

على حوازه ايضا في حال الامتياز ان الكافيين ان في معنى القابل
 لما تقدم باعتبار تقييده بما ذكرنا وما يميز من الكلام من كونه قسما
 متوقفا فان كان عند او في الموضوع من موجبات التردد لهم
 والعدد على الواحد والاكثر من كونه او من شأ وقوله القابل
 هو بالبره جاز وقوله وهو أربعة بر دلالات السرا الطويل لا يفر
 في أربعة بر كما صرح عبارة فتأمل وقوله انه اي التردد لهم
 من ان تغردا وقوله رخصة اي لوجود ضابطها وهو الانتقال
 من الالف وهو هنا وجود الاقام الى الالف وهو هنا وجود الاقام
 ويضاف ان يرخد منه اي ان الاقام افضل لكنه متخير بما اذا لم يبلغ
 منزله ثلاث مراحل او اختلف في جواز قصره والكانه القصر افضل
 خروجان خلاف في حنية القابل بوجهين فيجمله انذاك
 عزيمة وهي الانتقال من صعوبة وضع الانتقال من وجود الاقام
 الى وجوب القصر واليه التردد يقول وعليه الشافعي والظاهر
 راجع لقوله ان رخصة فقط ويبيد رجوعه ايضا بقوله وهو أربعة
 بر فيكون تقييدا لا في حنية القابل بان اقل من تقرر فيه
 القصر مستحق بر فتأمل والاكثرت فيهم اي في اصحاب
 المعلولين من الاقام اوج الى يفيق المعلولين من خدمه ومضعف
 اجمالا يعود الصبر على الضاري في الارض انما بعد ما يرد
 عليه وهو قوله اذا هم في الارض ان السفر ليس شرط لا طلب مثلا
 الخوف بل المداومة على نفس الخوف وفي معنى مع والنع وانما شهد
 معهم القتال وقوله وانتم تناقون العدو اخذ مما ياتي وقوله
 فاقت لهم الصلاة الى اريد ان يقيمها بهم اي ان تغلب
 وتغلبها وقوله وهذا اي الخطاب في الموضوعين وقوله جري هو على حد
 عدل من قولك زيد عدل من قولك زيد عدل وقوله على عادة القراء
 في الخطاب اي للتبوي وهذا يقتضي ان لا خطاب فيه لغيره وليس كذلك
 فكان الاولى ان يقول والخطاب له في حكم من الاحكام خطاب لامة
 به لان الاصل استاؤه مع امته فيها الا ما قام الدليل على انه مكتف به

كقوله

التي به انما خا من تركه عند ذنوبه او من تركه في حال وقوله فلا
 لهم له اي الخطاب اي بل هو تعليم الرسول ائمة صلاة التي في بياضه الائمة
 هذه فانهم لو لم يكونوا حاضرين في حوضهم كصوفى فاسم فامتنع
 طائفة منهم بمكة حتى على محذوف وجده محذوف بغير وجه اي واجبا
 طائفتان فليكن احدهما حاضرا ويصلون ويقوم الطائفة الاخرى كما
 القدر كما انما انما في المحذوف الثاني بقوله وتناخر طائفة وهم
 مجزوم عطف على قلتم وكان الا وفقه به ان يبيد تناخر بغير كما ذكر
 وكانه خبر تناخر نظر القول من وراكم فهاهنا انه في حاضرون فيه ان
 وراي في معنى امام اي كما هو مخرج به في كتب الحديث وكما في
 وراهم بكذا اي امامهم وح فكان الاعلم بل والاحسن اليهم بغير ما به
 فتأمل وقوله ولما خلت الامم في امره وفي نظره الا ان للكتاب كما
 فيه عليه المفسرون وفي الله من بعده طاعة مع الطائفة و
 راي في نظرها فقال ولما خلت طاعتها فاذا اجبت وجه فكان الاولى
 للمفسر ان يقول اي المصلون بدل قوله اي الطائفة التي قامت بمكة
 بل لا وجه له فتأمل والمعاد باخذ السماع عدم القاب وانما عرفت ذلك
 بالاخذ حاشا استخبا به وكانهم يستبدون اخذ وقوله منهم
 الموضوعي من ضرورة الذكر مع قوله ولما خلت وقوله اي صلوا اي دعوا
 في الصلاة بدليل قوله اي الى ان تغيب الصلاة واشارة الى ان ذكر
 السجود من التغير بالرجوع عن الكل مجازا ولا وكانه لم يجعل على ظاهره
 نظر الى ان السجود من جهة السجود لان الظاهر المعنى على ارادة
 السجود يعني الصلاة او اداء السجود والصلاة وقاروا ان ليس
 به على حد فاذا اقرت القرأت فاستخدم الله لا ذهاب فليكونوا
 الطائفة لما رست تجاه القدر وقيل للثب الطائفة الاخرى بالصلاة لا بعد
 فليتا مل وقوله اي الطائفة الاخرى اي المستند عليها بذكر الطائفة
 المصلي والاهم في تقديم هذا ذكر وكان الاولى في ما تم في نظره فيقول
 اي غير المصلين وقوله من وراكم فهاهنا تغليب الخطاب على الغائب وقوله
 حرسون اي يحرسونكم يعني النبي ومن يولي معه وهو حنة لطائفة راعي

بكونه

اول الفصول في الصلاة

في الصلاة

فيه معانيها ونور عي منزلها لنقل قربي فانظر الى هذا المعنى وقوله الى الله
 الصلوة الذنود وهما ونور عيها ولو غير بالفتح فكانت اوضح واكثر فخرج
 النبي ومن جعل معه لاذ الية طاهرة فان الامام يصلي مرتين وكل
 طائفة مرة واليه تشر قوله الى الله وقد فصل بين الله عليه السلام كذا
 بطن على ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتين كل مرة طائفة وقوله والله
 اعلم الله مستأنف لا مقطوف على تقنوا والا لا قطع استمر حديث الطائفة
 في الصلاة الى ذلك المصلي في الصلاة فانه لو لم يكن كذلك ولما لم يجر
 في الصلاة تاتي للمارة تنصيح به الامام ونوعه ذهاب تلك
 غاية العدد فقام في لم يصلوا في صلاة الله بالحرية وعلته تالكه
 قوله اخرى لعنه الله وقوله غلبوا معك اي صلاة اخرى اخذ بها
 في شاربها انه يصلي بكل ركعة اركعت الصلاة ركعتين فيكفي ان يصلي
 بالاولى ركعة ويتنقلا قايما حتى يتقوا صلاتهم مغربين وبه حسوا
 الى وجه الله وتاتي الاخرى ويتم بها الركعة الثانية ثم يتنقظهم قائما
 حتى يتقوا صلاتهم وتعلم بهم تمامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذات الرفاع وقوله وليا خذوا حذرهم اي عذرهم وزاد الامر خذوا
 في هذه المرة ثم به تنقظ الكفار فيها والاخذ بسبل في حقيقة بانظر
 للاستحبة وفي مجازة بالنظر للعدو ويجمع بين الحقيقة والمجاز بان
 عذرا من ان الشافعي على ان الاخذ بعد احد الاستحبة بالكتابة في
 الحذر يكون حقيقة فيكون جمعا بين حقيقة لا بين حقيقة ومجاز وفي
 مسألة في الله رحمت جعل الله تحقن بها الفارسي نظرية والله
 بترو والدار والايام وقوله كذا لك لوجه ذكر الكاف لانه هذا
 الكيفية ثم تنق من الله عليه وسلم الا بطن على ان كان الاخران
 يقول وقد فعله او ما دل عليه ظاهر قوله وثلاث طائفة احدي
 ان ان الامام يصلي مرتين بكل طائفة مرة وه الذين كذا والحي
 تنقوا انما او من مرة في صلاتكم فيستدون عليكم سنة واحدة
 فلو بعد مرة في يوم مراد بالصلوة عند الاستحبة لا زمها وهو تركها
 او انكم منهم والخطاب للطائفتين معا بطريق الالتفات ويظهر ان المراد

بالاستحبة

في الصلاة

بالاستحبة فحينئذ لا بد ان يشر به قريبا بالاستحبة ولا تنقص شي
 به وقوله اذا قمتم الى الصلاة الاولي والاولى في الاخرة في صلاتكم
 فتا صل وقول بان علي اعنيكم في يقر اليكم حبيبي عليكم وكان الاولي
 ان يقر به عتلا مرفعة واحدة تكون خيرة متقابلة سنة واحدة
 وتكون في اخيه وفي الاولي فتا صلوا قتلوا سدا لاني به قتل
 في مرفعة في الاخذ فاصلا وقوله وهذا اي قوله والله الذي كذا
 وقوله على الامري لكان انما يتبين وفيه نعيمه بالعلمه حتى لان احكام
 الله كما فعله لا تنقل فكان الاخير ان يقول وهذا بينه بالاحكام
 امره باخذ السلام ولا جناح عليكم في ركعة واحدة وفيه الاكمة
 اذا انقل عليهم اخذها بسبب طوافه لان الله في كل واحد منكم
 الشدة والندم فيمنعه حتى انك السلام وان تنصروا في تاويله صدر من
 خذ في الجار لا يضطر احدكم في ان كما خسر مرة اي لا صلاة عليكم في فرض الصلاة
 خذوا الى حاله بل كان الاولي خذوا لانه فيهم انهم في حاله الا حجة في ذلك
 الى حاله ولا قايما فتا صل وقوله وهذا اي هذه التبت وهو قوله
 ان كان لكم اذان من صلوا ركعتين من غيري وقوله ينبغي ان يجاب عنها في الاولي
 في صلاة الامر بالاخذ في كل ركعة لا يندب في صلاة وقوله وهذا اي يجاب
 حلقها وقوله احد قريبي اي سعاد احد في الانا احد القريبي ليس ينسب
 الا يجاب في اليهودية فتا صل وقوله والشافعي انه سنة اي شرط انما في ذلك
 ولا ينع صحة ولا يلزم تركه خط كما هو موضح في الفرض وقوله ونحو
 خذوا من اي قوا عندكم ولا تغفلوا عنه امرهم في احكام السلام باخذ
 الحذر بسلامهم عليه السلام وقوله ان الله اهدى لكم طريقا حسنا مما
 هو ان خذوا من غيركم لم عليهم فهو في قوله ان الله اهدى لكم
 التمسك بالامر باخذ الحذر ويكمل ان يكون قليلين فيرفع عليه عند قن
 والتمسك به خذوا حذرهم فتعاقبون ويخيلون ان الله اهدى لكم
 كان فهو وعه المؤمنين بالشفقة على الكفار بعد الامر بالتمسك بقوله
 وايضا ان الامر بالهدر ليس بضعفهم وغلبة عدوهم بل لان الله
 المحاملة في الامور على راس التسبق والتدبير ثم المراد عذابه تام لا يهابته

والا لاهانة لازمه لكل عذاب فلا يكون لوضعه كونه مهينا فائدة كما مر في نظيره
 غزوة فاذا قضيت الصلاة اي اديتم صلاة الخوف على الوجه
 المسمى وقوله فترغمتم بها هذا احد اقسامه وعليه يكون المراد بالركعة
 في قوله فاذا ذكر الله فانه كركعتها كما في التيمم والتكبير في التيمم
 شيئا اثار الله المفسر فيكون الامر بالتيمم والاحتياط الثاني اذا امرت
 بقوله فاذا قضيت الصلاة اي اديتم اداها وعليه يكون المراد
 بالركعة الصلاة قوله فاذا اطاعتتم فاقبضوا الصلاة لانهم قد قفوا على
 فاعلموا امرهم باقامتها عند احتياطهم لان يكون المراد بالصلاة
 اخرى وهي التي دخل وقتها حتى اطاعتهم وهي الآية على هذا
 الاحتمال قياة الردم ادا الصلاة واستند الخوف فقلوها كيف
 ما استسكم قياة ما عارض بين بالسيف ومقار بين بالرمح وقوله استسكم
 وعلى جنوبكم سجدتي كوعوله بانتمسك اي قول لا اله الا الله وقوله والشيء
 اي قول سبحان الله وهو غير ما كان في قول الله اكبر ففي كلامه الخفا
 وقد يوهن ذكر التيمم والشيء عدم شمول الذكر للذكر والذكر للذكر
 كما ذكره بعضهم بقوله فاذا ذكر الله اي قد ووا على ذكره وحاشا قفوا
 على من قفوا في وقت وساجدة ودعاية في جميع الاحوال حتى في حال
 التماسك والقتال كما في قوله اذ القيت فيه فاستغوا واذكروا الله كثيرا
 لتعلم تتكلمون اي وقوله قايما وقفوا حلال من واذكروا وكذا قوله
 وعلى جنوبكم فانه في قوة معطوف على كما اشار اليه فيفسر وحده يكون
 متعلقا بخذوف كما اشار اليه انه ليس له احد خبر ذكر الله في تلك الاحوال
 الثلاثة بقوله اي في كل حال وقوله استم اي كنتم قلونكم من الخوف
 وقوله فاقبضوا الصلاة اي التي دخل وقتها كما افاده المفسر بقوله
 اذرها بحق قلها اي من غير ترغمم فيها بان تخافوا على جميع اركانها
 وشرايطها وعلى هذا الامر مستعمل في الوجوب خاصة فان اردوا قفوا
 ما يعم المندوبات كان مستعلا في الوجوب والندب وايما كان فهذا
 الاية في الاعمال جعل فاذا قضيت الصلاة يعني اديتم اداها المستدعي
 ذلك لان تكون هي المرادة بالركعة في الاحوال الثلاثة وهو خلاف ما

وقوله فاذا ذكر الله اي اديتم
 وانما امره بان يذكر الله كثيرا
 وقوله استسكم اي كنتم قلونكم من الخوف

والمراد بالركعة

ادرج عليه من خبير قضيت الصلاة بغيره من غير الله تعالى لان
 المراد بالركعة ما هو لتعارف فيه والذي لا يقي هذا التفسير حتى قوله في قوله
 الصلاة يعني اقبضوا ما صليتم في تلك الاحوال على ما هو في قوله
 فقلها خطا في قوله فترغمتم بها هذا احد اقسامه وعليه يكون المراد بالركعة
 ما في المقام ان ان قفوا في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة باديتم صلاة
 الخوف على الوجه المسمى وفترغمتم بها كما في قوله فاقبضوا الصلاة
 وكما في المراد بالصلاة في قوله فاقبضوا الصلاة اي اقبضوا وقتها
 لا طيناف ومعنى اقبضوا اي اقبضوا بركعاتها وركعاتها في وقتها
 وان قفوا في وقتها بركعاتها بركعاتها بركعاتها بركعاتها بركعاتها
 الصلاة كان المراد بالركعة في الاحوال الثلاثة الصلاة اي اقبضوا
 اديتم ادا الصلاة واستند الخوف فقلوها كيف ما استسكم وكان المراد
 بالصلاة في قوله فاقبضوا الصلاة ما صليتم في تلك الاحوال لا في وقتها
 وقوله حال الاطميناد وجميع اقسامها قضا وصاعيا وهو شرط في الله
 بخلاف اركانها وشروطها فلتعامل وقوله ان الصلاة اي في
 على العمل بالامر باقامتها وذكر الوقت لانه من جملة ما ادرج تحت
 الامر باقامتها وذكر الوقت لانه من جملة ما ادرج تحت الامر باقامتها
 وقوله كانت اي ولم تذكر على ان كان الله تعالى يثبت الحكم في جميع الاحوال
 على التقاضيه ويأتي بينه وبين ما روي عنه كما في الكافي وهو انه
 ذكره على التوسيع خصوصا بالذكر بقرئنا لهم ولا يعمهم فمستلوك
 والا فمعي كتاب موقوفات الكفا روي عنهم في احوالهم فخرج اشربة
 فتا من وقوله كتابا بخصف منه التا نظر التا من مصدر وان كان
 هنا بمعنى اسم المفعول كما اشار اليه المصدر المستعمل في قوله
 والموت كما انها بخصف من موقوفات نظر الكتاب بفتا من وقوله قد
 وقوله بغير معناه في جميع الاوقات الا انه لا يعمهم ان يقولوا
 او قايما لان المراد بالصلاة كسب الصلوات بالصلوات المستدعي
 فتا من وقوله فلا يخرجه اي عدم اخراجها عنه في حال الاحوال
 وتزل لما بعث بهذا خلا في ما ادرج عليه غير من الاية

والمراد بالركعة

ثلاث في بعد المعري وكان الاولي ابدالها في السببية اولام العلة لاقتنا
 ان الشهود كان في وقت البعث ونسركك بكان قبله كما انه كان عليه
 ابدال بعث باسمهم بالخروج بان يقوله هكذا ونزل في امر النبي لهم بالخروج
 في طلب نولانه العاقبة وذلك لان ابا سعيان واصحابه بعد صفرهم
 من احد هو بالرجوع في المدينة ليستاصلوا المسلمين فبقي ذلك رسول
 الله مع الله عليه السلام فنادي في اليوم الثاني من الواقعة لتخرج من
 كان معنا بالامس ولا يخرج معنا غيرهم في جوارح بلغوا احد الاسد
 فاني الله العرب في قلب ابي سعيان واصحابه فذهبوا الي مكة
 وقد مر بها هذا هو العبد وقوله طائفة لمرادهم جميع من حضر
 احد من المؤمنين كما علمت وان كان خلافا لنبأ درت عبارة زيادة
 على ايها ما ان النبي لم يكن مع تلك الطائفة وليس كذلك فتأمل وقد
 في طلب ابي سعيان واصحابه اجملا جل مقاماتهم ومحاربتهم في السببية
 متعلقة بعث والطلب في المقالة او على حذف مصنف في طلب مقالة
 ومقالة اصحابه وما اوجه من طلب اخذهم الى المدينة غير
 مراد وما اذا علمه لوقاد مثلا ونزل في خروج النبي واصحابه لمقالة
 ابي سعيان واصحابه بعد ان خرجوا من احد وكانه عبر بالطلب نظر لذكر
 ما هو معناه في الآية وهو الاستغا فتأمل وقوله ما رجعوا اذ لم يبعث
 ذلك الاول ان يقول مثلا عقب رجوعهم من احد لان مبارته يبيح
 ان البعث كان في وقت الرجوع ونسركك كذلك كما مر فتأمل وقوله
 فتكروا المحاربات اي شكى بهم وهم من كان جريما وهذا لا يظلم
 بعد قوله لما بعث وانما يظن لو ابدل قوله بعث باراد بعث واسم بعث
 وهو يوهم انهم ابو الحذوح مقتدرين بالمحاربات وحاشاهم من ذلك
 ولقد ابدل في كاسد عبارته هذه نظرا ومعنى كل الاعداد وحاشا فيها
 عن سبل الرشاد فتأمل ولا تنسوا في استفا النجوم هو الزام
 لهم ويقترع على التواني في قتال الكفار بان عزروا قتال داريين
 القرنيين بمن يختص بهم وهم يرجعون من الله بسيدب عليها
 الدين وينال الثواب فيسبى ان يكونوا اربابهم في الحرب واسم عليها

دوره

مالا يراهم

روي له لثقلهم كانه الاشارة الى ان بعض النسخ حذف لثقلهم اي
 قتلهم وقوله ان تكونوا قاتلون اي في ذلك الصلح لثقلهم اي قتلهم
 من الالام فخصا بهم بل هو شئت بينكم وبينهم ثم انهم يجرمون على
 ذلك فاما انكم لا تحبون انتم اي انكم انتم يا جبري منهم حيث خرجوا
 من الله مالا فظنوا انهم في قوله ولا يخرجوا صوابه يخرجون فقول
 من النص الاول في حذف النص وابدلها فلان الدين لان انكنا واجبا
 يرجعون النص والامنا قاتلون اي انهم يقاتلون من اول الامر وقول
 عليه اي النص والافقه حذفه فان كان ما يوتى في النص ايضا
 ويكون الخيط والشراب عند عدم النص فانه يخلو وقتا لهم غذا
 اخذ في الحديث اي اما الظاهر بالسير وما اشتراب الخبز في وقت
 ارجاع العير لا يتناول عليه ولا اشكال فتأمل وقوله هم يكره
 للواو من غير داع اليه وقوله بذلك اي بذلك الرجاء وقوله فيه
 اي في القتال لعلوم من اتي في قوله في كاذبا وقوله
 بكل حتى يروى عنه اعمالكم ومما يرمون وروى عنكم انهم يكره
 انساب بالقيام كما ان الاسباب ان يقول فيما يرمون في يدي عنه بدل
 قوله في صعد فتأمل وقوله او كان الاولي هو وقوله
 هذا ايضا فقتل وكان عاقبة امرة ان فوها واما في ثمة مرتد احسن
 هم النبي جتله بده لا خفا والله السارق للدرع ومات فيها
 عايط سقط عليه حين نفيه لاهل السرقه وقوله وخياها ومالي
 وجهه الودية فلو لم يودها لكان ادلي وقوله فوجدت عتقني
 اي عن اليهودي فوجدت عنده اي عند اليهودي وهو مرتد عن عتق
 اي فاعلمت الدرع عند اليهودي فوجدت عنده عن بعد التماسها
 عند طوبى فلم توجد ان طوبى سرقه فهاهنا جاره قتادة ابن النعمان في
 حرب دقيق تحمل الدقيق بشر من حرق فيه وخياها عند زيد بن اسلم
 اليهودي فاعلمت الدرع عند طوبى فلم توجد وحلف ما اخذها وما
 له ما علم فتركوه واتبعوا الشرافيق حتى اتيهم الى غزل اليهودي
 فاحذوها فتقادد فيها الى طوبى ودنية وشهدوا ناس من اليهود

دوره

قد ذهب قوم طاعة الى الرسول وسالوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم
 تفعل هلكوا واقتطع ويرى اليهودي وقوله فرياه طاعة بها اي سرية
 اليهودي الى سيدان فقال اليهودي قد فعلها الى طوع كما مر من قبله على
 محذوف وهذا الرعي غير موجود في كلام غيره وهو انما عذر من حاك
 طاعة لان غاية ان يبيح سرقة ما عن نفسه ولان في ربه يلم يودي
 سرقة ما اتمه له بالاطلاع على ذلك فيكون اما مدلس او شريك وطاعة
 لا يرعي نفسه ذلك بل يخلفه على ان ماله بطاعته بما علم كما نفع
 عليه من ربه المذكور فتأمل وقوله وحلف ان يعطى على ما
 فبعد ان حلف كما بعد وجران الدرع عند اليهودي مع ان كان
 فتم له حين البت عنده فلم توجد وقوله ان ما سرقها اي
 وما له بما علم في كلامه اكتفا متعلق بانزل الاولي جعله
 حالا مؤكدة من الكتاب فيكون متعلقا بمحذوف اي متعلقا بمحذوف اي
 بالصدق الذي لا يخرج منه وقوله ليحكم اللام بالعاقبة والعبودية متعلقة
 بانزله اليك وقوله ما اراك الله اي ما عرفت واوحى به اليك فارك
 من الروية بمعنى العرفة فيكون متعلقا بالاشياء العلية المتخذه وكاف
 الخطاب اي اراك الله وليس من الروية يعني انكم كما قد يوجد تفسير
 المتعسر بالعلم والاكاستد في ثلاثة تعامل وقوله فيه اي في الكتاب
 وهو متعلق بمحذوف حال من الكتاب اي ما يكون ما اراك الله المذكور
 في الكتاب وليس متعلقا باراك الله يعني تعليم الله اياه في الكتاب
 وبالمجمل لا حاجة الى قوله فيه فتأمل وقوله ولا تكن يؤعطى على
 بقدر نعم ما فعله اي فاحكم به اي باراك الله ولا تكن يؤعطى
 انه عليه الصلاة والسلام كل من يباير الاحكام الشكسية فيبزي
 عما يلزم عنه غيره من باقي المسلمين كما يؤمر به ولا يقال ما شجرة
 له في طاعة ما ابي عنه وقوله انما يبيح اي لا جليلهم والذبح عنهم
 وذكرهم من الجاني واحد وهو طاعة نظر المتشبه له من قوله
 بالبركة اولها طاعة وعزم لان العزة بعزم العظا لا عزم من
 والى هذا الثاني يشر قوله المتعسر طاعة وقوله خصوصا من عند

اي

اي فاحكم به اي باراك الله وقوله لا تكن يؤعطى
 على اليهودي وقوله بغيره بقوله لا على شهادة قوله بان
 هو الذي سرق الدرع لا طاعة لا سيما وقد وجد عنه وادعوا به
 من هذا الباب ان السيد انما يحلف بغيره لا بالغير انما يبيح
 بحصية حتى يجرى بالاعتقاد وقت وقوله ان الله لا يبيح
 للامر بالاعتقاد وقوله عفور رجيم فيلزم مستحق والتمام
 انما يستدعي ذكر العفور وانما ذكر الرجيم منه انما سبعة ساحة
 الكرم ولان الثواب تقاربا فتأمل ولا يقال ان الذين يتقوا
 انفسهم بغيره انما يكون لغفره ولا تكن انما يبيح الله خصوصا
 والمومنين ومنهم من لا يطهر وامثاله اوله ونحوه فاعلم شاركون
 في الاثم حتى يمتدوا على حرة وخامس اوله وقوله يؤمر بها بالعلم
 كما جواب على ان ان الحياة انما يكون خيرا لا لنفسه فكيف
 يبيحها بغيرها فافتهم وحاصل الجواب ان احصية نفسها جعلها
 خاتمة للنفس كما جعلت طاعة الله في حقها فانفسهم يؤمر
 في الحياة وشر الجواب افر بقوله لان وبالذات حياتهم على نفسها
 وحاصلها ان الحياة باقية في نفسها وانما جعلت متعلقة
 بانفسهم في انما تتعلق بالغير لان وبالذات يؤمر عليها بالعلم
 كان او لم يكن والى لانها تتحرك عنها فتأمل وقوله ان الله لا يحب
 من يظلم الله في حيف التعليل للنبي في قوله وقيل مع الحق الذي
 هو كناية عن البغض والسخط بالحيا في الحياة والاثم ليس تحقيقه
 به حتى فيد انه يحب من هذه اصل الحياة والاثم بل بيان ان
 طاعة وقوله فيها وقدم خوانا على انما لان الحياة سبب للاثم ورتبة
 اسبب التقدم وقوله اي بما فيه تنبئهم المحبة بانظر انما الكناي
 في التقدم وهو البغض والسخط والا فقدم المحبة في حد ذاته لا في
 العقاب فلا يحسن تغييره به فتأمل يستحقون من الناس اسبق
 وانما للطلب انما يطلبون في حال تبليهم بالعدوية ما بين الناس عن
 الشعور بهم والاطلاع عليهم وقوله حيا من الناس اي ونحوه من غير

وقوله يؤمر بها بالعلم
 وقوله يؤمر بها بالعلم

من رزقهم في كلامه المتنا و قوله ولا يستخفون من الله تعالى ذكره كشأ كلمة
 ما قبله وأمره لا زرع واليه ولا يستحيون من الله ولا يخافونه من الله
 أحق بأن يستحي ويخاف منه والأخاف وهم على الله تعالى غير ممكن فكيف
 يجوزون على عدم طاعتهم ما ليس لهم عنه فتأمل وقوله وهو منهم
 حال من الله أي وإذا لا يخفى عليه من هم فلا طريق معه إلا ترك ما يستحق
 يستحقه ويوحى عليه ولا يسئل لهم إلى الاستغناء عنه لاستحالة
 وقوله إذ يستوفون طرف متعلق الطرف قبله أي هو كإنهم وقت
 يستوفون وقوله يفرزون الأولى يبرون ويوزون لأن البيت
 قد ير الأمر ليل لا ضميره والمركب هنا مطلق المتبصر وكش
 انشئت للابتداء بهم بذلوا غاية الجهد في تدبيره وقوله ما لا يبرون
 أي الله والعايد فيزوف أي ما لا يبرونه وقوله من ما القول بيان
 عما وحقا لمعي إذ يستوفون القول على المسمى له في أي وحيث كانت
 غير المسمى قولاً فلا وجه لتبيين المسمى بالقرم حيث قال من هم
 من كان عليه أن يقول بركة من رمي البري والخلف الكاذب وشهاد
 الضرر فتأمل وفي السرقة أي عن طرفة وقوله وكان الله
 ما يقولون يحيطا بما لا يتفوت منه شيء فيجاء بهم عليه نفسه وعنده
 لهم وقوله علما مشهور على التمييز صانتم يا هؤلاء أشار بذكر
 البيا إلى أن هؤلاء منادي حذوف منه حرف الله فليس خبرا عن أنهم بل
 هو أمر اضربنه وبين خبره وهو جادلتم وليس متعين بل يجمع
 إذ يكون هؤلاء خبر أول وجادلتم خبر ثان وقوله خطاب لغزوة
 أي طريق الانتقام للابتداء بأن تعدد جنائياتهم بوجه مشا
 بالمتفوق والتفوق وقوله ودوية الأوغح وآشاة وهم غاشق
 كقوله ولعلكم يوقون بما رزقكم عن غير طرفة من باب الحاق ما بالقوة
 بالفعل أي أنا ابتداء هي الرغبة منه ومزيد الانهاك عليه وأنهم بعد
 عند حصول مرغبة فكذلك هم أي ما جادوا عن طرفة لا غير فكيف يبر
 منهم يقول لهم عنهم فليستأمل وقوله أم في منقطعة ولست يما علم
 وقوله وكذا كما يتبعهم من هذا الله وقوله أي لا أحد أشار به

فهمهم

التي

في الدنيا استحقاق من الله على الكاري بين البغ وقوله في ذلك أي في ذلك
 من الجادة والتمهيد وكذا عليهم وفيه أن التمهيد وكذا يست
 ينبغي فكان لا في الدنيا أي لا أحد يتصور بذلك فتأمل
 في قوله غرضه به وحقه به بعد تحصيل ذلك أي من انكسار بين قوله
 وفي قوله أو يكلم نفسه فيكون الحق للمخامرة لا للتأكد
 وقيل المراد بالسب ما في الشرك وبالكلمة شرك وقيل هي العشرة
 والفكرة وقوله البهري في قوله البصير وقوله ما فيه وقوله في حسب
 عليه أي كالبهي الكاذب وقوله ثم يستنصر الله في أي شارعه المصنف
 على أي العبدية للشرية أي أن يستنصر الله في الرحمة فتأمل وقوله
 أي في نفس الاستغناء واليقين لأن لا اعتبار بالاستغناء واليقين
 مع الاستغناء الجاني وقوله يحذر الله غفورا رحيم كناية عن قصاص فقه
 في قوله وحده وخصوا لها ذكر الرحيم مع عدم استعظام المقام له ما يبر
 في تظاير وقوله له الأفرغ يذوقه وأشار به وجعل رجاء به في قوله
 أنه ما قد يقال أن يكون الله غفورا رحيمًا ثابت له تعالى ولا يبدأ
 فكيف يملك وجده أن يفرقه ورحمة على عمل السور والتوبة منه
 وخامس في الجواب أنه المطلق أما هو قصاص فقهها وهو ما بالفعل
 لا وجودها وتحققها في حدة أنها هي طمان الأسب بالتمام جعل
 رحيمًا يعني تنفذه لا مذهب التقضي وأن كان مستقام من الرحمة
 في الحساب أو إرادته ثم في هذه الآية على أن التوبة من جهة الله
 مقبولة ولو كلف أو قتل مؤمن عبد لا يؤلفها تحت السور وكلما الغفر
 ومن يكاثرا في حال بعد تفصيل أشد لأن السور والظلم
 والكسب يعني النفس والجسد وقوله على نفسه به ذكر على تنبيه على
 استعلاء الأمر على فاعله وقوله له وقوله لأن وبالله هو الأغص
 فلا ينفذه وبالله وقوله وكان الله علما حكيمًا أي أن فيه وعبد
 الذي يليب الأمر لأن المع أن عالم بفضله حكيم في عازاة وقوله
 في صفة الأسب بالتيق ما ذكرناه وقوله ومن يك خطيئة أو
 لا تعدل ذكر الكسب بغير السبب السور والافتاد على البهتان والاشم

في

في قوله
 في قوله
 في قوله

في

النبي على ربي البري بالخطية والاثم وان كانا متولين لبعض الداعي كان تحمل
 الاثم النبي غير متوقف على ربي بل يحصل بحمد الله انكسب فليست حمل
 قوله ونصا صير الالهيته بل ولا اخصر صيرة وانما ربه وثق
 بعد ذلك كبر الى ربه الشكر اذ ربي قوله خطية وقوله واتما والخطي
 للمعايرة لا للتكيد وقوله ثم يدع به ثم لمجرد العطف لا النوع انما
 لانه ليس بشرط في تحقق الجواب والتميز به راجع لاحد فلهذا
 لم يثن وتذكيره بتبليغ الالهيته في خطية وقوله ثم انما اي كذا
 وقوله ثم ربه الالهيته متعلقة باحتمال كذا في قوله بكسبه لكن
 من حيث تعلق احتمال بالاثم فقط لا من تعلق تبليغ الالهيته
 انما انما ربي على الشكر انما على الرمي لا على الكسب وهذا انما لا بد
 فيه من انكسب فلا يكون مجرد رجاء الوصف الالهيته يكونه بينا
 الشكر لك بالبالغة فيه وعبارة غيره ومن يك خطية
 صيرة ارجالا عديده او لا كيرة او ما كان عند عدم ثم ربه برياً فقد
 احتمل تبليغ الالهيته سبب ربي البري وبترية النفس الحاطية
 ولذلك سوي بينهما وان كان مقتضى احد في دون مقتضى الاخر انما
 بالعصمة عبارة غيره وهي اقرب باعلام ما هم عليه بالوحي انتهت
 وعليها فبقي ان يملوك اي باطناهم مصادفة فبذلك الحق
 في نفس الامور وان كان مصادفاته فاعلم ولا يحتاج تصور انفس
 والرحمة والعصمة اذا حصل الاصلان بتغيره فبالاعتناء الحق علمه
 به وهو غير موزون بل ولا يحتاج اليه على انه لا يلزم قوله بعد
 تبليغهم عليك لانهم انفسهم غير عالم بالحق في نفس الامور والعصمة
 لا تقع لك الحق للتبليغ لانها لا يثبت من الالهيته ولا انهم مع التبليغ فليست
 وقوله ليست جواب لولا وليس العقيدة فيه اليه في جهنم بل في
 تاييده فيه في حقيقة الحق انما هو اشهرهم الذي هو له وهو
 العقلان فالجواب انكسب لك الذي هو له وذلك لا يوجد فضل الله
 عليك ورحمتك فلا يقال الاله تفقد انتاهم باصلان من الاله
 انهم جوابه وذلك لان لا تقيس استجوابها لوجود شرطها وقوله

قوله تعالى
 انما هو اشهرهم الذي هو له
 وذلك لا يوجد فضل الله
 عليك ورحمتك فلا يقال
 الاله تفقد انتاهم باصلان
 من الاله انهم جوابه

في هذا الحديث

اصفه تبليغ الالهيته لان الالهيته ربي انما هي على كذا والافعال ربي
 فلهذا في باقي مراتب الصفات المذكورة في قوله تبليغهم
 مراتب الصفات فليست كرها في طرقت انفسها
 بل في طرقت كلها ربي
 حربي الاخير فليست الاخير
 وكذا انما ربي لك اي ان الالهيته محتمل في العلم فيجب ان يطلع في
 كل قطر لما هو الواقع من انهم عزوا على ذلك حيث شهدوا زورا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فاما قوله ان يملوك اي بان يملوك اي
 باصلانك وقوله عن العطف بانكسب اي في نفس الامر احتمل قوله
 بتبليغهم عليك اي قوله اولها المعصية فاما الاشارة اليه فاما
 وما يملوك اي انفسهم اي لان افعالهم لك الذي هو انهم ربي
 عن الحق من جهة ويا له عليهم وهذه جملة اعتراضات بان يملوك وما
 يملوك من شي وقوله وما يملوك من شي اي لان الله عظمه وما
 خطيبا لك كان اعتمادك على ظاهر الامر لا صليح الحكم ومن شي
 في من انفسهم على الصدور في شأنا من الضر وقوله ومن شي
 الاستواء الماصل برفق السكر في حين النبي وقوله لان وباب
 ان يملوك اي قبله ويمل جملته قبله لا خير فقط وكان الاصل
 صبا اما به لان يمل اوزياده خاصة مثلاً فاما قوله وانزل
 الله كذا في صفات السبل فليست كرها في طرقت انفسها
 الكسب كذا في الالهيته كذا في الالهيته كذا في الالهيته
 ولعله الاقرب وعليه فليست كرها في طرقت انفسها
 بها كذا في قوله واليها اي والافعال والالهيته والالهيته
 يعني انهم في قوله من جهنم وعلينا ما لم يكن تعلم من صفات الامور
 نور الدين والاحكام هو وقوله بذلك اي المذكورين انزال العقاب
 وما بعده وقوله وغيره اي كسرك على اعدائك واشهاد دينك
 على سائر الاديان وعبارة غيره وهي امم واقبل كفاة الا ففضل
 اعظم من النبوة انتهت
 لا خير في كسركه لان العقل
 كما نتجاني في شأن الدين وتعلم حكمه لا فيل عن الخبر وقوله

قوله تعالى
 انما هو اشهرهم الذي هو له
 وذلك لا يوجد فضل الله
 عليك ورحمتك فلا يقال
 الاله تفقد انتاهم باصلان
 من الاله انهم جوابه

في هذا الحديث

من خواهم خلقهم وفي صفة كثير وقوله اي الناس اشار به الى ان الاله تعالى
 لا خاصة يقوم عليه المتقدم ذكرهم وقوله اي ما يتناجون فيه اشار به
 الى ان يجري مصدر بمعنى اسم المفعول فيكون اي لا يخرج كثير كلامهم
 الذي يتحدونه سرا وهو خلاف ما ينبغي منه غيره وهو الاخرى من
 بقائه على مصدره بمعنى استجاب وقوله ويتحدون عطف بقوله
 على يتناجون الاله نعم منه لان استجاب الكلام سر عطف بالحدث
 فانه نعم وقوله الا يجري اشار به الى ان في الكلام حذف مضاف وحمل
 الاحتياج لغيره وان جعل الاستشباها ان جعل منقطعاً فلا
 تقدير والجمع ولكي من امر مبدئية كما في قوله الخبر ويجمع ان يكون
 متصلاً بكون تقديره جعل يجري بمعنى المتناجين كما في الآية وادغم
 نحو وقوله امر ايجت وحق وقوله تعبه قته اي واجبه لومته
 وقوله او معروف هو كذا في خمسة الشرح ولا يتركه التعليل فيكون نعم
 من الصدقة فحفظ عليها عطف عام على افعالها اشار الى المنس
 بقوله على برأي كرمه وانما في الموقف وحده فقوله او اصلاح من الناس
 اي اصلاح ذات البين فخصه بعد تعميم الانبياء بتعليم الاصلاح
 بين الناس واذا ذكرنا وان كل واحد من الثلاثة خبر باليه
 ومن يفعل ذلك يعني الكلام على الامر وتب التعليل على الفعل دون
 الامر والانتقال وتبديل من كثر من انه لا وقع لقوله الامر من بعد
 ان لا يتكلم لغيره على انه لما وقع الامر في مرة الخ من كان انما على وحمل
 فيهم وعلى ان الجودة والتقدير هو الفعل واعتبار الامر من حيث انه
 وحمله اليه وما يتقدمه ان لا يشاره راجعة الى الامر والاشارة
 اي الصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس بتاويلها بانها كونه
 كما اشار اليه المنس للامر بالانه من قبيل القول وهو لا يشرط به الفعل
 والمنس اراد الجمع ويذهب في جميع ذلك وحمل ان يكون المراد من
 يفعل ذلك كلا وبمعنى ان لا يخرج على فضله تعالى وان كان لا يربط في
 مناقشة عظم الاجر في فعل بعضها وسقطها او كلها فوصف الاجر
 بالاعظم لا يبين من اراده فعل بعضها بدليل الوعد به على امتثال الذرة

نحوه

في اية الاله لا يظلم شيئاً ذرة وان تلك حسنة ايضا فبها روية غدا
 اجرا عظيماً غلباً على هذا وفقد الفعل بان يكون بطالبه مرفعات
 الله لان الاموال بالنيات ولان من فعل خير او باق حسنة لم يحق به ان
 الله اجرا ووصفه الاجر بالاعظم بقوله اي اختارة باقاة في جنبه
 اعطاه الدنيا وقوله اليه كونه الامور المتلذذة وهي الصدقة
 والمروءة والاصلاح بين الناس وشاربه الى مكته افراد اسم الاشارة
 مع مرجعه لثلاثة اشياء فتصفاه انضال تلك والصفة به
 تاويلها بالمدكور ونظيره من ذر فشا اليه ما كثره ويحتمل ان يكون
 نظره المظن باو وعلية تكون الاله مضمرة عدم اشراط فعل
 جميع الخصال الثلاثة في تحقق الاجر العظيم فقام وقوله مرفعات
 فعل وشارها على الدنيا فزيد الحث على غاية الاخلاص والتجسس عند
 شرايب الدنيا وعمره فقام وقوله لا غيره اي لا يتناجره فهو اجس
 عطفاً على مرفعات وكان الانسب بان يبين لا غيرها الا ان يكون
 على حذف مضاف اي لا غير مرفعات اي الله فقام وقوله من امور
 الدنيا اي غير من كثرها وجب الكثرة وقوله فصور نوتها
 عطفاً على من التيسير في نظيره بسوق تارة وبالسبب اخرى نظره في
 وقت الايتانارة واليه ان كل ان قريبا تارة اخرى فقام وقوله
 بالنسبة اي على سبيل الاختلاف من القيمة لا ذكر لفظ الجلالة
 على التكلم وهو انما سبب لقوله الاتي قوله ونهمله ونشأفت
 الرسول بمنزلة المخالفة بالمشاققة لان كل من المخالفة يكون في
 شق بمنزلة الاخر والسوف لمعان الرسالة لاظهار كما شاعة
 ما اخبرني عليه من المشاققة والمخالفة وتقليل الحق الاتي به ذلك
 وقوله فظهر الحق اي حقيقة رسالة الرسول وقوله بالمتجذبات
 اليه السبيبة متعلقة بظهوره اي سبب وقوله على المؤمنين وقوله
 وجه عطف لازم على ما فات وقوله على سبيل المؤمنين اي من
 ما هم عليه من اعتقاد او عمل وان لم يكن كذا لما هو علم الاطلاق
 خلافاً للمفسرين في قوله على الكفر حيث قال بان يكفر وعليه يكون

ادخله جهنم المذنبون من قوله ونصله بهم على وجه الخلوة وعما
 ما قرأناه يكون بمقتضى انه كان ما تولاه كفرا وليس ان كان غير كفرا
 فليست له وقوله ما تولاه اي شقة على توليه فلا يفرقه بارشاد
 وهذا استاياه لا معنى بجعله آياه وآياه كما زعمه المفسر فاحذر
 فحصل الحاصل وهو ما تولاه كفرا فلو اقتصر على لا عرف قوله بان
 لا لم يصادف الصواب ثم هذا المعنى انما اشاق على قوله ما تولاه كباقي
 وقوله بان علي لم يتبعه ان يكون من المؤمنين التي يتبعه فكان الاصل
 عطفه عطف تنبيه بان يقول وعلى بينه وبينه فتأمل وقوله
 ونصل به جهنم اي حتما ان كان ما تولاه كفرا ومات عليه وارثا
 ان كان غير كفرا ومات عليه فتأمل وقوله لا يحترق فيها لا سا جهنم
 اليه فلهذا عز لا يترك بالاضطرار لا سيما بالجموع عليه وقوله من جبر
 اي محال له جوعهم وفيه ان الرجوع هو العود الى الشريعة لا ان يفر عنه
 وهذا غير حاصل بل قد اشاق الرسول في انه غير مستعمل المؤمنين
 فالاولي في هذا تفسير مصرى بالادعاء فتأمل ان الله
 لا يفر من جبرته به في قوله قد اكرم الله على نفسه مستغفرا وكبره لنا كيد
 او نقض طوته وقادح في الآية الاولى فقد اقترى وهذا فقد حصل
 لان تلك متصلة بقصة اهل الكتاب وسنشا شركهم كان نوع
 اقترا وهو دعوى النبي على الله فانه مومنان على قوله وحده وهذا
 في ناسي مشي كين لا علم لهم بذلك ووصف الكلال بالبعد لقوله سائيا
 عن الشرك وهو اكبر الكبائر وقوله ان يدعونك في معى التمسك
 لقوله وما يفرى بالله هو اي لا يفرى به ما يتبعه وقد وقوله كاللآة
 والعري كانه يفرى به في بيان وجه الاكراه بهذا الاسم وهو تانيث
 اسمائها وحرفها في الاوضاع ان يزيد اسماء وهاء بعد قوله مؤنثة
 وقيل وجهها ان كانت حداثات واتحادات فثبت مذ حيث انها
 صاغت الاناث لانها لها فقيه دليل اي دليل على تناهي جهنم
 وفرط حماقتهم حيث عدوا ما يتعمل ولا يتعمل وتن صفا لتعمل
 ان يكون فاعلا غير متعمل واكد ذلك بكسر ولا فخذ حوا اليك عسا
 مذكرة

مذكرة كمال فيكون الحصر اضاف نظر الخائب فنادى وقوله وان يدعون
 الا شطانا مريدا فيكون تظليل بان يكون الشرك ضللا لا بعيدا حاصل
 انه علة للشيء الثاني وفيه قطع في الضلال كملادة اخيرة الاولى
 انه مريد منهم في الضلال لا يتعلق بشيء من الجبر واليهدي فتكون
 علة لا بعيدا عن اليهدي والثاني انه ضلوت لصلاته فلا يتجلب
 مطاوعته سوى الضلال والثاني والثالث انه في غاية الضلالة
 واليسع في اجلالهم ومولاه من هذا شأنه غاية الضلالة ففلا
 عن عبادة من لما كان دعاوهم للاضلال حاصل بطريق التبع
 للشيطان ومطاعوهم لما كان الاصل في نظر اليهدي دعاوهم آياه في
 الحصر الا انهم يدعون الاضلال اي في هذه الحصر في الضلال
 اليها لانه في سرعة امتثالهم لايه ونبيه فليس حقيقيا فليست
 وقوله يصاد بها الدنيا للجنة وكان جواب في ايتان ان الاية منهم
 عبادة الاضلال لا الشيطان فكيف يقولون وان يدعون الاضلال
 وحاصل الجواب ان كانت عبادةهم آياهنا شعبة عن امره
 لهم بها واغرامهم عليها كانت طاعة في تلك عبادة له فتأمل قوله
 كما وجاعه كطاعة ان تمام الخرج عنها لان المومنين والمماردين
 الذي يبلغ النهاية في الشرو والضلال وقوله بطاعتهم له فيها اي في
 عبادة الاضلال وهو علة لقوله وان يدعون اي وقوله وهو ليس
 الخ في حوا قوله لا يثبت من عبادة كتمينا في فاهم نعم بقوله لا
 منه فليس المراد بالشيطان ما عده وجرانه الخارجه والارضة
 لقوله الله صفة ثانية للشيطان وقوله وكان هو عطف عليه اي
 شطانا مريدا جامعا بين لقمة الله وبني هذا العهد الثاني
 لا الي الدلالة على فرط عداوته للمؤمنين وحيلة ما قاله محمد حسن
 وما فيها من الامارات العنق القسمة ومتعلقات ثلاثة فعلا منها
 محذوفة بالغير وقامه على فعلها على كونه سائيا يتبع علم
 بوقوعها ومنه فانه ما قوله تعالى لا تملأن جهنم منكم وحيث
 تملأ منكم جميعي واما اخبار الملايكة به بذلك واما استقراله

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

لا دم لعل بان ذرية اصعب منه وقوله لا تخلفوا عبادك اي
 لا تستحلصهم لغوايتي واصنامهم بافلاحي وهم ما زاد عن الواحد
 من كل الف فلهذا الحكمة من كل الف واحد لحدث في ذلك وقوله
 معروضا قولهم فريضة العطا اي نفيا قدرته في وقوله اذ
 لا طاعة الا لله في التفسير بالاعتقاد انه كثر في الوجه في تفسيره
 بالاطاعة بقولنا لا يستعملهم لغوايتي فتاقل وقوله ولا ضلهم
 يظهر ان اصباح الاعتقاد لا يغير له فتاقل وقوله ولا ضلهم اي
 الاضاح الباطلة وقوله طول الحياة عبارة فيه كطول الحياة وقوله
 ولا تحسب عطف لدم ولو ابد لك بالاعتقاد كان احسن لان
 اعتبار العوايت لانم وقوله الحق على ما على اعتقادهم عدم الضل
 والحساب ما حله والمقابلة فتاقل وقوله فليستك اذ ان الانعام اي
 فليستك اي وجب امره لاجل عديم ما اهل الله وذلك عبارة
 عما كانت العرب تعقله بالحيار والحوار واما قدم الامر بالاعتقاد
 في تفسير خلق الله من الله راجع منه لان ما فوسيلة له من حيث انه
 يستدرج به ما يكون بعده من التفسير العام والوسيلة مقدمة على المقام
 وقوله يقطن الاوقار يشق وقوله بالحيار جمع بحيرة وحيوانا
 اي تاتي باربعة بطون وتاتي في الخامسة بانني فكانوا في قوت
 بتا جهاد وحمل عليها وبعثوا في بنها بطون اعيت وبعثوا اذ انما
 علامة على ذلك ولازمهم فليغيرت خلق الله اي فليغيرت بحسب
 امره عند وجه صورة او طفة ويبدل فيه في المبدأ والزم
 والحوار والسحق وعز ذلك وعبادة الشمس والحر والبرق والبرق
 والبرق في الايام على النفس كما لا ولا يوجب لها من الله رغبة
 وعموم العطفية الحفي لكن العطفية في حوار خصي الهام الى جهة
 وانما مودته في التوسيع في حدود ثمة بدلالة النظم عليه وقوله وقدم
 ما اهل اي بالحيار فانها خلال لهم في مودتها ولو ذكره عطف
 فليستك اذ ان الانعام بان يقول فيقولها لتعظيم ما اهل الله كان

اعسى

احسن رافقه لما علف الله ما في عبادته شق اذ ان العباد والاشياء
 عائدة على غير ما كان من احوالها فتاقل وقوله لا تخلفوا عبادك اي
 ان تحم الانعام على الالية وعلى الارض حكاية ما ذكره الشيطان فطفا
 او اقامه فلهذا اي ومن يفتن الشيطان في هذه فيم ما تقدم من
 في حكمة ذكره في ان الشيطان اي ومن يفتن الشيطان فطفا
 له من دون الله باننا له ما يدعوق الله على ما امره الله به وما هو
 عن طاعة الله الى طاعته وقوله من دون الله حال الازمة ذكره
 في قوله ذلك المجد وقوله ما بين حوالاته فتاقل وحالة الشيطان
 من منير الاعتقاد والتسليم فليستك وقوله من دون الله للتقيد على
 عن يمين حوالة الله تعالى وحالة الشيطان في يكون مكيروا
 حسنا ما بينا فانه بين المبدأ في قوله عن عدم بصيرة في قوله
 ما علف فليستك وقوله فقد حسرتنا مينا ايمانه في راس
 ما له وبذلك كان من الجنة مكانه من الشار وقوله يحضره الي النار
 على حسرتك وقوله فيهم هم وعينهم انهم حيلة التعليل
 كون الشرك مثلا لا فصيلا او هذا الذي عدا ما لا يحول فينا
 اوليانا وديان وعطف عليهم وطف خاص ايدنا فبذرة قسمة
 ومن ثم فتاقل وما يبدوهم الشيطان الاعز ورم يفرق للجنة ومن
 البصيرة في الحوافر التي واسم الاشارة في قوله من بعد الشيطان
 في قوله ما بيني وبينه وقوله من الله ما لا يحول اي وعبره لكثرة
 ايمان والولد باستمرارهم على ما هم عليه وعبارة عنهم بعد هم
 ما لا يحول وعينهم ما لا ينافون انهم وقوله وعينهم تلي الايمان
 اي يوق في قلوبهم بنبينا فلهذا من الوعد كما في لانه يوق في
 قلوبهم تبينهم بنبينا لانه فضلا عن قوله ليس يكر شي على انه
 لا ياتي في قوله بعد وان لا نشق ولا حلال ان يقتضيه انهم يصدقون
 بها الا انهم يمتحنون انتفاها وليس كذلك بل الذي يوق في
 في قلوبهم اعتقاد فيهم وقوله ولا خرا عطف لدم والاولي
 ولا عفا لما مر في قوله انما فتاقل وقوله بذلك اي المذكور

اتج اعترافا بينهما وبه طهار الارواح بطريق الاستغفار والتمسك
 ورعاية حقوق الزوجات بالا حسن ولعل "التقوي" يعني كون
 الشوق والاعراض مما يتوحي منه ويزينه الوعد الكريم بغير
 الاسماء والترغيب في هذه المعاملة الا بخفي وقوله وتنفق
 الطمانينة من عطف الخاص على العام لان الاحسان بما يكون عليه
 الخسران يكون من العجز كمرغزير الاسي الا وان عتب في عصبانها
 وانما شرع في اذن وقوله المحور عليهم الاول انه لا راسخ والاعرف
 مقدم كمرحاة الآية وايضا المحور لا يتناول الاعراض والتمسك
 اتفاقا ايضا فاما وقوله وان الله كان بما يعملون ايضاحا
 والمقصود ان كان يتحقق قوله وان عتبوا وتنفقوا فمراد
 على الاحسان والتقوي واح فليكون متفعا للوعد والوعيد وهو
 خير اى علمه وبالفرض فيه وقوله فيجازيكم به فيه استاذن
 قد مضاه شانه نقاني اقام كونه عالما بما عاينتم قد اتم محاربه ايام
 عليها الذي هو في كعبته حراب الشرط اقامة السبب مقام
 المسبب فيه لمحبة ايم غير هذا كما لم يذكره فله كذا لا سيما
 ادلاية قبل الله فهو مستقذر وقوله وتوفرهم على ذلك
 اي الدار المفهوم من قد نواي ولا حرمتم على عتد وباعتد
 فيه وقوله المثل نصب على الضرورية لان كلاهما يجب وايضا
 وقد اضيف كل هذا الى المصدر وفيد التفسير بان كل لان احتساره
 في الوعد والملاءمة ما به دخلت الطاقة البشرية لا سيما
 انتمسك والا كافي ان دالا استغنا فيه غير محي عنه وان كان في
 حصة تكلف وهو غير محي فاما وقوله انما يتي متعلق بميلوا
 كقول في القسم والتمسك وهذا لانه غير محي عنه اذا فليت
 ولا اخرى حقيقها فالعرب انما هي غير ما ذكره غيره بقوله فلا
 يتلوكل انتمسك بترك المستطاع والمجوز على العروة منها فاما
 بترك كذا لا يترك كذا هو وقوله المهاد عليها اي المملوكة
 من السبايق وقوله اني لاهي ايم اي خلية من الزوج وقوله

ولایت

[illegible]

الكتاب

ما يطلب كنهه وفهمه من القول على أي حال العمل في نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه حسنا يا كريم
 لا يحب الله الجهر بالسوء لولا الأسرار به فيه الكفا وهو الجهر بالسوء
 لنفسه لو كونه الخشوع والبر بالسر ما يطلب كنهه وقوله من القول أي والسر
 فيه الكفا وهو القول بالذکر لنفسه لأنه السر من الفعل وقوله من جاهد
 بجاهت ما على المعبر الذي هو الجهر وكأنه يشير به الجاهل قوله الأمن ظلم
 استناد هذا الكفا على المحذوف والتقدير لا يحب الله أن يجهر أحد
 بالسوء المظلم ومن ثم لم يبدى بهما ذائعه قوله الأمن ظلم أي لا جهر من
 ظلم وجه فليس قوله ولا يؤخذ بالجهرية إشارة إلى تعدد المعاني المذكورة
 لئلا يكون بين أوله ونحوه رابط مما في قوله أي يعاقبه عليه تيسر
 مراد بقوله لا يجب والأخلاق يلزم من في الحكمة وجود العقاب حتى يتيسر
 به فيه إشارة إلى أن عدم المحبة منه تعالى كناية عن العقاب
 الامتناع أي مثلاً فمثل ما لا يريد اجتماع على شخص فيجب على من علم
 عيوبه أن يذكر منها ما يندفع به مريد الإحاطة وأن لم يستشره لأن الدين
 المعجزة وهذه آية الست المنظومة في قوله
 كتب ومستفت وحقق ظاهر منظم ونفرد ومخدر
 وقوله أن يجهر عن ظلم ظالمه نظم تقيد به إذا كان الأما عن من تفرقه
 منه والكان عينية لوجه فخره وقوله ويذكر عن علي بن يقطين ظلمه كان
 يقول اللهم خلص عني منه أو جازة أو كما فيه فلا بد عن علي بن الملوك
 لاخذ ما له ولا يسب أباه مثلاً وإن كان قد سب أباه وقوله سمعنا
 لما يقال أي ومنه كلام المظلوم ولو اقتصر عليه بأن قال سمعنا لكلم
 المظلوم كما أن السب وقوله بما يفعل أي ومنه فعل الظالم ولو قال علما
 بالظلم كما أن السب بالسبب وبما قدرناه يعلم أن قوله وكما أن الله سمعنا
 علما مستقمن للوعيد والوعيد من اتحاد اللفظ لا على جمع ك
 خبرا معيشا وهو كلف لا داع إليه فضلا عن كونه خلاف امتداد ورس
 كونه على ظاهره فكان الأولى أن تيسر خبرا بطاعة مثلاً أو عكس
 تيسر أو ما السامع ومنه قوله أو يقتصر عن سوي قوله ثم لو كان
 عليه وهو عطف كذا على العام فتكون أو بمعنى الواو لا يكون إلا بها
 ونكتة

عليه

ونكتة عطفه مع اندراحه في أبدأ الجهر وأخدايه التيسر على مريد الاعتناء
 لعلوسرته حذرا على تحصيله ومبالغة في الترغيب فيه فتأمل وقوله
 والله لا يخفى على بعض العقلاء جواب الشرط فيجوز أي ولو أي العفو
 أو ليحكم من تركه فإذا الله كان عفو قد مر أي كثر العفو عن العصاة
 مع كمال قدرته على الانتقام منهم فالتم أي بذكره وهو حجت للعلم
 على العفو بعد ما تحسن له في الانتقام وحلا على مكارم الأخلاق فإن
 قلت إن قوله فإن الله هو لا يصح مثلا الجواب الأول بالنظر في قوله
 نفو أي سوي أن المذكور في حين الشرط بذكره دليل ثلاثة أشا فكون
 في الآية حذو جواب الشرط بدون دليل على ما بعد فلا بد من أجيب
 بأنه المقصود من الثلاثة أي هي الآخر منها وهو العفو عن السوء
 ذلك لإبداء الجهر وأخداوه فتوقية له وذلك رتب عليه فإن الله كان عفو
 قد مر وإذا كان ذكره في السورة المذكورة فلا جواب لها أن الذي
 كجرون بالله ورسوله أي يتكفرون عنه ذكره وأظهروا باطنهم وهم
 غير لنا فتن من اليهود والنصارى ولعل السقيم بالمضاري عرف أهل
 الأديع من كناية إلى حال المشاهدة لا زيادة وقت منهم والنبية على
 منهم عاززون على النفا عليها في السور الحكم من سيكون ذلك أو لا
 به حن من كان منهم كذا ثم ثبات مع أنه من المؤمنين هذا الشاهد من
 العذاب وحكم تعالى تأليفه مع أنه سجد عنهم أنهم يفرق بينه وبين
 رساله فيؤمنون به دونهم لأن الكفر من الله كفره وقاد ورسله
 ولم يقل ويصدق رساله مع أنه الموافق لما يحكمه عنهم بقوله ويقولون
 نؤمن بهن ونكفر ببعثن لأن الكفر بالبعث كفر بالكلية وأضحه بقوله
 أولئك هم الكافرون حقا فلتأمل وقوله ويريدون أو غير
 بالارادة في الوصفين مع أن كلا من التعريف والتأني السبيل المذكورين
 في قوله لا إشارة إلى أنه كان لا ينبغي منهم إرادة ذلك ومصلح
 عن وقوعه فتأمل وقوله عيب السور سله فيه حذو أي بين الأيمان
 بالله والإيمان برسله فيؤمنون به دونهم ولم يفرق بينه وبين
 الموافق عما حكاه عنهم ما يأنهم ينفقون رسلا لأن الأيمان بالبعث كذا

ان كنت صا و قافا متا بكتاب من السما حلة كما اني به مكي وقتل
 كتابا محورا خط ساري على الالواح كما كانت التوراة وكتبا با مقابله
 محين ينزل او كتابا المتبا بآياتنا بانك رسول الله ثم من هاتين
 قد في آخر السورة في نقد اد فبايح الكفر من اهل الكتاب وغيرهم
 ومصلحة روي اهل الكتاب وقوله اليهود هو بالرفعة عطايا على
 اهل الكتاب او بدل منه وكان الامم ان يقول اي احبار يهود
 لا لهم السائلون كما مر لاجل اليهود وليكون مشراغا استغناء
 من افاد الالة حذو معناه واخذ هذا المقصر مع صلاحية اهل
 الكتاب لتفصاري ايم من قوله قد سألوا مكي اكبر من ذلك
 لا لانه في اليهود قطعاً فامل وقوله نقبنا اي لا امنر شادا
 والالا جينوا وهو علة لبس الكسح متعلق وقوله فان استكرت
 ذلك اي ما سألوه منك واشار به الى ان قوله قد سألوا مكي محو
 شرط مقدر وقوله ان السؤال المذكور غير مرتب على الاستسكان المذكور
 مع ان مؤلف الحواش يرتفع على الشرط فكان الاوالة في بظهور ان
 يقول مثلاً فلا تستكر ذلك منهم او يبيح ما ذكره بانه مع زيادة
 في اجرك بين الفاو مدحوا فاما عمل اي ياوهم اي في
 السؤال وان كان من اياهم اسند اليهم لانهم كانوا اخذوا في ايمانهم
 تا يميني لظنهم فكان لهم السائلون والجميع ان اصحاب راسخ
 في ذلك وان ما اقرحوا عليك ليس باول حله لانهم وغدا لهم
 وقوله فمالوا عطف نقبنا على سألوا فمضوا فمضوا وحله
 كذا وقوله عيانا اشار به الى ان حقه معني مطلق لانها في
 من مطلق الروية فيلزم ما عليه في المعنى اي ارياه بزه جهل
 اي عيانا روية مستشفة بعينه فليس منصوبا ياوهم المذكور كما قد
 يتوهم بل ينزه المحذوف اعترفت عليه اي اجعلنا راين له بتهياة
 مبادي الروية له فزه جهلة كما اشرنا اليه في التقرير وهذا
 الذي اشار اليه غير متعين بل يحتمل ايضا ان يكون حاله
 قد دوسوا او دوا وقالوا والجميع فقد سألوا تجاهرين او قدوا

بحا

مجاهرين او قدوا مجاهرين في بطلين بالسؤال وبالقول غير مبالغين
 به وقوله فاحذتهم الصاعقة اي استولت عليهم واحاطت
 بهم وقد مر كلام على هذه الجملة في البقرة مستورا وقوله حذت
 تقتول في السالفة لا يبقا فلهم بالنظم وقوله ان تقتلهم المذكور
 هو عن ظاهريه فيجعل كلامه الى هذا الحد ثم الصاعقة يقتلهم
 لا لهم تقتل في السؤال وهو يقتل للشيء نفسه فالاولي ما ذكره
 في قوله بسبب ظلمهم وهو يقتلهم وسؤالهم ما يستحق به
 في الاله كما في غيرها وذلك لا يقتضي وسؤالهم على امتناع الروية
 مطلقا في قوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم
 او يلزم ذكرت عذرتهم في قوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم
 وان كان يقتضي السياق الاقتصار على سؤالهم روية الله جهلة
 او زيادة ما هو من جنسه كقولهم مكي ان يعمل لهم الهام فليامل
 ومن الترتيب في الاخبار من الاملا الوجود لان في ذمهم العمل كان قبل
 قبل سؤالهم روية الله وقوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم
 على التوراة لانها استلم بعد الاتحاد المذكور لا قبله وقوله
 فاحذتهم روية الله اي وعزها من باقي صفاته بل وعزها كصدق
 موسى وانما اقتصر على الوجدانية نظر الاستراكلهم في قوله فاحذتهم
 العبادة والجملة فواقتصر على ذكر المعجزات وخلق سائرهم
 كان حسنا ويكون عذرا بها الامور التي اظهرها ليعرفون من حق الله
 والله فيبينا وخلق البحر فامل وقوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم
 قد تم يقتل بعضهم معصيا فاحذتهم بالعفو فتولي التوبة عفو
 الذنب لا تركت الواحدة راسا كما مر في البقرة ورميها كما في
 غرضه المحض قوله ولم يستأصلهم الاشارة الى ذلك الا ان قد عفا
 ثم هذا المعنى قوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم في قوله فاحذتهم
 ان اولئك الذين احرصوا قد تابوا فعفا عنهم فتوبوا انتم ايضا
 حتى تقفوا عنكم وما يقدر على اسم الاشارة الى راجع لسؤالهم
 روية الله جهلة واتخاذهم العمل اليه واوداه تشاريعا ما ذكره

في

باعد كور فاعمل وقوله ولم ينشأ منهم اي نستفهم بالاهلاك من انهم
 احق بالاستيصال وقوله شلعا اشار به الى ان شلعا بامصدر وقوله
 بينا هذا لانه حجة على من يزعم انهم لا ينفصلون بالاختصار وقوله
 بسبب اخذ المشاق عليهم اي لو كان في التوراة وقوله ليجازوا
 غلة ليعتدوا وقوله وقولنا لهم اي على لسان موسى وقوله وهو مفضل
 عليهم اي مخرج قوتهم وحياتهم كالمظلة وهذه التبييد
 في غيرهم وهو مفضل لان قصة قبح القرية كانت بعد قوتهم
 من التبييد وقصة قبح اكل قوتهم كانت بعد نزل التوراة
 قبل قولهم التبييد وقوله سجدوا خفايا بان يكون على هيئة الركوع
 لا بوضوح التبييد وقوله وقولنا لهم اي على لسان داود لانه وفي
 السبت واصل بقوله الله وداود في الامم الكفرة استغلت
 العيون عليها فحذفت ثم حذفت الواو لانها ما سالكت في ذواتها
 فزنت تغفروا وقوله اي لا تغفروا اي ظهور الاعتذار ليعمل اجماع
 السعة على الاعتذار منهم في السبت وتقرينه على هذه القراءة ان
 يقال نقلت فحذفت المشا في الساكن فتبدلت الواو والواو عمت في
 السداد بعد هذا وقوله يا صفاي اي ايتها السبيبية متعلقة بغيره
 ويحتمل ان تكون لتقوية الاعتذار في السبت وقوله واخذنا منهم
 ميثاقا هو قولهم سمعنا واطعنا وقوله غلظنا اي البساق وقوله
 على ذلك اي عند كور من دخول الباب سجدا وعدم التذني في السبت
 فتفقوه اشار به الى قوله فيما يقضون مرتين على محذوف الا انه لا
 يبين تقديره بنحو ان يبين تقديره بغيره كما في قوله وما زائدة
 اي بين الحار والحرور والتركيد اي او ثرة تامة وتقرينهم بل منقاد
 لسلطانهم كما في الاورد كما في غيره والبعث ان يقول بله فليكن لهم
 فقلنا يمشي الله في المسج وغيره من العقوبات انزاله عليهم وعلى
 العقابهم على ان ما ذكره من تعاقب الساجدين غير متعين بل هو
 ان تكون متعلقة بغير ما لا يخفى ان قوله مفضل بله من قوله فيما يقضون
 وعطف عليه بركم محمل من مفضل فيكون انما سبب التقصير وما

وكانه تبييد وان الله خلق
 خلقا في وقت واحد فلو لم
 اخذ ميثاقهم لكانوا
 اياه

عطف عليه بركم محمل من مفضل فيكون انما سبب التقصير وما
 ولا يخفى انما قولهم انا قتلنا جميعا وقولهم على امرهم التفتات متحدث
 عن التقرين ويكون قوله ويبيد هم اي ينفصلون بالاجال ولا يسلح تقابلها
 اي انما ذكر عليه قوله بل طبع الله عليها مثل لا يؤمنون لانه رد لقولهم
 فلو جاعل فيكون من صفة قولهم اعطوا في الجور فلا يؤمنون
 وكفرهم بايات الله اي بالقرآن وبكتا بهم هذا ما افتقر عليه غيره
 وخطابه لا يخفى ان يردنا انما كلف الجور فلال انهم وانزال
 المنزلي والنجار ليعيون مذبحا مل وقوله يرضى اي في علمهم
 اي فيعلمون في حال قتلهم اللهم اللهم عز سحقتين تنقيل وان قتلهم
 هم عصف عدوانهم يروا منهم ما يفتقدون به جوار قتلهم وانما
 حملهم على ذلك اتباع الامور وحسب الامساك اشار اليه ان العزة
 بقوله ذلك جاعصوا وكانوا يفتقدون وقوله لا يرضى ما تعود اشارة الى
 ان عطف على منشاء ما عطفه خلقية لا يرضى ايها ما جئت به ولا
 تنقذه مستعار من الاعطف الذي لم يجتنس وكسر ليس تبيين بل كمال
 ان يكون اهله عطف منهم الامم على خلاف الجعف وانما
 او علة العلم لا يسمع على الا وعنه ولا يرضى لاختلافه او عيني
 انهم مستغفون بما فيها عند غيره وقوله من طبع الله عليها بكفرهم
 اعترض بين الساجدين حجة على وجه الاستعداد مسارة الى رد
 رجمهم الفاسد ويحتمل انما خلقت على الفقرة والمكن من قولهم
 وكفى الله خذلهم بكفرهم واملل استعدادهم وانما تباد جمل
 ما بقوله لخلل في بلاد الله خذلهم بكفرهم كما قال تعالى فاضلهم
 ويحيى الصادقهم ويوطئ على قولهم من ابن الله دعوى العلم
 والاستغناء عنك والساكن تنقذهم بحكمة لان ثوب السجدة والا
 كمن في كتبنا وقوله الا قليلا صفة مصدر محذوف اي لا اعلم
 قليلا لا غير لظنه انه وليس مفضل على الاستعداد فانما
 يؤمنون في استاؤهم العطف بقوله منهم وايضا الا قليلا منهم
 قالهم يؤمنون لان الصبر في لا يؤمنون عابد بطبع على قولهم

عطف

وسلط على قلبه بالكلية لا يتبع منه الايمان الا ان يجاهد بجملة استئذان الرب
في عليها لاسيما في البرهان والحق الاقلية منهم لم يبع في قلبه
ولكنهم تانيا اي بعد كبرهم ولا يحوي وقوله بلفظ سهل في اي
لفظ بل احسن وهو قوله بل طبع الله اي بين قوله تانيا بعد كبرهم
ومما عطف عليه وهو قوله فما تنقصهم وهذا العطف من جعل المعطوف
عليه قوله بلفظهم لانه وان ساء ذلك من حيث ان كبرهم استأذن من
استأذن الطبع الا ان قوله بل طبع الله عليهم بلفظهم رد قولهم قلوب
عطف استطراد الا يكونه سببا لفعل ما فعل بهم الذي ساق الكلام له
فتأمل وقوله تانيا اي كلاما تانيا وهو مصدق بانقول على انه مضى
به لانه ليس بمرد بل معنى كلاما عاكسا ووصفه ما فعل عريذ شاعته
وتعاديلهم عليه بعد ظهور الاية وقيام المعجزة على البراهين وقوله حيث
ان علة العقول وقولهم على مزاج هو وقوله بلفظهم تانيا لانه
يوم يادنا هو عين البهتان العظيم الذي قالوه عليها كما في الاو
ان يقول متلا برميهم ايها بالذنا اي مع مشاهدتهم ما يجعل ذلك
من عظم الايات التي منها كلام عيسى في المهد فلم يكن لهم في رميهم
ايها بالذنا مشبهة بما فعل ذلك كانه من الاسباب التي وجبت نزول
ما نزل بهم فتأمل فتعجب من كانه يشر به الي ان جعل قولهم هذا
سببا لما قال لهم من حيث انهم قالوه على سبيل الفتن والفتنة لانه
قد يكون سببا لذلك ان خلا عن ذلك كان يكون مجرورا والاضمار على
مبطل النعم فتأمل وقوله ان قتلنا المسيح اي وصلناه فبني استأذن
ان كبرهم وقوله بعد وما صلوه فتأمل وقوله في ذلك انهم لم يمتنع
بقتلنا اي ان قتلهم له انما هو بحسب زعمهم واعتقادهم لا بحسب
الواقع لانهم لم يقتلوه بل رفق الله الله كما لم يصرح به وكأنه اعتذر
عن اخبارهم بقتله وانما لا عية عن الاعتذار لان ذلك ليس به
القتل بل هو من جازم قوله وما قتلوه فضلا عن كبرهم لا يتأثرون
كما هو اوضح من ذلك فكيف هو وكان نظره انصرف عن الاعتذار
عن قولهم رسول الله الي الاعتذار عن كبرهم في الاخبار بقتله وايضا

ما في

ما في مقام ان قولهم رسول الله شكك باثباتهم لا يفرق بين الله والنا
عزوا على قتله وحاصل الجواب ان قولهم رسول الله اي يرمي او
انهم قالوه استأذن من الله عذره او وضع للذكر الحق كما ذكرهم
الفتنة اذا علمت ما ذكر علمت انه كما ينبغي ان يصدق انهم من قوله
شكك فيهم وقوله اي مجموع عذبتهم فيه نظر من وجهين الاول
ان قتلوا وان المرجح بعد سبب اجتماع الامور السبعة ان كل
واحد منها يوجب بلفظهم والنا ان يصدق بلفظهم انما هي
ايديها هم بخلاف تقديره له فتأمل فيهم وذلك كله انه عدم
التحقيق في الصواب كما خربته الاشارة اليه ان كبرهم قبح عذره
والبعض ان يبدل كما ساق قوله لفتناهم بلفظنا بهم ما فعلنا
مقتصر عليه ويحذف كبرهم قوله هنا اي مجموع ذلك عذبتهم واثار
ذلك على تلك اي الامور السبعة نظر كما ويلاحظ ان كبرهم على
في قتله اي دعوي قتله وفي صلبه ولم يذكر لعدم ذكر
سابقا في الاية وقوله شبه لهم روي ان رطبا من اليهود سبه هو
واما قدح عليهم فسخوا فذره وخاض برقا حلفت اليهود على قتله
قدح طيطاوس اليهودي يتكاثرون فيه فلم يحده خالف الله عليه
شبهة فلما خرج من ارضه فقتل وصلي وقدرت الاشارة اليه
وقوله اشقوا واصقلوا بدل من القهر المستعمل في شبه القهر
على القبول والمصلوب المستعاضة من قوله وما قتلوه وما صلوه
شبهه قيل ولكن شبه لهم من قتلوه وصلوه ولا يصح جملة
على المسيح لانه شبهه لا شبهه وما اشار اليه غير متعين بل يقع
جملة شبهه من الذي الجار والمجرور وكانه قتلوه ووقع لهم الشبهة
بين عيسى والمقتول وقوله يعيسى متعلق بشبهه وقوله وطئوه اي
اي قتلوه وصلوه ثم عالم بعد واما جملهم ولا عيسى وقضاه
لمرة قد اولى كان هذا اصحا عيسى فاما ما حنا وانما كان حنا
فان عيسى واذا الذي اختلوا فيه في شك منه شكك من
وجهين الاول ما فات لقوله والا انما قتلنا المسيح لا يقتضيه ان جميع

حيث

اليهود على اعتقاد قتلهم وانهم ليسوا مختلفين فيه والثاني من ان قتلهم
 منهم من هو جائز به ومنهم من هو شاك فيه فكيف يطلق الحكم على
 على المختلفين فيه واجيب بان المراد بالشك هنا ما قابل العلم
 وذلك ان يقول ما لله به من علم ولا يخاف انه هذا في جميع
 وقوله حيث قال بعضهم في قوله ما هو في نفسه انما قيل ان
 شك فكان الاول ان يقول فقال بعضهم في وقوله بل هو هو
 بل المقول عليه وعبارة غير النسر وان الثاني اختلافه في شأن
 على ما اوقعت تلك الواقعة اختلف الناس فقال بعض اليهود انه
 كانت كاذبا قتلناه حقا ونزداد اخرون فقال بعضهم ان كان هذا
 على فان صاحبا وقا لمن سمع منه ان الله يرخصني الى ان يقول
 قوم صلب الناس وتوصيه اللاهوت في شك لا يزداد والشك يطلق
 على ما لا يخرج احد طرفه يطلق على مطلق التردد وعلى ما يقابل
 العلم ومنه ذلك ان يقول ما لله به من علم الا اتباع الظن استثنى
 اي ذلك يشعرون الظن ويجوز ان يفسر الشك بالجهل والعلم بالاعتقاد الذي
 تكن اليه النفس جزءا كان او غيره فتمصل الاستثنا انتهى وقوله
 الا اتباع الظن قد علم ان المراد بالشك ايضا ما قابل العلم فيصدق بالظن
 وجه كلامنا في وصف المختلفين في مثل عيسى الشك سابقا واثباتا
 انظر هنا وقوله استثنى منقطع اي لان اتباع الظن هنا وقوله
 استثنى منقطع اي لان اتباع الظن ليس من جنس العلم وقوله الذي
 قيلوه اي في حق عيسى الله وقوله حاد بركة من جعله حالا وبكدا
 لانه لا يكون بركة الا على جعله بعدد الاحوال فكان عليه حيث عاش
 الى الابد والتاكيد ان يقول حاله وانما قيلوه اي ما قيلوه مشتمل
 ان عيسى او نعتا بعدد محذوف اي قتلنا قتلنا كما زعموا بقولهم ان قتلنا
 المسيح عيسى ابن مريم فيكون على هذا الثاني موكد انما علمه ان حيث
 كونه صفة بعدد المحذوف لا يترك لغير القتل كما زعمه فان بلا حظ
 القتل بعد وجوده اي المسيح القتل قتلنا قتلنا باب استثنى العلم
 لان عدم اليقين لانه خلقي ما يعطيه التركيب الكريم زيادة في بركته

كأنه

من الاستغناء عن الاصل قوله بل رفته الله اليه من حيث افادته في القتل
 اليه من سابقه على هذا الوجه مع انه رد وانكار لقوله كما انه اثبات لرفته
 وفيه حذف مقادير اخرى رفعه الى سماه لاستحالة اتيان عليه بل علا
 قتلنا بل وقوله وكان الله عظيم عزيزا اي لا يغلبه ما يريد ومنه
 رفته عليه فانه لا يفرقه كذا القدر وقوله في صفة عيسى الله
 ما دبره ليس وعبارة غيره وهي ارفع مناسبة بالعدم حكما فانه
 ليس انتهى وان من اهل الكتاب هو كالوعد لهم وانهم يفتخرون
 مقام حجة الايمان به قبل ان يصطدق الله من غير ان يفتخروا
 ومن اهل الكتاب صفة مستحذوف كما اشار اليه المنسب بكره ما قد
 احد والحزب حجة النتيجة المحذوفة وجوابها والفتن والاحد
 من اهل الكتاب الا والله ليؤمن به وانني وما احسن اليهود
 والمضاريق الا ليؤمنن فان عيسى عبد الله ورسوله قبل ان يموت ولوهي
 ترهق روحه ولا ينفعه ايمانه وقوله اي الكتاب اي الذي هو الاحد
 المحذوف لتمام صفة مقامه ولو قال اي الاحد كانا حينئذ لا ينفذ
 في العلم انهم قتلوه وقوله حين يمان ملائكة الموت طرف ليؤمنن
 وفيه محذوف فكان الاول ان يقول ولو حين يمان اي في المبدأ وعلا
 الموت عند ايمانهم في العلم وحينئذ ان يكون المراد بهم هو قوله
 وكلامه صريح في ان ائمتنا يعاين ملك الموت عند الموت قتلنا
 وقوله او قبل عيسى او يتوفى الخلافة في مخرج الغير الثاني فقبل
 انه رجع لا احد للموت ووريه قلة الا ليؤمنن به قتل عيسى
 نعم اجمع النون لان احد في معنى جمع وقيل انه رجع يعني كالمعلم
 الاول وعلى ما ينبغي انه اذا نزل من السماء اشد به اهل المذموم روي
 انه ينزل من السماء حين يخرج الدجال فيهلكه ولا يبقى احد من اهل
 الدنيا الا يؤمن به حتى تكون ليلة واحدة وهي ليلة الاسلام
 وعلا الارض عدلا كما ملئت جورا وعصم عظيم الامم حتى يرفع
 مع الاول والثاني من البر والقيام مع العلم ويلقب انبياء بالحق
 ويلبث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويبقى عليه السلام

ويؤمنونه وقوله يا فلول اي ويا ذلوه في كلامه اكتفا او المراد بالنبي
 ما نهم فيل الناس والطب وقوله ما نعت اليهم فلف بفلوله اي
 حتى اقبلت اليهم اي ويا فلوله بعد رفعه في السما في كلامه اكتفا
 وبالحجة لقوله كما قال غيره فشهد على نفسه بيهود يا تكذيب
 وعلى النصارى ما نهم دعوه ان الله لكان حستا فتا مل
 فظلم سلفهم بما قدم عليه لا فادة حمرب سب محرم الطببات
 فالتفت ما حرمنا عليهم الطببات التي كانت حلالا لهم الا بظلم
 اي اي ظلم كان الشامل الا بظلم السبعة المارة والثلاثة المذكورة
 هنا وغيرها لان الشكوة في سياق الايات قد تم كما علمت بنفسه
 اي كلف نفسه ولا يباينه وصف الصديق بالكره في جميع الاموال لانه
 بيان ما كان عليه في الواقع لانه الذي اوجب محرم الطببات عليهم
 وقاتلهم بعد ان الصديق سبيل الله والذين بعد ان تضاع بظلم
 لانها غير قلنا مل وقوله من الذين هادوا اعظم ما دروا مع
 منهم فلو صفة اعظم وذكرهم بهذه العنوان لان ان كان ظلمهم
 نذكرهم وقوله بعد ما هادوا اي ما يرا ورجعوا عن عبادة النصارى
 وقوله احلت لهم اي ابدل الا ان كانت حراما عليهم ثم احلت
 لهم وفيه اكتفا اي احلت لهم ولمن قبلهم لا ذكره بظلمهم بقوله
 فظلم من الذين هادوا اي بسب ظلم عظيم خارج عن حد ود الا
 والاشياء متا در عنهم حرمنا عليهم الطببات احلت لهم وعند قلم
 لاشي غير ما زعموا فانهم كانوا ارثوا معتقته من النصارى التي
 اقرقوها بحرم عليهم نوع من الطببات اي كانت حلالا لهم ومن
 تقدمهم ومن خلفهم من اسلافهم عنوة لهم وكانوا في ذلك افتروا
 على الله ويقولون لسانا بول من حرمت عليه وان كانت محرمة على نوح
 وابراهيم ومن بعدهم حتى انتهى الامر اليها فكذلك لهم الله في مواضع
 وبكبرهم بقوله على الطعام اي قوله انكم صادقين اي في ادعائكم
 انه حرم قديم روي انه حله الصلاة والسلام علىكم اخرج التوراة
 لم يحس احد على اخراجها لكون الحريم ظلمهم كان مسطور فيها فينبوا
 وانكسر

وانكسر ما عجزوا و بعد هم اعيدت الباع هذا ومن الذين بعد
 الفصل بينا وبين ما عطف عليه بالسر محولا للمعروف عليه وهو حرمنا
 خلاف الذين بعده وقوله قد اشار به في الاية من جعله مفعولا
 به اي ما سبوا كما يوجد من مخرج عجزه حيث صدر به ووجهه ان الصديق
 بعد هذا صانعت ليعولها فليكن هذا بعد ان كان يكون الظلم
 الكرم على مناله واحد قتال وقد نواعنه اي كان الربا محرم عليهم
 كما هو محرم علينا وفيه دليل على دلالة الذي على الكرم بوضوح
 على مرفوع الربا في حد ذاته بقطع النظر عن النوع وقوله ولهم
 اموال الناس با بياطلا اي بجانا به وبك عوض ولا يخفى ان المراد بالاكل
 ما يعم ما يروى وجوه الانتفاع واثر بالكر لانه اعظم ما يحاسب فيطارد
 وهو من عطف العام على الخاص خلافا للفسر في جعل من عطف الخاص
 حيث قال بالرسوخ في حكم الا ان يكون في كلامه اكتفا فقوله بالرسوخ
 في الحكم اي ويعبر من سائر الوجوه المعروفة كمن عطف على كونه
 فتا مل والرسوخ فيهم الدرا وكسرها جمع شجرة وهو ما يعطيه الشخف
 للحكم بحكم له ولولا الحق وقيل ما يعطيه لاعتقاد باطل او اطال
 حقا وعليه يكون في اطلاقه حكم اجمال فصلا عنكون غير محتاج
 اليه على كلامه القول في كونه كان الاول التفسير بالرسوخ بدل الرسوخ لان
 محرم الطببات غير متوقف على جمع فتا مل وقوله واعتدوا لكانت
 منهم اي انصرف منهم على الكفر وذم من تاب وامن من بينهم ولا
 فكاف اي جمع كفارا وهذا امتان معونتهم الاخرية بعد بيان عقوبة
 النبوية وهي يحرم الطببات عليهم فقوله واعتدوا عطف على
 حرمنا وما كانت الثانية قاهرة على المهرب على الكفر دون الاول
 كما هي عامة غير جارية بما يدل على التمييز دون الاول لكن هي هنا
 واقفة برقعها من حيث ان ما قبلها وما بعدها متصفا كانت
 والراسخون بعد اخر حجة اولئك لا وقيل حلة نوم موت
 ما انزل اليك وما انزل من قبلك والاولى والخلان الثاني وانما رتبة
 كما ان السداد الا انه غير متفرق لتقابل طريق الاستدراك على كافي

في قوله
 ويا فلول
 اي ويا ذلوه
 في كلامه
 اكتفا
 او المراد
 بالنبي
 ما نهم
 فيل الناس

الاول فانه عليه كانه قبل ان يقره واعدا للكتاب منهم عند اليقين الموس
 منهم منوتهم امر عظماء وعليه ولا تكون حجة لومون في الرب
 انك وما انزل من فلكك حالاً من المؤمنين مية لينة انهم و
 اعترافنا لتأكيد ما قبلها وقولهم انما يوتون في العلم انما يمتثلون
 له المستمرون منه غير انما يوتون للظن كما وليت الجملة وقوله
 منهم حالاً من العترة فستكون في الراسخون وقوله وانؤمنوا هو
 لقوله والوفون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر معطوف
 على الراسخون فاذا المراد بالكل هو من اهل الكتاب خلافة لعمود من
 اولئك الذين راسخون في علم الكتاب اي انما ما ذلك هو لوجب الامان
 حتما وان من عداهم انما استمر على كفره لعدم وجوده في العلم فيكون
 مؤمنين بجميع الكتب المنزلة ثم تكون لهم عاملين بما فيها من الشرائع
 والاحكام والقرآن من سبلها بذكر اقامة الصلاة وايتا الزكاة المستعدين
 لتسائر العبادات النبوية والماليت في كونهم مؤمنين بالله واليوم
 الآخر وقدم عليه الايات ما لا ينيا واكتب وما يفيد من اتباع
 الشرائع لانه المقصود بالاية وكاد ذلك بطريق العقول كمن على
 المفارقة بين المتفاهين شريلا للاختلاف المعنوي في منزلة الاختلاف
 الذي وقوله المهاد جرون والاشهاد به او عطف بيان للمؤمنين
 وهو خلافة ما يفيد السياق من كون المراد بالمؤمنين المؤمنين
 من اليهود ومنهم من صلبه غيره حيث قال والمؤمنون او منهم ومن
 المهاجرين والاشهاد بصدق المدح في مصوب على انطق على المعنى
 لاجل افادة المدح كما في قطع النخوت والتدبر وادح بمقتضى الصلاة
 فتكون من الجملة معروفة بين المتفاهين وما ذكره بجزئيات بل يجوز
 حزم عطفاً ما انزل الله وعليه يكون المراد بالمتقين الصلاة الا
 اي يؤمنون بالكتب والانياء وقوله وقري بالفتح اي عطف على الراسخون
 او العترة يؤمنون اي على انه جسد الجسد وليت ما فيه من نفع الله
 لا شاذ وعلو درجاتهم ومنه من ثلثهم في الفصل وهو مستأجره
 مؤمنهم اجرا عطفاً اي يكون على جملة بين الايمان الصحيح والعمل
 الصالح

والكتب سنوتهم وربع
 المؤمن الزكاة لهدى
 الوجه وقوله اولئك من المؤمنين

الصحيح واليدين لتأكيد الوعد وتكثير الاجر للتحفيم وقوله بانهم اي في
 الايتات وماسة لقوله واعلمنا وقوله والانياء لهدى لفظ
 بالاية خرج قوله والمؤمنون الله انا او حسنا انك الله دكر
 توطئة ثابته والاظهر معلوم والمجموع هو ان لاهل الكتاب عت
 اقتر احكام ان ينزل عليهم كتابا من السماء حجة واحدة وبما هي
 عليهم فان امره في الوحي كاي الانبياء واليهم انهم من اليهود
 معز فون نبوة هؤلاء النبيين مع اعترافهم بما لم ينزل على واحد
 منهم كتاب جملة واحدة واذا كان ما ذكره غير قاض في نبوته
 لان ثابته في الوحي كتابهم وما رزق كتاب جملة واحدة على سببه
 من الانبياء السابقين الا على موسى وقوله انا او حسنا الى يوحنا واليهين
 من بعده انما فتنه لمعصية يوحنا وبما تحتمل لانه يكون مصدرية
 فلا تقصر الى عايد ولا يكون عسى التي فيكون انما يدع مخدرة اي اي
 مثل ايها من اوحى اليه او حسنا الى يوحنا وانما يدع به
 فتنه ادم وشيت وجا به الانبياء لانه اول نذير على الكفر والحاد
 وانقام فيه ولم يكونا موجودين من ادم وشيت وقوله واوحينا
 على امرهم بوجعهم في اوحينا الى يوحنا وحل في حكم الله
 اي وجا او حسنا الى امرهم بوجعهم في امرهم بوجعهم في امرهم
 هو لا يذكركم في شيئا من بين اعلمهم عقولهم وانما امرهم اول
 اولي المعصية منهم وجعهم اخرهم والافاق اشرف الانبياء وشافهم
 ولم يذكر موسى في انما انبياء في انما انما اهريل من اولى المعصية
 لما علم ان قوله انا او حسنا انك كما اوحى الى يوحنا وشيت
 من بعد جواب لاهل الكتاب عند اقتر احكام ان ينزل عليهم كتابا
 من السماء جملة واحدة وبما هي فتنه عليهم ان كتاب جملة واحدة
 فلا يلق ما مقام ذكره فتأمل وقدم على من بعده مع انه
 من اخر في الاحوال تخلفا لنبوته والجلال ما نزل على اليهود فيه كتاب
 اخر او وود لشرفه بذكر كتابه وانه في جملة مصطفين له وكذا
 بالذكر فاقامه من التقديم للوحي جعله وكتابه بالذكر فاقامه

والانياء لهدى
 والكتب سنوتهم وربع

فما فات من التقييم المفضل حصل له من اعتناؤه من الشرف المعنوي
اولاده اي اولاد يعقوب وهو تفسير الاسباط وكما في التفسير
منهم يوسف بنو الله ورسوله باتفاق وفي الحقيقة خلاف وعلى القول
بانهم غير انبياء يكون في الكلام حديث مصنف في اعيانهم وتبعين
الاسباط وهو من باب تعليل من اوجبه عليهم وهو يوسف
على غيره وهو من عدها منهم فتأمل وقوله واليتا عطفا على
او حينا الواقع بعد ما وقوله الموقوت بقوله الذي اوتيه يعقوب
داود والاشارة الى ان كل كتاب يسمى زبور الا انه غلب على
الكتاب الذي انزله الله على داود وهو مائة وخمسون سورة
ليس فيها حكم من الاحكام وانما هي مجرد حكم ومواعظ فكان علم
بما في التوراة وقوله مصدر عبارة غيره جمع زبور يعني زبور انبياء
وهو ادنى لان العنود انما يكون مصدر واللام ولا يكون مصدر للمعنى
لان المقاطع محفوفة كاللزم والهنوك وزبورك اترى مقدلا له
يعني كتب وهو متعدي فيصنف جعل العنود مصدر له وارسلنا
انذارا اليه ان رسلنا يقولون عطف على او حينا اليك وهو
الذي دل على هذا المحذوف في الاقرام فان الايجاز يتركه الارسلان
الذي دل عليه رسلنا وما ذكره غير متعين بل عطف بقدره بقصصنا
ويكون قصصنا المذكور تفسير له ويظهر ان هذا اقرب فتأمل ثم قل
في انظم الكلام حنفا اخذ من سابقه ومن المقام وهو ما سبق
فونه جوارح الالاهل الكتاب عجا اقرحوه والمعين ورسالة قصصنا
عليك من قبل ورسالة قصصنا هم عليك اي وكذا شأنهم في الرحي
كثا انك من نزل اليك لتبشروا عني من انزل عليهم من وقدم
نزوله عليه دفعة ولم يكن ذلك قاصدا الى نبينهم فانت كذلك
فلما سئل وقوله قد قصصنا هم عليك اي سمعناهم كذا في القرآن
وعرفناك اخبارهم ومنعوا اليهم وقوله من قتل اي من قتل
هذه السورة او اليوم وقوله ورسالة قصصنا هم عليك اي لم
اسمهم لك ولم نعرفك اخبارهم وقوله بعث الاولين ابدا نبيا

لانه

لانه نفي ان التامة الا في رسول ليس كذلك وهو فلا مناسبة بين قوله المذكور
وبين المقام فلو حذفه كما صنع غيره والحق لا جاد فاعمل وقوله من سابق
الناس اي بايديهم يمزقوا اسمايل ولوقال من غيرهم كان ارفع واضفر
فتأمل وقوله قاله اي شجوه لولا ان المحامي وانما يترامه للايهام
الشار وهو اقتضاؤه ان الله ارسل تحاشا الالف وهو خلاف المشهور من الهم
تلا تامة وثلاثة عشر وقوله في سورة غافري رواية ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وكلم الله موسى اى زال عنه الحجب حتى سمى الله القام بذاته تعالى من
حيه الكهات خرقا للعادة لانه ابتداء الكلام بعد ان كان سألنا وانجسلة
معلوفة على انا وحينا اليك او عطفا على قصة والحكي ان السكلم
بين واسطة متنى رأت الوحي حفر به موسى من بينهم ولم يكن ذلك قاصدا
في بوة ساير الانبياء فكيف يتوهم ان نزول التوراة جملة واحدة قاصدا
في بوة من انزل على الكتاب انقصصنا على الله الله قد فصل محذوف
الله عليه وسلم بان اعطاه من كل ما اعطى كل واحد من الانبياء وقوله بسلا
واسطة احذره من التاكيد بالصدور لانه لا احتمال في الجواز في العرف
تسلك ما وصل الى الانسان باي طريق كان كلاما مالم يؤكد بالصدور فان
الله لم يكن الا حقيقة الكلام وكما ان النسب في ما ينطق تاحره عن قوله كلاما
بل قد رسلنا وعلمت تكون جملة وكل الله موسى كلاما اعتراضا بيت
العدل والتكيد منه لتترتب حكي ونقصه وما ذكره غير متعين بل يجوز
جعلهم مضمونا على المديح او بما صار رسلنا اذ على الحال الموحية فانه ها
كقولك من قتل زيد رجلا صالحا وعلمت هذه الاوجه اقصر غيره وهو قد
لانه لا اصل عدم وهو الاعراض فتأمل وقوله عفا من قبله صا دافس
برسالة الثاني بل هو مندر فيه نظره مع انه يدل على رسلنا الاول فكان
الاولى ابداله بالاول فتأمل وقوله ارسلناهم انذارا اي اللام
متعلقة بفعل محذوف وليس بمنصين بل يجوز ان تكون متعلقة
ببشرى ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة اي نقصهم القوة
البشرية عن ادراك جزئيات المصالح وعجز اكثر الناس عن ادراكها

وقوله من قتل اي من قتل
منظر تاذر الرسل غير متعين

كلياً ثم اولا في ان الله منزله عن الاعراض في فعله واحكامه وجمه فاللام
 ليست للتعديل وهي ما كان مدخولاً عندنا ما عتدنا على الفعل حيث يندم
 بانفادهم بل للعاقبة والصوره وهو ما كان مدخولاً في ما عتدنا
 على الفعل في مرة من مرتبة عليه كالاستقلال بالشكر غير متعلق به
 من غير ان يكون ما عتدنا عليه وانما العتدنا عليه الاستغناء بالتمسك
 كما مر في نظائره فاما من وجه اسم يكون لا حقيقه سبحانه وانما
 سميت حجة مع استقالة ان يكون لا حقيقه سبحانه حجة في فعل
 من افعاله فان له تعالى ان يفعل ما يشاء كما يشاء لستين في ان لفظة
 في القول بعده تعالى في عطفه عظيم كرمه ورحمته لعماده بمنزلة
 حجة القاطعة التي لا مرد لها وتمام قال وما كنا بعد من حجة
 رسولا وقوله تعالى انا انزلناه اليك في ان بعد صفة في حجة حجة
 الا ان قدره بفعل غير متين كما لا يخفى وفيه ان حجة انما تكون فعل
 ارسال الرسل اي عند عتده لا يبره اي عند وجوده فالاولى جعله
 ظرفاً للفتح اي لتستفي حجتهم وتقدر لهم بعد ارسال الرسل والادعاء
 المذكور انما يكون بعده وثبات الاعتدال وحصوله انما يكون قوله
 اعني عند عتده وقوله ارساله في ان هناك حذف مخاف
 وقد مر ان تحقق الوصف للمعول به مقارن للفعل فليس في قوله
 بعد ارسال الرسل تحقيق لما حصل حق يحتاج في دفعه الى التبريد
 او مجاز الاول فاما من قوله فيقولوا لا يتحقق في اللفظ وقوله
 فبما نزلناهم بالحق في الحاصل المعنى وقوله عن نزلناهم في اللفظ
 في لا يبره ولا حجة لا حجة عليه وقوله في صفة اي ومنه ما مر من
 امر النبوة وحسن كل شي يتبع من الوحي والاعجاز ونزلناهم
 اليهود وما لهم بربوبية وفي نسخة نزلناهم بالحق والاعجاز
 فالسائل النبي والمراد سبي ارسال احبارهم لانهم الذين ساءوا عن
 نبوة لا ما لهم في اللفظ بل كلامه حذف معناه في كل ما لا يتحقق
 وهذا من بيان نسب الرسل بالحق وبعبارة اخرى روي عن عاتق
 انا اوحينا اليك قالوا ما شهد بك فزلت انتم على انما كان الاولى

في قوله ارسال الرسل
 في قوله نزلناهم بالحق
 في قوله فبما نزلناهم بالحق
 في قوله فزلت انتم على انما كان الاولى

مع قوله ارساله

له ان يقولوا ما سئل اليهود عن نبوته فادكرها في لسان عبارته فيقبح
 ان الرسل كان حين السؤال ونسب ذلك من كان معه فاما من وقوله
 فادكرها اي ما ذكر من نبوته او فيه حذف معناه في اي انكر ونبوته
 فكل الله سبحانه في استدراك على محذوف في قوله ما قبله لان الجملة
 الاستدراك لا يستدركها فلا بد من حجة محذوفة تكون هذه الجملة مستندة
 عنها وكانت لما استفتى على النبي صلى الله عليه وسلم انزل الكتاب عليهم من السماء
 واجمع عليهم بقوله انا اوحينا اليك قال انهم لا يشهدون من السماء
 يشهدون وفيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم عن تكذيب اليهود له وانكرهم
 نبوته اي فلا تبال بذلك ولا تلتفت اليه فان الله يشهد لك وملكه
 وشهادة الله للنبي بما انزله اليه شهادة تتر بليمة لانه انزله اليه مجرد
 فيكون حجة وهي منزلة قوله تعالى صدق عبيدي في كل ما يبلغني عن
 وهذا هو عين الشهادة وفي كلام بعضهم وكان الله عزير الايالات
 في ارجح الاثبات من فضيلة الاستدلال في الاجابة في نسخة المستحق
 حكما في جملة افعاله التي من جملتها ارسال الرسل وانزال الكتب وان تعدد
 الرسل والكتب واختلافها في كيفية الرسل ومقارنها في بعض الشرائع
 والاحكام فانها لو اتفقت طرقات الامم في الاحوال التي عليها يدور فنك
 شكك في ان الله سبحانه وتعالى يرسلهم في انما في احوالهم انما في حجة
 تقتضيه لكما التوسية لكما تقتضيه ما يليق شأنهم وتقتضيه احوالهم
 المتخلفة واستعداداتهم المتغيرة في الشرائع والاحكام حسبما تستلزمه
 حكمة الشريعة وراعي في ارسال الرسل وانزال الكتب وغير ذلك من الامور
 المتعلقة بمصالحهم ومعادهم ما فيه مصلحة لهم في كل حال كما ان حجة
 اقتراح ذلك اذ في تمام الكافي فتأمل على شكك في قوله والخروج
 من عهدهم واما السائل الحكيم في قوله حسب الامر بالحق والحق اليه
 ليس بقولا وسهل امتثالها وقوله بين النبوة هذه حجة الله
 في قوله يا ايها الذين آمنوا فكونوا مستجيبين لنبوة وهو خلاف
 المتبادر من جعل النبوة فيكون مدحها هو الشهود به على ان الاق
 بقوله قبل فادكرها ان بعض شهد بنبوته ونيزر لا يبين فاما من وقوله

وقوله المعنى اي يكون والا على نبوتك فنه اعلم الى بيان وجه شهادة
 الله وهو انزاله القرآن نبي الى اخر ما استغناه فتأمل - انزل
 بعلمه كالنفس بما قبله وقوله اي عالمه او رقيه علمه اشار به الى ان قوله
 بعلمه يقع ان يكون عالما من قائل انزل او من معقوله الا ان فيه ما
 وبما حقه ان التفسير في بعلمه محتمل لان يكون راجعا اليه ولقد انزل
 متصفا بعلمه الخاص به الذي لا يعلم غيره وهو العلم على نظم يحضر عنه
 كل شيء او بعلمه بما انزل عليه ولتعداده لاقتباس الا ان انزل
 ولان يكون راجعا للقرآن والمعنى انزل متلبسا بعلمه الذي يحتاج اليه
 الناس في معاشهم ومعادهم والبارد والجور والاولى خالدين فاعلى
 انزل وعلى الثاني التمثال من معقوله وما قد رآه يعلم ان في قوله
 اي عالمه حمد قاي عالمنا كماله فالعلم وهو كونه على نظم يحضر عنه
 كل شيء او علمنا بكمال من انزل عليه من الاستعداد لما قد نفس المراد انه
 عالم به نفسه كما هو المتبادر لانه ليس بكبير القادة فلا يليق بانظم الكلام
 وان المراد بالعلم في قوله او رقيه علمه المعطوفات واصيقت اليه لانه
 عليها فليست امل وقوله وكفى بالله شهيدا اي على صفة نبوتك حيث
 نصب لها شهودا باهرة وحججا ظاهرة بفسحة عن الاستشهاد بغيرها
 وقوله على ذلك اي المذكور من النبوة بكم نعت محمد اي او بغيره
 فنه اكتفا وقوله وهم اليهود لا حاجة اليه مع قوله بكم نعت
 محمد بل هو الصراح له فتأمل وقوله قد ضلوا ضلالا بعيدا اي لانهم
 جمعوا بين الضلال والاضلال ولا يحصل كون اعرق في الضلال
 واجبه عن الانقطاع عنه وقوله عن الحق اي بصواب وقوله ان الذين
 كفروا وظلموا لم يؤمنوا الا باليه ليعلم بقوله بكم نعت محمد واد
 ما نزل على المكفر اخذ منه انية قد للذين كفروا انهم لم يؤمنوا بالله ما قد ضلوا
 فليست امل وقوله نبية بكم نعت عباره غيره وظلموا بكم نعت
 او الناس بعدهم عما فيه صلاحهم وخلاصهم وايضا من ذلك واليه
 تدعى ان الكفار يظلمون بالفسوق اذ انزل الله بهم بما همون بين الكفر
 والظلم انتهت وذكر العلم الشريف فيها اوضح من ذكر النبوة في عباره على

المفسر

هذا هو المعنى اي يكون والا على نبوتك فنه اعلم الى بيان وجه شهادة الله وهو انزاله القرآن نبي الى اخر ما استغناه فتأمل - انزل بعلمه كالنفس بما قبله وقوله اي عالمه او رقيه علمه اشار به الى ان قوله بعلمه يقع ان يكون عالما من قائل انزل او من معقوله الا ان فيه ما وبما حقه ان التفسير في بعلمه محتمل لان يكون راجعا اليه ولقد انزل متصفا بعلمه الخاص به الذي لا يعلم غيره وهو العلم على نظم يحضر عنه كل شيء او بعلمه بما انزل عليه ولتعداده لاقتباس الا ان انزل ولان يكون راجعا للقرآن والمعنى انزل متلبسا بعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم والبارد والجور والاولى خالدين فاعلى انزل وعلى الثاني التمثال من معقوله وما قد رآه يعلم ان في قوله اي عالمه حمد قاي عالمنا كماله فالعلم وهو كونه على نظم يحضر عنه كل شيء او علمنا بكمال من انزل عليه من الاستعداد لما قد نفس المراد انه عالم به نفسه كما هو المتبادر لانه ليس بكبير القادة فلا يليق بانظم الكلام وان المراد بالعلم في قوله او رقيه علمه المعطوفات واصيقت اليه لانه عليها فليست امل وقوله وكفى بالله شهيدا اي على صفة نبوتك حيث نصب لها شهودا باهرة وحججا ظاهرة بفسحة عن الاستشهاد بغيرها وقوله على ذلك اي المذكور من النبوة بكم نعت محمد اي او بغيره فنه اكتفا وقوله وهم اليهود لا حاجة اليه مع قوله بكم نعت محمد بل هو الصراح له فتأمل وقوله قد ضلوا ضلالا بعيدا اي لانهم جمعوا بين الضلال والاضلال ولا يحصل كون اعرق في الضلال واجبه عن الانقطاع عنه وقوله عن الحق اي بصواب وقوله ان الذين كفروا وظلموا لم يؤمنوا الا باليه ليعلم بقوله بكم نعت محمد واد ما نزل على المكفر اخذ منه انية قد للذين كفروا انهم لم يؤمنوا بالله ما قد ضلوا فليست امل وقوله نبية بكم نعت عباره غيره وظلموا بكم نعت او الناس بعدهم عما فيه صلاحهم وخلاصهم وايضا من ذلك واليه تدعى ان الكفار يظلمون بالفسوق اذ انزل الله بهم بما همون بين الكفر والظلم انتهت وذكر العلم الشريف فيها اوضح من ذكر النبوة في عباره على

المفسر ولتستري ما لا تعلم في هذا الدرد وامثاله الغاية المصم ان
 كتاب هذا البصر هو الملاحة له فتأمل وقوله لم يكن الله بغيره بغيره بغيره
 واللام متعلقة به واذ للمصديرة متقدمة بعد اسمهم في قوله بغيره بغيره بغيره
 اسم مريد للمعقولة بهم ولا لهم اسمهم طريقا وقوله من الطرق اي الغاطلة
 طريق الخير والشر واخذ هذا التسميم من وقوع طريقا وهو نكرة في سياق
 النفي لانه موجب لكونها على هذا فلا يستثنى مقبلا فاذا ريد بالمرتب
 خصوص طريق الخير وهو الحق الصالح كان الاستثناء مقطعا وقوله
 الا طريق جهنم اي جهنمهم اليه في الدنيا بخلق تعالى لا في الامم النسيبة
 اليهودية بهم الى جهنم او في الآخرة بسبب عنتهم الى جهنم بواسطة الملاكية
 وقوله خالدين فيها اي الذين جرى حكمه تعالى انسايقا وعنده يحترقون
 على ان من مات على كفره فهو خالد في النار وذكر انه انبياء ان المراد
 بالخلود دوام تلك الاطوار فيكون ابدانا كابدان الخالدين وقوله مقدين
 الخلود فيها اي ان خالدين حاله عذرة اي شطرة اذ هم في
 حال هذه الامم الى طريق جهنم غير قادرين فيها حتى يحكم عليهم بالخلود
 فيها فتأمل وقوله وكان ذلك اي جهنم خالدين في جهنم وقوله
 في الله يسر اي لا سيما ان سجد ر عليه تعالى في شئ من امره
 يا ايها الناس يحكم ما حكم الله لرسوله فقلل اليهود بالباطل وروها
 عليهم ببيان ان شانه في الوحش لا رسال كمنون من فرق بين نبوتهم
 واذ ذلك مشاهدته وشهادة الملاكية امر المكلفين كافة بالايمان بذلك
 امر مستقر على الوعد بالاجابة والوعيد على الرد تنها على ان لا يحتمل
 لزمت ولم يبق لاحد بعد ذلك عذر في عدم القول بغيره بغيره بغيره
 كما ما باهل مكة خلافا لمسرح حيث قال اي اهل مكة وهو ناطق في تلك
 من اذ يا ايها الناس احكام لا هدمكة ويا ايها الذين امنوا احكام لا هدم
 المدينة وقدر الكلام عليه غير ذلك وقوله قد جاءكم الرسول المراد بالبحر
 البعث والارسال لا الانتقام من حيز الى اخر ما لا يخفى وقوله واما قوله القيا
 النسبية والها في نه راجعة الى كونه من الرسول وما حابه من الحق في
 وكذا يقال في هابه الا في قوله وقوله قصدوا اشار به الى ان خير من الله

لا الامن الا بجمع تسليمه عليه فيكون على حد علمها تسليما وما باراد الله
 كان عليه كما هو عليه غيره قد بدت لك فيمخوذ في باسما الله الذي انما
 الخبز في القدر لا يجر قدسده وجميعا له في سقم هذه الدعوى وعلى كلا التقديرين
 كغير صفة توصف بمخوذ في امر اخر انك جعله صفة مصدر مخذوف
 اي اياها اخر انك مع انه اقل كلمة منهم اقلها جه الى تقدير حاصل
 على امراته ليلا يكونوا موكدا كل من الله ان كان الايمان لا يكون الا
 حيزا وانما سبب اول من التاكيد لا الافادة خبر من الاعادة في امل
 وقوله ما انتم فيه اشركوا بذكر من في اذهل التفضيل اعني خيرا على
 ما به وفنه انه لا خير اصلا فيهم فيه وجاب بانه مبني على التوضيح والتميز
 او على انهم اوفى منكم للتميز بهم وانما ان المراد انما هم فيه امر
 لما عليه لا الكثرة لعدم انما اول ما عند بعض الرسول اليهم بل بقوله
 ويحيى في اذ يراى الكفر لو جوب مسارعهم الى الايمان فيجوز ان يكون
 لهم في الاول يكون قوله وان تكفروا بعدى شيئا انكفروا ان كسر
 من الرسول وما جابه وفي الثاني يكون معنى نفرا وقتير واعاد
 انكفروا بعدى في قوله في الايمان اوضح في امل وقوله فان الله جاز
 السموات والارض بغير ما استمكننا عليه وما نزلت منه وقوله ملكا
 وخلقنا وعبد الله من الكلام عليه في نظائره وقوله فلا يغيره كذا
 وقال كما قال غيره فان الله يحسن عنكم لا يغير بكنفكم كما لا يتغير بايمانكم
 كان انما بقوله فان الله في الله التثنية في غناه وهذا اشار
 الى ان جواب الشرط مخذوف لانه محله في الله في الله هو تسليم
 له وقوله على ما خلقه اي باحوالهم كما هي عبارة غيره وهو انما
 الايمان والكفر في امل يا هاهنا الكتاب في شروع في ما في خارج انما
 بعد بيان خارج اليهود وقوله لا يحسن اشار به الى ان الكلام في انما
 وانما في الله عام اريد به خاص واختار ذلك لان الوقت في قوله
 ولا تقولوا على الله الا الحق وقيل وصدر به غيره في كتاب التفسير
 فعلوا اليهود في حق عيسى بقولهم انه ابن الله زنا وغلو النصارى
 في حقه باخذ الله بها وقوله عن الشريك الاوقف بطلان اوله عليه

ابراهيم بالاعانة كانه عارة عزه فتأمل وقوله انما المسيح موعود
 انما قيل للمسيح في القول بالباطل المستعمل للامر بعبده في قوله سمعت
 اي انه مضمون غير رسالة الرسالة لا يخطاها والمسيح مبتدأ وخبره بدل
 عنه او عطف بيان عليه وانما عزم اعلان الله صفة المسيح والخبر
 رسوله الله وانما عطف فانه عليه من كلمته وروح فانه اخر عنه بثلاثة
 اخبار ووجه الاخبار في قوله انما الله انما الله في كلمته بتقدير قد وبدت
 على اختلاف الممار في ذلك والاعمال في المال في كلمته اي منشأ الوصف
 بدوت في وسطا ومنه صفة لروح ومن لا يستدعيها في الجارية
 لا لتتميمه وبعي المسيح لانه كان يذهب الى اماكن بمجملها وبعي
 كونه كلمته انه تكون بكلمته وامره الذي هو كونه عز واسطة ان ولا
 مغلة وقد مر مرارا انه لا كاف ولا خوف في افا ذلك كناية عن نتائج
 سرعة تحقق مرادته تعالى عند ارادته لها من غير تأخر ما وقوله
 او صليها في مريم اي حصلها قبلها بنسخ خبرها في جيب درعها
 فوصل الريح الى قلبها فجلت به وحصوله من الريح في روحها
 لان الريح اما يخرج من الروح واهبط اليه تعالى مع ان تنفس
 كونه فاستجاب عن جبريل ان يضاف اليه لان في الجنة انما كان بامر
 تعالى وانما شرب له كذا قال في تفسير فتأمل وقوله اي وروح منه
 اي صدر منه لا بوسطا ما يجري مجرى الاصل والمادة وقوله شربا
 له اي كفاية الله اي والافا لروح كماله منه تعالى وقوله وليس تو
 اخبره من غير تبيين في الاخبار الثلاثة المارة وقوله كان عزم
 مفر من بين اسم ليس وخبرها فكان الا في ذكره وبعده في قوله
 او الها او اذ في اموه من تنوع الخلاف في الماتارة التي انما
 ثلاث فرق ففرقة قال في الله من الله وفرقة قال في الله في الله
 الله الذي فرقة قال في الالهة ثلاثة الله والمسيح وروح فاما
 قوله او ثا في ثلاثة لسان في قوله او الها مع من حيث ان عيسى عليه
 عليه يكون ثالث الالهة ثلاثة لثاني السنين كما هو كذا على ان كان
 في كلهما من عوالم الوهية فتأمل وقوله مركب اي من الروح والله
 فاما ما باله اي ومن الايمان به اعتقاد ان الله كما اشار الى

في قوله اي وروح منه
 اي وروح الله
 اي وروح الله
 اي وروح الله

وحده وتترجمه عن اوله كما اشار في بقوله ولا تقولوا ثلاثة كقولنا في
 قوله سبحانه من قولك ورسوله اي الذين من جملتهم عيسى ومحمد عليهما
 الصلاة والسلام واما انهم يجيبون بقوله فانه قول الله وكلمة ربه
 وليس ان الله ولا اله الا الله وقوله ولا تقولوا ثلاثة افقر في النهي على
 قولهم باذ الله ثلاثة مع انهم منيعون اي عن القول باذ الله
 انتفاء نسكته اقتضاها مقام الشريك كقولنا انما الله لا اله الا الله
 وكلمة ربه وكلمة ربه منيعون عن اعتقاده ايضا لانه قول الشيا
 خي اعتقاده غالبا فيكون معبود الزمهم عن اعتقاد معبود العقول
 اي فليتامل وقوله الا لله اشارة الى ان ثلاثة خبر متبادر محذوف
 وقوله انتهى بانه تاكيد للنهي المستعمل من لاقبله اي انا وبطاعه
 ذلك القول وقام شاعته فتأمل وقوله عن ذلك اي القول بالثلاث
 وكان لا ينبغي لقوله عن ذلك وقوله وايضا اعتقده وانظر كيف
 يجرها بانواعه نظرا السابق باقتضائه الى الاعتقاد اعتقادها
 من الاتفاق على قوله منه اي مما زعموه وهو انثلاث وبقابل
 في ذكره من ما قلنا في ذكره نظرها لما رافقا وقوله وهو التوحيد فليس
 انما الله الا واحد اي واحدا بالذات لا قدر فيه لوجه واحد وبطلان
 في معنى التعليل للامر بالايمان بالله وما يرتبط به من قوله ولا تقولوا
 ثلاثة اي وان قوله سبحانه فانه في معنى التعليل للامر بالايمان بالرسول
 حيث شمولهم ليعني فتأمل وقوله سبحانه ان يكون له ولد اذ لا يكون
 الا لمن يعادله مثل او يتطرق اليه قاذ الله عز وجل مره عن ذلك كله
 وسكان اسم مصدر متعدي معاملة واجبة كقول اي سبحانه وقوله
 عن اشارة الى ان قوله ان يكون على قدر حرف الجر وحذف لامطراد حذفه
 مع ان وقوله لا ياتي السجود وما في الارض حيلة مستأنفة سقت
 لتقليل التزويه وتزويده اي وان كان خالفا وما كانا لجمع ما قدمنا
 ومن جملته يلبي فكيف يتوهم كونه ولله وقوله خلقا منك اي
 فلا يماثله شي من ذلك حق يقدره وله ان هذا فيما نظم اولي من قوله
 المنس والملكه تبا في السوة لانه عليه لا يكون الاله مفرقة من ربه
 لخالي عن الولد الا عند اعتزافهم بذلك وقد لا يفرقون به فتأمل
 وقوله

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه هذا باقتضائه

وقوله وكفى بالله وكيفا فيه تنبيه على قنائه متابعين الولدان بما حقه
 اليه ليكون وكيفا ومعنا لا يبه والله سبحانه وتعالى قايما عند الآيات
 كما في ذلك حقيقته فمن بعينه فوكيفا بمعنى فافعالا لا شيا لا مع
 شهيد اعلمها كذا ذكره المفسر الا ان يقول شهيد يرقب المحقق فتأمل
 لانه يستلزم الجمع ان يكون عبد الله اي لان العبودية له تعالى
 اي مراتب الشرف واغا المذلة والاستنكاف في العبودية لغيره وهذا
 استنكاف مقدر على سبق من التزويه نزل تقدير القول النبي ليس بار
 على عيسى ان يكون عبد الله حين قاله وقد نفي انك تعبد عيسى
 تقولك هو عبد الله ويقولنا نقررنا سبق من التزويه يعلم انه كان
 على المفسر ان يقول انه ابن الله بدل قوله انه الله وان يفسر على قوله
 بعد ان مات الله ويجوز قوله الله فتأمل وقوله ان تقولوا المفسر
 انه وصف قبيدي ونحو وجهه فيكون يخرج الرد والا فيظهر
 انه لا مانع من جعله وصفا مريديا بقوله المريب لجمع الملائكة الا انهم
 متساوون فيه فتأمل وقوله لا يستكفون او كانه مثيره الى ان
 قوله ولا الملائكة من عطف بكن لان عطف على الجمع فيكون من عطف
 المفردات نظرا منه لعدم معنى الاختراع عند الملائكة بعد لانه مفرد
 وقوله ان المفسر انما يكون بحسب ما قدره وجه فلا مانع من جعل الملائكة
 مطوفا على الجمع بل هو اولي لانه اقل كلفة ومن ثم درج عليه غيره
 فتأمل وقوله ان يكونوا عبيدا اي لله ولا وجه لخصه وقوله
 وهذا اي قوله ولا الملائكة المفردون وقوله من حسن الاستعداد
 من اضافة الصفة للموصوف اي الاستعداد لكن اي تام كسبب
 والا فلا استعداد لا يكون الا حقا فتأمل والاستعداد ذكره في
 في غير محله مناسبة وحمل قوله ولا الملائكة المفردون عند قوله
 في سورة الزخرف وجعلوا الله من عباده حزبا محبا والمناسبة ان المقام
 هنا للرد على من زعم ان عيسى بن الله عز وجل عليه السلام ان الملائكة
 بنات الله بجامع طبيعة مطلق الولد اليه جل وعلا ولما خصه بالآية
 للرد على المفسرين القائلين بانك ملائكة بنات الله وجه فلا يكون

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه هذا باقتضائه

الاية حجة عندهم تفصيل الملائكة على الانبياء لخواصهم التي هي من الانبياء
 الى الاعيان بل ولا على جعلها للرد على الخصم في خاصة الوجوه لا سيما
 على الترتيب المذكور وان كانت اعادة الترتيب في جعلها من الترتيب من الادب
 الى الاعيان كما في هذا يستلزم من هذا ان لا يكون له ان لا يكون له ان لا يكون له
 عليهم في استعظامهم المبعث عن العبودية وانشاءهم له بقوة له بسبب
 كونهم من اهل الاب والابن والابن والابن والابن والابن والابن والابن
 بانه لا يستلزم من ذلك ولا من هو اعلى منه في هذا الموضع وهم الملائكة
 الذين لا ياب لهم ولا ام ويندرون باذن الله على افعاله لا في كل ما يحب
 من الاحياء والاشياء المذكورين فالترتيب والعلو هو من امر الترتيب والاعيان
 الاشارة لقوة لا في مطلق الشرف والكمال فلا دلالة في الاية على افضلية
 الملائكة على الانبياء وقد اطلق الكلام على هذا المقام في حاشية الترتيب
 النبوية عند قوله تعالى في كتابه افضل مخلوقين وقوله تعالى في
 ذلك فيه ان الخصم الذي يزعم ان الملائكة الهة او بنات الله وانما الزعم
 ذلك مشركوا العرب كما مر وقد جاهدنا في كلامه حذف مضاعف اي الزعم
 يظهر لك وهو حق لهم بالروحانية عيسى او يتوهم به وهذا الانبياء
 انما هي للرد على من قال بان عيسى ابن الله يدعي قوله او لا سيما ان
 يكون له ولا يخلو من قوله بالروحانية وقد جاهدنا في حذف مضاعف اي الزعم
 الذي من فطر بعض ذلك وهو بنوه عيسى لله وبطعمه لوقالوا لاية
 للرد على الخصم الذي يزعم انهم بنوه عيسى لله وبطعمه لوقالوا لاية
 فيهم ان الملائكة بنات الله كما هو ما قلنا من وقوله المخصوص
 في بعض المفسرين من كونه فتنا انبياء النصاري كونه سبيبا والفتن
 السبي مجرد عن علامي الشبهة والحق ولوقالوا المخصوصين بالكتاب
 كما اوضحه وانما كان هذا من ان لقوله اولاد لرد على من زعم ان
 لانه يقتضي ان زعم ذلك مقصود بالخطاب كما ان اوضحه ايضا والالفاظ
 كما كان يرد عليه اللهم الا ان يحاج بانه لا اشار الى صحة القول بان
 الاية للرد على حقهم النصاري في زعمهم بنوه عيسى لله وبطعمه
 في حذف قوله المخصوصين خطا لهم كما ان هذا من
 يستلزم

لا يخلو من قوله

يستلزم عن عبادته اي عن طاعته فيشمل جميع كفره لعدم طاعتهم له
 تعالى وانما جعل المستلزم منه ههنا عبادته تعالى لانه لا يستلزم
 الوعيد بوصفه فلم يشقوا بكفره فان عدم طاعته تعالى لا يستلزم
 لهم اي انكار بقا فيهم به وانما عبر عن عدم طاعتهم له بما في الاستلزام
 عنها في اية ذلك منهم كان بطريق انكار كون الامر قد قبل سبحانه لا
 بطريق الاستلزام لانهم كانوا يستلزمون عن طاعة ذوله وهذا هو
 الاستلزام عن طاعته عز وجل لا الامر للربوي سوي امر به من بطريق
 الرسول فقد اطاع الله وقلوبه ويسلم اي يتبع عن عبادته فيه اي
 من انما في دلالة الاية وكل من في الشارة لان هذا لا وحر اذيف
 كما ان فيه التقاضي ومن لا يستلزم عن عبادته ولا يستلزم عنها اذ
 من عدم الجواب فان الحشر عام للمستلزمين وغيرهم ومن التفصيل
 بقوله في ما الذي انما الى ان قال واما الذين استلزموا فقد تركت
 ذكر احد الذين يفتن في المفسرين في انما التفصيل بينه وثمة ظهور
 حصر احد في الحشر الاخر من جهة عدم الحشر بالخلق كانه كما تركت
 ذكر احد الذين يفتن في التفصيل عند قوله تعالى واما الذين امنوا بالله
 واعتصموا به عزمهم الخطا لهما اعتقاد على ظهوره فتننا اثابة احدهما
 لبقا بالآخر من جهة قول المفسر انهم يستلزمون عن طاعته تعالى
 ولا اعطى عليه وانما يستلزم الاستلزام حيث لا استحقاق خلاف التلزم
 فانه قد يكره استحقاق وحده فلا وجه لما صنفه المفسر فيما سبق من
 تفسيره يستلزم بشكروا فانه بل كان عليه ان يتصرف في تفسيره بما في
 كما صرح به الا ان يكون مراده به الاشارة الى عموم الوعيد المذكور
 من قوله عن عبادته جليل كان او حقير والذي يسير لاحق قوله تعالى
 ومن يستلزم عن عبادته ويستلزم تعالى حيث سمع منهم ما فاما من
 وقوله في حشرهم اليه جميعا اي المستلزمين ومقابلهم الله لعلهم
 يدرك عدم استلزامهم اليه والملائكة فيجازيهم لا يخلو وعلل اضافة
 حشرهم اليه تعالى كناية عن تمام ظهور عظم سطوته عليهم او الى
 يحكي في حذف مضاعف اي في موقف حجاب وهو الحشر وان حليته

يستلزم

فان حقيقة اكثر اليه بحالة الاستدعاء المبررة وهو عليه حال وجه الضمير
 مراعاة لغيره من بعد مراعاة لغيره في موضعين فتأمل فاما الذين
 امور وعلو الصالحات بيان حال الفرق المظن في الامور قد
 وابتداه بعد ان الايمان في الحجة الصالحة لا يوجد عدم الاستكاف
 المناسب لما قبله وما بعد التنبه على انه المحتج لما يقبله من
 الثمارة وقوله ويريدهم اي على ما قدره حكمته في مقابلة اعمالهم
 وحيث لا يبدؤا بالتعبير وان كان الكل في الحقيقة مرحلة فخله
 سبحانه ثم ان كانت هذه الزيادة مضطربة في حق كل من انزل
 الصالحات فلا تقدر بريح النظم الكرم والا كان فيه حذف مصنف
 اي ويريد بعضهم وهو من غير الزيادة له والنظم الثاني وقوله
 مالا عين اعم من الشئ والا فاما ملكة يرون في فهم الحيات باعينهم
 وعمل الاخلاق باحتمال عدم وجود تلك الزيادة الا في بعض
 تعالى عند اعطائها للعامل او باحتمال فقر الروية المنسية على
 الرقية لتلك الزيادة تفصيلا بمشاهدة جزئياتها فانه لا يات
 من عدم اطلاع الملكة عليها بهذه المثابة فتأمل وقوله ولا
 اذن كفت فيه حذف المفعول مع المضاف اليه اي كفت تفصيله
 فلا ياتي في سائر الامور لتلك الزيادة من الشئ لكن في وجه الاحال
 وقوله ولا يطر على قلب بشر فيه حذف مصنف اي حظر تفصيله
 فلا ياتي في حضوره على القلب احوالا وقوله فعدمهم اي اذا كانوا في
 وما يشبه قوله ولا يحدون لهم في فاعمل وقوله اي لا يحدون
 والافق عزاب لا يكون الا بالامر واحدا فالصق قراءة قوله المرحوم
 بفتح اللام ليكون للاشارة لذلك اي انه اعظم شدة في علمه
 فتأمل وقوله يدفع عنهم اي لا يبدؤا ولا يحدون ولا يحدون
 في قوله عنهم منه وهذا منه مود الى اتحاد الملكة فلا يكون
 في بينهما كسر فائدة والنظم الكرم مرقه عن ذلك فلا يحدون
 الذي من يحدونهم ويدبر مصالحهم وتيسر الغير من غيرهم
 من الله ويخبرهم من عذابه عليكم متعلق بمرهان وقوله وهو

المراد بالمرهان هو المراد بالمرهان في قوله لا يحدونهم من غيرهم

البرهان

البرهان هذا هو قولنا في المراد بالمرهان وقيل المراد به المراد بالبرهان
 انما ذكره في حاكم دلائل الفعل وشواهد النقل ولم ينف حكم
 عند ذلك وقوله وانزلنا اليكم نور ايم واسطة انزاله على الرسل
 وبس القرآن نور لانه يستفاد به من انما تلك الاخرية تروا به
 كما يستفاد بالنور من انما تلك الدينونة اولانه نور للبرهان
 فكلما او نور بمعنى نور لانه ينور قلبه صاحبه بمرساة معه
 او هو على حذف مصنف اي ذا نور لان قال ان وعنده بالنور كما
 مع وصف النور يكونه من حيث يستفاد انما يحد عنه اجمع ان انما
 عنه المشرق من المشرقين به لانا نقول نوره وان ظهر كل احد لانه لا
 يتم ولا يتفهم كما ان الانصاف الا المسترشدين وانما سماء نور الكون
 مع انما على من النور مشهارة هو الذي جعل الشمس ضياء والنور نور
 لان هذا النور تام السهولة والنور لا مشقة منه اذ هو كحل اشراق
 بخلاف الضوء فان فيه احراقا كما هو مشاهد من نور القمر وضو استر
 فتابه ومنه بالنور لا بالضياء وما كانت التوراة متمثلة على
 شاق الكايف ومستمعيا لها ومضاهيها في الضياء في قوله
 ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان ومنها اي يستضاه في مقام
 الخيرة والجلالة وبمعنى كلام بعضهم يا هذا الناس قد حاكم اي وحمل
 اليكم وتقرية قلوبكم بحيث لا يبين لكم الى الانكار برهان البرهان
 ما يرهون على المطلوب والمراد به الفرائد الدال على صحة نبوة النبي
 لثبت ما منه من الاحكام من ركن متعلق بكم او يحدون في صفة برهان
 وانزلنا اليكم نور ايم اي به انما القرآن الكريم عبر عنه تارة بالبرهان
 بما اشر اليه الله واخرى بالنور البشري بنفسه انما نور لغيره ايمانا به
 من حيث مستفاد من حيث حقيقة وكونه عند الله ما لا يحزره غير
 متاح الي غيره بين لغيره من الامور المذكورة واشارة بها بآية
 الخلق باخراجهم من ظلمات الكفر الى نور الايمان وقد سلك به مسلك
 العطف المبني على تقابل استعاضة من سربلا المفارقة القولية منزلة الكفا
 الذاتية وعبر عن ملابسته للجلالين تارة بالبرهان عند الله القبيح عن كمال

هو كمال قوته في البرهان انه كان يحى نفسه فيشتد احكامه من غير ان يجب
له احد ويجب على سببه الكفاية بالكمال واخرى بالانزال الموقوف عليه
الملازم الحقيقة كونه توفيرا له باعتبار كل واحد من عنوانيه حقه الايقاع
به واستدائه الى تعالى بطريق الانعكاس كما ان تشريقه لم
فاما الذين اختلفوا في تفصيل تخذوف نفهمه من العادة الجارية في المراسل
اليهم من انفسا مهم في مومن وكافرا في قلم من امن وحكم من كفسد
فاما الذين امنوا انزول الغائبين لهم بامور ولا يذنبون اليهم في
حيز الطرح والاقبال فتأمل وقوله واعلموا به خبر الاعتراف
بالوفاق فلا تغذروا ان كسر بالتمسك كان على حذف معاني اي متكبرا
بدينه وقوله فسد خلمهم في رحمة السمن لتأكيد الوعد كما في تقاير
ومرعيها وجه التيسر في مثل هذا المقام بالسمنة فارة وسوق اخرى
والمراد بالرحمة الحقة تشبیه للمحل باسم المذك فيه وحذف الفعل
المراد به خلمهم في رحمة منه بدون سالف عذاب والا فاصل دخول
الحجة انما يتوقف على احد الايمان لاح الاعتراف بانه فلا يكون
لذكره كبر فائدة وذلك لا يتفق بالاعتقاد المحمد فليتأمل وقوله
منه من لا يستد انما هي الزينة وقوله وفضل المداية ما زاد على
ما قدر في مقابلته انما اللهم فهو عيني الزيادة بمارة بتأويله بيقول
فيه ما قيل قبله في ان شلطان على بواسطة عظمه على الرحمة
ما اذا عظم ذلك الفضل وتكون حقا كما عرفت او بانه بخلاف
في دخولها على الرحمة فليس في الخلاف فليتأمل وفي كلام بعضهم
وعبر عن افاضة الفضل بالادخال على طريقة قوله علفها شراها
باردا وتزوين رحمة وفضل تخيم آهرو قد تلو يديهم اليه الجار
والخروج حال من صراحا لان من الافضل فتدله وتنتا سكرة اذا انتم
عليها اعربا حالا وهو حال مودة لان الصراط المستقيم لا يكون الا محلا
اليه وضمير اليه اما عابد الي الله مع حذف مضيق اي طريقا موصلا الى
دفعه واما عابد الي الرحمة والفضل بدون حذف واخذ لتأويلها
بالعود به وقوله هو دين الاسلام اي والعامة في كلامه الكفاية

هو

وهو هو الى اتحاد قوله ويهديهم اليه صراطا مستقيما مع سابق قوله امرا
بانه واعتموا به لانه الايمان بانه والا اعتصام به هو عين البداية لدين
الاسلام فلفعل المراد بالصرط المستقيم طريق الحق في الاخرة ويكون
الضمير اليه راجعا الى الرحمة والفضل بالتأويل انما روي الله مع
حذف في معانيه اي محرابا موصلا الى محرابها وهو الحق
على هذا الوجه يكون قوله ويهديهم قوله في معانيه لتأكيد لقوله فيهداهم
قوله ويهديهم ما قد يقال كتحذيرهم قوله فسيديهم في رحمة
منه وفضل على ما بعده مع انه موصوفه في الوفاء حتى يحتاج
لجواب عنه بان الواو لا تقتضي ترتيبا او بانه في ذلك تنجيلا للمفسر
والعرج على حد سعة دارك بخلاف ما درج عليه المفسر فيمد عليه
ما ذكره فليتأمل تبسطقك اي قد طلب منك الفتوى جازيا
عند الله حين عده في رحمة بقوله تلك اي كرامة فكيف اصبح في مالي
فانتم بالمشقة من كرامة الخلق لما فيه كفاية في نظيره واليهما انما
الطلب وذكره في الجمع للتعظيم وما تتردى في ان قوله وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد ليس من المنفعي عنه هو زيادة فليتأمل
واذا كان ما اندرج تحت القول فتأمل وختم سورة باحكام الامور
كما اقتضتها بالتحصيل لما كلفه من الله او الختام وقوله في الحكمة
اشارة الى ان متحقق الفعل محذوف دلالة الجواب عليه وقوله قل
الله يشكم في الكرامة فعلم لم يقل من اول الامر قل ان امره هلك
الو كفاية في تأويله وقوله وحيث لو نك عن الجبال فقل بفسها دعي
بفسادون ان يقول قل الله غيركم بها ينسحقها شفا دونه لاذابها
بمخاضة الشفافي منه ولستم استأناهم الله فاعل وقوله ان احد
هالك لقد هو ان يسأل نشا من قوله قل الله يشكم في الكرامة
كانه قبل ما الخلق به فيها فقال ان امره هلك هو وقوله مرفوع بفعل
ينسحق هلك اي فهو من باب الاستعجال وليس مرفوعا على الاستعجال
اي كفاية في الشروط لانها لا سيما بل انما يتلوا الافعال وقوله ليس
وله معناه لا مرد ذكره مزيد الايضاح وليلا يتوهم عدم الحكم والاعمال

المستفي مع بين الكلاسة بدس قوله في كلاس الا ان يقال ان الحكم غير ما
 بجاء غيره فدايع ما الكلاسة فماسب تبينها بقوله لسره ولد
 والمراد به ما يعي المذكور والاشي من ولد الصليب وولد الان فاذ الاخت
 وان ورثت من الميت فذ لا تترك الصنف وذلك عند نفوذها وقوله
 وهو اي الورثة فانك وز كدام بمصلهم واقتصر على ذكرهم الولد
 مع ان عدم الوالد ايضا يستلزم الكلاسة فذ لا يظهر الامر دلالة
 بقول الورثة عليه ام وقوله وهو اي المراد بالمالك الموصوف بهم
 الولد والوالد الكلاسة وقوله وله اخت الواد محتملة للمال الصنف
 وقوله من اقرب اواب اخذ من جعل اجنبا عصمة حيث قتل وهو
 يرثها اي وابن الام لا يكون عصمة وهو يرثها انما يرثها
 لامر لا يرثها بالمال لان المال لا يرثها كما ان التميم
 في يرثها راجح للاخت لا يرثها بالحياة المستند ما رثتها الصنف
 لا يرثها لا يرث وقوله اي الاخ هذا حتى مع لاهل اعراب وال
 فالصير راجح لامر وقوله ان امرائك وقوله كذلك اي من الابرار
 والاب واخيه من قوله يرثها لا يرثها للاخ للام انما يرث منها النصف
 عند نفوذه وانما عند نفوذه كما انما يرثها في حاشيتي المستند
 فتأمل الا انه ينبغي ان يتقدم بقوله للاخت تكونها لا يرثها ولا
 لاهل اعراب كانت اختا له يرثها الصنف كان هو ايضا اجنبا للصنف
 المذكورة فتأمل وقوله يرثها على حذف مضاف احدا من سابقه ولا
 اي يرث ميراثها لانه الذي يرثها لا يرثها الا بغير وقوله جميع ما تركت
 بدو اشكال من الاله في ميرثها وهو اشارة الى تقدير المضاف انما
 ويوجب لا يرثها بكونها تابع المذكور والاشي لانه انما يرثها من ميرثها
 ما هم اعم من ان يرث جميع ما لها كانت المرادة المذكور انما يرثها
 الاخ وقوله انتم يكن لها ولد اي فميرثها في اب الشرط محذوف
 دل عليه ما قبله والاشي كالم قبله على سقوط الاخوة بغير الولد
 لم يدل على عدم سقوطهم بذلك الغير وقد دلت السنة على انهم
 لا يرثون مع الاب وقوله فان كان لها اي اولد ولد له فلهما المتقبل

في

يجري فيها وقوله عن نفسه لم يقل عن نفسها شي من نفوذها الا ان
 لو حذفت لا عاد اذا قد يكون ثم ميرثت بها فلا يكون الاخ فصل
 عن نفسه الا ان قد سقط حكمها هو ميرثت بها فتأمل وقوله
 ولو كانت الاخت او الاخ من ام معلومة بقيد الاخ المستند
 الصنف صادق بالاخت وسقط جعل الغير راجعا للاخ مع حذف
 في عبارة اي وفرضها فتأمل فان كانتا اثنتين تشبه الصغير
 بمحله على ان لا ينفذ في ميرثه وفائدة الاخبار عنه بان تشبه
 مع دلالة ان التشبه في الاثنية المشبه على ان الحكم باعتبار
 دون الصنف والكر وغيرهما وقوله اي الاختاف اي المستند
 ان من ذكر الاخت مضافا لاجرة لا تكلف تقدير الصنف فكون
 التقدير فان كانتا تكلف تقدير الصنف فكون التقدير اي الورثة
 اثنتين من الاخوات فلهما الثلثان ما تركت واليه ذهبت بمصلهم بغير
 الميراث اذ كانت ما لا ينفذه الاسم فتأمل وقوله فمضافا لاجرة الب
 لم حكمه بالاولى ومقدم بذكره غيره وكان يقتضي زيادة ان ميرثت
 عقب قوله تعالى فلهما ميرثت فتأمل وقوله لانما تترك ميرثته
 بقوله فمضافا وهو لا ينفذ الا لو كان نزلها بعد موتها بغير ميرثتها
 وليس كذلك لانه مات بعد نزلها ما مدكيد وان كان قوله وقد
 ماتت عند اخوات كالصير راجح لهما ميرثت بقوله الا ان جعلها مضافا
 لاهل اعراب يكون كذلك وعلى انه خلاف ما هو المقدر من سبب
 النزول لا يخص واحد فلا وجه بقوله فمضافا ولو جعل بانما راجح
 على اثنين كالتشبه في فرض اثنين بدل تعينه بنزول الآية في
 جابر كما ان قوله في الصواب فتأمل وقوله فلهما الثلثان
 اي بالسوية انتم يكن كذلك باخذ التقيقة الصنف والقبول
 التمسك وانما كان اخوة اي واصلات فلهما التمسك والقبول
 باخوة ما يشمل الاخوات والاصل وانما كان اخوة واخوات فلهما
 تعينه المذكور احدا من قوله رجالا ونساء وقوله اي الورثة اي
 في الصير راجح دون الاخوة بغير الميراث ما ينفذه الام وقوله

ولو كانت الاخت او الاخ من ام معلومة بقيد الاخ المستند
 وقوله فميرثها اي الاخ
 المستند

رجالاً اذ كونا بدليل مقاماتهم بنياً وقوله فلذلك دون ان يقول فلن
 فتدحل الصبان وان كان الرجل عدا حاصلاً بالناحية فاما على
 مهم انما قدرة لانه علمه فلذلك مثل حفظ الاشياء جواباً ان
 بحسب ربطه بالشرط وقوله شرايع دينكم اشار به الى ان معقول يبين
 كذا في وجه يكون قوله ان يصلوا معقولا كاجله ومن ثم قد دفعه
 اللام ولا التافيه وما ذكره غير متعين بل يصح جعل قوله ان يصلوا
 معقول يبين ان هو ارجح من جعله محذوفاً من تقدير غيره
 به حيث قال اي يبين لكم ضلالتكم الذي من شأنكم اذا خلبتم
 وطاعتم لغير زواجعه وتحرروا خلافة اوسين لكم المحذور
 كراهة ان يصلوا وقيل لئلا تصلوا استنبط على ان الارحح في
 المعقول لاجله تقديره بكمراهة لا باللام ولا التافيه كما صرح
 بغير ضاحل وقوله والله بكل شيء عليم اي من علم بصلاح الصبا
 في شريعة النجباء والائمات

قوله النجباء والائمات

مدينة خبر اول عن سورة الغاية وقوله ما به لو خبر ثان وقد
 مر ان الله في ما نزل بعد الحق والبراد ان معظما مدني فلا ينافي
 اية اليوم يقين الذين كفروا من دينكم نزلت في حجة الوداع
 وقوله او اثنتان او ثلاث اي او اثنتان وعشر وثلاثون
 وعشرون فلفظ عشرون يتقدم الكلمتين حذف للاختصار وانما وقع
 المحذوف في هذه الايات لانه ليس يتوقف من النبي خلافة في ترتيب
 الايات والسور واسماها فان يتوقف منه على الله عليه السلام
 فلذلك لم يختلف فيه وقوله اية مفعول على التمييز عشرون
 يا ايها الذين امنوا اي من هذه الامة وقسم من اهل الكتاب وحصول
 بالخطاب لانهم الممتثلون والافانكفار مما يكون بمنزلة الشريعة
 وقوله او فوا بالعقود الابقا والوا عني واحد وهو القيام بمقتضى
 العهد والعقود جمع عقد وهو في الاصل كبح يعني التمسك بحجة
 مصر الانقطاع والرداءه هنا العهد كما استعار الله بعشر بقوله
 انكروا اي للظلمات شريراً واجبة كانت او مندوبة ادخل الامر

على

مع المشترك بين الوجود والعدم وقوله المؤكدة اخذه من لفظ العقيد بالسطر
 لاصوله لما رآه مشغوراً بالاكتمال والقوة وقوله اني بكم ومن
 اي كالمصلا والندوة والتمس وقوله والناس اي والى يسلم
 وبين الناس من عقود الامانات والمعاملات ونحوها احلت
 لكم جميع الاطعام فيه رد بجمع لوجوم السوابج والنجار والوصايل
 في الخوام وانما حلال وفيه كذا حي لا يميز اي ليس من شأنه التمييز فلا
 يشمل الطيب وقيل كذا ذوات الاربع وانما فيها الى الاطعام لبيان
 كذا في خبر وكذا ذكرها ففقد الابهام ثم التمس وانكرت نقص
 كذا وقوله الا يميز كذا في غنايب النافع على المضاف وكانه يميز
 الى ان في الامة حذف مضاف والاصل حل لكم كل اية الامة
 في الاشارة عند المضاف الى المضاف اليه وانما الفعل تانيته
 وانما اشارت الى تلك الان التحليل كباية الاحكام لا لتفعله بالذوات بل
 بالافعال فاحل وقوله الا ما يتلى عليكم اي من الامور المشروعة
 اولها الميتة ومنها ما دج على النصب فيكون التقدير الامور ما يتلى
 عليكم اي الا ايهام المحرمه التي ستاتي عليكم فوافق على محرم
 وقوله قوله حرمت عليكم الميتة في عاين كذا في الاستحسان
 لان النقص ليس من جنس الميتة وعليه تكون في الامة حذف مضاف
 الا ما يتلى عليكم دال على تحريمه في ذل واقام عليه مقامه
 ثم حذف هو ايطم واقام الميتة مقامه فان قلت من قوله بعد
 كذا محذوف واستترج يتلى ويحذف كذا هذا هو الضواب في تحريمه
 حكم الاستحسان معقولا في مقتضى خلاف الفسوق وقوله
 الا انما يجعل الامور المشروعة الامة خلافاً لغيرها في قوله
 كما قالوا يحرم ما عرفت من الموت وقوله اي كالمحقق والبردي
 والانتفاء بالسطر بذلك نظراً منه الى ان المستثنى منه حلال في الشيء
 حرام وهو واضح الفساد لانه لو قل بذلك كان كل استثناء مقتطفاً
 فان كل مستثنى ومستثنى منه يجب كالمفهوم في الحكم وانما العداوة
 الاصل ان يحذف من المستثنى في المستثنى منه وفيه الانتفاء على عدم

قوله النجباء والائمات

والذي عن احلال القلايد مائة في النبي عن الترضي لم يدي القله كقوله
ولا يبد من ربهما وكان الا قد صاغة تاخر قوله فلا ترضوا بها
عن قوله ولا يصح بها واستحق الحلال في تفسير الآية فكتب
فيها حذف مضاف اي ذوات القلايد من المدي وهذا ما اشار
به المفسر بقوله ولا يصح بها وعليه فمعطى على الذي للاختصاص
فانما اشرفه وقبل لا تقرب له الآية على ظاهرها وهذا ما درج
عليه المفسر ولا وعليه فان النبي القلايد للمائة المارة والمفسر اعمل
في حكاية المقلين حيث قال ولا يصح بها اي لا يصح القلايد وهي
في الهدايا فانها في العطف على ايها ولا امن اي قوما امن
وقوله فان تقاتلهم فتؤبر لا احلال الامن البيت المدام وعقل
ان يكون اشارة الى حذف مضاف في الآية اي ولا تقاتلوا قتال
اوادي قوم امن فتأمل وقوله يستوفون حال من الضمير في امن
اي حال كون الامن متعين فضلا عن ايدته استكثار التضمن
هذا اشارة والتشبيح على ما ذكره وقوله رزقا هذا احد تفسيرين
وقيل اشارة بالفضل والرضوان الثواب وقوله منه اشارة الى ان
صحة رضوانا محتملة دلالة صفة فضلا عليه وقوله يقتصد
اي البيت والبالا المسببة متعلقة يستوفون وهو من اضافة المصدر
لمفعوله بعد حذف فاعله اي يقتصد هم اياه وقوله برئهم جوابا
يقال ان الامن صادقون بغير التوسين واستقام الرضا لانهم انظر
فيهم وحاجهم الجواب ان استقام الرضا بغير التوسين
الله انما هو بحسب رزقهم اما بحسب الخلق فلا يزيدهم ذلك الا سخطا
فالاحتياج اليه هذا التاكيد وهو بالسر المستول الامن بغير التوسين
لا مطلقا كما هو صفة قذا اجل وكذا يقال في قوله وهذا مشوخ
والمبادر رجوع اسم الاشارة كقوله ولا امن البيت المدام
او وعليه يكون المراد بآية براءة قوله قتالي فلا يرضوا المسجد المدام
بعد ما فهم هذا وقوله ان هذا لا يتفق ان لا يتفق في قوله ولا تقاتلوا
المدام وليس كذلك ظاهر وهو في ذلك تابع لغيره الا انهم يحسن

بلغ مقابلة على اصله

التبعية

التبعية وعجالة ذلك الميز ولا امن البيت المدام قاصدين بآية
فضلا من الترضي ورضوا انما يشبههم ويرضي عنهم وقيل معناه يسود
عنا الله رزقا بالجملة ورضوا انما يرضونهم ورضوا انما يرضونهم
بحاج اليهم ما هم المملون ان يرضوا اليهم بسبب ان كان قتلهم
المعلم وكان قد استأى سرح المدي وعلى هذا فالآية مشوخة
انهم واذا حلتهم قاصدا او اقترع بها شر اليه مباحة قوله
وانهم حرم من امنها حرمة العبد بانتفا حرمها فهو راح له كما ان
قوله ولا تجزئكم بوزاع لقوله ولا امن البيت المدام وقوله امر باجدة
اي لانه لا ضمان عدم وجوب الا صطلا بعد الخروج من الاحكام وقوله
ولا تجزئكم لا النبي عن احلال قوم من الامن فهو ابدع اندراجهم
في النبي عن احلال الكل كافة لا استقلالهم باورد زجاقهم كمنها يصح
لا حصل لهم دأمة اليه وهذا واد كان حسب الظهور في السات
عن كسب الاعتدال كمنه ككيفية اي لهم عند الاعتدال على اية
وجه واكد فان النبي عن اسباب الشئ ومباديه الجودية اليه اي عنه
بالسر البرهاني وابطال النسبة وقد يرجع النبي الى المسجد وقوله
النبي عن السبب كاي قوله لا اريكم ههنا يريد انهم يحاطون بحسن
لديه وتاخر هذا النبي عن قوله واذا حلتهم قاصدا وارجح ظهوره بمتن
كما قبله للايمان بان حرمة الاعتدال انتهى بالخروج من الاحكام كاستها
حرمة الا صطلا به بل هو باقية تام تقطع علاقتهم عند الشعار بالكلية
وبذلك يعلم بقاء حرمة الترضي لسائر الامن بالسر في الاول كذا في كلام
بعضهم وقوله يكسبكم هذا احد تفسيرين يجرى منكم وعليه يكون مقديا
لمعقولين او كما قال وانما هو في تقديره ونفي لا يكسبكم بغير قيام
الاعتدال عليهم اي الاتقام منهم والمفسر الثاني انه وصدر به المفسر
انه يحذف كسبكم وعليه يكون مقديا لمعقول واحد وهو الكافي والتقدير
ولا يجزئكم بغير قيام في الاعتدال عليهم وقوله شأن قيام المتبادر
انه من اختلف في المصدر لمفعوله لا اليه واعله كما قيل وقوله يتفق
قيام اي شدة فيه حذف مضاف مذكور في قول غيره ولا يجزئكم ولا يعلم

ولا يسبكم شأن قوم شدة بعضهم وعداوتهم وهو بعد اصف الى
 المنع والافعال امر وقوله لا اجل اشار به الى ان قوله ان صدركم
 على تقدير لام العلة للشك وحذف ما مر من نظائره من اعطى حذف
 حرف ان وقوله ان تقدر اي علمهم كاذرة النفس وانما حذف بقوله
 على ظهوره وايما الجان المقصد الاصل من الهوى مع صدور الاعتدال عن
 التواضع مما حفظ على تعظيم انشأ بولادته وقوله على القوم مراعاة
 لجانبهم وقوله بالقتل وغيره اي من انواع الاذى وهو لا حاجة اليه
 وقفا ونوا على البر والتقوى ما ربي عن الاعتدال امر بالمساعدة على
 الخير لان بينهما واسطة وهي الخلو عنها وقوله بفعل ما امر به
 اي ومنه القوم من صدقتم عند انسداد الحرام وقوله بترك ما انتم
 عنه اي ومن الاعتدال على ما ذكرنا بالانتقام منهم وقوله وما
 تفادوا من انهم لم يتركوا من النفاق والبر والتقوى اعدى التقاوت
 على الاسم والعداوت جمع بين الامر بالاول والامر بالآخر فتأمل
 وقوله في الامس مل مرتبط بقوله الثاني وقوله على الاثم والعدوان
 اي لا تشا ونوا عليهم للتشيع والانتقام احدا من الامم وقوله وانقلا
 الجليل عامر ما امر به التقوى مطلقا امر به بما في التقاوت تأكيد
 لامرهما وايضا ما عظم فضلها وقوله ما فوا عقابه اشارة الى حذف
 مصنف في من الآية اي وانقوا عقاب الله وقوله بان ظهوره اي
 ما قتال او امره واجتناب فواه فلا يقدم حيث امرتم وكما
 يراكم حيث نهاكم وهو يقو بالثبوت وقوله ان الله شديد العقاب
 اي ما انتقامه اشد منه انتقامكم عن صدوركم عند انسداد الحرام
 اخذ من الشاق وهو في مع التعليل للام بالتقوى فيكون مقصدا
 بلوعيد وقلنا ان اسم الجليل عامر مرارا ما دله في الرقة ودرية
 الملهية حرمت عليكم الميتة اي بيان لقوله سابقا الامايت تمت
 عليكم وشيخه لادم وكل القترير على فعل الاستئناس متصلا من باب
 التثنية اي تعذيب ما هو من بهيمة الانعام وهو ما عداها من
 الثمانية المستثنات على ما ليس منها وهو الادم وكلهم الحثريين حذف
 الفاعل

الفاعل للعلم به اذ من المعلوم ان التحريم وعجزه عن سائر الاحكام انما تكون
 من الله والهيئة ما فارقتا الروح بلا سبب لتفارق ما بعدهما
 والافعال ميتة وقوله اي اكملها اشارة الى اخذ الآية حذف بمضاف
 والاصول حرم عليكم اكل الميتة فلما حذف المضاف وقيل للمضاف
 اليه مقامة انت انقلا لاجله وانما اجتمع تقديره لان التحريم حكم
 والاحكام لا تعلق لها بالذوات بل بالافعال وهذا المصنف افا
 سلب على ما عدا قوله وان تنصروا بالارلام فهو يعطى على
 الميتة يعرف تقديره كما لا يخفى وقوله للجنح اي السائل فقلت كانت
 الجاهلية مفسدة في الامم اي المصارين وشرونها فيجوز ان يكون
 واحترزه عن الكيد والطمع فانما خلا لان وان دقا وصارا
 سائلين نظرا لاصحابها وقوله كما في الانعام اي فيكون من اجل انطلق
 على المقيد والكتاب بمعنى اللام وهو تقليل لتقيد الله بكونه مسفوها
 اي لتقيد المذكور في سورة الانعام وقوله وكلهم الحثريين اي الحثريين
 كجهم اجزايه وانما غرضه بالذکر لانه انفسد الاعظم منه
 وما اهل لغير الله اي ولوع الله كما هو الحكم والنظم الكريم محتمل
 له ومحتمل ان يكون المفعول واما اهل لغير الله به اي فقط ويكون ذلك
 نظرا لما كانوا عليه من اقتضاهم في الاهلال على غير الله تعالى
 لان ذلك قد نهى في القرآن حيث اتفق البهيمه بالستر والاهلال
 بين اسمه تعالى واسم غيره تعالى ان السبيد بالاهلال الذي هو في
 الصوت بالستر كما في قوله عليه من ذرفه صوتهم باسم غيره تعالى عند
 الذبح لان الاهلال بغير اسم الله فيه في كل اسم البهيمه حيث يحل
 عند ذبحها لانه يحرم عند ذبح اسم غيره واسم الله والاسم بولوع عند
 ذبحه واذ ذكر كما سياتي في قوله وما ذبح على نصب واللام بمعنى
 بالشدية والبارية به جميع عند الميتة واما اهل اي ذرفه الصوت
 عنده اي عند ذبحه بغير الله اي باسم غيره الله واهله هناع تقدمه
 في سورة البقرة طفتني وقوله بالذبح على اسم غيره يتصور لوقوله
 بغير الله ب فقط لانه الاهلال لاهله بغيره وعلى التعليل مع

في زيادة لفظ اسم ولو دل اي في المعنى باسم غير اسم بقوله اسم الله

والذي عند ربه كان حسا وانما قائل حتى اي بالحق فهو
مفهوم على تنوع الخافض كما في قوله اي التي ماتت بالحق
وكذا يقال في قوله مر بها وكان قياسا لبقوله في المزدية المقتولة تزد ما
وقوله الساقطة من علوية سفل قد لا يصدق بالساقطة في برون من شدة
غيره التي نزلت من علوية في برون من شدة ام وقوله وما اكن اسم اي وكان
من جوارح الصيد كما هو الحكم ولما اكن منه السج فالت لانه يرد على
الكل منه دليل الاستشابة وقوله من بياد التوايد الحمد وفي الخدم وهذا
قوله وجه تقديره العايد معنى ما عند الله تعالى التبعين وذلك بقوله وما الله
البي فتأمل وقوله الا اذ كنتم الدكاة الشرعية انما تكون لفظ الحكم
والمرى بمحمد وقوله اذ كنتم فيه الروح اي الحياة والبراد الحياة المستمرة
فلا يحل بتدكيته لانه موقوف ليس يحل عليها بل على ما قبلها من السبب بالحق
وظاهر منه ان الدكية بمعنى اذ كنتم الروح في الدنيا وليس كذلك
لا يحل فكأن عليه ان يقول بول قوله اذ كنتم فيه الروح اذ كنتم كانه
وقية حياة مستقرة فتأمل وقوله من هذه الاشياء التي تحب اليها
المنجعة وان كان ظاهره اليوم ففيه اخي اللان الحزن لراي وجهه والميتة
وما اهل بيته به قد انقضى غيبه فتأمل وارجاء الاستشابة هذه
في الاشياء احدى قولين والثاني انه محض صرا على السبب وما خرج
على السبب ولم يترك اسمها عند ربه بل قصد تعظيمها به على غير
اللام وليس هذا فكريا مع ما سبق وما تقرر فعمل انه لا وجه لزيادة المستر
لفظة اسم وحيث الاصنام نفسا لانها تنفس وترفع لتعظم وتعبد
وقوله وان تستقيموا بالالام اي وهدم عليكم بالاستقام بالافتحاح
فان وما دخلت عليه في تاويل معذور فترفع اعضا على الميتة وقوله
تطلبوا انفسهم فيه حنف مصافي اي تطلبوا معرفته وانفسهم ان قد يمسك
النفان كانه ايقظ انفسهم وكان عطف انفسهم على سبب على سبب
اي تطلبوا معرفة انفسهم المقصود لكم من خلو وترتيب حكم الالام
عليكم بالامر بفعل الشيء والامر عنه وان في في فتح الفا وكان هذا

او كان

في زيادة لفظ اسم ولو دل اي في المعنى باسم غير اسم بقوله اسم الله

او كان عطف الحكم عليه للنفس والمعنى تطلبوا غير ما تريدون الشرع فيه
بالالام وذلك انهم كانوا اذا فقدوا فعلا صرخوا ثلاثا ثم افتحاح مكتوب
على احدها امين ربي وعلى الثاني اني ربي والثالث عطف اي
لا كتابة عليه اصلا فاذا خرج الامر بمضوا على ذلك واذا خرج اصلا
تجوز اعنته واذا خرج العقل اجابوها ثانيا حتى يخرج من كرم
عليه منها هم الله عند ذلك وكما فسنا ففني الاستقسام طلب معرفة
ما قسم لهم دون ما لم يقسم بالالام وقوله مع فتح الالام راجع الى
قوله اعني فتح الذراري ومنها وقوله افتحاح اي سهم وقوله لا يشر له
انظر هل المراد بالشر حقيقة فتكون عطف الفعل اي الكدية عليه
عطف مفاعيل الكدية فيكون العطف للتفسير وقوله وكما اي
الالام سبعة هذا احد قولين والثاني وقد مر ان كانت ثلاثة
وهو ما ذكره غيره مقتصر عليه وقوله عند سادن الكمية اي موضوع
عند سادتها وكان من اراد الاستقسام بها فيعني لسانه ودهم ويخرج
قد بانا الى هبل اعظم صمم ليرش بالكمية ونحوه من السبعة الثلاثة
المتقدمة والاربعة الباقية مكتوب على احدها حكم وعلى الاخر العقل
فاذا اراد ان يكرح او اختلفوا في سبب او امر قتل او تحمل عقل او غير
ذلك من الامور المهمة انوا سادن الكمية فيجعلها اي يقبلها بالهم
فاذا خرج امر في ذنبي خطي ذلك الامر واذا خرج بها في ذنبي لم يقبلها
واذا احالها بالهم على سبب فان خرج منكم كان وساطتهم وان خرج
من غيركم كان خليفهم واذا خرج منكم كان على حاله واذا احالها
لهم على العقل اي ذنبي فان خرج عليه قدح العقل تجله وان خرج
العقد الذي لا كتابة عليه وهو انفس باللفظ احالها بالهم ثانيا والثالث
وذلك الى ان يخرج المكتوب عليه وقوله عليها اي على سطرها وهو
سته في كلامه حنف مصافي ما عرفنا ان احدها عقل وقوله اعلم
اي كتابة وجمعها بالنظر مجموع الالام والافكر واحد منها ليس
عليه الا علامة واحدة فتأمل وقوله وكما نوايا توهم اي ما توهم اليها
لاجل ان يجعلها بالهم سادس الكمية وفي نسخة يحسونها اي يحسبون

الطائي اهلنا مكرم فخره ودينه اسرطانه جده

1

فَقِي

والرفع عليه فتا على تقييد المنزل بالحلال والحرام لا ينافي نرد عليه
كالمتعلق بموعظة بعد ذلك اليوم فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم
عاش بعد يوم نزل فيه اليوم بيس الذي كلف من دينكم احدا وثلاثين
يوما ولم يترك بعدها اية الا قوله تعالى واتقوا يوما تزلزلون فيه الى
الله الاله وعاش بعد هذا احدا وعشرين يوما بانك له اي الذي
متعلق بانتمت وعبارة غيره بالهداية والتوفيق او كما قال الدين
او نفع مكة وهم من اهل البيت انتهت وقوله ورفعت لكم الاسلام
دينا اي اخبرته بكم دينا من بين الاديان وهو الدين عند الله لا غيره
ودينا معقول تاذ الرضى بغيره معني من هذه بحجة مستأنفة
لا مقطوعة على الكلف والا فاذ بمعلوم انه لم يرض اللهم الاسلام دينا
قبل ذلك اليوم وليس كذلك لانه الاسلام لم يزل من زمانه تعالى انه يكون
دينا لنا قبل ذلك اليوم وفيه وعنده نحن اضطررنا من بعد قوله حرمت
عليكم الميتة لو كان قبل حرمت عليكم هذه المذكورة الا ان هذا لا اضطرار
وما يلزمنا اعترافنا بوجوب تحريمها وهو ان تنازلها فسوق وحرمتها
على جملة الدين اكتمل والنجاسة التامة والاسلام المرفوع وقوله في تحريمه
يقطع اولى السببية وان التقييد بها لقلبيتها والا فليكنها الاكراه فتأمل
وقوله بحجة محبت الحاجة محبة لانها تحسن السلوك اي تقربوا وقول
في كلامي بيان متعلق اضطر المحذوف للعلم به وقوله بما حرم عليه
اي من هذه الامور العشرة وكان الاحسن انه ان الاكل بالشر واليسر
شر من الدم كما انه كان الامم صناعة ان يقول مثلا من هذه المحرمات بدل
قوله مما حرم عليه فتأمل او قوله فاكل انما قدره ليجمع نزلت قوله
فان الله عفور رحيم على قوله فتأمل ويظهر انه انما يحتاج الى
تقديره لاجل تلك على ما درج عليه من تفسيره انما لم يقطع
الطريق والنبوي وغوفا ولو درج على تفسيره باكل المحرمات تارة
اد مجاوزتها بعد الرجعة كما درج عليه غيره من وجه الى هذا التقدير على
انه ما درج عليه هو يفتي انه لا اثم على غير نحو الباطن فيما اكله ثم اذا
او مجاوزا فيه حد الرجعة وليس كذلك بل فيه الاثم وهو خارج

عليه

عليه غيره او لي لو جهل سلامته من هذا الاثم وندم احبنا على التقدير
فاكل على انما درج عليه من تفسيره انما لم يقطع الطريق وانما لم يقطع
عن اثم انما المراد ان من اية من اضطر غير راي ولا عاود وليس كما فهم من
البيع عبارة عن تناول شي من المحرمات في وجه التلذذ والتذوق عبارة
عن تناولها على وجه تجاوز حد الرجعة فتأمل وقوله فانه لم يقطع
منه التعليل نحو ان من المحذوف للعلم به من المقام ومن ذكره في اية النجاسة
بقوله كذا فلا اثم عليه وقوله له اشارة الى ان عاود من محذوف
سواء حصلت مشربة او موصولة وعلى هذا السطح تكون اقل اربعة في كسر
كسبه المستد اما لشرط في اليوم وتعليل كذا العقور هنا من ذكر المستدوم
وارادة الاثم فافهم الا انما اخذه باكله لان الضمير يستدعي عدم المواصلة
او نظير الى ان المعرفة لا تقتضي سقذ الذب والا فليضطر للاثم عليه في
تناول شي من هذه المحرمات حتى يغفر له واما ذكر الرضيم فغلبه اقتضائه
بالعفور ولا يذنب منظم كرمه تعالى والا فليست مقام مقام انعام حتى
يستدعي ذكره فليست على وقوله ما اكل الاثم انما مصدرية مع حذف حرف
اي غفوره لانه اثم وفيه انه لا اثم فيه حتى يغفر فلو قال اي لا يواحد
ياكله كان اولي او يكون شرا به كما استغناه ولا وجه لحذفها فموصولة
الا ان جعلت صفة لمصدر محذوف اي الاكل الذي اكله وفيه فكل
خلا فليست صفة لمصدر اي التي الذي اكله فانها صفة لا لا
نفعه الا ان يكون في تقديره صفة اي اثم اكل ذلك المأكول وفيه فريد يكون
وقوله اي المتكسب به ما كان العمل بطلت عليه الفصد والارادة ولو بدو
تليس بالمال اليه وليس مراد اقال اي المتكسب به وقوله مثلا لا حاجة
لجمع بينه وبين اكله وقوله فلا يحل له الاكل اي قبل التوبة وكان
الاوقف بالحوان المقتضى ان يقول فغلبه الاثم فتأمل سألوك
ماذا اهل لهم كانه عاتلي عليهم ما حرم عليهم سألوه عما اهل لهم والى
الموجوب والضرار بمعنى انما هي كما حرم في مقامه وما اسم مستعمل
مستد اذا معنى الذي خبر واوقف السؤال على الجملة لتقيد معنى
المستد ولم يقل تنا على الحكاية لان سألوك بكسر الهمزة وكلا الوجهين

لي

شاعره امتاله وقوله من الطعام بيان لما اذا فله من السائق ومن جوار
 اسواله والحمد لله الحسنى ما يوجد من قوله غيره من اطعامه فاحمل وقوله
 كل احل لكم الطيبات فله لم يقل كل الطيبات مع انه كما في زيادة في نظن
 قلوبهم فاحمل الطيبات قنابل وقوله المستدعي عند ذوق الطيبات
 المستدعي فله تفتته ولم تفرجه وهو يقيد عالم فريد من غير غيره
 اوضحه وقيل اي صيد وانما قدره لانه الذي احل
 لا يخرج وانما كانت حيلة وهذا منه بناء على ان الاسم موصوفه معطوفه
 على الطيبات عطفا من على عام لانه قوله ان صيد الخارجة ليس
 الطيبات وليس عتق من الاولي منه جعلها شرطية وجوابها فكر الخو
 عن الامتار وقوله من الجوارح حال من ما او عايدها الخ وقوله
 انك اسب اي كاسب الصيد على اهلها واسأله اي ان الجوارح من الجرح بين
 انكسب ومنه ويعلم ما جرحتم بالفتار وليس عتق من انكسب ان يكون من
 الجرح المرفوع لانه الطيبات علم ما جرحه بالصيد وقوله من الكلاب وانظر
 اي ومنه كما في قوله في كانه الكلاب اخذ من قوله غيره من سبع ذوات
 الاربع والطيور وقوله حال اي من ما علمته وقوله من كلب الكلب اي من
 كلبين لا لقوله حالها لا يخفى اي ان كلبين مشتق من كلب الكلب اي من
 نفس السفل المذكور ان من معذرة على الخلاف بين العجميين والكوفيين
 في المشتق وهذا الاشتقاق قد يوجبهم فيرجه في الصيد على صيد الكلب
 مع انه ليس كذلك ويجاب ما ذكرته في ان هذا الاشتقاق ان انكسب
 المشتق منه كلبين بمعنى التاديب وهو يكون في الكلب اكثر من غيره
 وما ذكره من كلبا لقوله عليه السلام لا يملك الا بالام يملك عليه
 كلبا من كلبك كما علمه الاسد وقوله ارسلته على الصيد هذا يقتضي ان الكلب
 يعني الارسلان وليس كذلك بل هو معنى التعليم والتاديب فتوى كلبين
 تعليم اي اه الامير فالكلب مودع الجوارح ومضربها بالصيد وكان الضرب
 له بذلك وقوله انكسب اي علمه وكلبين واخصيه بان خارجه
 ذكر كلبين اعلم في التعليم فتكون لفظه لم يقل فتقوا بل
 سلك بعضه فاعلم ان قنابلها من الله في المطهراته او جوارحها للسم وقوله

حال

حاله اي موكدة لغيرهم معناها من علمه ومن كلبين اي مضربها لسمه فيه ان
 انكسب من كلبين انهم فتكون حاله حاله وفتح المتراخلة وقوله
 من ادان الصيد اي جعل الاصطيد وطرقه وسبب اليه قد لان
 العلم بها اللهم من الله او ملكته بالعلم الذي منحه وقوله فتقوا
 مما اسكن عليكم مطهراته اشارة الى صاف المطهر قبل ما على مطهراته موصولة
 ومن التعليل اذ لا يجوز كلبه وفتره وعلى لتفصيل كما اشار اليه
 المفسر بقوله باذن ما يكن منه لانه اذا اكلت منه لم يمسك لها حيلها بل
 ليعلمها وقوله وان يقتله اي ولو دون جرح كما قلته قبله وقوله
 باذن ما يكن منه مضروب للامسك عليهم وكان الامسك مضاعف بنقول
 بدله لما ذكره لغيره وقوي المسك عليكم طم نكر منه وقوله بخلاف
 غير النعمة بمنزلة قوله وما علمهم وقوله بخلاف غير النعمة بمنزلة قوله وما
 وقوله وعلمتها فيه حذف معصاف اي علامة تعلم النعمة وقسمه
 بها وحاصل ما ذكره من العلمات اربع وهي شروط الصيد فان اخذ
 واحد منها لم يحل هذا ما يقضيه به مسبه وهو مسلم في جرحه الباع
 اما جرحه الباع فشرطها ترك الاكل والاسترسال بالارسلان لان ناديا
 الى هذا الحد مقدر وقوله وتترجى في ايها ايها الصياد وفي
 انشائه وقوله فاذ اكل اي تحمروا وقوله عليكم وترك بفتح الهمزة
 لفظها اجمالا من قوله لا يملك الا بالام اي لا يملك الا بالام
 اي لم يملك نفسه اي لها وقوله كما في حديث الصيدين اي هذا
 الذي ذكره لك من عدم حق الصيد المذكورين كعدم الكل المذكورين
 حديث الصيدين فانكاف التثنية ويحتمل ان تكون بمعنى الام المسك
 ولعله يريد بحديث الصيدين قوله عليه الصلاة والسلام لذي الن
 حاتم وان اكله فلا تكل انما مسك على نفسه وقوله وفيه او غرضه
 به تكلل الفائدة بدكر شي اخر فوقع مقام التذكير المتقدمة وقوله ان
 صيد السمك اي المجدد وهو مثال وقوله وذكر اسم الله عليه هذا
 محلي عندنا على الذنب وقوله كصيد المعلم اي بشرط ان يكون الجرح من
 في ذوق روحه واذكر اسم الله عليه اي يذبحا عندنا وحي

في الجوارح
 في الجوارح
 في الجوارح

الطعام

عمله لا اذ ان العبد كما اشار اليه العبد بقوله ولا يشاء عليه ولو اقر عليه
وحرف قوله فلا يقدره كانه حسنا لا يقا ما لا يتصور لان القول المذكور
يؤهم بطلان القول من اجله بحيث عني اعادته بالعود الى الاسلام وليس
كذلك وان اجيب عليه بان العطف للتفسير فاعمل وقوله
الصحيح غير مروي والمذكور كما لا يخفى فلا يثبت ذكره بالاخص
وكذا يقال في قوله قل ذلك ان الواقع منه قبل كونه بالايان فاعمل
وقوله فلا يقدره ولا يشاء عليه فثبت ان العطف للتفسير وغير
بالمعنى في الموضوع نظر الى الاعتداد بالحل والاثابة عليه انما هو
في الاخر والافكان لا انب يتجسس ان يقول فلا اعتداده ولا ثواب
عليه فاعمل وقوله اذا علمت عليه اي على الكفر المعلوم من كنه وهو
تقديم لاطلاق قوله وهو في الاخرة من الحاسرين اي بخلاف ما اذا
لم يمت على كفره بان عادلا لايان وما هو مضاف ولا يكون في الاخرة
من الحاسرين بل يكون فيها من المؤمنين المعلوم لهم بدخول كنه
يا لها الذين امنوا به وخذنا من وحبوب الطهارة عن وجوب
العبادة وانظر هل استمر او ذلك الخارج حتى فعلت يد وب
طهارة ام لا تحرره ويا عمل وقوله اذا قمتم الى الصلاة لعلكم
بالقيام اليها مطلق الشئس بها على اي حال كان من قيام او ففعل او
غيرها ويجعل مقارنه على ظاهره ويكون امتاره القيام بالذكر لا فعله
او غلبته فاعمل وقوله اي اودع القيام في الصلاة اشار به الى ان
الاية من قبل المقيم عند ارادة الفعل بالفعل المشب عنها ومنه التكلية
الايجاز والتمثيل على ان من اراد العبادة ينبغي ان يبادر اليها بحيث
لا ينكث الفعل عند الارادة وبعضهم جعل القيام بمعنى القصد والتوجه
وعليه تكون الاية على ظاهرها الهم السبب المقام السبب وقوله
واستمع محذوق الاخصر محذوق اي حديثا اصغر وهو عبيد لا يفيد ظم
الاية بما يعاد الموضوع على كل قيام في الصلاة وان لم يكن محذورا لا يجمع عليه
خلافه وقوله فاعملوا وجوهكم اي امروا لعلها بان لعل امداد الفعل

نام

باسم الانفس او عبره لقلبه وهذا يقال في المصح فاعمل وقوله اي عملها
اول الى مع الدخول للمراخنة المصنوع فاذ بغاية مع الى خارجة وسهم
استغفر عن هذا التاويل جعل في متعلقة بمحذوف اي وابدكم مضافة
الى الترافف ورد عليها ان لو كان كذلك لم يبق مع فليحذروا
ذكره مزيد فائدة لانه مطلق اليد يستعمل في المرافقة قالوا في فيما
يظهر جعل اليها فنية بجائها متعلقة باعسوا او يكونه بعد المرافقة
في المحصول مستقاة من السنة وكذا يقال في قوله اي الكعبين فاعمل
وقوله كما في السنة يقال في الكافي ما قيل في مظاهرها عبارة وهو
بيان لسنة قارن الى مع البال لالتصاق اي تدل على تعريب
الفعل مع الالتصاق فكانه قيل والصنوع المصح يرى كنه ذلك
لا يفيق الاستعاب وقوله من غير اسالة ما بيان لطبيعة المصح لا لما
يلو في الموضوع ان الفعل يكف ايض وقوله وهو اي للمص المعلوم من
استحو ولا يخفى ما فيه من التكلف والمعا وعبارة غيره واختلف العلماء
في قدر الواجب فادجب الساتع اقرا مع عليه الاسم احدا باليقين
والوجبة مع وجع الراسلانه عليه الصلاة والسلام مع على
نامية وهو قريب من الربع واليك مع كل احدا بالاحياء السبعة
وقوله فيكون على ما يصدق عليه ما يقع مع ويصدق بمعنى مع
ويطلق فاعله ضمير مستتر فيه بدعي والوجه عام من عبارة
غيره لكنا ارفع وقوله سورة اي اربعة فنية انك وقوله وعليه
اي على الاكتفاء بالافق المذكور المعلوم من قوله فيكون على اي على
اعتقاده والبقوله وفيه غرض فاعمل عطف على ايديهم الاولى
على وجوهكم كما في عبارة غيره لان المعطوف اليها بالواو يكون في الاول
ومرادها ان المعطوفة على ايديهم في المعطوف فلا يشاء انها معطوفة على
ايديهم في قراءة الجري فكن في التقدير لان المعطوف لغيره حركة الاعراب
التي في المعطوف فاعمل وقوله على الواو عمل لاجله فهو متعلق
والجاء فليس للمعطوف المعطوف على الواو كما قد يتوهم من سابقه وقادته
الشبهة على انه ينبغي ان يقتصر في حب الما على الارجل بحيث يكون ثقلها

قريباً من المحر وقوله في السبب انظر لم يقل ان يكون نظير قوله المرافق
 وايضا هو الاوفق بقوله وارجلكم فبما ان هو اعلم باسرار كلامه ولما
 انما يتان اي البارز وقوله والعصل مبتدأ خبره فيلزم ان
 الفصل المذكور ما يفيد وجوب الترتيب بين عمل اليد والرجل
 وذلك وجوب تقدم الوجه من الترتيب وغيره بهذه العبارة
 ويقول بعد ويؤخذ من السنة وجوب الترتيب في كل فرد من الوضوء
 السنة وقوله عليه في حذو حذو كل من نظره اي على اعتقاد
 وجوب الترتيب وقوله في الصغير مع عودة على طهارة الاعضاء
 لما ويلها بالحد كور او بالوضوء فيه حذف معناه اي وجوب الترتيب
 في اوله وان كنتم جنباً فاطهروا الوقت من الكلام عليه مستوفى
 ومكرره يقتضيه الكلام في بيان انواع الطهارة بعضها بعض وبما
 ان الحنفية هي التي احصت الحائض يسوي في الذكر والمؤنث
 والواحد والجمع وذلك مع ان الجمع اوفق بصير كتم وانما
 عدل عن مرصع الى مرصوع انه كذا فيما ذكرناه فحصل عملي كس
 وجميع نظر الضمير كتم والشكات لا تراهم فتأمل ولا يخفى ان
 مثل الحائض وجوب التطهر الجفون والعيون والولادة وقوله
 يفرغ فيه حذف معناه اي يفرغها حياء وبعبارة اخرى لا يفرغ
 اي فلا يجوز معه الدخول عن التطهر بالمال الى التيمم فلو تمسك بها
 يفيد طهارة اليد من حوائز الدخول عن التطهر بالمال الى التيمم عطوف
 المرض وليس كذلك في مطلقه اريد بها التقيد وقوله على سبيل
 لعل ذكره لا يفرق ففهم من اسباب الترتيب فان الحضر مثل السفر في حكم
 الاخر وبما حمله هذا النظم فكيف لا يحيط باساره الا المتخصص بانزائه
 على ان الجمع من القامط كناية عن عرقته عن الحدث جدياً على عادتهم من فقد
 القامط اي المكان المتخصص في الارض عند ارادتهم قضاء الحاجة وقوله
 اولاً قسم الشا اي الاحداث مع الكبير كما هو مقتضى النظم وقوله
 منق مثلاً اي يفرغ مثله من ان المراد بالمس جماع والجس باليد
 فلم يحدوا ما في علم تمكنوا من استئصاله اذا الممنوع عنه كالمفقود فالحال

بعدم

بعدم وجود ما يعم الحيض والشرع وحده يكون راحياً للمرض والاشارة
 بعده خلافاً لما يفيد قوله المفسر بعد طلبه من رجوعه ما بعد
 المرض اذ هو لا يطلب لما معه كالا طلب في غير المرض اذ هو لا يطلب
 لما معه كالا طلب لما في غير المرض عند تيقن فله لانه قد عتق
 وعلى ما عرفت ان تكون اليد للعطف على الشرط وعلى ما يفيد صيغة
 تكون للعطف على جا وقوله بعد طلبه اي لكل يتم في الوقت مما
 جوزه فيه راحته ورقيقته الى اخرها هو عقده في حله وعلى الوقت
 له بالفرق عليه مع المرفقين اخذه من التقيد بهما في الوضوء
 وما روي عنه انه عليه الصلاة والسلام يعم شئ يديه الى مرفقيه
 وقوله منه فادبه يجب ان يعلق باليد شئ من المرفق اذا فاد من السقف
 وجعلها لا يبدأ الاية تعسف الا يملهم من ثوبك الا التيمم وقوله
 مرفقين اي تقف من خلفه باسجد او في موضع السجدة يجوبه على
 يقال جعل اليد للالتصاف فيفيد انه لا يجب استيعاب العضو في السجدة
 ما لم يرب يدها قبل يديه قوله تعالى في استيعاب ركبكم وليس كذلك
 ويحاط به بان ما اوجب تعالى في اول الاية طهارة الاعضاء
 الاربعة في الوضوء استيعابها عن يمينه في السجدة في ركبها في
 المصنوع في التيمم على حاله في الوضوء او اختلافاً بينهما وقوله
 استيعاب الوضوء اي استيعاب جميع الوجه واستيعاب اليد في
 المرفقين ولو قال هكذا كما في الحسن لانه عبارة قرحهم وجوب جميعها
 ما زاد على المرفقين الى السكب وليس كذلك فتأمل ما يريد الله
 من فعل المضارع في الوضوء مع المرافق على قوله تعالى اي استيعابه
 فان اراده ما ذكره قد حصلت ومعنونه يريد في الوضوء في سجدة
 اشار اليه المفسر بقوله يا فزون عليكم والتم في المواضع الثلاثة
 المعاقبة والصبر ورة ومن صله وقوله منق اي تضييق وقوله
 يا فزون عليكم بالماء السبي متعلقة بريد ولو قال بده بالامز بالطهارة
 لتصلية كمال الوضوء واخبر بذلك في لانا ارادة الجرح انما تكون
 بالامر بالشي لا بنفس الشيء المأمور به فتأمل - ولكن يريد

جلب

منه

سؤال

اي مامره اياهم بانطهارة للصلاة وقوله من الاحداث مع حدث يطلق
على الامر الاعتباري الذي يقوم بالاعضاء مع من صحة الصلاة
محيث لا مرفوعه وعما يقع المرتبة على ذلك ولعل ارادة هذا الشارح
هنا ان في هذا فعل المتكلم بالاسم وانه لا يقيد الا بالتكلم بالاسم
المذكور لان نفس الامر لا اعتبار له لانه لا يرفع الا استواء
الامر بالسلم اعني غير ايم الحدث وهذا خلافا لما ذكره غيره والحق
صوابا ولكن توجب التكلم بلسانك او بلسانك من الذوق فان
الوجهين ممكنين او بلسانك باللسان اذا عواركم التكلم باللسان
وقوله والذوق اي الصغار المتعلقة بمقدسه تعالى كما هو مقرر
في علمه جازي في النصوص فتأمل بالاسلام انما عني في متعلقه
نعمته اي نعمته عليكم المتعلقة بالمرتبة بالدين لا بالدين كما يوجد
مرتبة غيره وهو انهم سبوا وانسب بالسياق حيث قاله فيتم
نعمته عليكم ليم بشيء ما هو مظهر لادبائكم ومكفرة لذنوبكم نعمته
عليكم في الدين افر فهو بيان للنعمه الدينية بعد بيان الانسانية
بالطموحات والمنكوحات وقوله بيان متعلق بيمين اي يتم بيمين
الاسلام ويكفي احسان شراح الدين والمراد شرح خصوصية وهي
الوصف والصل والتبهم اخذ من السياق ومن قال عني كما
مرتبة بشيء ما هو مظهر لادبائكم ومكفرة لذنوبكم وهذا لا خلاف
ما ذكره الله وخلق في نعيم اسمه المذكورة لانها لم تبارك ثامة بحيث
لا تحتاج حجة الاقام له غيره فليأمل وقوله بيمين كان الانسب بقوله
ولكن يريد لا اذ يقول بيمين نعمته عليكم بالتكلم واتمام النعمه فتأمل
واذكروا نعمه الله عليكم اي ليدرككم التمسع ويرغبكم في شكره
ثم يظهر صحة فعلنا خوفا من الذكر تكرار الال وهو لفظ بالبيان
والعملها وهو استكمال النعمه والقامل لان كلامه يحمل على التمام
الماورد ذكره الذي هو التمسع في الامر بذكره فليست امل وفيه وميثاقه
الذي وانتم اي بواسطة وقوله عليه الصلاة والسلام ولعل وانق
يعني بيمين التمسع فيدي بالبيان فليست بيمين على كماله قوله المنس

ذكروا

عاهد

عاهدكم عليه وعبارة غيره وميثاقه لا يعني الميثاق الذي اخذه على عليين
حين بايعهم رسول الله على السجود والطاعة في النصر والسير والتمسك وانكره
او ميثاق البعثة المعقبة او بيعة الرضوان انتهت وقوله او قلتم طرف لو
انكم كما اشار اليه المنس قوله حين باليقينه لا لقوله كما استأذنه المنس
اذكر لو الاذ وقت الامر بالذكر متاخرين وقت قولهم المذكور وقوله
صعدنا اي قولك المتكلم على الامر والسير والتمسك اخذه من السجود
الاصح الى كلام الغير ليمكن من فهمه ومعرفته لكون قوله واقفا
ما سببا لغايرته لا لا بعد في قول المنس كذا يكون قوله واقفا
لنعمنا لما مر بغيره من الافادة الى مسألة بالبيان في غير الاعادة
الى الصلوة بالتكبير فتأمل في كل ما مرنا به ونهى عنه اي في
السير والتمسك وانكره وقوله مما يجب وانكره راجع لما
قبله على ترتيب اللف وقوله في ميثاقه فيه التعادي وفيه التمسك
نعمه اخذ من قوله واذكروا نعمه الله عليكم وقوله ان تنقصوه بد
من ميثاقه ولو قال في نفس ميثاقه كانت اوضح وافهم وقوله
ان الله علم بذات القصور المذوية اي عداياها يجوز لكم عليها فضلا
عن جلايتها فانكم واقفا والاسم الجليل في موضع الامانة وهذا ما يرين
قرينا ما مر في تعابير وقوله بيمين القلوب اشار به كقولك لا اله الا
الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
فيعينه او ليقول بيمينكم اي انكم اولي كان انسب بالسياق
يا ايها الذين امنوا اذ شروا في بيان الشراية المتعلقة بما يجري بينهم وبين
غيرهم اثر بيان ما يتعلق بانفسهم وقدم منظر هذه الآية في سورة
النساء ونكتة التمسك اما مقتلاها السب لما قبل الا في نزلت في
المتركون وهذه في اليهود او من بعد الاغتيا بالعدو والملائكة في اطفال
نايرة انصاف وقدم بلفظ القسط في تلك واخرها لان تلك جوبها
في معنى الاقوال على النفس والوالدين والاقرار فيدي فيها بالقسط
توعد بها اباء نفس ولا والوالدين والآخرين وهذه هي ما في موضع ترك
العدوة فيدي فيها بالامر بالقيام به لانه ارفع شؤنين تم ثباتها

بية اذا اطلق به وسط اليه لسانه اذا شتمه وقوله فكيف اريد بهم عنكم
 هذا هو الحق الذي اريد تذكيرها وفيه حذف معناه اي من غير
 عنكم وهذا قد بينه في تفسير الآية من قول المفسر وعصمكم مما ارادوا بكم
 والحق المتفق عليه انهم كثر في النعمة وكما انهم كثر في النعمة
 مشوية بغير الخوف والارواح الذي قيل ايرى عنه الكف بعد الله
 واظهر انهم في موضع الامانة زيادة في التبرر اي من ايدهم انهم
 انكم عقيب قائلهم بذلك لانه كلفا عنكم بعد ما به وهذا اسم وقوله
 وعلى الله اي لا على غيره كالعدد والعدة ونقل عن ابي عبد الله الشافعي
 رضي الله تعالى عنه وعن حاشيائه والحق ان من قرأ هذه الآية شيئا
 من اسماها كانت حركته من الطاعون وقد اخذ الله شيئا
 في اسرائيل اي اخذ في التوراة وهو كلام متأنف مشتمل على
 ذكر بعض ما صدر من بني اسرائيل من سوء تصرفهم نحو قوله في ذكر
 الله ومراعاة حق المشاق وكذا برهم من نفسه وقدره المشاق
 هو الله المؤكد باليمين ونسبة اخذ الى الله تعالى من حيث
 انه الامور في موسى والاخذ لاخذ المشاق عليهم انما هو موسى بقرابه
 له بذلك وقوله عايد كرم اي من اقامة الصلاة والاربعة بعد
 وعيشا منهم اثني عشر نبيا اي امر ما موسى بقرابه لانه ان يقر
 منسبهم وقوله فيه انبغات عن انفسه اي الخصال من كرمه او
 على سبيل لقائه وعيش وقوله اثنا عشر مراد بنبينا والافضل لاقامة
 من معنى النبوة وقوله كرمه صفة من منسبهم متعلقة بخلاف حالها
 اثني عشر لانه كان في الاصل ثمانية وثلث الكثرة اذا تقدم عليها اربع
 حالها من وقوله ثانياً ثمان عشر والتعقيب ثمان عشر انهم
 ما برهم مشفق منه التعقيب وهو التعقيب ومنه فتمتوا في
 البلايا بذلك لانه فتمت عذ احوال النعم واسرارهم وحي
 من كل سخط اي قسوة لانه يقال في غير العرب اسباط ابي القرب
 قبايل وذلك ان بني اسرائيل اثني عشر سبطا بعدد اولاد يعقوب
 كل اولاد واحد منهم سبط وقوله يا لوقا بالهدى اي يا عاهد و

في قوله
 يا لوقا
 بالهدى
 اي يا عاهد

في

موسى عليه من دخول الشام ومجارية المجاورة فهو شارة لما روي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واستقر وعصر امرهم الله
 بالحق في ارض الشام وكان يسكنها المجاورة للشام
 وقال لهم ان كنتم باكم دار وقوارها خرجوا اليها واحادوا
 من فيها فاني ما همكم وامر موسى ان ياخذ من كل سبط كفيلا من
 كل سبط كفيلا عليهم بالوقوع امر واه واحدا عليهم المتوافق
 واخر امرهم استقيا واسارهم في دين من ارضهم فكانت تحت
 النعما فيقولون احوالهم ونهاهم عن ذلك حتى توفوا فيهم وروا
 اجراما عظيمة وباسا شديدا فيها برهم فرجعوا وحدهم فيهم
 باراد الا توش وكالب يفتح اللام وقوله وثقت عليهم اي تاكدا
 عليهم وهو من بطل بقوله ونسبهم منهم ويقوله يكون كفيلا
 على قومه وقال الله اي في التوراة لعل لسان موسى في الله
 اخذ المشاق اما كانت في التوراة فتاوى وقوله اي انكم اي ما يصير
 واثبت معاليكم وفي كلام بعضهم وقال الله انكم اي بالعلم والعرف
 والنفرة لا النفرة فقط فاذ تيسر لهم على علمه تعالى بكل ما يرون وما
 يذرون ويوعونهم تحت قدوته ومكانة ما يحرمهم على كذا في الامثال
 بما امر به والاشياء التي نهوا عنه كانه قيل اي علمكم اسم كلامكم واري
 اي انكم وانما صارتكم فاجازكم بذلك امر وقوله اي انهم انفسهم
 اي انهم تسميهم على الوجه المأمور به ومنه الموقوفة عليها في اوقافها
 وقوله وانتم الزكاة اي مستحقها فيقول اني الثاني محذوف وما
 كانوا يشركون بوجوب الصلاة والزكاة دون الايمان بحمد الله
 قد متنا على الايمان بالرسول وانما كانت المذمة المترتبة عليه وقوله
 وانهم يرسلي اي يحرمهم وقوله نصرهم اخذه من كون التوراة في
 النعمة الموقوفة والنعيم وقوله واقرضتم الله من ذكركم العام بعد
 الذي امر الله بالزكاة وصدة التطوع ويحتمل ان يراد به حصص صدقة
 التطوع ويحتمل ان يراد به حصص صدقة التطوع ويراد به
 قوله المفسر الا اتفاق في سبيله واقرضه تعالى حللانه مثل

لتقديم اليك الذي يطلب به تراه والعقد بذكره بانفسه الياس والتعريب
 لهم بما يوافق والله هو الذي يحدد لكن هل ثابته شبه اعطى النور
 وانما فيهم في الدنيا الذي يرحون ثوابه الاخرى بالقرينة وكذا
 وتعالى على العظمى بنسب بعلية المصلحة عند الحاجات برغبته
 في الصدقة وقد كسبنا الكلام على هذا المقام في اية اخرى وقوله
 قرصنا محمداً ان يكون مسدداً في الروايد وعائنه اقرصتم اي
 اقرصنا ولا ان يكون محمداً المعروف فيكون معقوله وقوله حسنة
 اي يكونه عن طيب نفس وغير منه بمن ولا اذى وجمع بين هذه محنة
 ليرتب عليها ما ياتي من تكثير اسباب وادخال كذا في ان
 دخول الحيات انما يتوقف على بعضها وهو الايمان بالرسول وتقدرهم
 فليست احل لا كثر عن سبائك جواب القسم عند قوله عليه
 السلام في لي سادس جواب الشرط والمراد بكسر السبائك ان
 كانت لهم سبائك والا فقد لا تكون لهم سبائك فاعصموا الانبياء
 عندهم انهم هم فاعمل وقوله ولا دخلتكم في عطفه على نفسه داخل
 فله في حكم الجواب متاخر عنه في الحصول ان المعنا من ذرة تقدم التحية
 على التحية او قوله من كثر في الترتيب بيا حكمه كذا على بيان
 حكم من امن تقويه للترتيب بالترتيب ونفس حال السبائك حيث
 لم يقل وان كثرتم عظماء على الشريعة السابعة لا يباح كذا الكل عند غير
 الاحتمال والاشراط من كثر عند سبعة محطاب وليس شراد احداث
 ان كثر بعد الاعان من ما يعم الاستمرار عليه ايضا كما في قوله انقبض
 بالكثر بعد ذلك حكلا خلا انه قصد ما يرد ما يدور على الحدود بيان
 ترتيبهم في مراتب الكثرة في الانقباض شي بعد ورود ما يوجب الاقباض
 عنه وان كان استمرارا عليه لكنه كسب انقباضه فكل جديد وضع
 حادث كذا في كلام بعضهم وقوله بعد ذلك الميثاق عبارة غيره
 بعد الرضا انموذاه المعلق به الوعد العظيم انتهى وقوله فقد ضل
 سوا السبيل اي هزل ضلالا لا شبهة فيها ولا قدره على ان يقرر
 قبل ذلك اذ قد يمكن ان يكون له شبهة ونحوهم له مقدره وبما تقرر

سلم

قبل لحظة التيقيد بعد ذلك فلا ينافي ان من كثر قبل ذلك مثل من كثر بعده
 في الفضل عن سوا السبيل ففقد الميثاق اي يتكذب بهم بالرسول
 الذي جاء به في وقتهم انبأ الله وبهذه كتابه وتضمنهم
 في ايضا وهذا خول على قوله ففقدوا قلوبهم وقوله ما زلت اذ ان كثر
 الكلام وعكسه في الضمير وقوله انهم هم من كثر من كثر في قوله
 ويحتمل ان يكون محمداً فيهم هم قرة وضاررو وقوله لا تلتزم
 لقوله الايات عبارة غيره لا تفعل عند الايات والذرات وقوله
 يحرفون انهم من مواضع استباق لبيان قسوة قلوبهم وانه لا
 قسوة اشد من قسوة كلام الله والافتراء عليه وهو ان يكون حالا
 من يقول انهم هم اي لفتا هم حال انقراضهم بالتحريف وقد بعد
 الكلام على نظره في تحلة الشريعة في الامزيد عليه وقوله تركوا قلوبهم
 مرد نسب اوقات السبائك قد جاء في العهد بعد كما ان تفسير ذكره
 فامر وانفسهم مراد واليه انهم حرروا القردة وتركوا قلوبهم مما
 انزل عليهم فلم يبالوا به والتوفيق في عطفه على نفسه اي نبيها واما
 ولا تزال تظلمون بوقا في ان الحياطة والعدل من عادتهم وعادتهم
 اسلامهم لا تزال تزي ذلك منهم الا قليلا الاستثناء في قوله وحسبهم
 فيهم كذا فيهم من كثر وهو الذين امنوا هم قد كثر في حياطة
 لغيره وجودها طين التعداد الا قليلا منهم فلا يخط على حياطة ولا كما
 صا وقابو قولا من ذلك التكليف الا ان السبيل لا يطعم عليهم وليس لهم كذا
 في هذا القصور يعلم ان الاستثناء من الضمير المحذور في مقام وقيل ان كثر
 من قوله وجعلنا قلوبهم قاسية وقوله اي حياطة اشار به الى ان كثر
 بعدد كذا في حياطة والقاسية وبوجه قرة على حياطة وهذا احد اقوال
 ثلاث في حياطة ثانيا منها ايها القسم فاعل وانها لما افعة كراوية ولا
 غسمة اي على قرة حياطة قال كذا ان النال كذا في حياطة طائفة
 وقوله من اسلم اي كان سلاما وحياطة وهو بيان لتكثيره وبقا
 وهم الذين امنوا منهم كان اصناف ليلوهم ان من السبيل فيهم
 وقوله الحياطة من بعض من اسلم منهم وليس كذا في حياطة وقوله

في قوله لا تلتزم
 في قوله لا تلتزم

فاعف عنهم الغفيرة راح لهم الغليل منهم وهو من لم يعلم لان الغليل منهم
 وهم المسلمون غنة عن الغنى والفقير لعدم قدرته على ان يملك
 والعطف المترادف وقوله ان الله يحب المحسنين يعني العطف بالامر
 بالنعو والصنيع ومما عليه وتنبه على ان النعو عن الكافر الخائن
 احسان فضلا عن النعو عن غيره وقوله هذا في الامر بالنعو والنعو
 منوع على الحكم عليه بالنسخ ان كان مطلقا عن التقييد بالقوة
 والمعاهدة والحدية والاكاذيب من منوع والمخفي فاعف عنهم وامنع
 ان قابوا او امنوا او عاهدوا او التزموا الحدية ولو منع هكذا كان اولي
 لان النسخ لا يعمد اليه الا عند تعذر العمل على غيره فتأمل ومن
 الذين قالوا ان مضاري الميثاق تقضي اليهود الميثاق ابتعه
 بذكر نقض المضاري الميثاق وان سئل المضاري في ذلك مثل سبيل
 اليهود واغاثا فقالوا قالوا ان المضاري ولم يبق وفي المضاري يبدل
 على الله سعي انفسهم بذلك او بالضرورة الله نفسه ايد ان يانم في قوتهم
 عند انظار البصيرة من عند الصدق وقوله انكم لا تعلمون ما يفترون
 المتأخر من اقوالهم وافعالهم فان ادعاهم لغيرة نقلي يستدع
 ثباتهم على ما عت وطراعه ميثاقه وقوله استغلت بقوله اخذنا
 اي وحم تكون الراود اخذنا على احدا عطف على اخذ في قوله ولقد
 اخذ الله ميثاق بني اسرائيل فتكون هذه النقطة من الآية الى انتم
 والطبي واخذنا من المضاري ميثاقهم كما اخذنا من قبلهم
 ولا بد من ملاحظة توسط هذا الذي قالوا ان المضاري بين اخذنا
 وميثاقهم لان في تأخره عن الميثاق عود الصبر على متأخر لفظ
 وديته وهو منوع الا في موضع ليس هذا منه وقوله كاذبا على
 بني اسرائيل الا نسب يذكر سنة قوله ومن الذين ابدل على بها ولهم
 يقول كما اخذناه لئلا يتوهم عود الصبر الميثاق المذكور هنا وهو
 فاسد فسيحظا كما ذكرناه في تأخره ما قيل في نظره اما انما
 والفاشرة بتعقيب الشبان لاخذ الميثاق وقوله من الايمان وغير
 اي من الايمان بالله والرسول وما يتفرع على ذلك من اعمال البر وقوله
 وتقصوا

وتقصوا الميثاق الذي لما جود عليهم في الايمان والظلم انه عطف ضمير على قوله
 فتقصوا هذا كما ذكرنا ان لا دخول على قوله فانما عطف على قوله
 من عمل الناطقية والتعقيب بما عني انما فاعفوا عني انما فاعفوا عني
 لا السببية النجوة كما لا يخفى وقوله او تقنا اي على وجه النزول اخذ
 من قوله عجرة والرمضان من عري بالشيء الذي هو قوله بغيرهم
 اي ثلاث فرق ضرورية وتقومية وبكفة وفيه ما ان سعى
 الآية حذف مضارفي اي ما غلبا من قسمة العداوة او بالاسببية
 غفقت باعزيا وهو خلاف ما تقيد الآية الكريمة فان سبب هذا
 الاعتراف بقوله من الشبان وحم فكان عليه حذفه فليسا على ثم
 صنفه من غير ان يميز بينهم راح للمضاري وهو انما يرد وعمل
 رجوعه اليهم واليهود اي ما غلبا من قسمة العداوة والمضاري العداوة
 هو وعليه يظهر ان يكون ما غلبا للاستيفان لا ما رقتا مل وقوله
 واختلاف احوالهم عطف تنبيه على قوله بغيرهم وقوله واشاره
 الى انه على حذف مضارفي اي يتفرق احوالهم وكل هذا الطائفة كاداعي
 انما فتأمل وقوله فكل فرقة او شعبة ما قبله وقوله وسوق
 بينهم الله ذكر سوق المنة للحد نظر الى ان النبي المذكور في
 يوم القيامه فامده بعيد فمما جازي الانقاة بدلالة اسم الجليل بغيره
 الآية وادخال الرعدة لتدبر او عمد وقوله كانوا يصنعون كما
 صرح في النفس ما يصارع بعد علم كان عليه فلا يقال متفق كواشفي
 يوم القيامة انهم يصنعوا بديل يصنعون فتأمل وغير هذا عند اللين
 بالصحة لا بد ان يروى في ذلك كرميخ الصفة والحرف وقوله
 في اولهم عليه عطف تنبيه على قوله بينهم فقيه اشارة الى ما
 بينهم يعني عبادهم محاربا من الامم التي عطف عن السبب بمسببه التي
 لان عقابهم على ما كانوا يصنعون يستلزم اعلامهم به فكانه اخبار
 لهم به ولو كان بالحد والعقاب بدل قوله فيما زيم عليهم كما كان
 او مع ما فيه المراد يا اهل الكتاب الميثاق في خطاب للبر
 اشرى من احوالهم من الحياة وغيره ان ثبوت البيع ودعوة لهم

تنبيه

يحي

يقين

في الامان برسول الله صلى الله عليه وسلم والقدان واما رادهم من ان اهل
 الكتاب لا يظنوا الكلام المصداق على ما يتعلق بالكتاب واما الله في الشئ
 عليهم فان اهل البيت الكتاب من موافقات برعائه والعدل بمقتضاه وبيان
 ما فيه ما فيه من الاحكام وقد فعلوا من انكم والحق ما فعلوا
 بغيره وقوله اليهودي المضاري اشار به الى ان المراد بالكتاب
 ما يشمل التوراة والانجيل واذا وحدها للكثير وقوله بينكم من
 محل نصب على الحال من قولنا ايهاكم وروايت هذه الحالة واما
 ذلك الامور لانه لم يدر كتابكم ولم يعلم ما فيه فلا عندكم في
 الخلف من الامان به ولا شبهة لكم بل هو محض معاند على شدة
 عن محض اتباع الاهواء او افايده اخبارهم بانه ينفون عن كثير
 زيادة عن الايمان بمقام حسن خلف ذلك الرسول اعلاهم ما به
 عام جميع الجفوة فليعلموا صراحتهم ما بينكم والكثرة فيه وفي
 البيت راجع الى ذلك اي ان كلامهم كثيرا في نفسه لا بالنسبة الى
 الاحد لانه يودي الى تنافي الكثيرين فلا تقاد كان مقتضى قوله
 بينكم لكم كثيرا ان يقول ويؤمن عن قليل وقوله بما شئتكم بحرف
 صفة لكثير او ما موصولة اسمية وتغفون صلتها بالعايد مخدوف
 اي من الذي كنتم تغفون ومن الكتاب متعلق بمخدوف فهاهنا
 العايد المخدوف والعلل المراد بالاحكام ما يحجب التفسير والتبديل
 وقوله كالمعصية وصفته اي في التوراة وبشارة في ما جمل في الانجيل
 ففهمه اكتفا وينبغي عن كثير اي عصيانه لكم عند زيادة الافتتاح
 كما يتفهم عنه التفسير عن عدم الاظهار بالحق وقوله تحت على عدم الا
 ترغيبا وترهيبا وتكملة معطوفة على جملة الخاتمة داخلية في حكمها
 وقوله من ذلك اي ما انتم غفون من الكتاب ويحتمل عن كثير منكم
 فلا يواخذه بحرمه في الاول اقرب الى السياق ومنهم اقتصروا عليه
 وقوله ان لم يكن لو لم يعمل اقتضا حتم من التبعيض بغيره خفا لا يوضح
 بل لا يتم موافقا ما ذكره غيره بقوله اذ لم يقدر اليه في احد من
 ثم هو جواب عما يقال كيف يعجز النبي عما ذكر فلا يعجز به مع انه حق

قد كره وحده في الجواب انه لم يورس بيان جميع ما كره بل بخص
 مكان فيه معكم في دينية دون واليس كذلك قد جازم مناسبه
 في ذلك حجة مستأنفة سوقة لبيان ان فائدة في الرجل ليست محرم
 فيه ذكر من بيان ما كانوا يخفونه بل انه سافر لا تخفى وقوله هو النبي
 هو غير ما صدر به غيره وعبارته بعد من في القرآن فانه انما
 فطانت انك والصلوات والكتاب الواضح للاعجاز وقيل يريد
 ما نور محمد عليه الصلاة والسلام انه لم يعل ما ان المراد بالنور النبي
 ويحفظ الكتاب عليه من عطف الغاير وعليه ان المراد به الغاير
 تكون العطف لتفسير في الاغيار في الفوائد من غير ان يكون واما ما
 كان في هذا استعاره بقرينة اصلية حيث شبه القرآن والنبي
 بالنور بحاجته الالهية اكل من استعير له يهدي به الله الى حجة
 في محله من صفة ثابته بكتاب به وصفه بالقرآن ووجه التفسير
 لان المراد بالنور والكتاب واحد على التورية اولاهم كواحد
 في الحكم على القول ما ان المراد بالنور النبي صلى الله عليه وسلم واظهار
 في الآية الاظهار في الاحتكاك بالهداية وقوله من اتبع رطوانه
 ومن سخطه على ان يتبع اذ لا معنى للهداية من اتبع ما فعل وقوله
 صلى السلام بقوله فان يهدي على استقام الخافض اي الى سبل السلام
 لانه يهدي الى استقام على المعقول المتألف الى اوبال لازم كما في قوله
 يتبع ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقوله طاق السلامة
 اي من العذاب وقوله وعجزهم فيه وفي يديهم نظر لغني من بعد
 ان اخذ في ربه نظر لغفلتها وقوله من انطمان فيه استعاره بقرينة
 امسليه حيث شبه الكفر بالظلمات بجامع ان كلا موجب للكفرة
 وعدم الالهية الى المعصية ثم استعير له كما ان في النور استعاره
 بقرينة اصلية حيث شبه الايمان بالنور بجامع ان كلا موصوف
 بالمعصية ثم استعير له وجه الظلمة واخذ النور لان الكفر انواع بخلاف
 الامان فتشبهوا فهاهنا وقوله ويهديهم الى صراط مستقيم هذه
 الهداية عين الهداية الى سبل السلام واما عطف على استعير لانا

للتأويل الوهم منزلة التقدير الذي كما في قوله تعالى في ما امرنا غيبا
 شعبيا والذين اموا معه برحمة منا ونحبهم من عبد ابغليظ
 حيث جعلوه الهة هذه ليست به محقة لان تكون تعيلا لا لو كان
 تكون تصور ان يكون الله هو المسيح ابن مريم وايا ما كان هو لا يتبع اتحاد
 الله مع المسيح بل لا يفرق من كونه الهه ان يتحد مع الله ومن ثم قالت
 طائفة اخرى ان الله ثالث ثلاثة في الله لا يفرق للتفسير بالجعل فكان
 عليه ان يقول بل في قوله حيث هو وهم الذين والاولا لا اتحاد منهم
 على انه قيل لم يصرح بهذا القول احد منهم ولكن لما ذكرنا ان في المسيح
 لا هو ولا شيء اخر فافهمنا الله الخاصة كما احبنا اثنوي وعلم انفس
 به قولهم لا اله الا الله اله واحد لهم ان يكون هو المسيح فثبت
 اليهم لازم قولهم توحيما لجهلهم ونقصا عن عقدهم قل قد
 بكت اي قل لهم ذلك نبيك الله واظهار البطولات قولهم
 انفسهم والاستهزام الكاري توحيما كما اشار اليه اعني بقوله
 اي لا احد هو وانما نبيك الله لتبين كونه بالامستفهام الانكاري
 عند اجدد تحقيق الانبياء والتكليم بنفسها عند المسيح فثبت بان
 يقال فهل يملك شيئا او تحقيق الحق بطل الالهية عند كل ما عداه سبحانه
 وانشاء المطلوب في نفسه باننا في البرهاني وتبين ارادة الاهلاك
 ليكن مع حصول الغرض والافتقار عليه لنزول الحق واظهار
 كان الحق سبحانه ان الله كذا فظهر تعالى ونقصا عما به انكر
 مع انذارا حيا في حين من في الارض لزيادة تأكيد الحق ثم انما
 عاقبة على حجة مقننة قبلها والتقدير قل كذا هو وليس الامر
 كذلك عند بكت هو او عاقبة في جواب شرط مقدر اي ان كان الامر
 كما تزعمون فنحن بكت اي وايا ما كان هذا احتياجا على هذا قولهم وتقرير
 ان المسيح قد وظهر قابل للمفنا كسائر الممكات ومكانه كذا
 فلهذا بمنزلة عن الالهية ومن بكت في جواب ان المذكورة بعيدة
 ان يدع عمل ان تحريف من اي فيكون تفسير الحق كما يوجد
 من منه غيره حيث قال بعد شيئا من مع من قدرته وادته شيئا

وتقديره انصاف بالهدرة والارادة اقرب الى السابق حيث صرح فيه
 بارادة الاهلاك من تقديره لغيره بعباد فاعمل وقوله ونوكان
 المسيح وقد مر وقوله لقد ر عليه اشارة الى ان بكت في قوله بل
 في بكت عيني بقدر وهذا هو الظاهر وما تسميه له سابقا بيده
 في التفسير لا لازم وبالحجة لا يخلو حسيه عن سحر فتأمل قوله
 ولهم ملك السموات والارضين من الله في عيني التعليل بكونه الربوبية
 قبل ان ياتيهم المجد وفي اي العالم بكت احد من الله شيئا ان اراد
 ما ذكرنا له ملك السموات والارض وما بينهما فكلوا الكل بكت
 فيهم عاجز عن دفع ما اراد نزولهم وفي كلامهم غيرهم غيرهم
 والله اعز اذ حجة ما عرف عنهم لهم من الشبهة في امره والمسيح انتوي
 قادر على الاملاق خلق من غير عمل كما خلق السموات والارضين
 ومن اصل بكت ما بينهما شيئا من اصل ما ليس من حيث كدام وكبر
 من الحيوان وما اصل ما عاينه اعم من ذكر وحده كذا او من اني
 وحدها نفسي او منها كسائر الناس وخلق لا توحي شيئا
 المتخيلات في خلق عامة المخوقات وقد خلق في وسط مخلوق اخر
 كخلق البشر على يد عيسى حجرة واحيا الموتى واجر الاله والارضين
 وغير ذلك فيجب ان ينسب كله اليه جل وعلا لا الى من اجري ذلك
 في يده وقالت اليهود والنصارى عن ابي الله واحياه
 اي قالوا ذلك الرسول لما هو عليهم عذاب الله تعالى وهدى الشجرة
 مما اشرك فيه البرقيات كما اشركوا في انفسهم المتخالف فيهم كناية
 لما اعتقد عند الفريقين من الدعوى المتأطنة وميان لطلانها عند
 ذكر ما صدر عن احدها وميان بطلان وقوله اي كما ياتيه اشارة
 على ان المراد بالنبوة هنا نبوة النجدة والبرقة لا حقيقة فالمراد
 انهم خاضعة الله من خلقه كما يقال ابي الله وانا الاله وانا الاله وانا
 ذكره غير متعين بل يمكن ان يكون في الالهية حذق مضاف اي ابي
 ابي الله وقوله في الكون اي القرب للمفوي كما ياتيه عطف المتصلة
 عليه للتفسير وقوله واحياه عطف لازم على ابي الله هو جعل

ونوعان المسيح الهه
 اشارة لتقرير دليل على
 الالهية المسيح وقد مر

على الارض انما كانا فعل بني موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام
 اذ كانا بينهما انى بيانية سنة ولقد ثبت على الارض على فترة
 كما فعل بني عيسى وعيسى عليه الصلاة والسلام وكذا بينهما سنة
 او خمسة اية في سنة وستون سنة واربعين نبيا ثلاثة من بني اسرائيل
 وواحد من العرب خالدين منادى العيسى وواحدة اختار
 عليهم باذيعت اليهم حتى انطت انرا كوحى وكانوا اوح
 ما يكون اليه انتهت ورجع اتم موقعا وانصب باتفاق وادق
 قاذونى لقومه في جملة مستاتفة لبيان ما فعلوا بعد اخذ المشا
 مهم وتفصيل كيفية تفصلهم بهم وثقلته بما قبله من حسان
 ما ذكر فيه من الامور التي ومما النبوي بها وفيه تميق مناسه
 انبيه حتى صلى الله عليه وسلم بما ذكرهم في النبي وشدة من انهم
 لا سهر بياهم مع كثرة نعم الله عليهم شيئا بذلك عا اذا حصل
 له من قوله والفضل من قوله سية فاقى في هذا القول لقومه حثهم
 على الطاعة والامثال ما سارهم به بقوله يا قوم ادخلوا الارض
 المقدسة التي هي موطنة له وتقديره انفسه لا ذكر اليها من الملوك
 او يلهو بدقل ان ذلك نبوتك جعلهم على الايمان بك اشارة الى
 ان اذ مضى به فعل مقتدر خطبه النبى قس الى الله عليه وسلم
 بطريق حرف الخطاب عن اهل الكتاب بعد منبه ما صدر عما جزمهم
 انى اذكرهم وقت قول موسى وتوجيه الامر بالذكر الى الوقت دون
 ما وقع فيه من الحوادث منها المقصودة لانا الوقت متم على ما
 وقع فيه تفصيلا فاذا استغفر كما ملو في فيه بتفصيل كما هتأ
 عيانا وقوله ثمة الله عليكم الاضافة للحسن بدليل تبين النعمة
 بتم مقدرة فتا حل اذ جعل فيكم انبيا انى اكثر من جعلهم من
 غيركم فلم يبعث في امة ما بعث فيكم من الانبيا والنبي اختص به
 نبوا المر اكثرة بعث الانبيا منهم بالنبيه الى غيرهم والامتنان
 عليهم من هذه الحكمة والاخذ جعل في غيرهم انبياء جعلهم
 فيكم فادرككم وشرككم بهم وقوله وجعل فيكم ملوكا يجعل فيكم ملوكا

اذم

اذم منكم انهم ملوكا كما فقهه فقيه الخ زمان الثاني لثلاثة اولا
 ملوكا كان من فرعون وفي كلامهم معهم ملوكا اي وجعل منكم
 او فيكم ملوكا كثرة وانما خفف الظرف بقوله على ظهور الامر وجعل
 الكل في مقام الامتنان عليهم ملوكا ان انما قرب الملوك بقولون
 عند انما خفف عن الملوك وانما لم يستل هذا السلك ضماطة لان
 منصب النبوة فوق عظم الخرافة وعرفوا المطلب وصحوة امتا لم يثبت
 يليق ان ينصب اليه ولو جاز انهم يصطفوه الله له وقيل لما كانوا
 ملوكا كمن في ايدي القضا فاختارهم الله وجعلهم ما يثبت لانفسهم
 وابورهم بما ملوكا هو قوله اميراه خدم وحشم انما خفف لان
 وكأنه يشير به الى ان المراد بجعلهم ملوكا حقيقة بان يكون لهم ولان
 على الناس وهو تكلف لاداعي اليه وقوله وانكم قائم بوث اجد
 من العالمين ليسون ذكر انما بقدر الخاص لا يردى الى في الانبيا
 والملوك من غيرهم وهو باطل الا ان يرد كثر تمايل هو ما يرد
 فله جعل ما وانفخ على ما اخصى اية بعد انهم انما خفف الخبر
 بقوله من امن والسلوي وهو في تاج يفره واصوات حيدفة لان
 نزول من والسلوي كان في السنة وقوله موسى المذكور كان بسله
 كما هو صريح سياق الآية والمراد بالعالمين من قبلهم من الامم الخالية
 في زمانهم او على زمانهم وقوله وغير ذلك لو ايدل من قوله خالف
 با كما في الاستقوى عن هذا فتا حل يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
 اي ادخلوها فتمتد الحياتين واخراجهم منها والاصافة واعا
 الله الاستعداد والحث على ما بعد ما وكتبت بالمقدسة لانها كانت
 قد والانبيا وممكن المؤمنين وقوله انى كتب الله لكم انما قال لهم
 ذلك لتشبعوا بهم وتقوية لقلوبهم وقوله امركم بخيرها جواب
 لما يقال كيف قال النبي كتب الله لكم مع اضرار الله له بانها محرمة
 عليهم وخمسة ليلوا ان المراد بكتبها لكم امركم بدخولها
 وهذا لا يتأ في حرمتها عليهم مدة من القرون وبما ان هذا كما
 ادعى اليه وصرف لتتقم بكم عن قاهره ان غير حاجة له لان حيث

بما انهم مشتمون وكوفاهه
 وطيب النفس لانهم ملوكا

الارض عليهم بعد اربعة كان مع قوله الذي كتب الله لكم اني قسمها
 لكم وقد هاج ما بق عليه او كتبت في التورح انما تكون مسكنكم
 لكم بعد تلك اربعة وهذا في غاية الظهور والاستقامة وانما يحتاج
 ما ذكره لو انما انتم اذ اطلق على انه عليه قد يقال المراد انتم
 كتب الله لكم ان امنتم واطعتم وهذا لا ينافي ما به تحريمها
 عليهم لان الوعد مشروط بالطاعة وبانتفاء الشرط ينتفي المنة
 على انه لا يظهر امرهم بدخولهم اياها عند تأييد تحريمها عليهم
 قلنا من ولا تتركوا في الدواخل على تحريمها
 واما ما خلفتم تلك الارض لا تتركها والآن قد من سبي لهم في ذلك
 كان قبل دخولهم الارض لا المذكورة ويحتمل ان لا حذف
 ان كان قوله لهم ما ذكره بعد بلو غلهم خير الجبارين وغلهم بالجمع
 لا مصر فانه قيل انهم لما سمعوا حال الجبارين من التقيا بكرا او
 قالوا ليتنا متنا معهم فقالوا جعل علينا ربيسا يعرف بنا الى مصر
 فتامل وعلى اديارهم كم متعلق عجز في حال مزدوا وترشدوا
 اي مدثرين اي مودعين العدو ادياركم وظهوركم كما هو الشأن في
 حال الانبياء وقوله من هو اخوف العدو واوبه الى ان تتركوا من
 الارض اذ يعني الرخو جوع الى مصر وهو المستادر ويحتمل ان يكون
 من الارض اذ المتعلق بالدين والمعين والاشرف في انكم بالعباد
 وعدم الوثوق بخبر الله انه كتب تلك الارض مسكنكم فتامل
 وقوله فتقبلوا خاسرين اي لتؤاخذوا الدارين قالوا يا موسى
 اننا فيها قوم جبارين يا اي قالوا المذكر بعد ان اخبرهم انفسا
 من قبلها وجبارين يعني متغلبين لانتا في عقابهم جمع جبار
 من الخمر يعني القدر وهو الذي عجز الناس على ما يريد وقوله
 واما ان قد خلفها ابراهيم بالامتناع من دخولها بعد التمرين
 به فيقول لهم يا موسى ان فيها قوما جبارين من قوطية له فتامل
 وقوله حي يخرجوا منها اي قتال غيرنا او بسبب يحرمهم الله
 به وذكروا هذه الآية وما بعدها من قولهم فان يخرجوا منها فان

واخلون

دا خلون وقولهم بعد ما دوا فيها دليل عظيم جبار وهم بمنزل عن
 الادراك اذ ليس امرهم على دخول تلك الارض لمجرد انها منهم فيها حي
 يقولوا ما ذكره لا يخرج الجبارين منها وازالة ما احدثه فيها من عظيم
 الفساد وقوله فان يخرجوا منها بسبب من الاسباب التي لا تعلق لنا
 بها فانما دخلون اي هذا هو الحق لهذه الشرطية كونهم ممنوعين من
 ما سبق من توقيت عدم الدخول بخروجهم منها سريعا بالانقضاء
 وتخصيصا على ان امتناعهم ليس الا كما لهم فيها وانما في الجبر انما
 الاسمية المصدرة عن التحقيق دلالة على مفيد الدخول وثابتة عند
 تحقق الشرط لا على الله وانما في تلك الشرطية وقوله فان يخرجوا منها
 المحذوف دلالة الكلام عليه واللام للثبوت وقادرجا لان
 في ذكر العدد وان يقال متلاقا لبعضهم مزيد شيعة عليهم حيث كان
 المتامل منهم ما ذكره رجلين ففصل كونهم بما غيروه وقد وصف هذين
 الرجلين بصلتين الاولى في قوله من الذين يخافون ربهم وقوله
 الله عليهم وقوله بخالفة امر الله شادة تنفيذ جافون الحمد وقوله الحمد
 امر مخصوص وهو الامر بدخول الارض المقدسة اخذ من السياق وافافه
 الى امر الله عباد من موسى لانه نال من امر الله وقوله من الذين
 وافقوا كلمة حيث فلا قال اي يخافون الله ويتقونه امر وقوله في كلف
 اي لا يمتنع في دخولهم الارض وقوله يا موسى اي الله عز وجل حال
 الجبارية وتوقا قال كما قال عزيم بالاعيان والتثبت كان ارفع بل كما كان
 اولي لاجلهم الصمة المحصورة وليست مرادة فتامل وقوله فاجنوا
 الاولى حذفه او ذكر التزم قبله بان يقال فافشوه لتقولهم فاجنوا
 اي التزم لانه على صفة يكون فمخرجوا ارجا للثبوت وجين انفسا
 مع كونهم جبارين لان المدد ليس ناشيا عن انفسهم ما اطلعوا عليه
 بل هو ناشي عن ما بينهم لاجل الجبارين فتامل اخلوا
 عليهم العباد اي باعترافهم وقادرجا بذكرهم بذلك وقادرجا في
 التحقيق واستنهم من المخرج الى المخرج وقوله باب القرية اي باب
 قريتهم فالعوض عند المفسر في اليه ولو صرح به كان احسن وقوله

اي لا يدخلونها ولا يكلونها كما سمعت عليهم بطريق وقوله اربعين
 سنة عامله اما محرمة فيكون التقديم وقتا غير مود فلا ياتي
 طاهر قوله من كنت الله بكم وما يتبعه من اي يسر وقت فيها
 لا يروى طريقا فتكون التكميم مطلقا والى هذا يستخرج
 الآية حيث قال حتى انقروا عليهم وقوله فلا تاسف من القوم الفا
 تخاطبه سيدا موسى ما ندم على الدعا عليهم وبيي انهم احقاد
 لعنهم نوري في عبارة قفره روي انهم استواروا سنة
 في ستة فرسخ يسرون من الصباح الى المساء اذ اهلهم عمت ارقوا
 عنه وكان اليوم نظامهم من الشمس وغروبها في نور بطون بالشكر فيضي
 بهم وكان علمهم الميرد السوي واهم من بحر الذي يكلونه
 والامزج من قبي وجارون كانا سملين في السنة الا انه كان ذلك يوما
 لها وزيدة في درجتها وعقوبة لهم وانما ما فيه ما تهاون
 وموسى بيده سنة مائة وخمسة واربعة اربعين سنة
 واما النفاقة في كالب وورش استت وقوله حتى انقروا
 عليهم جعله غايه لما قتله عز وجيه فكان الاحد ابدل حتى
 في الواو وعارة غيره وقد قيل لم يخل الارض المندسة احد من
 قال في ذلك خطا من هلك في السنة وانما قاتل الجبارة اوكادهم
 الموت وقوله في يوم من يومين في الايام سبعة عشر غره غري
 سنة حين الابناء في حوله الارض المندسة فلم يفر من بل حلقها
 مع يوشع وكان هذا الذي لم يفر من مذوبة المخرصين لشقق
 عارض من عبارة غيره لثارة فتاحل فيروكا في اي كيم من
 المنفر مني وعزهم فليس راجعا لخصم من لم يفر مني هو
 بطاهر ويستم الا في سنة في هذه المندسة في الارض
 بحيث لم يخرج منه احد منهم مع كونهم كذلك منوارق اعدان
 وقوله واما هارون وموسى واما اخبر سنة موسى اخبرهم
 بان يوشع بيده يوشع واد الله امره بقتال الجبارة فسادهم
 بلغ مقابله على صله في وقت الجبارة وصار انهم كل بني اسرائيل وفي ذلك

اي

اي البقية ووجه انهم ينزلها فيه شوقا للشقة وكذا يوشع واما
 سبع كلامه كذا ولواحد الرحمة بالروح كما صنع غيره كما وقع
 وقوله وعدان لا وليك اي من بعض الوجوه فلا يتنازع في ان
 لهم فيه وانزال المنوال السوي عليهم فيه او ان ذلك في النظر
 لا بد الامر فانهم شكا الى موسى حالهم من الكوع والفرى وغيره
 فزعوا منه فكشف عنهم شكاهم وبجملته لواءه عدا ما يقو به
 كما صنع غيره كان حسا وبجملته هذا الله وليه ان تفسيره
 مستند من تفسير ذلك الغير فتأمل وقوله رمية بحرا وقد رمية
 بحرا وبجملته بعد الاربعين اي بعينه الله وسول الله الاربعين
 المذكورة التي في مدة السنة فالله المذكر في ليس المراد بعد
 بلوغة اربعين سنة من غره كما قد يفرهم وقوله فصار من في
 معه عطف على مذكراي وامر بقتال الجبارين واخره لا امره
 معه فبعد قوه وما يروى فصار في وقوله وكان يوم الجمعة
 السادس ففعلهم من قاتلهم واهلها في يوم جمعة وقوله ووقفت
 له الشمس ويومك لا اسر لاجله لم يرم القتل عليهم يوم السبت
 وبيته فابعد له في ذلك وقوله ساعة اي ففعل من المزمع
 لا الساعة الملكية على ما هو الظاهر ولوحده واقفر على قوله
 حتى فرغ من قاتلهم كما كان حسا وقوله اما السهم لم يحس اي قتل
 يوشع فلا يبا في انما حلت بعده مرتين فيبا عليه الصلاة والسلام
 وقوله على يوشع لاجله من قول الا يوشع وقوله ليا في ساركون
 فيه نظر من وجهين الاول ان من طلوع الشمس وظهورها ليس
 في الليل حتى يكون جها في ليا في اليسر والالاست ابدال الليالي
 كالايام انما في الف ليلة ليلة في يوم من مضاي في اي احد
 ايام ليا في ساركون فتأمل وانزل عليهم من اي ادم
 انوار عاطفة على المنذر في قوله واذ قال موسى لقومك وقل
 كعبه اذكروا الله وعلقه به من حيث انه علقه ساركون من حسابات
 جبر اسرائيل بعد ان كانت عليهم ماتت وجاهم ارضه ليا في ساركون

في قوله
 واذ قال موسى
 لقومك وقل
 كعبه اذكروا الله

لا حله لم يقتل قدامك ولا حله في موضع الحاد اي طرحه طلب لا ينبغي
 معاملته بما قبل دعوته لم يرد معصية اخيه وشقاوته بل قصده
 بهذه الكلام انما ذكرك ان كان لا محالة واقفا فارد ان يكون
 لك لا في خالصة بل ان لا يكون له الا ان يكون لا حله ويجوز
 ان يكون المراد بالامم عقوق بنه على حد هذا المعنى او الجواز ان
 باطلاق اسم السب على المسبة واردة عقاب المعصية حايده
 وعما قرير يري ما قد يقال لا يجوز اذادة المعصية من الغير فليست اذ
 هامل وقوله الذي ارتكبه من قتل هو الحسد ومخالفة امر
 الله بترجيح نوايه بها بيل وقوله قال تعالى اشره الى ان قتلته
 وذلك عند الظالمين اخبر الله برسوله والظاهر مما نوحى
 من صفة عبره حيث لم يذكر ذلك انه سخط هامل بقا بيل فيها
 ليعلم انه لا موجب لقتله لانه لم يجرى عليه ليرتد واحم
 الانتذار راجع ككسنة من اصحاب النار فلهذا ذكره من اصحاب
 النار جزا ذلك لانك ظالم في قتلي زينة اي حسنت وفيه ان
 استجاب لقتله في غاية السعد بل هو مستحق له غاية الفرح
 الا ان الذي حمله عليه فرقة حسنة له فالله لا يكره غيره بعينه
 فتعلم انه وسعته من طاعة له المدة اذا اشع وله زيادة اربعا
 كقوله حفص لم يرد حاله امره وانما خرج باخوته مع عليهما انما شقوا قوم
 ابن ادم كما ان تقضي ما سولته له نفسه وقوله فقتل اي قتل المي
 له فاحذ طائر فوضه راسه على حجر ثم رمى فخره وذا بيل
 بيل معصية هامل مثل ما راي وهو مسلم فابعد ذلك لانه كان
 لا يري كيف يقتله كذا قيل ويظهر انه ليس بمزوري في قوله
 فاصبح من الناس من اي الى سرين وينا وينا اذ في مدة عمره قد
 مجزوا وقوله ولم يدرى في قوله في قوله تعالى فقتل الله عزرا
 كذا وكانه يترتب الي ان الغاية في قوله فقتل الله عزرا لم يظن
 من راي جهل بواراة فقتل الله عزرا وعما ذكره روي انه لما
 قتله عزرا في امره ولم يدر ما يبعث به اذ كان اول بيت من بني ادم

فبنت

فبنت الله عزرا من فا قتل فقتل احدهم الا ان يحفره عنقاره
 وزجله ثم افاده في الحفرة والصبر في بوي به او لم يرد
 حال من الصبر في بوي وتحملة ثانيا معصية يري والمدة
 بسوة اخيه حسنة الميت فانه مما يستفهم ان يري انتم
 وقوله على وجه الارض ليس بغير روي الدلم ومن ثم حلت عنه
 عبارة عزرا الحارة وقوله تحمله مطوقا على مقدر في الفاء عليه
 السباع تحمله في جريد على ظهره اربعين يوما وقيل سنة حتى
 الروح وعكف عليه الطيور والسباع تنظر في يديه فتكلم
 فبنت الله عزرا في حبه اذ في دليل على ان حفص حوله تعالى عمام
 عند اقبل عليه وعن اعرض عنه حيث خلص هذا الظالم من عتاده
 مع عظم عدوانه حيث اعرب المذخور والحكمة ان يكون السبع عزرا
 دود غيرة كونه شام به في الفراق والاعتزاز وذلك خاص
 لهذه القضية وقوله ويشره على عزرا اي حده ان وضعه في الجحيم
 ان يحفرها كما لا يخفى ولو ذكره كذا احسن او حسنا ولا يفي عنه
 قوله حتى واردة صدقة عوارته وهو على وجه الارض مد عزرا
 يضعه في الجحيم وليس يراد افتاحه وقوله قال تعالى اي قال
 ذلك خسروا خزرا ونجبا انك تعلم اهتدي اليه اهتدي اليه الغراب
 وعلى اية انما قدم على قتل اخيه بسبب فرط جهل وعظم غيابة
 وورثا كامة جزع وخسر والافتاد فيها بدلت ما المتكلم والمعنى
 باو ياتي احضري فلهذا او تلك والويل والويل اهلكه وقوله
 اخبرني اي لا اهتدي اليها اهتدي اليه الغراب وقوله فوارى
 عطف على ان اكون فكانه قال اخبرني ان واري بسوة اخو ليس
 جواب الاسفهام اذ ليس المعنى لو عجزت لو اريت وقوله على حمله
 عبارة عزرا على قتله ما كان بدخنه من التمر في امره وحمله
 على رقبته سنة او امر على ما قيل ويلة الغراب واسوداد لونه
 ويري اوبه منه اذ روي انما قتل اسود حمله فاهاهم
 عن اخيه فقال ما كنت عليه وكيفا فقال بل قتلته وله كل سوي

فسالهم ادم

حيدرك وترا عنه ومكث بعد ذلك مائة سنة لا يصوبك ولعدم الظن
 بما فعله من اجله انتهت من اجل ذلك كتابا على بني اسرائيل
 اي بسببه قضيا عليهم ومن ابتداء متعقة بكتنا اي سدا
 المكتت وشوه من اجل ذلك وخفف في اسرائيل بالذكور ان كتب
 ما ذكر عن عاقبتهم انهم كانوا من اجل ذلك من غيرهم حقا قتلوا
 سبعين نبيا في يوم واحد وقاموا على عاتقهم في اسواقهم وكان
 لم يكن شي ولا لهم اول مرة امة نذلة الوعيد عليهم في قتل الانفس
 كقوتها وكان قبل ذلك قولا مطلقا فقلظ الامر عليهم في الكتاب
 بحسب طغيانهم وخلفهم الذي والان العقيد في ذكر قصص قاتل
 وهابيل بنسبته او طغيانه عما هم به اليهود من القتل بالنبي
 واصحابه فكانت تقصيه في اسرائيل بالذكور وجه وفي كلامهم
 من اجل ذلك يوضح فيها هو المقصود بتلاوة النسخات بيان بعض
 احزمن جنائيات بني اسرائيل وبما صدمهم وذلك اشارة الى عظم شأن
 القتل واقدامهم على الظهور من ما ذكر في القصة من استقام هابيل
 له وكما احتسابه عن عاقبته وان كان ذلك بطريق الدرع عن
 واستلامه لان قتل حوفا من عتابه وبيان كونه قاتلا عاشره من
 حلة الخاسرين للذي والذين مع ما فيه من القصور وقساوة القلب
 وقوله من قتل نفسا اي واحدة من النفوس وقوله قتلها جميعا نفس
 الشاينة وحقه ان يقول قتلته بل كان الاثم منه ان يقول كذا لغيره
 بغير قتل نفس بوجوب النقصان وقوله ايها الاوضح ايها النفس
 القتولة اي ان قتلها كان بغير قتلها النفس وبغير ادم منها في الارض
 ولو حذفه كما صرح غيره والنقص لا احد وزج كلامهم بعضهم اوفاد
 في الارض اي اوفسا ووجه اهدر دمها عطف على ما اضيف اليه غير على
 معنى في كل الامرين مما كان في قولك من صلي بغير وضوء وتيمم طه
 صلاته لا في احد مما كان في قولك من صلي بغير وضوء وتيمم طه
 فاد اباحة القتل مشروطة باحد ما ذكر من القتل والفساد ومن ضروره
 اشتراط حرمة ما يتدبره قاتل وروى الشيخ على الترويد لا يمكن

التي هو

قتل

قل من قتل نفسا بغير احكامه وقوله سكرت في سائر النقاد ولو قال فاقال
 غيرهما لشركت وقوله الطريق كان احضر واولي لانه لا بد في حقيق الوعيد
 الا في من قتل هذه المذكورين فلا يكون لفظها با ووجهه كان عليه
 ذكر او يدك او ولان سلف الكفر لا يوجب من القتل كما هو قدر في
 الفروع وكذا فطنت الربا بل لا بد منه من الاضمان كما لا بد من نفسه قطع
 الطريق ما يكون منه قتل كما ساق فزينا وفيه من الفساد في قطع
 مرور الطريق اي لثرو فيه اذ الطريق لا يقطع ولم يزل وعوها اي
 المذكورات بل في قوله نظر الكاسد صفة من عطفها با وقيتا مل
 فكما قتل الناس جميعا اي من حيث انه هتك حرمة الدنيا
 او من حيث ان قتل النفس الواحدة وقتل جميع سواها استيلا
 غضب الله والفساد العظيم فليت الآية على طهرها ووردت هكذا
 لتقول شأن القتل ومزيد المحنة برمة والاياد ان سظم عقوبة القاتل
 عدو اذا كان قوله ومن احياها فكما احيا الناس اجمعين فزيد
 لكت في احيا به وعظم الترغيب فيه والعقد قبول من القتل وتوهم
 شانه الا احيا يصور كل من احيا بصورة كريمة به اياد الرحمة من العفو
 لها والرحمة في المحلة عليه وقوله ومدا احياها اي تسب لبقا حياة
 نفس واحدة موصوفة بعدم ما ذكر من القتل والفساد في الارض
 اما في قاتلها عند قتلها او ما استغلاها من اسباب الهلكة كما هو
 اوضح من اسرف على الهلاك جوعا او عطشا هذا ما يقتضيه النظم
 الكريم من ان المراد بالنفس المخلوقة احياها هي الموصوفة بعدم القتل
 والفساد في الارض وفي صيغة غير المعسر يقتيد اليوم حيث قال
 بعد جمعا اي ومن تسب لبقا احياها تسب لبقا ومنه عند القتل
 وفي استعاد من بعض اسباب الهلكة فكما فعلت ذلك بالناس جميعا
 والمقصود منه يعني من قوله انه من قتل نفسا الاثمين تقطع قتل
 النفس واحياها بغير القلوب ترهنا عند العزم تلك او ترهنا
 في المحامات عليها اه فلم يقتد النفس الحياة بعدم القتل والفساد
 في الارض وجعل النفوس من اسباب احياها فقتلها وما تقر بعم انه

انه لا وجه لبيان المناسبات بالنسب بالامتناع من قبلها لاسيما وقد ذكر ما
المتقربون المقيمة حصرا لاجلها في ذكره وليس كذلك في جميع الناس
المؤد بالاجل حقيقة وهو احوال الروح في الجسد لانه لا يكون
الاجل سبحانه ونفاني وقوله من حيث استلهاك حرمة لا رجع لقول
كما فاقى الناس جميعا وقوله وهو تبارك لقوله فكما احيا
الناس جميعا فلهيوت قبيل الله والنفس المرتبة وهو جواب عما
يقال لا خفا اذ اتم وثواب من قتل نفسا واحدة او احياها دون
ايم وثواب من قتل الناس جميعا او احياهم فافهم التشبيه
الجواب انه اعني التشبيه من حيث استلهاك حرمة النفس المتقربة
وموطنها يعني ان من استلهاك حرمة نفس كمن استلهاك حرمة جميع الناس
في الحرى على اهدم بنا الله والتشبيه من هذه الحشية لا ياتي في ان
الله اعظم على ما قاله كمن حادب جميع النفوس براءة فافهم
و قد حفظ بنا الله ايم الهدم والتشبيه من هذه الحشية لا ياتي في ان الله
اعظم ثوابا وكذا لا وضع من هذا ان يقول ان حشدة اذ قتل
الواحدة وقيل بجميع سواها استيعاب غضب الله وليم عقوبته و
الواحدة واحيا جميع سواها حصول رحمة الله وعظم ثوابه فافهم
ولقد جاء في سلبنا بالبيان اي ما ايم بها تأكيد الكتابة ما مر
في جيب العهد في سواها على القتل هذا اما بقضيه السابق وهو فلا
وجه لقول المستريح الكلام على خوف نجا وزون الحمد بالكفر والقتل
وعز ذلك بكان عليه ان يقتل على القتل كما صنع غيره حديث
قالت يرفون بالقتل ولا يبايون به افر واهل القتل ولقد ارسلنا اليهم
رسلا بالقرآن بموصول الرسالة اليهم فافهم دل على تشابههم في
العتق والكافة وقوله ثم ان كثير منهم اي وهم منكم وحيثما انبني
اي خلاف القليل منهم وهم من ان كيد الله بفسادهم واجابهم
ومحى الرسل وبعد موكة ثم لهنم العديت قبل الا ان يجعل ثم لم
الترتيب في الذكر ووضعه من الاشياء موفيه الصبر لا ياتيان كذلك
متمم بعد لونه وانتظامه بسبب ذلك في ملك الامور المتأخرة

وقد افسد خوفه خبر ان اللام لام الاستدراك حلفت الخبر وكل من العرف واحد
بعد متعلق بمسرحون ومحل امتناع على ما بعد لام الاستدراك قبلها
اذ كانت في خبرها الاستدراك حلفت الخبر كما هو فافهم بعد حلفت
قبلها ونزل في العرفين لانه يتفرع عن ذلك ولعله الصواب
لان الآية لو كانت تنزل في العرفين فالمراد بالذي يقطع ايهم وارجلهم
من خلد قبل كذا امر باقتلهم وحبسهم لاهم قتلوا واخذوا كمال
وعلى تسليم انما نزلت فيهم فالحكم عام للامة الموقرة من ان الفترة
تقوم العطف لا يفهم اسبب من نزل فافهم وقوله فافهم
الما خرا اذ في النسبة والعرفين جميع عوي نسبة لعرفه فافهم
من العرب وقوله فافهم المدينة هو ظرف لنزل ولوحذف ما كان اقل
لان ذكرها يبيح ان نزل الآية مستغرق لذلك الرمن وليس كذلك
بل لم يبيح في نفسه وانما حصل بعد ان فعل العرفون ما فعلوا
وفعل بهم ما فعل وقوله وهم يرضى من عني انهم كانوا مرضى
عند قتلهم المدينة وهو خلاف ما في كتب الحديث لانهم قد سوا
المدينة وهم اجمع واظهر الاسلام ثم اجنود المدينة اي اسنوحها
وافهم المدينة ان عرجوا الى اهل الصدقة وليس في ان اسنوحها
والدائها في وقوله الى اهل الصدقة فافهم والعهود الذهبية
او عوض عن المصنف اليه وقوله ويشيروا من ابواله الا ان
ابواله غيبة فكيف ما مرهم بشي الى انما يقول يجوز الاستدراك بالنسب
غير الحمد ولعله اعني الحمد محل حديث لم يجعل الله شيئا مما
حرم عليها على انه قد لا يرد لان غير الحمد ما حرم بغير حلال عند
اقتضا الضرورة الاستدراك وقوله فافهم المدينة على محذوف
اي محذوف وشيروا الى اهل الصدقة فافهم المدينة على محذوف
وقوله واستحقاق الابل اي ففهم النبي صلى الله عليه وسلم
في طاهم فافهم فافهم بغير غيبهم وقطع ايهم وارجلهم من
خلفاء ولم يسموا وتركوا بعضون النجاة وتبينون فلا يفتق
عني ما تروا من اعيانهم عبارة عن تحييلها بما يسيو من حديث بعد حاربها

في النار وهذا كان قبل تحريم المشقة ثم هذا العباد عنه صلى الله عليه وسلم
 يعني ما عرف الاشارة اليه من ان الآية لم تنزل في المرتبة الا ان غفل
 او غلبا للمفسر كذا وكذا كما قيل ان الامام محمد بن هاشم هذه المقتضية
 سنة كل قاطع طريق ويكون سدا عليهم ان يروى او اجتهاد فكنهم رادوا
 على قطع الطريق بالارادة من الاسلام ^{الماجد الذي عارضوا}
 الله ورسوله ^{فما سمع} تعالى هذا قطع الطريق وفي البرقة اكله الربا
 وكون عزهم من سائر المصنعة مجازيها له عز وجل مع ان كل من
 عصاه فقد طاربه لعظم ظلمهم لمبادره وسقمهم بالفساد في بلاده وذكر
 الله له يوم يمشط قطع الطريق وتقطيع حاله فتأمل وقوله مجازية
 المسلمين اشار به الى ان في الآية حديث مضاف وقد صرح به في وجوب
 قاذي تجاريون او كذا وفيهم المسلمون جعل مجازيهم مجازيها
 قطعاً اهرم هو فاعلم جواباً عما تبادر في اشارة مضافه من الجاهل
 مع ان الملقوق في امر الخائف فكيف يراه وجهاً ^{للمجانب}
 ليس المراد ان مجازية قطع الطريق واقعة بينهم وبين الله تعالى
 حتى يرد ما ذكر بل بينهم وبين اوكياهم قتل على وقوله ويسموت
 في الارض فساداً يظهر ان افعالهم في ارضه ورسوله وفساداً
 محقق لان يكون معنى الاجل اي لا جرم الفساد ولا يكون مصدر
 واخيراً وقع في الالهي فساداً في ارضه وفساداً في نفسه الفساد
 مبالغة ولا يكون مضموناً في الفساد لان سقمهم كان فساداً فكانه
 قتل وفساد في الارض فساداً وقوله يقطع الطريق بقصور
 الفساد واحدة من السياق ان يقتلوا اشتركت فيها وفيما
 بعد الاستناد من التحليل ليس احد الا بنفس الفعل بل في متعلقه
 وهو منقطع به هذه الافعال وكأنه اشارة الى ان ذلك يكون في
 طائفة من قطع الطريق بعد طائفة على امره وهو هو فذكر ذلك
 ولما كانت المجازية والفساد على انما متداوية ووضو في من
 القتل بدون اعدائهم ومن القتل ما اذنه ومن اذنه بدون
 قتل من الاخافة بدون قتل واخذ شرعت لكل حالة من تلك

الحالات

الحالات محققة معينة بطريق التحريم فتقوله ان يقتلوا اعداء ولو
 في الاول من غير صلب ان اوردوا القتل كما اسد كره المفسر وقوله
 خلافه على نصب على الحال من اليهم وادخلهم وتعلقتهم بعد
 الخلاف بايديهم اليمنى وادخلهم اليسرى ففسر امراد نصب
 بيته السعة والادخال خلاف لا يكون ما ذكر يكون معك فاعلم وقوله
 او يتقوا من الارض اي الى مسافة الففر جازيها لان التفسير من
 ايضاً الوحشة والبعثت الاعداء الوطن واداعى الامام جهة
 فليس لهم طلب غيرها وقوله او لترتب الاحوال فيه انه لا خايل
 بان او تارة لترتيب فكان عليه بذكر الترتيب بالتفصيل كما صرح
 غيره في تفصيل عقوبتهم وتقسيمها ففسر امراد على ايديهم
 في التفصيل لتقويتهم على حسب احوالهم في المجازية لا لطلب
 احوالهم من غير انما هو بغير عبارة ففسر النوع هذا الصريح وقوله
 في كلام الغير بما يقدر او شكله فليتامس وقيل كما مر انه وللتجيز
 وعليه يكون الامام محمد بن هاشم هذه المقتضية في كل طائفة
 والقاتل اي فقط من قبله ليدرك وهو وياقده ففسر قوله
 او لترتيب الاحوال وتقرره عليه وقوله لم يقتل اي كما قتله فلا
 يقتل مسلم بكثرة هو مقتدر في الفروع وقوله والعصاة اي
 من القاتل وحده للعلم به مما قتله لانه اذا كان يقتل بحد القاتل
 فكيف اذا كان معه اخيه قال لانه لو صرح به كان عين كما انه
 لو صرح به فاقبله في الصلب كان اجد وقوله والقطع اي لا يدري
 والارجل من خلاف وقوله لمن احد لئلا اي اذا كان نصيبه
 سرقه والا فلا قطع كما هو مقتدر في محله وقوله قاله بن عباس
 اي قاله المفسر وقوله من الصلب فلا تاتي الاقل وقوله بعد
 القتل اي لا قبله فالامع مسقط على الامرين واثار القتال
 بقوله وقيل اي وقطاعه انه بصلب الثلاثة وهو بقر وقوله
 قول وقيل ان قتل الثلاث انزل وامر في الآية عذابه
 عظيم اي ان لم يعم عليهم الحد في الدنيا في الآخرة عذابه

قطع

الرابع من ان الخدم جوارح على القيد بانها لا يكون في الامة
 تقديروا ما وصفه عنهم بالعظم لمناسبة عظم ذلهم الا
 الذين ياتوا اليه يستأمنون الذين في قوله اغاض الذين يكرهون الله
 وقوله والقطع معطف لقسم للمؤاخذة وقوله ليعيد انه لا يستغفر عنه
 اي من قائله بطريقه توبيخه اي من حقه ان تصادق بالواحد والآخر
 وكان لا نسب بالامة وفي قوله فلا تجدوهم ان يقول ليعيد انه لا يستغفر
 عنهم بتوبيخهم وكذا يقال في قوله الامة وقوله الاحد والله
 اي للعلامة بالحرية لا مطلقا كما لا يخفى فلو قد صاعدا ذكر كان
 حسنا ولو ابدل الخبر بالحقوق كانت انب معية عدد من حقوق
 الاداميين فتأمل وقوله ولم ارم من ترضيه اي من انفس من الملوك في
 لقوله ثم اظهر في عالمي انه لم يرم من ترضيه لشكته العذول انزل
 والروية بمعني العلم وفي كلامه حذف معاني اي وفي علم ترضيه
 من ترضيه له لان المراد في العلم بالعرض ما ذكر لفظ العلم بالمتقدم
 نفسه كما هو في العبارة ثم عدم علمه بذلك لا ينافي وقوله ترضيه
 المذكور حيث قال استسا مخصوص بما هو حق الله تعالى ويدل
 عليه قوله تعالى في العلم بالله غفور رحيم اما القتل فخاصا
 قاله الاول لما يستقط بالتوبة وجوبه لاجرازه وتفسيد التوبة
 بالتقدم على القدرة على انهاء القدرة لا يستقط الحدود والقطع
 العذاب في الآخرة وان الآية في قطاع العسكر لان قوة العسكر
 مدد عنه التعوية قتل التوبة وبعدها ام فاذا قتل واحد
 انما يتفق على قوله الا الذين استأمنوا تاجروا ويستغفرون وجوبه رتبة
 الاول انه كان الاوقف بالامة انما في بعض التمتع بقتل في الواجب
 المسنة بعده انما في انه كان مقتضى جملة الامة فبيده سقط
 حدود الله فقط بالتوبة قبل القدرة عليه ان يذكر استغفارا لادب الامة
 كما ذكر قتله الثالث ان اطلاقه القتل في قوله يقتل لا فائدة فيه
 ان من المعلوم بتعمد قتل من يقتل منه يقتل بشرعا شرعا
 قبل القدرة عليه القتل منه يجر قتل اولاد كان عليه ان يقول كما في
 يقتل

يقتل جوارح السقوط عنهم قتله بالتوبة الرابع ان قوله ويقطع عن
 التصواب بمنزلة هو مقدر عن ان القطع انما يكون عند الاقتصار
 على حد المال وهو سقط بالتوبة قبل القدرة فكذا عليه ان يقول
 هكذا فاذا قتلوا قتلوا هو انما يكون فيما صلاها وانما اخذوا
 ايمان من غير قتل سقط عنهم القطع فلتأمل وقوله ولا تجدوهم
 انما منه من تقييد التوبة في الامة بالتقدم على العذرة كما
 ياتي الذي استأمنوا اي من تقييد في عظم شأخ القتل والعناء في الارض
 واشارته انما ذلك الى مغفرة لمن تاب امر المؤمنين بان تنقوه في
 كل ما ياتوه وما يرد روح وقوله عاقبوا عاقبه اشار به الى ان الامة
 حذفت مصاف اي انفق عاقب الله وقوله ما تظلموه
 اي باختلاف امره واختلاف نبيه فلا يراكم حيث نهكم ولا يفتدكم
 حيث امركم وهو يقو برسول الله وقوله واستغفروا اليه الويل
 وجاهدوا سبيله بكم انما من ذكر الخاص بعد العام فيقول السقوي
 المقصودة بالطاعة انما وجها بالذكر لانها من اهم خصائصها وان
 في الآية التكررة مجازا مرسله كرايب وهو الاستغفار والطلب واردة
 المسبب وهو الامتناع بذلك للمبتغي والطلب والطلب به بالفعل
 فاذا جرد استغفار ليس بغيره شي مما حل وفيه اليه حذفت في مصاف
 كما يوجد من حينه غير المعنى حيث قال واستغفروا اليه الويل ما تظلموه
 به الجواب من فعل الطاعات وترك المنكر وقوله من طاعته
 بيان لما وقوله وجاهدوا به سبيله ما كان في كذا ترك المعاصي
 المشهورة للفسق وفعل الطاعات المكرومة لها كلمة وسنة عفا
 الامر بها بقوله وجاهدوا به سبيله اي بجاربه عفا به الظاهر
 والماطنة فليس الجهاد مقصورا على جهاد الكفار خلافا لما يفيد
 صريح المفسرين فخره عليه حيث قال لا علاه واشاره الى ان في المسبية
 وان السبيل بمعني الدين في حذف مصاف وقوله انكم تظلمون
 اي عظيم الفلاح فاذا فعله لا يتوقف على استئصال جميع هذه الاعمال
 الثلاثة فتأمل وقد مر غير مرة ما يتعلق بقتل وقوله تظلمون والاعمال

ان الله بن كثر في كلامه من ان الله بن كثر في كلامه
 السابعة وتزغيب التي من قوله السابعة الى تحصيل الوسيلة
 اليه قبل ان يفتقد اليه من حيث استحقاقه من كماله وقوته
 ما فوق الوسائل الى النجاة من العذاب فضلا عن فضل التوكل وحسن
 ان كلمة الشرطية التي تخرج الشرط والجزاء كقوله تعالى
 الذين كفروا لا يمشي لهم الا على اضراسهم وقوله تعالى
 ان الله واسمها وخبرها في تارة وفيه من فعله في سبعة
 لو وقوله ان الله واسمها في الارض تحميها اي من صنوف الاموال وجميعها
 حال من ما لفظنا ان الله واسمها في الارض تحميها اي من صنوف الاموال وجميعها
 ولو ان كل نفس ظلمت في وقتها لو ان كل نفس ظلمت في وقتها
 من يؤمن بالله واليوم الآخر وقوله تعالى من يؤمن بالله واليوم الآخر
 وفاية السورة من مؤمن بالله واليوم الآخر وفاية السورة من مؤمن بالله واليوم الآخر
 تحقيقا ان الله واسمها في الارض تحميها اي من صنوف الاموال وجميعها
 فيهم والامم متعلقة بشتا القدر وتوحيد القيمة في به مع ذلك كوز
 شيان لا جارية بحري اسم الاشارة في تارة وفيه من فعله في سبعة
 وقوله من يؤمن بالله واليوم الآخر وقوله تعالى من يؤمن بالله واليوم الآخر
 الامم للعلل اقتداهم به من غير الاقتداء به تعالى واقترانه مع
 ان الرد والقبول انما يترتب عليه لا على ما دونه الا ان الله واسمها في الارض تحميها
 الوقوع في غير هذا الذكر واقترانه المحتاج الى الفرض قد تقدم على ذلك او
 ثانيا لانه في تحققت الرد وتحصيل الله ووجه قبل الاقتداء به تعالى
 في قوله انما الله واسمها في الارض تحميها اي من صنوف الاموال وجميعها
 حيث لم يقل في قوله فقرة فقرة في قوله وقال في قوله
 على من فيما رايته اكثر من غير ذكر من وجه عليهن ورد من ذلك
 في كلامهم وقوله ليعيدوا اي يجعلونه قربة لا ينفعهم واللام
 متعلقة بشتا القدر وتوحيد القيمة في به مع ذلك كوز
 جارية بحري اسم الاشارة في تارة وفيه من فعله في سبعة
 عذاب اليم يظن في خبره وهو يفرح في شرايه بغير قبول
 قد تقدم

قد تقدم من غير تارة وبما خوله وشدة وقوله يردون ان يخرجوا
 من النار بما هم بخارجين منها ذكره بدل وما يخرجون من النار
 في الله قالوا لهم عذاب مقدر ذو عظيم شلالا لانه انبث مقوله
 وما هم بخارجين منها قتل
 من على السارقة مع ان اليهود في الكتاب واليه اذبح الشايخ
 الاحكام الواردة في شدة العذاب يكون السارقة مهودة من النار
 كالرجال وقدم السارقة هنا والزانية في اية الزانية والسارقة لانت
 الرجال الى السارقة اي الزانية الى الزانية والسارقة اخذ مال
 الغير خفية واعا لوجبه القتل اذا كانت من حرز ومناخوة مع
 وياتر ويا يساويه وقوله ان فيها موصولة مستداية لانه
 في اثنا مائة العذاب في طه شاعده والا فهو معلوم ضرورة فلا
 تذكر كبر فائدة والنظم يكرم منه عند ذلك ولا يخاف فاما قوله
 جبل اذ لم يخرج من رايته عايشا عايشا وهو لاخذ في الخروج
 والسوق في حصيله حين يرفلهم ليل النار في فوق وعليه فلا
 اشكال فليتأمل هذا اخذ عايشا وعليه في الكلام جملة واحدة
 والثاني وهو ذهب بوجه ان السارق مبتدأ خبره محذوف
 تقديره فيما يتلى عليكم السارق والسارقة اي حكمها ويكون قوله
 فاقطعوا ايما من ذلك الحكم للعدل فيكون ما بعد انما مستطاعا
 قبلها ولذلك في ايها فيه لانه هو المعمود ولوم بوقبها فيه
 لوجهه في اجنب وعلم هذا الاعراب يكون الكلام في اثنين الاول في خبر
 والثانية انما يبين وهذا هو الوجه المحذوران الانشا اذ يبع خبرا
 الا انما هو انما يبين وهذا هو الوجه المحذوران الانشا اذ يبع خبرا
 وقوله ولشدة بالشرط اي في اليوم ذالمعنى والذي يوق والشرقة
 وقوله فاقطعوا ايما من ذلك الحكم للعدل فيكون ما بعد انما مستطاعا
 كل منها اخذ من فقرة فقرة فاقطعوا ايما من ذلك الحكم للعدل فيكون ما بعد انما مستطاعا
 وهو تدل على ان الذي ينقطع من كل السارق والسارقة ايما من ذلك الحكم للعدل فيكون ما بعد انما مستطاعا
 وذلك ان الله يبي واثنه فيكون المراد مستقرا فاقطعوا

قد تقدم

أيد بها احدا من تلك قطع بين كل منها موضع المشي كما في
قوله فقد صفت قلوبكم المتعاشية المعنف اليه فليس المراد
كاهوط الية قطع يد كل من السارق والسارقة فممن كل من
العزائم لا يبعد ان القلع من الكوع ولم يذكر قطع الرجل ايضا
نظر القالب العادة من عدم عود السارق للسرقة اذا قطعت
يده وجبت السنة ان الذي يحاي كما بيت ما قبله فكانت
الاتم صناعة ان يقول عقيب ايديها وجبت السنة ان الذي يقطع
بين كل منها وان الذي يقطع فيه هو ذنبه للسببية ولو ابد لها
ما لما كان اوضح فتأمل وقوله ربح دينار هذا يحسب مذهبه
وقوله فضا عدا غير ضروري الذكر لانه اذا علم شرعية القطع
بربح الدينار عتلت مشروعيته عازد عليه بالاولي وقوله
وانه اي المال والثبات وقوله ان عادى السارق المعلوم بالثبات
الصادق بالذكر والاني وقوله ثم اليد اليسرى اي ثم اليد
للسرقة بعد قطع رجله اليسرى وكذا يقال فيما قبله وانظر ما اذا كان
فا قد التفتوا المستحق قطعة هل يقتل الى دابته وانظر لا كانت
الظن انه يتطوع ما بعد العقب المفقود عند دخول وقت قطعه
لو كان ما قبله موجودا ووسطه على كسر عقيب اي عضو او ذكر
نصب وقوله المصدري والامل فيه اما القطع الملاقاة له في
الحق واما محذوف فلا فيه في اللفظ اي في اوجه او جازا في
الله جزا وكذا يقال في نكالا وكذا يجوز نصبه على المصدريه يجوز
نصبها على المفعول لاجله وعبارته غيره هذا كما لا يشك فيه
منه وانما على المفعول له او المصدريه دون ذلك فعلمنا فاقطعوا
واختار بعضهم ان جعل المفعول له وعامله فاقطعوا فاجزأ على الامر
بالقطع ونكالا لمفعوله اي على عامله جزا فالكامل على الجزا تكون
العله معللة بتي اضرع على حد ضربته تاويله احكاما اليه فانما
عله للضرب والاحكام على حد ضربته وقوله في خطه لوقا
بدله فيما شرعه من الحدود او من حكمت ما شرعه من الحدود والنظرية

فاني

في الحكم والمصالح كان الموقعا وانسب بالحق قد اعمل فنزاع
في اي من تاب من السارق من بعد ظلمه بالسرقة هذا من اسباق
والمقترح به مع ان التوبة لا تنقور قبله لبيان عظم نوبته تعالى
منذ كبر عظم جنايته وظلم مصدر مضارع في قوله كما اشار اليه
انفسه بقوله ربح عدا السرقة اي بعد ان ظلم غيره باخذ ما له
وقوله واضمح ما كات التوبة صدارة في التزم ودم وردت
قوة فتتوهم ان مجرد التزم كافي فيها قال واضمح اي اضمح امره
بعدم ما سرقة او بغير او بدله ان تلف لصاحبه او استخلاه منه او
المصدق به ان جعل صاحبه فالمراد بطلان صلاح المثل مخصوص
والمروقي لاما هو اعم كما يوجه قوله للشرع والالا اتيه عدم
هذه التوبة مدد بعبارة الاصل على ارض ليس كذلك كما هو مقتضى
في محله وعبارته غير المفسر واضمح اي امره بالانقياس عن التبتات
والفزم على ان لا يعود اليها التبت وقوله فان الله يتوب عليه اي
يقبل توبته فلا يعود به في الاخرة اما العطف فلا يستعمل بها لان
فيه حق المصدري منه فليس المراد بقوله فان الله يتوب عليه ان توب
التوبة وان الله اما هو عطفها على الاصل المفسر منه فابعد الشك
من خصصني الى اصل فتأمل وقوله ان الله يغفر رحيم عظيم انه في
مع التخلي لتوبته فان الله يتوب عليه وان الاظهار في تقدم الاضمار
للتبني وقوله انفس هذا اي بقوله فان الله يتوب عليه وفي
عبارته حذف اي بدلا فلا يحذره وقوله ما تقدم هو قوله لتعبد
انه لا يسقط عنه توبته لاحد في الله ان حقوق الاوصياء وفيه
انه لو كان كذلك لسقط الفطح مجرد التوبة من غير توقف على غنى
المصدري منه على انه فيه حق المصدري منه فان حذره فمستل
عز حذره المستفادة من قوله ما تقدم حتى يسقط التوبة فكانت
الصواب اما الاضمار عند ابداسي من النكات او يقول مثلا وفي اليسر
بهذا وح فلا يحذره من عيب السارق في التوبة وحسب له عليها
وقوله من العظم ظاهرة ان العطف يحذف حق الادعي ولي كذلك من هو

بدهو شرك بينه وبين الله فكان الاولى ان يقول فلا يحط بقوته
في الماد ولا يقطع لادبته حقا لم يوفق منه فتأمل وقوله نعم هو استدلال
على عدم سقوط القطع بالتوبة في انه صادق بالمتدرك به وقوله
تقبل الرقة الى الامام اي او يابيه كالقصة وظاهره ان التوبة بعد الرفع
لا سقط القطع وان كان حق الحكم به وقيل في ظاهره تنفيذه عاين
الحكم فليحرب ثم تعلم خطاب النبي وحق احد وقوله للتوبين اي
بعد الرجوع والتقدير حمل الخطاب على الاقرار بما عرفه وقوله له
السموات والارض او ما بينهما خضعه التنازلا ولا استغاثا ان اذ كان
مالكا للسموات والارض كان ما بينهما او هو كالتقليد لقوله والله علي
وقد صرح كل شي قد بين التقدير على المفسرة مع ان الترجمة سبقت الغضب مناسية
الاية لان السقطة ذكرت فيها الايام التوبة في هذا اللاحق على
ترتيب السابق وقوله ويغفر عن سيئاتي من التوبين وان لم يتب
من ذنبه ما عدى الشرك فتأمل وقوله والله الاظهار للتخفيف ترهيا
للمذنبين وترعيا للطائعين فتأمل يا ايها الذين الرسول زاداه
يا ايها الرسول تارة ويا ايها النبي اخرى دون تدايه باسمه كما نادي
عنه من الاسيا حيث قال يا آدم اسكن يا نوح اهب يا ابراهيم قد
صدقت الرويا يا موسى اني اصغف عنك يا عيسى في مقفك يا يحيى
خذ الكتاب اظهار العظم شأنه وايضا ما يزيد علم منزلة وقوله لا تحزن
الذين صلبوا عيسى بن مريم عليه السلام في الكفر من ان يجرؤوا الرسول
ولكنه في حقيقة نبيه عز الشاكر من ذلك والاهتمام به على الخد وجه
والكده فاذا انتهى عن اجاب الشكر ما دبه النبي عنه بالطريق البرهاني
وقطع له من اهمله وقد توجه الكثر الى المسبب ويزاد به الذي يحسن
السبب كما في قوله لا اربك هاها يريد به عن حضوره بيديه وقول
اي منه اشار به الى اتيخ الاية حذف مضافا وانما كانت كذلك لان اخر
ان الرسول انما يكون يصنع انما فيمن لا يند وانهم كما هو ظاهرها وقوله
في الكفر اي اليه في عين اليقين يظهر وانما عبر بها للبيان ان يتكلم في الكفر
يكن المظروف من الظرف زيادة عما تستمره مسارعة اليه وقوله يقولون

فيه يد عليه اللهم تلبسون به فكيف يتصرف فيه المشرك بك بيت
المؤمنه وليس كذلك واشاد الى جواب بقوله اي يظهره واضاحه
ان المراد بالوقوف فيه الوقوف في الظهارة وهذا الاظهار طاري ولا
يشارك انهم متاصلون في الكفر الا انه لو قال كما قال غيره اي في الظهارة
يدل يظهره لكان اوضح وانتم سبكا واعلم موقعا لانه يكون حينئذ
اشارة على ان قوله في الكفر على حذف مضاف او يكون جوابا عما مر هناك
مضافا الى ما روي عن من في الظهارة تارة الكفر كما يحرم على صوب النبي
لانه قصر المسارعة في الكفر على المناهضة في جعل ذلك الذي هادوا
خيل مقدم ما يحعون مستدما وورد الله لنا فحين لا يظهره الكفر
لانهم يظهره الاسلام فلا يصح تقدير الاظهار في الآية وانما يريد بالمسارعة
في الكفر ما مع اليهود جعل ومن الذين هادوا اعطوا على من الذين قالوا
ورد ان اليهود يظهره الكفر فلا يكون لتقدير الاظهار وجه لا بالنظر
للمناقضين ولا بالنظر لليهود فحين اذا تقدير للعنا في المناد من قبل
وقوله اذ وجبوا فرصة اي منحه للمساومة في الكفر وكان جواب
عما يتبادر كيف يسارعون في الكفر انهم تحت قهر المسلمين وحاصل
الجواب ان مسارعتهم اليه عند تمكنهم منها فليأت ايمان من
المسارعين في الكفر وقولهم بالسهم اشار به الى ان قوله باقوا هم
مما زار علاقه الحالية والحالية فتأمل وقوله خلق تقالوا اي
لا ينافي في القول لهم علوا وقولهم الى قولهم حيث يكونون
به والذين تعلمون ان القول لا يكون الا بالامانة فلا يكون له كرها كبيرا
فالسيدة والسقم الكريم على عز ذلك وجه فتكون قوله ولم يؤمن
قلوبهم تأكيد وايضا حال قوله قالوا ما باقوا هم فتأمل والاول
الى الال قوم اشار به الى ان قوله ومن الذين هادوا اخبرهم وكان
صفة موصوفهم في صومليته او مدبر غيره بانه مخلوق على
قوله الذين قالوا يكونون فيكون كل منهما تبيينا لشيء من الذين يسارعون
في الكفر يقتسمهم الى قسمين المناقضين واليهود وعليه فتمت عن خبر
مبتدأ محذوف في ايهم سماعون والتعريف للفرقة بين اولئك الذين يسارعون

وقوله فكذب الامم مزينة للتأيد ولتقنين السماع بمعنى القول اي قائلون
 ما يفرق به الاخبار والى هذا يشير منب المنسحب حيث قال سماع قولوا و
 للعلمة والمنقول مجوز في اي سماعون كذا ملك ليكن هو عليك فيه
 وكذا يقال في الام سماعون لغوم اعزبن وانما منسحب المنسحب
 على انها للتعليل حيث قال لا جرم لغوم والمعنى على هذين الوجهين اعني
 التعليل والتعليل اعني صفة لا وليك التعليل فابون كلامهم او سماعون
 منك لا جرم ولا لها اليهم ويجوز ان تتعلق الامم بالكذب لان سماعون
 الثاني اي سماعون ليكن لغوم اعزبن سماعون لغوم اعزبن
 لم يا توك اي لم اعزبن من اليهود لم يعزوا بملكك وتجاوزا عنك
 تكبروا فطاعة البغض وجملة لم يا توك صفة اعزبن لغوم وكان الغرض
 فاهم ان المراد لم يا توك في حادثة الزنا الواقعة لهم فقال وهم
 اهل خير مني وليس كما فهم من المراد ما مر كاذره عزه والبعض وهو
 الوجه فقام على قوله وهم اي لغوم الاخرين وقوله فبعضوا فربطوا
 اي طائفة منهم كما هو ظاهر في المعنى في العادة بعث جميعهم وقوله
 اكفوا اي وبعثوا معهم الزانيين وقوله ليسوا النبي عندهم اي قلعه
 يفتن باهودون الرجم فيصنعونه بالزانيين فتسلمهم كما ينبغي به
 ذلكك للامم لاعتقاده فلا يقال كيف بعثوا النبي به ذلكك
 الاعتراف برسالته وما تم في ما افادهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالرجوع من ارضهم باحضارهم من موريا يكون كان اعلم اليهود بانساق
 فلما حضر قال لهم النبي ارعونه حكما قالوا نعم فقال له النبي ارشد
 الله الذي لا اله الا هو الذي خلقكم وادخلكم واعزق ال فزعون
 هذا بعد وفتح كتابكم الرجم من الخاتم على من احصى قالتم فامراني
 بالزانيين فزجوا - يعرفون انكم هذه الجملة صفة اخذوا لغوم او
 صفة سماعون او حال من الغفر فيه او مستثنى لا موضع لها او
 مع ربه خبر مبتدأ محذوف اي هم يعرفون وكذلك جملة قوله
 يقولون ان او تيمم هذا الو وقوله من بعد مواضعه من صلة وبعد بين
 عن فتش هذه الآية مع انها اخرى لنسأ اي يملكون الكلام عند مواضعه

3
 3
 4

بلغ ما بلغ على صلة

ووضع اني

التي وضعه الله فيها اما بازالت من موضعه ووضع غيره مكانه واما
 بحله على غير المراد واحدا به في غير موضعه معقول المنسحب بدونه فيه
 اكفوا لان يكون المراد بدونه لفظا او معني فتأمل وقوله فزجوا
 يظهر انه من ذكر المذموم والارادة اللازم لانهم لم يخذلوا بل عذبوا
 الحق به وقوله فاحذروا في ترتيب الامر بالجموع وعني مجزوم اي
 يحذر من المبالغة في المحذورات الا في الاقلية فاحذروا قولوا فاحذر
 به وايضا الآية التورية واذكره غير منسحب قوله روي ان شريفا من
 خير الناس ربيعة وكانا محبين فكل واحد رجم ما دار لسلطانه وخطبهم
 في بيعة فبسطوا لسانا رسول الله عنه وقالوا ان امركم بالحلل والتهميم
 فافعلوا وان امركم بالرجم فاجروا عنه فحمل ابن صوريا حكايته وسنم
 وقاد استحك الله الى اخره للطفاه ومزيد الله فضته لوفيه
 تلبية المرحول صلى الله عليه وسلم من حذره من مسامحةهم في القتل
 وراحة لغواه المرتين من تعلقه باياهم لانه الذي اعلمهم لا يوسون
 والتمسوا به في المصالح لبعث الارادة اولا وانما عبرة للابيات بدوام هؤلاء
 على الفتنة كما افصح عنه قوله الا ان اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر
 قلوبهم فتأمل وقوله اضلاله عبارة عن ضلاله او مضيقه وهي
 اولى لان الضلال هو الذي يقضي به الشك وقوله فاحذر عنك اي شريك
 وقوله به دفعها اي دفع الفتنة عنه وقوله اولئك اشارة الى
 المذكورين من المنافقين واليهود وعلى اسم الاشارة من جهة البعد
 للاية ان بعد من تهم في الفساد وهو منذ اخذوا قلوبهم الذين لم يرد
 الله ان يظهر قلوبهم وقوله لم يرد الله ان يظهر قلوبهم من الكفر بما كانا
 كم فيه وامرهم عليه واعذرهم عندهم في اختيارهم الى محصيل
 الهداية والظلمة كما ينبغي عنه ومهم بالمسارعة في الكفر اولا وشرح
 فتون ضلالا ثم اضرا وقوله لهم في الدنيا اخرى والهم في الاخرة
 عذاب عظيم الجحيم اذ استثنى في سبيل على سوال استثنى من تقصيل
 اخذوا لهم واحوالهم الوجبة للفتاب فقامت فيهم والهم من المعصية
 فقتل لهم في الدنيا اي ومنير لهم للذين هادوا وان استيقظ بقوله

ومن الدين والا فللغير يميز وتكر خزي للثمن والعتاب العظيم هو الخلو
في النار وقوله ذاب بالفضيحة والجزية عبارة غيره هو ذاب بالجزية
والخوف من المؤمنين انتهت والفرجة عامة في حق المنافقين
واليرود لا تصباح لما يعي يظهر لها فتم فيما بين المسلمين وجمعا
التي هي من ظهورهم فتم فيما بين المسلمين والفتاح اليهودي
كما بهم في كتمان في الزيادة واما الجزية فخاصة باليهود
سماعون لذلك لم يسمهم كثر وذا اسماع الكذب للغير فيكون قهيد
بما بعده ومقابل لما قبله لا يتركه الله لان جميع قوله لولا سماعه فكتب
مكتشرون السماع فافتراه احرارهم ومعنى قوله سماعه لم يسمهم
اما مصنفون لهم لوسماعون منك لاجلهم والذي ذكره انه لغير
قوله هذا سماعون لذلك يكرر للتأكيد فليست كل من يقدرون
هم اشارة ان سماعون خبر مبتدأ محذوف وقوله اكالون للمسيح
من سكتة اذا استاصله لانه مسجون البركة والمداد بالاكرايم سائر
وجوه الاستماع وغيره لانه اعطى والمداد اخذ من المسيحية فاعمل
فان جاورك في ما بين تصاميل احوالهم المختلفة الموجهة لهم
المبالاة بهم فخطب بعض ما سني واد عليه من الاكام بطريقه الصحيح
والا فصحة اي واذا كان كانها لهم ما شرح فانه جاورك سماعين
اليك فها سجد بينهم من الخصومات فاحكم بينهم واعرض عنهم
وهو تخيير لرجل الله صلى الله عليه وسلم اذا تناحروا اليه بين الحكم
والاعراض وقوله وهذا التخيير منسوخ لوجه انه غير منسوخ لانه
الاية ليست في اهل الذمة على ان الشافعي قولاً بانه لو كان كتاباً
على الاعتناء لم يجب عليه الحكم فكيف يسوغ له مع هذا القول ادعاء
الشيخ قسلاً عند كون الآية ليست في اهل الذمة وقوله فيجب
الحكم بينهم اي اذا كانوا من اهل الذمة لانا المنزلة الذم عنهم ووجه
اعطاهم منهم وهو قوله وان تعرض عنهم اي هو حواء وان كان
حكمت اي رجع لقوله فاحكم بينهم واعرض عنهم على تشويش
اللفظ وتقدم حال الاغاوان في المارة الى بيان ان لا ضرر فيه

مير

حيث كان مظنة الضرر لا بهم كانوا الا يتكلموا فيه عليه الصلاة والسلام
ولا تظن الا بغير الا هوون عليهم فاذا اعرض عنهم تركت الحكومة بينهم
شق ذلك عليهم فيشد عدوانهم وبعضا رتبهم له فاعنه الله تعالى
وان تعرض عنهم فليعرضك شيئا اي اذا عاودوك لا عداوتك عنهم
لا يملكون اليك شي من الضرر فاح الله يصيرك من ابناء من جيتا
فشيئا في موضع المصدر في ضرر او قوله وان حكمت اي اوردت الى حكم
بينهم فليس المراد الحكم بالفعل لانه يودي الى تحصيل الحاصل
في قوله فاحكم واما الدلالة بان حكم بينهم بالقطر للتأكد لا يتناول
فيهم في الحكم لعمدة وتنبه الامم على مزيد الحرص على ذلك فقلت
وقوله بالعدل اي وهو الذي امر الله به وقوله اي يشتم عبارة
عنه فيحفظهم ويعظم شأنهم انتهت وهو انب بالسباق لان
كلام الاعراف والحكم وقولنا لعلنا مودا الى اعادة الحاجة للفظ
من العبر ويقظ الشا اخرج الى المحبة من الاشارة كمال
استقامت فحيت اي ابتغى للمخاطبة في الحب اي الحب والتحب
من وجوه ثلاثة حكيمهم من لا يؤمنون به وتكون الحكم الذي يطلبوا
التحكم فيه معصية الله في كتابهم وتوليهم عند الحكم بعد مشورة
وقوله اي لم يقصدوا بذلك اي بتحكيمك وعبارة غير التحجب
من حكيمهم من لا يؤمنون به والحال ان الحكم منسوخ عليه في الدنيا
السدي هو عندهم ونبيه على انهم ما يقصدوا بالتحكيم
معرفة الحق واتمام الشريعة وانما طلبوا به ما يكون هوون عليهم
وان لم يكن حكم الله فيهم وفيها حكم الله حال من التوراة
ان رفعتها الطرف وان صلتها مستدا في صحتها المستكنة ونا
وتنايتها تكون نظرة المؤمنين في كلامهم لفظا لمراد انتهت وسه
اعظم موقفا وحق سكا بذا وفي له لا يتنا على ان ما افادته لانه
من ان يستعمل بالتحكيم طلب ما يكون هوون عليهم لافادة الحق
حاصل بطريق التنبه لا بطريق الوضوح بما هو هو قوة النفس
اي لم يقصدوا ولا وليس كذلك فتأمل وقوله بما هو هوون عليهم

أي بل قصدوا بتحكيمك ذلك وقوله ثم يتوون أي عطف على حكومتك
داخل في حكم الشجب كرامة الاستدرة إليه والظاهر من جميع حاله
أن ثم يتوون الترتيب بل هو الترتيب من قسمة لاله مع الشراعي فاذن توهم
كان عقيب حكم الرسل عليهم السلام لا استراخ عنه كما هو الظاهر
كلية ثم فتأمل وقوله من بعد ذلك أي ما بعد التحكيم المستأمن
يحكمك خلافا للفسوخ جعل اسم الاستدرة راجعا للحكم إلا أن يكون في
كلامه حذف مضاف أي موجب الحكم وهو التحكيم وفيه تكلف وإيما
كان فتو له مضاف من بعد ذلك بقرينة ما علم لنا كفايا الشجب والاستدرة
وذلك لأن كلمة ثم بعدة للبعدية والتولي أي الذي إنما يكون بعد
تحقيقه فتأمل وقوله وما أولئك بالموثمين أي بكتابتهم كما يزعمون
لأنهم عندهم أولاد وعرا حقه ثانيا فليس المراد الأخيارين بل إيمانهم
بالنبي لا أنه معلوم فلا يكون لذكره كبر فالسبب في ذلك
الفرق منزه عند ذلك إلا أن يكون المراد به الأخبارين لا بغير عدم
إيمانهم بالنبي وإيمانهم بغيره كقارنا فالجواب عما أولئك بالموثمين
أنك أريد السبق انقضاء عليهم به تلك فليست هي
التوراة فيها هدي ونور أي كلامنا متاقت مبنية لبيان علو شأن
التوراة وجود صراعة أحكامها وانما لم تدرعية من الانبياء
يتبدى بهم كما ساعدنا برتبة تلك حدود الحكم والمحاكمات
مخفوفة عند النجاسة لغة والتبدل تحقفا لما وصف به المخوف
من عدم إيمانهم وتقدير كبرهم وطغيمهم وقوله فيها هدي ونور
أي فيها سبب الهدى من عز عظم الموعظ وشبه التوراة
المصباح ما خلف في الآية حذف مضاف في الموعظين والتكليم
للتخليم فتأمل وقوله من الضلالة لا وجه لجعل الهدى مبتدأ
من الضلالة فالأولى ما ذكره غيره بقوله يهدي إلى الحق أه
وعارة بمعنهم فيها هدي ونور حال من التوراة ذات ما فيها
من الشرائع والأحكام من حيث ارشادها للناس إلى الحق هدي
ومن حيث إظهارها ما أبتهم من الأحكام وما يتعلق بها من الأمور

المسورة ظلمات الجهل فذاتت وقوله يحكم بها فيه حذف مضاف أي
يحكم بأحكامها وقوله من بني إسرائيل أي موسى ومن بعده إن قلنا
شراعي من قبلنا سرعان لم ينسخ وبهذه الآية عتسك القائل به وقوله
الذين أسلموا حريت على النبيين على سبيل المدح دون التحقير
والتوسيع لكن لا المقصد المدحهم بذلك حقيقة فاذ التوبة أعظم
من الإسلام فطعا يكون ومحرما به مدحهم بها لا من الأعيان
بل الأدنى بل التوبة شأن العفة فاذ الرزق ومن في مرقض مدح
العتا سبني على عظم قدر الوصف لا محالة فالحمد وصف الأنبياء بالصلاة
ووصف الملائكة بالأيات عليهم الصلاة والسلام وتلك قبل الوصف
الاستراف استراف الأوصاف وفيه رفعة لشأن المسلمين وتبريهم
بالهدى وإيمانهم بعزل عندين الأنبياء واقفا هديهم
هأذا متعلق بأمر أو يتحكم أي يتكلم بالحق واللام هنا
ليسان مختلفا من الحكم لهم ثم ثم من أن يكون الحكم لهم أو عليهم
كأنه قيل لا جد الذي يهاذوا وأما الآية أن ينفعه المحكوم عليه
أيضا باستقاط الشفعة عنه وأما الاستشار كما أدرضاهم بموثمين
له أنه امرأه كلا الفريقين فتدبر فيهم المحرفين وقيل في التقدير
لأنهم هادوا وعليهم دلالة ما ذكره عليه وقيل متعلق بحرف
صفة الهدى ونوري هدي ونور كإيمان الذين هادوا وقوله
والرأيون والاحبار عطف على النبيين أي هم أيضا يكون بأحكامها
وتوسط الحكم لهم بين المقطوعين للآية أن ياد الأهل في الحكم
بها وحمل الناس على ما فيها هم النبيون وأما الرأيون والاحبار
تخلفا ونواب عنهم في ذلك والوجه أن المراد بالرأيون هؤلاء
وبالاحبار علماءهم خلافا لما ذكره المفسر بل هو عند التحقيق
بغير ذلك المراد بالأحبار وحضورهم السالكين طريقة أسفارهم وألا
في الموقوف من الاحبار أيضا باستخفافهم من كتاب الله
بالمسيحية كما أشار إليه المفسر متعلقا بحكم الدين والسنن والتسا
لطلب والراجح إليها محذوف ومن للمفسر للتيين أي بسبب امر

ايها هم بان يحفظوا كتابه من التفتيح والتخفيف وعمل امرائه للربانيين
والاحبار يحفظوا كتابه حيا في حكمهم به نظر الى ان اشد خلافا في
تخلده من المروءة فانهم ايضا يحفظوا كتاب الله ومع ذلك
حرفوه ويحذفون اذ يكون قوله بما استخفوا الاشارة الى ان حكمهم
بها وشرعهم يحذفونها وتفسيرها انما هو لا شأن الامر بحفظها
لا الخوف او المحذور من التقريب وكل ذلك ما شئ من عمل الربانية
والا فم جعل قوله ما بدلا من قوله بمنا عادة العامة فتأمل وقوله
استودعوه تفسيره لا يحفظوا في هذه اياته وقوله اي يحفظهم الله
اياءه تفسيره بالنظر للمعنى المراد منه ولا يقتصر عليه كاذله وجه والقرين
ما ذكره بعضهم من ان الاستخفاف من قبل الانبياء انما كان بامر الله
لهم به وعبارته المستخفون اي الذي استخفوه من جهة النبيين
وهو لقراءة حيث سألوه ان يحفظوها من التفسير والتبديل على
الاطلاق ولا ريب في ان ذلك منهم غيرهم الصلاة والسلام استخلاف
لهم في اجراء احكامهم لا غير احكامهم من غير اطلاق بشي منها واذا ايهما
او لا ثم يبين ان كتاب الله من تحفيها واجلالها اذا وصفت
واكيد ايجاب حفظها والجل بما فيها مما لا يخفى وايرادها بقول الكتاب
للانبياء اي احياء حفظها عن التفسير من جهة الملك والبالصقل
يحكم لكن لا على انها صفة له كالتقوى بها لما فيه من اقل من هو في صفة
غير واحد فحفظ واحد وهو منتهى بل على انها سببية وليس المراد ما
يسببه فيهم ذلك سببية من حيث اللغة بل من حيث كونها
محفوظا فان تعليق حكمهم بالموصوفين سببية الحفظ المقرب
لا محالة يعلم في حيز الصلة من الاستحفاظ له انتهت وقوله ان
يبدلوه اي اذ يسيروه بعدم الاول بانه فيه اكتفا الا ان يكون المراد
ان يبدلوه لغضا ومعنى وهو في تاويله مصدر من حيث معناه
اي استخفوا الله كراهة بتدليلهم له وقوله ان هذا لا يظهر بالنسبة
لنبيين على عينه من جعل الاستحفاظ من الله فان صهيير يحفظوا
راجع لهم والربانيين والاحبار ولو كان ان يبدل لسهل الامر فتأمل

وقوله وكانوا

وقوله وكانوا اي وبما كانوا في حيز الصلة وعليه تعلق شهد اي
وقيا عليه لئلا يبدل فلا وجه لتقدير النفس شهد اياه حتى وعقل
ان يكون المراد بكونهم شهدا عليه انهم يبينون ما يخفى منه كما فعل ابن
هوزيما **فلا تخش الناس من ان لا تفعل ما عند شرط مفرد كما**
اتوا به بعضهم يقولون لا تخش الناس خطاياهم من رسلهم ووعايتهم
بغير الاقناعات واما احكام المسلمين فيما بينهم التي هي على طريق الله لا في
درون العبادة كترتيب الدين على ما فعل من حال التوبة وكونها منسبة
مشائها فها بين الانبياء ومن يقتدي بهم من الربانيين والاحبار المتقدمين
على وجهها فاذ ذلك مما هو جيبه كتاب الاجلال مما عايناه فليس من
التخفيف وانما كان مدار احكامهم على ذلك خشية في سلطان او غلبة
في الحفظ على الدينونة فتواضع عن ستمهم بما اي اذا كان كذلك فلا تخش
الناس كما يتبين من كان واقفا في يوم اعادة احكامها وحفظها من قبلهم
عن الانبياء واتباعهم واخشية في لا اخلال بمعاييرها فكيف بالقرين لما
يسو ولا شتر واما ما في الاستخفاف من اسلعة باليمن او اخذها من لاسه
ثم لم يقبل اخذ شي به كما كان له حين كان او يعني اخذها من غير الرغبة
فيما اخذ والامر قد في **عطي** وينبغي فالحكم الاستبداد بالايدي التي هي
ايتم جوهرها منها او تتركوا العمل به او تاخذوا لانفسهم بولا من غايتها
تخلوا من شره ورجاءه وسلبوا حظوظه الدينية في ما هو من حيث فليعلم
فترده في نفسه لا سيما بالنسبة الى ما اذا انتم تركت العمل بها وانما غير
عن المشتري الذي هو المدة في عقود المعاوضة والمقصد الاصل باليمن
الذي شأنه ان يكون وسيلة لتحقيقه وبرزت الايام التي جعلها لانتفاعهم
فيها المتناذرون في مذهب الاكث والوساطة حيث قرئت بالايدي
توجب الوسائل في تدبيرها بما فيها الغنى في التمسك حيث جعل المقصد
الاقبيح وسيلة والوسيلة الاولى لنفسه **ام** من خلقت في هذا
يك في لا حق وقوله تعالى وقدم حكمه فكم جازل الله ذنبه في ربي
حقوق الحكم لان من خلقت النبي في ذكره السهو شبه قتال وقوله
ومن لم يعلم يا اهل انزل الله اي مستمينا به منكر الله اخلاص قوله فاذ ليكن

هم كاقرون والا فمردكم بين ما انزل الله لا يتخفى كسر فاما والي
 باسم الاشارة جملتها نظري في بعد ان نظر لفظة في قوله حكم ووصفهم
 ككسر وباطلهم وانفسه كما ياتي في نظر الى انكارهم الحكم وطلبهم بالحكم على
 خلافه واستلهم بالخروج عنه وجوز ان يكون كل واحد من العدات
 المتقاتل باعتبار حال الفهم في الامتناع عن الحكم بانزل الله ملاءمة
 لها او لملاءمة وفي كلامهم في ذلك هم ككفر من مقرر لمقر
 على فيه الحكم في تلك لفظة مجزئة في الحكم بانزل الله فكل واحد منهم له
 الحكم بخلافه لا يجمع مباشرة ما يوافق عنه من عقبيه ووضوح غيره موضع
 وادعاء انه عند الله يقترن به عما قبله اهـ وكتبنا عليهم اهل
 للعطف على انزل الله في غيرهم راجع ليل يود وقوله ان انفس اي
 الجانية وقوله بالنفس اي الجاني عليها فدخل ابا هو الجاني عليه في
 هذا وما عطف عليه ولا بد من تقييد الجانية في جميع بكونه يعز عن
 والا فلا قوة وانه كقوله هاتين عن نفسي في المفعولتين بلتين والفتنة
 وكتبنا عليهم اخذ النفس بالنفس او وقوله تكرر تقتل تفسير
 لمنقت الحار والجرور والافلاحة به يقتضيه تنقضا ويجمع وتنقض
 وتعلم وقوله في قلة بالرفق في الاوبة اي اما على انها في سورة
 على ما في جزها باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ وكأنه قيل كتبنا
 في عليهم النفس بالنفس والعين بالعين في كل من درجة تحت الكتب
 فان الكتابة والقرأة يعقذان على المعنى كالموت والامية هما مستانقة
 ومعناها وكنه تلك العين مفعولة بالعين والالف مجردة كالف
 والاذن مفعولة بالاذن والسن مفعولة بالسنان وقوله بالوجهين
 اي النصب والرفع وعلى الرفع يكون احكام الحكم بعد تفصيله ومتى
 تبا رفعت الاربعة وجب في الجرح كما يثبت الاطراف كما اشار اليه
 في المشرع قوله كالبه والرجل في قوله لا يثبت فيها اشارة الى ان
 في الية حذف معناه في قوله والجرح مقصود اي ذات قصاص
 وقوله ونحو ذلك اي كالتعدين والانتبين ولا حاجة اليه منه ذكر كان
 في قوله كالبه وقوله فيه الحكومة جملة من شهدا وخبر عن ما

في قوله
 كالبه
 والرجل
 في قوله
 كالبه
 والرجل

اي الذي لا يمكن فيه القصاص لعدم ضبط متلائم فيه الحكومة
 وذلك كرضخ الحكم وكسرة العلم ومراجعة في نظر خلاف منها التلق
 والحكومة جز من دية النفس شتمه اليها كسبة وانفسه بنفقة عليه
 المخرج عليه لرضخه رقيقا فلو كانت قيمته بلا حكمة عشرة وثمانية
 في الحكومة عشر لدية من مخرج به لا ورجح المخرج على انفسه
 الى اني ولعله ما خرج في ذلك الى قوله فهو كفارة له فانه متاخر في
 النسخ انه كفارة لذنبه الذي لاجله القصاص ومن ثم قال بما اياه
 كانه بدل عن الصبر المجزور باللام اي للذنب الذي اياه وفعله وفيه
 ان القصاص واجب على الجاني والمفعول عنه من المقتضى منق
 والنفس منقذ ظاهر في الثاني لا في الاول ومن ثم صدر عنه
 بان عز بعض المقتضى حيث قال في مقتضى من المقتضى به بالقصاص
 اي من عطف عنه فهو والقصاص كفارة له للمقتضى بكفر الله به في قوله
 وقيل الجاني في سقط عنه بالذمة اهـ وهو الوجه وفتن بان
 عز بالقصاص مع ان القصاص واجب لترتيب الجاني في تسليم
 نفسه للقصاص منه بابراره في صورة المستطوع به او للتبديل
 بان القصاص لا يكون كفارة لما وقع لاجله الا اذا كان منقطع الجاني
 واختياره بان يسلم نفسه له تايها فيه ذلك التسليم سقط الاثم والقصاص
 عفا المقتضى وبالكوبة سقط الاثم المقتضى عفا الله في ذلك ان القصاص
 من الجاني كرهه عنه سقط عنه الاثم الاول وجب عليه الثاني وقوله
 بالقصاص اي المقتضى بالنفس او بعدها وقوله فهو اي استغنى
 المفعول من مقتضى وقوله في القصاص وعنه اي من باقي الاحكام
 المنزلة اخذ من قوله بعضهم بما انزل الله من الاحكام والشرع كذا
 ما كان فيه دخل فيها الاحكام المحكمة دخولا اوليا اهـ وهو بعيد
 ان في قوله المشرع القصاص عني من البيان قنائل وقوله
 فاولئك هم الظالمون اي ظلموا بينا ثامنا ولا فكل من سعى ظالم
 اما النفس او غيره ووجه اسم الاشارة نظر المعنى من بعد اسفل المعطى
 في حكم وكذا يقال في قوله الاية فاولئك هم الظالمون اي فسقا

في ان
 في ان

اشبه الفسق وانه والاول الفسق غير محصور في عدم الحكم بانزل الله فقال
وقفنا على انهم لا عطف على انزلنا التوراة في قوله اما انزلنا
التوراة وهو متروك في بيان احكام الاجيل انما بيان احكام التوراة
ومعنى ذلك وقفنا محذوف لدلالة الجار والمجرور عليه اي وانما انزلنا
على انهم اقدار لنا اعطيت عقوبتهم وهو معنى معنى الجي وليس تضمنه
للمعنى والاولى في المعقول الثاني بنفسه من غير انما بيان بيان
وقفنا على فكر من الجارين منعت وقفنا على نفسه من حيث
بما انزلناهم واقدايم وقوله مصداق هو ونظر الآية لان من
لان كلام رسول الله وكتابه لا يكون الا ككلام الله والمعاد بغيره
يسمى للتوراة اقداره بانها كتاب الله واجب العمل بما فيها فكل ورد
التسبح او شيمته موافقة له في التوحيد والنبوة وكثير من الاحكام
الفرعية او ما مر في قوله تعالى وامرنا انزلت معكم قلوبا
معكم وقوله قبله اشار به الى ان في قوله عاين يديه نوع يجوز ان
ما بين يديه هو ما امامه فيسمى ما بين يديه لغاية ظهوره وانما
وقوله وانما الاجيل معطوف على وقفنا وقوله فيه هدي ونور
حال من الاجيل وقوله وبصداق ما بين يديه من التوراة عطف عليه
وكذا قوله وهدي وموعظة للتسبح ويجوز تصديهما على المعقول لما
عطف على محذوف اي وانما الاجيل انما النبوة وارشاد النبي
وهدي وموعظة اي لاهل الانبياء والارشاد والهدى والموعظة وقد
مر في مرة ما قبلت هدي ونور وجعل جميع التوراة هدي وبصداق
مستلما عليه حيث قيل فيه هدي لما افقه وقلنا ولما علم
في قوله تعالى ولما علم خدائهم اعدوا اسكان اللام وقلنا
تكون الواو المعطوف على انما الاجيل باخبار القول على ما منعت
الاستماع الى الخبر وحفظ القول كثيرا ويكون هذا اخبارا في
عليهم في وقت انزل الاجيل عن الحكم ما تقدمت اشارة كسر
اللام فتكون الفعل مضى بان بعثتم مبعوثا في وعليها فتكون الواو
للمعطوف على هدي وموعظة اذا عبرا ما مضى لا اجل ما وكانه قيل وانما

الاجيل

الاجيل الهدي والموعظة وحكمهم به فان امر ما بالذي لمعطوا على فيه
هدي ونورا مراكمت الواو داخلية على مذكور واللام متقدمة
اي وانما الاجيل ليحكم لا وليست للمعطوف على هدي وموعظة
لنوع عطف العلة على الحال هذا ايضا في قوله للمعطوف وقد اشبهه بنفسه
حيث قال عطف اي بالمعطوف على قول انما وانما وذلك لانه يبين ان
لحكم معطوف على الاجيل بل على ايهما من قوله وانما وهو يبين
السلطان وان اجيب بغير معطوف اي على امر محذوف انما وهو
قوله وهدي وموعظة ورد عليه اذ ذلك يقيد ما اذا امر ما مضى
لما والاطلاق في موضع التفسير صفا فليسا عز ثم الآية تنزل على
ان الاجيل مشتمل على الاحكام وان اليهودية منسوخة ببعثة عيسى
على نبيا وعليه الصلاة والسلام والمعاد ما هو الاجيل من كلوا
الايمان به والى حاجته والمعاد كما لا يخفى طلب حكمهم بما فيه من الاحكام
الاجل كما انهم تسبح فان احكامه المنسوخة ليس لها حكم على
انزل الله فيه بل هو ابطال وتعطيل له اذ هو شاهد اشجعها وانما
وقت العمل بها لان شهادته ببعثة ما يشعها من انشريعة شهادة
بشيء واحد احكامه ما هدرية تلك الشريعة التي شهدت ببعثها
فيما في حقيقة ان شانه معاني في قوله يا اهل الكتاب انتم على
شيء سئلت حتى تقفوا التوراة والاجيل وما انزل اليكم من ربكم
وانزلنا اليك معطوف على قوله اما انزلنا التوراة وما عطف
عليه وقوله القراء اشار به وبقوله الاية والكتاب جميع الكتب
الا ان اللام في الكتاب الاول والآخر وفي الثاني والكتب وقوله
متعلق بانزلنا فيه نظر بل هو متعلق بمحذوف حاذوكة من الكتاب
او من فاعل انزلنا اوتى الكتاب في اليك وعلى كل فاعل بالكتاب وانما
وقوله مصداق ما بين يديه حال موكدة من الكتاب اي حال كونه
مصدقا لما تقدمه احسن حيث انه قول حسبي نعمته فيه او من
حيث انه موافق له في القصص والوعيد والادعوة الى الحق والعدل
بين الناس والهدى عند الخلق والفواحي وانما ما نرى من في الله

له في بعض جزئيات الاحكام المختارة بسبب تغير الاعمال وليس لما
 في الحقيقة بل في موافقة ما من حيث ان كلام تلك الاحكام حق
 بالاصناف في عصره متفقين الحكمة التي يدور عليها امر الشريعة
 وليس في المتقدم دلالة على ابدية احكام الشريعة حتى يقال
 انها سبحة مما خردت في يد الله عز وجل وعينها مطلقا من غير
 تغير في قول الله عز وجل وما من شيء الا عن عنده من خزائن
 الغنم سبب حفظه عند التغير ويتبدلها بالصفة والصفات
 وتغير اصولها وترايعها وما يتبدل من فروعها ويؤيد احكامها
 المشروحة ببيان انما مشروعتها المستمدة من تلك الكتب
 وانقضاء وقت العمل بها مما يعقربقيا وشاهد على خلاف
 المفهوم في قوله تعالى في حكم بينهم انما الترتيب لترتيب
 عاينها على ما قبلها فان كانت كونها العظم حقما صدق ما
 قبله من الكتب المتصلة وما فيها عليه من وجوه كذا في قوله
 اي اذ كان شاذ ان كان كذا فاحكم به ووضع المصوب
 التميز للشيء على عليه في غير الصلة للحكم والانتقام
 بالظواهر والامم الخليل لترتبة المهمة وقوله انك اشار به الى
 ان المبدأ بالمراد الله خصوص ما انزل اليه وقوله عادلا اي
 ما لا يورثه ولا يورثه هو اي في احكامك وحقما اي اعدا
 من السياق ولعل المقصود من خطاب النبي بهذا الترتيب تغيره
 وقطع على غيرهم في اتباعه هو انه لم يزل في تغيره
 على ان السيد ان يحتاج بحكمه بما شاذ فلا يقال لا يورثه عن النبي
 الا اذا امكن وقوله وانما هو عليه في لاهو ارم مستحيل
 لبعينه فكيف يورثه عنه فليست احل وقوله عادلا اي ما لا يورثه
 ولا يورثه في قوله عز وجل ما حال متعلق بمحذوف حال في قوله
 وليس يورثه بل يجوز ان تكون صلة للاتصاف بنفسه معيلا لا يورث
 وانما لا يورث في احكام من الحق الى ما شئتونه
 جعلنا حكمكم انما متعلق بحكمه في هذا الكتاب بين المؤمنين له عليه

الصلوة

الصلاة والسلام على الانبياء في حكمه بما انزل اليه من القرآن ببيان انه هو
 الذي كلفوا اليه دون غيره من الكتابين وانما الذي كلف الحكم
 بها من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من الامم السالفة والخطاب بطريق التلويح
 والالتفات للناس كافة لكن لا يجوز في خاصة من المؤمنين ايضا
 جازم التقلب وتغير كلامه كايته حكم بها الامم السالفة
 والائمة جعلنا اي عينا وضمنا سره ومنها ما خاص به
 من تلك الامم فسر حكمهم اي الامم الموحدة من سائر الخلق في ما
 هو القرائن ليس الا في مواضع ومكان متعلق بمحذوف اي اعني منكم
 وليس متعلقا بمحذوف صفة لكل ما فيه من الفصل بين الصفة
 والموصوف بقوله جعلنا وهي جملة اجنبية ليس فيها تأكيد وما
 هو كذا لا يجوز الفصل به لا يقال ان هذه الآية ببيان عناية اولى
 الذين هدى الله فلهذا هم اخذوا كاية شرعكم من الذين ما وضع
 في قوله اي قوله ان انما الذي ولا تفرقوا عنه لا تقول لا تباين
 على هذه الآية ونظايرها مما دل على التباين في طرق الرسل بحولية
 على العزج وما يتعلق بقواهر العبادات يجوز ان يتقدم الله تعالى
 في كل وقت بما شاء وحمل الايتين المارتين ونظايرها مما دل على
 عدم التباين بين طرف الرسل على اصول الدين من الايمان بالله ولا يتقدم
 وكنته ورسوله واليوم الاخر في جميع المراتب في قوله اي
 من عند الله ولم يتغيروا فيه شرعة ومنها ما هو لفظان
 مترادفان على معنى واحد وهو الطريق والكرار في كيد وسيله
 في الف العوائد ودر هذا القول كثر منها ان الشرعة بطريق
 تفيد الوضع والمنهاج الطريق الواقع وقد يميز اليه صبح التفسير
 حيث اطلق الشرعة عن التقييد بالوضوح وقد المزاج به وهو
 تابع بية لغيره حيث قال بعد شرعة شرعية وهي الطريقة التي
 لها سبيلها الذي لانه طريقه الى ما هو سبب للحياة الابدية وهو
 ومنها ما وطريقا واضحا في الدين من نزع الامم اذا وضع واستدل
 بجميع ما غير متقدمين بالشرع المستقده هو وقوله واستدل به اي

بقوله تعالى لكان جعلناكم شرعة ومنهاجا وقوله تشوف عليه اي
يتعبدون به ولو شاء الله لجهلكم امة واحدة اي ولو شاء الله لجهلكم
امة واحدة اي جماعة متفقة على دين واحد في جميع الاعصار من
غير نسخ وتحويل لجهلكم امة واحدة فمفعول تشوف وان عليه
جواب لو قيل اني لو شاء الله اجعلكم على الاسلام لا غيركم
عليه وقوله فرقكم فرقا هذا غير ما يقتضيه النظم الكريم وانما الذي
يقتضيه ان يقال ولكن لم يشاء جعلكم امة واحدة بل شاء جعلكم امة
تيسلواكم فيما اتمكم اي من الشرائع المختلفة المناسبة لاعضاء اهلها
وقد رتبها هل تقولون بها من عيني بها معتقد من ان اختلافها
عقبة الحكمة الالهية امر تترتب عن ذلك الحق وتقرطونه في المبدأ والبراد
بقوله ليسلواكم اي ليعاينكم بمعامله المتبلى والمختار والافضل
شانه لا يخفى عليه شي وقوله ليظهر الخطيئة اي ليظهر مصلحتكم
وهو اختيار الخطيئة من المعاصي والسيئات الخيرة التي هي خصال
لهذه الامة والبراد ما خيرات الاعمال الصالحة التي هي الافعال
عن شرا من راي واذا كان الامر كما ذكرنا فاستقر الخيرات وقوله
ساروا اليها عبارة عن راي فاستدروها استهزاء بالفرصة وجازة لفعل
السبق والقدوم ثبتت وقوله اي ترجعكم استيفاء سوق سيات
المتعبد لا يستأجر الخيرات فيه وعدو وعدو عبيد علماء الدين والفقهاء
وإن الله حذف مضاف او مضافين نظير ما مر في امثاله ومرجعكم
مصدر مفعول محذوف اي رجوعكم وجميع احوال لفظ من كاف
مرجعكم تأكيد لها مع وقوله فيسكنكم فيسكنكم اي فيجعلكم في
المدن الفاضلة بين الحق والباطل والعدل والمنكر والابيع لكم بعله
شأنه شك فيما كنتم فيه تتخلفون في الدنيا وانما عرفت ذلك بما
ذكره في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين والافعال الخيرة
ويجزي كلاكم بعله عطف على تفسر على قوله فيسكنكم في اشارة الى
ان الدنيا معنى المجازة كمنزلك كان الا حسن ما في عادة تفسر
شبهه ان يقول بان يجزي في الدنيا بوجه ان قوله ويجزي في عطف على

على

في قوله فيسكنكم فيسكنكم اي فيجعلكم في المدن الفاضلة
وان احكم بينهم وانزل الله عطف على الكتاب اي انزلنا اليك
الكتاب والحكم او على الحق اي انزلناه بالحق وبأحكامه ويجوز ان
يكون جملة بقرينة واما ان احكم واما ما كان فليس هذا انتم
مع تقدم لان هذا خبر وذاك انشا وحكاية انزال الامر بهذا الحكم
مدرعا على حرف الامر الموعى به لتأكيدوه والقرينة ما يقتضيه من قول
واحد منهم في قوله لان لا يتصور ان يشاؤهم الى ان لا يتصور من قول
لا حمله على تقدير لام العلة ولا الناحية وعبارة غيره بعد انك اي
بملاكك وبمركوك عنه وان بصلته بدل من هم بدل اشمال اي
احد منهم بخلاف ان يتصورك وروى ان احدا من اليهود قالوا ذهبوا
بنا الى رجل لعلم نفسه عنده فقلوا يا محمد قد عرفت اننا احبار
اليهود وانا ان استعذك اشعذك اليهوديهم وان بيننا وبين قومنا
حقومة فتبناكم فحققت لنا عليهم وعذبوا منكم وتصدقك
فانك روي الله على الله عليه لم يثبت اثبت ولعل المقصد
من امر النبي بالخبر من ان يقتضوه القريض بمنزلة خبره اونه
خبره من فتشهم اياه وان كان موسا منها لفظ اطاعهم فلا بد له
هو عليه الصلاة والسلام بمصوم ما وجه امره بتدريسه من قسم
اياه وهكذا انزاله في نظائره وقد مر فيها سوطا ثم بسطوا ظاهر الاسم
المجمل في إعادة ما انزل الله لتأكيد الامر والحق في قول الخطيب
وقوله عن بعض ما انزل الله اليك اي ولو اخل فليحل عند الحكم
المنزل كان الامة صالحة بداله عن الحكم بما انزل الله لان المراد فان
تقوى عن حاكم وان كان فيكون الا انزل الله لا توهم عن ذات الحكم
المنزل فتأمل وقوله ان يصيرهم اي يعاقبهم كما اشار الله المفسرون
بالعقوبة فانما للفقهاء ولو قال بدله اي يعاقبهم فكان اوضح
وقد عاقبهم بالقتل والسبي والجلاد وقوله في الدنيا انما فيه
بها الاحل قوله بعض فقهاء في الاخرة يعاقبون بحججه
دعوىهم لا بعضها والمراد بهذا البعض الذي اصوبوا بسببه وب

التولي عن حكم الله وبغيره بذلك تنبها على ان لهم ذنبا كثيرة وهذا
 مع علمه واحدها من عدد من حملتها وقته دلالة على العقاب
 وقوله لما سمعوا في غير ذلك من الكفر بعد ذلك منه وقوله
 انهم الجاهلية ينفون انهم من بني قريظة وانفسهم طلبوا من رسول
 الله ان يحكم ما كان يحكم به اهل الجاهلية من ايمانهم بين القتلى
 والحي والنفاء العطف على معتد دخلت عليه الهمة بقتلهم مقام
 اي يقولون عن حكمك فينبون حكم الجاهلية والمستغلبين
 عنه في الحق هو قوله ينفون والايام محتملة لان تكون على حذف
 معاني اي الحكم اهل الجاهلية وحكمهم هو ما كانوا عليه من
 المنازلة بين القتلى من بني النضير وقريظة ولان لا يكون فيها
 حذف ويكون المراد بالجاهلية اهل الجاهلية التي هي متبعة
 اليهود وقوله لا المنع من المداينة والميل لا يستلزم شيئا
 بيا لنا الحكم لانه ليس بفلسفة اهل الجاهلية بل هو ما جري عنهما
 ولا يباين الجاهلية لذلك وقد تقع ارادة هذا مع تقدير معاني
 اي الجاهلية التي هي متبعة المداينة والميل ولا وجه للحجج
 بين المداينة والميل لان المداينة معروفة في اظهار الشخص
 خلاف ما يظنه فيتكون بينهما وبين الميل الذي هو اليهود والحب
 تباين وبالحكمة صنفه لا يخلو عن غير شيء وعمازة غير المراد
 بالجاهلية اهل الجاهلية التي هي متبعة اليهود انتهت فتاحل
 رفق له اذا تولى طرف ينفون اي ينفون ويطلبون حكم الجاهلية
 وقت توليهم وهو غير ضروري ان ذكر بل حذفنا عن لاننا نعلمهم
 خدوت عليهم الحكم الجاهلية وقت توليهم وليس كذلك فاست
 حاصل من قبل بل هو الباعث لهم من اول الامر على المحي الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاحمل وقوله يستقيم انكاري اي فالحق لا ينفون منهم
 ان يطلبوا منك حكم الجاهلية فهو انما راعاهم وتجب عن حالهم وقوله
 انهم وقوله اي لا احد اشارة الى انه استقام انكاري وهو انكاره ان
 يكون احد حكمه احسن من حكم الله تعالى او ساوله وان كان ظاهرا

السيرة

انك غير سرف من المساواة وانك ادها وقوله حكما سرف على
 التميز وقوله عند قوم اشار به الى ان الامم يجمع عند سلفه راسخ
 وقوله به اي والله وبجملة وهو اشارة لمعمول يرفون المحذوف
 للعلم به وقوله حفوا بالذكر بعبارة غيره والام للبيان كما في قوله
 هيبك اي هذه الاستقام يقوم يرفون فالحق انهم هم الذين يتكبر
 الامور في معمولات الاشياء باسطادهم فيقولون ان لا احسن حكم
 من الله انتهت ما بها الذين انما اعطاهم حكمه كافة المؤمنين
 من المسلمين وغيرهم فالمراد انما ولو ظاهره وان كان سبب نزولها
 مولاة امتنا نحن اليهود والنصارى ما هو معتد من ان العبرة
 بعلوم اللفظ لا بخصوص السبب ووضعهم بالامان لمزيد الحش على
 حثهم على امتثال الذي سيلقي اليهم وقوله لا يتخذوا اليهود
 من متباعدة اليهم بالجموع وهي حقيقة العشرة احاد اذ لا ينفون احد
 منهم احدا منهم وتباعدت اهل وقوله تواليهم وتوادوهم اشارة
 الى انهم ليس المراد بقوله لا يتخذوا اليهود والنصارى اوليا لا يعلمون
 اوليا لكم حقيقة وعمازة غيره بعد اوليا فلا تتخذوا عليهم ولا
 تقاسمواهم معاشره الاحياء انتهت وقوله بمقتلهم اوليا بعض
 اي ومن مودة مولاة بمقتلهم بعض اجتماع الكل على بغايتهم الى
 استئناف سوق بيان حكمه الهني وتأكيد ايجاب الاجتناب عن
 المنهي عنه والمراد اي بعض كل خريق من ذنبتكم المنهي عن اوليا بعض
 احسن من قريظة لانه العريق الاخر ما هو معلوم من ان يبين الفرقين
 غاية العداوة وانما اوثر الاجمال بقوله على ظهور المراد بوضوح
 استقام المولاة بين الفريقين راسا وقوله فانه منهم من ياب اليك
 به وجوب محاباتهم اولان الموالين لهم كانوا منافقين فلا يقبل ان
 مجرد مواليتهم لا تحصى اكثر فكيف يقبله فانه منهم وقوله ان الله
 لا يهدي القوم الظالمين يظهر انه مزيد للحث على محاباتهم اي الذين
 ظلموا انفسهم مولاة للعداوة المؤمنين مولاة اعدائهم والمراد لا
 يهدى لهم ماد افواقيهم على ظلمهم والمراد لا يهدي من سبغ في علمه

انه يوقظنا كما في نظائره والافقه هدي الله كثيرا من الظالمين
 فترى الذين في قلوبهم مرض يوبخونك بكيفية مواليتهم وسبيلها
 وما يقولون اليه امرهم والروية بمرية فجلة يسارعون حال وقتل
 عليه في مفعول ثان والاول استب نظهون تفاقمهم وانما قيل
 فيهم دون اسمهم ايضا بما علمت وعلمتهم في احوالهم من سرور
 قتلها وانما سارعتهم من قصد مواليتهم لبعض اهلها كاليه
 قوله وليك يسارعون في الخراف لا اثم خارجون عنها متوجعون
 اليها كما في قوله يسارعون مفعول من ركن واجنة وانما الله السببة
 المحضة اي بسبب ان الله لا يهدي القوم الظالمين موالاة الكفار يري
 الذين هو اول العطف في الجحيم على قوله ان الله هو وقد اهلنا الكلام
 في اول البقرة على ما يتلوه بالتفسير عن اتفاق بالمرض وبنتكره
 وانما فتى في القلوب وقوله في مواليتهم اشارة الى ان في الآية حذف
 مضارع وقوله يقولون يخشون حال من ضمير يسارعون
 كما اشار اليه المفسرون معتددين عنها اي هذه الموالاة وقوله من
 جذب اي في خط وقوله او عليه اي عليه الكفار على المومنين
 ولما قفر على العلية وحذف المردف كان استب ما هو المتبادر من
 حال المناقضة وقد تم انقراض عليها غير حيث قال يا ذيق قلب الامر
 وتكون له قلة بالكفار اه وقوله فلا يغيرون اي لا يولون بالامور
 وهو الظاهر قال تعالى اي رد اعليهم وقطبا لعلهم الباطلة
 واسما عيهم الفارقة وبشير المومنين بالنظر فان عيسى منه تعالى
 وعد محكوم لا يتخلف وقوله بالنصر نبيه اي على اعدائه وقوله
 باظهار ديبه اليه السببة متعلقة بالنصر وعادة غيرة واظهار
 اليه وهو اسب بالنص الذي هو النصر وقوله انك اي كشف وقوله
 واعضا حتم عطف سببا على هنك سرهم وعادة غيرة او امر من عند
 يقض شانه اليهم من القتل والاحلال او الامر باظهار اسرار المناقضة
 وحتم انتهم وقوله فيمضون اي يعمرون المأفوق المتخلوون بامر
 وهو معطوف على ياتي داخل معه في حيز عيسى وانما يكون فيه ضمير

في قوله
 يسارعون
 في الخراف
 لا اثم خارجون
 عنها متوجعون
 اليها

يعود

يعود على اسما فانها السببة مفعلة عند ذلك لا تعلق بحال من جهة
 واحدة وقوله على ما يسر وانما انفسهم اي ففعلوا على الظهور وما اشعر
 بنفاقهم وعلى التعليل والحمد الثاني اعني فضلا او اشار المفسر
 بقوله وموالاة الكفار الا ان في حيزه من جهة تباها لانه يقتضي ان
 موالاة الكفار من جهة ما اسره في انفسهم وليس كذلك فكانت
 عليه ان يقول مثلا وعلى ما اظهروه من موالاة الكفار يشترط في موالاة
 الكفار فتأمل وفي كلام بعضهم وتعلق بفاعلة ما اسره في انفسهم
 لا بما كانوا يظهرونه من موالاة الكفرة لانه الذي كان يعمل على الموالاة
 وغيرهم عليها فذلك لكشف نفاقهم على ما اصلها وسبيلها اه وقوله
 من الشك وموالاة الكفار عبارة عنهم من الكفر والشك في امر الرسول
 انتهت وهي الصواب فلا وجه له في القول على اخاتام
 استنفاذا اي ببيان جواب سوال نشاء بلق كان قيل فاه اي قول
 المومنون حم هذا على قراء بقوله بدو وادام على قدرته با يكون
 متانفا استنفا فاعني باسب ببيان كمال سواد الطائفة المذكورة
 فتأمل وقوله عطف على باقي اي باعتبار المعنى وكان قيل ليس في
 ايه بالفتح لا باعتبار ترتيب التسم الكبرم بما يلزم عليه من عطف
 ما لا يجوز ان يكون خبر المسمى لخلوها عن ضمير اسما على ما هو خبر
 اليها وهو لا يبعد الا ان يجاب بحذف الضمير المسمى اي ويقول الذي
 اموا به بالله واستظهر بعضهم عطفه في حالة النصب على
 معنى املا بان مدار صدور هذا القول على ظهور بدم من فاعل
 وليس معقدا ما ينادى الفتح وما ذهب اليه غير المفسرين النصب اليه
 معطوف على الفتح قابلا ليعني عيسى الله ان ياتي بالفتح ويقول المومنون
 فان الاتيان بما يوجهه كالاتيان به اه وقوله بعضهم الادوية بعضهم
 لبعض وغبارة غيره بعد انهم عطفهم يقول المومنون بعضهم بعضهم
 من حال المناقضة وبما عاين الله عليهم من الاخلاص او يقولون
 لليهود فان المناقضة خلغوا لهم بالمعاصرة كما حكى الله عنهم وان
 قولكم لتصرنكم وجهه الايات اعطاهم انتهت وقوله اذ هنك

سترهم ظرف يقول ولوحده كان حسنا لان قوله الموصي في قوله
 ليس مفيد الوقت هناك سترهم لانه على قراءة الرفع تكون في وقت
 لتساكن من الفتح والامر وعلى قراءة النصب تكون في وقت اتيان
 الفتح على صيغة لطفه يقول على ياتي ولا يملك حتى وقت هناك
 الستر ظرفا للقول الا وحمل قولك معطوفا على امر ولا ياتي به
 قلت امد وقوله تعالى من ياتيهم وهو علة ليعقوبه اشار
 به الى ان الفزة في اهل الاستقام النجوى جلد ايمانهم
 مفيد بكونه ناصية اقسموا قبل من معناه والاعني اقسموا اقسام
 اجتهدوا في ايمانهم وقوله ايم علم حلة لا يحمل بها من الاعراب
 لانها تنقسم وحكاية ليعني اقسموا لكن الابل الفاظهم والافضل انما مع
 وقوله قاذفنا في اشار به الى ان حلة حطت ايمانهم قاصي ا
 خايرين ليست في حلة المعقول فمن قوله الله شهدا وقوله المنافقين
 جيوط ايم الله وهذا حد وجهين والثاني والي ترجيح بشرا
 مفيد بغيره بان من حلة قوله الموصي ولعل المراد ظهر جيوط
 ايم الله المتوقف على الايمان والاخير المتوقف عليه كالاعتق
 لم عطف املا والمتوقف عليه حليته من اول الامر لعدم ايمانهم
 فكيف في الحطت ايم الله المتبادر في طر الحسوط لها او لملا
 حيطا ثواب ايم الله على فرض وجوده وذلك في الاعمال في
 توقف حركتها على الايمان لا يقال كيف حركها ما ورد من ان
 السر التي لا تتوقف صحتها على الايمان بخلاف هذا ان الكافر من عدا
 عن الكفر لانا نقول ما لم يرد في ذلك بخلاف في النار كانت الاثبات علوما
 بالتحقيق المذكور كذا اثباته ورح سوع اذ يقال صطت ايم الله
 على معنى صط ثواب ايم الله فلتعامل وقوله الصالحة ايم ما فيها
 في عرف اشرع صالحة وفيه اجمال سمو له لا ايم الله لا تتوقف
 على الايمان وما تتوقف عليه وقد مر ايضاح ما يتلف ذلك وقوله
 فامسوا الفالسيبة يا ايها الذين امنوا انما انتم فاسقون
 مولاة اليهود والنصارى وحي انما مستدعية للارادة اشرع في بيان

بلغ مثابة على الصل

حال الموقفي على الاطلاق وقوله ايمانهم بما علم تعالى وقوله ايمانه ميقن
 ولوقا ليعقوب الكاذب والحي وعبارة غيره وهذه ان الكاينات التي اخر الله
 عنها قبل وقوعها وقد اردت من العرب في اواخر عهد رسول الله صلى
 عليه وسلم ثلاث فرق في مودع وكان رقيمهم في الحار الاسود الفبي
 تبا باليمن واسود في مودع ثم قتله في اورالد يامي ليلة قنق
 وولد له علي بن ابي طالب عندها واخر الرجل في تلك الليلة
 في السيف واتي الخنزير في اواخر ربيع الاول وبوا حنيفة امير
 مسلمة تبا وكتب له رسول الله بن مسلمة رسول الله في يوم رولد
 الله ما بعد فاد الارض بفتحها في وفتحها لك فاجاب من محمد
 رسول الله في مسلمة الكذاب اما بعد فاد الارض لله نورها من
 بيت من عباده والفاضة لثنتين في حاربه الوكر وفي الله عنه جند
 الحسين وقتله الوحشي قاتل حنة ونوا اشد قوم طلحة من
 خو بك تبا فبعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم خا لدا
 فله في بعد القتال الى الشام ثم اسلم وحين اسلامه وفي عهد
 الى بكره وفي امرأة عمر غسان قوم جبلة بن الايام تقروا
 الى الشام انتهت با خضار مرد العرق السبع وانظر حسن هذا
 النص من منه المفسر حيث قال وقد اردت جماعة بعد موت النبي
 وهذا اطلق او عظم وقوله فسوف ياتي الله بقوم ايم الله
 ايم الله ويحقق بعد ايم الله يكونوا في ايم الله لا يرد
 وهو وجودهم ويروهم الى عالم اليهود فتأمل ولعل ذلك
 سوف المستقر في ايم الله القوم المذكورين يكون في الواقع ذلك
 وقوله به اللهم انا امة الى عباد من المحدث في الفناء واتي به مجموعا
 نظر المعنى ما ولو نظر النقطة تمام هو الواقع في الآية فقال بده ايم
 بده من يرد فيهم وعيونه يوشق في صفاة سفت للقوم
 لما فيهم وقوله الوصف بالجنة لهم ومنهم على الوصف بالاذل
 والافرة لانما ما شان عند الجنة وقدم على ومنهم بالجنة لهم
 على الجنة منهم ايمانا ما جعلوا من ايمهم وتريد الاعتنا لهم وقدم ومنهم

بالمحبة لهم على المحبة منهم بالتواضع لكونهم على وصفتهم بالملحة ٢١٤
 على الكافرين لان الثاني ناشى عن الاول ولان الاول الذم والكفر ينشأ
 ووصفهم بالتالي لان الاول ليس بصفاته في كونهم الان في انفسهم ورو
 الوصف في جانب المحبة بالجملة العقلية لان الفعل يدل على الجود
 والمروءة وكلامه محبة الله اللهم ومحبتهم له بجود في كل وقت وروح
 الوصف في جانب التواضع لكونهم في الفلانة على الكافرين بالاسم
 دلالة على نبوت ذلك واستقراره ثم محبة الله تعالى لعباده ارادة
 الهدى والتوفيق اللهم في الدنيا وعن الثواب في الآخرة ومحبة
 العباد له ارادة طاعته والتخضع لغير معاصيه وقوله قال صلي
 الله عليه وسلم اي في تعيين النجوم الا بين الموصوفين الصفات
 الست الاية وقوله هم قوم هذا وروي ايضا انه عليه الصلاة
 والسلام صل عنهم ففر به على عاتق سليمان فقال هذا وروى
 وقد يقال لا مضافه لعدم الحصر في كل من الروايتين فيصح ان يرد
 بالقوم الثاني منهم كل من فهم في موسى فكان قتل
 عاطفي اشار به الى وجه تعدية التقييد وهو تقييده معنى
 العطف وعارة غيره ولما قاله يعني اذ لم ينع على اما التقييد معنى
 العطف والحواء التيه على الله من وصفهم على التوسل في صفات
 لهم بولم يعلل التيه وقوله يا هرون في سبيل الله ايمى عاقل
 لاجل اعداء الله وقوله ولا يخافون لومة لائم عطف على
 يا هرون بمعنى اللهم كما معون بين الجهلاء في سبيل الله والتمس
 في دينه او حال يجمعهم يا هرون وحالهم خلاف حال المؤمنين
 فانهم يزدجون في حيث ائتمنوا في ملازمة اوليائهم من اليهود
 فلا يظنون شيئا يحققهم فيه لوم من جهة الله واللومة الممدة
 من اللوم وفيها وروى في سبيل الله ما لفتنا وقوله المذكور اشار
 به الى انكسار اخوان اسم الاستشارة مع روعه الى استدراج
 الاوصاف الست ومقتضاها ان يقال تلك وانكسرت تاويل
 الاوصاف المذكورة وهو مفرد فيتم ازالة باسم الاستشارة المفرد واشار

خطاب

خطاب الواحد ظاهر ان كان الخطاب مضمون النبي فاذ كان اعم كان عسي
 التأويل نحو العريق فتأمل وقوله ففعل الله اي احسانه وانما هذه
 لانهم يستقلون بالانصاف فيستلزم الاوصاف والاضافة على معنى من
 وقوله يومئذ من يشا يظهر ان الاتباع في الاعطاء والمنحة بالنقل
 محبة الله ومعنى التوفيق لذلك الفعل بالنظر في ما كان
 الاوصاف الخمسة فتأمل وقوله كثير الفضل اخذه من قوله واشار
 بذكر الفضل اي ان هناك حذف مضاف الى واس ففعله قوله
 وروى لما قال ابن سلام بن الاولي بقوله من لا يسلام لان الترويل
 كان بعد قوله لان حصة عام التيه عليه عزيمة على انه فلا
 ما ذكره بقوله انما وليتم الله ورسوله والذين امنوا لما اتي من مولاه
 انكسر ذكر عقبيه من هو حقيق بها وانما قال اولكم الله وتكمل لهم
 بقول اوليائكم في ذكره في الحرجة للتمسك على ان الولاية لله على
 الامهات ورسوله والمؤمنين على التبع وقوله الذين يقتنون الصلاة
 ويؤتون الزكاة ببيان قوله الذين امنوا او عطف بيان عليه
 او خبر مستأخر وفي ايهم الذين امنوا او وصف بامدح محذوف
 ولا ينع ان يكون صفة للذين امنوا لان الذين امنوا وصفوا بالوصف
 لا يوصف الا اذا جرى مجرى الاسم في عدم الدلالة على الجود
 كما هو من والذين امنوا في معنى الجود كذا قيل وروى كلامهم
 القبح بانه صفة للذين امنوا بعبادته جري مجرى الاسم
 وهو الوجه واشرها بين العبادتين بالذكر على غير ما اشر
 العبادان فزيد فضله او لاحتمال ان الصوم والنجس يفرضا
 اذ كانت فتأمل وقوله وهم واكتوف استظهر بعضهم ان
 هذه الجملة معطوفة على الجملة قبلها فتكون صلة للموصوفين
 قاسما للصفة وحاجتها للجملة لا فعلية على عطف ما قبلها بان يقول
 ويركون اهما ما لهذا الوصف لانه اظهر ان كان الصلاة
 امر ولو قال لانه اشرف الاوصاف كان احسن ويكون الركوع
 عين الكسوع فتأمل ويصح ان تكون حالية مضافا على الفعلين قبلها

مفعول

يؤمنون ما ذكر من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وهم خاشعون وتوا
 لله أو من فاعل يوقف خاصة وعليه فلا يكون محتمل لأن يكون
 من الركوع بمعنى الخشوع وهو المنبسط والاعني يوقون ما عليه
 الصلاة يفتتروهم تراصين لهم ولأن يكون من الركوع محقق
 ويكون المراد بها تكال دعتهم في الأصناف وسائرهم اليه وبع
 القدر على ما في النص خاشعون نفس الركوع يأتي على جعل جملة
 وهم الركوع والامن فاعلم العفلين قبلها الذين فاعل يوقون
 خاصة ومن قوله أو مصلون تحكاة لقولنا في تفسير الركوع فاع
 يأتي على جعل الجملة حالامن فاعل يوقون خاصة لامن فاعل يوقون
 ايهم نصرة الحق عليه يفتترو الصلاة وهم يملكون وهو لا
 مع له يجب شريته القدر المحمد على ما هو دونه فاعلم وقوله صلاة
 المظنظر من اين له هذا التقييد وعبرة غيره قبل نزلت في علي
 رضي الله عنه حين قال مايل وهو من جملة من صلاته فطرح له
 بنائمه انتهت ومن يتو الله ورسوله والذين امنوا ومن
 يتخذهم اولياء وانما امرنا عليه السقم انكرم على ومن يتقاهم رعاية
 لما من فكنت بياف اهلالة تقالي في الولاية كما ينبغي عنه قوله فان
 حزب الله هم الذين حزب الله حيث اضيف الحزب اليه تعالى خاصة وهو
 من باب وض الظاهر موضع التفسير العايد الى من يقاتلهم الغالبون
 لكنهم جعلوا حزب الله وحزب الله هم الغالبون كما في كلام الله عنهم
 وقوله فيميزهم وينمهم فيه نظر من وجهين الاول انه انما في تقدير
 هذا اذا كان المراد فان حزب الله هم الغالبون بالولة والنعوت
 وليس كذلك بل المراد هم الغالبون بالحجة والبرهان وهذه الغلبة
 مستمرة بخلاف تلك فقد غلب حزب الله غيره مرة هي في زمنه عليه
 الصلاة والسلام والثاني انه كان ومنهمهم راجع وقد في الب
 عند هذا بيان القاد اخلة على مبدأ محذوف انه انما يبينهم وينمهم
 الصواب حذف اليالانه اشارة الى جواب الشرط المحذوف العلم به
 ومنهمهم راجع وقد يجب عند هذا بان القاد اخلة على مبدأ محذوف

حزب الله هو الغالبون
 الذين يقاتلونهم
 وهم الذين يقاتلونهم
 وهم الذين يقاتلونهم

اي يميزهم وينمهم ومنهمهم راجع لما باعتبار ما جاء في منه عن
 ما قد يفيد ان جملة فان حزب الله هم الغالبون في الجواب صحت
 قاله بها اي فانهم الغالبون ولكن وضع الظن موضع المضمرة شيها
 على البرهان عليه وكانه قيل من يتو الله فلا يرضى به الله وحزب
 الله هم الغالبون وتو بما ذكرهم وتقفوا لشانهم وتشرقوا لهم
 الامم ومنه ايضا ان يوالي عزه ولا يات به حزب الشيطان وامس
 الحزب العظم يختمون لا مرجح لهم اي اصحابهم اهو به يعلم ان الب
 في قول المفسر وقوله راجع الحزب الله وانما قوله يوق فانهم
 قبه شيع والبراد موقه هم من قوله فانهم والا فان مذكورة على كلا
 الوجهين وقوله بيان لا لهم من حزبه وجه البيان ما مر انفا في كلام
 غيره
 بلها الذين استلوا اتخذوا الذين اتخذوا اليكم هزوا
 ولما اذ يظهرون فيه تأكيد ابا لنفل الذي اتخذ اليهود والنصارى
 اوليا لقدمه والذين مفعول اول لا تتخذوا واوليا مفعول الثاني
 وديكم مفعول اول لا تتخذوا وهزوا ولما مفعول الثاني واتخذوا
 الذين هزوا ولما بنوا اهلدارهم الاسلام واحقايم الكفر وعظما
 اللعبي على المزي للبراد في على ما مر نفلر مسلمة تعالى القلوب ورب
 النبي عن مولاة الفرق الثلاث على اتخاذهم دينهم هزوا ولما اعا
 على افعلة وتبها على ان من هذا شأنه بعيدا عن المولاة جبر بانعلاوة
 ونصم المستلهم بها اهل الكتاب والكفار على قراءة امر لان
 الكفار وانهم اهل الكتاب يطلق على المشركين خاصة لثقتا على
 كفرهم اما على قراءة النص فلا يكون الكفار من تفصيل المستلهم
 لا مفعول على الدين اتخذوا وح لا تكون الآية مفيدة وقول
 الاستمات المشركين وان كان واقعا منهم ويكون الذي فيها عمت
 مولاة من ليس على الحق راسوا كما في الآية في قوله الذي وحرفه
 عن الصواب كاهل الكتاب او كما للمشركين وقوله من روايه اشارة
 الى اذ هزوا مصدر عني اسم المفعول وانما اولكم عاذرك لان اصل
 المفعول المبتدأ والخبر والمصدر لا يجر به الا بجملة على اسم المفعول

والتقدير وهل تتكون من الا اذا انا لقلة ايضا فلم وضعتكم وضعت
 باضمار فعل دل على عليه تتكون اي ولا تتكون اذا اكثرتم فالسكون
 اورد في الابداء والخبر مختلف اي وضعتكم ثابت معلوم عندكم
 ولكن حب الرئاسة والامال يمنعكم عند الانصاف انتم وقوله
 وكان المستثنى لادم الامرين يعني المستثنى من ما في قوله المصير
 الخ من اعتقابه ان المستثنى لازمه انما هو فسقهم فخطاؤهم
 انما بنا بالمدكور ايضا انه لا مانع منه وقد عجب منه انما يخص ذلك
 لانه لا ضرورة الى جعل ايماننا مستلزما لازمه بخلاف فسقهم
 وذلك لان الايمان بالله وبما انزل من صفات المؤمنين واهل
 الكتاب يتقونه بخلاف فسق اكثرهم فليس من صفات المؤمنين
 بل من صفات اهل الكتاب وهم لا يبرقون به حتى يتقونه فيكون
 العطف مشكلا من حيث انه يقتضي استيفائهم من صفاتنا
 ان المستثنى منه صفات المؤمنين حيث قيل صار فسقهم ليس
 فيه من هذا الاشكال يجعل فسقهم مستلزما لازمه وهو انما لفت
 المؤمنين لهم بدخول المؤمنين الايمان وخروج اهل الكتاب
 منه فقامل وقوله وبما انتم مقتدرين مضاف الى قوله انما لفتنا
 ايكم في عدم قبوله اي الايمان حيث انصغتم بذلك عدم وجوب
 خالصكم فيه وقيلنا اي الايمان فانصغتم بقبوله لاسم قبوله
 ولو قال انه الدخول فيه كان عبارة غيره المارة فكان اوضح بل
 واو في لانه لا يلزم من قبول الايمان الدخول فيه والى ما فعل
 مع انه المرد فقامل وقوله انما لفتنا اي عن عدم قبوله وقوله
 اللازم عنه اي عن عدم المذكور وهو نعت للفسق ولو قال اللازم
 له او بنا شي عنه لكان احسن وقوله وليس هذا مما يتكرار اشارته
 الى ان الاستفهام هل تتكون من انكار اي لا ينبغي سكم ان تتكون
 من انكسبه واخر اسم الاشارة الى رجوعه للديان ونحو القسم
 في عدم قبول الايمان المستعمل فيه وان اكثرتم فاسخون تناو لها
 بالمدكور حل اهل انبيكم اي قل يا محمد لليهود ابايكم تلك عما

من جواب القول لهم لا انتم ديننا شرعنا دسكم اي بيني وبينهم ما هو الاشر
 حقيقة لانهم اخطوه فانكسبه في ايتا وقوله بشر على قوله فافهم
 وقوله في عبارة المخاطبين حيث قالوا لا نفعل ديننا شرعنا دسكم
 وقيل انما قيل بشر من ذلك ولم يقلنا نعم من ذلك فحقيق
 بشرية ما سبذ كره وزيادة تفرها فانما انما انتم شرية النجوم
 حقيقة او اعتقاد المجد لتتبعهم غير بعيد بشرية فادشر بشر على
 يا نعم لذلك وهذا تبكى لهم ببيان ان الحق بالانتم والعبية
 حقيقة ما هم عليه من الدين المحرق على مناج التبرهن بكلامهم
 انصرح بذلك على كونه من المكابرة والعدا وقوله من اهل
 ذلك اشار بتقدير هذا الاية في الالية حذف مضاف واخذ
 من قوله من لعنه الله ومن قوله اولئك شر وعلي هذا ليكون في قوله
 اليهود السابق لانهم ديننا شرعنا دسكم حذف مضاف اي اهل
 دين وما ذكره غير متعين بل جعل بغير اسم الاشارة على ظاهره من
 رجوعه للدين وتقدر مضاف في قوله من لعنه الله اي دين من
 لعنه الله بل هذا اول لانه من التقدير عند الحاجة بخلاف
 ما ذكره او خبر مستدا محمد في اي هو من لعنه الله على انه لا وجه
 لجمعه فان من على تقدير هذا المضاف يكون بدل منه وانما اخرجت
 الشرية بالنسبة الى الدين وهو منزه عن شايبة الشرية بالكلية
 بحارة منهم على فاسد زعمهم المنعقد على كماله شرية ليست ان دينهم
 شر من كل شر اي هذا اخركم بما هو شرية الحقيقة ما يقتضيه شر ان
 كان في نفسه خيرا محضا متوبة عند الله اعقوبة في حكمه واقد
 كاذ الخطاب مع شره المخاطبين لنا ويلهم بخو العريق وقوله الذي
 تتقونه هو ديننا وقوله متوبة يعني شرية لا يعني مفران
 الشر واقع على الاشياء بتقدير انصاف باهل الدين بتقدير
 المنصف في به والمتوبة في الجزا فلا يخبر شر بها واصل التركيب
 على الاول قل اهل انبيكم يا شيخا من تحت مشاهيرهم وعلى الثاني
 بدين تحت مشايه فقامل والمتوبة مختصة بالخير كاللعوبة

بالشر فوفقت هنا وقولها انما على حد فترهم بظاب الهم فكان على
 تفسيره يقول بمعنى عقوبة لانها المراد بمقوبة بدل قوله عطف جزا
 مطلق الجزا انما صادق بها وبالحزب غير موزون هو قد عطف
 انه لا وجه للحج بين قدره وقدر اهل فعله وقوله من لعنه الله
 من هم اليهود انهم الله من رحمته وسخطا عليهم بكفرهم وانما
 كلهم في المباح بعد خروج الايات وخرج بعضهم قربة وبعضهم
 خنا ذر وقوله وعبد الطاغوت عطف على كلمة من كما اشار
 اليه المفسر متقدرا من كما اشار اليه ان الله ليس المراد بالعبادة حقيقة
 بل الطاعة بقوله بطاعته وقوله فيما قبله اي وفيما بعده ايضا
 وهو عبيد على قذارة فعلا ما شيا حتى كلامه اكتفاء وقوله وهم
 اي الموصوفون بالصناعات الالهية اليهود ولم يقل وهو اي من لعنه
 الله او فخر اليه من وقوله وفي قذارة بهم باعبد من بظاهر
 ومن لم يكن في كلام غيره وعبارته وعند الطاغوت عطف
 على صلة من وهما العبد الطاغوت على البناء المفعول وخرج
 الطاغوت وعبد بمعنى مازعير او فيكون الراجح محذوف
 اي منهم او بينهم ومن قذارة الطاغوت او عبيد على الله نعمت
 كلفن ويحفظ او عبدة او عبيد الطاغوت على انه جمع جمع كخدم
 او اذ اصله عبدة محذوف ابدا لامناضة عطفه على العذرة
 ومن قذارة عبيد الطاغوت بالجر عطفه على من والمراد من الطاغوت
 الخ وقل المنة وكل من اطاعه في معصية الله انتهت وقوله
 عطفه على من اي بما على انه مجرور بتقدير المضاف لا على انه بدل
 من شر على احد الوجهين المذكورين في تقدير المضاف كما
 قيل فانه لا سبيل اليه فقلنا مرادة ان المقصود الاصل ليس
 مضمون الجملة الاستفهامية بل هي مقدمة سبقت امام المفسر
 وتوجيه اذهانهم نحو تلخيص ما تلحق الهم عقوبتها بجملة خيرية
 عارضة في الكلمة للسؤال الثاني منها وهو المقصود اخذ به
 وعليه يدور تلك الالتزام وانبتت فاذا جعل الموصول عارضا

ميز

حين صلته من تحت الجملة الاستفهامية فاني الذي يلحق اليهم عقوبتها
 جوابا عما شأنها من السؤال ليحصل به الالتزام وانبتت واما
 جملة الآية عمدة من صلاحية الجواب وقوله واذا فتن الجاهل
 معذم من تأجيله لا كذا في حال قذارة بالنصب اولئك
 اي الموصوفون بما ذكر وفيه مراعاة معنى من ولوردي لفظها
 لقبلك ذلك اي من لعنه الله هو فتا حله وقوله من كما جعل كانه
 شر او هو لاهله ليكون ابلغ في الدلالة على شرهم حيث ان المكان
 يكتب الشر من حلولهم فيه وقوله يتر اي يمس نسبة اولئك
 قبح مكانهم وقوله لان ما واهم انما يشار بعلل شرارة مكانهم
 واخذ به ان المراد بالمكان النار ووجه توجيه المثوبة السابقة
 فيكون متواردي في غير واحد وهو النار وقوله طريق الحق
 اشار به الى ان سوا السبيل من اضافة الصفة للموصوف اي السبيل
 المتوسط بين غلو البضائر وقبح اليهود وقوله وذكر شراي
 المحرور في قوله يتر والموقع في قوله اولئك شر كما ان قوله
 في مقابلة قولهم لا تعلم اي مكانا مشاكلة لقولهم المذكور
 وفيه ان المكان المذكور في الشرط اهله كرههم له بخلاف الفضل
 فكان عليه ان يقول كما قال غيره والمراد من صيغة التفضيل
 الزيادة مطلقا لا بالامناضة الى المؤمنين في الشرارة والفضل
 انتهت والقصد من هذا كله دفع ما قد يرد من ذكر صيغة التفضيل
 وهو اقتضا انقاف المؤمنين بالشر والفضل وليس ثم ذلك
 واذا احب اكرم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ووجه التظيم
 اوله من عنده من المسلمين فاجم على صيغته وقوله من منافقوا
 اليهود هذه الصيغة يقيض انزع الكلام ما يدل على مرجع الواحد وليس
 كذلك ولا مرجع ذلك لان الخطاب للمؤمنين مع من المسلمين
 وهم المؤمنون باولئك الجاهلين وحسينه فكان عليه ان يقول كما
 قال غيره تر لست يهودنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ في عارضة اعتناقهم اهو كقولهم قد دخلوا بالكفر وهم قد

خرجوا به اي مجزيين من عندكم كما دخلوا لا يورثون فيهم ما هموا منكم
 والمجزيان خالان من خاغل قالوا وبالكفروية لان من خاغل
 دخلوا وخرجوا كما اثار اليه المفسر بقوله متلبين في الموضوعين
 وقد لزم ترتيب اللفظ من الحال ليعبر ان يمتح حاله كما امر النبي عليه
 غزيرة وقوله ولم يورثوا الاحاجه له عليه من قوله وقد دخلوا
 بالكفره ولو قال بده ولم يورث فيهم ما هموا منكم كان هنا
 فتا مبل وقوله والله اعلم اي عالم بما كانوا يكرهون اي فيجوز
 عليه فيه وعندهم ويكتفون عن كبر الوقوعه من كان
 فتا مبل وقوله من التناق فيه ان التناق لا يتصف بالكمالات
 فكان الاو في ان يقول من الكفر كما ينبغي عنه قوله وقد دخلوا
 بالكفره فتا مبل ونزله كثير منهم تري بهرته في حله
 سيارعون حاله من كثير الوقت ثابته او عليه فالحيلة المذكورة
 مفعول ثان والاو انسب لما فيه من الاشارة الى ظهور حاله
 حتى صارت تقاين بالبصر والمصارعة في التي المبادرة اليه
 بسرعة ولا تستعمل الا في الخير وصنوها في الجملة وذكرها للاشارة
 الى انهم كانوا يقدرون على هذه المنكرات كما هم يحقون فيها
 وذكر في موضعين للاشارة بجهالة رعبهم في الاقدام المذكورة
 وقوله اليهود اي او المنافقين وقوله الكذب عبارة عن
 سارعون في الامة اي الحرام وقيل الكذب لقوله عن قولهم
 الائمة والقديان العظيم ومجاورة المذبح العامي وقيل
 الائمة ما يتقرب اليهم والقديان ما يتقرب اليه عزهم وانتهت
 وقوله وانظروا السكت خصص بالذكر دخولهم في الائمة والقديان
 لانهم فيهم اقبح والعدا بالكلية اخذه لولا انها لم تخص
 لئلا يظن وعبادهم على النبي من ذلك ويوجب لهم على تركه وقوله
 ليس ما كانوا يصنعون هذا بل من قوله ليس ما كانوا يعملون
 من حيث ان القصة على الانسان بعد تدبير فيه وتردد في
 اجادته ولذا ترك دم به خواصهم ولان ترك النبي اقبح من مراعاة

المصية

المصية لان النفس تنفذ بها وتعمل بها وتعمل ايها وذلك ترك الامة
 عليها فكان جديرا بابلغة الدم لما صنف عليهم اي قتر عليهم في
 الزرق وقوله شكك بهم النبي اليها للسببية متعلقة بقتل وقوله
 ان كانوا في طريقه كما ان ما طرف بقاتله والمراد ناسي منصرف
 اذ يجد حدة الموت وبالجملة هو لم يدر في الله ولقد قد علم
 فهو انتم الكلام على الآية والاية نزلت في فيض بن عارور فانه
 قال ذلك في اكل الله عن اليهود وما يسلط عليهم من السمعة
 تكذبهم محمد صلوات الله عليه واسترك فيه الاقرب لانهم قتلوا
 اهو وقوله مقبوضه اي مسركه وقوله عذار الرق اي كثره
 وقوله كغوايه اي بقى لهم يد الله مفعولة هذا الجمل والجود ولا قصد
 فيه الى اشياء بد وغلا وبها ويكون مدغم فيهم الله انه صل
 ثابته تمسك بقدر الزرق وفتا مبل في قولهم المذكور الله تعالى في
 كقولهم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا ثم
 لا حاجة الي مفعولة باب الكناية لان اليهود مجسمه فلا مانع من ان
 يريدوا بقولهم هذا حقيقة وقوله دعاه عليهم يقول بقوله قال
 تقال على انه مفعول من اجله ويصح رفعه خبر مستر محذوف
 وكان الاصل ما ذكره عقبه قوله تقال او اخيرة عن قوله
 ونصوا على انهم من جملة الدعاه عليهم واللفظ بالسببية وظ
 قوله اسكت ايهم عن فعل الخبرات ان يكون قوله عليه ايهم
 دعاه عليهم بالحق وانكروا ليس متعين بل محتمل لان يكون
 دعاه عليهم فعل الايدي بخلاف بل محتمل لان يكون دعاه عليهم فعل
 الايدي حقيقة فيقولون اساري في الدنيا وسحبني الى النار
 في الاخرة ولان يكون دعاه عليهم بانقر وانكسرت على القول بان
 يد الله مفعولة انه فقير بل يد او مسوطة ان عطف على مقدر
 تمسك المقام اي ليس الامر من ذلك بل هو غاية يودهم لا حاجه
 ان يراد باليد الى راحة المخصوصة بشرهه تقالي وانما هي اما كمال
 القدرة وتكون استيئة لبالغة في الرد وفي الجمل عنه تقالي وانما

ثمانية بحرية غاية ما يبدل السبي من ماله ان يعطيه بيديه واما كذا عن
 العمة وتكون التسمية مع ان نعم الله لا تحصى للتبديع على نعم الدنيا والخرة
 وعلى ما يعطى للاستدراج وما يعطى للذكاء وقوله ما لفته اي هذا
 قوله ما يداه مسرطان ما لفته اي معيد للمبالغة وقال عليه اوجه
 افاضته لما تشبه اليه ومن كان الاولي ان يقول في اليد ما لفته
 في الوصف والجود اذ عاينه اي قال في منعه يفتقر ان المبالغة المذكورة
 خاصة من غير تشبه اليه وان تشبه انما اخذت المنة
 اي تشبه الجود على ان المبالغة لا تظهر بقلها بل في وصف الجود
 به نفسه وبالحجة مستند لا يخلو عن شيء وعرفه فكان الاول ان
 يقول ببدل ما ذكره في اليد ما لفته في الرد وفيه الجمل عنه اي وقوله
 يفتقر كيف يشاء كما يجد لقله في يده مسرطان اي هو حمار في
 انفاقه من شدة تارة ويصيق اخرى على حسب تشبهه وتحت
 حكمته وترك ذكر ما يتبعه لفقد التهم وليس يدين كثير منهم هو اي
 هم حاضرون كما فزون وزدادون طمعا وكفرا بما سمعوا من
 العقاب كما يزداد المرنج من شدة تناوله هذا الصالح للاصحاء والام
 للمسلم وقا على تربيت ما انزل وكثيرا مفعوله الاول وطمعا وكفرا
 مفعوله الثاني والمراد هؤلاء الكثر على اوجه ورواهاهم وقصصهم
 منهم هذا الجمل لانهم لم يسمعوا من كثر ذلك وقوله كفرا هم اي على ان
 اليك وهم يفتلون لقوله ونسب يدين في التثنية منهم المذكورة
 وانفصا اي فلا تتوافق قلوبهم ولا تتطابق اقوالهم والتمسك
 رجوع الصبر فهو قرب العهد بذكرهم ويحتمل رجوعه للمصارف
 اي لم يرد بان ذكرهم في قوله لا يتجدد البرود والمصارف بوليا وفي قوله
 يا اهل الكتاب لم تكونوا للذين آمنوا والعدوة اصف من البغضاء لان
 كل عدو مبغض وقد يبعث من ليس يهودا ولم يرضه القينا موضع جعلنا
 للايمان مبغض كل من العدوة والبغضاء وانما في الآية المقصود
 كما ان ما يليه من علو في سفلي يكون اتم معاداة ما يليه عليه واشد
 قاتلة قد اعد وقوله اي يوم القيامة يظهر انه غاية في عذابي

واما

واشتباها اي العدوة والبغضاء اليهم القيامة لا لا لئلا لا يدرى الا لما
 لا يمتد اذهه قليلا كل كما او قد وانما اي يفرح بما اشترى به من
 عدم وعود ضررهم للذين اي كما ارادوا الحرب والرسول وانما
 من عليه يترقب ما يفيهم واسا به ودهم الله بان اوقع بينهم
 منازعة كفت بما عنه شرهم وذلك لعدم ابتلائهم فانها تارة
 الحرب واظفا وها مجاز عما ذكر كما اشار اليه انفس بقوله في كل
 ارادوه اي الحرب ودهم اي ضررهم الله عنه وهو مجاز لا يخاف
 المصيرية النعمة حيث شئت تبيد اسباب الحرب والاحذ
 في عبادته بايقاد النار ثم استمر لاقاد البغضاء وقد واجه
 جهرا وكذا يقال في اظفاها الله فحين ضررهم من الحرب باظفاها الله
 ثم استمر لاطفا للصف المذكور واشتق منه هذا اللفظ اظفا
 صرف وذكر انما في الاول وغيره في الاشتغال في كل وقت
 يكون في حقيقة ما لان العرب كانوا اذا وعدوا للقتال او قدوا
 نارا في اعلام مكان واد اتعدوا عنه اظفوها واصالة الاظفا اليه
 يقال لانه الفاعل في الحقيقة ثم قوله للحرب صلة او قدوا وصفة
 تارة وقوله اي الحرب النبي وقيل لملا كما ارادوا حرب احد غلبوا
 فانهم لما خالفوا حكم التوراة سخط الله عليهم فغضبهم فسدوا
 فسلط الله عليهم الحروب ففقدوا الذي هم اعدوا فسلط عليهم
 الحروب وقوله اي بعدين اشار به الى ان فساد حاله من اوسود
 والافساد وهو اجتهادهم في الكيد واتاة الحرب والفتنة وهتك
 المحرم ويحتمل ان يكون واقعا موقعا لعدو اي سيج فسادهم
 ولوان هذا الكتاب اي من اليهود والمصارف كاذب الكتاب كاذب
 الكتاب للجنس اصادته بالتوراة والاجيل بتدليل ذكره في قوله
 وقوله يجر اي وبما جابه في كلامه اكتفى على ان يصل ما ذكره من
 الايات فيه سطر فاده بعينهم بقوله ومعهود اموا محذوخا
 قلة بظهوره مما سبق من قوله هل يتقون منا الا ان اصابنا به كروا

في قوله
 ما لفته
 اي هذا
 قوله
 ما يداه
 مسرطان

في قوله
 ما لفته
 اي هذا
 قوله
 ما يداه
 مسرطان

وبالجملة من قوله ولولا انهم اقاموا التوراة اي لو انهم مع صدور ما
 صدر عنهم من قوتون الجبايات قولا وفلا اموا على انهم الامان
 به فيندرج فيه فرض انهم برسول الله واما ارادة ايمانهم به
 خاصة فياياه انقام لان ما ذكر في ما سبق وما يقع من كذبهم
 به عليه الصلاة والسلام انما ذكره مستوعبا لكرهم بكتابهم ايضا
 فقد ادى الى الالتزام والتبليغ ببيان ان الكذب به صلى الله عليه وسلم
 مستلزم للكفر بكتابه في الايمان به على الايمان به خاصة على
 يتجاوز الى اطلاق العلم بكتابه وهو قوله ان كذبهم يقطع الامة
 بما حقه على سكون اللفظ التقريفي وذكره يودي الى ان عطف
 القول على امرا مترادفي والتأكيد ولا يخفى ان الثاني جعله
 عطفيا فيكون الثاني كيد لا خادعة حيز من الاعادة والتبليغ
 منه غير حيث قال واقتوا ما عذرنا من معاصيهم ونحوه اخرج
 قالوا ما عذرنا كما ان المراد واقتوا ما عذرنا ونحوه كما لا يد
 في ادخالهم جنات النعيم من نعم التقوى للايمان فلا يكون ذكرها
 معه من حيث تكثير السالك خاصة وان كان دخول الجنة انما يتوقف
 على مجرد الايمان ويجعل مفعول اقتوا ما عذرنا ما قد يقال ان كان
 المراد اقتوا الكفر كان مودلي تكرار اقتوا مع اموا وان كان المراد
 اقتوا المعاصي كما لا يساق لهم حتى تكفر فان اوجها بها السات
 الواقعة منهم قبل الايمان وورد تكفيرها لا يتوقف على التقوى
 بل يحصل بمجرد الايمان بشهادة قوله تعالى قبل الذين كفروا ان
 يمشوا يعرفهم ما قد سلف فليتجل وقوله ولا دخلتاهم جنات
 النعيم تكثير الام لتأكيد الوعد ولجعلها من جنات النعيم
 تكريرا للاطمئنان الى اخليل فيها فليس المراد حقيقة الاوحد اعث
 تكون الاخل بها كما قد ادخله لا سيما ذلك عليه تعالى فتا
 بالجملة فيها هذا شأن الاحكام الشرعية التي لا حكمها
 وهم غير حامدين بالقيام بها لتكثيرها فكان الاول في ان يقول بالكل عالم
 يشع منها ومنه الايمان بالذي فتا بل كان الامم ساعة ان يوضع
 قدام

قوله وما انزل اليكم من ربكم من قول والحداد اقامة اصول الثلاثة وما
 لم يتبع من قوتون الجبايات قولا وفلا اموا في قوله من انكتب فيه حذف مصداق
 اي من سائر ما يقع انكتبه لئلا يدخل التوراة والاعمال فتا انزل مع
 تقدم ذكرها وذلك تكرار لا يليق بالنظم بكتابه فتا ان
 الذي انزل اليهم التوراة والاعمال لا يبارح انكتب في كل علم غيره
 الاشارة الى الجواب عن هذا بقوله وما انزل اليهم من ربهم يعني
 ما يروى المتصلة فانما من حيث انهم مكلفون بالايمان
 كما غير انهم او القرائن هو وقوله لا كل واحد من مفعول لعقد
 النعيم ومن في الموضعين لا يند الغاية وقوله بان يوحى او عارة
 عنه يوحى عليهم اراهم بان يفيض عليهم بركات السما والارض
 يكثر ثمره الاشجار وعليه الزرع او يورثهم الجنات اياها انما
 فيموت بها من راس الشجر ويصعد ما ساقا على الارض يمش
 بذلك انما كان عنهم بشيئ كذهم ومعاصيهم لا تقصود النعيم
 ولولا انهم اموا وقاصوا امر وابه يوحى عليهم وجعل لهم خبره
 انتهت وقوله ويفيض من كل جهة نفس لروح وهو غير ضروري
 انه كرم قوله من كل جهة لا يلا في قوله من قوتونهم ومن تحت ارجلهم
 فتا من وقوله مقتصد اي عادلة غير غايية ولا مقصرة وقوله
 تلي به اي ما انزل من الكتب ويجعل ان يكون الصبر راجعا للتوراة
 والاعمال وما انزل بنا وبها بالذكور وكثير منهم سيد القصاص
 بالصفة خبره جملة شاملا يلوذ على افعال القول اي يقول في صومهم
 هذا القول وفيه من الشج اي ما اسوا عملهم وهو عبادته وتزويجها
 للحق والاعراض عنه والافراط في العداوة يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك اي دم على تبليغه فالما يورث الدعوة على تبليغه
 لانه قد خلفه وقوله جنبه قد موهم ذكره هنا في الآية حذف فتا
 وليس كذلك فكما في الامم صبا عنه ذكره بعد ما انزل اليك فذكر
 بان يقول عقبه اي جملة من هو اشارة الى ما لهم من قول عملي الذي
 لا تكفه وهو موقوف على شيئا لانه ما يورث تبليغه الجمع والاسم الموصول من

رين

صبح اليوم بخلاف السكره فلو جعلت نكرة لعلم القدر يبلغ شيئا
 انزل اليك وقوله ولا تكلم شيئا منه ذكره غير ضروري وقوله خوفا
 على الخلق وهو الكتاب وعبارة غير يا يا الرسول بل ما انزل اليك
 من ربك جميع ما انزل غير مراد احد ولا حائفا كرهها انتهت وقوله
 ولجميع هو بالنظر لا بخل لا النوع الربانية كما سوجه والعبادات
 والمعاملات واسم الجنس المضاف يشمل تلك الانواع فاحثت القرائن
 وقوله لان كتابا بعضها هو جواب عما يقال ان ظاهر هذا التركيب
 الشريف اتحاد الشرط والمحل لانه يؤول الى هكذا وانهم تفصل
 عما فعلت به انه لا بد من مغالبة الجواب للشرط لتفصل القابضة وحاصل
 الجواب ان قوله ما بلغت رسالته من قبلي الشبهة والمراد فكما تك
 ما بلغت شيئا منها كقوله فكما قتل الناس جميعا من حيث ان كتابا
 البعض والكل سواي الشناعة واستحلاب العقاب ويحتمل ايضا
 ان يكون اشارة لجواب اخر وهو ان القدر يغالب شيئا منها لان
 كتابا بعضها يصيب ما ادى منها كترك بعض اركان الصلاة فاذ
 للمعصية من الدعوة يستقضى به وقوله والله بعصمك من الناس عدة
 وضمان من الله بعصية ووجه من عرف الاعادي وازاحة عما ذكره
 وقوله ان يسلوك اشارة الى ان الاله خفي مضاف الى من حصل
 الناس وهو جوابه عما يقال كيف هذا انه قد اودي بمروء
 الاذي وحاصل الجواب ان المراد عصمة من خصوص الفصل فلا
 ينافي وقوع غيره له وقوله يجرس هو بضم الياء كذا الى اوقع الوا
 اي يحفظ بالحدس وقوله ان الله لا يهدي القوم الكافرين فليس
 لعصمة تعالى له عليه الصلاة والسلام اي لا يحكمهم بما يريدون
 بك من الاضرار وفي كلام عن العنبريد انهم تكلم على الاظم
 الاله يوجب تسليم كل ما انزل ولعل المراد بتسليم ما يتعلق به مصلحة
 العباد وحقد بانزاله اطلاقهم عليه فاذ من الاسرار الالهية ما يجرم
 انشاؤه ام وفي كلام بعضهم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي
 جميع ما انزل اليك من الاحكام وما يتعلق بها

بيات

يا ايها النبي كما بينده صبح غيره حيث قال بعد شي اي دين وفي كلام بعضهم
 قل يا ايها النبي انما اطاعا للفرعين لم على شي اي دين يعتد به ويليق
 بان جميع ما انزل بطلانه ووضوح لئلا يزداد وفي هذا السبيل سن
 التحقير والتحقير بالانابة وراه هو وفق لمعتد به اشارة الى ان
 في الايتي به حذف الصفة وانما الموصوف فيوجه النسخ الى الصفة
 دون الموصوف ولعل جواب عما يقال كيف هذا مع انهم مسترشدون
 اليهودية والمصرانية وحاصل الجواب ان النسخ الدين
 المعتد به ونسخ النبي على حق في الكمال عنه شايح مستحق لقوله
 زبور بانك قتلوا قومه بان قتلوا عاقيه والمذنبون من الانبياء
 الثلاثة وكما لا ولي بما هم من قومه اقامة اصولها وما لم ينجح من
 فزوعها وقوله ومنه اي ومن اجل ما فيه المهوم من قتل الانبياء لان
 اكلت الالهية باسرها مرة بالايان عن صدقه الحجة ناطقة بوجود
 الطاعة له وقوله ليريدون كثير منهم لو حمله فتافة مسينة بها
 لشدة غلوهم في الكفاية والعدا وعدم عادة السكينة تقاوت
 القسم لتأكيد تقوى بها وكيفية مدلولها والتمسك بالتمسك كورعنا
 وهم ورواؤهم ونسبة الانزال الى رسول الله عليه وسلم
 مع نسبة قيامهم للانبيا عن السلاخهم عن تلك النسبة وقوله
 فلا تأس على القوم الكافرين تسليته له عليه الصلاة والسلام اي فلا
 تحزن عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم عما يتعاينهم ايهم قال
 ضرر ذلك لاحق بهم لا يحفظهم وفي الحق مني مندوحة لك عنهم
 والمراد الهي عن تعاقب اسباب الموت بالتعريف ذلك والا فالمراد غير
 اختاري لا ينبغي عنه وقال على الكافرين دون علمهم بتعظيمهم
 وزياد التسبيح عليهم وقوله انتم لا مؤايتك لادجه له لان لم تقبل
 المعصية الى الخلق وعدم اعانتهم بالشيء فاما من يعتقد فلا يكون له كفر
 ان وجهه وقوله اي لا تتم مهم اي لا تقامهم ولا تلتفت اليهم بل
 اجعلهم في حيز الالهية وكانه قال يثربه الي ان الهية عند الحق كناية
 عن الهية على الاهتمام وقوله اضرب للنظم انكم عند ظاهره من غير
 حاجة اليه ان الذين اسوا اذا يريدونهم فصوصي انما فاعين

وهو الاظم كاذب مع لاهق قوله من امن بالله من احب من هذه العوائف
اعادوا لاهقا باقدا والمعاد على الوجه للاتف كما مر على اهل الكتاب فان
ذلك عمن من ان يكون ايمانهم وعملهم على ما يحسنه الايمان
بما فلا خوف عليهم حين غاف الكفار العقاب ولا هم يحزنون حين
خزن للمعصونين على قبيح الجور وتقويت العقاب واذا اراد بهم مطلق
انهم من بين الذين لا سلام يحصل لهم وحققهم كاذب المراد من امن
من انصف منهم بالايمان والاصل بالمد واللعاد على الاطلاق سوايق
كان ذلك مطلقا لثبات الدوام عليه كما هو شأن المؤمنين وبطريق
احدائه وانكاه كما هو حال من عداهم من المنافقين وسائر الطوائف
وغاية التهم للمخلصين للبالغة في ترغيب الباقيين في الايمان سيما
ان تأخرهم في الانقياد به غير محتمل بكونهم اسوة لا وليك الاقدمين
الاعلام كما هو مبطل في سورة النقرة وقوله سيدا حاصل الاشارة
اليه المفسر في اعراب هذه الآية ان الموصول اسم ان وخبرها محذوف
دفعه خبر المستندات بعدها اي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين هاء وابتداء غالوا ولطف لئلا ولا استيناف وانصابون
والسنداري عطف عليه وقوله فلا خوف عليهم وحملته في خبر عن
هذه المستندات الثلاثة وقوله من امن لا يدل من كل منها يدل
بعض فهو مخصوص وكانه قيل الذين امنوا من اليهود ومن الصابئين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذا هذا الاعتدال اعاد به
كثرة مثل ان الصابئين مرفوع على الابتداء وخبر محذوف والنية
به استاخر عما في حيزان والتقدير ان الذين امنوا والذين هاء
والنصب اي حكمهم كذا والصوابيون كذلك كقوله قايديا
وبها الغريب وقوله والا فاعلوا انا وانتم بفاعا بفتنة شفاف
وسلطت اسم ان وخبرها للدلالة على انما كان الصابئون مع
ظهور قتالهم وميلهم عن الاديان كلها يتبادر عليهم ان مع منهم
الايمان والاصل الصالح كان غيرهم ولي يذكر والصوابيون من جبا
باعد الهمزة الفا ومن صوت لانهم هموا الى اتباع الشريعة ولم
يتبعوا سريعا ولا عقلا وقوله فرفقه منهم اي فقطهم عليهم من عطف

على مقابلة

لخاص

الخاص على العام لمريد الترغيب في الايمان والاصل الصالح ما روي الاشارة اليه
وقوله ويبدل من مبتدأ اي جنسه الصادق بالمبتدات الثلاثة لان
المعطوف على المبتدأ مبتدأ وقوله منهم فرفقه لانه لا بد في بد البعض
من الكل كما هنا من غير يربطه بالمبدل منه اما ظاهره وانما فقد
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي في التوراة وهذه الكلام مبتدأ
سوق لبيان بعض اعم من جباياتهم المتبادرة باستبعاد الايمان منهم
واللام موطئة للنفس اي بانه قد اخذنا ميثاقهم بالتوراة
وسائر الشرائع والاحكام المكتوبة عليهم في التوراة فقولنا
على الايمان بالله وركوله فيه انكاه اي وعبرها ما ذكره فاحمل وقوله
وارسلنا اليهم رسلا اي ليدذكروهم وليبينوا اليهم امر دينهم وقوله
منهم اشارة الى ان جملة كل ما هم رسل صفة لرسلا وعليه تجواب
كلما محذوف لدلالة قوله فرفقه كذا وافرقة يعقلون عليه اشارة
اليه يقول كبره وكان عليه من قدره عامما كعادوه ينطق
على القسمين المذكورين وحم فكون قوله فرفقه كذا هو مستاقفا
جواب سوال كانه قيل كيف فعلوا برسلهم فقيل فرفقه كذا هو اولى
صوحوا كمالا لان الرسول الواحد لا يكون فريقتين الا انه يرد على جعل
الشرطية صفة لرسلا ما هو مقرر في محله من ان جملة التجربة اذا
جعلت صفة او صلة ينفرد ما قبلها من الحكم وتعمل على ما هو مقرر
وتتم له في اشياء امره كذلك يجب ان يكون الوصف معلوم
الا نشأ به الى الوصف عند السماع فتجمله وصفاته ومنها
ههنا قالوا ان الصفات قبل العلم بها خاير والاخبار بعد العلم
بها صفات ولا ريب في ان يتبع له النظم لذكر انما هو بيانهم حصلوا
كل من جاءهم من رسل الله عرضة للقتل او الشكيب من جبا ينفذ
جعل لجملة الشرطية استنباها على ابلغ وجه وكره لايمان انه تعالى
ارسل اليهم رسلا موفين يكون كل منهم كذلك كما هو متفق جعلها
صفة الذي يرجع عليه المفسر حيث قدر كلمة منهم تعالى فرفقه وحم
كالوجه ما ذهب اليه بعضهم من ان جملة كل ما كمالا ليست صفة لرسلا

بل هي مستقلة واقعة في جواب سؤالنا من الاختيار ياخذ الميثاق والرسالة
 والرسول وجواب كل واحد في كانه قيل فاذا اضلوا بالرسول فقتل كما امرهم
 رسول من اولئك الرسل على ان ياتوا انفسهم اي على لا يحتمل انفسهم انفسهم
 في الاضلال والفساد من الاحكام لثقة والشرع غصوه وعادوه وقوله
 قد قتلوه بوجوه فبقولهم جواب مستأخف عن استفسار كيفية
 ما اظهروه من امارات الخلق الملهمة من الشرطية اعني كلما اوعى
 طريقة الاجمال كانه قيل كيف فعلوا بهم فقتل فبقولهم كذا وان
 غير ان يتعرفوا انفسهم شي اخر من المصاير وقد يقال يتعرفوا بكذبهم
 بل قتلوه ايضا وقوله فبقولهم كذا اي من غير قتلهم ومجمل
 وقوله والتغير به اي يقتلون ويقتلون دون قتلوا وقوله انفسهم كذا
 راجع بقوله وفريقا يقتلون وتقدم فريقا الموصوفين للاهتكام
 به ويتوقف السامع اليها فعلموا به لا للتغير وقوله والتغير به
 اي يقتلون وقوله دون قتلوا اي المناسب لكذا بوجه انفسهم
 حكاية الحال الخاصة اي بان فرض ما حصل من المصاير خاصا
 الا ان اعيى وقت التكم وتغير عنه بالمصاير اذ لا على حال التكم
 وقوله لفافصلة اي جعلها الفاصلة بالعدد وهو المراد ونظ
 كلامه حذف واو العطف فيكون التفسير المذكور معللا لكل من العطف
 كما يوجد من صفة من حيث والد واما جي يقتلون بوجه قتلوا
 على حكاية الحال الخاصة استحضار الله واستحقاق عقابا للقتل
 وتبينها على ان ذلك دينهم ماضيا ومستقبلا ومحققا
 روي لا يحرر وجبوا ان لا تكون فتنة اي وحسب
 لبوا اسرائيل ان لا يصيبهم بلا وغدا بقتل الانبياء وكذبهم
 وجبانهم هذا ما شئى عن امثالهم وقوله فان تحققت اي من
 الشبهة فيكون اسمها ضمير ان شاء الله تعالى وتعليق قتل
 الحسان بها وهي التحقيق لتزلية منزلة العلم بكنهه في قلوبهم
 وان كان بما في قلوبها سادس معنوي بركات وقوله اي
 لغة اي بوجه وان شارب الي ان تكون تامة على كلا القرائين

مخفف

في المحل

في المحل
 في المحل
 في المحل

في كلامه بالرفع والنصب على القرائين وقوله على شذيب الرسل وقيل
 على التعليل وقوله فلو اوصوا عطف على حسوا والاعمال دلالة على ترتيب
 ما بعدها على ما قبلها وهذا الشارة الى المرة الاولى من مرتين افتاد
 بني اسرائيل بعد نفي حيثما فعلوا احكام التوراة وذكروا المحارم
 وقتلوا اشقياء وقيل حبسوا الرماة عليهم السلام فاعلى وقيل يطعن
 ولعمري كناية عن العفصان وقوله ثم ثاب الله عليهم ثم سدد
 التوبة لهم كسائر احوالهم من الحسان والنج والقصم حيا فبا
 عند التفرغ بنسبة الحنرايهم وان كان المعنى على تقدير انهم ثابوا
 ثاب الله عليهم كما اشار اليه التفسير بقوله ثابوا وهو ظرف
 لثاب الله عليهم اي قبل توبتهم وانهم عليهم باخراجهم من
 عظيم الشدة التي كانوا فيها بسبب غلوم نعامهم وذلك لانهم
 لما تحا فوا حكم التوراة وذكروا المحارم سخط الله عليهم عفا
 نصر فضة لهم ماضية ومكتوبا بابل اساري دهر اذ لا تحت
 قله في غاية الذلة والهوان فالتاوا وجه الله اليهم بذلك عفا
 من ملوك فارس فاستقدمهم من يد جنت شهر وعمر ذلك الملك
 بيت المقدس وتراج من ترق منهم في الافاق وكثر اعداد
 احسن ما كانوا عليه وقوله ثم غلوا وصلى الشارة الى المرة الاخيرة
 من مرتين افتادهم وهو اخر اوصافهم على فعله كرميا وحيي وقسم
 قتل عيسى على بني وعلهم الصلاة واللام فسلط الله عليهم
 ملكا بابل ففعل بهم ما فعل قبل دخل صاحب الجيش مدح قد
 بينهم فوجد في ما يقابل فضا لهم عنه فقالوا دم تديان لم
 يقتل منا فقال ما صد فقتلوا فقتل عليه الوفا منهم ثم قال
 انهم بعد قوت ما تركت منهم احدا فقالوا انه دم يحيى فقال
 بقتل هذا يتقم الله ايته منكم ثم قال يا يحيى قد علمت اني وديك
 ما اصاب قولك من اجلك فاهد اباؤ الله قتل اذ لا يسيب
 احدا منهم فهدا ويا في ذلك مزيد بسطه سورة الاسراء
 وقوله بدلان العير اي في الفعلين اي او خبر مبتدأ محذوف

اي اليه والصميم كثير منهم وقوله والله بصير بما يعملون اي بما علوا
وصيغة المضارع لحكاية الحال لما حسنة وبرعاية الفواصل وقوله
فلما اذنبهم اي عصى وقت اعلاهم واشارته الي ان قوله والله بصير
عائلا لوقته من اقامة السب مقام الحب وقدر التبيين عليه
غير مبررة ففهم اشارة احواله بقوله لا على ما فضل في سورة الاسراء
لوقته تفصيل الى مطلقان حسب انهم المذكورة ووقوع الغياب بهم
من حيث لا يحتسبون وانعقاد حسوا ان لا يصيرهم عذاب ففعلوا
ما فعلوا من الحمايات العظيمة المستوحجة لاشد العقوبات والله
بهم بتفاصيلها ذليل لا يواخذهم بها ومن اين انهم ذلك كما بان
لقد كثر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اي ان
الله حل في ذات عيسى واعاد بها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وهذا مروج في تفصيل قباج المضاري وابطال اقوالهم الفاسدة
بعد تفصيل قباج اليهود وقوله وقال المسيح اي الى عبد
م مريد مثلهما فاعيد داخل في ذمها فلم والحكمة مخالفة من ذم
قالوا وابطالها مجد في اشارة المفسر الى تقديره بقوله منهم
كما ان قد مقدرة بين الواو وقال اي والحال انه قد قال لهم ما ذكر
حي ارساله اليهم وهذا استيعاب على ما هو حجة المقاطعة على فساد
قولهم المذكور لانه لم يفرق بينه وبين غيره في اليهودية وقوله
انه من شرك بالله يوافق تمام كلام عيسى ويحتمل ان يكون من كلام
الله تنبها به على انهم قالوا ذلك بظنهم اليه وتزبوا اليه وهو
مجادلهم بذلك ونجا منهم فيه فاطنك بغيره وقوله في العبادة
اي او فيما يحق به من الصفات والافعال ففهم اكتفا وقوله
فقد حرم الله الجنة اي قيض وحكم بغيرها عليه لانه اذا رزق
ولما كان الحكم بذلك سابقا في الازل غير متباعدة عن ذلك
دخول الجنة مستقبلا والمخالفة له يحرم لاحتمل قتال وقوله سمع
اشارته الى ان حرم بما لا يستعارة القرصية السبعية عنده
اي منع من دخولها كما منع المحرم عليه من المحرم ففهم المراد حقيقة

المحرم

كثير

المحرم لانقطاع الشك في الدار الآخرة وقوله وما واه جهنم اي لا يها
المعدة لشركين وهذا بيان لا يتلوه بالعقاب اشرافا من احبها لهم
عن الشياطين وقوله وما للظالمين من انفس اي وما لهم احد يبرهم
باعتقادهم من الدار اما طريق العقاب او طريق الشفاعة ووجه الا
مراعاة للظالمين بالظالمين واشارته الى انهم لم يتركوا المصرة مع وجه
الظالمين لمراعاة بعض من بعد مراعاة لفظها في ثلاثة مواضع ووجه
الظاهر في الاشراك وعدلوا عن طريق الحق فالمراد بالظالمين
هنا المشركون بغيره ما قبله فلا يرد ان الظالمين من المسلمين نام
وهو النبي صلى الله عليه وسلم تساعته لهم يوم القيامة
لقد كثر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة التي احد ثلاثة
وهذا حكاية لما قاله طائفة اخرى من المضاري ففهم يقول
بالتشبيه وتلك بقوله لا يتلوه الله جميعا وقوله وما من
الله الا الله واحده من كلام الله تعالى ردا عليهم اي وان الواو
واجب مستحق للعبادة الا الله متصف بالوحدانية متعال عن
قول الشركه ومن مزيدة للاشفاق وفي قوله لم يشترعوا بما يقولون
الظاهر انه راجع كثر من الطائفتين اعني القاطنة بالاعتقاد والفاصلة
بالتشبيه خلافا للمفسر في قوله تعالى الثانية حيث قاله من
التشبيه وتوحيده منه غيره حيث قال في قوله تعالى فلا يقولون
على الله وسنقرده اولا يقولون بالانتماء عن تلك العقائد
والا قول انزل العتد وسنقرده بالتوحيد والتسليم على
الاتحاد والحلول بعد هذا التورير والتهديد اهو والظالمين ان
في الآية حذف مضاف اي وانهم يشترعوا من ملايسة ما يقولون
قولا واعتقادا لانهم كالا يخف لاجل في تحق الامان من بني يرب
الانتماء عن ذلك القول واعتقاد وحدة الاله والمذكور في الآية
انما هو الاول وانها الانتماء انما يكون عند ملايسة لهم عنده
لا عند ذاته وكانهم يعمل عن قولهم بدل عما يقولون فلا بد
وقوع ذلك القول منهم في المستقبل فليست كل وقوله يمين

مضار

ت

جواب قسم محذوف اي والله وجواب الشرط محذوف دلالة هذا عليه
 وقوله الذين كفروا منهم اي من الطائفتين كما هو السياق وهذا
 لا يخلو ان غيرهم من باغي انصاره اي كذبت قتال ووضعه موضع
 ليحتمل تكثير الشهاد على كفركم في قوله لقد كفر الذين قالوا الله
 وتبينها على ان العذاب على من دام على الكفر ولم يتقل عنه وبذلك
 عفته بقوله فلا يتوبون الى الله عز وجل والعالم مطاع على قدر يقينه
 انتقام اي الا يتوبون عن تلك العقائد الباطلة والاقوال
 الزائفة فلا يتوبون له وقوله استقامت قلوبهم اي وتنجيب
 من اصرارهم وقوله والله غفور رحيم اي يغفر لهم ويغفرهم
 وقوله ان تابوا ما اطيع من امر الا رسولا قد خلت من
 قبله الرسل اي ما هو الا رسولا لرسول الله صلى الله عليه وآله
 كما خصهم بها فاما كان احدي توفي في يده فقد احب ان يصا
 وجعلها تحت يمينه يدعوي وهو اجمع اعجب وان حلفه
 من غير ان فقد حلف ادم من غير ان وام وهو اعز به هو
 سوى تحقيق الحق الذي لا يحصر عنه وبيان حقيقته
 عليه الصلاة والسلام وحال امة بالاشارة اولي اشرف
 ما لها من موقوف الا ان اوضح الى الوصف مشترك بينهما وبين غير
 من اعداد الحيوان استرا لا من سطره واركانهم الى التوبة
 اشد من رتبة الاصرار على ما تقولوا عليها وارشاد الله
 الى التوبة والاستغفار اي هو مقصود على الرسالة لا شكاد
 بخطاها وقوله وانه مديقه اي واما امة الاصل تبيته
 كما يراها الا في ملازم المصوق او مبدع في الانسبا
 اي مع مقصودة على ما ذكر لا شكاد بخطاها وقوله كانا يملكان
 العلم اي ويفتر ان الله افتقاد الحيوانات انظر
 كالمالين اولي اقمه بالمسيح وانه من انكاد ودله على ان لا
 يوجب لها الوهية لان كثر امت الناس شار كما في مثله ثم
 شبه على نقصها بما ذكر ما يباي الرغوية ويقين بان يكونا من اعداد

اعداد

اي والبركات وكما انه انفاضة امر بالنظر في الاية على وجه انهم من
 يدعي الرغوية له مع امثاله هذه الالة الظاهرة والنظر على ما مل
 وتكرر الايات على البراهين والدليل وقوله على حد انسيا اي انفس
 ليخ الاوهية عند الكبر وانه وكان الانسبا سابق ان يقول بده
 على عدم الوهية اجمع وانه قتال وقوله ثم انظر هذه النظر
 الاول لان متعلق هذا امر فيهم عن تدبر الايات ومتعلق الاول ايضا
 الله تعالى الايات وبما نها ثم ايات وانصاح قلم الثاني على الاول
 حتى نال تدبر الامر بالنظر لدلالة على الاهتمام فتأمل ثم انشأ
 ما في العجب اي ان بيان الايات عجب واعراضهم عنها عجب
 وقوله يفرعون عن الحق الانسب استغنى عن الايات ان الحف بها
 منه بعضهم حتى قد انظر الى وفكوت اي كيف عرفون عن انفسهم
 والتأمل في هذا ويكره الامر بالنظر لهما في العجب اي قد اعتدوا
 بامر الله على الله عليه ولم يندامهم وتكلمهم بعد تحجبه من احوالهم
 وقوله ما لا عليك انكم منبر ولا نفعا يعني به سداد على ساد عليه
 الصلاة والسلام وابتداء على من لا يحسن ما هو امره ان يكون
 عن الاوهية راسا ببيان انتقامه في سلك الاشياء التي لا قدرة لها
 على شي اصل وهو عليه السلام وان كان بملك ذلك فملك الله ياه
 لا عليك من دانه ولا عليك شدة يعرف الله به من المبدأ والنهاية
 ينفع به من الصحة والسعة وانما قدم الغزاة في التخرع عنه اهم من
 في النسخ وقوله والله هو اسجد العلم اي في تركيز على انكم
 بالمعنى الشاغل لا قولكم وعقائدكم عسما ان خير انفسهم وان شئت
 فشت فالاسان الكبريات متوزن بها بعد علم قدرته تعالى وسلطانه
 مع اذاتما انصافه تعالى نعماني ولعله لا حذ هذه الزيادة على
 واهما مع استدعاء سابق كسياق ان يناد بدها مثلا والله على شئ قدير
 فليست هذه محنة محنة كلاسنا في وولما تبيته من او تفسد
 وقوله لا قولكم اي ويعجزها من سائر الموجودات من اصوات وعجزها
 كما لذات كما هو مقرر في محله وانما اقرر على الاقول انظر الى

قوله

ان السارق في قوتهم ان الله هو الحق انهم هم ان الله ثالث ثالثه وحي
 فكان الانبيا به ابد الالهواكم بمقاديركم فتاحل وقوله لا تشاري الاكابر
 علمهم عبادته ولا يملك لهم منرا ولا تنفعوا فاليه قل لهم لا ينبغي منكم
 ان تفتروا ما ذكرتمنا في اليهود والسفاري وقيل الخطاب
 للسفاري خاصة وهو لا وقت تسابقه وقوله بحكمه اي الحكم
 المحمود المستوي وقوله علوا عن الحق اي علوا باطلا وتاريدكم
 علوا الى ارض الحق فنت مصدر محذوف مؤكدا حيث الحق وليس
 بمتعين بل يقع ان يكون حاله انما على نقلوا مجازين الحق وقوله
 باد تصواعيس ارجع لليهود الناطقين بانه انرا وقوله وترفعوا
 فوق حقه لا حقه للسفاري الذي اوجبه وقوله ولا تتبعوا
 اهل اقدم اي لا تتبعوا على تفسيرهم لانهم اذ اذكى كانوا متبعين
 لها فتا ملة والا هو جمع هو يانقص وهو ما يدعي النفس اليه وقوله
 من قبل اي قبل سمعت النبي وقوله بقلوبهم اي بالتصوير صلا لهم
 او السبب متعلقه بقلوبهم واخذوا هذا هو السبب في كل صبيح
 غيره يفتي ان المراد الضلال ما هو اعم من الضلوعه قال بعد
 قوله من قبل يعني اسلافهم وانهم الذين ضلوا قبل سمعت محمدا
 ربح من بينهم امر وعلمه الاوجه فيما مل وقوله واسلوا كثير اهلهم
 للنجود اليهم يدعهم وصلوا لانهم هذا على فعل كثير افعه موصوفه
 عدو في اي قوما كثيرا واليه ذهب المفسر حيث قال ان الناس يعمل
 ان يكون صفة مصدر محذوف في ح حذف النقص اي ضلوا اناسا ضلالا
 كثيرا وقوله وضلوا عن سوا السبل اي عن قصد السبل الذي هو الاصل
 عند سمعت النبي فاذا نوه ونحو عليه وقيل الضلال الاول اشارة
 الى ضلالهم عما جاء به الشريعة وايضا كانا غافيرة بين الضلالين خاصة
 وقوله والسوا الى الاصل الوسط اي والمراد به هنا الحق نعم الذين
 كفروا من بني اسرائيل اي هذا كانوا يتفخرون به من انهم اولاد الانبيا
 ولمواخبا رثهم باذا الكفار منهم ملعونون على السنة اشيا بهم والمراد
 الذين كفروا من اليهود والسفاري في اليهود السفاري لسفاري داود

والسفاري

والسفاري السفاري على لساد عيسى والفرقان من بني اسرائيل وقوله
 من بني اسرائيل على من الذين اوتوا واو كبروا وقوله في لب
 داود ووعيه ان المراد انما دعوا عليهم باللعن كما هو احد قولين
 وعليه درج انفسكم انت على عبي الله او على طاهرها والسفاري
 الخارجة المروفة والتقدير دعوا لسفاري داود وعيسى اي
 بلفظهم طهراهم اولقبوا فعلا واردا على اسمها وان كان المراد
 ان الله لعنهم في الذنور والاعمال على سائرهم والاداء داود وحي
 وهو القول الاخر به مصدر غير المتكررا شغل عيون من والسفاري
 على طاهره والتقدير دعوا العنا ملعا لهم من لسانيهم ويجوز على
 هذه القول ان يراد بالسفاري الذنور والاعمال مما عمن السفاري
 الحقيقي جامع ان كلا يتعاد به تحصيل المقصود وحده تكون على
 يجمع في اي لعنهم الله في هذين الكذابين اي انزل لعنهم قديم
 فلنا مل وقوله باذني عليهم اي بما اعتدوا في الست باسما
 المتكاثرة وكان حراما عليهم فقال الله لهم انتم واحكامهم فزده
 لتتوا فزده وسما في قسرتهم في سورة الاعراف وقوله انما
 انما في قوله تعالى ولقد علم الذين اعتدوا منكم في الست
 فقلنا اللهم انهم ارحمهم ارحمهم الذين ضلوا قبل سمعت محمدا
 ربح من بينهم امر وعلمه الاوجه فيما مل وقوله واسلوا كثير اهلهم
 للنجود اليهم يدعهم وصلوا لانهم هذا على فعل كثير افعه موصوفه
 عدو في اي قوما كثيرا واليه ذهب المفسر حيث قال ان الناس يعمل
 ان يكون صفة مصدر محذوف في ح حذف النقص اي ضلوا اناسا ضلالا
 كثيرا وقوله وضلوا عن سوا السبل اي عن قصد السبل الذي هو الاصل
 عند سمعت النبي فاذا نوه ونحو عليه وقيل الضلال الاول اشارة
 الى ضلالهم عما جاء به الشريعة وايضا كانا غافيرة بين الضلالين خاصة
 وقوله والسوا الى الاصل الوسط اي والمراد به هنا الحق نعم الذين
 كفروا من بني اسرائيل اي هذا كانوا يتفخرون به من انهم اولاد الانبيا
 ولمواخبا رثهم باذا الكفار منهم ملعونون على السنة اشيا بهم والمراد
 الذين كفروا من اليهود والسفاري في اليهود السفاري لسفاري داود

في قوله
 والسفاري
 في قوله
 والسفاري
 في قوله
 والسفاري

مكر فعلوه او عز مثل مكر فعلوه او عن مكر ارادوا فعلوه وهو
له اوليتون عنه من قولهم تنابح عند الامر وانتهى عنه اذا امتنع
انتهى وقوله ليس ما كانوا يفعلون جواب قسم محذوف اي والله
ليس وقاعل يفتي صير مستتر بنفس عابدين طبا والمقدريين
هو شياء حجة كانوا يفعلون صفة له في في محذوف والمقصود
بالقسم محذوف اشارته المنفرد بقولهم فقام هذا اي عدم الذي
عن المكر نرى كثر منهم الروية بصرته بحلة يتولون حال
من كثر الكون موصوفهم ومنهم من راجع لاهل الكتاب كما
روح عليه عن المنصور والظاهر انه راجع الى بني اسرائيل فرب
الجليلة كثرهم وقوله يتولون الذي لفرو اي يوالونهم وما
وقوله بغض الكا اي واليه من وقوله ليس ما قدمت بهم انهم
اي ليس ما قدمت فيردوا عليه يوم القيامة فالمراد بانفسهم
نواهم ليردوا عليه يوم القيامة فالمراد بانفسهم دفاسم
لانفس الشك في عين ذاته وحقيقته وتعاد الى امره ليس
ما قدمت لهم انفسهم ما فعل في امره ليس ما كانوا يفعلون
وقد مرنا والمقصود كالتزم هو قوله ان سخط عليهم مع
حذف المتصاف اي موجب سخطه تعالى وهو ما قد مر من
سخط المحذول واقامت المتصاف اليه تعاقبه تنبه على كمال التعلق
والارتباط بين كانهما شيئا واحدا وسالفة في الذم اي موجب
سخطه تعالى وهو ما قدموه من سخط المحذول لان السخط
المتصاف اليه تعالى لا يذم بل هو مدح اذ لا يكون الا المستحقة
او هو اعني المخصوص بالذم محذوف وقوله ان سخط الله
عنه بالذم والمقدري ليس بشيء ذلك لانه كسهم السخط والمحلود
وهذا كله غير ما سكته المنفس ولا قابل به من جعل ان سخط الله عليهم
ثم لا يحد وث قد مره قوله ان موجب لهم ولو ابدله بوجه صادق
الصواب فليسا من وقوله من العمل بيان ما والمراد به والاهم كذا
مكة وقوله تعاد بهم يتعلق محذوف في وقت اول للمنى وبنيه تعلقه

فقام

بعد من قوله ان موجب لهم فانه نعت لعل ولولاه لمع ذلك وقوله ان عطا
على للنفث الثاني وقد عرفت ما فيه فتأمل وقوله وزع اعذابهم
في الدون من حجة المخصوص بالذم والمقدري سخط الله عليهم
وخلودهم في العذاب ولو كانوا اي اكثر لتقدم ذكرهم في قوله
نرى كثر منهم وقوله محذوف عبارة غيره بعد قوله واليه يفتي
واستكانت الاله في المناقوش والمعاد بينا انتهت وقوله ما تقدم
اوليا ايلان الايمان بين ذلك وقوله اي الكفار نفس بلها واما
الوارف راجعه كثر او قوله ولكن كثر منهم من وضع الظاهر
موجه المنصور بلاية ان بايمان البصير والاحسن وكثيرهم اي الكثير
فاستوف وما حضره في الاله على ما هو عليه ان كثر من اهل
الكتاب يتخذ الكفار اوليا وان كثر من هذا الكثير فاسق وان
البصير منه ليس بفاستق لا يمانه ثم ان كانت هذه الاله نزلت
هذه ايمان ذلك البصير فالامر طاهر والا كان التقييد ما كثر
بلاية ان مانه يسوع عن بعضهم فتأمل وقوله خارجون عن الايمان
بما في على ما درج عليه من ان المراد به بشيرهم بانفسهم ما قبل
صلى الله عليهم ولودرج على ان المراد به بشيرهم فاقال خارجون
عن دينهم فاقال عليهم وبادوا سخرين في هذا الامم بقول الاحتمال
ان تكون الاله في المناقوش فتأمل ليجد استدلالا
عداوه لكلام متناف تقرر ما قبله من فبايع اليهود والامم
واقعه في جواب قسم محذوف اي والله ليجد استدلالا
من كالمقول انما ليجد ان تقدم على المفعول الاول له وهو اليهود وما
عطف عليه لا الكس لان المقصود الاخبار عن اليهود والمتركن بانفسهم
اقرب الناس مودة لهم استدلالا سعاداة للمومنين وعن البشاري
ماهم اقرب الناس اليهم مودة لهم لا الاخبار عن استدلالا سعاداة
فاقربهم مودة بانهم اليهود والمتركون والبشاري وعداوة
مضوية على البشير والذين متعلق به او محذوف صفة له وقوله
يجد ليس بل لازم بل يجوز ان يكون الخفاء على صالح له ايد

بأن حالهم بما لا يخفى على أحد من أساس وقوله لئن أنا غفرتهم أي
تكون من فنون بني نوحون الكفر قتل الأسياء وعرف النوراة
بالنظر اليهود وكما والأصنام وأخرج النبي من مكة والدم
كل الدم على قتله والمداومة على محاربه بالنظر لثلاثين عام هو
تعليل لأشده وقوله لهم وجههم من عن عطف النبي على
المتبأي وقوله لهم في التقليد وقوله عن استغفار وقوله لهم
أقد لهم مودة أي مودع في المودة المذكورة عند انصاره وكان
انقرب لمن استحي غير ملا يستغف فمأجل في كلام بعضهم والرد
عن عمل ما فيه التفاوت بين الفريقين شأوا كما ذكرنا وقنا
فيه بالثرة والضعف أو بالعرب والتعب بأن يقال أخذاً وتخيلاً
اصغفهم عداوة هو أو بان يقال أولاً فيجب أن يبدوا ناساً مودة
في اللذات كما لا يتبين ما بين الفريقين من التقارب سيما أن
أحد الفريقين في رأي واحد الغيظ والاعتدال في أقرب مراتب
الغضب الآخر وقوله الذين قالوا أنا انصاريه أي انصاره
الله وفي أسناد العقول إليهم دون أن يقال انصاريه يدل
الذين قالوا الشارقة إلى أن هذا جرد من منهم وأنهم يقولوا
حق انصاريه كما مر في أسناده وأما كانت انصاريه في مودة
الذين آمنوا الذين جاء بهم ورقة قلوبهم وقلة حرصهم على
الدنيا وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل واليه أشار بقوله ذلك
بأن منهم من آمنوا قريباً مودتهم كانت الانسنة بظلم الاله
أن يقول بذكره أي كونهم أقرب مودة إليهم مني وقوله بأن منهم
فيسين أي بكثرة فلا بد من اعتبار الكثرة أخرج النبي بذلك على
مودة جنس انصاريه المؤمنين فإذا انضاف أقدم كثره لجنس
عصاة فظنة لا تضاهي لجنسهم والافن اليهود أيضاً قدم مودة
الانبياء إلى عبد الله بن سلام وأما به كنهم لما يكونوا في الكثرة
كالذين من انصاريه لم يتعد حكمهم إلى جنس اليهود وقوله ورهبانا
جمع راهب وهو التارك للنساء المنقطع بعبادة وقوله وأنهم نوح عطف
علي

في أن منهم أي في جبر مع أنهم لا يستكفرون وقوله عن أشاع يخاف
فقيه إذا لم يجره كما في عبارة غيره ونصها بعد لا يستكفرون عن
قول الحق إذا لم يجره أو يتواضعون ولا يستكفرون وكان يهود وفيه
دليل على أن الشريعة والاعتقاد على العلم والعمل والاعتقاد على
الشريعة مجرود وإذا كانت في كاذباً أنت وقوله كما يستكفرون اليهود
وأهل مكة أي عن أشاع الحق لأنه المذكور في كلامه وقوله برئت
أي هذه الآية وهي تمدد أفهام مودة في عبارة غيره بعد ذلك
جبر المؤمنين والآيات الأربعة رويها ما رتبه البخاري
وأصحها به يثبت الله روح الله على الله عليه وسلم بكتابه فقل شتم
دع معجزين إلى طائفة ولها حزين معه وأصحها ربهان واليه
قام معجزان يقران عليهم القرآن العزاف فقد سوره مره فقل
وأما العزاف وقتل قرينة ثلاثين أو عشرين من قومه وحيد
يعلم روح الله فقل اعلمهم مودة من فكلوا مني أمنت وقوله في
وقد النجاشي أي أميانه وقوله وقالوا له عطفه هدي القرآن في
كثيرة وقوله كما كان ينزل على نبي من الأنبياء قال تعالى هذا
منه فبين أن قوله وأما سموا أي تضاف وفي كلام غيره خلافة
وعبارته يمد من الدم عطف على لا يستكفرون وهو بيان بركة قلوبهم
وشدة خشيتهم وفساد عزمهم إلى قبول الحق وعدم تأييدهم عنه
والغيب انصاف عن امتلا فوضع موضع الامتلا للمبالغة أو صلبت
اعينهم من قرط البكا كما ناهي غيب بنفسها انتهت وقوله ما عرفوا
من الحق من الأولى بلائيه أو التعليل سلقه حقيق والثانية
لبيتين ما عرفوا أو للتبصير فإنه نقص الحق والمخ المزمع عرفوا
بعض الحق كما كما هم قنع إذا عرفوا كله وقوله يقولون استيق
منني على سوال نشأ من مكاتبهم الله عند سماع القرآن كأنه قيل
فإذا يقولون وقوله صدقنا بك وبكتابك أو أو عيني أو
التي لتوجه الخلافة في المراد بالكون به هلهه النبي والقرآن
المشتركة عليه وهو الأقرب إلى سابق قوله وأما سموا ما أشهد إلى

ان فلو قد عدا على ساقته بان قال صدقنا اننا لك اوسبك كما مضى بينه
 لاجاد وعبادة ربنا انما به لك او محمد انتم وقول مع الشاهد
 مع عيسى كما ينبغي منه غير العرش قال من الذين شهدوا
 بانه حق او ببوته او من ائمة الذين هم شهداء على اجمع يوم
 القيامة اهو وقوله من المقربين يتهدى من كان به بما فيه ان انما
 من الشهادة جميع الافراد لا الشهادة على الغير وليس بعين بل هو
 ايضا ان يكون بالجميع المذكور كما افاده اخر عبارة غيره الحارة
 وكان الاول ابدال الصديق بالصدق لان الصدق هو الاقرار
 بالصدق فتجمل عبارته الى هذا المعنى بالافراد بالصدق
 وهو لا ينفك فتأمل وقاوا في جواب هذا القيد ان
 قوله وما نزال مستأنف وليس بمقتضى كما يفيد منه غير جيب
 قال استقام انكاري واستعاد لا تتقيا الا في حق قيام الاني وهو
 العلم في الاعتراض الصالحين والدخول في مدخلهم او جواب
 ما كان قائما ارضاهم وقوله لان من جال من الضمير في بناء العا
 فيه بناء الامم من دفع الفعل الى اي نحو حصل لنا غير موصي
 على ترجيح الانكار الى السب وتنب جميع على حدودا في
 لا اعمد الذي يضرب في الاصل السب ففهم ففهم السب على حدة
 خالهم لا يؤمنون وقوله تاسه اي وحداينة فابهم كانوا ائمة
 او بكتابه ورواه فاذا الايمان به الايمان به حقيقة ويكون
 ذكره في قوله ويقضي اوقوه اعتراف بتفسير الحق وهذا يقتضيه
 قوله وما جاءنا من الحق جملة من متداوخر حال والتقدير وما
 لنا الا من والحاد ان الذي جازا كان من الحق وتكون من التبيين
 لان العزاد من جملة الامور الحق ويقع على هذا الوجه ان يراد
 بالحق الله سبحانه ويقال وتكون من لا بد الغاية الجارية
 وهذه الوجه الذي اشار اليه غير متعين بل يجوز ان يكون قوله
 نا وما جاءنا من الحق في محل مر عطف على لفظ الخلافة بل هو السائر
 اي بانه ثم انما يريد بالحق العزاد كانت من متعلقة

هذه

المحذوف

بهن وفي حاله فاعلى ما ما في حاله من حسن الحق وان اوله الله
 تعالى كانت من لا يتعدا متعلقة بما على حد جازا من عنده عرفت
 اي لا يتعدا ما في الظاهر الى ان الاستدلال مستقام لا يتعدا مستقام
 الاعانت مع قيام الداعي فيه وقوله ونظمه في ذلك اسم
 سكا لتعريفه الانكار متعلق بعدم الظن كما هو متعارف بينهم الايمان
 وانما ذكره قلمه بعيد ان الحقيقة لا يمان غير الظن كذا كان في
 مع ان الذي هو من كلام غيره انه هذا الظن فتأمل وقوله ونظمه عرويه
 دون من جازا ان الحاس كماله مع استباق امراته هو اصعب وناو
 مع الله تعالى فتأمل وقوله عطف على يوم اي فيكون الاقرار سلطانا
 على انقضاءه ايضا ولعن لا يمان لنا من الاعان والظن المذكور ولو جعل
 محققا على لان من كما قيل لا يتجنى انكار الظن وليس هو موادا من
 انكار عهده ويجوز ايضا ان يكون جملة ونظمه غير مستدام دون وان
 الى الامم الصبر المستكمل المستكمل متعلق بنا او في من ونظمه كما
 افاده بمفهوم قوله ونظمه في حال اجزى من الضمير المذكور في يوم
 والاعان في الاول في مقتضى هذا اي غير حصول لنا غير موصي وعبد
 يظن في معصية الصالحين او من الضمير في الايمان وقوله انما علمنا اي في
 انما بدخلنا في معنى اوله بدخله ومعني له الثاني انما لم نجد وق
 وشاربه المقرب قوله الحق وقوله فاما بهم الله ربنا الله ربنا الله ربنا
 قد لهم ربنا مثلا انه قد سبق ما يدعى على اعتقادهم بغيره فهو من
 مما في ذلك هذا قولان اي متقدمة وكذلك في قوله الحق الحق الحق
 اي جازا من نوضه الظاهر موضع الضمير تنها على ان الاعان يحصل
 لجذائهم ورضاهم بالاعان لانهم احق التقرب والحق ويعين ان يكون المراد
 بالمحسنيين ما بينهم وغيرهم فيندرجون فيهم انما ارجا اوليا وعليه فليس
 من نوضه الظاهر موضع الضمير ويكون المراد بالتحسين الذين امتازوا
 بالاحسان في الامور وقوله الذي كثر في عطف الضمير بايات الله على
 انكفرو هو ضرب منهم لانه القصد الى بيان حال المكذبين وذكره في معرض
 المعصية قين بما جعل بين الترتيب والتدريج ونزل ما هم قوم

عبارة غيره روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف القيامة التي لا يهرب
 يوما وبان في ذلك يومهم قد قوا واحصوا في ستة عشر من مظلومين
 وانكفوا على ان لا تروا اهل بيبي قاعين وان لا تروا اهل العرش وياكل اللحم
 والوردك ولا يفرجوا النساء والقطيب ويرقص الدنيا ويلبس المسوح ويخرج
 من الارض ويحبوا عند الكرمهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لهم اني لم امر بلك لا نسلم عليكم حقاً فقولوا واقتلوا واقتلوا
 وناموا فليح اقوام وانام واصوم واختر كل اللحم والدم واي انسان
 قد رغب عن مسنق وورقليس منى ونزلت انتم يا ايها الذين
 لا تحرموا طبقات ما احل الله لكم اي لا تستنصروا منها امتناع الحرام عليه
 من اللحم من غير الحجاز بالاستجارة استقر حجة السبعة فانهم لم يبروا اي لم
 يستقدوا حرمها واعا حق لم بدالك زجر اللهم وكفى عافوه من زجر
 الامتناع والترك بطبقات ما احل الله ما طاب ولذ منه وفي كلام غير الخ
 بدكم كما لا مانع من هاقبله مدح المضاري على ترجمهم والحب على نشر
 النفس ورفض الشهور بعينه الماني عن الاخر اخرج ذلك والاعتدا
 عما احل الله رجع يحل الحلال حراماً وقال ولا تقصدوا ان الله لا يحب
 المتصدين ويجوز ان يرد به لا كهيبة ولا تقصدوا محدود ما احل الله في
 ما حرم عليكم فتكون الآية لاهية عند تحريم ما حل وتحليل ما حرم راجع
 الى العقد بينهما وهو قوله امر الله اي الممنون المستفاد من قوله
 لانه مفيد منطوقه هو عند حكم الطبيب في عقد الامر بينهما
 وفيه ان يوزر هذا الامر بالاشغال الى من الحلال الى الحرام وهو خلاف
 ما يفيد ولا تقصدوا لانه كما مر في عبارة غيره اما يحل الحلال اما
 او باعتداحد وما حل الى ما حرم وكانه يفي بترك فعل الآية لاهية
 عند تحريم ما حل وتحليل ما حرم راجع الى العقد بينهما لانه حد على
 الصواب ما بالاحد بامر وكلوا مما رزقكم الله اي تمتوا ما بالانواع
 المرفق فمن يحل مجاز من ذكر الى ما كونه اتم وجوه الامتناع وادارة
 الدام ويظهر ان في جميع التاكيد ما قبله لانه يتقنه كما يظهر من الامر بوجوب
 من حين تقيد لما يجوز لانه حلال ما ذم الاكل منه فباح فاما قوله

قوله

وقوله مفيد رافع الحلال اي حلالا مفول كلوا وطيباً منه انه اي كذا
 شيئاً حلالاً وقوله متعلق به اي مرتبطة على وجه الجمالية فلا يندرج
 فيه متعلق بخلاف هو الحلال ولو حذف قوله متعلق به لكان حسن
 او حسن لانه المتعلق به حقيقة وليس كذلك فاما قوله حلالا من الله
 طيباً اي كلوا ما احل لكم وطالبه مما رزقكم الله فيكون حلالا مفول كلوا
 وما حال منه وتقدم من عليه لانه تركة ويجوز ان يكون من ابتداء
 متعلقه بكلوا ويجوز ان يكون مفولاً وحلالاً حال من الموصول او العائد
 المحذوف او وصفه مصدر محذوف وفيه على الوجه ثم يقع الرزق على الحرام
 لم يكن لذكر الحلال زيادة زائدة انتهت وجوهه وانما الله تكملة للاصل
 قوله ما لفته في الحشر على الاكل من الحلال ثم زاد ذلك تأكيد بقوله
 الذي انتم به مؤمنون لان الايمان يحل على الشك في امتثال بين يدي
 واجتناب المنهيات لا يواسر الله اي لا يماسر ولا كفاة وقوله
 يا المؤمنون بالسببية متعلقة بواحدكم وقوله في اي انتم متعلق بواحدكم
 او باللفظ لانه مصدر واحد وفي حال منه خلافاً لما اشار الله اليه
 بقوله ان كان من جعله مثلاً محذوف وفيه على قوله كقول الانسان
 اي من غير قصد الخلف لانه ما دل للمؤمن الذي عاصى الله انسان
 غير قصد الخلف وقوله لا واسبه وبلا والله الاول مثال للفق الواقع في النفي
 والنتي في مثال الواقع في الاثبات وقوله ولكن بواحدكم باعتماد الاعان
 ما مصدرية مع اعان المحذوف مضاف كما يفيد قوله بواحدكم ولكن بواحدكم
 ما عودهم الاعان اي بتقيدكم الايمان وتوسيقها بالفضل والنية والبر
 ولكن بواحدكم ما عودهم عوداً واحداً انتم او سلكتم عوداً واحداً
 به اهو ويستمر المحذوف مؤنثين الى ان المص على تقدير الحش وان كان اللفظ
 على تقديره لان موجب الواحدة باللفظ الخلق والعتق بها وقوله
 بالتحفيف والتشديد اي بتحفيف الثاني وتشديده وقوله وفي قوله
 عاقدم وهو من فاعل عبيد فقل كما افه عبيد دفعه ان لفا عسلة
 الحقيقة من يمسك هذا وقوله عليه متعلق باللفظ والعبر راجع ما فيه
 فيه اشارة الى انها اسم موصوف وليس عبيد بل محتملة لاد ثلوث

لان تكون مصدرة على القراف الثلاث كما هو من هو في اللغة الواضحة
 انما هي بتقيد الايمان لا بما عرفت عليه وبما يظهر وجه اقتدار
 بعضهم في عبارة كفارة على الانتارة لا جعلها مصدرة فتأمل
 وكذا ان الظاهر ان الضمير يرجع الى قوله بما عرفت ثم جعلها مصدرة
 او بتقيد الايمان المتيقن من عتقكم الايمان على جعلها مصدرة مع
 حذف مضاف على الوجهين اشار اليه المفسر بقوله اذا حشتم اي قلنا
 حشتم ونكتة لا الفعلية والحضية التي تدعيها امة وتستره واول
 تسميتها كفارة مع انه كثير ما يبنى الاسم على الحلف والحشتم تحت
 على ترك الحلف وبه يفرح اية ولا يخفى والله عزة لايمانكم وعلى
 ترك الحشتم عند حصول الحلف وبه يفرح قوله الاية واحفظوا
 اي انكم وقوله افعلم عشرة مساكين من اصابة تمصدروا بقوله
 بعد حذف ما عليه اي اطلعكم عشرة مساكين واسد بهم ما يشمل
 الفقيه لانهم اسو حلالا من مساكين وكذا كل موضع ذكر فيه احدهم
 كونه امة او باحدهم ما قابل الاخرين وهذا هو معنى قوله الفقيه
 الفقيه والمساكين اذا افرقا اجتماعا واذا اجتمعا افرقا ولا يفتن
 هم فيها لما كان بلد الحاشية بل يجوز مرادهم بقوله كل مسلم
 مد اي عندنا معاشر الشافعية اما عند الحنفية فمضاف مع وقوله
 من اوسط في موقفه يجب لانه صفة للمفعول الثاني المجرد وقوله
 التقدير تطلعوا عشرة مساكين طولها انما اوسط ما يقع به اهملكم
 اي من غالب قوت محل الحالف والعمرة محل الحشتم وقوله اي فقيه
 اي ائمة في النوع وقوله واعلم اي تقوى على الحشتم وتجنبوا
 بقوله لا اعلم اي قيمة والمرد انه لا يجب ذلك الا على لانه يجب اخراج
 الكفارة منه بخلاف قوله ولاداه اي في الاقياس فاذا المراد انه
 لا يكفي فتأمل او بتقدير رقبته اي او اعطى انما قلنا
 في الدقة الذات بما لها من اثار لا علاقة الحزبية والكلية وفقت
 الدقة بالذكور لان الفرق ما لم يميز ارجع او ايجاب احدي الحاصل
 الثلاث مطلقا او تخيير الكل في الغيب واولاها الثالثة ثم الثانية

وقوله

له تا

وقوله عنت للاولي اعناق لانه الانسب بتجرب وقوله كما في كفارة القتل
 والظهار ذكره لا نسب بخلاف في الظاهر سبق قل لان كفارة لم يذكر
 فيها الايمان واعانت فيها قياسها على كفارة القتل كما هو على جهة
 الايمان ولهذا اقرر به من المفسرين على القتل وقوله طلاله طلق
 اي هنا على الحيد اي في كفارة القتل وقوله من لم يجد اي واحد من الحاصل
 الثلاث ففقد يجد محذوف للعلم به وعلى من هذا ان كفارة اليمين
 بخبرة ابتداء امرتها وقوله فصيما ثلاثة ايام خرسا عند
 كما اشار اليه المفسر قوله كما وثا لان الاسم هنا عمة ذكره بين العبا
 وصيام وقوله وظاهره قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام خرسا
 اطلق عن التقيد بالثلاثة المذكور في من الحاصل الاربع واشار
 به الى وجه افتد اسم الاشارة وجوعه عند تعدد وهو ما وعلى هذا
 التقيد بالذكور لم يشر لوجه افراد الخطاب ارتباطا به اية وقد
 قد ضاه في غير موضع وهو التاويل نحو الرقيق كالحرف وقوله كفارة
 اي انكم اي كفارة اسم اي انكم ان صا حبا وتسميته كفارة بالنسبة
 للايمان غير المناسبة للاسم على سبيل التليب او لتضمنه الحشتم
 وبما دام الاسم في ما يفرقه هذا بشر التقيد بقوله واحفظوا
 اي انكم فتأمل وقوله وحشتم اشار به الى ائمة الامة اكتفا وهو
 انما يحتاج اليه بالنظر للصوم خاصة خلافا ما قبله من الحفالف
 الثلاث كما قد تقدم على الحشتم واليه يشير ظاهر الآية ومحدث
 من الحشتم على وري غير ما ظاهرا لانه ذكر حشتم من حلف على
 على خيرا تنها فليكن عتق منه وليات الذي هو غير وكذا كل عباد
 مائة ثمان مائة يجوز تقديمها على احدها كالزكاة صعب وجوبا
 ملك النضاب وقام الحول ويجوز تقديمها عليه وقد بان بان
 ليس عرض بقوله وحشتم تقيد الكثير بالحشتم حتى يرد ما ذكر من بيان
 ما مرث ان وجوب الكفارة الحلف والحشتم معا فتأمل وقوله
 انكسرها اي فان تسقوها بالحشتم وكما به اشارة الى ان في الامة
 حشتم معاني اي فاحفظوا انكم اي انكم وعبرة غير بعيد واحفظوا

ايمانكم ان نفسا لها ولا تدلوها لكل امر او بان تترد فيها على علمكم
 ولم تفت بها حيرا وباد تكذرها اذا احتتم انتهت وقوله ما لم يكن
 اي انك لم تعلم من نفسك وهو يقيد لقوله واسمطوا اي ما
 لم تكنها اي اذا الامر بعد هذا من السكت عقيدة اذا لم يكن لاهل فعل
 لو كان حلف ان لا يفعل فليس ما موردا في هذا اليمين حقيقة انك
 بل ما مورديتك في فعل التقليل ومثل فعل البر برك الائمة كان حلف
 على ان يركب اليوم فليس ما موردا في هذا اليمين حقيقة انك لم تكن
 بركه في فعل التقليل ومثل فعل البر برك الائمة كان حلف ان يركب
 اليوم فليس ما موردا في هذا اليمين حقيقة انك لم تكن بركه
 بركه في كلامه انك اذا شئ تكلفه عن ابداله لفظة فوف بكلمة ففعله
 فلم يركب اليوم عد كركم فوف عنه لما وولم يفت بها خير فان لم يفت
 واحلاوته شاعل بحلف على ترك البر فعمل استوفت فعل وقوله
 واصلاح بين الناس من ذكر لنا من بعد انعام لشمول فعل البر به ولو
 ذكره على وجه التفاضل لشمول الامر فاما ما علم انه يجب لكثرة في
 الحلف على ترك واجب او فعل حرام وجرم في العكس وسد في
 الحلف على ترك مذوق او فعل مكروه ويكره في العكس كما عطف بامساح
 فعلا او تركا فيما يظهر فخره وقوله كركم كركم الاول في مثل
 نفت المصدر مخذوف اي يمين الله بكم ما لم يتيها مثل تبيس كركم
 اي يمين وعبرة عن العسر كركم اي مثل ذلك البيان يمين الله بكم ما لم
 اعلام شرا به فكم تشكرون فكم انتم بيمينكم بوجاهة شكرها
 فان مثل هذا اليمين سهل لم يخرج منه انتهت وقوله على ذلك اي
 اليمين فانه من اجل النعم المسكوت عنه اليه ان سره انما لم يحد
 خصوص ما يتخذ من العصب بل المراد به كل ما لم يحد وخامر العقل اي
 سره وعظاه وان كان متخذا من عز الله العت وقوله انما لم يحد لانه
 باخذ لما في انواع العصب وقوله الاصنام وسكت بالانصاف لانه
 تنصب لعداوة وقوله خبيث عبارة عنه قد ريعا في عنه العقول
 وفارده لانه خير من غير المعطوفات مخذوف او انصاف مخذوف
 كانه

في الحلف على ترك واجب

كانه قال اما فاقول الحزب ليس انتهت وعبرة النفس الائمة بفقدان
 وحس خبر من الارملة ولا حلف وليس كذلك وقوله الاصنام وسكت
 انصافا لانها تنصب للعداوة وقوله الذي يريه كانه جواب عما يقال هذه
 الارملة من عمل الاصنام فكيف الحكم عليها بانها من عمل الشيطان بل
 وحاصل الحزب ان عملها من عمله متبها عن تزيينه وسكت
 ولو قال هكذا كان اوضح في راوي لانها وان كانت نائمة عند ربه
 ليس عمله حقيقة حتى يقال من عمل الشيطان الذي يريه فاما
 وقوله اي الرخص عبارة عن المنع من حصول ما تروى للمعاصي
 انتهت وقوله ان يفعلوه يدل من انما وكانه يريه الى ان يركب الائمة
 حلف معصا في اي ما احتسوا فعله ويقال انه غير ضروري لان احتساب
 الشئ عبارة عن عدم هذا العمل وقوله انكم تحبون اي كنتم تفتخرون باحتساب
 الرخص انما يريد الشيطان بوجع كلام عن العسر واعلم انه يقال
 انكم تحرم الحزب والمسرعة هذه الائمة يعني ما لا ياتي من اموالي تقبلون
 بان صلاحتهم بانها وقوله بالاصنام والارلام وسماها رخصا وجها
 ضد على الشيطان يتبها على ان الاشتغال بها شركت او عباد واد
 بالاحتساب عن عيها وحمله سبابا يرمي منه الفلاح من فقره وركب
 بان يمين ما فيها من انفسا يدنيوي والديني المتضمنة للسرقة فقال
 انما يريد الشيطان لولا ما حصر ما اعادة التكرار شرح ما فيها
 من اتيان يتبها على انما المقصود بالعباد وذكر الاصنام والارلام
 لولا انهم على ما حصر في الحزب والحرمة والحرارة فقول عليه انما لم
 شرا به فكم تشكرون بالذكر في الصلاة بالذكر في قول ذكر الله
 بالمعظم والاشعار بان العباد غير تلك الصلوات والايان رخصتها انما عا
 والفارق بينه وبين الكفر ثم اعاد الحديث على الانتم بصفة الاستقام
 مرتب على ما تقدم من انواع الصوارف وقوله انتم مستنون اي انا بان
 الامر في اليه واتخذ يربط الغاية وان الاعذار قد انقضت او وقوله
 في الحزب والمسرعة في العسيرة وقوله انتم مستنون اي انا بان
 في اصناف الائمة مخذوف اي في اتيان الحزب والمسرعة وقوله ويحييكم

عند ذكر الله وعن الصلاة بيان خفاها وحجها في الدين بديها في ما سجد
 له بنية وقوله بالاستغفار بها هو محبتي الاستغفار بالسبب فهو من
 عند الله وهذا ايها الموقف الصلوات كقول علي اذ ما بها وطلعت من تحت
 الاستغفار في ذلك وليس كذلك فلو حذفه لاختار قائل وقوله في هذا
 بالذكر اي مع دخولها في ذكر الله وقوله اي انتهى التار به الى ان الاستغفار
 هنا يعني الامر واطيعوا الله واطيعوا الرسول اي فيما امر به وهو
 مطلوب في الاستغفار من حيث نصه الامر وقوله واحذروا اي ما نها
 منه او تحذروا وهذا ام مناعة من تقربوا من الله في هذا
 بالعبادة وقوله عن الطاعة اي كوني من اطيعوا او عبارة بجهلهم
 وفق مسابقة السمع فاذنوا بيمين اي امرهم من امتثال ما امرهم
 به من اجتناب النجس واليسر وخرطاعة الله وكرهه والاحتراز من محاربه
 فاعلموا انما هو رولنا اذ يبلغ اليقين وقد فعل ذلك بالامر به عليه وخرج
 عن هذه الرسالة اي خرج وقا من عليكم تحية واستنبت الاعمال
 وانقطعت العمل وما خرج من ذلك الا القالب وفيه من عظم التهديف
 وشدة التوهم لا يخفى واما ما قيل من ان الشيخ داعيهم اليهم ثم تفرقوا
 الرسول لان ذلك لا يبلغ اليقين بالايان وقد جعلوا في امرهم
 وخرجكم عن كل منعه فلا يساعده التقدم اذ لا يتوهم منهم او غيرهم
 يتوهم بغيره واما بغيره انفسهم انزلت وقوله وخرجكم عن
 فلو قال انما اي يقول انما يدعي علينا كما ذهب لا يخرج بغيره
 ويخرج نظروا كانت في جوابه ان محذوف بقوله في ذكره
 صيته بغيره ما يبين ان قوله فاعلموا هو نفس الجواب فاعلموا
 اي ما لم يحرم عليهم لقوله اذ ما تفرقوا واما تفرقوا الصلوات اي تفرقوا
 المحرم وتبينوا على الايمان والاعمال الصالحة وقوله الحمد والثناء
 ايد الله بنا لولا ان الحمد مشروب لا ما كود واليسر لا يوصف بكونه مأكولا
 ولا مشروبا وقوله من الحمد واليسر وغيره مما قيل في تحريمه
 في كلامه انما واقهر عليه كقول السوال عنها هو السبب في نزول
 الآية كما سياتي وقوله اذ ما تفرقوا مشهورا في عدة انما قيل اذا

زائدة وعلى الله من هذا السطر المستطيل انما المحلقة والتمتد على
 الايمان والاعمال الصالحة او يكون من ذلك منه هذه الآية كما
 كذلك في قوله انما ما رددت من الحمد واليسر فالت العجوبة يا رسول
 الله فكيف ما خولنا الذي عانوا وهم مشربون الحمد ويكفون الحمد
 فخرته فلا يقال انما لا جناح فيما قيل على تحريمه وانتم لو جدد هذا
 الشرط فزينا فكيف بدكره فليتنا على وقوله ثم اتقوا واما اي شتم
 اتقوا ما حرم عليهم بدكره كما رددوا من تحريمه فلهذه التقوى عند
 النبي قبلها وهذه الايمان غير اللذين فعله خلافا لما يقوله صبيح التبر
 من الاتحاد فيها حيث قال شيخنا علي بن تقوي والايمان والاعمال الصالحة
 بهذا التاويل الايمان والاعمال الصالحة في قوله اذ ما تفرقوا واما
 وعلو الصلوات لان الغرض حصولها لقوله ليس على الذين امنوا
 وعلى الصلوات فيحتاج الى هذا التاويل ليدفع عمن في اصل
 فليتنا على وقوله ثم اتقوا اي ما حرم عليهم بعد ذلك مما كان مباحا
 من قبل نظر ما عرف هذه التقوى غير اللذين قبلها في الاول في اتقوا اي
 المحرمات والثانية اتقوا ما حدث تحريمه من الاشياء التي كانت مباحة
 قبل والثالثة اتقوا ما اخرج تحريمه عن تحريم ما قبله من الاشياء التي كانت
 في الاصل مباحة فانهما انهم كل واحد شتم من الاشياء المباحة اتقوا
 وانه لا جناح عليهم في تحريمه له قبل تحريمه لا تقابلهم به بعد وليس
 في صبيح هذه الرأب بالذكر تخفيف الحكم اي في الجناح في لبيان
 التقدير وانكر في الغا على ذلك والشيخ انهم اذ اتقوا المحرمات واستمروا
 على ما حرم عليهم من الايمان والاعمال الصالحة وكما في طاعة الله ورسوله
 او امره ونهيه بحيث لم يحرم عليهم شي من المباحة اتقوا ثم وخرج
 فلا جناح عليهم فيما لم يحرم عليهم من المباحة والمشارب في نفس فيها
 على محرم عن طهه وانت جبر باذ ما عدا اتقوا المحرمات من الصلوات
 بجملة الامم كونه لا دخل لها في اتقوا الجناح وانما ذكرت في حيز او اشارة
 بالتحريم الذي ليس من حالهم بد حالهم بذلك وجد الاحوال كما ردت
 الاشارة اليه واي يترجى تلك الصلوات في الاتقوا في كلمة قيل انها

ومن الله دخل عند الله مدحاً لهم بذلك وحده الأهل لهم كرامة الآخرة
 البتة والله يشهد على تلك الصفات بتمامها لا تتأخر الحكم فانه أساس النظم
 الكريم مطبقاً وبعبارة وان كان لبيان حال المتصفيين بما ذكر من الصفات
 فيما يأتي منها هذه اذ لکن قد اخرج بحرح الجواب عن حال المتصفيين
 لا تنافي الحكم في صفاتهم في عين استحقاق الكمال في الوجه الشرعي في طريق
 دلالة النفس بتأثيرها على اشتغالهم بالانصاف بها فانه قيل ليس عليهم
 جناح فيما طوره اذ كانوا طاعة الله بحيث كانوا كفوا شئ تغرماً
 بالاشتداد وانما كانوا يتقاطون الحزن والميسرة في حياتهم لعدم عجزهم
 اذ ذاك ولو صرحا في عصرهم لا تقربوا بالحرارة وقوله واحسوا
 اي عملوا الاعمال الحسنة المنتظمة للعلمية والفكرية وقوله يعني انه
 يشبههم الانسب بقوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
 اي اسم ان يقول فلا يواحدتهم شئ يدل قوله بمعنى انه يشبههم فتأمل
 ليسوكم اي ليسوا بكم بمعاملة المتبني والخبر بيمين الطبع
 من العادي والافضل شأنه لا يخفى عليه خافية وقوله بشئ انقل
 والتحقير فيه للتشبه على ان ليس من العقاب التي تدخض الاقدام
 كما لا يتلا ببدل الانفس والاموال فمما يقبل علة كيف يشاء عند ما
 هو اشتد منه وقوله من الصمد اي الذي لا يغير في الفواقد والافلام للهدى
 وقوله تناله ايديكم واما حكم اي تكونون من صمد اخذ ايديكم
 وطمعنا بمرماحكم وخص ايدي والوجاه بالذکر لاداء الابتلاء ليسيل
 فيما اظهر من الابتلاء بالليل نحو اجوبة فلا حاجة الى ما تعلقه بعد
 من جعل بينك ايدي الصمد وبين الوجاه كتابه وقوله كان
 ذلك اي الابتلاء بالليل نحو اجوبة المذكور المذكور من قوله ليسوكم
 وقوله فكانت الوحش عبارة عن الوحوش ولم يكررها ليطر وقوله
 علم ظهور اي الخلق اي يظهر لهم من عبادته اي ليعين لهم من عبادته
 لم لا يخافه المعلوم ذلك لله تعالى من قبل الابتلاء فقل الابتلاء
 ففقه علم ظهور يظهر للخلق ما كان معلوما له تعالى قبل الابتلاء فاطلق
 العلم وازاد وقوع المعلوم وظهوره وهو جواب عن اي يقال ان ظاهره

الامر

الامر بهم عند العلم به تعالى بواسطة الابتلاء وذلك لا يصبغ لاسراره سبحانه
 للجهل وهو على علمه تعالى في محال ونحو ذلك انه عالم بجميع الامور
 اذ لا واسد وقد مر مدار العبدية ما يتعلق على هذه الامور ولا يتغير
 حتى هذا الموضع ما وبها ملام العافية والضرورة فلا بد من
 التواضع الذي اشار اليه المصنف فاعمل وعبادة مصفهم يعلم الله
 من عافاه بالغيب اي ليس له الخاف من عقابه الا خروجه وهو غائب
 منظر لقوة ايمانه فلا يتوهم للصد من لا عافاه لضعف ايمانه فتقدم
 عليه وانما عابر عن ذلك هو الله الا لازم له اذ انما مدار الحزن والوجاه
 وانما ادخل في حلالهم على الخوف وقيل المعنى ليعلم الله تعالى من
 يخافه ليعمل وهو الذي يدور عليه امر الخلق الله انما يكون عند تحقق
 الخوف وقيل هناك معصاة في عذوب والتقدير ليعلم اوليا الله
 واطهار الاسم الخليل في موقفة الاضمار بتسمية المهابة التي وافق
 ان في عبادته حذو معصاة اي يخاف عقابه وعلا حذو تكلف
 القسبة صفة له وانصر عطفه بتقديره تجلي القسبة صفة له
 تعالى وليس بوجيه فتأمل وقوله حال اي من هاتين وقوله يحسن
 الصمد تفرغ على عبادته وقوله بعد ذلك الذي عنده اي عند الصمد تفرغ
 على عبادته وقوله بعد ذلك الذي عنده اي عند الصمد وكما ان الله
 ما لهم من قوله ليسوكم الله هو فانه يعيد اليهم من الاصطبار والارام
 وحده اذ هذا لا يصبغ ان يكون مدار الشدائد العذاب فان كل معصية
 لا تكون الا بعد الهوى والاولى ما ذكره بعضهم بقوله على اعتدلي بعد ذلك
 اي بعد ما كان من وقته ابتلاء من قبله تعالى ما ذكر من الحكمة لانه لا يعتمد
 بعد ما كان لونه ابتلاء ما برة صرخة وعدم مبالاة بتدبير الله تعالى في مخرج
 عن طاعة وتخلع عن خوفه وخشيته فكلية اي من تفرغ للصمد
 بعد ما بين ان ما وقع من كثرته وعدم تفرغه من ابتلاء مود الى تفرغ
 الطبع من اليعازر فله عذاب اليم ما ذكره انه ما برة لمعنة وقوله
 فاصطاد عطف بقدر لا عذبي وقوله فله عذاب اليم اي شدة الالام والا
 فكل عذاب كما لك يا ايها الذين لا تقبلوا الصمد بوضوح

بانه ما يترك به اثم الا عند انما ما يترك من الذنوب والعيوب بقوله
 لا تقتلوا اثم كونه معلوما قبله لتأكيد الحرمة وترتيب ما يقتضيه
 عليه وذكر القتل دون النجس والذكاة عليهم واراد بالصيد ما يؤكل لحمه
 لانه الغالب فيه ويؤيده حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والعزب والعزب والافارة والكتب العزب وفي رواية اخرى في حجة
 بذلك العقرب ما فيه من الشبهة على جواز قتل كل موذ وقوله وانتم حرم
 حاله من فاعل يقتلوا وحرم جرحه حرام وهدام بقية اللحم وان كان في
 الحبل وعلى ما كان في اللحم وان كان حلالا ولا يحل ان يذبحه عند قتل
 الصيد وقوله في اوخرة اي اوها او مطلقا وقد قتلتم منكم
 منتهى اي ذكر الاحرام على ما بان من هرام عليه قبله يقتله وذكر
 ليس لمقتل وجوب الجزاء فان اتلاف العائد والمخطئ واحدا في الجاني
 ايجاب الغنم ان يقتله ويؤخذ على مقتضى الله منه ولان الآية نزلت
 ما قبل ان يقر اذ ذري الله عن الجرح في عمر الجرحية فاد وحشر قطعه
 ابو اليسر يرحله فقتله فشرئت واعلم انه مقتول الحرم من الصيد ميتة
 وان ذبحه لم يفي فيه كذبح الجوسي وقوله اي فعلية اشارة الى ان
 جزاء ميتة الجرح ميتة وهو كذبحك الا انه ليس بميتة بل ميتة ان
 يكون من الصيد ميتة وفي قوله اي فواجبه جزاء وهذا ان الوجهان باثبات
 في قراءة الاضافة ايضا وقوله هل هو مثل تقدير هو كالصريح في ان
 هذه القدرات يكون من ميتة الجرح وليس كذلك بل على ما يكون
 صفة الجرح او التهدير فعلية او فواجبه جزاء مماثل او مماثل لما فعل
 من النجس وقوله من النجس حاله مثل او صفة من ذلوبيات مثل لا يقتل
 اي عليه جزاء مماثل لا يقتل كما ين ذلك لما تلى من قوله اي شبه
 نفس ميتة وقوله في قراءة باضافة جزاء اي باقوام مثل او مالا تمام
 وتكون هذه اضافة المصدر الى مفعوله الثاني والتقدير فعلية ان
 يجري المقتول من الصيد مثله من النجس في ذبح المفعول الاول دلالة
 الكلام عليه واصناف المصدر الى الشئ وبما تقر به استكمال
 هذه القدرات بانها تقتضي ان الوجب على الحرم جزاء مثل المقتول مع ان
 الذي

الذي عليه جزاء النفس المقتول لا الجرح مثله فانه لا يضاف عليه الا ما يقتضيه
 به كونه ميتة حية وقوله اي شبه الاستيابة اي بالحقول من الصيد والصيد
 النجس ولو من صنف النجس كما في النجاس وقوله وقد حكم ابو عباس بن ميثم
 بثلاثة اشكال لان النجس اهل وجره وهم قد ذكر كل ما منها مثالا وقوله
 في الحب اي شبه المبالغة وقوله هديا هو معنى هدي وقوله حاد في
 جزاء اي وان نزلت في نفسه بالصفة اي ارجح من البانج به وقوله باله
 ه كسبة ذكر الكسبة لانها ام الحرم فلا يباح ان يارب الحرم من غير نية
 كما ذكره النجس وقوله حيث كان اي في المكان الذي يذبح فيه ولو قال
 بدله في جزاء الحرم كما جازتكم اثم فتأمل وقوله ويضرب اي يضرب
 باله وعبرة غيره وهي الضرب والجر وسلاسة وصف به هديا
 لان هذا فقه لعظمة انتهت وقوله فانتم يكن للصيد مثل كان الانب
 ما جرحه عينة خصا له ماله مثل وقوله فقتله قيمته اي قيمة ذلك
 المقتول وقوله اجمالا انكار الراجح ما ياتي به والمراد انه يشترط في القيمة
 قساما ويعطيه ما كان الحرم لكل ميتة يد ويصوم عن كل ذبيحة ما لم يذبح
 هديا اي من في الاصل له ويحب ثلاثة في الاصل مثل او كذا
 اي او في الجرحى للنجس كما اشار اليه النجس وقوله بدله عليه جزاء
 على ان يعطيه جزاء كما اشار بقوله صاعن الحرم الذي ان الجرح اثم من
 التكفارة فتأمل وقوله في اشارة الى ان طعام جرحه ميتة
 وليس بميتة بل ميتة على ان يكون عطف بيان تكفارة او بدله من ذبيحة
 ما كان في الجرحى وان يكن باطعام ما كان هو ما ذكره النجس فظلم ليس
 بميتة اعطى بل هو ميتة وما يباري قيمة الجرحى وقوله وهي
 اي الاضافة للبيان اي بيان جرحه حاشا الكفارة وقوله مثل نفس الميتة
 وقوله صيا ما يمتثل له كقولك على المرة زيد الان الجرح او قد ذبحك
 صيا ما وقوله واروجه اي الطعام وحذ ذلك اي المذكور من الجرح
 او الطعام او الصوم وكان الاول ان يقول زوج ذلك عليه لان
 عبارة قد هم ان قوله وجب جواب ان قتله وليس كذلك بل هو
 اي ان قوله بدله علة لم يرد وعبرة غيره بدله وبالد امره متعلق

بالمخوف اي خفيه الجزا والطعام والموم ليدوق قتل فعله وشيئا فيه
 هتكه لجرمة الا حرام او القتل الشديد على مخالفة امر الله تعالى
 قتل نفس لو باله وحز انفسه مثل والامر عني الذنب اخذ من قوله
 بلدي قتله والوبال مع النعمة التي التفتل الذي يخاف من ربه
 ما وجب بقتل الصيد لا في المصلحة الاولى من قتله على النفس
 بنفسه الما لا وفي الثالثة بقتل عليها عجزها عن شوائبها
 على سلف لعل الشيم بالعفو عنه انه مما لا يكون عند استحقاق
 العقوبة وهو لا يستحق الا بعد ورود الذي وما سلف كما في قوله لا تزداد
 ما ترك قتل الصيد مما يليق بالالحكم بحيث يكون ارتكابه موجبا
 لدمه وواحدا لا يقطع المظن عن ورود الشئ فيك باله في قوله
 على عظم جرم قتله او لمزيد الشيم عنه فتأمل وقوله فيمن عاد اليه
 اي عليه قتل الصيد بعد الذي منه وهو جرم ثم ان جعلت من شرطية
 كانت الغاية قوله فينتقم الله منه واقعة في جوابه وكانت جملة
 ينتقم من مبتدأ مخوف اي عو ينتقم وادخلت موصوله كانت
 جملة انه منه خبرها من غير افتاد مبتدأ افتاد دخلت الجاف خبر
 المنذر التبعة بالشرطية الجواب وقوله فينتقم الله منه ليس فيه ما يمنع
 الكفارة عن العايد فانما ينتقم الله منه من الذوم الكفارة وقوله من
 عصاه عبارة عنه وهي قوله وانسب بالبيان من امر على عصا منه
 انتهت فتأمل وقوله فما ذكر اي في وجوب الكفارة باحد انواعها
 الثلاثة وان كان في المبررة الاثم دون الخطا او دون اخطاها ما قال في
 المحل فيتمثل الشان والوزم والحيث والاعا
 اي اجري اليه ليس بمرام عليكم لا ما حله طراهيد ان لم يكن لانه حلال من اول
 الامر وصيه المخرج في قوله ان تاكلوه يقتضيه اية الآية حذف عن
 وان الصيد عني للصيد اي احل لكم بكل صيد البحر ولو قدر المضاف
 بالاصطلاح ان جعل الصيد ما قيا على معد وشرع حذف مضاف هذا
 وفي قوله وقطاعه لم يكن بصيد انما هو الانسب بكونه كالمصايد
 بل وقوله بعد ورحم عليكم صيد البر فان الصيد فيه عني الاصطلاح

ميتة

لانه الذي يرمي عليه فيرمي لا للصيد عليه صيد كره والصيد منكم اصطلاح
 حربي في البحر وكل ما يماهي مصيدا وعنه يكون الآية مبيحة لحد
 الاصطلاح وحل اكل الصيد بخلافها في ما روج عليه في ما لا يكون
 مبيحة كحل الاصطلاح حل اكل اكل الصيد خاصة الآية قايده في ذلك
 لانه فليست مبيحة وقوله ايها الناس اي هذه خلاف ما يقتضيه سياق
 كون الخطاب بكم من رلا حاجته الى نومه لسا هي ظهور الى لغتا موقوفة
 كالسكك اي وان كان في صورة غير كوكب كالكلب والخنزير وقوله كالطير
 اي والصنوع والاصباح وقوله وطعامه اي البحر اذ من قوله ما يقتضيه
 صيا اليه ويحي عنه في كلامه استغناؤه عن سقط الجاء على اتمام عاين
 صيد البحر من جملة الصيد عني الصيد مع حذفه مضاف بعد زيا كذا في
 وقوله فيمن عاد اليه انما عاين مطلق اي متعلم بذلك شيئا
 والافضل جعله مفعولا لا حجة اي احل لكم صيد البحر وطعامه لا حجة عليكم
 واتقاكم وقوله تا طونه البحر ما وقوله خنزيرونه اي يذبح وهو
 ما يبيس فيه الا وفي ما لا يبيس الا فيه وهذا امه يقتضيه ان الصيد
 عني الصيد وقوله بعد بان يقتضيه ان المراد به الاصطلاح في
 صيغته فصار ب وقد جاب بان قوله بان يقتضيه اشار الى ان في الآية
 حذف مضاف اي ورحم عليكم اصطلاح صيد اي مصيدا بكون
 في صيغة صيد ايجاز الاول وتبين هذا المضاف لا حجة في قوله الصيد
 عني الصيد وبقدره بظهر يقتضيه الوصل بكونه ما كولا لا انما اكل
 كما في قوله والبر لا يحرم في المحل اصطلاحه بخلافه عنم عند ليدان
 عن المأكول يكون حراما من اول الامر الكلام عليه بكونه قايما
 حلالا قبل الاضرار ورحم به لا مطلقا والام يكن يستفيد بقوله ما رمت
 حرم وجه فليست مبيحة وقوله واتقوا الله يا من ادبر واجتناب
 عواجه فلا يراكم حيث نهاكم ولا يفقدكم حيث امركم اخذ من حذف
 المولد خانه يوذت بالقوم فتأمل وقوله الذي اليه تذكرون اي الى امره
 بقرع الخلاص من اخذه مقالي بالانذار الله جعل الله الكعبة في ان
 كان جعل عني مير كان قيا ما تعينه الشافي وان كان بغير خلقا كائنا ما

مفعوله الثاني وان كان عي حلقا كان هاء مفعولا على المصدر انما
 واما البيت الحرام فحفظ بيان لتكفية على جهة التبرع لا الايضاح
 وقيل بل هو المفعول الثاني لحمل على جعله عيني مس ونصب قتيلا
 على المصدر والخال وسي اتيته تكية تكية اي تبرعا وقوله المحرم
 اي المحلل والمعظم فلوا بدله بالمحرم كان اوضح لانه على تقدير هذه
 يكون المحرم من الاحرام فحقه ان يعسر بالتحريم ويحتمل ان يكون
 المراد به ما هو المحلل فيكون المحرم انما هو فليسا حل وقوله
 معوم به اي يستقيم ويستظهر به امر دينهم وعبارة غيره بعد قيام الناس
 اشتغالهم اي سلب انتباههم في امر معاشرهم ومعاذهم بلوزيه
 الخافيه وما من فيه الضعيف ويرى فيه التنازل ويوجه اليه
 والتنازل وما يعوم به امر دينهم ودينهم انتهت واذا كانت الآية في
 حذف مصناف اما قبل قيام ما فعل مقدر اي سبب قيام او
 اللام ومجوزها ان جعل بعينه قيام به اي هو ما الامر الناس دينا ودينا
 فتأمل وقوله بانه اخله اشارته اليه انما ابا البيت جميع احواله
 من سلاسله الحذية والكلية وقوله وعدم التوضيح من عطف
 السبب على الحب وقوله وجي اي جرح ونقل وقوله غير مفعول
 غيره وهو الصواب اعلم به كما اعل في فعله انتهت اي اعلنت عينه بعين
 وانه بالمناصرة الكسرة فلما اعلنت في فعله وهو قام اذا فعله فقام
 وقوله والشرك المحرم والتهدي والقلايد قيا ما عطف على الكسرة فالحق
 الثاني والقلايد في ذوق لغتهم المحي اي وجعل الله ايضا الشرك المحرم والتهدي
 والقلايد قيا لكل الناس ايمانهم كانوا يذكرون القلايد الاشهر
 والتهدي من هذه القلايد فكانت سببا لقيام مصانع الناس
 والتهدي ما يخال في الحرم من غير تقليد والقلايد الهدي ذات القلايد
 فهو من عطف الخاص على العام مع تقدير مضاف اي ودوي القلايد
 وقدرية اول السورة سطر الكلام عليهما وقوله جميع الامر المحرم عبارة
 غيره والتميز بالتميز الذي يودي فيه ليج وهو ذواته لانه انما
 لونه وحيث انما انتهت ذلك تقوى اظاهر ضيقه انما هو حيث

لم ينفذ ومثا ان ذلك صبرا وظهر لتقوى اي ذلك العمل كاي لم ينفذ او من دفع
 بل ينفذ فان يكون مفعولا فاعمل مصدر بدل عليه السبق اي يشرع الله ذلك
 يتعمل اي هذا الظاهر في نقل اللام وقوله المعنة اي التبرع من فعل وعاء
 بمصنوعهم ذلك اشارة الى العمل المذكور خاصة او مع ذلك ما ذكر من الامر
 بحفظ حرمة الاحرام وغيره انتهت وقوله وان الله بكل شيء عليم من ذكر
 انعام بعد الجواهر فتأكد وقوله فان جعله ذلك اي المذكور بل جعل
 التكية وما بعدها قيا ما ولا وجه له لانه قول اليه فان جعله جعل المذكور
 وقوله فليست المصلحة اي لا حل حليها وهو صليق جعل وقوله فليست
 وقوله فليست جعل ودفع فهو صفة لما اي الكايب فليست وقوله اي
 المصلحة والمضار وقوله دليل خبران وقوله عبارة الوجود اي بما جعل
 في الوجود وان تصف به وكما لا اوفق بقوله فليست وقوله فليست اي يقول بما
 تسويجدي وذلك دليل على كمال علمه الذي دلل عليه هذه الآية في الاصح
 منه ان يقول دليل على كمال علمه وبما اذن قوله فان شرح الاحكام في
 المنسار فليست وقوله وحلب المنافع المرتبة عليها دليل حكمه الشارع
 ويكاد يحل هو وقوله وما هو كاي في وجوده هو عين ما قبله فلا حجة
 لذكره لانما به عبارة غيره بعد رحيم وعبد ووعده انك بخارجه
 وعلمها فقط عليها ولما امر عليه ولما اقلع عنه انتهت والتميز عليه
 وعنه طرح للاشارة للمعلوم من انتهت وجعل من اقلع عن انتهت المحرم
 صليق القبول الظاهر جعل مطلق من حيا فقط عليه اذ ليس له وطيق محرم
 الله ذنب حتى يقول فتأمل وقوله ما عير الرسول الا البلاغ تستدعي
 اي اذ القيام ما امر به اي اذ الرسول قد اتي بما امر به من السبيح ولم ينفذ
 تكلم عير وفي التزييت والبلاغ اسم مصدر واخبره من قوله المصدر كانت
 اليه المفسر بقوله البلاغ من الذكر عبارة غيره وهو ظاهر السبيح وقوله
 والله هو الوعد ووعد كائن واليه تلتحق قوله فيجاريكم وقوله
 من القلي اي ولو القلي كانه قد قد غيره بعد ثبوت من تصديق وكذا
 وفعل وعزيمة اي قلايتي الحديث والطيب حكم عام في
 المساواة عند الله بين الردي من الاشجار والاقبال والاموال وجيدها

وقد به في صالح الحق وحلاد المال خلافا لغيره في قصر الحديث على الخلق والطبي
 على الحدود وقوله ولو انك اي سرك كثره كنيست او او لمطف الشرطية
 في مثلها معذرة اي لو لم تجب كثره كنيست ولو انك وكنت لها في
 توضيح الحال من فاعل لا يتقوى اي لا يتقوى ان كان من على كل حال مع
 فان العلة بالجملة والرداء دون العلة والكثرة فان كان في كل حال
 حيز من المذموم الكثير وقد حذفنا الاولي في حذفنا مظهر الدلالة الثانية
 عليها دلالة واضحة فان التي اذا تحقق بها اعماض فلا يتحقق
 بدونها واولى على هذا السبيل واولى لو ان الوصلتين من الالف واللام
 وحجاب في معذرة في كنيست دلالة ما قبلها عليه فغيره فلا يتقوى
 والخطاب لكل معصية وذكرك قال فانقوا الله يا اولي الابواب اي في حقوه
 في غيري الحديث وان كثر واولى والطيب وان قل ويظهر في هذا البياض
 على التقوى وترغيب فيها وتغير عن غيرها في وجه متضمن مدح المتقين بانهم
 من اولي الابواب اي ذوي المقبول وهم عزهم في العقل عنه قاسم
 وقوله في تركه اي كنيست اي بان يكون تركه من حيث حشده لا من حيث
 عدم تعلقه من سقاطه واولى في تركه اي تركه في تركه كان اولي
 لانه المتبادر من الآية فتا حل وقوله عليكم تعلون هذا من اهل التقوى
 والسر جبال النظر لاولي الابواب كما مر عليه من اهل الجاهل تبطلوا
 الفلاح وتركه كما التزموا سواله اي من امور لا تقسم اياها مشقة
 التكليف بها او لمعلم باظهارها في الاية لا تسواهم عندهم هو كل علم
 والتساوي كسوال بعضهم عن ابيه بقوله ابن ابي في اجابه النبي يانه في
 التاخر كان الاول لما مر في ظاهره ان يقع لو ترك الاكثر وسواله فان
 انظر ان نزول الآية كان بعد آياتهم وسوال لاجنه فتا حل
 وقوله يا ايها الذين امنوا هو الشرطية وما عطف عليها صفتان لاشيا
 ومعقود ساقون في حرف والمعنى لاقتا لولاه رسول الله عن اشيا ان
 تظهر لكم تعلم وان تساووا فيكم رسول الله في زمان الوحي تظهر لكم
 وتظهرها لكم والعاقبة لا يفعل ما يجهل فيكم كمنه من شيان ما يجهل
 وهو انه ما يجهل فيكم في الآية فتدبر وناخير كما يشير في الآية له المعنى

ولا ابا حة سؤالا في شكل مباهاة ما الله في قلبها وحقا في يكون بتدبير
 معها فانه في هذا اي حث من هذا كما است الحجة اليه او بان كان لا يحكم
 جعل من غير من هذا لاشيا اضدادا ان تبدى على وجه التكليف بها
 ان كانت من الاحكام التكليفية اخذ من قوله يتوكل وان اداها
 على هذا الوجه لا ساء في فعل فيه السرور واشيا اخرجه كطرفا غير انه
 كتبت لانه فحلت ففعلت ففعلت كذا عبارة غير المسدود ايضا حثان
 معذرة اشيا شئ فكان حقه ان يحج على شئ يوزن فعلا فتكون المنة
 الاولي لام القامة خلاف الالف بعد هذا والمنة الاحرة فزاد كات
 الا انه وحصله القلم المكاني في تقدير المنة التي هي لاه على قايمة
 ففما اشيا يوزن ففعل وقوله ما فيها من المشقة اي بالتكليف بها اخذ من
 لاهت مسبه ولولاه لا يمكن جعل المشقة حلة للحق انما هو كما ترك
 ذكره ان كان في ابدانها فتدبر وعار انظر في ذلك التي لا يجهل في لا
 حقه قوله في ذلك اي قوم في فان التكليف ايا يظهر في اذ كانت تطمينه
 وقد جاء في تصور التكليف التكليفية ايضا وذلك بانكارها وعدم
 تسليمها فليست هي هي ينزل القدران طرفا في اوقوله في زمن
 النبي واشيا واهل المراد بقوله حين ينزل القدران سورة حياة اسبقا
 بعض من ينزل قوله في علي وقوله في الله اي في حال كونها مكلفا بها
 فاما اذا كانت تكليفية فيكون على عطا ما قبله وبما مر ان الشرطية
 وما عطف عليها صفتان لاشيا ووه حيا ما الشرطية بعد ان في
 اية ما ساء فليكن ما عطف عليها كذا لك ولا يكون ابدانها متساوية
 الا ان كانت مع التكليف فتبين اذا ان لم يرد بك في حال كونها مكلفا
 بها لا مطلقا وانصحه بالنظر في اية في تمام وقوله اي النبي في
 في الآية واشارة اليه ان فيها تقديم واهل في الشرطية الاولى في
 في المعنى عن الثانية واليه يوضح عنها فقوله اذا ساء الله بمعنى الشرطية
 الثانية وقوله في ابدانها معنى الشرطية الاولى وقد علمت ان لا
 تقديم ولا تاخير لان الشرطية وما عطف عليها صفتان لاشيا واهل الاول
 لا تقيد ترتيبا حتى فيقال ما ذكر وقوله ينزل القدران لانه ان الف ان بالوصي

كما مضى منهن والبعث لا يحاد قد عجز الله عنها اذ لم تكن تلك المسألة قد اقبلت
 عليه بسلامة افواه وانه يشترط ذكره الى ان جملة من عجز عن استيفان
 اي عجز الله واسلف من مسائلهم فلا تقوم والى مثلها واقام جعلها
 صفة لا تشترط ان يكون المفعول شيئا عجز عنها ولم يكلمهم بها فاحتمل
 لا فمضت اليه ان يكون محجوزا عن اذنيه كل عام ثم منحه بطريق
 العفو وان يكون ذلك معلوما بالحق اذ ليس ضرورة ان عجزا لوصف
 ان يكون معلوم الشئ للموصوف عند الخطاب حتى جعله وعفاه ولا
 الامر من ضروري الاستقفا فظهر ان الله يستدعي اقتضاها الهنيئ بال
 التكليف على تسليم وقوعه في ان النظم انكر من مبرح في انه سوف يلهمي
 عند السؤال هذه الاشياء التي يوجه اليها ولا يمتد كونها في قبيل الاحكام
 التكميلية ويؤيده ما روي عن ان سبب نزول الآية سواد بعضهم يدين
 هو ما جيب بان يقر بان روي ان الله في ما جيب بان يقر بان
 يدعي اليه والى اخره في كل عام لما تلتبه انه والله في السامع اذ
 فاعرض عنه الدرس حتى انما قلنا ان الله لا يلو فقلت ثم لو جئت وكسا
 استطعت فانك لفي ما ترككم وقول فلا تقوم والى الى شئها وقهر والله
 عفو رحلتهم اي لا يباي جلكم بيقونة ما قد تركتم ويقعون كثير من
 العفو والى جلكم مع ان الله قد فرغه بالرحم لان العام بتمامه قد
 والحكم او حق كما من الرحمة لانها الاحسان والوقوف به مقام الا
 مستحقة فتناء في كلام بعضهم ان الله قد ترككم صفة اشياء وعية
 في الانتماء عن السؤال وحسب كانت المسألة في هذه الشريعة المتعلقة بغيرها
 لان السؤال عنها عقيب بشرية اخرى طاعة باستفراغ السؤال عن
 لا بد ايها الموجب للحد فطحا ففعل وانما لو عجزا حين ينزل القدر
 فبدنكم اي تلك الاشياء الموجبة للمساءلة بالوجه كما ينبغي عنه في نفسه
 اسوال بين الشئ بل والى انما بها ما ينفذ عليهم ويدين من التكليف
 الصعبة التي لا يطيقونها والاسواق ففئة ربي فيضون بطولها وهي
 ذلك مما لا يحرفه فكما ان السؤال عن الاور الواقعة مشع لا يبايها
 كذلك السؤال عن تلك التكليف مستحب لا يبايها عليهم بطريق الاستدابة

لا

لاسا انهم قهر الادب واجترأ بهم على المسألة والمأجدة وقاودهم في بين
 من الاستسلام لا والله من غير بحث فيه ولا فخر من كسبه وكسبه
 لا تكسر والمسألة التي روي عن الالف فيكم من غير ما كلف مشافة عبيكم
 انما افتاكم بها وخلصكم اياها صبرا او عبي الله لم يظفوها وحق
 جعها اخرى مستورة فخرهم برفقها فان قلت مستحبة كانت
 في شرطية الثمانية فاعلمت بان سطر السوال عن تلك الاشياء لا يبايها
 فلم ينفذ اليه انما في السوال مسافة في حيث لم يرضه في عام قلنا
 السوال عن تلك الاشياء في روي في الذي وما ذكر في الشرطية انما هو السوال
 الذي يدر ورويه اذ هو الموجه لتفليط واستدراك ولا خلاف فيه
 ان السوال فيها فيه حذف مضاف الى سال مثلها في استماع
 السوال الى ما جعل السوال فيها لا شيا عجز في الجار واليه يشير قوله العذر
 الامتياز والى السوال في ذلك عليه في السوال في ويؤيد هذا عدم اعادة عن عدم
 المقصود بالمثل للمبالغة في التحذير قوله انما هم اشارة الى المفعول
 انكره لئلا يكره السوال فيه صلح النافذ وقهر عجزه والله وقهر
 في السوال في وقهره فاجيب ان كانه اشارة الى ان قوله ثم اصحوا
 معقول وقيل بقدر والا فلا حاجة له لئلا من قوله ثم اصحوا بها كما في
 ثم كما عجزه حيث عجز عنك الاشارة ان بقوله فاجيبوا بيانها
 او انظر على قوله فاجيبوا بيانها السوال الذي لم يتعلق بالاحكام
 كما سوالين انما روي فتأمل وقوله في نفسه متعلق بها وليس صفة
 يقوم وان خاف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا حلالها ولا خير عذما
 وقوله بها متعلق بكافين وقهر عليه رعاية العفو اصل والى السوال
 وقوله تركهم الجمل الى السوال وجه التحذير ولا يتركها الا بوجه الكعب
 ولو قال تركهم الانتماء فاسالوا عجزوا شيئا اذ كان السوال عن غير حكم
 الا انه قال تركهم الجمل بها لقوله قبله فاجيبوا بيان احكامها في عمل
 متعلق السوال بخصوص الاحكام فتأمل ما جعل الله من بجرة الى
 رد وانكار ما ابتدعه اهل الجاهلية وهو انهم اذا نحت الشاة حمة ابطن
 احدها فكريروا انما اي تقوها وخلصا سبيلها فلا يركب ولا تجلب

وكان الرجل منهم يقول ان شئت فقل سايبة وبنيها كالبجيرة في عقيم
 الانبياء نفعهم بها واذا ولدت انشأه اتقى في الله وان ولدت منكم
 فهو الاثم وان ولدتها وولدت الانثى اخاها فلا ينج لها الذكر
 الذكر وانما تحت من صلب النخل عشرة ابطن حرموا طهر دم ينش
 حق ما ولا مري في دقا لو اذ جي طهره وفيه ما جعل ما شيع وروحه
 ولذلك عذري اليه قوله واحد وهو البجيرة ومن مريدة في كلام
 غير المعسر ولا مري في تعاليها في بعض الجزييات فلا خلاف في
 المراد بهذه الارب ومنشأه اختلاف افعال العرب فيها فتأمل
 وقوله كان في مثال النخل وليس بعظم الوقت فغلا عن كونها
 بفعلونه راجعة لما الواقع في النخل ففعل عبارته الى هذه النخل
 وكذا كان اهل الواعية يفعلونه اي يملكونه ولا ينج لهم النخل
 فلو قال بدل قوله كان في رد وانكار ما ابتدعه اهل في فعلية
 كان حسنا عظيم الوقت قليلا من التي ينج وردها لفظ اغتبت
 اي لا تشاها خمسة اسطن اهنها ذكر كما مري في الشاة التي تترك
 حلب لبنها لحزمة الاصنام بقوله فلا يحلبها احد من الناس اي
 غير اولئك الحزمة وفي كل من وردها والظوا غتبت حذف معناه وقوله
 كانوا يسيونها اي يملكون سبيلها ويحرمون الانتفاع بها لتعلقهم بها
 على الشاة كما رو كان الاوقف بقوله اول التي ينج من اشد يد كما قرأ
 بالتي كما انه كان الاتم صناعة اذ يدرك بكل من البجيرة واسايبة ما
 تتميز به احداهما عن الاخرى كما صنف الوصيلة والدام والافانصيب
 عام في الارب فتأمل وقوله في اول نتاج الابل لوجه له فكان عليه
 ان يقول في اول نتاجها وقوله ان وصلت على قدر لأم العلة المتعلقة
 ببيسيونها وقوله ليس ينما ذكر الحاجة اليه يعني ما قبله وقوله
 يضرب المضرب المدود اي وهو عثر ولو قال كما مر اذا تحت من صلب
 النخل عشرة ابطن كان اوضح بل واولي لان المراد على النتاج اشد ذكر
 لاهل المضرب فتأمل وقوله ودعوه للطاغى اي تركوه لحزمة فلا يركب
 ولا يحمل عليه سواههم من الناس في كلامه حذف معناه وقوله واعفوه

من النخل بفتح ما قبله وهو معناه ولو اقرر على قوله واعفوه كما منه
 اظهر واعفوا بفتح ما قبله من النخل بفتح ما قبله ولكن اذ في كبروا
 اي على اعم فحذف مضاف كان قوله الاية واذا قيل لام كذا اي
 قيل لعمومهم فحذف عنهم بالاكش وقوله يفرق على الله الكذب اي يميز
 ما يفعلون ويقولون هذا ما امر الله به ويفرق بين عبيد لا يميز
 يميزون وان كان الاقتران هو الكذب لئلا يميز الله بين الكاذب والكاتب
 وفيه ما منه الا ان يكون سببه اختلاف الصوات فتأمل وقوله
 في ذلك اي كعمل المذكور وفيه انه لا يميز فيه واذا الكذب في سببه الى
 الله فكان عليه ولا يقتصر على قوله ونسبته اليه وقد حيا
 بتقدير معناه ويكون اسم الشاة راجعا لذكر من البجيرة وما
 فعلها اي في عقيم ذلك وقوله تكاف فتأمل وبالحكمة هو من بعدله
 الفرجل عن قوله غيره ولكن الذي كفروا بفرجول على الله الكذب
 ونسبته اليه امر وقوله ان ذلك اي ما ذكر من جعل المذكور
 ونسبته اليه مقالي وفيه ان النخل لا يوصف بالكذب كما مر وقوله
 اي في ذلك وقوله ايهم اي القضا منهم لا هموص ما بهم من الرب
 وكذا يقال في ابا نال في الالة واذا قيل لام تعالى في الذين
 لدقور عقولهم وانما لم في التقليد وانما لم منهم سواه واعمل
 فقالوا فقالوا في حذف الالف لا لتعالي انهم واليوبة لسان الفعل
 على حذفه ولعل المراد بطلب الاحكام والانتفاء الى ما انزل الله
 الله بقوله واليوبة مجازا من سلافه اطلاق اسم السب وهو الامان
 على الكذب وهو النبوة واما بالنظر في الرسول فلا مانع ان يكون
 على ظاهره من غير احتياج المضاف الذي اشار اليه المفسر بقوله
 اي في حكمة فتأمل وقوله من كليل ما حرمتم اي في البجيرة وما
 بعد هذا ولا يلا في جوابهم كسبنا ما وجدنا عليه ابا نال فانه
 متبادر فيما هو اعم كما بينه بقوله من الذين والشرية فاول منيه لا
 ملا في اخرو فكان عليه اما التفسير في كل من هو عظيم او التيمم كذا
 بل هذه الثاني اعني التيمم فيها او في ثم هو بيان لكل من قوله ما انزل

الله ومن حكم الرسول والمراد انهم قد خرموا لانهم لم يجرؤوا على الحكم
 له روي اسلافهم ففعلوا وعادة بعضهم واذا قيل لهم اي للذين عبر
 عنهم بالشرهم على سبيل البداية والارشاد في ما اراد الله من الكتاب
 المتين للحلال والحرام والى الرسول الذي انزلهم عليه لتفويضا على حقيقة
 الحلال وغيره والحكم من الحلال في ما احسننا ما وجدنا عليه ما اتينا به
 فعنادهم واستغفروا لهم عند الهادي الى الحق وانقادهم لداعي الى الضلال
 اولو كان اباؤهم لا يقيمون شيئا ولا يستقيمون فقد اولوا الحال دخلت عليها
 الامة للتكاري والتجيب اي احسبهم انك لو كان اباؤهم جملتهم في
 انهم وقوله في ما احسننا ما وجدنا ان كانوا جملتهم في ما احسننا ما وجدنا
 الثاني وان كان عيسى صارا فكلنا عليه حالا من اباؤنا وقد جئنا به قورا
 ووجدنا ما يعلون وقد اتيه البقرة استواء المعنى ويعتقدون لتسقين اي
 ادركا في قلوبهم واساس من التفسير وقوله احسبهم ذلك اي ما وجد
 عليه اباؤهم وقوله والاستقام لانكار اي انكار العمل على هذه الحال
 اي احسبهم ما وجدوا عليه اباؤهم ولو كانوا جهلة من اهل اي لا يستقيم
 ذلك منهم والمعنى ان الاقضية الفاصحة عن علم انه عالم مهتد وذلك لا
 يرق الا بالحق فلا يكون التعليل يا ايها الذين امنوا عتيدوا لنسلك
 الخارج المجرى جعل اسمها لا تروا ولذلك تعجب انفسكم فهو مستجاب
 على الامر وقوله اي احسننا ما وجدنا في السيات وقوله وقوموا لعبادتها اي
 بغير امة انطاعت وكما في الاقضية اي ابدال الصلاح بالاصلاح لا بالاصلاح
 اي لا بالاصلاح والقيام بالاصلاح لا بالاصلاح والقيام بمعنى الملازمة
 وكأنه يشير به الى ان في الآية حذف مضاف اي عتيدوا امر انفسكم وشأنها
 واصلاحها وقوله لا يصرف من هذا حذف مضاف اي مولا من قبل
 وقوله اذا هتدتم اي بعلمكم ضلالا عنكم فحجاب الشرط محذوف دل
 عليه ما قبله والمعنى لانفسكم الضلال اذا كنتم مهتدين ومن الاهتداء ان
 يتكرر انفسكم حسب الطاقة فما دام تكونوا مهتدين بان ترككم انكار انفسكم
 منكم ضلالا لغيركم فليس في الآية دلالة على عدم وجوب انكار المنكر من
 فصل الحرام وترك الواجب كما قد يتوهم بل بعد التبرير بحدائق الدالة
 على

عليه متعانه

على وجوبه وما ذكره المنسرد لا يجدي نفعا فيما نحن بصدده من بيان ان هذه
 الآية ليس فيها رخصة في ترك انكارهم قد يدل صدور الحديث على ان
 على الله ليس فيها رخصة في ترك انكار المنكر حيث قال في السؤال عنها
 ابن عمر واما الجوزي وتنازعوا عند المنكر دكن قوله في اخرى فعليك خشك
 في انك ظاهر الآية من اتمام الرخصة للمارة في ان يكون مينا لم يرد
 فيها فلو قال محقق قوله اذا هتدتم اي اذا كنتم مهتدين ومن الاهتداء
 ان ينكر المنكر كان محصلا في امره ان عتيدوا فالتامل في قول المراد
 هو انظر ما وجه ذكر هذين القولين في مقام تفسير الآية وما يذكر من
 مقام سب نزولها فتعال هذا كما هو صريح غيره والآية نزلت في مكان
 وهو مؤيد بتفسيره على الكفرة وتنفوت ايمانهم وقيل كان المراد
 او الحكم في قوله سعتت اباك فترت اهو وهو في بيان المراد عن فصل
 الكفار والاهل في خلافة موضوع صريح المنسرد على انه لا وجه للخلاف
 في المراد به اذا قيل العتيد مطلقا لا يغير من اهتدتي وقوله وقيل المراد
 عنهم لو قال به في وقت المراد ما نفوا عنهم منهم ثمان افرد في السور
 وقوله الحديث اي تعلية محذوفة لقوله وقيل المراد بعزهم اي
 لان الخطاب في ابن عمر وتنازعوا المنكرين فيكون التقدير في اذا
 رايتهم اهلين شيئا او وقته انه كان من جعل الخطاب في الموصوفين
 للآية في يوم الله له قوة لان الكفار في طوبى بعزهم الشريعة فلا
 يكون في الحديث دلالة على ان المراد عن فصل غير فصل الكتاب فكيف
 فهم في عتيدوا ان المراد بعزهم وبالحكمة فقد بعزهم هذا
 التفسير بقا واستدل بالآية لا بعد فستامل سالت عنها
 اي عن هذه الآية ليست ليبي في كيف اكل ما يوهه ظاهرها ان الرخصة
 السابقة اسم ام لا وقوله فقال اي فقال في بيان معناها وانكار
 منها اي فليس ما لو تمت من الرخصة السابقة مراد وقوله اذا رايت
 اي علمت شيئا هو نهاية التحليل في العزم وقوله عطاء اي يطعمه حظه
 ويجعل عتيدوا ولا يكلف حصة عتيدوا والحق في مقتضى الاتفاق
 في وجه القران وقوله وهو يتبع اي وميل النفس الى الفياح يتبعه

صاحبه الى ما مر في الذي قبله وقوله ودينها موثرة اي يورثها ما جها
 وقد مر على الآخرة وقوله واعجاب اي سرور وفرح كذا يدي براه
 فلا يتقبل نصيبه الغير وقوله ففعلت بنفسك جواب اذا وطأ هذه
 سقوط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في تلك الحالة وهو بعيد
 عدم القدرة عليها جميعا بين المغموس فليتا مل وقوله الى الله عز
 مرجعكم جميعا اي اليها انفرجتان فهو وعد ووعد لها وتنبه
 على انه لا يورث احد بذنبه احدا وفيه حذف لخصاف اولها
 آثارين في نظائره يا ايها الذين امنوا اي استئناف سوق
 لبيان الأحكام المتعلقة بامور دينهم التي هي من الاحوال المتعلقة
 باقرب دينهم وهذه الايات عند هذا اللغز من اشكل على القراء
 اعداها ومعنى وحكما وتفسير او قوله شهادة بينكم ميتة اخبر اثبات
 ولا بد من تقدير مصنفات اعمام المتدين اي وشهادة بينكم اخبر الخبر
 اي شهادة اثنين وذلك يتصاق للثبات والخبر على شي واحد
 لان الشهادة بين اثنين والاثبات حشوات وقيل شهادة مستدا وخبره
 محذوف اي فيما اقرتم به شهادة بينكم واتان على هذا فاعل بالمصدر
 الذي هو شهادة والتقدير فيما اقرتم به ان تشهد اثباتا وعلى
 هذا الايات ما زعم المفسر من جعل جملة خبر اعني الامر وسياق ما فيه
 والمراد بالشهادة الاشارة بالوصية اي الاوصيا بالوصية التي
 الورثة لا الوصية المعروفة والحكم المذكور في قوله الذين عيسى
 من بعد الصلاة في منوج ان كان الاثبات شاهدين على الاوصيا
 باذ الشاهد الوصي على الاوصيا ولم يجمعها وصيين لانه شاهد لا يحلف
 ولا يعارض عينه يعني الوارث وعبر منسوخ اذ كان وصيين فليهما
 اذا حضر احدهم الموت طرق للشهادة وقوله اي اسبابه اشار
 على انه في الآية حذف مضاف وعبارة غيره اذا اشار فذكر فذكر اماراته
 انتهى وانما جئنا بهذا لان وقت الموت تحقيق لا وصية فيه حتى
 تشهد بها وقوله حين الوصية المراد بها الاوصيا ايضا بالوصية التي
 لان الآية قد ثبت في ذلك كما مر وبالله وقوله اثبات قد عرفت انه يجوز ان

يكون

يكون ما على شهادة وان يحلف خبره على حذف النضاف وقوله واعدل
 حكم محتمل لتقدير النضاف اي من اقداركم ولعمري اي من المسلمين وعلى
 هذا الثاني درج المفسر حيث قال فاما يا اي من غير ملتكم وايضا كانت
 فيها صفتان لا تشاؤ وقوله خبر عني الامر جبريل عليه السلام
 اي هذه الجملة وهي شهادة بينكم خبر لفظ المرفوع اي قد مر من الخلق
 في خبره تعالى اذ كثر الا يوجد كل من الوصية والشهادة انه كورتن
 وهذا الذي درج عليه من جعل الجملة خبرية بمعنى الامر لم يذكره غيره
 ولعل احد من قوله ذلك الغرض في امرهم شهادة بينكم
 وفي دلالة القول المذكور على ان جملة شهادة بينكم خبر عني الامر
 فطر ظاهر على انه ما ادعاه تكون شهادة بينكم مصدرا قائما مقام فعل
 الامر وقيل في نظائره بقدر بصيغة افعل وهو لا يرفع الظاهر فكذا
 ما ناب عنه وهو شهادة فكيف يكون اثبات ما عليه ولما لم يقدريه
 بالخصار وهو يشهد كما قدوة بقوله يشهد ففرضه قوله الله
 الحي يشهد المحقر على وصيته ان يكون هذا الفعل الذي ناب عنه املا
 منهم يابه وكبره اياه لانه من اشهد الرباع ويشهد المذكور لا يرفع
 اثبات بل يصبه فكذا المصدر انما يبناه فلم يظهر وجه لادعاه
 ان هذه الجملة خبر لفظ الامر معني بل هناك ما يعني منه فليتا مل
 وقوله لا متعلق اي يجوز ان لا يكون حقا ان تصناف الى الشهود
 به كان فقال شهادة المحقوق اي الشهادة بها في شئ منها واضيفت
 الى البين اما باعتبار جريانها بينهم او باعتبار قطعها وبمجرى كلام
 من الخصومات وقوله وحلف بدل من اذا اي وفيه الى تنبيه
 على ان الوصية ما ينبغي ان لا يتناول منه والا فكانت في الاقتصار
 على المبدل منه او اضران من غيركم عطف على اثبات ومن فسر
 الغرض بالهذه الذمة كالمفسر جعله متوخفا فان شهادته على المسلم لا
 تنفع اجماعا وقوله اي غير ملتكم منه حذف مضاف اي غير اهل
 ملتكم ولو قال اي اهل الذمة لكان اخصر من واو في لان غير اهل
 الذمة لكان اوضح بل هو الملة صادق بالمرتدين والمجربين والظاهر

والظن انما غير مراد من لفظ العز فمائل وانما اخذوا بالغير غير
المسلمين نظرا لسبب انشور الاله وعقلته عند القعدة المعقدة من
كون العبرة يوم لفظ لا يخص سبب واحد ويجوز ان يكون في الالة
حسدي معناني اي غير اقاربكم لمجوز قد يورع قوله سابقا
دفع عنه سكم اي من اقاربكم فتكون قوله هنا من غيركم يعني من
الا حاميك من وقوله ان انتم اذ قد في قوله اذ ان خراف وقوله
اللقاء من الغيبة الى الخطاب اذ لو جرى على نظم قوله اذا حضر
احكم الموت لفضل ان هو ضرب فاصابته وانتم ذاعل
فعل محذوف يعني ما بعده اي ان ضربتم فما حذف الفصل الضمير
والفرد في الارض مثلا فان المذار في الفرد والشهادة الاخران
تقدر شهادته ذبيكت الاشاف وقوله فاصابكم عطف على الشرط
والجواب محذوف دلالة ما قبله عليه اي ان ما قد تم فقد رجع
الا حل وعامكم من الاقارب او من اهل الاسلام احدا فشهد
اخران يضم اليها اي فاستشهدوا اخرين اذ اسم شاهد اقران
فالمراد بقوله فاصابكم مصيبة الموت اي قاربكم الامل
تتضمن اي تجسها ورثكم لان حسن الاشان دليل صادق من
اصابته مصيبة الموت بل من ورثته وكذا يقال في قوله لا اله الا
ارثتم اربابا ورثتم لان الارتباب وانتم من الورثة لا من اصابت
مصيبة الموت فتأمل على هو اعني غسولتها مرتين على محذوف
للعلم به اذ حسن الاشان لا يكون بمجرد شهادتهما كما لا يخفى والى قدر
اذ انتم من بين الارض فاصابكم مصيبة الموت فاصيتم الي
اشين عندكم في فلنكم ودفعت اليها ما معكم من المال ثم سمع وذهب
الاشان الي ورثكم بالتركة فالقربان امر بها وادعوا عليها
حياة فاحكم ان غسولتها من بعد الصلاة اي تنسوا عنها وقوله
تفوقها اي الخلف وعبارة معصمهم بحسنها استيفاء وقوله
نشان استيفاء المدة كانه قتل كيف ينفذ بالشاهد ان اذ رثنا
في عدلها وبقية الخلف من بعد الصلاة وقيل معناه لا اقران

والشرط

والشرط

جواب المحذوف المدلول عليه قوله او اقران من غيركم اعترض في بيته
المرادة على ان اللانق اشهاد الاقارب او اهل الاسلام واما اشهاد
الاخرين فبعد الضرورة للحجية اليه وانتم حينما في هذه القضية فخص
الحسن بالاخرين من قوله ولاولين اي انما فظن على ان اعتبار انما
بدلت يا باه مقام الامر باشهادها او ماله فخراف شأنها الحسن الخلق
وان امكن بعد بالارتباب فيمن لا ينفذ الاعتراض الاله انتهت وقوله
المصلاة القسرو عدم تقيدها في الالهية لتقيدها عندكم للمخلف عنها
وكس في الالهية حذف معناني اي من بعد دخول وقت الصلاة
لان تقيدها للمخلف والمخاف يكونان بعد الصلاة بالفعل غير مطلوب فيما
يقط فليجوز كونه بوجه القول الاخر وهو ان المراد اي صلاة كانت
الا ان يكون هو ايضا على حذف المعناني المذكورين فمائل وانما
اختر هذا الوقت للتحليل لانه وقت اجتماع الناس واجتماع ملائكة
الليل وملائكة النهار فيجتماع ثمانية عطف على غسولتها
وجواب قوله ان ارثتم محذوف دلالة ما سبق من الحسن والاقسام
عليه ولجملة الشرطية مفرقة بين القسم وجوابه اعني لا تشري الى الاثنين
للتشديد على اختصا ص الحسن والخلف بما لا يرتاب اي ان ارباب
الوارث منكم في حياته الاثنين الذين في الوصيات في التركة فاحسب
وخلعوا من بعد الصلاة وهذا ما درج عليه غير انهم حيث قال
بعد لا تشري به فحسب قسم عليه وان ارثتم اعترضه بيده اختصا
القسم بحال الارتباب والتحليل لا تشديد بالقسم او بالله عوضا من
التشديد اي لا تخلف بالله كذا بالحق وهو هو وادعوا على من اشار
اليه المحسن من قبله لا تشري به يقول لا تقول محذوف حيث قد قبله
ويقول ان اي فيقسمان بالله ويقولان هذا القول في ايمانهم ولم يعمله
مضمنا عليه وهو عدول عند الظاهر والاصل اعني عدم الرد في عدم
موجب ثم لعل السري محذوف لا تشري به ثما قليلا او ما انقسم
عليه او يقولان القسم من حيث الاشان على الاعتراف بالصدق ها هنا
في التركة ام لا فانه كما ينبغي في تحليلها ان يقولوا والله ما خافها فتأمل

جواب الشرط وهو مستأخره بقوله ما اذا اورد الذين استحق عليهم او غير مقدم
 والاوليا مستأخره بقوله ما اذا اورد الذين استحق عليهم او غير مقدم
 عما صرنا مقام ادا الشهادة التي توهمها ولم يودعها كما هي بل بمقام
 المحض والتمسك على الوجه المذكور لاظهار الحق والبرهان بها فيها
 ادعاء استحقاقها على ايديها مثلاً كما افاده المنع بقوله في قوله
 اليقين عليها وقوله من الذين يحتمل ان يكون خبر عن الاخر سكا
 من ولا يكون صفة له والخبر بقومات مقامها فلا يجوز في الفصل
 بالجريين المتداو صفة والبراد بالموصول اقربا للميت والاخران موقوفان
 بوصفين كونها من جملة اقربا للميت وكونها اولاد الاقربا بالشهادة
 اي اليقين كما سطره وقوله الوصية اشارة الى تايب فاعل الحق
 محذوف ومقدر بالوصية وكان الميع من الذين استحق عليهم اي لا جهل
 الوصية اي الايصام بمراد التركة الهم وهم ورثة الميت وهذا
 كما لا حاجة اليه ولا دليل عليه فالاول جعل تايب فاعل
 صغيرا موقوف على الاعم وتكون على التعليل اي من الذين استحق الاسم
 لاجلهم اي لاجل الجناية عليهم بالحيانة في التركة وهذا غير ما
 ذكره بعضهم بقوله ومفعول استحق محذوف اي استحق عليهم ان يجر
 وهو التقيام بالشهادة بمعنى اليقين لانها موقوفة وبطلانها كما في الكاينين
 وهما في الحقيقة الاخرى كجاء القايان مقام الاولين على وجه الظاهر
 موضع المصراة وقوله ويبدل من احوال الاوليات اي احوالها
 الاوليات خبر مبتدأ محذوف اي هي الاوليات او مستأخره وقوله
 كما مر وقوله الاوليات بالبيت في عبارة غيره وهي المجدبة بالتحويل
 الاوليات الاصلان بالشهادة لقربتهما وسرقتما انتمت قائل
 وقوله الاولين اي الاقربين للميت لانه جازي بمعنى بيت والمرد عنها
 اسبق في القرابة فيقرب من عطف على بقومات وجسلة
 قوله يشهدا دينا هو اي التسم خلافا للمصر في عمله موقوف بقوله
 محذوف حيث قاله ويقولان اذ وفه ما من في مقبره وقوله على حفانة
 الشاهد بن اي ان كان الاثنان المطع على استحقاقهما للاثم شاهدين

او حياثة الوصيين ان كانا وصيين في كلامه المتعاقب وقوله ويقولان اي
 في حلقه وقوله ايضا افادته ان المراد بالشهادة اليقين كما في انه فكيف
 فتشادة احدثهم اوجه شهادات بالله وحده فاليقين يثبت على امره كما بان
 فيما ادعاهم للاحقاق مثلاً مع كونها حقه صادقة في نفسها حقة
 ما لقول من شهدا اي من عيניה مع كونها كاذبة في نفسها اذ قد ظهر
 للناس استحقاقها للاثم وعينا من جهة عند الرئيس فصفة التفضل
 مع انه لا حقيقة في عيניה راسا اذ لا مكان قبولها في الجملة باعتبار
 احتمال صدقها في ادعاءها على الظاهر في ايديها مثلاً وقوله وما
 اعتدت اعطف على جواب القسم وقوله في اليقين اي المصير عنه او بالشهادة
 فكان الاوخت بالنظم الكريم ان يقول كما قال غيره وما تجا وزنا
 فيها الحق وقوله ان الذي اعتد بنا في الشهادة لمن الظلمين اي الوعد
 الباطل موضع الحق والظالمين انفسهم بغير يقينها السخط الله والى
 عذابه بسبب هتك حرمة اسم الله تعالى المعنى اي ميعن الاثمين
 الاول في اخبرها الاثمين والثانية الظالمين وعبارة غيره ويقين الاثمين
 اما المحقرة اراد الوصية يبيح ان يشهد عدلين من ذوي نسبته
 او دينه عدا وصية او يوصي اليها احتياطا وان لم يجرها بان
 كانه في اليقين خراف من غيرهم ثم ادفع عن عدا وارتكاب اقسما
 على صدق ما يقولان بالتعليل في الوقت فان اطلب على انها كاذبا
 بامارة ونظمت خلفا خراف من اوليا الميت والحكم مستوخ ان
 كانت الاثبات شاهدين فانه لا يجلف اثاها ولا يوارثها بميت
 يمين الوارث وثابت ان كانا وصيين وورد اليقين في الوارث اما
 لشهود حياثة الوصيين فان صدقوا الوصي باليمين لا ما سعه
 او لتقضي الدعوى الثلث وقوله او لتقضي الدعوى اي انقلا بها بان
 حصارا مدعي عليه الذي هو الوصي مدعي المالك والوارث مدعي
 عليه فله المزمع اليقين لا المدة يشهد المحقر في غير الكثرة
 بما على ما سبق له من ان جملة شهادة يمين او خبرية لفظا او
 امر معي وقد مر جافه والمراد بقوله يشهد المحقر او يوصي

ضمان

اي اذ اراد الوصية كما مر في عبارة غيره وقوله على وصية او اوصيه
 برد التركة للورثة كان يجعل زيدا وعمرا شاهدين بالامانة بذلك
 من غير ان يجعلهما وصيين وقوله او بوصى اي يقع تركته للورثة
 كان يجعل زيدا وعمرا وصيين به لا شاهدين وليس هذا اشارته
 في قوله اخرج في تفسير الآية وتوبيه عطفه على مشهد المقرون
 بلام الامر فالتحقيق ان المطلق من المتعذر احد من امان يشهد
 انك على الامانة او بوصى اليهما فتأمل ثم كان عليه ان يكتف
 اليك من يمولاه معترف على مشهد المتعذر بلام الامر وقوله
 من اهد دينه لوزاد او وصي بنسبه فكان مشيئا الى احواله تقديرا
 للمنافاة في قوله او اعيد مسلم او من اقاؤكم وفي قوله من غيركم
 اي من غير اقاؤكم وقد مر ذلك وكافه لانه صناعة تقدم قوله
 من اهل دينه لا على قوله او بوصى اليهما وقوله ونحوه اشارته الى ان
 المخرج في الارض المذكور في قوله ان انتم من اهل الارض مثال وقوله
 مرة الاشارة اليه وقوله فان ارباب الورثة فيها احوالهم يربوا
 فيها فالامر ظاهر في حذف العلم به وقوله فادعوا انما خافنا هذه
 نظائر فيها اذا كان لا مشاف ووصيين وهذا اذا كانا شاهدين
 على الامانة والكلام فيها هو ان يثبت بعد كلامه فكان عليه اما
 حذف هذه النسخة بقرينة كما حجب عنه والسبب او يثبت او يثبت
 الشهادة بسبب التركة بل قوله او دفعه الى وجهه كونه
 قوله في كل ما اي على صدق ما يقولون من عدم الخيانة او تركها
 من الشهادة فتأمل وقوله اي متعلق بمخوف اي واثمة الى اخر
 المذكور في الآية الاولى وقوله اشارة لكثيرهما من امانة
 السبب للمسبب والاضافة في كذا يربوا من اضافة المصدر
 لمفعوله بعد حذف فاعله اي تكذيب الناس لها ولو كان اشارة لكثيرهما
 فكان او منع واقل كلمة فتأمل وقوله فادعوا افعالهم اي يثبت
 وعمل عود الصبر للمارة ويكون تذكيره لاكتساب امانة التكرار
 من اعتنائهم اليها وذكر هذه بحالة غير ضرورية وقوله من اقرن

الورثة

الورثة في عبارة غيره بما رآه خلفه اخراجه او بالبيت وقوله على كما مر في
 لتعليق مع حذف مضى منه وفما بعده اي لاجل اتمام كمالها واشتات
 صدق ما ادعوه والحكم اي الذي هو خلفه الاثنان عند رتبته
 الورثة في خيانتها وقوله ثابته في الوصية اي فيما اذا كان الاثنان
 وصيين لانه الوصي اذا اتم حلفه بخلاف ما اذا كانا شاهدين فانه
 يكون الحكم فيها مسترخيا لان اتمام حلفه وقوله مسترخية ايضا
 لمقتضى كذا وقوله واقتبا رسالة العمري اعتبارا بغيره في الحلف وقوله
 للتقليد اي بالوقت وهو سنة لا واجب وقوله وتخصص الحلف اي
 جواب عما قلناه انه ينبغي في نظر هذه الواقعة حلف واحد من الورثة فلم
 يخص الحلف في الآية باثنين منهم واحدا ~~لأنه لو كانا~~ الحلفان
 المذكورين لمقتضى مقتضى الواقعة على مذهبنا في غيرها من الشرائع ومقتضى
 هذه الجواب هو عن السؤال في ردده عند اقتضائه صحة حلف شخص واحد
 اجنبي في غير ذلك وكونه واحدا مسلم لا كونه اجنبا فكان عليه حذف
 هذا القرب في الورثة على ان الاوقف يكون الحلف بمجردهم بالاشهاد كذا
 المذكور في كل عام في حق الوصيين والاشهاد بغير واحد فكان عليه
 ان يقول بذلك وهذا ذكره الله في الآية مع عدم الاثم منه فاسلم
 ان يقول وذكر العمري اشتراطه في الوصي لكونه اهل البيت الورثة
 بل كان الاثم منه فامره ان يقول وذكر العمري في الآية بمقتضى تلك الواقعة
 لانها عام في اقسام الاثنان من كونها وصيين او شاهدين او وارثين
 بخلاف الاول فانها ليست خاصة على الوصيين بل هي مشتركة فيهم
 اكتب في تلك الواقعة حلف واحد من الورثة فان حلف اثنين منهم كان
 بعد نزول الآية لتمامه وقوله في الآية اي الثانية على ما مر في
 القول في تخصيص الحلف في الآية باثنين من اقرن الورثة وقوله لمقتضى
 الواقعة فانه لما كان اثنين من اقرن الورثة هذا ما يقتضيه
 سابق صريحه وقد عرفت ما فيه وهو في الواقعة والحاشية التي نزلت
 الاية لاجلها وبعبارة غيره روي ان تمنا الداري وعدي بن ابراهيم
 لا اتمام لمخاطرة وكانا حينئذ شيخا نصرانيا ومهما بن ابراهيم

ابن العاص وكان مسلما فبدا في موالاتهم من غير دليل فزفون طامع في محبة
 وطرحها في متاعه ولم يخبر بها وادعى اليها بان يدعيها متاعه الي
 اهله ومات فقتله واخذ منه انا من فضة فيه ثلاثمائة شقال
 بنقوشا ما ذهب فيه فاصابها هذه المصيبة فطال بها الاثنا
 فجدد فخرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل يا ايها الذين امنوا
 الآية فخلوها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر عند
 المنبر وخطب اليها ثم وجد الاثنا في ايديها فانا هم بنوا سهم في ذلك
 فقال لا قد خسرنا منه ولكن لم يكن لنا عليه بينة فخرها ان نزيه
 فزفوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاذعترقا فقام
 عمرو بن العاص واخطبه بن ابي رفاعه السهميان وحلما ونسلي
 تخففي اليه فبها لخصوص الواقعة انتهت وانظر قوله وتقصي
 القدر من قول القصة بالورثة ان رجلا هو بديل لما روي
 وها نصراينا حلة حالية من تيم وعدي اي وها اذ ذلك نصرانان لا
 ايها الخنزاع النصرانية حق ما لا كما يوجه جابر عدوله عند كرم راحة
 قول غيره وكاناح نصرانين واذ هذا العدول لا ليعت به الله وقوله
 ما روي ليس بها مسلم فذنه لان هذا السهم الذي هو بديل كان
 قد اوصى اليه عدي وعدي بان يدعيها متاعه الي اهله من انه مسلم وها
 اذ ذلك كانا نصرانين نصرته به الاعداء عن بديل بالانصار
 المذكور الي تيم وعدي في حال نصرانتهما واذ لم يصرح بذلك
 الا بغيره فلهذا فمستبعد حاله من الطلوة فضلا عن التحقيق
 فتأمل وقوله قلما قد ما نذكره منه خذ في بيل من عبارة غيره
 السابقة اي قلما خذ من ذلك الرجل دون ما مله في محبة
 اي ما رقيها وقوله فقد واجا ما اي فقد ورثته ذلك العام اي
 على انفقته من التركة بعد اسئلة اطلاقه على ما في المصيبة
 وكان ذلك العام اي الاثنا من حلة ما كتب فيها وحق فقول قد فها
 اي ربه ورثته ذلك الرجل عنها وعديا من تيم وعدي اي
 فاصابها هذه المصيبة فوجدوا الاثنا من حلة ما كتب فيها فطال

قد روي في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

به فجدد فخرها وادعى اليها بان يدعيها متاعه الي اهله من انه مسلم وها
 ايها الخنزاع النصرانية حق ما لا كما يوجه جابر عدوله عند كرم راحة
 قول غيره وكاناح نصرانين واذ هذا العدول لا ليعت به الله وقوله
 ما روي ليس بها مسلم فذنه لان هذا السهم الذي هو بديل كان
 قد اوصى اليه عدي وعدي بان يدعيها متاعه الي اهله من انه مسلم وها
 اذ ذلك كانا نصرانين نصرته به الاعداء عن بديل بالانصار
 المذكور الي تيم وعدي في حال نصرانتهما واذ لم يصرح بذلك
 الا بغيره فلهذا فمستبعد حاله من الطلوة فضلا عن التحقيق
 فتأمل وقوله قلما قد ما نذكره منه خذ في بيل من عبارة غيره
 السابقة اي قلما خذ من ذلك الرجل دون ما مله في محبة
 اي ما رقيها وقوله فقد واجا ما اي فقد ورثته ذلك العام اي
 على انفقته من التركة بعد اسئلة اطلاقه على ما في المصيبة
 وكان ذلك العام اي الاثنا من حلة ما كتب فيها وحق فقول قد فها
 اي ربه ورثته ذلك الرجل عنها وعديا من تيم وعدي اي
 فاصابها هذه المصيبة فوجدوا الاثنا من حلة ما كتب فيها فطال

وشدة الغضب والخطا عليهم ما لا يخفى اهو وقوله فويجاء قوله كقولهم
 لقومهم جواب عما يقال انه تعالى عالم بكل شئ فاجابه سؤاليه
 وحاصل الجواب انه تعالى يتبع قلوبهم بتقويم حججهم بغير
 سؤاليه تعالى المؤودة فانه تعالى لا يوجب الاية الا
 ذهب عنهم علمه اي جواب عما يقال كيف يتبع الرسل عن انفسهم
 بما احيوا به من علمهم به وشدة ذلك كدب وهو من العلمهم وحاصل
 الجواب ان فقههم العلم بما احيوا به لا يستلزم وهو علمهم عنه
 فليس جوابهم المذكور كدبا وشدة هذا الجواب نظر ظاهر الالة لا
 الفتح والسر فالاول لما اشار اليه بجزء جواب عما ذكره قوله اي
 لا علم لنا بما انت عليه فقلهم ما فعله مما اجابونا واظهر وانما
 لم نعلم ما اصرروا به فلو لم يوقل لعلنا الى جنب علمك
 او لا علم لنا بما اصرروا به فلو لم يوقل لعلنا الى جنب علمك
 انه لا علم لنا بما اصرروا به فلو لم يوقل لعلنا الى جنب علمك
 لا نفهم الا ما اظهر واظهر فقلهم انكم تعلموا وما اظهر واظهر
 العلم عن انفسهم مع كونهم على الانهم راوا ان علمهم كلاما ظاهر
 في الحقيقة والمراد في الكلام وذلك كثير مستفيض في كلامهم
 ومنزلة ليس بانسان اي الذي اجبتهم به فانه اشار
 الى ان عالمهم متهم مبتدأ وذا يعني الذي خرجها واجتهدت عليها
 وقوله لا يجوز حذف العايد المحرور لا اذا جاز الموصول اعلم
 ان ذلك المحرور وما في الآية ليس كذلك فالاول ما ذكره غيره بغير
 الجواب على ان ما ذكره في موضع التصديق وبأي شئ اجبتهم فحذف
 الجواب اهو وقوله حين دعوتهم اي دعوتهم امكم في دار الدنيا وقوله
 لا التوحيد اي والطاعة ففعله الكفا وقوله قالوا هو يعني
 يقولون لا قالوا لهم ما ذكر يوم القيامة وكذا يقال في قوله
 الا اني اذا قال الله ففعله الحق في الموصوفين للالة على الصلوات
 والتدبير بغير قوله ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب الاعراف
 واصحابها وقوله بذلك اي اجابته لا ذهب عنهم علمه اي علم

ولو قال الله ففعله
 اي لا يفتقد من علمك
 انما لا يقولون هذا

ما فيه ما احيوا به ففعله وقوله ذهب عنهم علمه اي علم ما احيوا به
 فلا يقال كيف يقولون ذلك مع علمهم بما احيوا به فقلهم انك
 وهو محال عليهم وقوله وقدمهم عطف مسبوق وقوله ان
 فيه نظرا على ما هو بالسر والسر ما هو وقوله ثم يشهدون
 على انفسهم اي بما يتبع وهذا غير ضروري المذكور في الجواب للاكتفاء
 بما قبله وكما في تفسيره الى فتح على هذه الآية وانه يوم يفت
 من كل امة شهداء عليهم من انفسهم بما بين ما استلزمه عجب
 الظاهر كالاية فقاما وقوله لا يكونون طرفا لشدة وقت
 اي حين يسكن قلوبهم ورواهم اذكر اشارته الى قوله
 اذا قال الله يومئذ وقول ليس عندي بل يعلم ان يكون بدلا
 من يوم يحج وهو الا حسن لتبادره وقدم اجابته في التقدير
 ودمية صدر به بجزء والفتح عليه تعالى بوجه الكثرة يورثه
 سؤال الرسل على اجابتهم وقدمه ما اظهر عليهم في الآيات
 فكل من علم ما يفهم بوجه حجة وعلا اهرؤف فاحذروهم الله
 وفي كلام بعضهم اذا قال الله يا عيسى قد شرع في بيان ما جرى بينه
 تعالى وبين واحد من الرسل المحمديين من انما وضعه على الفصل
 اشعا حرمي منه تعالى وبين الكل على الاجمال ليكون ذلك كالاتي
 لتعاضل احوال السابقين وتخصيص شأن عيسى بالبيان تفصيلا
 من بين سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا يفت
 على قال هو ذلك اليوم ونسأله سؤالا المذكورين بالرسول لان
 شأنه متعلق بكلامه الذي يقين من اهل الكتاب الذي نفت عليهم
 في السورة جنابا عنهم ففعله اعظم عليهم واجل حوزتهم وديانتهم
 وادخل في صرحهم عن عيسى وعنادهم اهو وقوله اذكر عيسى
 عليك وعلى والدتك ليس المراد ما مره بذكرها يومئذ تكلفه
 بشكرها كما يوجه فقد انفس بشكرها فكان عليه حين قدم
 اذ ليس هناك تكلفه بل المراد توبيخ الكفرة المختلفين في شأنه
 وشأنه اذ قد اذنا وشرطنا عليك متعلق بنفس النبي

فوج

فوج

مصدر اي اذكر انعامه عليه وفي له شكرها بقوله ذكر النعم قد
علمت ما فيه اذ يدرك طرفي لحياتي اوجاد منها اي اذكر
انعامه عليك وقت تاييدي لك اي اذكرها كما بينت وقت تاييدي
لك بروح القدس وهو جبريل على ما درج عليه المفسر فكان
يسير معه حيث ما سار يمينه على الخواص التي معه وبهذه المعارف
والعلوم وتنسبته بروح القدس كما مر على سبيل الاستقارة
بما بهمة الروح الحقيقية ان كلا جسم لطيف نوراني او مجاز
المدرس من حيث انه شبه حياة الفكرة بما تعلمه كان الروح
سببه لحياة البدن وان كان الوجه الاول غير خاص به بخلاف
الثاني لانه للنور لا نزال الوجهي واضيف الى القدس بقدرته
وتظهر عن مخالفة البنية شي ما وان كان هذا غير خاص به وقيل
المسرد وروح القدس الكلام الذي يجري به الدين او النفس حياة
ابدية ويظهر من الاتمام ولو لم يكن تكلم في اليهودي كسلا
اي كايين في اليهود وكهلا اي تكلم في العطفولة والكهولة على
سواء في غير الحاف حاله في الطفولة كمال الكهولة كمال العقل
والنكاح فذكر تكلمه في حال الكهولة لبيان ان كماله في نيتك
الواجب كما مر على نفسك واحد به صا در عن كمال العقل والتبر
لان الشارة الى انه نزل الى الارض اعز الزمان لانه لم يرفع حال
الكهولة ولا قبلها بل بعدها خلافا للمفسر وقوله كما سقى
ان عذرا في حجة عليه فان الذي سبق له هناك انه دفع وهو
ان قلت ان ثلاثين سنة فلا يكون له قولها لانه دفع قبل
الكهولة وجه الا ان يكون على حد منصف اي في كل عام
الكهولة وهو ويعود سنة في ان الوجه انه لم يبق الا بعد اربعين
سنة على حافة معكاف اي قبل تمام كفره من الاشياء ثم دفع بعد
ان صا وزاوية بكسر فليسا على ثم حلة ما عده تعالى على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم اذ يدرك اذ علمت اذ علمت وادخلت واد
نبري والقدح الكوي واذا كففت واذا وجبت وقبسطا
الكلام

الكلام على الحسن الاول منها في الاعداد ولعل النكتة في الاعداد على
تعداد اسم المتعلقة به دون المتعلقة بامه من انبائها باحتنا
ونظمها واصطفاها على سائر العليين كون الخطاب معه واذا
علمت الكتاب والحكمة اكراما لكتابه بكتابه وهو الخط
وبالحكمة الوهم والاطلاع على اسرار العلوم وقوله واذا كففت
اي تقود به في قوله بعد الطين ولاذ الخلق مع الابدان العلم
لا يكون الا الله به وقوله يقول اي حسب انهم والا فحق حقيقة
المقول بخلاف والكاف لسعة له اذا التقدير على هيبه مثل
هيبه الطير وقوله فتفتح فيها الصمير في فيها راجع لكاف
لانه صفة الهية التي كان يخلقها عيسى لالهية المصنف
ايها الكاف لانها من خلق الله فلا تقف ليس فيها وقوله
بأذني ذكره هنا ان مراد غيب ابراهيم جلي وقادح الاعداد ما
ايه مرتين ما ان ذلك مقام اخبار والايان نسب وهذا
تعداد لتسم والاعطاب اليق به واستمرر للاعتناء بحقيقة ان
ان ما وجد من تلك الخوارق ليست من جهة عيسى من قبله سبحانه
اظهر صلي عليه وسلم له وفيه ثم لا مانع فيما بين من جعل اذ في
الاول على طاهره وقد يستأمن له ليعينه المفسر من حيث قال
بارد في عفت اذ في استأمن ولم يذكره عفت الاول مع انه كلف
عندهم لانه الحنف بالاداء اليق وفيه ان يكون مع سليمان
وتيسر اي قيا على وشيخي اي تشفي وهو يعطى على خلق
فلو على تقدير اذ اي واذا نبري وانما ذكره في اخرج الكوي لانه انهم
في المعجزة والتمج من ابراهيم والابرم فتاب استمرر بوقته
صريحاً وقوله واذا كففت اي واذا كرم مني عليك اذ كففت وهرفت
بني اسرائيل عنك يعي اليهود حين هو يفتنه فلي على حد
مضاي اي يعق بني اسرائيل فتأمل وقوله اذ جيتهم بايات
ظرف بكففت لكن لا باعتبار المعجزة باليات ظرف بكففت لكن
لا باعتبار المعجزة باليات فقط بل باعتبار ما يقفه ويرتب عليه

منهم يقتله واليه يشير قول المفسر حين هو يقتله لكن كان المحي
 بالبيان مبيناً لهم يقتله جعل طراً لكف وقوله المحي اقتل بها
 بالمدحورة ليشمل في هذه الآية وغيرها كانه وانكم بما تكون
 وما تدر ويند بيوتكم وقوله فقال الذين كفروا أي من وضع
 الظاهر فوضه المفسر إذا العمل فقالوا أي بنوا إسرائيل لزمهم
 بما في من العمل وانما شجرة تعقيب قولهم المذكور بالبيان
 للبح بالبيان وكلمة من بيان وقوله الذي حيث به إشارة
 إلى أنه على هذه الفقرة يكون اسم الإشارة راجعاً للحواريين التي بها
 عيسى لانه ليس يتعين بل يجوز رجوعه له نفسه ويكون على
 حد عدل من قولك رتد عدل خلاقه على الفقرة الاخرى فإنه
 يتعين رجوعه لعيسى وذلك هو يجوز جعل الإشارة لعيسى على
 الفقرة الاخرى وإذا وحشت إلى الحواريين هو حصوا بالذكور
 مع ان الايام غير قاصر عليهم اي أنا نعظم مرفقهم وعلو مرتبتهم
 حيث قاموا عطف الايام فتأمل والحواريون هم اهل بيته
 وخواصه من الحواريين وهو البياض الخامس وقوله امرتهم علي
 لسانه أي لسان عيسى او كان الاسباب السابق ان يقول على لسانك
 وانما احتاج لهذا التاويل لان الايام حقيقة لا يكون الا لاسباب
 والحواريون ليس كذلك وعبارة بعضهم ويضع ايجابه تعالى لهم
 امره اي اظهروا الاجل على لسان عيسى وقيل انما هي ايامهم كقوله
 قوله وأوحى الي ام موسى انزلت وقوله انما هو في وبروي
 يجوز ان يكون ان مفسرة وهو الظاهر لانها وقعت بعد خلقها فيها
 مع العود دون حروفه وان تكون مصدرية وه ان هذا
 يشير فيه للمفسر حيث قال اي بان وهو واجب لتكف التاويل
 أي اوحى اليهم الامر بالامان في وبروي والمدد بالرسول
 على فامانة العهد والبرادة عنوان الرسالة للتيسر في كيفية
 الامان به كانه قبل اموا وحواريين في الالهية والربوبية وتبالة
 دسخي ولا تتركوه من رتبته لا عظا ولا رفعا وقوله قالوا امنا

بلغ
 فمعه مقابلة
 على اسله

من هذا القول منهم متيقن وحيه تعالى اليهم وامره لهم بذلك فله حيلة
 كما يرانهم انما بعثت على عيسى وكل ذلك على والدته ايها فلا يقاد
 هذه فقه خاصة بالحواريين فاوجد ذكره في تلك النسخ انما يقضى
 على عيسى والدته فاما اذ في قوله واذا وحشت إلى الحواريين معني
 على تعاطيه الواقعة فمروا فالتحفة التي امر بذكرها وهي فاقبته على
 عيسى والدته فتأمل وقوله بها إشارة للمؤمنين به واما حذو هنا
 وقد كرم في الشعر ان يقدم ذكره في القول هنا لانه وقوله فاشهد
 اي يا عيسى وقوله باننا مسلمون أي مخلصون ولهم لم يقولوا باننا مسلمون
 مع انه الاوقف بقولهم اولا امنا لان الايمان مما يتلف بالباطل
 ولا اطلاع لعيسى عليه اذكر اعيان محمد لقومك يعني ابدك
 حقبة رسالتك اذ لا سبيل لك الى معرفة الا الوحي وهذا
 قوله اذ قال الحواريون في كلام متناقض سوق لبيان معنى ما جرى
 بين عيسى وقومه شق طعنا خاضله كاي يبي منه الاظهار في موضع
 الامار فان الاصل اذ قالوا وفي هذا الحواريين لعيسى باسمه
 وليس على ان ليس من رتبة الهية دعائه عتق دعائهم بعضا
 وزاد وتبته لانه المراد في الفقرة الثانية الوهية فتأمل وقوله
 اي يفعل إشارة الى انه في الاية جازم علاقته بسببه والعبادة
 فالسؤال انه هو عن الفعل دونه عند فاعليه تفسرا عنه بسببه واصل
 ذلك ان الفعل يتسبب عن القدرة والارادة والعرب تقسم
 الالهام مقام محب وبالعكس وقد ضبطت الكلام ثم بسط على
 هذا المقام في ما سبنا على الاربعين التورية عند قوله المع في
 الخطبة باعث الرسل وما ذكره المفسر احد تأويل في الآية وقيل هذه الالهام
 الاستطاعة على ما تشفيه لك والارادة لا على ما تشفيه القدرة وقيل
 للمفسر هل يطع بك أي هل يحبك واستطاع عملي اطاع كما سبنا
 واجاب واما احيى هذا كله لان الحواريين كانوا من المؤمنين موقنين
 بقدره افع على هذا الفعل فكيف يقولون هل يستطيعون بك أي انهم
 شكرهم في قدرة الله على ذلك المعنى وبه تعلم بعد اورد ما قيل ان السكا

انظر في انوار اورد به التنبه على ان ادعاهم لا يمان والا خلاص من قيام
 هل يستطيع ترك يوم يكن عند حلقه وان كان وقوله ان شانه اثار
 به الى انه على هذه القدرة يكون في الالة حذف مضافي الى هل يستطيع
 سوال ترك ذلك من غير صارف كذلك عنه ان ينزل علينا ما به
 في الحوائج اي على الطيق وعلى الطعام فاسلم يكن عليه طعام فليس
 عناية ولم على التقليل وقوله من اسماء شملت ينزل او يحذف
 صفت شانه اي تازة من اسماء وقوله قال انقوا الله او سوا غيب
 استينافا كما كان قبل وما اذا قال لهم وكذا يقال في قوله قالوا يزيد
 او وقوله في اقتراح الايات اي في طلبه المحررات بان تنزل سواها
 وقوله ان كنتم مومنين اي تكاد قدرته تعالى وبصحة جوف او ان
 صدقتم في ادعاء الاعان والاسلام فانه ذلك مما يوجب التقوى والا
 عن امثال هذه السوال ويحتمل ان يكون امره اللهم بالتقوى قصد
 الحصول سواهم وانما اربعة اشكال كما يفيد قوله تعالى ومن بعد
 الله يعمل له محزنا ويرزقه من حيث لا يحتسب قالوا يزيد
 ناكل منها فلهذا عند وبيان ادعاهم في السوال اي لم يرد بالسوال
 الزاحمة مشبهة في قدرته تعالى على تنزيلها او في محبة شريك حتى يكون
 ذلك قادرا خارج الاعان والتقوى من زيد من اكل منها اي اكل شريك
 وقيل اكل حاجة وقته وقوله سواها اي سواها تنزلها فنية حذف
 مصناف ولو قال سواها كان او مخرج واستغنى عن قوله من اكل
 فتا مل وقوله وقطعت قلوبها اي يرداد اطماسها بما لا قدرته تعالى
 بانصاف علم لها هتة لا علم الاستدلال فان ذلك مما يوجب زيادة
 الطائفة و قوة اليقين ويحتمل ولعله الاقرب ان المراد وقطعت قلوبها
 من قلق وج روية ذلك فتا مل وانما احتج به لانه لان قولهم وقطعت
 قلوبنا بهم ان قلوبهم اذا كنه كانت غير مطمئة وقاعدة بقدر الله
 على تنزيل الكايدة وليس كذلك وقوله تزداد على اجواب غائب
 هم على كون بعد فتنة ادعاء النبوة من قبل قول المائدة فكيف يقولون
 ونعلم ان قد صدقتنا وقوله ويكون عليها من التحدث اي اذا

جواب

عشر

اسشهدتنا من المشاهدة والظن انه على الوجه الاول تكون على
 بعين البيا وعلى الشا في تكون بعين الام قال عيسى ابن مريم
 اي غار اي لهم عرضا صحيحا في ذلك وانهم لا يقبلون عنه ولا
 انما هم تحت كمالها وقوله انهم ربما ونكرهه انما اشار الى انهم
 والابتهااد وقوله اي يوم نزلوها عبيد اهل احف انما فان انت
 العفل واسند الى غير المائدة اي نتخذ يوم نزلوها عبيد وقيل العبد الرقة
 العايد وعليه يكون في الآية حذف مضافي اي يكون سبب عبيد اي
 صبرهم وخرج ويحتمل ان لا حذف اصلا ويكون اسناد ذلك الى الما
 لان شرف اليوم يستقر من شرفها روي انها نزلت يوم الاحد فذلك
 اقتضاه انما اريد وقوله لا ولنا واهلنا كان ام ساعة ووقته
 واية اعطاهم وقوله على قدرتك وبوقته فيه حذف مضافي
 الى صحت ان يخذ من منه غيره حيث قال واية عطفت على عبيدك
 صفه لها اي كما في منك على كمالها قدرتك وقصة بوقته او وقته
 وارزقناها لقوله وارزقناها كان او لعل قوله الخلاصة
 وفي الاختيار لا يحسن المنفصل اذا تاتي ان يحسن المنفصل
 وعبرة عنه وارزقنا المائدة والشكر عليها انتهت ويظهر انه على تقدير
 المنفصل المائدة يكون قوله وارزقناها كيد السابق قوله انزل علينا
 مائدة خلاصه على تقدير المنفصل بالشكر عليها فانه لا يكون تأييدا
 ذكر بل يكون تاسبا لعدم استفاضة منه حقا مل وقوله وانت خير
 الارزق في الدنيا والعلية ما قلناه اي جز من يوزق ويعطى لاك خالق
 للرزق ويعطيه بلا عوض فحسبنا له السبق وانت رايتان هو
 يعيد ان قال الله حبار منه تعالى تنبيه وح يكون فيه انتقام
 من التكلم الى الغيبة اذا كان غيبا ان يقول قات اي من لها
 عليكم لا بن قول عيسى اخبار المؤمنين باجابة الله لسؤالهم والافعال
 مستجاب لكم وعليه لا تنقاة وهو ما دح عنه غيره وهو الاقرب
 حيث قال قال الله ان من لها عليكم اجابة الى سواكم هو ولقد
 اجابه في هذه البينة حيث عبر بالاجابة مؤخر الا ان في منزلها

يد

ملككم فلم يبدل المفسر في عدوله عنه الى قوله مستحيانا له بعد ملككم له
 سبعا قبله اي في قوله بالتخفيف والتشديد قيل عا عني واحركما
 افعاده بغيرهم بقوله قال الله الي من لها عليكم ورود الا جابته منه
 ففاني تصفية التفضيل المنسبة عن استلخ مع كون الدعاء عن عبي
 الافعال لاظهار مكان السطوف والاحسان اي في من له المائدة عنكم
 مرات كثيرة وقربا بالتخفيف وقيل لا تزال واستلخ بل مبعث واحد
 وقوله عدا يا اي بقدرتها وقوله لا عذبه مثل ذلك استعجب
 احدا فان اراد بقدرها ما يعذب به كان في حذق الحق الي اي عذب
 به احدا من العالمين اي عالمي زمانهم او عالمين مطلقا فانهم نحو
 قردة وخنازير ولم يعذب مثل ذلك غيرهم منزلة الملايكة
 بها اي عبارة عن روي انها تلت سورة حمدين وهم تطرون
 انبها حتى سقطت بنو ابيهم فيبي عيسى وقاد الهم احلوا
 من الشاكرين اياهم اجعلها راحة للعالمين ولا تجعلها مشقة او عقوبة
 ثم قام وتوقفا وصلى وبكى كشف الله له وقال بسم الله خير الز
 فاذا سركه مشوية بلا قشر ولا شوك تسبل سما وعند اسباب
 بلح وعند ذنبها خل وحولها من الواب البقود ما خلا الكهات وذا
 خمسة ارجفت على واحد منها رنوبون وعلى الثاني حمل وعلى الثالث
 حمود على الرابع جين وعلى الخامس قند قد قال شمعون يا روح الله
 من طعام الله شيئا ثم من طعام الاخرة قال ليس منها ويكنه اخبره الله
 بقدرته كلوا ما اكلتم واشكروا عبادكم الله ويزدكم من فضلهم فقالوا
 يا روح الله لو ارسلنا من هذه الالة اية اخلك فقال باسمك ابي
 يا ذن الله فاصبرت ثم قال لها عودي فاكنت فداوت مشوية
 ثم طارت المائدة ثم عصوا بعد ما عصى او قتل كانت تايم اربين
 يوما عبا تحق عليها الفقر والاعياء والصغار والكملوا ياكلون
 حتى اذا فالى طارت وهم يظفرون في طلبها ولم ياكل منها فغير الاغني
 مرة عمه ولا مدين الا بربي ولم يرض ابد اثم اوحى الله الي عيسى
 ان اجعل ما يد في ريع الفقراء والمرضى دون الاعلى والامسا والمغرب

قيل

الناس

فاطر منظره الناس لذلك شخ منهم ثلاثة وعشرون رجلا وقيل
 وحده الله انزلها بهذا الشريعة استقر او قالوا لا يريد فلم يزل
 يحا هذه ان هذا مثل امر به الله بمفتر المخرات وعند بعض المصنفين الالة
 هنا عبارة عن حقيقة المعارف فانما عذ الروح كالاطمة عذ الدرب
 وعلى هذا فاعلمم رغبوا في هذا يعظم يستعد والوقوف عليها وقلة
 لهم عيسى ان حصلتم الايمان فاستلوا العقوي حتى يتكلموا من الاطلاع
 عليها ثم نقلوا عن السوال والجوابه فساد لا حل اقتر احم قين
 الله ان ازاله سهل ولكن فيه خطر وخوف عافية فاب اليك
 اذا انكشف لها هو اعان مقامه لعله لا يجمل ولا يستمره فيفضل
 به ضللا لا بعيد التنت فلعل ما ذكر العنبر رواية اخرى وال
 قاذ الله في عطفه على اذ قال الخواربون بنو منصور بانصبه من
 الممر الخاطب على عذرا به النبي عليه الصلاة والسلام وعصم
 مستل معطوف على ذلك والي هذا يش منه المفسر حيث قدر
 هنا اذكر اي اذكر يا محمد للناس وقت قوله تعالى ليس انت قلت
 اي اذكر ما سبق في ذلك الوقت وانما ربط بالذكر بالوقت
 بما ان التنبه عليه غيره وقوله يقول انما اول قال يقول لانت
 القول سبعة يوم القيامة فيكون التفسير بالمعنى لانه لا يخلو على تحقق
 الوقوع وحده اذ عني في اذ لم يبينه عليه المفسر ان كلامه تأويله
 قال يقول وقيل ان القول انما يكون وقع ليس حين رغب وعليه
 قاذ وقال على ظاهرها ويبيده او يبيده لاحقا قوله تعالى قل
 الله هذا يوم يقع الصادقين من قلوبهم او فانه كلام ختم به حكايته
 حكى ما يقع مع جمع الله الرسل واسم الى تتجمله وماله فتا مل
 وقوله توحيلا لقومه علة فقال وهو جواب على ما وجه سواد
 الله ليس في هذا السوال مع علمه بانهم يقوله ووجه التوجيه لقومه
 والتبكيك لهم بعد السوال استدعاوه لجواب عيسى باقراره على روي
 الاشهاد بالعبودية كإمره لهم بمساواة الله وقوله انت قلت
 للناس اي ليس المني على تحقق القول المذكور واكتفاءهم لتعيين

كما هو المتعارف من هذا المبدأ المستند على الاستحالة الفاعلي وعليه عناية الت
 فعلية هذا بالاعتناء بالاعتناء المتين هو الاتحاد والاستغناء التام
 انه يا موعيسى ام من تلقا انفسهم فظلم انتم اقلتم عبادي هؤلاء
 ام هم ضلوا الكسب وقوله من دولته نقاني وايا ما كان فالمراد اتحاد
 بمراتب اشراكها به سبحانه بغير ومن الناس من يخزن دون الله
 انما اذ يحبونهم يحب الله ويبعدون من دون الله لايضرهم ولا ينفعهم
 ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الى قوله سبحانه وتعالى عما
 يشركون فكانه قيل انت قلت تناسلوا في وحي اليهم من مولى
 بنا الى الله وانما جعل الشفيع على الاشراك في الاتحاد المذكور بينه نقاني
 وبين عبيد وامر على طريق الاستعداد كما قد يتوهم من لفظه ودون
 عبدة عبيد وامر لم يعتقدوا انها مستقلة باستحقاق العبادة وانما
 زعموا ان عبادتها تؤول الى عبادة الله تعالى فتأمل وقد
 ارعد اي ارتفعت مقامه وقوله وغيره هذا ما يدعي حقيقة الشفيع
 بل جعله متعلقا بغيره عدم بياقة الشريك به نقاني غير ما يظن
 به سابق السؤال فانه يبين بما ذكره بعضهم بقوله سبحانه اي ان هذا
 شريك لا يتفانيك من ان اقول ذلك او من ان يقال في حقك ذلك
 وسبحانه على الشفيع وانصابه على المصدرة ولا يكد ردا صبه وفيه
 من المبالغة في التبريد من حيث الاشتقاق من السبح الذي هو الاله
 والاعادة في الارض ومن جهة النقل الى صيغة التفعيل ومن جهة
 العود عن المصداق الى الاسم الموضوع له خاصة الشفيع في الحقيقة
 الحاضرة في الذهب وسبحه اقامته مقام المصدرة الفعل ما لا يخفى
 وقوله ما يكون في الاستغناء مفرد للتبريد ومبني الشفيع منه ومعاذرة
 عن التول المذكور اي ما يستقيم وما ينبغي ان اقول قولا لا يخفى في ان
 اقوله هو وقوله ما يكون في ابلغ من اقله وفي خبر كونا وان اقول
 اسمها واسم ليس صير مستر فيها على ما عني قولا وخبر خبر ليس
 بزيادة الباء وهو عني مستحقا وقوله للتين اي بيني ومعه
 ان كنت قلته فعند علمه اي وابنت لا تقلم قوليه فلم قلته انما يتفاني

مقرر

لعدم صدور القول المذكور عنه بالطريق البرهاني واد صدوره عنه
 مستلزم لعله نقاني به قطعاً حيث استغنى عنه نقاني به التبريد
 عنه حوا ضرورية ان عدم اللازم مستلزم لعدم المنزوم كما ان
 قوله نعم ما في نفسي استغناء جاري التعليل بما قلته كانه
 قيل لانك تعلم ما اخفيه في نفسي فكيف ما علمته وقوله ولا اعلم
 ما في نفسي بيان للواقع قصد الاظهار بقصوره وقوله في نفسي
 بيان لكلمة وقيل للرد بالنفس الذات وقوله انك انت علام الغيوب
 تقدير للمعنى المتضمن باعتبار سقوطه وغيبه ودل بعدد
 بان وتوسط معنى الفصل وبالمبالغة والجمع المعروف باللام انه
 لا يعرف عن علمه شيء البتة ما قلت لهم الا ما امرني به هذا
 تصريح بخبر المستغنى عنه بعد تقديم ما يدل عليه وفي كلام بعضهم
 وقوله قلنا ما قلت لهم الا ما امرني به استغناء نفس في بيان
 ما صدر عنه قد ادرج فيه عدم صدور القول المذكور عنه على اية
 وجه واكد حيث حكم بانصاف صدور الجحد الاقوال انما يرد في
 فدخل فيه انصاف صدور الفعل المذكور دخولا اوليا اي ما امرتهم
 الا بما امرت به وانما قبل ما قلت لهم في ولا على حقيقة حسن الادب
 ومراعاة لما ورد في الاستغناء هو وقوله وهو في الامور وشار
 بتقديره الى ان قوله ان عباد اخر معكم مستأخرون وليس عني
 بل يجوز ان يكون عطفاً بيان للصبر في اوبل لاهته ونس في شرط
 المبدأ حوا في طرح المبدأ منه مطلق البلاط من منه نقاني وصول
 بلاذج او معني لا يخدو في اي اع ولا يجوز ان يكون ما امرني به
 فان المصداق لا يكون محمول القول ولا ان تكون ان حضرة لان
 الامر مستند الى الله وهو لا يقول اعبدوا الله وربيكم وقوله
 رقيباً تقسم لشهد او يحتمل ان يكون معني مشاهد لاهوالهم
 مذكور واما ان وقوله امنعهم ما يقولون عبارة عنه وهي انهم
 موقفا منهم ان يقولون عبارة عنه وهي انهم موقفا منهم
 ان يقولوا ذلك اثبت واحسن منها قول بعضهم وكنت عليهم

عليهم شهيداً رقيباً راعياً أحوالهم وأحوالهم على العمل بحسب امرئ منهم
عند المآلقة أهـ وقد قد قبضتني بالرفق إلى السما أي قوتيتني بين
أخذتني وأخذتني وأخذتني وأخذتني وأخذتني وأخذتني وأخذتني وأخذتني
من أمة متوفيتك وهو جواب عما يقال كيف يقال يقول عيسى علي
قوتيتني مع الله هذا السؤال وقته له وهو حي حين رفعه إلى السما
لأما أنته حتى يرد ما ذكر وفيه أن هذا أغاير في القول بأن هذا
السؤال وقع ليس في الدنيا حين رفعه إلى السما وهو خلاف ما
درج هو عليه ما تنافى أنه يقع في القيامة فعليه قبضتني في
نأسي عن الاستقام كذا قيل في تذكير الاستقام ويظهر أن الوجه
في تذكيره أن يقال كيف قيد عيسى مراقبته تعالى لهم بتوفيه
المراد به بذلك انقطاع كونه شهيداً عليهم مع أنها حاصلة
بمجرد رفعه إلى السما فلا يذبحها وبخاصة الجواب أنه ليس المراد
بتوفيه موته حتى يرد الاستقام بل المراد به أن رفعه المذكور فكانه قد
قال رفعتني كنت أنت الرقيب عليهم وتذكير الاستقام على
هذا الوجه الوجه يكون لا فرق في الإرادة بين القول بأن السؤال
المذكور وقع في الدنيا عند الرفع وبين القول بأنه يقع يوم القيامة
وإذا ما تأملنا القول الأول بامتناعه لا يثبت في ذكر التوفيق مع أنه عليهم يتوفى
فقال
لكن في هذا لا يثبت في ذكر التوفيق مع أنه عليهم يتوفى
أن يقول كما قال غيره أنما حالهم في ذلك من عدمه
من القول بالارشاد إلى الأول والأول والقبيل عليها بإرسال الرسل
وانزله الآيات أهـ وفي كلام بعضهم إبداء القول بالمخالفة وهي
أعم وقوله وأنت على كل شيء قدير شهيد فيه أي أن بانه تعالى كانه
هو الشهيد على الكل معين كونه على فيما بينهم وعلى متعلقه بشهيد
والمقدم لمراجعة الفاضلة وتكملة وغير ذلك أي المذكور بين
القولين وقوله أن تقدروا لهم هو الظاهر من اللفظ أنما وقع الثلاثة
داحجة لعامة المتخذين على واهم الله من دون الله فماذا
على ذلك وتخرج عنه خلافاً للنسب منهم وميراثهم وأجرامهم

منهم

منهم فانه مع ما فيه من تشييع الضمير ليس في المقام انكروا ما يبا عده
وقد يعيد ما ذكرناه قد غيره أي أن قد منهم فأنك قد عداك
ولا اعتراض على ذلك لعلك اعطيت فيما يفعله عليك وفيه شبه على
أنهم استحقوا ذلك لأنهم عباده وقد عبدوا غيره وأن تقدر لهم
فأنك أنت العزيز الحكيم فلا عجز ولا استعجاب فأنك الظاهر القوي
على التواجد والعقاب الذي لا يشك ولا يعاجل لا عن كبر ومول
فإن العزة مستحقة لكل محرم فأنه قد ثبت فذلك وإن عرفت
تفضل وعدم غفران الشرك يحفظ الوعد فلا استعجاب فيه لأنه
حق يحتمل الرد والتقليد بأن أقروا بقوله فلا امتناع فيه لأنه
هو لا يرد ما قد يقال كيف جاز لعيسى أن يقول وإن تغفر لهم
عليه بانه تعالى لا يغفر الشرك حتى يحتاج الجواب عنه بالآثار
التي هي من قوله أي لمن آمن منهم كما في قوله ولا اعتراض
أي وفي قوله فلا عجز أي إشارة إلى أن جواب الشرط في الموضوعات
عذوف وما يبدى كالغفل بل أي أن قدروا لهم فلا كرم عليك
ولا اعتراض لأنهم عبادك وإن تغفر لهم فلا عجز ولا استعجاب
لأنك أنت العزيز الحكيم وأما لم يكن ما ذكر جواباً للشرطية فهو
مغرض تبيين ترتيب الجواب على الشرط وهذا المذكور لسبب ذلك
فإن كون أولئك المتخذين ليس واهم الله من دون الله عباده
به تعالى وكونه سبحانه عذراً حكماً ما ساق في أنها عذرتهم و
غفرتهم فكيف يعطون على التقديرين وبغيرها من قوله تعالى
على أمره أي شأنه وهو مفرد معناه فيهم أي القادر على نفسه
تجمع سقته ومراحته التي منها التواب والعقاب وقال القادر على
التواب والعقاب كذا من أسما المقام وكذا القول بدقائه في
مستعده فلا تشب ولا تعاقب إلا عن حكمته ومواب قائل
قال الله بوقعت بفتحهم به حكاية ما حكى ما يقع يوم يحج الله
الرسول عليهم الصلاة والسلام أي قال تعالى ذكر عيسى جواب
عيسى من الذي صدقه في من يبان حال الصادقين الذي هم منهم

والظمان اشتد في ان التكلم الى الغيبة وتغيير بالغا في عن الصنادع تحقيرا
لوقوع العقول والاصل اقول اي يوم جمع الرسل هذا يوم ينفع
المصادقين صدقهم اي الواقع منهم في الدنيا فان النافع ما كانت
حال المتكلمين واعدا بالصادقين كما ينبغي عنه الاسم المستور على
الصدق في الامور الدينية التي يقطرها التوحيد الذي نحن بعدده
والشرع والاحكام المتعلقة به من الرسل الناطقين بالحق والصدق
الداعي الى ذلك وبه يحصل الشهادة بعدد عيسى ومن الامم
المصدقين لهم المعقدين بهم عقلا وعلاوبا يتحقق المقام بالحكاية
من غيب السامعين في الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم لاكل
من صدقته اي شي كان ضرورية ان الجاني المعترف في الدنيا يجانبه لانهم
اعترفوا بصدقته ثم في يوم قد انان الرفع على الحرية لاسم الاشارة عليه
يا في قوله المنسري يوم القيامة والنصب على انه طرف مستقر وقع
خبر الهدا والمعني هذا الذي هو من كلام عيسى في يوم ينفع وقام
اي يوم القيامة لو ابد له يوم جمع الرسل فكانت السبب لاسم
والخطب سهل وعبارة بغيرهم هذا اشارة الى ذلك اليوم وهو مبتدا
خبر ما بعده اي هذا اليوم الذي حكى بعض ما يقع فيه احوالا وبغير
تفصيل يوم ينفع لو اتت وقوله في الدنيا لاسم ذكره بعددتهم
وقوله لان يوم الجزاي يوم جعله وهو عند ظهور قوله هذا
يوم ينفع المصدقين صدقهم من حصول نفع المصدق في ذلك
اليوم لهم جنات في استثنائي سورتي بيان النفع المذكور كان
فقبل ما لهم من النفع فقبل لهم نعيم دائم وثواب خالد وقوله
ومن الله تعالى حكمة استثنائي ان يباد انه تعالى افاض عليهم
غير ما ذكر من الجنات ما لا قدر لها عنده وهو رضوانه الذي لا
تأبى له وره وقوله بطاعة مصداق لقوله او بسبب
طاعتهم به وعبادتهم اياه ويصح ان يكون مصداق لقوله تعالى
اي باقامة لهم على طاعته وقوله ذلك اشارة الى قبل رضوانه تعالى
اذ في نيل النك وقوله العود العظيم اعلان عظم شأن العود العظيم
ثاني

ثاني المطلوب الذي يتلطف به العود وقد عرفت ان الامم الذين ورا ذلك
وقوله ولا ينفع الكاذبين في محتمل قوله المصادقين في الدنيا هو وليس
مردوي الذي فليس يعلمهم الحق وقوله ولا ينفع المصادقين
في الاخرة صدقهم فيها مع تدبيرهم في الدنيا كان احسن وقوله فليد
اي في يوم نفع المصدقين صدقهم الذي هو يوم القيامة
وقوله كالمعاد ان الكاف استغفارية لا تمثيلية او لا يوجد
هذا الحكم في غيرهم فكان الا حسن ان يصدقهم وهم انكفروا فقام
وقوله ما يوجب طرف لصدقهم اي صدقهم الى حصول وقت
اما هم وقوله به اي بالله المعلوم من المقام ان يوم ذلك اليوم ولو عرفت
كان احسن لانهم كونه غير ضروري في الذكر يود الى العصور في محتمل
ان تكون الباطنية في اي حين يوم موعود ذلك اليوم وقوله عند
دونية العذاب اي عند علمهم به وهو طرف ليوم موت وكل هذا احواله
لا يقع اليها ولا تلحق مقام الا اختصار زيادة عن شيها من الملاحة
له ملك السموات والارض اي تحقيق الحق وتبيينه على كذب
المصادري وفساد دعواهم في المسح وانه وقوله خزين المعطى
او من اصنافه الصفة الموصوف اي لظن والنيات والرزق وغيرها
المخزونات اي المخزونات الغابية عفا ومنها يكونها مخزونات في
انها موعوداته لانها غيرت هذه مع انها موعودته وقد يجب بانها
ما كانت في قبضة القدرة والارادة كانت كانهما موجودة بالفعل
لانها غيرت لئلا وقوله اي ما تعلما لغير العاقل عبارة عن قوله تعالى
يقول ومن فيهن تعلقا للعقل وقال ما فيهن متباغاة لهم لغيروا
القول اعلاما بانهم في غاية العصور عن جميع الربوبية والنعمة
عن رتبة العبودية واهانة هم وتبنيها على المباشرة المباشرة
للاوهية ولان ما تعلق متنا ولا لا اجبت من كلها لئلا يورث
بارادة الحزم انتهت وقوله واهانة بهم اي بتقليب عنهم
علمهم وقوله وهو على كل شي اي من كل علة اي الواجب والتحق
فلا تخلق بهما ربه سبحانه وتعالى ما هو مقرر في محله فذا

جاء في النسخة

العلمية في قوله المنبر وصف العقل ذاته مثال وهو لا يخفى فلا يخاف
ما فكرناه وقوله ونقدب الكاذب ذكره بقا القول سابقا وما
ينفع الكاذبين أي وقد علمت أنه غير ضروري الذكر فليكن هذا كذا
وقوله قلبي عليها بقا ذكر كان الاليت بالادب ان يقول فلا
تعلق قد رتبها

نزلت جملة واحدة عن الآيات الست الدنيات وقد مر عن
بيان المراد بالمكنى والندى الجوهري الذي خلق السموات
والارضين أخبر تعالى بأنه حقيق بالحمد وبه على أنه الحق هذه
على هذه النعم المسام جدا ولم يجد ليكون حجة على الذين هم يبرهن
ميدون وجه السموات دون الارض وهي مثلها لا بطلانها مختلفة
بأذات وقد لها سرفها وعلو مكانه وتقدم وجودها ومع خلقها
انشاءها على ما جاء عليه من النمط الخافق والطراد الرقيق منطويين
على ما يتجر فيه العقول والأفكار من تما جيب العبر والآثار متفرقة
وذكر في كافي الآيات وقوله وهو أي الحق الذي لا يلفظ اصطلاحا
فيوجد بيني وبين تعظيم النعم سبب كونه منها وقوله ثابت
بيان متعلق الجار والمجرور بعده وعبره ليعلم الثبوت على
وجه الاستحسان والاختصاص والملك التي هي معاد للام
فما حل وقوله وهل المراد هو الحقيقة أن في جملة تلك الامتيازات
كونها خريم لفظا ومعنى وهو الاحتمال الأول او انشائية
كذلك وهو الاحتمال الثاني او خبرية لفظا انشائية مع
الاحتمال الثالث وقوله الا علم بذلك أي اخبارا به تعالى
بثبوت الحمد لله وقوله او الشا أي على ذاته وقوله اوها أي
الاعلام والاشا فكون كلمة مستعملة في الحمد والاشا على سبيل
استناده للمعقولة حقيقة و مجازة وقوله قاله الشيخ أي قال
الشيخ الجلال المحلي ما ذكر وهو قوله وهل المراد هو وقوله لا بها
اعلم الخلقات أي ولا شأنا لها على جملة الآثار العلوية والسفلية

دعامة

وعامة الآلام الجلية والحمية التي اجعلها قوة الوجود الكافية في ايجاد
حمية تعالى في كل موجود فكيف بما يتفرع عليهما من قوتين انقسم
الانفسية والافاقية المنوط بها مصالح المعاد في المعاش والحداد
وقوله لنا ظريف أي بالنسبة لنا ظريف لا للواضع لأن هناك ما
هو اعظم من ذلك كالفرض وحصل الظلمات والنور كعمل
هو الانشا والابدي كانه خلق خلا ان الخلق يختص بالانشا
الانكوبي وفيه مع التقدير واستوية والجعل عام له كما في الآية
الكرية ولتشرى اي ايضا كما في آية ما جعل الله من جملة واما ما
كأن فيه ابتاع تلاسة مقبولة شي اخر بان يكون فيه اوله
او منه او نحو ذلك تلاسة معجزة لان يتوسط بينهما شيء
من الظروف لئلا كان او مستقدا لكن لا يعلم ان يكون علم في الكلام
بل على كونه فيه أي في قوله تعالى وجعل بينهما برزخا وجعل
منها برزخا وجعل لنا ذلك ونيا الآية ثم تقدم النظم
تقدم الاعداد على الملكات وقوله أي كل كلمة اشار به الى ان
السد الخلة على الظلمات بالاستغراق وهو غير ضروري وقوله
وجعلها المنبر للظلمة لا للظلمات لئلا يؤدي الى تفصيل الحاصل
وقوله كثره اسما بها لانه ما بين خبر كثر الاول والظلمة
ظلمة وهو عدم النور وتعالى عما يعامل بعدم والملك وقوله
وهذا أي المذكور من الاشياء الاربعة المخلوقة أي او جملة الافعال
ان يكون المراد بالظلمة الضلاله والنور الهدى والهدى
واحد والضلاله متعدد ثم هي لاستبعاد عدوله الكثرة
برهم بعبارة هذه البيانات وقوله متعلق بكثرة فيعدولون
من المدولة وهو العمل وصلته بمدولة أي يعدلون عنه
الانكار على نفس العقل ومجوز ان يظلم يعدلون وقتهم
لغا مسجلة وفيه المباح احتمالا ان احدها ان تكون معينا
ويعدلون من العدول ايهم أي يعدلون عذرهم في غيرة والبيان
ايها المسقية ويعيدون من العبد وهو السقية والحق ان الكفاية

كونه فيها لان العالم اذا كان في مكان كان عالما به وبما فيه بحيث لا يتغير عليه
 شيء منه وعلي هذا تكون جملة يعلم سرهم وجههم كما ياتوا وتقدر ان
 شئوا عليه تعالى في جميع الاشياء لان الساقية بياض حال الخاطفين
 وذكر الجهر واذا اتضح لهذه الكلمة للدليل في تعقيب الفاعل بالتحالة
 حلوله جل شأنه في مكان وقوله يعلم سرهم وجههم حصلا يذكر
 للجملة والتصديق على عدم شغل العلم فانما يكون تعالى عالما بالسر
 معلوم بالاولى من كونه عالما بالسر وقوله ما شره في قوله
 ان المصدق في الموضوعين عين اسم المفعول وفي كلام غيره ولعله اراد
 بالسر والجهر ما يخفى وما يظهر هذا هو اللفظ واللفظ في الجوارح
 الجوارح هو وشره جواب عما يقال ان المكتسب لا يجوز تجرد عن كونه
 سرا او جهر فيكون عطفه على ما قبله من عطف الشيء على نفسه
 لا يتبع في الكلام التبعيه فكيف بالقدرة في كلام بعضهم فيعلم سرهم وجههم
 اي ما سرهم وجههم وما جهرهم به من الاحوال وما سرهم به وما اعلمهم
 كما يات ما كان من الاحوال والاعمال ويعلم ما تكسرون اي ما تقبلونه
 لجلب نفع او دفع ضرر من الاعمال المكتسبة بالقلوب والجوارح سرا
 او علانية وتخصيصها بالذكر من ان سرهم وجههم لا يتبع في التبعيه
 في السر والجهر لاظهار كمال الاعتناء بها لانها تسمى شغلها الجهر
 وهو السر في اعاده يعلم هو وما تاتى من انية او كلام مساقين
 واراد ببيان كبرهم بالآيات الله واعرفهم عنها بالكلية بعد ما بين
 في الآية الاولى ان سرهم وجههم تعالى واعرفهم عن بعض آيات
 التوحيد وفي الآية الثانية ان سرهم وجههم في العباد واعرفهم عن بعض
 آياتهم والانتقائات فلا شمار باد ذكر قربا بهم قد اقتضت ان يعرفوا عنهم
 الخفايا صغى وهذه حجاباتهم لغيرهم وبالله ونفى العالم وما تاتى به
 وصفه المتعارفين لحكاية الحال الماضية او لدلالة على الاستمرار
 المتجددي ومن الاول في مزيدة للاستمرار والثانية بتبعية واقعة
 مع مجرورها صفة لآية واضحة الآيات في اسم الرب للتحقق
 بالغيرهم لتبهم شأنها المستحق لتحويل ما جرت عليه في حقها

وانما

ولقد ادبرها اما الآيات استرلية وعليه وروح المعسر حيث قال من الفهم
 وجه فاتها بها فزولها او المعسر ما ينزل اليهم آية من الآيات الغريبة
 التي من جملتها هاهنا سبكت الآيات انما طمعت بما فهم من يداه منجابه
 نقا في المنجية عن جريته احكام الوهية بحكمة الكاينات وها
 علمه بحمل احوال الخلق واما عالم التوحيدة للآيات عليها والامان
 بها الا كما نوا عنها معرفتي اي تاركين ليعتبر فيها غير ملتصقين
 اليها على وجه التكرير والاستمرار كما ينبغي عنه ما بعده ووجبت
 الآيات التكوينية الشاملة للمخبرات وغيرها من تعاقب المصروف
 وجه فاتها بها على وجهها من الوقوع ما ينظم لهم آية من الآيات
 التكوينية التي من جملتها ما ذكر من جلال شؤنه تعالى الشاهد
 بوحدة آيته الا كما نوا عنها معرفتي تاركين للنظر الصحيح فيها الموقر
 في الآيات فكونها وانما اذا كانوا عنها معرفتي على الا عرضوا عنها
 كماية وانما برؤية يعرفوا ويقولوا سرهم وجههم لآلة على اسمهم
 على الاعراض حسب استمرارية الآيات وعن متعلقة بمعرفتهم
 قدرت عليه مراعاة المتواضع والجملة حال من معول تاتى او من
 مفعوله لتخصيصه بالنعمة لاشتمالها على فهمها وايضا ما كان فيها من
 دلالة بغيره على كمال ما اعلمهم الى الاعراض وانما اعلمهم لآلة
 كالتفدية كلمة لما بعد فقد كذا بآية الحق اي واستمر وانه تفيد
 اكتفا بدليل قوله ضوف يايتهم ان ذكر الحق قد اقامه الظاهر
 مقام المعسر والاعراض فقد كذا بآية الحق عبارة العباد
 الذي اعرضوا عنه حيث اعرضوا عن كراية آية منه فاعرفهم عن ذلك
 آياته تكال فص ما فعلوا به فان تكذيب الحق مما لا يقو وصدور
 عن احد هذا كالا لزم خلقه كانه وكالدليل عليه على معرفتهم ما
 اعرضوا عن العباد وكذا بوايه وهو اعظم الآيات وكيف لا يعرضون عن
 غيره وفي كلام بعضهم والعالم ترتيب ما بعد هذا على ما قبلها كقولنا على
 آية سفي مقابله سفي الحق والحق حقيقة واقعة غيبية او حاصل بسببه بل
 على ان الاول هو عين الحق في حقيقة وانما الترتيب بحسب المتأخر

الاعتباري كذا قوله تعالى قد جاءوا ظلما وزورا بعد قوله وقال الذين
 كفروا ان هذا الاكاذك افتراه واعانه عليه قوم افزون فان ما جاء
 اي فعلوه من الظلم والزرور هو عين قولهم انما كنا نكذب بما كان مغيرا له
 فهو ما واشتبهه حاله ونسبه عليه ما انما نرتيب الا لازم على المزوم ان يلا
 لا موه كذا في مزوم التكذيب بالحق حيث كان اشتبه من مزوم الا عراف
 المذكور اخرج بخرج الا لازم ان يبين البطولات فرب علم بالعلم
 اظهرا لافاية مطلاة ثم قيد ذلك بكونه بلا تاويل تأكيد الشاعمة وتبيد
 البيان ان ما ذكره هو ان له خواصا جليلة مستند والله المستد والحق
 انهم حيث اعرضوا عن تلك الايات عن انشاها فقد كذبوا لا يمكن تكذيب
 اصلا من غير ان يتبدية بروايع حاله وماله ويقين ان ما فيه كذا
 الشاهد الموجبة لصديقه كقوله تعالى بل كذبوا عاينهم انهم يعلمون
 وما ياتهم تاويله كما ينبغي عنده قوله ضيق يا ايها الذين كفروا ما ينصرف
 فان ما عبارة عن الحق المذكور وعبر عنه به تلك التاويل لا موه باها
 وتبديلا للحكم عاين حيز الصلة وانما قوله عبارة عما يجب انهم من الحق
 الفاضلة التي سقطت بها ايات الوعيد وفي نطق الانبياء انما في غاية
 العظم فانه لا تطلق الا على حيز عظيم الموقر وحملها على العقوبات
 الاحيلة او على ظهور الاسلام وعلى كونه ما به الايات الالفة
 اهو وقوله ضيق يا ايها الذين كفروا انما هو انما يظهر لهم ذلك عند نزول
 العذاب بهم في الدنيا بدليل ما بعده والفا لترتيب ما بعده على
 ما قبلها وعلق العذاب بالاستبزا دون الاعراض والتكذيب
 لتبينه اياها اهو الفاعل المقصود في انكار الحق وحملها على
 التكذيب بالحق والتعقيل بسوق وفي سورة الشعرا فقد كذبوا
 فسادتهم لان الانعام مقدمات في النزول على الشعرا سوفي
 فيها اللفظ وحذف من الشعرا وهو مراد الحالة على الاول ونائب
 الحذف الاختصار في حرف التثنية كما بالسين وقوله عواقره تفسيرا للا
 واخاذه ان الانبياء عبارة عما يجب انهم من العقوبات اما جليلة
 انهم يروا الحق في كذا ركة بهذا في دفع لهم اي انهم يروا بحالها

الانذار

الانذار وجمع الاخباركم امة اهلكنا وفي الاولى لا تبد الغاية والثانية
 لبيان كم في غير بها وفرت في عيني عجم وان كانا مفردا ومن ثم اعيد
 اليه التفسير جمعا نظرا لعمامة في قوله بكم اهلهم في وايض انما تعالى
 كما قد وعلى ان يهلك من قتلهم كفار وعوج بدوهم ولم يبق عليهم جأ
 ذكر شيئا قد روي ان يفعل ذلك بكم وقوله في اسفارهم كما يشتر
 به الى ان الرواية تهرية وليس كذلك بل هي عرافة كما مر في الاشارة
 اليه وقوله امة اخاذه ان العرف بمعنى اهلهم من الاعصار وهو
 بذلك لا قراهم برهة من الدهر وقيل هو عبارة عن مدة من
 انزما وعليه يكون بين من وعروها حذف مصاف اي من اهل
 قدر لا ان من قدر ببيان بكم وهي عبارة عن الاشخاص
 مكناهم في الارض في كلام بعضهم عقده استلحق لسان كفه الا هلا
 وتفصيل ما يذره يعني على سوال شحات صدور الكلام كانه قتل
 كيدكات ذلك فقتل مكناهم من وقيل هو صفة لوف ان الشجرة
 شجرة على غصن فاذا ازيلها ما يصر في غصنها انها تقوى وحقه
 لها والحق خير بان تشويهه رتبي يعني كذا عند استدعاء الصفة
 على اذ ذلك في اعتقابه ان يكون مضمون ومعنى ما عطف عليه
 فهو دغا عنه غير مقصود ببيان القضم هو في الاختلال النظم
 الكريم كيد لا في الشقي حرمهم يرواكم اهلكنا قبلهم من قرون موحدة
 كذا وكذا لو باهلا كذا اياهم بدوهم وايضا في الفساد ويمكن
 الشجرة في الارض جعله قننا فيها اذما الزرع جعلها بقوله وروى
 الاستحالة لكل منها فقتل نارة مكنه في الارض ومنه اي ولقد مكناهم
 فيها ان مكناهم فيه واخرى مكناه في الارض ومنه اي انما مكناه
 في الارض حتى يجري كل منها مجرى الاخر ومنه قوله ما لم يمكن لكم بعد
 قوله مكناهم في الارض كانه قيل في الاول مكناهم في الثاني
 ما لم يمكنكم اهو وقوله اعطيناهم مكانا اشار به ذلك الى ان مكناه
 معنى مع اعطيناهم عليه فافعل به وفيه ان التثنية لا استقام
 وحيث ضمه ذلك فلهذا اخر ما كانا عن ما يكون تفسيرها فكانت

فكان الاولى انشاء على ظاهره وحده فاجوز ان يكون اسما توصولا صفة
 لمصدر محذوف او فكرة موصوفة بالجملة التي بعدها وعندها
 محذوف على الوجهين والمقدور بكاهم النكاح الذي لم يمكنه لم
 او كناههم شيئا لم يمكنه تم وعبارة عن تقدير كناههم في الارض
 جعلنا لهم فيها مكانا وقدروناهم فيها واعطناهم من القوة
 والاكاف ما يمكنهم بها من انواع النقص فيها ما لم يمكنكم ما لم
 جعل لكم ما لم في السعة وطول اللقاه يا اهل مكة او ما لم تقطع
 من القوة والسعة في المال والاستقلال وبالعدد والاسباب
 انتهت وقوله بالقوة والسعة نفعت مكانا وباللغة البسة اي
 اعطيناهم مكانا سلبا ومعنى بالقوة والسعة فيهم
 التفات اي الى الخطاب فيكم التفات عند الغيبة التي تقتضيها
 السياق في قوله الم يروا اذ لو حرك على سبسته لقاد لهم ونفحة
 الالتفات في مواضعهم بضعف الحال من مزيد بيان ثبات الرغبتين
 ودخول الاشتباه من اول الامر عند مجي القومين وقوله ورسلا
 الارسل والانزال متقاربان وقوله مدرا اي بقدر الحاجة
 كما يقتضيه المقام من قداد النعم على ملكة القرون والاكاف
 عذابا عليهم لا يليق بالمقام وقد يشعر به لفظ مدرا اي عذابا
 كثره او باللبس ولا يكون كذلك الا اذا كان لفظ الحاجة
 فقول المفسرين انهم بعد اخيرة اوقات الحيايات
 فتأمل وقوله تحت مسالكهم اشار به الخاتمة الآية حذف
 مصناف وكاد الاول في تقديره بلحوسا بينهم كذا رعم اذ جرى لا نهار
 تحت المسالك بعيد او ممتنع ولا حقا كما مر غير مرة ان الانهار
 جع نهر يعني الخيرة وهي لا تجري فيكون في الآية مجازا ما بال حذف
 اي يجري ماوها او من علاقة الخاتمة والجملة فتأمل وقوله
 ذاهلكناهم لعل انما العطف على تقدير كما يشير اليه صيغة غير المتعدي
 حيث ذكر قبلكه فاعوانا للطلب والرفق بين الانهار والكماد
 وفي كلام بعضهم وليس المراد تقدير هذه النعم بعد ذكر تمكينهم بيان
 عظم

بل في مقابلة
 على اصله

عظم جبايتهم في كفرانها واستحقاقهم بذلك لاعظم العقوبات بل
 بيان جبايتهم لجمع اسباب نيل الدارين ومباذي الامن والنجاة
 من المكارة والمعاصي وعدم اعتناء ذلك عنهم شيئا وكيفية عقابهم
 عن السعة في الاحسام والاعراض والاشجار والسعة في الاموال
 والاستقلال بالاسباب الدنيوية استجلال المشافعة واستدفاع المضار
 ما لم يغط اهلكة فقد لوا فاعلوا فاهلكوا هم بذنوبهم اي اهلكنا
 كما فرق من تلك القرون بسبب ذنوبهم فاغست عنهم تلك
 العود والاسباب لم يحل بولا مثل ما حل لهم من العذاب وهذا لما
 تروى اخراجه الاستبهاذ والاعتبار واما قوله تعالى وانشا
 من بعدهم اي احداثا من بعد اهلاكهم كل فرق فترنا آخرين بكم
 من الانا لكي تخلصوا كما قدره تعالى بوجوه سلطانة وان ما ذكر
 من اهلاككم الامم الكثرة لم يقصر من تلكه شيئا بل كل اهلك امم
 انشا بعدها اخرى او اخرق صفة لغزنا حملنا على معناه وجسه
 كونه راسية ولو نزلت ابو رجوع الى قوله فقد كذبوا
 لقد اكثرت كذبهم وهذا البيان مبين لظهوره في السبب وما
 بين الممران وقوله مكتوبا اشار به الى ان الكتاب مصدر
 يعني اسم المفعول وهو ان قوس المكتوبة واخذ من قوله في
 قرطاس اذ لو كان الكتاب بمعنى الصحيفة المكتوب فيها لصاع في
 قرطاسي فضلا عن عدم صحة الظرفية فتأمل وقوله كما
 افترجوه اعطى الموه وسأله كما سأل في قوله تعالى وان من
 لرفك حتى تزل علينا كتابا نقرؤه وهو عند ان الاقتراح
 المذكور كان قد وقع بينهم اذ ذاك فان كانت تلك فظاهرا
 والا واكبه بشي صبح غير حيث لم يقرض مكان لا وجه له كبره
 فتأمل وقوله لانه اي المراد يوم المسرة انما للشك اي من القران
 لان الشؤ وير لا يقع في المر فلا يمكنهم ان يقولوا انما سكرت انا
 ولانه يعتقد ان البصار حيث لا مانع وتفتيد بالايدي لوجه
 الجوز فانه قد يجوز به بلحوصا كقوله وانما سكرت السما وقوله فقال

بلى
 صفة

الذين كانوا اظهروا في مقام الامور انهم يتبعونهم والتجمل عليهم بالكفر
والايمان بعبارة القول المذكور وقوله نعمتاً وعناداً اي لانه لا شبهة
لهم في قولهم المذكور كما مر من ان المسألة التي شكك في وجودها
علمة لقولهم هذا الامر ظاهر والا كان قوله نعمتاً وقوله ولولا انزلنا
منك ان وعلم بمعي وكأية لولا انزل اليه ملك فيكون معه نزيل
او ذكر على نظر النزول انك من السما فتأمل وقوله هلا اثاره
الى ان لولايت الامتاعية اعني الامتاعية امتناع جواباً لوجوه
شرحها بل هي بمعنى هلا التي تلحقه من وهو الطلب جئت وازعاج
وحذف جوابها وقوله بعدد اي كذا بعدد قد دعوت اسبوة
وقوله ولولا انزلنا ملكاً لفتح الامر حوانة لقولهم وبيان ما هو لما
ما اقتصر حده والمحل فيه والمعي ان الملك لو انزل جئت عامراً
كما اقتصر حده لفتح الامر فان سبوة الله حدة في ذلك فحين قيام
وقوله في يومنا اثاره الى ان في الآية حذفاً للعلم بان قسماً
الامر به لا يتم الا بغيره على وجود ان الملك بل عليه مع عدم ايالهم
وقوله ثم لا ينظرون اي يود نزوله طريقة عينية وتم في الترتيب
في الذكر وقوله كما دونه فوندي وبلغهم اذا شاهدوا الملك
في سورة زهقت ارواحهم لانهم كانوا في لاقوة للبشر على روية
الملك وبعد العلم انه لو حذف قوله لتوبة او سذرة كما حقه
غيره كان احسن لانه يوضح ان عدم امتناعهم انما هو من سبوة
تقصيرهم فقط مع انه عدم قوتهم على روية الملك ايضا
بل كما كانت هذه الامور مستقلة بهلاكهم لانه مقتضى الحكمة والما
اي المنزل اليهم الاولي اليه اي النبي صلى الله عليه
فليست مل لانهم طلبوا انزل الملك اليه وقد يقال صريح ذلك لان النار
اليه نازل اليهم كما مر في قوله وما تاتتهم من اية وعبراني مع
ان المذكور في الآية على لاشارة الى ما استغناه من ان على معني الى
كما اشار بقوله اي المنزل اليهم دون ان يقول المطلوب او الرسول
الى

اي حقاً وجوع الضمير في جعلناه المطلوب هذا وهو لتبادر فيكون
قوله ولو جعلناه ملكاً جواباً ثانياً لقولهم لولا انزل عليه ملك
واحدة الرجوع للرسول فيكون قوله ولو جعلناه ملكاً جواباً لاقتراح
ثالث فانهم تارة يقولون لولا انزل عليه ملك وتارة يقولون لو
انزلنا انزل ملكاً والملك والمعي ولو جعلناه قديماً لك عنك ما ينويه
او الرسول ملكاً لثلاثة رجال كما مثل جبريل في صورة دحية فان
القوة البشرية لا تقوي على روية الملك في صورة واما رايهم كذا
الافراد من الانبياء بقوتهم القدسية وقوله لجعلناهم رجالاً
اي فلم يوزعهم طلب نزول الملك لانه لو نزل نزل على صورة
رجل فيقولون ما انت الا بشر مثلاً ويسترون على طلب
نزول الملك فطلب نزوله هو ما لانه لا يبعد هم شياً وقوله
في صورته اشار به الى ان جعلناهم مثلاً واخذ من اشار
رجلاً على بشر فانه يوزن بان العمل بطريق التمثيل لا بطريق
قلب حقيقة ومعي ما يقع به التمثيل وقوله على روية الملك
اي رويته في صورته وقوله ولولا انزلناه وجعلناه رجالاً اشار
به الى ان قوله وجعلناه جواب شرط محذوف للعلم به لانه
كان يكفه في التعديل لا في اعتبار على قوله ولو جعلناه رجالاً
وقوله ولتبنا عليهم ما يلبسون اي لبسهم فامعندية اي
جلبنا عليهم ما يلبسون على انفسهم فيردوا واعملوا على
غلاهم ولقد استهزى رسول ربكم في سبوة
بلام القسم وحرف التحقيق في الاعتناء بما لا يخفى وتزوير كل
للتحقيق والتكثير اي وبالله لقد استهزى رسول اولي شان فقل
ودوي عدد كثير كائين من زمان قبل ان تكش على حذاف المضاق
واقامة المصداق اليه مقامه وقوله تسلياً للنبي صلى الله عليه
ما يريد من قوله في وقوله يخاف بالذي سمعوا من انهم اي من
الرسول ولعل الفاعلية من غير نظر لتعقيب آدم الميسر
من اهلل وذكر سحر منهم بذكر استهزى اي مع انه الذي يقتضيه

سابقه للتفنن وليلالكثير ثلثا اللفظ الواحد في جملة الواحدة فانها
 بدية باستنزي وحتمت يستنزي وقوله وكذا حكمه حقيق عين
 استنزيك فوحده كما صنع غيره والبعين كان هنا لانية وما كان
 الله ليعزهم وانت فيهم الا ان يكون مراده انما تلة في مطلق الخبر
 في قوله كالمسوخ والحذف وارسال الريح وانزال النار ففاضل
 قل سري في الارض اي لتعرفوا احوال اولئك الامم ويجزي
 ويجريها حذف معاني اي سري في اقطار الارض ونواحيها
 فليس انما مودبه السري جوقها كما قد يتوهم من الظاهر لان مع
 من الجدوي غير متين فلا يكون مراد انما سئل وقوله انظر واني
 تفكر واوكله ثم اما لان النظر في انوار الله كمن ثم لا يتم الا بعد
 استنبا السري بعيد عن ابتذاله واما الا فلان ما بين طلب السري
 وطلب النظر من التفاوت فان طلب السري ليس الا كونه وسيلة
 في النظر كما يقع عنه العطف بالغا في اية فانظر واخلا فطلب
 النظر فانه ذلي مقصود في نفسه وقوله كيف كان عاقبة الكذابين
 اي لتعرفوا اجواب هذا الاستفهام وهو كما جلاكم ولم توثق
 كاذلان قايثت عاقبة غير حقيق ولا نمان في تاويل المال والنتهي
 اي منتهى التي وما ييسر اليه ومحل جملة نصب نزع الخافض
 اي لتفكر واني انهم كيف اهلكوا بعد الاستعمال ووجه الكذب
 موضع المستنزي الحقيقي ان قد اصابه ما اصابهم فهو انكذب
 يستخرج السري عن علة لانه الاسم اختطع بها انكذب
 بحاله بناء على توهم انه المذرك في ذلك وقوله من هلاكم
 استنبي بياض عاقبة وقوله ليعتبر وان فري بياض العية كان علة
 لتلك او متا الخطا كان علة لسري قل لمن ما في السموات
 والارض اي خلقا وملاك وهو سواد تليت لانه عالم بجواب ذلك
 والمراد عن ما نعم غير العطف بطريق التعليل فالعبي في كل
 الكاينات جميعا وقوله قل الله تفكر في السؤال وتبين على انه المتبين

المجواب

هذا ما لا بد من ان يفهم من قوله

المجواب بالانقضاء حيث لا يمكنهم ان يدركوا غيره كاشا الى المفسر
 في قوله لا جواب غيره وانما امر بالحياد عقب السؤال ليكون ابلغ
 في صحة قولهم بغيره قالوه ام لم يقولوه فكان هذا المفسر حذف
 قوله ان لم يقولوه كما صنع غيره فتأمل مع الله خبر مقدم متدا
 مجزوف اي قل ذلك او هو الله وقوله لا جواب غيره لوقال
 فلا جواب غيره اولانه لا جواب غيره كان احسن وقوله كتب
 في نفسه الرحمة جملة مستقلة غير داخلية تحت الامور
 وفي المفسر من الذات الا قد سما جملة على من ادوات لفظ الحسن
 لا يطلق على الله وان ارد به الذات لا مشاكلة لما تقي من انشا
 المتكلمة ههنا وقوله فيكم ريم لا وجه لذكر كل من اللطيف اما
 لفظه في فلا من معناه اوجب والله تعالى لا يحب عليه شي واما
 لفظه ريم فلعنهم نعم ما يدل عليه ولو ابداه باسم الله سهل
 الامر لتقدم ما يشبهه وان كان ذكره غير ضروري وعلموه غيره
 بعد كتب على نفسه الرحمة المزمع لها تعقلا وحسنا والمراد
 بالرحمة ما نعم الدارين ومن ذلك الهداية الى معرفته والعم يتوحد
 بسبب الادلة وانزال الكتب والامهاد على الكثر انتهت
 ليحكمكم في يوم القيامة اخيباني وقسم للوعيد على استكراه
 واعفا لهم النظر فهو صلف ما قبله من حيث ريم وان كان
 غير متعلق به من حيث الاعراب والى هذا على ظاهرها متعلقة
 بخبره حال من الكافي اي ليحكمكم في القوم سمعوني او عثموني
 الى يوم القيامة او عثموني في اي يوم القيا من قبلت غاية الجمع
 كما قد يتوهم والا فاذ ان اتهم من الان الى يوم القيامة وليس
 كذا ذلك وقوله فيجازيكم باعمالكم اي بسببها خير في وان شر
 فترحمها ما يعيده محمد الاعمال التي ذكرها وقد عرفت ان قوله
 ليحكمكم قسم للوعيد على استكراه واعفا لهم النظر وم قال اللطيف
 به ما ذكره غيره بقوله فيجازيكم على شرككم او متا كل وقوله
 لاريب فيه اي في يوم القيامة اي في وقعه وحصوله وفي محله

المفسر

هذا ما لا بد من ان يفهم من قوله

الهنوم من جمعهم والمعنى على انه ليس محلا للرب تطاهر الادلة
 عليه لا على انه لم يقع فيه ريب لئلا يلزم المتخلف في خبره تعالى
 كثير ما رتبته ثبت فيه فتأمل وقوله بفقر بعضها للفقار اي ضيق
 مس كثرهم ولو قاله بده اي فيهم عليهم بالخبر ان كانا اشار
 الى الجواب عما يوجه ظاهرهما قوله فلهم لا يرضون فانه لغوته
 بالغا التي لتسببه بعيد ان عدم ايمانهم مسببة عن حسرتهم
 مع ان الامور بانفس وقذاشاد غروا في جواب امر عن هذا بقوله
 بعد الذين حسروا انفسهم بتفويض واسم حالهم وهو الغفلة الاسلامية
 والعقل السليم وموضع الذين يصعد على الذم او رغب على الخزي
 وانتم الذين اذبحوا الانبذ او الخبر فيهم لا يرضون والى الله لانه
 على ان عدم ايمانهم مسببة عن حسرتهم فانه ابطال العقل بالتيار
 الحواس والوهم والانهما كثر في العقليد والغفلة النفر اذ بهم
 الى الاصرار على الكفر والاحتجاج عن الايمان اهر وله ما سكن
 في الليل واستنار كما ذكر تعالى انه ما حواه المكنات من السموات
 والارض ذكر ما حواه الزمان من الليل والنهار وفيه كان كل
 واحد من الزمان وكان يستلزم الاخر لكن المعنى علمها ابلغ
 وقدم المكان لانه اقرب الى القول والافكار من الزمان فهو
 اعني قوله وله ما سكن عطف على معلوفه عليه اي على حكمة الحكمة
 بعلم اي قد هو الله وقوله ما سكن وسكن اما ان السكون فيشمل
 انفسهم كثر والسكن والى الله اشار لنفسه بقوله حل او من السكون
 ضد الحركة والكنى باحد المذنبين لدلالة على الاخر وهو الساكن
 بالذكر لانه لاكثر من المخلوقات اولان كل من ترك لاد وان يكن
 بخلاف العكس اولان السكون هو الاصل وقوله ثم يورد
 ابوابا في كنه الالام في وله وقوله وهو السميع اعلم اي طلا
 على عليه شي ويورد ان يكون وعيد للمتركن على قواهم وافعالهم
 وقدر انفسهم على الاقوال والعلم على الافعال نظر في تبادر
 لفظ السميع والعلم فلا ينبغي ان يسمعه تعالى فيعلق بجميع الواجبات

الموسود

فهو واقف من انوار وعزها وان علمه بتعلق جميع الواجبات والاشراك
 والمحتملة كما هو مقرنه محله فاعلم قل اعترافه ان قد
 وليا انكار لاتحاد غير الله ووليا لا لاتحاد الوحي بطقا فذلك
 قدم واوحي الفرة والمعاد بالولي المعبود كما اشار اليه المفسر بقوله
 اعبره لانه رد لمن دعاه الى الشرك فذا سمع تفسير الوحي المعبر
 وقوله بعد عما اعمد حقا عن عرسق مثال وقوله وهو
 بطم ولا بطم تخلف عن الطعام بالذكر لشدة الحاجة اليه
 فالمراد بطلقة النسخ كما اشار اليه المفسر بتفسير بطم يبرق
 وقوله قل لي امرت او هو وقوله بعد قل لي اخاف الوحيان
 احسن لمن دعاه الى الشرك وقوله من هذه الامة جوان عا
 فقال كيف يكون او لمن علم به انه قد سقه الى الاسلام من قبله
 قد النبيين والموحين لهم واهل ابيه انه عليه الصلاة والسلام
 من جملة ائمة لكن من حيث انه مرسل نفسه ايضا يعني انه مكلف
 بالايمان برسالة نفسه وان كان اول من اسلم اي اتى من هذه
 الامة لان النبي ما بع امة في الدين وقوله في اشارة
 الى ان قوله ولا تكون من المشركين على افتراء القول عطف
 على امرت والي قل لي امرت بما ذكر وتليت على الاشراك وليس
 بتفويض بل يجوز عطف على قل وتليت على الله عليه السلام عن الاشراك
 اما لان السيد ان مخاطبة غيره بما يشاء وهو اتم موقفا لقطع طاعة
 من دعاه الى الاشراك والاولى عليه افضل الصلوة والسلام
 معصوم يستحيل عليه الاشراك وغيره فكيف يذم عنه عا انه عليه
 الصلاة والسلام يكلف كسائر المكلفين فينبغي ان يثبت عنه كما
 يثبت عما يورثه وكذا يقال في تطايره فتأمل وقوله قل
 الى اخذ في مخالفة اخر في قطع اطاعهم وتعرض لهم بانهم
 عماء مستوجوبون للعذاب والشرط معترض بين القول والفعل
 به وجوابه مجزوف دل عليه ما قبله اي ان عصيت ربي لتو
 عذاب يوم عظيم وقوله بعد اده غير ما لا اوفق بمسابقة بل

والايم ان يقول بخالفه امره ومنه الا انه نظري ذلك اليه ان
 قوله اقل اني اخاف ان لا يرد علي من دعاه الى الامراك فتأمل
 وقوله والعايد محذوف منه نظري وجهين الاول انه يقتضي
 ان من اسم موصول وليس كذلك بل هو شرطية بدليل انهم الفعل
 بعدها الثاني ان عايد من ليس محذوف لانه ضمير عنه فكان
 الصواب كل في عبارة غيره اي ان يقول والمفعول به محذوف
 او يوصف بحذف للمضاف اليه محذوف وقوله يومئذ يظهر
 ان ذكره لتأكيد الايات بمزيد عظم شأن ذلك اليوم
 وتحويل امره فلهذا من اصناف العذاب فليست له عذاب يوم
 عظيم فيكون العذاب المصروف هو عذاب ذلك اليوم فتأمل
 وقوله ان اراد له الخبر لا وجه له في العذاب لكن كرم فلا غير
 فقد رجمه غارة وانهم عليه امر وقوله وذلك اي الفرق المهم
 تدبر في قول النجاة الطاهرة استعانة فقد تعهدهم وذلك
 ان يوزن كنهين اي الظاهر كونه فوزا وهو الظاهر باليقينة وال
 تعهد على ذلك آخر وان يسكت الله بغير اي تنزيه
 بك وقوله بانه عبارة غيره فلا كاد على كنهه انتهت وقوله
 ومنه مسكت به كان الايم موقفا ان يقول ومنه حفظه ولا منه
 عليك فلا يفتد غيره على دفعه وقوله ولا يفتد عليه عذرك
 عنه غيره كانه يشير به الى ان جواب الشرط في قوله وان يسكت
 غير محذوف انما هو محذوف ما ذكره ابن ابي وان يردت غير
 فلا راد لفصله ويكون قوله فهو على شي قد يرد في معنى الفعل
 كل من الجوابين المذكورين الشرطية الاولى والمحذوف في رة
 الثانية كذا قيل وقوله مستعانة فوق عبادة اي بالقلية والقد
 لا بالجهة بغير ان يقال تسلطان فوق رعيته هو استعانة بليق
 به فيكون قوله فوق عبادة تصوير النهر وعلوه بالقلية والقد
 وقوله في خلقه عبارة غيره اي في امره وتبهره الجبر بالعبادتها
 احوالهم استعنته ونزل ما قالوا او عبارة غير نزل يعني قوله
 قل

منه مسكت به كان الايم موقفا ان يقول ومنه حفظه ولا منه عليك فلا يفتد غيره على دفعه وقوله ولا يفتد عليه عذرك عنه غيره كانه يشير به الى ان جواب الشرط في قوله وان يسكت غير محذوف انما هو محذوف ما ذكره ابن ابي وان يردت غير فلا راد لفصله ويكون قوله فهو على شي قد يرد في معنى الفعل كل من الجوابين المذكورين الشرطية الاولى والمحذوف في رة الثانية كذا قيل وقوله مستعانة فوق عبادة اي بالقلية والقد لا بالجهة بغير ان يقال تسلطان فوق رعيته هو استعانة بليق به فيكون قوله فوق عبادة تصوير النهر وعلوه بالقلية والقد وقوله في خلقه عبارة غيره اي في امره وتبهره الجبر بالعبادتها احوالهم استعنته ونزل ما قالوا او عبارة غير نزل يعني قوله قل

قل الله شهيد بيني وبينكم انا الذي قل ما ذكره انا لقولهم فارنا
 من يشهد لك انك روح الله والمراد شهادة الله اظهر
 المحجة على يده صلى الله عليه وسلم فاد حقيقة الشهادة ما بين
 المدعي وهو كما يكون بالمعنى يكون بالعقل ولا شك ان دلالة
 المعنى اقوي من دلالة القول لعدم الاحتالات في الالفاظ
 دون الالفاظ واما كانت المحجة شهادة لا بها منزلة منزلة قوله
 تعالى صدق عبد ي في كل ما سأل غير قوله هو شارب اي
 ان شهيد خبر مبتدأ محذوف لا يخرج عن الله بل خيره محذوف اي
 الله اكبر شهادته وفيها هذا يكون الجواب حاملا لذكر اسم الله
 وهذا ليس عتق بل يجوز ان تكون شهيد خبر عن الله فيكون
 مجموعها هو الجواب لانه تعالى اذا كان الشهيد كان اكبر شهادته
 وقوله لي على من في الجنة دعوى الرسالة وادعي الي
 هذه القرائن التي في معنى التعليل لما قبله والمخبر ان الله مشهده
 في باي رولة لانه اذ في هذه القرائن ونزوله على شهادته
 من الله في باي رولة وقوله لا تذكركم انتم بذكر الالفاظ
 ذكر الشارة وقوله عظم من انتم انتم اي من المعقول وهو
 انما اطيني ولا عبرة لكان احسن لان ضمير انتم صااق
 به من المستتر فيه بل مشارف فيه وليس اعطف عليه كالاغنى وها
 غيره اعطف على ضمير المخاطبين اي لانتمكم به با اهل مكة وسائر
 من بلغه من الاسود والاختلاف من التعليل او لا تذكركم اي
 الموجود ومن بلغه الي يوم القيامة وهو ليس على ان كلام
 القرائن هم الموجودين وقت نزوله ومن بعدهم وان لا يوجد
 بها من تبلغه انتم وقوله انتم يوم حلة القول وهو يقين
 بهم من استنكار واستناده وقوله اي اشهد بذلك اي يا شهد
 من ادع الله الهة اخرى اي بل اشهد ذلك وانك وقوله قل
 انما هو اله واحد اي بل اشهد ان لا اله الا هو وقوله من
 الاصنام بيان ما اشار به الى انها موصولة محذوفة انما يجوز

من يشهد لك انك روح الله والمراد شهادة الله اظهر المحجة على يده صلى الله عليه وسلم فاد حقيقة الشهادة ما بين المدعي وهو كما يكون بالمعنى يكون بالعقل ولا شك ان دلالة المعنى اقوي من دلالة القول لعدم الاحتالات في الالفاظ دون الالفاظ واما كانت المحجة شهادة لا بها منزلة منزلة قوله تعالى صدق عبد ي في كل ما سأل غير قوله هو شارب اي ان شهيد خبر مبتدأ محذوف لا يخرج عن الله بل خيره محذوف اي الله اكبر شهادته وفيها هذا يكون الجواب حاملا لذكر اسم الله وهذا ليس عتق بل يجوز ان تكون شهيد خبر عن الله فيكون مجموعها هو الجواب لانه تعالى اذا كان الشهيد كان اكبر شهادته وقوله لي على من في الجنة دعوى الرسالة وادعي الي هذه القرائن التي في معنى التعليل لما قبله والمخبر ان الله مشهده في باي رولة لانه اذ في هذه القرائن ونزوله على شهادته من الله في باي رولة وقوله لا تذكركم انتم بذكر الالفاظ ذكر الشارة وقوله عظم من انتم انتم اي من المعقول وهو انما اطيني ولا عبرة لكان احسن لان ضمير انتم صااق به من المستتر فيه بل مشارف فيه وليس اعطف عليه كالاغنى وها غيره اعطف على ضمير المخاطبين اي لانتمكم به با اهل مكة وسائر من بلغه من الاسود والاختلاف من التعليل او لا تذكركم اي الموجود ومن بلغه الي يوم القيامة وهو ليس على ان كلام القرائن هم الموجودين وقت نزوله ومن بعدهم وان لا يوجد بها من تبلغه انتم وقوله انتم يوم حلة القول وهو يقين بهم من استنكار واستناده وقوله اي اشهد بذلك اي يا شهد من ادع الله الهة اخرى اي بل اشهد ذلك وانك وقوله قل انما هو اله واحد اي بل اشهد ان لا اله الا هو وقوله من الاصنام بيان ما اشار به الى انها موصولة محذوفة انما يجوز

ان يكون معدومة اي يرى من انزالكم الذين اي احبا والذين
 انما هم الكتاب وهم اليهود والنصارى فغيره حذف مصنف
 اذ هما لهم لا يعرفون النبي والمراد بالكتاب ما يعبر التوراة
 والا بحسب قاله فلهذا لم يفسر وقالهم منهم اي من الذين اوتوا
 الكتاب واسارته اليه ان الذين خسروا انفسهم نفت الذين استقام
 الكتاب فيكون جملة فيهم لا يؤمنون عطف عليه ومنه قوله حيث
 بين الذين خسروا انفسهم او مستأنف لانفت للمؤمنين قتله
 فتكون الذين خسروا انفسهم مستأخر جملة وهم لا يؤمنون
 ودخلت الفاعل الخبر شبه الموصول بالشرط في اليوم وقوله
 لهم لا يؤمنون اي لتفويض ما به يستلزام الايمان وهذا الظلم
 اي انكار واستبعاد لان يكون احد ظلم من فعل ذلك او
 مساوياه وانما في بيوت التركيب غير مفوض لا كما دللنا
 ونفيها يشهد به اللفظ الفاسي والامتنان الكفاية
 اذ قيل لا اكرم من ذلك اولا افضل منه كان المراد به حقا
 انه اكرم من كل اكرم ويحتمل انه افضل من كل فاضل الا ترى الي
 قوله تعالى لاجلهم انهم في الاخرة هم الاخسرون بعد قوله
 اظلم من اقرى عليه كذا اي قوله لا يسعني الشرك الله اي
 مستلزم لكونه سبحانه لا يخفى ان الكذب متبادر في
 القول فكان لا ترفق به ان يقول بدل قوله بسنة اي كقولهم
 الملائكة سبحان الله وهو لا يستغنى عن عند الله فقام
 وقوله او كذب باياته اي كاذبا القدر والمجرات في
 سحر القدر في كلامه المنسوخ قالوا ولا كذب في انفسهم
 جميعا بين الامور بينهما على ان كلامها وحده باع غايبة
 الا في اطاره في الظلم على انفس كما ان زيادة العالم لا يذلل
 معظم علوهم في كذابة الايات حتى كانوا كذا مقلوها
 الله في الكذابة وسببا باعتا عليه على ولذين كثير منهم
 ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ويحتمل ان يكون لهم سبيل

كذب

كذب يعني استهزا فتأمل وقوله انه لا يفتح الظالمون اي لا ينفرد
 بمطلوب ولا يخون من كبره اي واد كان هذا حال الظالمين فما
 ظنك من هجره الغاية القاصية من الظلم وقوله يدكس اي يترك
 من اعترا الكذب وتكذيب آيات الله ولو جده كما صنع غيره وكان
 اوله لانه ينفذ ان حله افلاح من يتطلى الظلم بالامر من معا وكس
 كذا تكت يقيدها كما عدم العوض من ذكره او قد جاب بان لم يرد
 الظالمون بذلك كذا او بعضا الا انه لم يزل موحيا قصدا
 عدم الفلاح على الظلم بخصوص هذا النوع من بين سائر انواع الظلم
 وليس كذلك فاما حمل وذكرنا و به اي ان يوم سفيان
 على انفسهم اي بعضهم اي اذكر لهم للتخويف والتخويف اي تخويف
 اي وهو خلا في ما صدر به بعضهم من سببه في القرينة غير موحى
 حذف اذا فاضلت العبارة عن ترجمه وببانه ويا اي عدم
 استطاعة العاقبة السابعة من سماعة كمال فطاعة حاجه فيه
 من الاحوال الطاعة والادعية السابعة كانه قيل ويوم غفرهم
 جميعا ثم يقول لهم ما يقول كان من الاحوال والاهوال لا يبيح
 به اذيرة المعال وتقدر صفة الماهي للدلالة على تحقق ولكن
 قوله عطف على قوله ثم لم تكن يؤ عليه ثم الاربعة خسروا راجعة
 للمفسرين الكذاب او المخلوق كلهم ويندرج المفسرون قوله واستوعب
 الا ان يحسن بهم وقوله جميعا حال من انما لفظا لا كذا معني
 وقوله ثم يقول على لسانك في اظهر ويحتمل ان يكون القول
 بغير المباشرة وعطفها بغير الترخي الى اصل بين استدا
 الخسر والنقل وقوله من شركاؤكم اي الذين استعانتم واصفقت
 ايهم لما من شركائهم ليست الا شتمهم ويقوم الاماؤر هذه
 وهم السوال المتي عن غيبة الشركاء على علم الخسرها
 اما المأولة يسرهم بيوتها حقا اما لعدم قطعها فكانت ان ذلك
 غايبة عنهم وعلى هذا فامراد ان فعلها وقايد ما دلاؤه
 انصب بقوله تعالى وفيهم ما كانوا يفترون حيث بين الناس

ما كانوا يفترون بالشركاء في كلام بعضهم وهذا السؤال الذي عن غيبته
الشركاء في يوم الحشر لا يخفى اية احذر والذين ظلموا وازواجهم
وما كانوا يفترون من دون الله ما يقع به يوم تجري بيننا وبينهم
من الميراث من ابيائهم وتقطعه ما بينهم من الاسباب والعلل
عسى يجيبه عن قوله تعالى فزلبنا بينهم او اماعدهم حضورها
حتى في كنفهم بايعادها من تلك الموقف واما شربل عدم حضور
معوان الشركاء والشفاعة منزلة عنه حضورها في حقيقة
السؤال عنها من حيث انها بل انها من حيث ان
شركاء كما يعرف عنه الوصف بالموصول ولا ريب ان عدم الوصف ب
عدم الموصوف من حيث هو موصوف من حيث هو كما غايبة
لا لخاله وان كانت حاضرة من حيث ذاتها ايضا كانت او
غيرها واما ما قيل من انه يحال بينهم في يوم التوحيد
ليفقدوها في الساعة التي خلقها الربا الرحبا في ذلك
منهم وجرتهم فما يشعرون شوقهم حقيقة الى عدم
انقطاع حبال رحمتهم عنها بعد وقد عرفت انهم شاهدوها قبل
ذلك وانصرف عروة اطاعتهم عنها بالكلية على انها معلومة
لهم من حيث الموت والانتقال بالعباد في البزخ الذي يعمل
يوم الحشر لا يخفى الحاشي والحق القوي المنزه على الحاشية
والمحاذرة اهو وقوله انهم شركاء الله في معصيته فزلبوا
الحذر في العلم بها اي يذريهم عبارة غير انهم لم يذروا
عاقبته وقتل معصيته التي يتوهمون انهم يتوهمونها من ذلك
الذهب اذا انقضت وقتل حواهم وانما ساء فنته لانه
كذب اولانهم فقد واه بالخلص وقد ابن كثير وابن عاصم
لم تكن بالثا وفتنهم بالرفع على انها الاسم ونافعه واولهم
واولهم بالثا والنصب على ان الاسم ان قالوا والمناصب للحشر
كقوله من كانت امك والباقيون باليد والنصب انهم
وهي متكلمة ببيان القرآن الثلاث خلافا لغيره المنسوبة

كالصريحة

كالصريحة في مواز رفع فتشتم مع ابا النخبة وبه تكون القرآن وما
وليس كذلك فتأمل وقوله الا ان قالوا اي يوم القيامة وحده
فقالوا بيمين تقولون وعمره للانسان بتحقق القول وكذا عقل
في كذا واصل وقوله والله ربنا ما كنا مشركين بكنز بون
وعلمون عليه مع علمهم بانه لا ينفع من غرط التي رثوا والدعوى
كما يقولون ربنا اخرجنا منها وقد ايقنوا بالخلوة هذا ولا
منافاة بين هذه الالة واية ولا يتكلمون الله حديثا لانهم
القيامة موطن مختلفة في بعضها لا يتكلمون وفي بعضها
يتكلمون بل كذبون ويخفون في الامانة له لك بين اية
قوربك شيئا منهم اتبعين واية في يومئذ يا ايها الذين
اسموا لا جاز انظر اي نازل وتذكر خلق من انظر
القلبي وقوله في كذا وهو تحجب من كذا هم الصريح بانكار
صدور الاشراك عنهم في الدنيا اي انظر كيف لم يوافق
انفسهم في قولهم ذلك فانه امر عجيب في الغاية وقوله
لا يبعد فيما يظهر ان يكون الماعود يا منظر كل من يتاقي وقوله
خه لا حق من ابي بل هو انهم في التشبه عليهم ولعل عدم
نقص غير ذلك في ذلك على ما ذكرنا وقوله عنهم الانسب
بانفسهم ان يقول عنهم في عبارة غير وقوله وضوهم
في الظاهر انهم سبحانه لا يخبر وليس داخل في خبر النور
اليه وبما محتملة لان تكون مقدرية واسما موعودا خلافا
للمنزه في غيرها على الثاني حيث قد رثا عبادا عليه يظهر
قوله من الشركاء في بيانه ما يوافق الا انهم اعلموا به انه
في الحقيقة واخذ على احوالها كالاوهية والشركة والشفاعة
للملائكة في امرها حتى كانا نفس المتفري ومنهم
من يستمع اليك استيا في سوق الحكاية ما صدر في الدنيا
وهو بعض المشركين من احكام الكفر من بيان ما صدر فيهم
يوم كثر تغيرها قبله وحقيقا لمفوتة المعصية منهم راجح

الذين استولوا ووجدوا فيهم بيتهم فلا يملكون وجوه عد خلا علي
 منهاها وقتل هناك وفي سورة يونس يسمعون قلعة المستهين
 هنا فترى له تلك منزلة الواحد اذا لم يدبرهم كما ذكره غير المنسأوا
 سفيا وبوا حمل وامرهم وكثرهم في سورة يوسف فاه المراء
 بهم ثم ما هو اعلم واما كان النساوف الى العجوة دون المستعيني
 للاميات قادم وامرهم بنظر انك ولعل بيتهم مقيم مقيم
 يميل فدي بالي والا فهو يفتدي نفسه وهو متعرب بعد السماع
 وقوله وجعلنا ابراهيم نارا حيا واما تعينه من جعل الاكسنة
 على قلوبهم والوقوف في اذانهم ويجوز ان تكون الواو والحاء افتحار
 قد والاكسنة جمع كسات وهو ما يستر الشئ ومن ثم قال الفسيف
 اعطيت واستظهر بعضهم ان كلامها ومن الوقول على حقيقة
 بل الاول مستعار لغير قلوبهم عن تدبر الاميات واتى في لعدم
 لتساوهم بها عما وقوله الفرافام المدلول عليه بذكر التسماع
 وقوله ان لا يغفروه اشار بزيادة لا الى ان الآية على خبرها وم
 فتكون اللام ايضا مفعولة فنل ان اي قولا يغفروه ونسب
 بمفعول بل مفعول ان يكون قوله ان يغفروه واما مفعول المفعول
 من اجله واليه يشير منه غير حيث قال مقتصر على كراهة
 ان يغفروه امر وان يروا كل اية لا يؤمنون بها الا وفق جعل
 حتى الآية غاية جعل الروية غيبة ويجوز جعلها بصرية للا
 بدم استماعهم بالفضل وحاسة السمع وهو من باب عموم السمع لا
 بابا في العموم فالجزم انهم يكفرون بكل اية يرونها في قلوب
 عنادهم واستحسان التسلية عليهم وقوله حتى اذا حاربك
 بجادونك حتى غابة لا يؤمنون اي يبلغ تكذيبهم الاميات في انهم
 جادونك بجادونك اي فان جعل صدق الحديث حركات
 الاولى غاية التكذيب وجادونك حلال مستقام من فعل
 جادوك مبنية على الجحيم والباعث عليه وحلة بقول الذين
 كفروا بجادونك اذا وجوز ان يكون حتى ابتداءية فيكون

بجادونك

بجادونك جواب اذا ويقول تفسيره والذين كفروا الظهار في مقام
 لتقبيحهم والتشجيل عليهم بالكفر كما هو مقتضى في نظايره فتأمل
 وقوله انكاذيب هو بمعنى قول غيره باطيل وقوله لا صاحبك
 والا عا حبيب في مثلها ثلاثا للاساطير والا صاحبك
 جمع امحكة وهي ما يفتكك منه والا عا حبيب جمع المحوبة
 وكما هو ما يتجرب منه وهم اي الكفار المستقام ذكرهم او
 الا عا ما انهم عنه كمثل الرجوع اليه وعليه درج المسيد
 بقوله وكراه في قوله ومنهم من يتبعك حتى اذا اهاوكت
 بجادونك وعليه يكون في هذه الفتحات من الخطاب الى النبي
 ومحمول يرجوه بالقرآن وهو الانسب بسابقه ومن ثم صرح
 به غير الغرض حيث قال اي يبنون الناس عن القران والرسول
 ولا يحب ان به اتوا وقوله يبنون عنه ويساون عنه لعل
 والعقد منه مزيد التشيخ عليهم بالقبول جمعهم بين الاصل والفرع
 والا فالاول لا يكون الا بعد الثاني فلا يكون لذكره اعني الثاني
 كيم زيادة وهذا لما يجب تنزيه النعم الكبريم عنه اي لا يكون
 بما ذكر من تكذيب القران وعده من قبيل الاساطير بل يثبت
 الناس عن استماعه مخافة ان يفتوا على حقيقة فيؤمنوا به وينادوا
 عنه اي يتساعدون عنه بانفسهم اظها والقابض نورهم منه وثا
 وتاكيد انهم عنه فان احسن اليه من انهم عنه من انهم
 النبي والامر هذا هو السر في ما خير لناي عن النبي في الذكر
 خلا ما اها عليه في الوجود من العكس وقوله وقتل نبي في اي
 طالب هذا لا يحسب بقائلا سابقه فضلا عن ادائه في الاشكال
 في جمع التفسير فانه عليه ان يقول وقتل نبي كان نبي عبي
 اذاه ويناد عنه كما في طالب فتأمل وقوله وان يهلكون نبي
 على محمد في اي يريون بالانبياء والاساني عنه اهلاك الرسول
 وان يهلكون اي ما يهلكون بدلك الا انفسهم وما يشعرون ان
 ضرره لا يقدحهم اليه فالجزم انما في اعني بالنسبة الى النبي والقران

على الخلافة في مخرجهم عنه فلا ينفذ الا هلاكه الذي من المنهين
 ايضا ويجوز ان يكون على ما هره لا اضاحيا والمعني وما يخرون ان
 ضرر ذلك لا يستداهم الي غيرهم بتريل عذاب الضلاله انما في باله
 بالمتهمين منزلة الملام بالنسبة الى عذاب الاضلاله الثاني بالناهي
 وذكر الا هه ذلك على اختلاف جعل غير عنه راجعا للرسول فلا هه
 لانهم كانوا ينفون القوايل له وما على صله راجعا للفقهاء مع ان غاية
 ما يودي اليه ما فعلوا به من العنخ انما في في عشي احكامه وظهر
 امر الدين لا هلاكه فلا مذات بان ما يجب بهم هو الهلاك
 لا الضرر المطلق ثم في الشهور السطور عنهم بشوكة لكل حيوان ابلغ من
 في العلم وقوله بانناي عنه الاولي به ذلك في انه كور من
 التي والناي عنه ولا تزي بوضوح في حكاية ماسعود
 عنهم يوم القيامة من القول انما قصنا صدر عنهم في الدنيا
 فلو هنا مسئلة استقاله ان الشرطية وادعيني ادا والسر
 روية ما يقع لهم من الاهوال في ذلك الوقت لا روية ذات
 الوقت كما مر في تطايره فالجني ولو تزي حالهم في ذلك الوقت
 وسعود تزي مخدوف لاله في حيز الظرف عليه او لو تزيهم
 والخطاب للنجي وكل احد وان ذرح التفسر على الاول كما يجوز
 ان تكون الروية بعربية وان تكون على وعقبة عرضا على النار
 او يا حصارهم بها مثل القاهم فيها ان يحفظ ان يكون وقوا
 من الاوقاف الخفية بان تكون النار عنهم وان يكون عيني لا حق
 ووقوا مقدار عذابها من قواهم وقفت على كذا اذ افرقتاها وقرنت
 له وقوله استنا فاي استنا في كلام منهم على وجه الاثبات
 لا التخييل كقولك دعني ولا اعود الي ان لا اعود تركتني او لم تركني
 فيكون قوله ولا تكذب هو خبر مستد المحذوف اي ونحن لا تكذب
 في خبر اخبار منه ففاني عنهم فانهم سيخرون عن انفسهم
 بانهم لا يكذبون بايات الله اربهم وانهم يكونون من المؤمنين
 فتكون جملة ولا تكذب في الشقير بحكاية بالقول والمعني

فقالوا

فقالوا يا فتنا زودوا قالوا نحن لا تكذب بضم ما ذكره مذكوره الرفع على
 الاستيناف غير سفي بل يجوز ان يكون بالرفع على نداء او على
 الخ الى من الغيرة اي نرد غير مكذبي وكايبين من المؤمنين
 وعلى هذين تكون جملة ولا تكذب هو اخذ في المعني ولا
 يرد عليهم ان المعني من الاثبات وهو لا يتصف بمصدق ولا
 كاذب فكيف يقول الا في دانهم كما ذنوب لان القول المذكور
 راجع لما يقينه المتقين الوعد بالايان وقوله وبضمها
 اي باعتبار ان بعد واز المعية وقوله ورفعه الاول اي على
 الرفع وقوله ونصب الثاني اي على الجواب بل يدي
 لهم ما كانوا يخفون من قبل درج المنصر على ان ما عبادته عن
 اشركهم وليس في فاجده ما ذهب اليه بعضهم من ان ما
 عبادة عن النار واحقا وها عبادة عن التكذيب بها عبادة
 بل يدي لهم ما كانوا يخفون من قبل اعتراف في ايبي عنه استجاب
 من الوعد بتصدق الايات والايمان بها اي ليس ذلك
 عند عزيمة صادقة ناشئة عن رغبة في الايمان بل لانه ظهر لهم
 في موقعهم ذلك ما كانوا يخفونه في الدنيا من اذاهه الا هه
 فظنوا انهم موافقوها فحرفوها وهو مطلقا لو اما ي لو اذ
 بها انار الحمد ففوا عليها اذ في التمسك الكلام لتوبيل امرها
 والتعجب من قضاة حاله الموقفين عليها ويا حقا بها تكذبهم
 بها فافا التكذيب بالشي كذبه واخذاله لا يحاله ويا زه على
 صرح التكذيب الوارد في قوله يتاكي هذه جهنم التي يكذب
 بها الكفرون وقوله هذه النار التي كتم بها الكذوب مع قوله ان
 فاكسكه من قوله ولا تكذب بايات ربنا لمزااة مقابلته بسوء
 وهذا هو الذي يستدعيه جزاء النظم الكريم واما ما قيل من ان
 المراد ما يخفون كذبهم وبما صيهم قنطري في محفهم وشهاد
 جوارهم عليهم او شركهم الذي في محذونه في بعض موطن
 القيامة بقولهم والله ربنا ما كنا شركين ثم يظهر ما ذكره

شهادة المجاور عليهم أو ما عفاوه رواسا الكفرة عن اتباعهم
من امر البعث والشفرة وما كلفه على أهل الكتاب من جهة جنة
النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه الشريعة عن عوامهم على الصغير
المجور والعموم والمخوف للمخوفين وكذا هم الذين عفاوه ونصير
المجور والمؤمنين والمرفوع للمنافقين فبعد العفا عما في كل
منها من الاعتساف والاختلاف لا سبيل إلى شيء من ذلك إلا
لما فرضه من أن سوف النظم الشريف لتحويل أمرنا وتقطع
حادثها وحذف ذكر وقوعهم عليها واستير إلى أنه اعتزم
بعد ذلك في الحزن والحيرة والدهشة ما لا يحيط به الوصف
ورب عليه قنهم المذكور في الفاضلة بسببية ما قبلها
بعدها فاسعفا أن الذي بعد ذلك من تلك السببية وهي في غيرها
أد هي الدواهي وأزجر الزواجر واستادهما إلى شيء من الأمور
المذكورة التي هي في ذلك الأول والآخر عدم جريان ذكرها
كأنه أمر يجب تشرية ساحة التزليل عن أمثالها وما قبل
أيضا من أن المراد بل يدي لهم جزاها وأخفون هذا قيل دغول
البيوت من ظهورها وأولها أغنقحة مثا مل هو بل لا يهرب
عند ارادة الايمان أي اعتزاد بطلان لها فإلح في أن ما أسبق عنه التبع
من الوعد بتقديف الايات والايان بل التبع عن غيبة الايمان
بل عن فحش ما أتاهوه من هؤول الأول طبعه ونفعه وقواه بنية
يقول لهم سلف مخوفون وحق له بشاهدة جزاؤهم والبالسسية
متعلقة ببدني والمراد به وحضوص بانه يكون شهادة المجاور
وبه يتبع ما قد يقال كيف الحكم بيد واستأكلهم لهم في ذلك الوقت
مع سبق علمهم به في الدنيا نعم استغفر في الحكم على استأكلهم
بأنهم كانوا يخفونه في الدنيا فانه لما يطع في حق المناقذين و
الانية فاعاولهم منهم وحفظهم فبين ما مر في عبارة بعضهم
فتأمل وقوله فتمتوا ذلك أي الايمان فخير الامية له ورغبة
فيه وقوله والوادي من موطنهم ذلك في الدنيا خيرا عترة

وفاقیہ

[illegible]

بما اعترفوه بحقيقته الان كما سلف به قوله يا كنتم تكفرون اي سبب كنتم
 في الدنيا بذلك او بكل ما يجب الايمان به في الدنيا ودونها يعني يا
 باشر واستقار ببقية واعني باشره مباشرة الا انك اذ في استقار
 البشارة وقوله به فيه اشارة الى ان ما هم محمول وليس يتخلف
 من جعلها جرحا مصدر ما تم قدرناه اقرب ورث كلام بعضهم ونقل
 هذا الخبر والتفتيح اذ يقع بعد ما وقعوا في النار فقالوا ما قالوا
 اذ انظر انه لا ينبغي بعد هذا الامر الا العذاب اهر قد خسر في الاله
 فانهم انعم المنعم واستوجب العذاب لم يورد الاله وقوله بالبعث
 اي وما يتبعه ففهمه انقضا وهو يقين برمد القائله وفيه حذف
 مقبأ اي كذا قوله اذ جاز الله وقوله غاية للتكذيبه اول الخبر
 لانه لا غاية له وقوله اذ اجابهم الساعة اي مقدر ما رثا وهو الموت
 وما فيه من الاله الا الله باسمها لانه من مباديها في الاستحسان فيضاني
 وسبح يوم القيامة قال اعني مع عظم طوله في حال الموت كما في الحديث
 في قوله لصلواته فكنوته في صليها في الدنيا وادخل عليها الامم الاله
 مع عدم تقدم ذكرها شهرتها واستقرارها في السنين وقوله
 المنصر في اي باذنا يتهم من البعث في اتم شيئا كالصبر في
 ربح اذ المراد بالساعة يوم القيامة يدوم قدر مقبأ في كانه صريح
 في ان حمل الوزر حقيق لا يجاز عن مقبأ انهم العذاب الذي سببه
 الاوزار وكلام غيره من غير هذا وقوله بغية نفسا على الخادم
 الساعة او حاتم اي باغية او مغوي او على مصدر فانه في
 من الجحيم وقوله هي شدة التناهم الاحسن شدة التلهي والتحرش
 اعمى ما خافهم ومن الخدج جود عام ببلده وقوله ونزلوا من
 اي تقدم تاتي الاقبال عليها ومثله يا وليتا والمقصود الشبه
 على خطا انما في حيث ترك ما اوجبه تركه الى به هذه الاشياء
 مما لفته شدة التحرش والتحرش وقوله فاحضري ليس المقصد
 طلب حضورها بل الاعتراك بما وقع لهم من فزع التقدم وشدة التحرش
 عليه وقوله على ما فرطنا التقريب التضييق التي به القدرة عليه وما

لم نزلنا على
 ما

معدومة

معدومة وقوله في الدنيا عبارة عن في الحياة الدنيا اعترفت وانهم
 ذكرها للعلم بها وريح الساعة يعني في ثأنها والايمان بها انتم
 وقوله وهم مخلوق اوزارهم في حال من ورواها والمعنى انهم
 يتخربون في عالم مخلوق من الحيات والحيوانات مخلوق اوزارهم
 في الدنيا وقوله المنصر بان تاتيهم يوم من غير ان يحمل حقيقة وهو
 خلاف ما ذكره غيره بقوله وهو تمثيل لاستحقاقهم هذا الامام
 اهر والاوزار الخبايا والاثام وحق الظهور لانه عالم موصوف
 اعتق وتمثل وللاستعداد لمباعدة في مثل الجحيم فان الظاهر بصف
 في حمل التمثيل لا لا يطبقه الداس ولا الكاهل وقوله فيهم ذلك
 بيان في خصوص بالانهم في الحياة الدنيا كما حقق تعالى في
 سبق اذ في الحياة الدنيا حياة اخرى يلقون فيها من العذاب
 ما يلقون في الدنيا بعده حال تنبث الحيات في انفسها والعباد
 فيفسد النفس واستتبه في السهر في هذا عند الله في الدنيا وقوله
 اي الاشتغال به كما يشتر به الى ان في الآية حذف مقبأ في الاله
 كان عليه حيث اراد الاثارة لذلك ان يقول اي ما استعملها
 واعمالها لا يذكرا له وفي تقدير تقدير المنصرف اي ان الاشغال
 فيها صادق بالاشتغال بالطاعة وهو لا يفرغ ارادته هناك الا
 في فكأن الاول في ان يقول كما قال غيره اي وما اعمالها الا لعب
 في يوم لا ينفع الناس فيشغلهم عما يبعثه منعمة داعة ولذة حقيقة
 في عو جاز ان لهم اذ في الا حيايات الدنيا اذ وكما يشتر الى
 ان الله في اللعب من اذ في وسيلة في لغة العو جاز في حال
 في تقدير تقدير المنصرف ما خور من قوله بعد لذي ينقذون
 فيه تنبيه على ان ما ليس من اهل السنين لعب وهو في حال
 وحق ان لا يكون هناك تقدير مطلقا بعمل الحياة الدنيا نفس العو
 والاهل من العو جاز في اما الطاعة في عو جاز في ان في الامام
 الوافق من الحياة الدنيا ما ليس بلعب والى فكيف بعد المحرقة
 اذ هذا لا يرد على تقدير المنصرف المستند ومن ثم لم يذكر غيره في حال

وقوله ولدار الآخرة أي التي هي محل الحياة الآخرة قد علم بيان حال الدنيا
 وقوله وفي قراءة ولدار الآخرة أي بالامتنان وهي من باب حذف
 الموصوف واخافة الصفة مقامه فدار من اضافة النبي الي نفسه
 أي ودار الحياة الآخرة يد له عليه وما الحياة الدنيا وقوله أي الجنة
 تفسير للدار على الترتيب وقوله خير أي من الحياة الدنيا
 لدارها وخلوص ما فيها ودارها وقوله الترتيب الخ لدارها ما
 مع ما يراد به الكفر وانصر على اتقائه لان مدار حصوله حصل
 غير الآخرة على اتقائه فلا يحصل منه شيء بدون الله خلاف
 ما ذكره بعضهم بقوله يتقون الكفر واعمالهم أي وقوله فلا
 يتقون أي يفعلون فلا يفعلون فاللهمة داخلية على مقدارها
 عاطفة عليه وقوله باقتناء أي على خطاب الخاطئين به او تليق
 الخاطئين على الخاطئين او الالتفات من الغيبة في وقاوتهم
 في الاحياء الدنيا إلى الخطاب وقوله ذلك أي ان الدار الآخرة
 خير من الدنيا بربيل قوله فتقربوا به ولو فاد بوليه فتقرب
 بها او فتقربوا بها على انها كان انساب بتقدير ليعتد انساب
 ويحتمل ان يكون المراد باسم الإشارة ما اوضح به قوله غيره بعد
 يقولون أي الامرين خرفتم على قد علموا استيفاء سوق
 فتقربوا وحده عليه السلام عند المذنب الذي يترده في
 على عن الكفرة من الامور على التكذيب والمباينة فيه بيمين
 الله عليه الصلاة والسلام بمكانة من الله تعالى وان قيل ما
 حيد زمينهم في حقته راجع في الحقيقة اليه تعالى وانه يتقرب منهم
 لا بمكانة احد انعام وغيره على علمنا وكسرت كلمة ان لا دخل
 اللام في جزها كما اشار اليه ذلك في ما لك في قوله
 وكسرت حان بعد فعل علمنا باللام كما علم انه قد وقع
 وقوله بل كحقيق أي تحقيق على تعالى في كسرت النبي عا يقولون لا
 للوقوع كانه قولك قد ينزل اعطيت في شهر كذا الاستعداد سبق
 الكهل وهو عليه تعالى في حال فتكون معيدة لتأكيد العلم بما ذكره
 الحيد

الحيد لتأكيد الوعيد وقوله الذي يقولون أي يقولونه ما حكى عنهم
 كقولهم ان هذا الاساطير الاولين وعندهم كذا لو حرفة كما صرح
 به لكانا احسن لانه صفا ووزع في الدنيا بالقول والمراد ما هو
 اهم هناك وقوله من التكذيب ياب مذني وانراد من التكذيب
 داله ومضده وهو القول الكذب عنه عنهم نفسا لتكذيب
 لا فقال كما ان المراد به التكذيب الكذب عليه علائقة اذ ما ذكر
 في تفسير قوله فانهم لا يكذبونك فتأمل فانهم لا يكذبونك
 في صفة العقلي لقوله قد تعلم لو علمت انه مساو لتكذيبه
 عليه الصلاة والسلام فيكون لا يكذبك كما يقال في مقام
 الحق والزجر فليما مضى ووجه التعليل بان هذا التكذيب
 في الحقيقة في واما العلم بصور فتخلق بالعلم والحلم وعجمل
 ان يكون الحق انه عزتك قولهم لانه تكذيبا في قاسم تحزن
 نفسك بل هو اهم وهذا الاحتمال لان ظاهره وانما
 افهم خلاف قول المتفسرين السر عليهم انك صادق فانه
 افا بظهر في التكذيب عناء او الظاهر ان المراد ما هو اهم ويكون
 في التفسير بعد ما في الذي هو انكار الشيء عن علم يجوز اذ كلهم يسيرون
 كذلك ولكن لما كان مع السليبي انما انما تاملوا لا غوا
 هو سائبة عن انكارهم فافهم وجوه الانكار وهو انهم
 تشييعا عليهم وفتيح العلم فليست كل وقوله في السر انما
 ان المراد به قلوبهم اي لا يعقله وفيه السائل كذا وكذا
 ان يكون المراد بالسرايب فيهم بعض وكان فيهم بدليل
 دعه قد روى على انه فانهم لا يكذبونك بل انه قد روى منهم التكذب
 به فظلم كما هو صريح قوله بعد ولكن الظالمين بآيات الله يجدون
 فان يجدون عصى يكذبون ويحاربون في الدنيا والآخر
 في سكر يسر في السر والنجس التكذيب في الدنيا وفيه ان هذا
 على قراءة التحقيق حيث فسر بالتمسك الى الكذب وانهم قد
 اليه الا ان يجاب بان المراد التمسك اليه باطلا ولو قال بدله

هو لا يقولك كما ذاب ولا يصيب قوتك ما ورد عليه شيء فاعمل وقوله وفيه
 موضع انهم لا يبالون ولا يهتمون بآيات الله فوضع الظاهر من
 النصير للآلة على انهم طعنوا على محمدهم ومحمد بن علي فقام
 وقوله ما يات الله متعلق بمحمد بن علي فقام للجل القاصلة والبيان
 محمداً مع التأكيد والانتفاء الى الاسم الجليل لمزية المانية
 واستغاث ما قدموا عليه من الازكوار المعبر عنه بمحمد ولا بد ان
 بان آياته تداني واضمحلت بحيث يتأهد صدقها لكل احد وان من
 منكرها فانما ينكرها بطريق المحذور الذي هو في ما في القلب
 او اثبات ما في القلب فيه ولقد كذب رسولك فذلك فيه
 وليس على ان قوله قتل لا يترك بونك ليس يقع تكذيبه مطلقاً
 بل بالآيات والآثار وقوله فيه شبهة لفظية اي شبهة ثانية
 فان سلاه اولاً بقوله قد علم اي وانه تلك لان عموم البلوى مما هو
 امرها معنوي ومن يتقدم به القسم فتأكد استسلبية وقوله
 قصير في كل ما كذبوا ما بعد ربه واوراد واعطى على كذبوا فيكون
 ايضاً قولا بعد راي قصير وعلى تكذيبهم وانه انهم فباس
 بهم واجبروا على ايدائهم اما غير تكذيبهم واما ما تارة من فني
 الا ان هذا هو المستأذرو وقوله حق انهم بغيرنا اما غير تكذيبهم
 واما ما يثاره من فتوى فيه ايما يوجد انظر للمبارين فانه غاية
 نصراي كان غاية همهم بغيرنا ايهم على تكذيبهم ومودتهم
 والنفاس من الغيبة في قوله قتل بايوت الله وكتبه هذا الانتفا
 الا ان بعض بونك انصر حيث استغاث الى غير مغلطة فاعمل
 وقوله يا هؤلاء قوتك اي بما هلك آياهم وعلمت عليهم
 لا يجوز الحذف لآية وما كان الله لم يبد لهم وان فيهم فتا صل
 وقوله ولا يبدل كليات الله فيه التفات من التكلم بغيرنا الى الغيبة
 في الاسم الجليل لانها راجعة الى الحكم فان الالوهية من موصيات الله
 لا يبدل احد في فعل من الافعال ولا يبدل منه تعالى خاف في قوله من
 الاقوال في قوله من عجزه اي السابقة للرسول عليهم الصلاة والسلام
 الله

الله الذي نصره رسول الله صلى الله عليه وآله ايها لقوله ولقد سقت كلنا
 لبيادنا المرسلين الآيات ولقد جانت من سائر المرسلين اي
 بلفظك ووصل اليك من قصصهم وما كابدوه من قهرهم والاسنا
 بمعنى الآيات فانه لكل رسول نيا والعقد منه تحقيق ما يخبر به
 المرسل من النصر وتأكده فانه في قوله قتل ولقد كذبت رسول
 من ذلك عادة انه قد جاء من بني المرسلين فلا يكون لقوله
 ولقد جانت من بني المرسلين كبير فائدة لا سيما وقد اتينا القسم
 والنظم الكرم منزله من ذلك وقاعد الجار والمجرور اما باعتبار
 معنوية اي بعض بني المرسلين او تقدير الموصوف اي بني من سائر
 المرسلين ففيل فاعله ضمير مستتر فيه يعود على الشايعين منهم من
 الآية السابقة والجار والمجرور حال منه اي ولقد جانت هذا
 الخبر كما بينا من بني المرسلين فاعله قول المفسر واستنكح فذلك
 من ان التفاعل محذوف جلي بمعنى لاجل اعداء لان هذا ليس من
 الحوافض التي يجوز فيها حذف التفاعل وان كان كسر فذلك امرهم
 لا يكتفي ان يشقة اعداءهم بحقه فالتعام اذا فعل ذكر ان التي
 للشك حتما على تركه ذلك تخفيفا على نفسه ورحمة لها بحيث
 يكون ذلك كالتشكيك في وجوده لمزيد ضعفه فتأمل واعراضهم
 مرفوع بكر والجملة في محل نصب على ان خبر كان ضميرها لا سيما
 السبك هو ضمير الشأن ولا حاجة الى تقدير قد والاشارة لفظ
 كان مع استقامة اللفظ به وبها يستغنى عن شرط على مضيه لان كان
 مقوله لا سيما على المحض لا نقلها كانه ان في الاستعمال بخلاف سائر
 الافعال الماضية وقوله عظم اي شق وقوله عند الاسلام عبارة
 غيرة عنك وحق الآيات ما حيت به انتهت وقوله لم يركبهم
 اي على سلامهم اخذ ما قبله وهذا لتعليل كبير وقوله فان
 استطعت اي اي ما فعل جواب ان هذه محذوف وهو مع وقوله
 ان تتبني معنوه استطعت اي ابتنا النطق وتبني في الاصل
 بمعنى تعال به والمرد به هنا تحذو وعبر عن الآيات بتقدير استقام

الشفق وتبقى في الأصل بمشي يطلب والماء كل من انفق واسلم فكيف
 ما تحاذه وقوله مراد عبارة عن مقدار منقذ فيه الى جوف الارض
 ففعلهم اسم اية وقوله في الارض متعلق بتبقى او صفة كاشفة بقدر
 لانه لا يكون الا في الارض وقوله او سما في السماء اي في صعد انقذ
 به الى السماء فيبقى الى متعلق بتبقى او محذوف وصلة لاسم
 وقوله قيا بينهم بآية اي من تحت الارض ومن فوق السماء وقوله
 فا فعل اي احد الامر من من انقذ انفق واسلم وهذا اشارة
 لجواب ان الشايد المحذوف للعلم به وقوله الميع انك لا تستطيع ذلك
 اي ابتغى انفق واسلم وعبارة غيره وهي المواب والمقصود
 بيان حرصه على السلام فوجه وانه لو قدر ان ياتهم بآية
 من تحت الارض او من فوق السماء الى بهارجا اياهم انزلت
 لجعلهم على الهدى لو فقههم فلا يمان حتى يروا وقوله هداهم
 الاول جمعهم على الهدى لان فعله المشيية بعد لو يوجد من
 حوايلها لكنه راعى حال جمعهم على الهدى وهو الهداية وقوله ولكن
 لم يشا ذلك اي لم تنفق مشيية جمعهم على الهدى وقوله فلا
 يروا عبارة عنه وهي انساب ما لسابق فلا تنهاك على عليه يعني
 ايمانهم انتهت وقوله فلا يكون من الذي هدى الى الهدى كما كان عليه
 من الحرص الشديد على اسلامهم والميل الى اتيان ما يفتح حزن من
 الايات مرتبة على بيان علم جمعهم مشيية تعالى بهديهم وقوله
 بذلك اي بانه لو انهم لا منوا اي بان ما اراده يكون وما لا
 ولا هذا لما يقتضيه صيغة وهو خلاف الحباذ من الالة فالاول
 ما ذكره غيره بقوله بالحرص على ما لا يكون والجمع يدوان المص
 فافادتك من داب الجلالة هو فاعمل
 يجمعون هو النبي والشارب ثبات وهذا فقر بغير من ان على
 قلوبهم النبي وادالهم وقدر الحقيق تحق كقوله بعد كذا
 قبيل المولى والاستجابة الالهية المتروكة بالعبود وقوله اعتبار
 لادخله هيا كان الاول اما انزاله بالتأمل والاعتقاد على انهم

وقوله

وقوله والمولى يجمعهم الله مقابل لقوله انما يستجيب لوكا من قبل
 وهو كما لو ان الله لا يسمعون فلا يستجيبون وهو مستأنف
 لاخبار بقدرته تعالى وان من قدر على نعم المولى فيقدر على
 احيا قلوب الكفرة بالاعيان فلا تأسف عليهم وعبارة بهم
 والمولى يجمعهم الله تمثيل لاختصاصه تعالى بالقدرة على توفيقهم
 للايمان باختصاصه بالقدرة على نعم المولى من التوفيق وقيل
 بسبب ان لا استمرارهم على الكفر وعدم انلاهم عنه فضلا على ان
 المولى مستأثر بالكفرة بنزله لتسببه جهلهم بوجههم انتهت وقوله
 في عدم السمع اي النافع فلا ينافي ان المولى يسمعون كما وردت
 به المفصوص وكان الاظهر ان يقول في عدم الاستجابة وقوله يجمعهم
 الله اي يجمعهم من التوفيق فيعلمهم حتى لا يسمعهم الايمان وقوله
 ثم اليهم يرجعون اشارة بحسروهم وحسرتهم مضى الى حوايه
 يرجعون او مضى في اي الموقف حسابا به ثامر سوطا في غاية
 كما ان الرجوع يعني الصلوة لا عبادة الاصل الذي هو الاغتراب
 الى الذي بعد الانصراف عنه لانه لا تفرقة العرف عنه تعالى
 فتأمل وقد لا نزل في حكاية لتعق اخر من حياياتهم
 واما عليهم بعد حكاية ما قالوا في حق المخرات والمرداة فما اقر
 واية اخرى حوى ما انزل من الايات المتكاثرة لعدم امتداد
 بها عندنا فلا ينفذ انه قد انزل عليه ايات كثيرة الا ان عظم
 طغيانهم ومنه ضلالهم بلغاتهم الى حشمتهم يقتضوا ايات هذا
 من الايات حتى تجردوا على ادعائها ليست من قبيل الايات وانما
 الايات ما اقرهوه من الخوارق ولعل المراد بالاية جنسها
 الصادق بجمع كما في اية لولا انزل عليه اياته من ربه وعمل ان
 تكلف على طاهرها ويكون قد كثر منهم الطلعة طلبة
 اية وقوله طلبوا ايات فتأمل وقوله كافيته والعصا اي في
 قام ظهورهم في حجة والا فالتشبه بالابلا في القيس بالترسل
 في قوله لولا انزل عليه اية من ربه وقوله هذا دون لولا جأ

هو
هم

بآية دليل على مزيد تيقنهم لاشارة بطلب رؤيتهم لآية حادثة
 وعدم اكتسابهم بحججه فليست اسل وقوله بالتخفيف والاستبداد
 اي واليخ واحد وقوله بما اقتصر حوالا لاسبب بذكرهم ان يقول
 بما اقتصر ختم وقوله ولكن لو الظاهر انه مستأنف فلا حنبار
 بين العلم عنهم لان جهة العقول وعدم ذكر متعلق العلم لمزيد
 لغرضهم وقوله وكانهم ليسوا اولي العلم والزمس لهم
 بالبرهان انه فليست اسل وقوله ان نزولها بالعلم كان الاسباب
 من ذلك كونه الآية ان يقول انزلها بادل نزولها على ان ما
 ذكره غير الذي يتبينه ما قبل الاستدراك على انه لا وجه لجعل
 نزولها نفس البلا كما لا وجه لذكر الجواب بهذا الذي تقرر علم
 انهم يدعون في القول بذكرهم قول غيره ولكن اكثرهم لا يقولون
 ان الله قادر على انزلها وان انزلها يستلزم عليهم البلا وانهم
 يدعون فما انزل مدد وجهه عن غيره وما من دابة
 كلام مستأنف سوق بآية كمال قدرته تعالى وقوله وجه
 تدبيره ليكون الدليل على انه قادر على ان ينزل آية وانما ينزلها
 بما حفظه على الحكم البالغة وزيادة لاستفراق جنس الدابة في غاية
 شمل كل ما يدب فيدرج فيها الطائر فذكره بعد ما يخص
 بعد من لا ينصرف في الحيوان غيره من الحيوان البليغ في القدر
 وادل على عظمتها ان تصرف غيره في الارض وقوله في الارض
 اي الشامل للبر والبحر وفي جمعي على مع حذف معناه اخذ
 من قول غير المعصية تدب على وجهها وانما يزد ولا في السما
 لعدم مشاهدة ما فيها والا احتياج بالمتحدثين وانهم
 وقوله ولا طائر يطير عبدا حبه وعنفه به قطعا لما في السرعة
 وقوله وقوله الا انهم امثالكم اي طوائف مختلفة وجميع باعتبار
 اليقين كاشف على عاقل ادواب ولا طيور الا انهم امثالكم اي كل
 منها امثلكم وقوله في قدر خلقها اي كتابتها وذكر المقدور
 مع الكلف غير عظيم النوع فالامس ما ذكره غيره بعد قوله الا انهم

امثالكم

امثالكم بقوله محفوظة احوالها مقدرة ازانها واجالها وقوله
 واحوالها اي من حياة وموت وحشر ومعرفة كل من الذكر والانثى
 صاحبه الي غرضك ما قرطنا في الكتاب من شي اعتراض
 مقرون بقوله فقل وقوله اللوح المحفوظ فانه متعلق على ما
 يجري في العالم من الجليل والرقيع لم يزل فيه امر حيوان ولا
 جماد او الفرات فانه قد دون فيه ما يحتاج اليه من امر الدين
 مفصلا او محلا ومن نزلة وشي في موضع المصدر لا المقولة
 فان قرط لا يعدي بنفسه وقد عدي في الى الكتاب انتهت
 وهي تقيده ان انزل بالكتاب الفرات كان المراد بالشي
 مشا كحضرها وعوم كان من امر الدين واهله اخذ من قرط
 لانه يقال قرط في الشيء اذا اهل ما ينبغي ان يكون فيه والشي
 ينبغي ان يكون في القرآن كل ما يتعلق بامر الدين علا في معرفة
 كالمطب والكتاب والحرف فعا على وقوله فلم يكتبه تفيد على
 المنفي لكونه في وقوله ثم الي دهم يجتروا في بيع الامم كلها
 فيصف بعضها من بعض وهو بيان لاجوال الامم في الاخر
 هديا فاحوالها في الدنيا واورادهم بها بصفة جمع العقلاء
 لا حرا بها بحر اعمق وحده المتأصلة السابقة وقوله فيقف
 بينهم في عبادة غيره وهي اعصر وامر في عادة المباد فيقف
 بعضها من بعض انتهت وشاربه الي ان المراد بالانبياء في قوله
 ثم الي دهم يجتروا جميع وقوله ويقض الي ان القدر
 اي تدار في وقوله كناية عن حريه اظهار عظيم العدل
 والاضاف بين المكلفين فانه لا اخذ على غيرهم فاما ما ذكر
 ثم هو في قوله ويطيق لاني من الدنيا تفصيل لبعضها
 احمله في قوله فيقف بينهم والحوال هو الاول في قوله وقوله
 ثم يقول لهم اي للذين هم على المكلفين كالاخي ولعل العقلاء
 المذكور كناية عن عدم ائمتهم وافناهم ولا قول ولا ارباب
 فعا على حرة والذين كذا في آياتنا في متعلق بقوله

اي من اسرار
 وغماره غير
 يعني النوع المحفوظ
 فانه

لام

بقوله ما ورثنا في الكتاب من شيء والموصول عبارة عن الموصوفين في قوله
 ومنهم من يستحق العذاب الايات وحمله الرفع على الاستدراك وخبر ما بعد
 وقوله في العذاب عبارة عن عبارة عن عيب البصيرة كما في قوله منكم من
 كثر قوله في الظلمات اي لم يطلع من قوله في جهنم اظفر بالهم والحداد
 بها بيان كمال عذابهم في الجهل بسؤاله فان الاصل انهم اذا كانت
 بصيرار بما يعذبهم شأبا شارة عذره وانهم ينفهم بشارته وكذا
 وما فيهم على صفة بشارته وان كان عاجزا عن العبارة وما
 اذا كان به ذلك اي لو كان في الظلمات فيسند عليه بالهم
 والظلمة بالكلية وقوله انكثرت فيه حذف مضاف الى ظلمات
 انكثرت في جنونه وانواعه لملا يلزم عليه نفس الحق بالجزء وهو لا
 يمحى وعبارة غيره في ظلمات انكثرت في ظلمة الجهل وظلمة
 العناد وظلمة التقليد التمت وقوله من شأبه تحقيق الحق
 وتقرير ما سبق من حالهم ببيان انهم من اهل الطم لا يتأني
 منهم الايات اصلا ومفعول المشبهة في الموصوفين كذا وفقد
 من مفعول الجزاء فيكون مقدرا في انكثرت بجمله على صراط
 مستقيم وتقدر المفسره على اية بيانه بالجمع او مظهر انما
 فتاقر وقوله ومن شأبه بجمله على صراط مستقيم اي بيان بشارته
 الى الهدي وتجليه عليه قل ارايتكم بعد استغفارهم نجيب
 ومبني التركيب وان كان في الاستغفار عند الروية فليكن كانه
 او عبرية كمن المراد به الاستغفار عند متعلقها وهو الاخبار
 فنده فخر من وجهي اطلاق الروية واردة الاخبار وطلاق
 الاستغفار واردة الامر فانه قال اخبرني ببكتك ولا يلزم
 المذكور ارايت مجدي اخبرني اني قد عدي بعد بشارته لان اخبرني بعد
 من كاخبرني بعد زيد ورايت مجدي اخبرني بخدي لمفعوله
 صريح والى جملة استغفار ميتة في قوله المفعول الثاني كقولك
 ارايت زيدا ما صنع فاجبت اي شي من هذا وصحة موقع الخبر
 والاول من المفعول في هذه الآية محذوف فاشم تحفل من باب التماس

كان مقدرا بالشيء اي ارايتكم اللهم تنفخكم اذ تدعونها وان هملتم
 منه كان مقدرا اي احده لا موقن من العذاب والساعة فادري
 واية متساوية في عذاب الله والساعة فادري بطلها مفعولا
 واوله واية بطلها فاعلا الثاني واخير في الاول وسبق له في
 الآية الثاني جملة اخبر الله تدعون وادبها بالمفعول المحذوف محذوف
 في التقدير اخبر الله تدعون بكشفه وجوابه ان محذوف يدلالة
 لا ما قبلها عليه اي ان اتاكم عذاب الله او انتم الساعة فادري
 عنه انه تدعون غير الله لكشفه وبما قررناه تعلم ان الكاف في
 ارايتكم حرف خطاب لتأكيد الضمير لا مفعولا ان اتاكم
 عذاب الله اي كما في من قبلكم وقوله المشتملة عليه كانه
 يشر به الى اية الآية حذف مضاف اي واتاكم اهلها واخذ
 من قوله اخبر الله تدعون اي الهاء غير الله تدعون لكشف ما حل
 بكم وهو استغفاركم بكتيت بهم وتوحيح فيكون بين النجوى من
 قدر المفسر جوابه والا انه يوجه ان المراد بعذاب الله عذاب
 الاخرى وليس كذلك فان المراد به العذاب الذي ياتي كالفاد
 غيره بقوله تعالى من قبلكم وحي فكان الا في حذف قوله المشتملة
 عليه او بيده قوله مثلا وهو بها فتا حل وقوله بكتة غير ضرورية
 والمراد بالوجه له وهو وجه لعموم ان اتاكم ورايتكم وقوله ان
 كنتم صادقين مرتبطا بآرايتكم بوجه التثبيت كما في كذا هم وخواصة
 انما تنفخكم عبارة عن غير ان الاصابة والتمية وقوله فادريها اشار
 لحيث الوسط المحذوف وكان الا في اي قوله بدله فادري كما
 منه بعضهم لان المطلوب منهم انما هو الاخبار به عارم عذره عند
 استغفار ما ياتي لا لنفسه عارم اياديه لوقد فادريه بقوله
 فادريها مكان انصب لفظ غير تكلموا لكنه راعى مضاه وقوله بل
 اما تدعون امراي او تنفخون بالبرهان كما حكى عن عنهم في
 مواضع وتقدم المفعول لافادة التخصيص ومن ثم قال المفسر

مقدرا بالشيء اي
 ارايتكم اي

لأخيه ومباركة بغيرهم وقوله تعالى بل آياه تدعون عطف على جملة
منفية ينفي عنها الجملة التي تعلقت بها الاستحسانا ليتبين كأنه
قيل لا غيره فقال تدعون بل آياه تدعون انتهت وقوله سبحانه
الست أريد أي كشفها فمعنى اللام مع حذف مضاف وهو غير
ضروري بالذكر ولو أريدته بتكثف العذاب أو الساعة كما أنسب
بقوله إن أناكم عذاب الله أو أنكم الساعة فتأمل وقوله فيكن
فاندعوت إليه أي ما ندعونه لا كشفه ففهم حذف العائد
مع المضاف أي المضاف إليه بقوله لا المفسر فيكون الواو على قسميه
يدل أن هذا إليه العائدة على ما وقوله من ليخ وعنه لوقال
من ليخ المضاف إلى كالمفتركان أحضر وكأنه جواب عن سؤال أن هذا
لذكر الساعة ففهم يفيضة مشيئة الله فكشف أهوال الساعة
عنهم وليس كذلك بحجاية والذي كفر وكبرهم نادى بهم لا
يقيظ عليهم فموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها وحاصل
الجواب أن المراد فكشف ما ندعوت إليه من شدائد الدنيا
ولا من في الله تعالى في صلاته لا أن كشف شدائد ما عنهم وقد
يما لا حاجة لهم إلا أن لا يقيظ لوقوع قد استعمل ما فأنه
في قوله حدثت لوعاش أيراهم كما أنسب فلتأمل وقوله
وتسوف عطف على تدعون متعالي وانتيان بمعنى الترك
كما أشار إليه المفسر وعنه بالبيان بين ما على من يد عطفه
وبهنية أمره حتى كأنه لذلك مستوجب لأن يعرض عنه بالبيان
فتأمل وأما تركوا لهم في ذلك الوقت لما ركز في القول
من أنه القادر على كشف الصدور وغيره ويجوز أن يكون معنى
البيان باقيا على ظاهره ويكون شيئا عذبة الأمور وهولة
والأود أنسب بالتعريف ومن ثم خرج عليه المفسر وقوله من
الاصنام لو أريد الاصنام بالالهة تشمل كل ما
استركوه مع الله كصبي والفنير ولقد أرسلنا نوحا عليه
أخري للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تفهم من حالهم فان هذه

عادة

عادة الاصنام ففهم مع انبيائهم وقوله رسلا إشارة إلى معبود أرسلنا
المندوف للعلم به وقوله فكم بهم قدره ليضع ترتب قوله فإ
خذناهم أي عاقبناهم بالأسا والضرا ولا خفا أن أحد منهم
يما ذكر بعد الله في التكاليف أمدأ طويلا كما هو كرم عادته تعالى
في العبد بنوح فما إذا تم الغائب بتعليق الأخذ بتكرير من
حيث أنه كل آية قريبه فكان الأخذ مفصل بابتداء التكليف أو بالبيان
زمن الأخذ الأخير الذي انقلب به الأخذ أو أن الغائب في ثم لأنها
قد يتفاوتان فيجعل كل منهما محل الإضر فليست أم وقوله
شددة الفقر عذوبة غيرة بالأسا الشدة والفقر والضرا
الضر والافا انتهت وقوله نفلهم ينصرفون هذا الترخي بحسب
ما يقع به العقل كما مر التنبيه عليه في تعابيره مع بيان وجهه
وتعليل التضرع بجوارس من التوبة ما طلاق اسم المندوف على اللزم
وقد يورده قول غير المفسر لعلهم ينصرفون بذلوف ويتوبون
في نوبهم حيث عطف يتوبون بالواو وابدأ المفسر بها العائد
يشير إلى أن الخا را ما طلاق اسم السبع على حسب واقف في مقام
ه نفلهم يجعل الآية التكريرة من قبيل المجاز المذكور لأن جود التضرع
بدون قربة ليس بعظيم شويحي يجعل غاية للاخذ المذكور
فلتأمل وقوله لم يفعلوا ذلك أي انصرفوا ولو أريد له لم ينصرفوا
لأنه أحضر وأشار به إلى أن التضرع بعد في نفلهم
في ذلك الوقت مع قيام ما يدعونه الله وهو البنا والضرا
ولكنه جابلولا ليفيد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع
الاعنادهم لأن لولا إذا دخلت على المانع أفادت التضرع
ولو نفي التضرع مرسحا لم يدل على عدم إيمان منه وقوله ولكن
حيث قالوا لهم أو استدراك على قوله فكم بهم كما مر أن مقام
في نفلهم في ذلك الوقت فليظن أن واقعة موقفا
تكون ما بين صديق وأن التقدير لم يتفرعوا إليه تعالى برحمة
القلب والتضرع ولكن ظهر منهم نفعه حيث فست قالوا لهم

اي استمرت على ما هي عليه من المساواة ازدادت مساواة فاذ المساواة
قائمة بقلوبهم من اول الامر و قد اعني قوله ولكن قست قلوبهم
ويبان للتصديق لهم عن التفرع وانه لا مابة لهم الا المساواة
قلوبهم واعلم انهم باي ام التي فيها الشكك لهم وقوله عليها
بنت العنبر من اعادة المعنى ما و قد اعني لفظها نقلا عليه اي على
ما كانوا يملكون فتأمل في اسرار ما ذكرناه في كلام بعضهم عقيب
عطف على تقدير سياق اليه التعليل الكرم اي فافهموا فيه وتصوروا
ما ذكرناه في اسنوه فتجنا عليهم اهو وقوله من المساواة والفرق
بيانه لما ذكرناه وقوله فلم ينفذوا التفسير لكونها كذا الا حسن
ابدال الفا بالواو وقوله فتجنت عليهم اي بواكل في الظاهر
ان على معنى لام العلة على والتكبر والله على ما هديتم ويجمل
فما وها في ظاهرها اي انا تعظيم الحق اتم ذكره فاعلم والابواب
عبي الاسباب وقوله ما انعم اي من انواعها وهو ما دلني
وقوله استدرجالهم اي كبرهم وهو علة لفتحتا وعبارة
عنه امتحانهم الشدة والرخا الزما بالحجة وراحة لطفة
او كبرهم الشدة وقوله حتى اى غاية لفتحتا وانما اخذوا
في حالة الرخا والسلامة ليكون لهم في كسرهم عما فاتهم وقوله
فخرج بطريق عجب وتكبر فسرهم فخرجوا باعجوبة وهو اوجه
واصرا على العجوبة او قوام التعميم ويريد اعيان البط والاشغال
بالنوم عند التعميم والقيام بحقه وقوله فقطعوا دابر النمل
النوم الذي يظلمون اي قطعوا النعم ودابر النمل اخبرهم فقطع
لا يكون الا بعد قطع جميع ما عداه كالا ينجي وايه يشرق في المسر
بما استوصلوا فلم يقل فقطعوا دابرهم مع انه الذين يقتضيه
السياق لتجليل عيبتهم والظلم ويدرأنا حيلة قطع دابرهم
وقوله وتجرى دابر النمل في السبل ذكره نقلي للبحر هنا
تسليها للامة على انهم كما يظلمون كذا في حجة الله بطلب من
التجاوز من التوبة لا في حقيقة التوبة وذلك كاهلاك الكفار

والله اعلم

والله اعلم فانه من حيث ان فيه غلبة لاهل الارض من قوم عفا
واحقا اللهم فانه جليلة جفا ان يحز عليها وقوله على نصر الله
هذه الاشربة السدق وان كانت لها صلا فكان الاولى لافقها
على ما بعده كما مع غيره حيث قال على اهل الله
ارائتم من يقول قد عطل ما من انفاة نظيره من تعذر القول
ما الاول بالهتكم انتم يجعل من باب التنازع واستدراكهم التكم
تفهم برفعكم وايضا لكم اذا اخذوا الله او بالضمير انتم يجعل
من بابها وايضا لكم اي معكم وايضا لكم اي فاعلموا انتم فاعلموا
ولم يوفى هنا بكاف الخطاب على عطا ما قبله لان التهديد في ذلك
لا ياتي اتم فغالب التاكيد فيها بذكر كاف الخطاب وقوله
ان اخذ الله حكمكم وايضا لكم اي فاعلموا انتم فاعلموا
يا نبيكم بما جوا ان محذوف دلالة ما قبلها عليه نظير ما صدر
وكذا يقال في قوله الا اني حتى ارسلكم اني فاعلموا انتم فاعلموا
ثلاثة وقد مر في اول البقرة ان يولج السمع تكونه بغير
في الاصل والمصدر لا يجمع وقوله اصعكم اشار به وقوله
انما الى ان اخذ عبي اراك سلب وقوله صبح هذا قسم لهم
بجسب الاصل وليس مراد ايل المراد بالحقم على اعتوب فقطعها
بما يراد به العقل والفهم فتاحي وقوله من الله اي متعلقا بالروية
ومنا طر الا تخبرني اي خبرني ان سلب الله مشاعركم من الله
غيره يا نبيكم بها وقوله ما اخذ منكم اشار به الخرجه او العزم
مع تقدم مرهله وهو تاييله ما اخذ وعبارة عزم بدي اي
بذاك او بما اخذ وختم عليه او بما اخذ هذه المذكورات ان ثبت
وبزيادة وختم عليه بذكر ان في اقتصار الخبر على الواحد
فصوب او اكتفا الا ان يكون ما راي على القول بان عطف انتم على
الاخذ بتفسير كما افاد معيهم بتقواهم وعوراد كون الحتم حقا
لغيره بالاختلاف كورق في السمع واستطرطيقان لقلب منهما
يرد ما يرد من المذكور كانه فاحذوها سد بابها في التوبة وهو اسري

تقديم احد على ختمها وما تقدم السمع على البصر فلا يورد الايات
 المقدسية او وقوله يزعمكم كان الاستدراك في ايديكم كانه
 مرتبط بقوله من الله عز وجله والتقدير في يد من الالهة التي اتمت
 بغيركم وقوله انظر كيف نعرف الايات لتجيب للنبي من عدم
 ثباتهم كما عاينوا من الايات الباهرة اي انظر كيف تكرر هذا
 وتكرر هذا معروفة من اسلوبه في اسلوبه فتارة من جهة
 المقدمة العقلية وتارة من جهة كثر الترتيب والبرهان
 وتارة بالتبني والتدبير في احوال المتقدمين وقوله
 بعد فون عطف على بصر داخل في حكمه وهو قوله
 ويتم الاستعداد الامراض بعد تعرف الايات وظهورها
 غاية الظهور لئلا يهازلوا في حجة البينة او حجة علي
 ترتيب الف وقوله ان العذاب قد ياتهم ليلامع معانيهم لعلهم
 يتدبر وهو في هذه الحالة لا يكون بفتنة بل حجة وقديراتهم
 تبارك عدم معانيهم لذلك فلا يكون جهر بل بفتنة
 فالمدار على كونه بفتنة او حجة على عدم تقدم علامته
 وعنده وقت ثم مددته عزه وكما البعض حيث قال بفتنة
 اي حجة من غير ان يظهر منه تحايل الايات وحيث نفس هذا
 بين الحجة قول بقره او حجة اي بعد ظهورها اماماته
 وقيل لئلا يهازلوا في قوله سلكا او يهازلوا في العذاب فهاياتي
 لئلا البينة في ايديهم في حجة وقوله في موضع المصدر في
 ايات بفتنة او حجة وتقدم البينة كونه احوال واعط وقوله
 هل يهلك الاستغفار الاخبار والاستفهام للتقرير وقيل
 بمعنى الشك وعلمه كونه متعلقا بالاستخبار مخدوعا وانه قد قيل
 اخبرني اذا اتاكم عن الله بفتنة او حجة ما يكون الحال
 قيل بيا ان ذلك حاله لا تقوم الاثبات او وقوله هل
 يهلك اي به هلاك سخط وتقدم بل اياته وزعم درجات كذا
 في كلام غير القس وتضمنه معانيهم باني في قوله تعالى هل يهلك الا

العلم

والمؤمنين الذين
 هم في الدنيا
 وهم في الآخرة
 وهم في الدنيا والآخرة

العلم الظاهر فما هلك بذكر العذاب المخاض بم الاستدراك من قد
 الهلاك بهلك التقديس والسخط بتخفيف الحصر باخراخ
 عن العلمين كونه ليس بيق التقديس والسخط بالعلمين
 الانابة قد رفع الدرجات فقد اهلك ما جريه واشتغل كذا
 بعينه فاعل جبرالة المستظم فكيف هو وقوله الا يقوم ويطالبون
 لم يقبل الا انهم مع الله الذي يقتضيه السياق لما مر في نظائره
 وقوله اي ما يهلك الا هم اشار به الى ان الاستفهام انكاري
 بمعنى اي واحد من ذكر الالهة الا انه كان الاثم صناعة
 ان يقول الا انهم بدو قوله الا هم ليكون بذلك مثيرا في العلم
 الظاهر من وضع الظاهر موضع المصير كما قد رماه وما
 فوسل المرسلين الامميين ومنذرين اي لم يرسلا لم يفرح عليهم
 وهو كلام متناقض متوق لبيان وظائف مع الرسالة
 على الاطلاق وقصيف في هذه الرسالة واطلار انما يقتضيه
 التذكير عليهم ليس مما يخلف بالرسالة اصلا وبصفة البينة
 المضارح ببيان ان ذلك امر مستمر جرت عليه العادة الالهية
 وقوله الامميين وما منذرين حالان منذرتان من المرسلين
 ففيهما معنى العلة الغائية فقطعا اي الالبس والاولام بالسوء
 على الطاعة ويبدو وجه الاعتقاد على المعصية اي بخلافهم
 بالحجرات السار والخصر الضار وينبغي ان او اقروا بان عزه
 يكون لهم دخل في وقوع الجزية فصلا وعلمه بوجوبه
 والالزام ان لا يكون ببيان الشرائع والاحكام من وظائف الرسالة
 وليس كذلك وقوله من ان وقوله من كذا قد يفسر في
 ما اذا لم يسم الاصول على الاممات والثاني على ان كذا وسكذا لك
 فالاحسن ما ذكره غيره بقوله الامميين المؤمنين بالجنة ومن
 كذا جزين باننا اهر وقوله واصالح ما يجب اصلاحه على
 ما شرع لهم انتهت وقوله خلاصون عليهم وان جعلت مشيئة
 كانت الفواقعة في جوابها وان جعلت مرسومة كانت الفواقعة

والمؤمنين الذين
 هم في الدنيا
 وهم في الآخرة
 وهم في الدنيا والآخرة

زائدة لتبشيره الموصول بالشرط وفيه مراعاة معني من في ثلاثة على
مواقع بعد مراعاة لفظها في موضعين وقوله في الاشارة راجع الى
والخزف وهو جواب عما يقال ان من امن واصبح قد يعزبه
الخزف والخزف فكيف بهذه الآية وقد يقال لا حاجة اليه
لان للبع فلا خزف العذاب الذي انذروه ذميو كان واخر
ولا هم يخرجون بغيره ما يشهد به من الثواب المعجل والاهل
وقوله في الذين كفروا باياتنا ان مقابل قوله في امن وكان
قال ومن لم يؤمن وعدت عنه انه الذي يفتنسه السياق
طامع في عقابهم من التجميل عليهم بالشدس والاذان بمله
من العذاب لهم وقوله عليهم العذاب جعل العذاب ملابهم
كانه الطالب الموصول بهم والفتن يفرقه عنه وصفه
وكانوا يستحقون اي سبب تسبهم وانما سببه متعلقة
بهمهم وما مصدرية ويستحقون واقع في محبة كان يكون
يعني لشيء فلا يقال من العذاب لهم انما يقتضيه انذار الآخرة
والمناسبت لذلك التسمي بفسقوا لا يستحقون قتلا وقد
يجزى ان لو قال بده بده يخرجهم لكان اشارة الى ان
ما مصدرية وقوله عن الطاعة وان تمت العقوبة
في حدودها لكنها متبادرة فيما عداه من سائر اعمال البر
ثم زاده في قوله حيث قاد سبب خروجهم عن العقوبة
والطاعة اخرجت اهل قل لا اقول لكم اني استنار سرق
لا اظن اشره عما يقتضونه عليه اي قل للمكفرة الذين يقتضون
عليك تارة من اجل الامان واخرى عن ذلك اعملا اذ في ان
حران مقدورات موصولة الى اقرار جنبها كيف اشأ حتى
يقر جوابا عن قوله في الايات وانزل الله ان وتعلم الحكمة
التي ادعها عن ذلك مما لا يليق بشاة في ولا اعم القرب
اي ولا ادع اي في اعلم انفس من احواله تعالى حتى يتأني
من السأله او من وقت نزول العذاب او غير ذلك ولا اقول

كم

كم اي ملك سبي تكفون في الافعال المخارقة العادة ما لا يطيقه البشر
كما في قوله السما اوحى بقوله عدم اتعافى عن غفلة ملكه قاده
في امره والحق في الاذيع شيئا من هذه الاشياء الثلاثة حتى
يقتر جوابا عما هو من اثارها واحكامها وتحملا عدم احاديث
في ذلك لا يلائق عدم صحة ما ادعيه من الرسالة التي لا تعلق
لها بشي قطعا بل انما هي عبارة عن تلويح الوحي من جهة الله تعالى
والمل بمقتضاها فحسب وقوله التي منها يرد كما الصريح في ان
المواد بالخزان الامكنة التي تحفظ فيها الرزق وفيه نظر لعدم
تلك الامكنة كما يظهر من لفظ المراد بها من الارزاق والنعيم
التي سبقتها في العبادة فتكون بفتح الاشياء المحزونة
وقضعت بركت مع انها معدومة وتوجد شيئا فشا اليها
لانها لا تملكها الا في العزوة حقيقة في عدم الظهور
ورقة ابرازها فليتامع وقوله ولا ان ملك اشياء بغيره
اي ان قوله ولا اعم معطوف على عندي باعادة التامع فتكون
من جملة المخول وقوله اذا تبع الامايوسي الى بئر عند قري
الانوهية والملكية وادع اسوة النبي من الكمال البشيرة
رد الاستبعاد هم دعواه ويزمهم على فساد مدعاه وقوله
في هذا سوي الاعي والنعيم كمر الامر بشية الشكيت
وتاكيد الالتزام وهو مثل الفضائل والملكية كما اشار بقوله
لا الي ان الاستعلاء انكاري وقوله فلا تتفكرون فيه فالمر
داخلة على محذوف وانما عطف عليه كما مر في طائفة وقوله
فتموتون معطوف على تتفكرون المتخبر اي فلا تموتون فليس
جوابا للتعجب والالتصبة بخلاف النون كوضع غيره حيث قال
فتموتون وهو المتعين لانه المراد من السياق والفرق بين كون
ما بعد الفاجوب بالنعيم وكون ليس جوابا ان الاول مقصود
بشيء عما قبله كما يتسبب جواب الشرط عنه والاساني لم يقصد
فيه ذلك بل مقصد في كل من الفعلين على حيالته فالتحصيل المجدد

النصب وعنده دبر مع فقد المسكلم وانذره الدين بخا عوف
 او انما احصوا بالذكور ان الا نذر غير طاهي بهم لانه انما يشع فيهم
 ووف الجاز منى باستحالة الشر المذكور وقوله ما لقن اي الذي
 هو مدلول ما يوحى اليه عبارة عنه وهو اولي الضمير عابو
 الي وقوله ليس لهم من ذنوبه ولا شفقه اي يعز او منه
 احابه فيكونان للمؤمنين وقوله وهي محل خوف عبارة عنه به
 بحلة المذكورة في موضع الحال من يمشي واذا ان الخوف هو الخش
 على هذه الحال انتهت وقوله والمزادهم اي بالذين المذكورين
 وعبارة عنه هم للمؤمنين المخوفون في المل او المخوفون
 بالخشوعين كما لو اوكفرا معتدين به اي مزودين فيه فان
 الانذار جمع فيهم دون الفاعلين الخاضعين باستحالة انتهت
 وقوله لعلمهم تتقوا مرتبعا بانذار على وجه العلة اي انذارهم
 لكي يتقوا او حال من فاعل او غفول انذاري انذارهم احياتوا
 او جواسهم التقوي وقوله وعمل الطاعات فوحده كانا من
 فان السيات لا يتقنبه فيما يظهر بل انما يتقنبه الاقلع من ليا مع
 خاصة ولا تفرق اي بتقد الدين بدعوى عدم بالعداة
 والعبي في كلام بعضهم عقيب بعد امره بانذار غير المتقين يتقوا
 امرهم اكرام المتقين وتقربهم وان لا يظادهم بترضية لقرشدي
 امهم قالوا لو طردت هؤلاء الا بعد دعوتهم فقد التسلين تقارر
 وعمل صليب وحياب كذا ان جلست اليك وجاءت ثباتك فقال
 ما انا بطارد المؤمنين قالوا قالهم عنا اذا جيت قال فغير ري
 ان عمر قال له قوفلت حتى ينظر ماذا يعمرون فديعي بالهيمنة
 وهما يكتب فترلت والمراد بذكر العداة والعبي الامم
 وقتل عدالة الصبح والظهر هو وقوله يريدون وجهه حال
 من طهر يدعون اي يدعونهم بخصيتي بعد الدعاء وقوله
 بالا خلاصته على انه ملاك الامر ورتب اليه عليه انذارا
 بان يتقن اكرامهم وتنا في عبادهم وقوله بعبادتهم الانب

بلغ من الله على الصلة

بدر

بعد عوف قبله ان يقول بدعاهم الا انه اراد بذلك بيان المراد عوف
 وهو عوف ومنه لو فسر بدعوتهم بعبدون من اول الامر كان
 حسنا فتا من وقوله وهم الغفرا اي من المسلمين قال فيهم للمعظم
 الدهني ولو صرح بذلك كما صرح غيره لكان اوجه وقوله عفو
 فيهم اي يغفر لهم انما يريدون بعبادتهم وبجاستك انذار عن
 الدن كما لا كل وقوله وطبوا ان يفرحوا وهم اي طيبوا وادبهم
 بمن يحاشتهم لغفرهم ودرثا من حالهم وقوله واراد ان يذكروا
 طردهم وقوله حذف بعلم من عبارة عنه عبارة اي فقال
 ما انا بطارد المؤمنين قالوا قالهم عنا اذا جيت قال لا يعمرون
 ما هو وكان اللابك بالادب بل الصواب ذكره او حذف قوله
 واراد النبي ذلك لان طردهم اما عصية او ليس من مكرهم الا خلاص
 والبي عليه افضل الصلاة والسلام مترج عن ذلك فاعل
 ما علمت من حسابهم من شيء في حق استقبل للذي قبله وبه يتم
 الاكتم وما قوله واما من حسابك عليهم من شيء في كور لثايلة
 وتيمم الفاسدة وفي بحلة الاولى حذف مصنف او كما يوجد
 من صريح قوله الخش حيث قال اي ليس عليك حساب انما يتم
 فاعل انما بهم عند الله كان اعظم من ايمان من سالوك طردهم
 لوانوا وليس عليك عبادهم طردهم واخلاصهم لا تسامهم
 بسمة الخش حيث قال كان لهم فاعل غير مرضي كما ذكره المشركون
 وعلقت في دينهم حسابهم عليهم لا يتقن اهل انك كما ان حسابك
 ذرهم اي فقرهم وقيل لغير المشركين والمعني لا توخذ
 حسابهم ولاهم بحسبك حتى يهلك انما بهم بحيث نظر
 للمؤمنين لطماعيه وانما مقلدوا عليهم من حسابك مني
 قبح الذي يتقنية الجري على غلط بحلة الاولى بقدر الخطا به
 مستحق عليه كمن في حلة الاولى في الحلتين تشر بانه وقوله
 جواب النقي اي على معنى انما انظر لا تتقوا واخذة كل حساب
 صاحبه اي ما ليك من اجدته فكيف يمتط طرد لانه ينتفي المسبب

السبب ونظيره ما نأثنا فنجد شأنا سبب عذرت على معنى انتفاها
وانتفا الحدوث وكأنه قيل ما يكون منك امتياز فكيف يقع منك
حدوث وقوله منكون من الخالين جواب انتهى وقوله ان فعلت
ذلك اي الطرد ولو قال بده اذ طردتم كان اوضح واضر
بل واو في لانه اسم الاشارة واجه للطرد وهو فعل ولا يجب فعل
الفعل فتأمل وكذلك هو استباق معنى ما نأثنا عن
الذي السابق وذلك اشارة بمصدر الفعل بعده واكان
الداخله عليه حرف متعلقه بالفعل بعدها واسم الاشارة
عبارة عن الاختلاف الذي هو المشار اليه فيما سبق بقوله
ولا نظروا وهو المشبه به والمثبه هو الاختلاف الذي هو الله
وفنا انفسهم بمعنى امر الله في فناء ما هو الا الضعيف
على اشراف قدر ليس بالسبق الى الايمان اختلافا مما لا لاقتنا
في امور الدنيا وغيرهم لاجل الناس وقوله باذ قد صاه
اي البعض الثاني وقوله ان يقولوا اللهم للعاقبة اي فكان
عاقبة هذا الاختلاف القول المذكور وقوله مكرين اشارة
الى انه الاستعداد بعدة لا كإي مكرين لان عتس هولاء من
تيزم باصا به الحف والسبق الى الخير نوعا على طريقتي قولهم
لو كان خيرنا استقونا الله هذا هو عندنا وليس عندنا
غير الموت عليهم ولا غير في وقوع الموت لهم بطريق
الاغتراف على الله تعالى وقوله اهولا اي اهولا انهم الله
عليهم بالهداية والتوفيق فاستعد هم دوننا ومن الكابر
والرؤساء وهم اتسكين والضعفاء وقوله قال تعالى اي ردا
عليهم وقوله اليس الله يا علم يا كبر اي تمت يقع منهم
الايمان والشكر فيوقفه ويعد لا يقع منه فيجده وقوله
بله جواب الاستعداد واشاد به الى انه لا يتقرب الى الله
سبح ان يقال هذا القول في مثل هذا المحل ويحتمل ان يكون
حكاية عنه صلى الله عليه وسلم واذا جازك الذين يؤمنون

بأنا

بأنا في هذا هاشم ما منهم كإخوانا يبين عن الرسول وقت نزول
الامة والظاهر انه ما وروى بان يقوله اللهم ذلك في مرة الحج والوفاء
منهم بعد الرسول لانه لقوله اللهم كما جادوه وان كان لا ما
في منظره واشاد صيغة المضارع بكونه للمحال وان كان بلا استقبال
اي فيكون فيه اشعار بان بشائهم على الايمان المذكور
وتتم ادهم عليه فتأمل والمراد بهم من مودكرهم في قواه ولا
تطرد الذين يدعون ربهم ومنهم بالايان بالاعراف والتع
بمعنى بعد ما في منظرهم بالواجبة على العبادات وامره بان يبداهم
بالسلام اذا قدموا عليه خصوصية لهم والافا لست
اذا البديان القادم لان الجالس او يبلع سلام الله اللهم
ويشرفهم بصفة رحمة الله وفضله بعد الذي عند طردهم
اي انا يا اللهم الى معون نفسي على العلم والهدى كان
كم تلك ينبغي ان يعرف ولا يطرد وتعد ولا يذل ويشرف الله
بالسلامة في الدنيا وبالرحمة في الآخرة وتا خير الوصف
بالعلم مع تقدمه على الوصف بالهدى لما ان مدار الوعد بالرحمة
والمنفعة على الايمان كما ان مدار الذي عند الطرد فيما سبق هو
المداومة على العبادات واذا طرد لعقل مضوب به ويقول
القول سلام الخرحيم وايضا فقل لهم هذه الاور الثلاثة وث
محهم اليك وحاز لا لست بسلام مع كونه بكرة لانه دعا
والدعوات المسوعات وزد ذكر النفس بدو في تعامل وفي
ه ليل على جواز اطلاق انفس عليه تعالى بدون مشاكلة
وبه قيل ولعل مقتضى الجواز لا يقتضيها اي فتغوسمكم بالاولي
فتأقيل ولعل الكتب مما زعن الوعد وعبره عنه اي انا
بعضم فأكده وكما كلفه لذلك اوجب تعالى على نفسه الرحمة
فغير عنه بكتب المفيد بوجوده والا فهو لعل ولا يجب عليه شي
الاستة فليست عمل انهم عمل منكم اي ومن غيرهم وانما
حفظوا بالذكور يزيد تشبههم واقاظة لاعدايم المستقيمين باسم

ع

فقال وعلى قراءة كسر ان يكون المحل استينافه ومع ذلك مضى في تفسير
الرحمة وقوله وفيه قراءة بالفتح الحاصل ان الحرفين ثلاثا وكما
سمعت في المزمع في الموضع وكسرها كك وفيه الاوحد كسر
فقال الله كسر الاوحد فقط بالرفع اذا العكس به وبه تكون القلة
الربا وليس كذلك فتأمل وقوله في محالة في موضع الحال من قال على
وقوله حتى انكبه اي فان ارتكبا ما يورد في الضرر من افعال اهل
السخة والجهل واشاد به لك الى ان يقتضيه بالجملة ليس يتوقف
الغفران والرحمة على كون عمل الله معي بالجملة لانه خلاف الواقع
بل لان ان بان ذلك من شأن الجملة رده او رجوعه فلا يكون
له مغفر وماد كره غير متعلق به صدر غيره ان المغفر من
عمله ما جازاه حقيقة ما يشبه من الغفران والمغفرة وقوله ثم تاب
في اشارته على الغافر ان معظم معية الفضل كما ان ذلك يقول في
بقية والا فم تبيد ما افاده كذا كذا القية فاما ان يكون بعد على
فلما على وقوله عنه متعلق بتاب وهو غير ذي ذكر وقوله
واضحه اي بالذات وكذا وكذا البحث عليه لانه فند في حقيق الوعد
الان لا خلاف في قوله فتأمل وقوله فانه غفر رحيم في مع الغفران
في ان الشرط المحذوف المتقدر هو فلا عيب عليه وليس في قوله لا شرط
نسب الجواب عن الشرط وما هنا ليس كذلك فاذ الله تعالى متصف
بالغفرة والرحمة سواء كان عاملا في امر او لا فتأمل وقوله اي اية الانب
بذكر الرب والان يقول اي ربكم والمخطئ لعل وقوله فاسغره له
اشاد به الى ان يكون قد افاد الغفران في تاويل مصدر متبدا الخبر
محذوف وبصح العكس اي امره غفرانه ومراده بالغفرة ما يعبر الرحمة
والامكان متبوع ذكر الرحيم مع الغفران يقول اي بالغفرة والرحمة
له فتأمل وكذلك تفصيل الايات انما هو ان الواحدة على تفصيل
وانه يعني مفصلا حكايته للحال الماضي اي ومثل ذلك التفصيل
الواقع ففصلنا الايات اي ايات القرآن في صفة الطبيعة والحق
المعزى والا واني وقوله كما بينا الاولي في فصلنا انساب قوله

تفصيل

تفصيل وان كان ما ذكره مباه وقوله لعل الحق اشار به الى ان الواو في قوله
فمنه ويستبين مختلف في مقدارها اشار اليه عن متعين بل في محلة
لا تكون للعطف على جملة ففصل من عطف السبب على المسبب كما
في صيغة مع جملة حيث قال مصدره قراءة فانه ياتى ونفسا ليعمل
في معنى وتبين يا محمد يسيلهم فتعاقب كل منهم بما جفاه وفطنا هذا
التفصيل وبكثير واين عامروا بوعده ومقوب وعقرب عن عامر
بمفعول في معنى وتبين يسيلهم واليا حق بالياء والرفع على ان يسيل
فانه يذكر ويذكر هو واليا مختلفة المعنى لانها في حالة السبب عطف
ونحو حالة الرفع للتأنيث كل في حيث هو امر بالرجوع فاعطيه المعنى
على الشك انما امر بمطالبة اهل التيسير باليقين في الهم او قل لهم فطنا
لا طاعهم الفارغة في كونك اسهم في حيث امرت في حيث
تصب في من الالة وانزل على من الايات ان اعيد الذين دعوت في
البر وفي حذفت لان الذي انما يقيني بها وان مصدرية او تبيد عن
عبادة الذين دعوت وفي الاعتراف واهم عنها بصيغة الفاعل نقل
لنعمهم وقوله فقيرون تفسر دعوت وعليه فليس في الآية حذوف
في على ما هو عليه ظاهره ودل عليه ففعل لا محذوران اي الذين دعوتهم
الذين اي منكم بذكر الامم فانه الحمد اعنا بالعامر وبه وايضا لباختلاف
المولين من حيث ان الامر في حكمنا هو من حيث عليه الصلوة
والسلام وهو لا يتأخر عن عبادته ما يبعد عنه وفيه ما ليد
لمنطقه اذ اعلم فيما رواه الاشارة الى الواجب الذي وعده لا مستلزم
مساكنهم وانما في ذلك بيان بمواظباتهم وان ما هم عليه هو ليس
ممددي ويتبين من قرى الحق على ان يتبع الحق ولا يبعد وقوله في قوله
في السبب متعلقه بانه والصبر في وجه الاعتراف بمقربها بالذين
ولم يبق عبادتهم الى الذين دعوت في انه الذي يقتضيه سابق الكلام
تبيينها على ان الذين اي قد وقع ما فتأمل في قد ضللت اذا استأنف
توكلا لانهما يدعي اي عنه وقوله ان انبثما اي الا هو اشار به الى ان

اذية قوة شرط وجز اي اذا استعنت اهل العلم فقد فعلت وقرئ وما امان
المهتدين اي شي من الذي حتى اكون من عداوهم وقرئ من عداوهم
كذلك فقد اذنت هذه الجملة زيادة فاذا دلت الجملة لفظا او معنوا
قد يكون من معنى الوجوه والعدول فيها الى اللاحقة للدلالة على انهم
والاستعداد قل انما على بينة اي لا ينبغي على ما يجب اتباعه بعد ما بين ما لا
يجوز انما على ولا ذكر على لا خلافه بغيره قلنا من الاستعداد تلك البينة
زيادة تأكيد لفظه انما على بينة ركنه ابره قائل وقوله بيان اشارة اي
ان البينة بمعنى البينات لم يثبت فيه انما للدلالة على ان البينة اي بيان
تمام الموضوع في فضل الحق من الباطل فاعلم وقوله من ذرية صفة صفة
اي واصلة ومنه الى من ذري ويجوز ان يكون من الاستعداد حذف
مضافا خذ ان قوله غير المنصوح من قوله وانه لا يجوز سواه وقوله
وقد كنتم اشارة مقدرة وقوله عداوهم وليس يقتضي من حقيقة ان
تكون مستأنفة الاستعداد مقتضى الاستعداد وهو مقتضى ما
يقتضي عدمه من البينة او اشارة في قوله اشارة الى ان فيه من راحة
الرب وتصح ان يكون راجع اليه معناه هو البينات بل عداوهم
اليه بمعهم من بقاء الاول حيث قالوا كنتم به العداوهم والرجح نسبي
والنظر كبر اعتبار المعنى المردود المعنى اي على بينة عظيمة كانه عند ذري
وكه يتم لما قبل وما قبل من الاخبار التي من علمها الوعد على العداوهم
هو الذي يستدعيه جلاله انما على بينة انما على بينة وقوله وقرئ
لا يجوز سواه على جهة واحدة وثان صدق وكذا يتم به انهم حيث اشرتم
به تعالى على واثبت خير ما دساق النظم الكريم فاعلم وقوله على
ومعهم يتكبر ايات الله سبحانه على العداوهم يعود به فيها فذكرهم
به سبحانه امر التوحيد لا يختلف له باعظام اصلا هو وقوله حيث
اشرتم اي من غيره وهو تفضل بذكرهم به حاجتي اي ليس في حقيقة قد
ما استعملوا به وقوله هو العداوهم اي الذي استعملوا به وسخر به قلوبهم
فاصل على اشارة من السراوات العداوهم وكن قد حوهم بقرينة عليهم
انهم يوموا وقرئ كلام بمعهم عداوهم ما استعملوا به استعملوا به استعملوا

بشر ثمان ما جعلوه من انهم وعداوهم اي ما وعد عليه من
العداوهم الذي كان استعملوا به لاسيما وبقرينة الاشارة على راحة
اي ليس مقتضى قوله من العداوهم يعود به العداوهم وقوله تارة وعداوهم
الى مكة بغير حكي وقوله حتى احيى به واظهر لكم صدقة اي بعد امرة
بغير حكي اي ما حكم به ذلك فاعلم وقوله وانا خير احوالكم في
جهنم الا شيئا ما ذكرنا انما لا الله اقر وقوله في ذلك وغيره في
بقرينة العداوهم وانا خير كما هو عداوهم وقوله وقوله يفض الحق
اي فاعلم من حكي وانا خير اخذ من السياق فاعلم واشارت قد
انقضت الى ان الله صفة صفة وقوله وهو احد احوال ثلاثة فانها
انه محمول به اما المقصود يقتضي معنى منزه او كونه يفض معنى يصح
فقد قرئ اليه من مقتضى ما لا يثبت الله مقتضى من مقتضى الخاف اي
يقتضي باحق واحدا لله تعالى ليعمل بعام الامر واصل الحكم على كانه مع
الباطل وقوله وقوله بقرينة يقتضي الحق والخير وقوله الاشارة
فقد قرئ قوله اي يقول كذا ام وقوله في لوات عداوهم اي في قدام
وسكني وقوله ليعمل الامر بيني وبينكم اي لاهلكم عاجلا معتبرا
واستعمل ما بيني وبينكم وقوله واستفزع لوجهه كان حسنا او ربا
لانه مستفزع بانه لا اله الا الله لو كان في قدرة يكون الشفيع منهم وهذا
غير لائق بمقامه الكريم وانما اللابق به ان يكون يعقوب الله كما
الاشارة اليه وقوله وكنت عداوهم اشارة ما ذكره عداوهم من جهة
والله اعلم ما لا يعلم في معنى الاستعداد كانه قال وكنت اعداؤي الله
اعلم عن ينبغي ان يوجد منهم وعداوهم اي يعمل اهو وقوله ما
ميا فقام اشارة الى ان قوله بالباطل حذف مضاف الى اي بوقت
عداوهم وهو بعد ما يقتضي بالسياق خلاف ما ذكره عداوهم وقوله
والله اعلم عن ينبغي ان يوجد منهم ما مرنا فاعلم خزانة او
الطرق لوات اشارة الى ان الله في الغيب فاعلم اي الله
بها خزانة فتكون جهة خفية بينهم وبين الله تعالى في راحة
فالمنفعة في اللغة هو الكرم والسخاء الخزانة اي ما جعلت اي الخزانة

وفي

باقية على ظاهرها وهي الموضع التي تجزئ فيها كان المراد بها القدرة الالهية لانها
 متاجمة للافعال وسمعت الايدان بغاية عظمتها وتسميتها بحجبه المكنية
 ووصفت بالغيب لعدم اطلاع الخلق عليها ومعنى كونها عنده انصافه
 بها وفيها طهارة وان جعلت على الاشياء الخفية كما يستعمل الخزانة لغيرها
 بل في سرعة ابرازها ووصفت بالغيب لعدم مشاهدتها في عالمها
 له والقول الامران المراد بفتح الغيب الطرق التي يتوصل بها الى الغيب
 فنكون جميع ما في كبرياءهم وفتح التنا وحوالة العلومة ويؤيد هذا
 القول قدرا مفاعيل وسبحان من في الطرق التي لا يمازى افعالها
 تستعمل في الخزانة في الكلام كما استقارة ما كناية بالشيء الغيب
 بالخزانة المستوفى عليه بالافعال فلا يتوصل اليها الا بمقتضى الظاهر
 فحينئذ وبعضهم جعل ذلك من الخزانة لئلا يكون مفاعيل الغيب
 عنده مقالي مستلزما يتوصل اليه فاسهل ما هو موضوع للاول في بيانه
 وعبارة غير المتصور بعد ان ذكر هذين القولين واليغني ان المتوصل
 به الى الغيبات الخفية على ما انتهت وفيه التوصل الى علمه اي جعلها
 ولولا ان الغيبات بدلت الى علمه كان وانما من قدر كبرياء الغيب
 في الالهية فلهذا من هذا كله انه ليس المراد بالفتح الامور المكنية
 التي في قوله تعالى ان الله عليم الغيب واما قوله تعالى ان الله عليم الغيب
 فلهذا كونهما من الغيب ولا طريق التوصل الى غيبات قتال لا
 جعلها الا هو اي يعلم او فاشها وما في حيلها وتاخيرها عن العلم فلهذا
 وتأخيرها من الحكم فظهرها على ما اقتضت حكمته وتعلقها به مستترة
 وفيه دليل على انه تعالى يعلم الاشياء قبل وقوعها وهو تعالى لا يتغير
 ما قبله ثلاثه ايضا على الحسنة بواسطة تقديم الظرف وايدان ان المراد
 هو الاختصاص من حيث العلم لا من حيث القدرة والمعنى ان ما يستعمل
 من الغيب ليس معذورا في حق الخلق ولا معلوما لهم حتى لا يجرم بزره
 بل هو مختص به تعالى قدرة وحلا فيزله حسبما تقتضيه حكمته
 الشبيه على الحكم والتمسك وقوله وهو في الطرق الموصلة الى علمه
 كحسنة النجاة اذ فيه ما هو يعلم ما في البر والبحر ما لم ينطق به
 قوتها

تالي

تالي بالمشاهدات اذ هي من صفات خلقه بالخصيات كالملة له وتبينها على ان العلم
 بالخصية التي كلف لخلق حوائج الخلق اي يعلم ما فيها من الموجودات منفصلة
 في الاختلاف احاسها وانواعها وكثيرا فلهذا قال الملة يا سزوي سزوي
 فيكون الملة يا سزوي سزوي الملة وان ذلك الخزانة وبما يجر ما يقابل ذلك
 خلاف الغيب في قصره البر على الغيب وهو الاكمة الخالية عن الماء والكل
 عليه والبحر على القوي التي على الانهار فانه تخصيص لا يدل عليه كما
 انه لا وجه لتقدير حديثه وتوحيده بحدوثه لسرمل الامور ان ما يحدث
 من قبيل الغيب وقد مرقتا من ثم لعل المراد من قوله يعلم ما في البر والبحر
 التخصيص على عموم مقلد العلم فلا يقال علمه تعالى بالخصيات مستلزم
 علمه بالمشاهدات فانه فائدة قوله ويعلم ما في البر والبحر بعد قوله
 وعند مفاعيل الغيب ليعلم بالخصيات فلهذا كان علمه لا يكتسب
 لا يستلزم العلم بالخصيات فانه علمه تعالى بالخصيات مستلزم
 ورقة الا يعلمها لا وهو مستلزم تعلقه بالحوادث التي قبلها
 والاعمال حال من ورقة وان كانت تكرر لاعتداده على السجدة وكيفية
 انه تعالى يعلم عدد ما يسقط من ورقه السجدة وما لا يسقط منه غيبا
 ولا حكمة في اليمين وما من حكمة ولا وطب ولا طب ولا في كتابه
 مبين فليس ثلاثه معطوفة على ورقة كما ذكره المفسرون بل هي
 لتأدية تبيينه في الساقط من الملة يوم فصله عن غيره
 فلهذا تسلط السقوط على الرطب واليابس فتأمل والحكمة المذكورة
 هي ما تكون في يوم الاوفى قبل ان تنبت والرطب واليابس عبارة عن
 قول في لان جميع الاشياء عارضة او يابسة وقوله والاستشهاد
 اشتمال من الاستنباط ذكر الغاية الاولى والاولى يتفرع على جعل الكتاب المبين
 مراد به اللوح المحفوظ كما افاده غيره بقوله وقوله الا في كتاب
 مبين يدل على الاستشهاد الاول بدله الكتاب المبين علم
 الله او بدله الاشياء التي اريد به اللوح وهو هذا كله انما جعله
 بدله اشياء او بدله ما في عن جعل الحية والذين يبعثها مخلوقة
 كتابا ورقة وهو زيادة على امره في تكرير كلمة الا في كتاب مبين

ح قوله فقل لا اسئلكم الايمان بمعناها مع استجاب الاستماع على الثلاثة
 مرة كونه وان احبب عنه فان هذا الاستشهاد بحريه التوبه
 لان قوله ولا حية ولا رطب ولا يابس معطوف على ورقة والاستشهاد
 الاول معطوف على الثلاثة كما مر فلو نظرت قوله ما جازي من اجل
 الاكثر منه ولا امرأة اي الاكثر منها وتكون ما طال الكلام اعيد
 الاستشهاد على سبيل التوكيد وحسنه كونه فاحسنه وقد علمت انه تعالى
 من هذا كله ومن غير ما امر به من جعل الثلاثة غير معطوفة على
 ورقة وتكون المعنى كما مر وما من حية ولا رطب ولا يابس الا في كتابه
 مبين فليست اهل وهو الذي يتوفاكم يا اهل اي يهلككم فيه
 ونير انكم عنقرى تنفون من الموت نسوم لما سئل من انما ذكره في
 قوله الا حساس والغير فانه اصله فتنه التي يتوفاكم ذكره
 غير الخبر وهو في محله ما ذكره هو من جعل انفوني ميمه في
 الاخر مع ثابته غير ظم في قريش من اسلم فقام وقوله ويقيم
 ما حر حنم بالثبوت وضع النبل باليوم واسما راي كتب حرب
 على المعتاد والبلد الموصوفى بميمه وقوله ثم يشكم اي يوقظكم
 اطلق الموت ثم يشكم اي يوقظكم وقوله يردوا حكمه على ما
 سبق له في تفسيره فكم وقد علمت ما فيه وقوله يا اهل اي
 اهل مع اي تسعة المنقطع من اجله المتبع لغير الدنيا وقوله
 ثم اليه حية حية معناه كما ذكره في ظاهره اي ثم اليه حية و
 خطا ان لا يرجع الى المحل يحصل في الموت او القبر او روضة او
 حجرة وهم جعل غير المحل المرجح بالموت او الجنة حيث هو اياه
 بالبعث وقوله يجازيكم به بالانسية او بعثي عاي وكانه يشير به
 الى ان الانبياء يجازيكم عن المحاراة علفته الذرور وانما كان
 ذكره العلفته ان المحاراة عن الانبياء فكان الاول حيث عني ذلك
 ان يقول بالانبياء عليه بد وقوله يجازيكم به فتأمل وهو
 الظاهر فوق عباده اي الغالب المتفوق في العودهم لا غيره يعمل بهم
 ما يشاء في قوته نفيك بغير ما في وعلا وما ذكره النفس
 بقوله

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

بقوله سنبل ايام دين من بني خلو قال عقبه استعلا يليق به كما دنا
 وقوامه لا تفسر فحفظه وقوله يجمع اي تكم كانه يشير به الى انه
 على التعليل مع حذف معناه فين تقوله عنكم اي لا حل احصا
 اي انكم وتبين ان تكونه على السنتين الارسان يعني الاشياء وعولا
 اعلا تكم هم الكرام الكاينون وهم فالخطاب في عنكم للمكلمين
 لان احصا الاعمال وكتبها احصا هم واما وصية في اعلى حفظه
 مع ان كل مكانه فخطا في حفظ نظر التسمية للمكلمين لا غير
 مقابلة في ما يجي بلا شيء التسمية على الاحاد وهو اجل ثم في قوله
 في هذا الارسل ان الخطا في العلم انما كان كتب عليه وتقره على
 روى الاستعداد كما اره من المعاصي واما العبد اذ اكا وتقتطعت
 سيرة والمحمد على غنوه في سيرة لم يستقم منه اعتياده من خدعه
 المكلمين عليه وقوله حتى اذا جاءك اي غابة بها فبلكانه قيل
 ويرسل عليكم فحفظه حفظ اي انكم مدة حياتكم حتى اذا انتهت
 مدة احذركم كما بينا كان وجاءه لياب الموت ومدايه توفته
 وسما اي قبضت روحه واسد اسوق في هذا الملايكة وفيه اي اعي
 لله وفيه امرى ملك الموت بغير الي ان التوفية صليقة لله فالحق
 اياه والملايكة اي اخوان ملك الموت لانهم يشاركون في الروح
 من الجسد حتى ينقل الى الخلقوم فحفظه فحفظ الموت وقوله
 وفي ذناب توفاه اي بالغ ماله في قعر به غيره وكان عليه ذكره
 نيل لا يومهم عدم وجود الامانة وليس كذلك فحفظه فحفظ
 محل وقوله للملايكة ان يكونوا هذا حيا دار في ان الله بالرسول
 اخوان ملك الموت خاصة وليس كذلك بل المدايه ما به والمدايه
 كما صرح به غيره بل قيل لم يروهم حضور ملك الموت والجنة المقام
 فتأمل وقوله وهم لا يعرفون حاله في سلما او استيا في متجا
 للاخبار بانهم بهذه الصفة وقوله يقفون فاما يورق اي في
 جميع ما يورق به ولا داع الى هذا التجم واللائق باسباق ما
 ذكره غيره بقوله بالتواني والتأخير ثم رددوا عطف على

فوفته فالأول جملة بالأحد نظر المسألة فإنه عام في أحوال الحق ففيه أي
 ردوا التقات إلى الغيبة بعد الخطاب في حكمه أو جري على مقتضى
 لقادهم ردوهم والسورة الأفراد لولا وجع ثانيا وقوله استوفى على
 الأفراد وللدواعي الأجوع وقوله إلى الله أي إلى حكمه وجزية
 وقوله أي بما لك عبارة عن قوله الذي يعني أمرهم انتهت وبمع
 اسب بذكر المولى وبهم يتبعه ما قد يقال هذه الآية تثبت الحق في
 تلك الذين يؤمنون بها لهم الله قد في عنهم في أنه وإن كانوا في لا حرم
 لهم نفس التي فيهم وبينهم وأما صلتى البرهان للرد على قوله
 هنا بما لك وموتى الأمر ثم الناصر فلا منافاة وقوله انشأت
 نفس الحق وهو خلاف ما يتبعه من حيث فكاه لا نسب الاقتدار
 على قوله انشأت لم يصح غير حيث قال العبد الذي لا يحكم إلا بالحق
 أو وقوله ليحذر بهم علة لرد وقوله الاله الحكيم أي هو له يوم
 ظاهره وأما لا حكم لغيره فله أخذ من تقبيل له وأما في السب
 فليمره فيها حكم بحسب الظاهر ثم هو في مع العلة لما قبله
 وقوله انشأت الباقية أي الذي لا مرد له وقوله وهو أسرع الحما
 أي لا لا يحتاج في فكر وعقد ولا يشغله حساب عن حساب ولا
 شأن عن شأن ما خلقكم ولا معكم الا كمنشأ واحدة وقوله الحق
 قد وضعف بشارته الله كناية عن خفي من الحساب جدي كاشف
 به رواية التقدير على مشقة فلا من يخبركم لو أي قلنا في
 ونقدرا لهم بالخطا طمس كالم من رواية الأنبياء من يملك
 من علامات البرد الجرام شديدا في الالهة التي ينطق الخلق
 وله هشا المعقول ولذلك استمر بها الظلمات المسطلة الحسة
 البصر ففعل لليوم الشريد يوم مظلم أو من الخسوف في البرد
 في البحر وقوله في اسراركم غير متروك في الذكر من هذه الحسن
 وقوله يدعون حال من المعقول وتفاعل يخبركم أي يخبركم حالة
 كوكب دأبني آياه أو بالكونه مدعوا من جهنم وما أشار إليه
 المنع من أن جملة تدعونه في محل جواضا فله لفظ حين اليها بعدد

سبين

قبل محول لا جل عراب لأن جردا العنقا في الجملة لم يعهد وقوله
 مقصودا وخفيه يجوز فيه وجهان أحدهما مصدران من بين
 العامل على هذا فمقتضى حلوها باقيا معينا مصدرين وفي هذا ربح
 المفسر حيث قال غلاية ومرا وعبارة غيره إعلانا واسرار لتمامها
 أي مصدران في موضع الحال أي تدعونه سطين ومبرين وقوله
 تقولون انشأ وتدعوه إلى أن الجملة التسمية مضمومة المحل على
 احوال القول فيكون ذلك القول في محل نصب على الحال من قول
 تدعونه أي تدعونه قائلين ذلك والظاهر انما حال معذرة لا
 لاستعماله اجتماع الدعا والقول للذكور في أن واحد وعلى هذا
 ورجع عنه المعنى فظهر عليه وهو أن لم ينص على الجملة التسمية
 تغير الدعا قبلها وإن استظهر بعضهم لأنها ليست ظاهرة في رعا
 حتى تفسر فتأمل وقوله لأن اعلمنا فيه اجتماع شرط وقسم فحرف
 جواب الموضع منها وهو الشرط في القاعدة وقوله في قوله أي أنا
 وهي من رافق قوله تدعونه وقوله من هذه الظلمات هو فيه ناصر
 التفسير بالظلمات الاله خلاف ما ينبغي به لئلا ينعدم توقف قولهم
 ما ذكر على وجودهم من الظلمات بل يحصل مجرد وجوده واحدة كما
 لا يخفى ومن ثم قال غيره وهذه إشارة إلى الظلمة أو عبارة عنهم
 في اعلمنا من هذه التوبة والورطة التي عبر عنها بالظلمات لتلويح
 من انشا كرمه أي المراد من الشكر المدح أو ما عليه كحل هذه المسألة
 ونفسه بشارته ما ذكره هو الوجه والتمتاد ولا يشير المفسر لهم
 بالوردين وكأنه فيه ظاهر بلا حلف قوله تعالى ثم انتم تشركون به حق
 الشدايد على الظلمات السيس قول الله يخبركم هذا أو امر عباده الصلوة
 والسلام بقرآن لولاه مع كونه من وجوههم لا بد أن بأنه تعالى عندهم
 ولأن قوله ثم انتم تشركون معني يخبركم أي الله وهذه تخبركم تدعون
 وقوله بالتصنيف والتشديد وليس كذلك بل الوارد قد نأت في خبرنا
 مع تخفيف يخبركم واتحاد مع تشديد يخبركم وأبو حنيفة في قوله ثم
 وقوله الكوفيين بل انما إلى أن قال في يخبركم تشد الكوفيين

ثم هو مع قوله قد و قوله
 ثم انما ان جعل أقوات
 ثم انما ان جعل أقوات
 ثم انما ان جعل أقوات

فما بين كل شي سبابة من الاما اليه من جملة عذابكم في الثاني يكون
الشر على ما هو وعلى الاول يكون المراد به المنابة والمخبر عنه قتال
وقد يتبعه من يستقر لوقته وقت استقراره ووقته مكان
احضر وقوله وسوق نفون اي عند وقوعه في الدنيا والاخرة
واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا اي رايتهم في حال صومهم فيها
يدخل ما بعده واذا ظرف لا عرض اي العرض عليهم في هذا
الوقت وراي بصرية والمخوض في الاصل الشروع في الماء والعبور
فيه استقر لا خذ في الحديث والشروع فيه لكن اكثر على انه اي
المخوض في الحديث على وجه اللعب والفتق وقوله فاعرف عنهم
اي انذ ابان لا تجلس معهم ودوا بان تقدم عنهم وذا قد
في قولهم ولا تجلسهم ولو ابدل هذه الواو بيا لغيره لكان اظهر
في اذا الاعراض عنهم يعني تركت مجالستهم فتأمل وقوله في حديث غيره
الضمير للآيات والفتق كير باعتاركونا فتأمل وقوله واما حديث الشفا
اي بان يتفكك بوسوسته حتى ينشئ البرهان لا يتفق الوقوع فلا
يقال كيف هذا مع قولهم النبي معهم صغيرا وكبيراً ان يقع منه
سورة معصية هذا او يكون خاتماً وقوله يكون الوزن لو كان يكنه
ان يقول وفيه فراقاً لتشديد فان التشديد لا يكون الا مع فتح
الثوب ويزعم منه ان هناك قراءة بالتخفيف وعلى الثاني فكيف
الثاني يجوز واي ينسبك اليه كقراءة الاشارة اليه وكان نفس
يهم انذاره فقال اي تذكر فتأمل وقوله ففقدت هم اي
ابتدأت الفقد منهم اذ منه وهذا بخلاف قوله فلا تفقد فانه
يعني فلا تهم الفقد ولا يعني فلا تشديه اذ لا يعني فهمه عن ابتداء
والفقد وقوعه منه فتأمل وقوله بعد الذكر من يستفاد ان السبا
ليس على حقيقة وهو زوال الشيء من الذاكرة والمحافظة مما عيت
يحتاج لا عادة اليه على حديد بل يعمد السهل وهو زوال الشيء من
الذاكرة مع بقائه في المحافظة فتأمل وقوله اعلم ان اي النبي لهم
من السبا وقد علمت ما في ذكر الفمير وقوله فيه وضع الظاهر موضع

الضمير

الضمير اي فالاصل معهم فوضع الظاهر موضع للدلالة على انهم طوا
وضع المكذوب والاستهزاء موضع التقديف والتعظيم
وقال المسلمون يودخون على الآية وميان لسبب نزولها وانما ذل
ذلك مع ان ساق الخطاب اظاهر للرسول كما هو مقتضى اذ كانت
في حق من الاحكام المستقيمة فتأمل في حق الامة الاداء ثم
الامس على نفسه به وكانهم فهم ان المراد بالجمعة ما يجمع
الكاد والوجع انتهى فقالوا ما ذكر وهو خلاف امتداد زمان المراد
بها ما هو المتعارف بين الناس وقوله وما على الذين يتقون اي وما
يلزم المتقين من قباح اعمالهم واقوالهم الذين يذنبونهم بها هم
من شئ مما يحاسبون عليه اي في السنة المتقين في حق مباحة
بشرط الوجود والتمسك بالخوف فهذا يعني قوله وما على الذين يجر
عصم لولاه فاعرف عنهم ثلاث عام في حق النبي وعرف من المؤمنين
اه الاصل عدم التحقق الا بقربية قوية كقولهم في الاخر
خالصة لك من دون المؤمنين فجزء الخطاب كما هو لا يبعد ذلك
وقوله ولكن ذكرى استدراك على ما يتوهم من قوله وما على الذين
يتقون يؤمن في الخبايا عنهم اذا جالسوا الجاهليين مع عدم تذكير
لهم ومنهم من يخوض وغروه من الفجاج وانها ركضها وشار
المفسر بتذكير عليهم اي اذ ذكرى متداخلة في الخبر ولكن عليهم
اذا ذكرهم وليس بمنعني بل يحتمل انفسب على المصدر ويحتمل
يذكرهم ذكرى وقوله فاعلم يتقون الظاهر جوع الصبر في الضيق
وجم فالحق لعلمهم جيتوب ذلك حياً او كراهة لمسايم ويحتمل
رجوعه للمعنيين وجه فاعلم لعلمهم يشوب على توهمه ولاستلزام
لمجالستهم وقوله المفسر الخوف لا يعني في حد من الاحتمال في حال
الذي كلفه هرون الاسلام وهذا احتمال في دينهم
والثاني وبه صدر عليه ان اليه انهم يتوا امر دينهم على المشهور وتكون
على الامور عليهم شغوا جلا واجلا كعبادة الصلوة وعدم الجاهل
والسوايب وكان العقد من طرف هذه الاحتمالين الجواب عما قد

هم

الايمان في حال الذي يكلفه هودين الاسلام وهذا عند اهل
 دينهم والثاني وبه عدد غيره ان الحق انهم بقا امرهم قد قاتل
 لاحدا انه لادين للمشركين من الاديان المشرقة فكيف باضافة
 اليهم في حاصصا على ما اشار اليه المنسرد للرد
 الذي يكلفه وبه حاصصا على ما اشار اليه غيره ان المراد انهم اتخذوا
 ما يشبهونه كعبادة الاصنام وبنوا لهم قسمة وبنوا من حيث
 اتقادهم له وتذبرهم به وقوله وغرهم الحياة الدنيا اي حق ايقروا
 المعصية وقوله وهذا اي الامر بترك استرقاق الكافرين قبل الامر
 بالقتال اي فهو منسوخ وهذا خلاف ما عدد به غيره في قوله والي
 اي معنى وذر الذين لا اعرض عنهم ولا يقال يا فاعلم واخذ لهم
 ويجوز ان يكون تذييلهم كقوله ذري ومن خلقت واحدا ومن
 جعله منسوخا بآية حمل على الامم ما كف عنهم وترك استرقاقهم
 الفاسد اشارة لمفعول ذكر المحذوف في علم به وقدره عنهم
 بمنزلة التذكير ولعله ادنى وقوله لان لا تبسل نفس اشارة الى ان
 في الآية حذف لام الجرح لانه لنافية واعترب منه اشارة اليه عنون
 انه مفعول لا جله حيث قال في حاشية ان تبسل الى الملاك وترفع
 سواها واصل الاسال والبس الخ ومنه السد باس لان قد شئت
 لا تفلت منه والباسل الشجاع لا تتأعه من قوته اهو وقوله نفس
 عمى النفس كانه قوله علمت نفس ما اضمرت وقوله ليس لها
 استبصار سوق بلاخبار بذلك وقوله فقد في الوقت استند
 بكل اتمد اكان اوضح في افادة ان كل مضمون على المصدر وحققه
 لا يوجد مسند الي منها لا الى صير مسكن فيه راجع للفعل وصح
 المعر حيث قال ما تذيي به فيبد انه مسند لفعل المفعول وهو المذموم
 به المعلوم من السياق وقوله تكلف لا داع اليه ولم يجعل مسند المصير
 الفعل لما لم يكن انه مصدر والمصدر لا يتكلف به الاخذ وقوله
 او يملك الذين استولوا عاكسوا اي سلوا الى اعداء بسبب اعلم لهم
 الشيعة وعقائدهم الزانية والاشارة للذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

ظنية

ان وقيل لنفس من قوله ان تبسل نفس نظر المعنى فان المراد بها اليوم
 وقوله ولهم شراب من تأكيد وتفصيل لما قبله واليهم هم بين ما
 خلق بخمر حرا في بطونهم وناز تشعل بايديهم بسبب كفرهم وترتب
 ما ذكرته الفذابين على كفرهم مع انهم معدون اسائر معا صدام حيا
 يخلق به سابق قوله عاكسوا لانه المودة في الجاني القذاب واللاه
 في باب المخذبر او اريد بكفرهم ما فهم مستتابة عن المعاني مالا
 يتفهموا ولا يفهموا المراد لا يقدروا على تفهمنا ومنه لا انه قادر على
 ذلك ومع امتناعه منه كمال لا يخفى وقوله وتدر على العقابنا عطف على
 تدعواد نحن في حكم الانكار والنيق والتعريف الرجوع الى الشرك
 بالرد على العقاب للزيادة في تقييده بتصوره بصورة ما هو علم في
 الفصح واشارت بذكره ليعلم ان لغة المسلمين وقيل اطلالهم
 الفارغة واللايات باذ الارنداد من غير ادليس في صير الامثال
 حتى يحتاج الى تقيده وانكاره ثم الرد الرجوع الى المعنى بعد الانصاف
 عنه وهو لا يتفهم دفن اسم من غير صفا شراك منه فليس في
 المراد به مطلق البصيرة ليشي من ذكر فتا حل وقوله فخرج شربين
 الاوضح يرجع الى الشرك وان كان كل منهما لا يلائق التفسير بترك
 بناءه للمفعول وبناءها للفاعل وقوله بعد ان هذا بعد اذ
 اي بعد وقت هذا هذا الله اي بعد وقت هذا انما وعيها
 في قدرية وجوده وقوله كالذي اشتبهه الشايع في الارض اي
 كالذي ذهب به مودة الحق في المفاازات البعيدة واستمر به من الذي
 الهوي وهو في الاصل النزول من علو الى سفلى فكان الشايع طين
 حيث حيرته في الارض طلت هويها فيها وقوله حاله ان الها
 ايها استنوت وقوله له احمى بصفة الحذر او حاله من الضيق فيه
 او متائف وضيقه راجع لسروري وقوله اي لهدوه الطريق
 لا وجه لذكر اللام واسار بذكر الطريق الى ان الذي عناه تسمية
 للمفعول بالمصدر والامداد الطريق المستقيم ولو صرح به كانا حسن
 فتا حل وقوله يقولون اشارة الى ان حجة الشايع على نفسه فمأر

يا اهل البيت وقلوبكم في كل يوم منكم الطاهره عن غيروهم
 الذكروا في اولها ولا تنفروا من الامكار اي فاني لا ينبغي لنا ولا يليق
 بنا ان نعبد غير الله بعد ان هدايتنا اذا فعلنا ذلك تكونت
 منكم من خيرتنا الشاطين هو المشعل وقوله وحمله التثنيه هو اي
 في في حيز الخلق فتكون بعد شقبة لاشية ولا وجه لحكمه
 على الجملة بالمخالفة فانه خاص على الكافي كما ذكره غيره بقوله وحمل
 الكافي الغيب على الحال من فاعل نزدي مشيبي الذي استنوت
 او على المصداق او رد الذي استنوت اه قد ان هدايتنا
 نكر في الامر للاعتبات المتأخرة ولان ملكيت من جرح الشريك و
 حث على الاسلام وهو قوله ما بعده فان اختصاره الذي بعده
 نقالي ما يوجب امتثال الاوامر النورية بعده وقوله واما ان عطف على
 ان هذه الله بوزن جملة القول وقوله اي ان سلم اشار به الى ان الام
 عيني انما وحتيما يادها وان تكون لتفصيل الامر بحيث شقبة اي
 واما انما بدلت اي حيز المتأخر او اتموا الصلاة وبقائه لاهل
 ان سلم ولقيم الصلاة ونسبه نقالي وقوله واما عطف الصلاة
 عطف على سلم كما اشار اليه المفسر بقدر الباء واما قسبل وان
 اقبوا دون ولقيم مع انه الخلاق لسابق قوله سلم بلايد انما بالانسان
 قبل اسلامه كالذات البعيد قنطاطب يا مخاطب به البعيد وبعد
 الاسلام يكون كما في اخر الترتيب فيما كان في قوله المتأخر وقوله
 والقوة اي في القوة امره وقوله وهو الذي اليه تحشرون مستأنف
 بوجوب لا مثالا ما امر به من الاشياء المتشابهة وقوله ليس كما
 يشهد الى ان الذي عطفهم العطف حذف صفات اي ثم تحشرون
 كما حل حسابه اي مما استه باكم وقوله بحق اي لاهلها والا عسا
 واثاره الى ان الحق حال من فاعل خلق الا ان تقدير من خلقه عجزا
 هو الى الحركة ويصير التقدير عليه خلق ما ذكره محققا بحق وكما
 عليه ان يقر بانه قنطاطب بالحق والحكمة فتأمل واذا كرر اشار
 بتقريره الى ان قوله ويوم يقول لا مستأنف بل انما خلقه نقالي

بلغ مقابلة هذا
 على اصله

مذكر

يا اهل البيت والارواح ليس ما يتقوه في مادة واحدة بل يتم بعض الامر
 اسكني من غير توقف على شي اخر اصلا وانما ذلك المفسر لخالقه بكل فرد من
 في اذ المتأخرات في حين معنى من افراد الاحياء حق في نفسه ومفسر الحكمة
 وليس بتحيين بل في زمان يكون مضمونا بالعطف على التحيين ومن يكون
 بجملة اسمته تقدم فيها الخواص في الحق يوم يقوم والمعاد بالحق المذكور
 التمثيل والتثنيه فربما المقول فيها كناية عن عدم سرعة اتحاد
 قنطاطب لما اراد ان يباه من الكائنات لان هناك في لا حقيقة كما قيل
 من الكلام على بقر هذه الآية مستحقة سورة البقرة وقوله اصدق نفس
 الحق ولو صرنا بالناقد في الكائنات كان اسب بالاساق وقد مشير
 اليه قوله الرابع لا محالة فلا وجه لذكر العطف منه قنطاطب لانه
 اي ظاهره واما انما لانفسه شي منه كذا ولاجل هذا فانه مستحضر
 التثنيه لم يسم بغير في الصور فلا ياتي في ان التثنيه في ذلك اليوم وفي
 غيره الا ان بعض خلقه يكون غير ذلك اليوم شي من التثنيه بحسب الظاهر
 هذا ان جعل يوم يخلق قنطاطب في خلقه وهو ما يشير اليه قول المفسر لا في
 لانه في غيره فان جعل قنطاطب في خلقه ويدا لا من يوم خلقه فلا
 شكل وقوله القنطاطب اي المفضل وفيه فبب بعد الارواح وقوله
 التثنيه في ثانياً في ثمة البعث الحساب والتثنيه الاولى في ثمة البعث
 اي الموت قاله في الجملة ونحو في الصور فصحف من في السموات ومن في
 الارض الا ان شاء الله ثم في فيه اخرى فاذا هم قيام بطرون وقوله من
 اسرايين بياق دعائهم التثنيه فاذا اصل يوم يبعثون اسرايين في
 الصور فوا حذفت ما بعد ان في او الجرد وقوله لتلك فيه لغيره ثبات
 ما افاده من تقدم الجار والمجرور وقوله من التثنيه ايوم من عطف
 لقوله محذوف فخر مستند المحذوف والتقدير هذا في قوله هذا وله
 لتلك يوم خلق في الصور بقوله سورة فافهم ان تلك اليوم لله الواحد
 والبارئ في الدلالة على انفس تلك عليه في تلك اليوم وان خالصا منه به
 فتأمل على كل من السواد وجوابه في في سنة نقالي فيجيب نفسه
 بجملة وقوله عالم الغيب خير مستند محذوف اي هو عالم الغيب وقوله

من واستفادة اي ما شانه انشا هذه الخلق وظهورهم وذكرهم اسد
 علم الغيب للمعلم به لا سحر ولا سحر ايمان في العلم بها بالنسبة اليه تعالى كسائر
 من امرهم على نظائره وفيه ما عاب وذاق هذا شاذيه الي ان الغيب والظهور
 معبودان بمعنى الغايب والمظاهر وقوله وهو الحكيم الخبير عز وجل
 لا اله الا الله العالم بعبادات الاور وجبا انك حليم جبار قاهر
 وذكر اي لغز من بعد ان انكرت عليهم عبادة ما لا اله الا الله تعالى ولا صفة
 قد ابراهيم الذي يزعمون انهم على ملته اي اذكر قوله الواقع في ذلك
 الوقت كما مر في نظائره وذاق سحر اذكر ان اذ قال هو مضمون على
 المنعوية بغير وهذا المعنى مطلق على ذلك انه قوله وقوله لا اله الا الله
 فاعلم انه ابوه حقيقة وهو الصحيح ولا شافيه قله تعالى وتعالى
 عز الساجدين اي انك لو عرفت ما ادم الي عبد الله لان الله لا اله الا الله
 يؤمنون ما دامت السموات والارض لا اله الا الله ولا اله الا الله
 وكفر اذ كان هذا انفسا لها منه الي ابراهيم وقيل بل كان معه وتبين
 ابا جريا على عادة العرب من تشبه اسم ابا وعليه فلا اشكال وقوله
 هو لقبه وهو مشعر بالدم لان معناه المخرج وعبارة عنده وهو
 يعني اذ عطف بيانه لا اله الا الله في كتب التواريخ ان اسمه نادر وعين
 بها عيان كما سريلا وميعوب وقيل العلم نادر واذ وصف معناه
 الشيخ او المخرج وقيل اسم صمد يعبد فلعنه به للزوم عبادة او عطف
 عليه عطف المضافات وقيل المراد به الصمد ونفسه بغير معنى غيره
 ما بعده اي اي انبياء اذ غم قال استجد اسمها الهة فغير وتفرع
 انتم من فعل خفيص القول المذكور بالرجوع ان قوله مشددة في
 الاصنام الهة كما هو مشعر قوله اي اراك وهو يذكرك في صلال مباب
 لكونه المنوع لهم في ذلك فيكون ثم منهم استحقاق التوحيد والوحد
 وتوجهها الي انما ادعى الاصنام من غير اعتباره كعبية واما ابراهيم
 عيسى عليهما السلام والفرع وقوله الي اراك وقوله اي اراك
 في عبادة الاصنام كما هو الواقع وقد يشير اليه قوله للغز ما اذها
 والروية اما عليا فالمراد منقولها الثاني او عبرة من قوله

لا اله الا الله

وحجة قبل الانكار والحق في قوله اي من كونه صلا لا اله الا الله
 فيه صلا وكذا كسر اي ابراهيم اي في عبارة عن العبد ان
 كذا في الروية المشبهة والمثبه بامرية حيث قال ومثل هذا
 المتعبر منهم وهو حكاية حال ما عنده وهو الظاهر ان الروية المشبهة
 وعبرية ملكوت السموات والارض وروية عبرية والروية المشبهة
 بها وروية صلال ابيه وقوله وروية علم وبصيرة اي كما ارياه شين
 انصبة صلال ابيه وقوله نبيه ملكوت السموات والارض بنصه
 لا اله الا الله فاذكر بعينهم بقوله وهذه الاواة من الروية اسورية
 المستقرة للمعرفة ونظر البصيرة اي عرفاه وبصرناه وذلك بشارة في
 نبي الي اياه اخري منه من اي اراك ومثل هذا في الاصل المتعبر
 على انما نعت لمعنى هذا اي نرى ابراهيم امة كائنه مثل تلك
 الاواة فاعتبرته تحت تذكيره ما اذله اسم الاشارة من التي منه اهر
 والملكوت هو الملك كما اشار اليه المعنى ابريق فيه البالي الملك كرمون
 صالفة في الرحمة فالعني نبيه ذلك روية فاقية اعادة بالاحكام
 في اييب السموات والارض وتكون ليستدل به اي بالملكوت وشاذيه
 ملا ان الواو المعطف على هذا فيكون ان تكون داخلة على محذوف واللام
 تعليل له اي ولعلنا ذلك قيلت من الوقوف والوقوف عبارة عنه
 علم يتأخذ اذراك هي الدليل ويظهر ان المراد سردا يقتضيان
 اليقين حاصل عنده من قبل وقوله اي يوجد
 وحجة وكذا كسر عبارة غيره في احدى عليم الملك وتفسيره وبيان
 له ذلك وقيل عطف على قال ابراهيم وكذا كسر اي اعتراف فان
 اياه وقوله كما هو اعترف الاصنام وانك اياه اراوان بينهم على
 صلال لهم ويرشدكم الي الحق من طريق النظر والاسلال وقوله
 هذا ابي على تبيل العزف كان المستدل على هذا قوله بكم على
 ما يقول الختم ثم يذكر عليه بالافساد على وجه النقل والاسلال لان
 انهم لم يوقوه اعتراف اي بين قله واذ قال ابراهيم شكر على ابيه
 وقوله عبادة الاصنام ومن الاستدلال على ذلك بقوله فلما حسن

لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

اي عطف دليل على مدلوله وقوله اقلتم تفسيره وفيه نظر لان من
 من الاجتناب وهو الاستتار فيكون مع من عليه ابيير ستره نظرا
 داي كوكبا الا ليق بانظم اليكم عمله حالان ها عيسى عليه السلام
 قد وتذونه فكون قال هذا ارضي جوابا بخلافه عمله ارضي داي كوكبا
 جوابا لما فيكون قال هذا ارضي مستانظا فادلسين بقطم كوكبا
 من المعلوم انما اجتناب في قوله وكانوا مع اي بييد وفيه الحكم كما
 كان في بييد وفيه التفسير والكره هذا هو المناسبت قوله هذا ارضي
 ويحتمل ان معنى غايبين غلوف بمطالع النجوم وجاهها وعليه فكان
 الغائب ان يكون مني من به لا غايبين عليه نري كوكبا خليفا ملك
 وقوله في زعمكم جوابا لما يقال كيف يقول ذلك من انه معصوم من
 جهة المعاصي مغفرا وكبرا وحدا ~~سبيل الجواب~~ انه لم يقل ذلك على
 سبيل الاعتراض بل بحسب زعمهم على حد ذلك انك انت العبد المكرم
 اي عند نفسك وبذلك وهذا احد الاجوبة عن هذا الاشكال
 وقد مر من اجاب لغيره من ان سيدا ابراهيم على خبيته وعليه
 في سائر النبيين والرسولين الصلوة والسلام قال هذا القول
 على سبيل الاستعظام وهو استعظام انكاري في حقهم والاعتذار
 بهذا الذي تزععون واسقاط حق الاستعظام كثيرا كلهم
 العرب وهذا عنوا ذكره المنفس فان قوله في زعمكم بييد ان بركة خيرية
 لا استعظاما وفيه الاقلين لعله لم يقبل الاقل من هذا القول واحد
 ليلا يوقهم فخر الحكم اعني عدم المحبة على ذلك انك كوكبا يجعل الذي لا قبل
 لهم هذا فاذا بدكرهم ان يكون اقل كوكبا في ذنبه لا ستراف وحدقة
 بحسب ما فيه عنفة قريبة الحال وذلك ان في ذكرهم ما يرمي به لا عادة
 في المحبة المذكورة عند قوله البر والشمس قدام وهو باق على ظاهره
 من في محبة للاولين والاعيان الاحبين فضلا عن محبة ادم فلا
 المنفس في قوله ان اتخذهم اربابا فانه يقتضي ان المعنى لا احب عبادة
 الاولين واتخذهم الالهة وهذا في حد ذاته لا ينافي في حب ذواتهم مع
 ان المراد فيه ايضا فيكون فيه قوام المقصود من غير ادعائه اليه فضلا

عن كونه خلاف المتعارفين المتكبرين وقوله فان الرب هو بفعل المنفع
 في قوله لا احب وقوله لا يخبر عليه التفسير فيه ان الكوكب كب الذي له
 لم يتم به مقصود من قال غيره فان الاعتقال والاحتجاب بالاستدراك
 يقتضي الامكان والحدوث ويأتي في الازمنة او وقد يحجب بالمداد الغير
 ولو بالاستتار وقوله فلم يجمع فيهم ذلك اي لم يجمع ولم يجمع هذا
 قوله لا احب الاولين وفيه ان القول انك كوكبا غير حاضر في ارشاده
 ولا يكون المنفرد في نفعه وجه فكان المناسب انهم بقوله
 لم يجمع فيهم في لا كوكبا من انهم الصالحين بان يقول عنه هكذا
 لم يجمع نفسه واستعان بربه في ذلك الحق فانه لا يمدى اليه الا
 بتوفيقه ارشاد النعمه وتيسرها لهم على ان العبد ايضا يتغير حاله
 لا يجمع للاهوية في اخذه انما هو صياله فلم يجمع فيهم ذلك فتأمل
 طاعة عبارة عنده وهي انتم مستبدون بالسلطان ابريت وقوله قال
 لي لم يجمع اي قال ما ذكره بقوله المتأخر عن بروج الشمس فليس قوله
 سائفا على بروجها كما قد عرفت ظاهر التركيب المكرم وبضمهم في انطب
 اية قال ولعل ابراهيم كان اذ ذلك في موضع كانه جازبه القربى جعل
 شامخ بستر المكرم الكوكب وكان الكوكب قريبا منه واقفة الشمس فيكون
 اولوا الاقطوع اقرب بعد اخذ الكوكب ثم اخذ قبل طلوع الشمس كما ينبغي
 عنه قوله فلما راي الشمس بازوغة اي من الاكاد يتصور زاه وانما اخبر ابراهيم
 قوله المذكور في احوال المكرم من المحبة بانه لا قوله لا يستحق الصداقة
 وقوله يتشبهني على العبد في انما فيكون في ذلك من خلاف المتعارفين
 غيره من شدي في الحق كقول العبد عنده بالعبادة والمخلقة كبرياء
 الا بعبادتهم الصلوة والسلام وقوله تفرق فيهم في الغايب
 بعد انهم في امر المكرم روية علمهم في ما ذكره في شأن الكوكب ولو بار
 فيه بالتميز من المذكور في الصلوة وما مضى ولما اصدر في الحمد
 الشائنة بانهم على شرك وانه برهم في شربهم في هذا لا يستدركهم
 الى الادعاء والتسليم وقوله ذكره اي ذكرهم في الاشارة وقوله
 لتذكر خبره اي وعيائه لرب عند شبهة التائب ولان المتأخر اليه

يتم

هم

والمعلوم عليه بالربوبية هو الجرم المشاهد من حيث هو لا محبت شمس
 باسم الاسامي فضلا عن حيثية شمسية بالشمس وقوله الجرم هذا الكبير
 استدلالا واظهارا للشبهة الخفية وقوله فلما اقلت قال يا قوم من انما
 ربنا هذا الحكيم ونظير به السابقين على الاقوال المزور والظهور لانه من
 من وديت سوق الاحتجاج على ابطال زعمهم فاعلموا ان كان
 في نفسه استعلاء من لا استحقاق له من الربوبية قطعا لكن ما كان
 الاول حالة موجهة للظهور الاثار والاحكام ملازمة لوقوع الاستحقاق
 في الحكمة رب عليه الحكم الاول وما كان الثاني حالة مقتضية لانها
 الاثار وبطلان الاحكام المتأخرين للاستحقاق المذكور من اقامة بينة مقترنة
 بها كل مكان عند رب عليه ما رب وقوله وفريق عليهم تحية ائمت
 اقامتها بان ما هم عليه عند رب وقوله بالله اي معه وقوله هذا الامت
 هو بيان لما اشار به الى ان منهم موصي وهو فكل من جعل ما عند
 مصدرية وقوله والاعتراف عطف بمراد في الاعتراف بوضوئها اعني
 الاعتراف وكان الايقان بالانحصار الانتصار عنه ويمتاز ان يكون له بالاجاز
 خفي هو التوكيد واليقين والشمس وقوله المحتاجة الى محبة اي
 محبتها والى تخصيص خصصها بما يقتضيه فقوله ما عند رب
 يشير الى ان قوله اني ربهم في مستأنف استئناف بيانها فيكون
 واخراجه جوابا لسؤاله هو هذا المذكور ويجوز ان يكون السوال
 المذكور من من منهم حقيقة تكن متينة غيره ربما قد دخل في ذلك
 كما هو حال من انما ضارعتنا فوجه الى من خفيها وحيدها الذي
 ولت هذه المكناات عليه فقال اي وسميت وحيي في اخر وقوله فقلت
 بعدا في فيه نظير الثاني انه ربما زعم ان ابراهيم كان قبل قاصدا
 ببسائه غير الله تعالى والان نزيه بها وهو بل البطلان وحم
 لغني وحيي الذي فطرني جعلت ذاني وتسمى متوجمة
 اليه وتقبل عليه وموجبة عا سواه من تلك الاجرام قال الام في الذي
 عدني الى ما قد يشير الى ذلك كله قوله غيره بما رثم بما تتركه
 توجه الى موجدها هو دلالتها على وقوله الذي فطر السموات والارض
 وما

وه فيها الذي من جملة حيوذ انكم فيه الكفاية حينا حال من
 وجهت وانما هراثة كونه وما انا من المتكرين حال مؤكدة لقوله
 قبل ان يري من ان يكون زيادة في قطع على غيرهم في من فقلت
 لهم فيها زعمه الان يقال ان التبريد من ان يكون بالنظر لانه لا يستدعي
 ما بعدد وحي لا يكون فكيد الزنا على وقوله ما اي معه غيره
 وحاجه فوجه اي خامية في التوحيد ونماز غوامه فيه
 فوجه مسمية السبب باسم المسبب ايضا فانما عظيم محاميتهم له
 في ذلك لان الحاجة انما تكون مع قيام البرهان من انما هو
 وقوم ابراهيم لا يراهين عندهم على ما زعموه فتشير الى الحاجة
 قوله بيا لوه انما هو يتب لاصل وللحاجة لتأني الان وكان
 الاشارة الى الانسب بالسياق ان يقول في التوحيد كالمفسد بذكر
 في دينة فتأمل وقوله وهذا هو اي هو قوله وقوله انما نصيبه بذكر
 قوله بالاعتراف اي وهذا هو باصابة الاعتراف له بشر ولوقا الله
 كان اوضح واظهر واخذ من لاحق قوله ولا اخاف مني وقوله
 ان تركها اي استمر على تركها ولا فقد على تركها فتأمل
 قال انما هو فخر الله في استئناف وقعه جوابا لسؤال من حكاية
 محاجتهم كانه قائل فاذ قال لهم حين حاجه ربي لم يتدبر
 اي ادغام تحت البرخنة في قوله الثانية وقوله ويخفيها اي لئلا
 يخفى مستدرك وفي اليوم والنون في كلمة واحدة وقوله تحذف
 متعلق بجمع وقوله عند النخلة اي ما عند الفراء اخذ امر الله
 لانه من جملة النخلة ولوقا له وهي نون الرفع عند الفراء ونون
 الوقاية عنده ككان اوجه واضمر وقوله انما في حاشية العظم
 كل من القولين ما يورده وقوله في الله على حذف مضاف كما اشار
 اليه المنسوق وقوله وقوله الله بالبرهان والبرهان والاول والآخر
 من الله انما هو في فيه والكونها ديا لي ايها التي اي وحدانية
 في المعرفتها وايضا ادها به ما سكت قلتمكم بالعرض والتقدير
 وتبين بطلانها فيني الى وجودها حذف مضاف وليفي عن تقديره

التغيير بالي توحيد كما صرح غيره بدل اليها وقوله ولا اخاف ما تشركون به
 جواب يخبر بغيره اياه بالهزم ان استمر على تركها وقوله ان نفسي
 يسر يد طمأن من الاصنام وشاربه الى ان في الآية حذف مضاف
 او لا اخاف من ردا تشركون به فتاحا وقوله الا ان يشاء ربّي شيئا
 لهم هذا الله وشار للمفردة كتر من الى الاستتار منظره الى
 من المشيئة نسبت مما يشركون به وعليه والمصدر المنسبك من ان
 والفعل مبتدأ خبره محذوف اي تكن مشيئة في امارة على في من
 الكثرة اخافها وفي منه غيره ما يفيد انه استتار من قبل حيث
 اي لا اخاف معبودكم وقت لانها لا تفرغ عنها ولا ينجز لاف
 متناهي شيئا ان يهيئني بكم من جهتها هو وهو انظر في حيث
 كان المستثنى من الزمان المحذوف واستدرك اخاف معبودكم في
 وقت من الاوقات الا وقت مشيئة في امارة بكم من جهتها
 كان المستثنى من جنس المشيئة وقوله يعيبي صفة لشيء وهو
 اشارة الى ان في الآية حذف مضاف اي الا ان يشاء ربّي امارة
 بشي من الكثرة الا انه كان عليه ان يكره مع الفعل ليتا في
 تاويله بالمصدر المحذوف فتاحا وقوله يكون اي في حين
 خلك ان شيئا
 من الواجبات والواجبات والمسحلات ولا يعد ذلك في علم
 ان حكمه يعقّب بكم من جهة معبودكم بسبب من الاسباب التي
 في وجه القوة للاستتار وقوله اي مع علمه اشارة الى ان حكمه ليس محمول
 على القاع على ان الله ان الله ان لا يضر ولا ينفع فلا تشكركون
 انما غير قادرة وهذا حرف للسياق من تقدير المصدر مع كونه
 بعد اشارة على ومباراة غيره بعد فلا تشكركون فتعزّون بن العجز
 والافتقار والقادر والعاقل انزلت ثم الاستفهام لا تكار والتمسح
 اخذ من نظايره اي لا ينفذ منكم ذلك ولا ينفذ وفي ايراد الله كسر
 دون التفكير ونظايره اشارة الى ان امرا قسامهم مركز في القول
 لا ينفذ الا على المذكر وكيف اخاف واستيفاف موقوف لغير

الخوف

قوله لا يضر ولا ينفع
 قوله لا يضر ولا ينفع
 قوله لا يضر ولا ينفع

الخوف عنه طريق الاستفهام بعد نفيه عنه حسب الواقعة ونفس الامر قوله
 ولا اخاف ما تشركون به والا ستفهم لا تكار الوقوع ونفيه بالكلية
 لا تكار الواقعة واستفهامه وقوله وفي توجيه الا تكار في كيفية
 الخوف من المبالغة ما ليس في توجيهه في نفسه بان يقال اخاف لان
 كل موجود يجب ان يكون وجوده على حال من الاحوال وكيفية ما
 والتبنيات قطعاً فان الشيخ بجميع احواله وكيفية ما قد لا يتبع وفي
 من جميع الجهات بالضرورة البرهاني وقوله ما استركم اي مع انه لا يخلق
 بههم وقوله وهو لا يضر ولا ينفع فيه معنى ما لو لم يضرها فقال
 وهي اي ما استركم لا يضر ولا ينفع ولا يظهر ان في النسخة عن ضروري
 ان كرم المقام فتاحا وقوله بالله اي معه وقوله ولا تخافون انكم
 استركم بالله فيه حذف مضاف فيما يظهر اي ولا تخافون عاقبة
 استركم بالله مع انه حقيق بان يخاف منه كل الخوف لانه استركم
 للمصدر بالاصالة وتسمية بين المقدور والواجب بالقادر والاعمال
 المنزلة وهذه جملة حال من منه اخاف بتقدير مبتدأ والواو كافية
 في الربط وهذه الجملة مرفقة لا تكار الخوف ونفيه عنه ولا يبع ان تكون
 معطوفة على اخاف كما قبل لاداءه الى اشارة الخوف عندهم وليس
 كذلك وذلك ان اخاف في بلا وقد عطفا على ما هو من وكيف
 لانها للاستفهام لا تكار اي وهو محمول على نفي اشارة وقوله
 بصفة بملامة اشارة الى ان في الآية حذف مضاف الا انه كان الاستفهام
 ما استركم ان يقول ما استركم وان كان المال واحد فتاحا وقوله
 حجة وبرهاناً لطف للتفسير ولو قدر سلطانا بكتا بالكان اقرب
 للتفسير بقر الا ان يورد ينصب فتكون على معنى اللام اي حال
 ينصب لهم عليه دلالة وهذه تكلف ولعل قوله عالم بقر بقر
 سلطانا وفي ان يقول سلطانا مشركا بطل المزيدي فيهم وتسميهم
 وغاية تزييرهم وايد اذ بان مجرد افتادهم على استركم عالم بقر
 ما استركم عليهم سلطانا كاف في استيفاف عظيم الخوف وغاية ايد
 نقطه النظر عن عدم معادقته للحق وكيف وهو يدعي البطلان

فليتأمل وقوله وهو الصادق على كل شيء كان الاصل ذكره قبل قوله عالم
 ينزل الى فتأمل وقوله فاي الغريبين لم يقل ايها العالم انتم احقر
 من تركية نفسه وقوله احق بالامن لم يقل حقيقة بالخوف مع
 علمه بانهم لا حق لهم في الامن اصلا ومع ان المذكور قبل انما هو
 الخوف لا الامن جريا على جملة عادته من مزيج وقته وعظم ملاطفته
 واسترعاه اليهم فليتأمل وقوله اعلم لم يقل انما نظر الذكر الخفيف
 وعبارته غيره اي الخوف او المتوكل وقوله من الاحق به اي
 بالامن بياضه لم يقل الخوف والعلم به وقوله فاتبوه اي
 هو الاحق بالامن وهو اشارة لجواب ان الخوف ولا يحسن تقديره
 على وزن انهم الاحق بالامن اذ لا وجه لتبعية انفسهم فكان الاولي
 تقديره بفتح السين فاجروني فتأمل قال تعالى اثار به الى ان
 قوله الذين امنوا من كلام الله وهو احد قوتي ثانيا وبه
 صدر غيره من كلام ابراهيم وعبارته بعدم مبدون استبان منه
 او من الله بالجواب عما لهم عنه والمراد بالعلم ههنا الشرك لما
 روي ان الاله ما نزلت شفا ذلك على الصيانة او الواليان لم يعلم
 نفسه فقال لعلمه الصلوة والسلام ليس ما تكفون انما هو باقار
 لما ان لا يبي لا يشرك بالله ان الشرك تعلم عظم وليس لا يبي
 به المنفرد في وجود الصلوة الحكيم او عظم هذا المعتقد
 الاشراك به انتهت لا يقال في وجود الايمان كان غير مشوب بالاشراك
 فلا يكون لقوله ولم يلبسوا اي انهم يظلم كبريا **سورة**
 قوله الذين امنوا والنظم والتكريم مترا عدة ذلك لاننا نقول ان سلم
 ذلك الجواز ان يصدق الشرك بوجود الصلوة دون وجود انبيائه
 كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون كما افاده غير
 المعبر بقوله انما وليس الايمان بما ذكر فتأمل وقوله كما ضربت ثلث
 الكافي يعني مثل خبر مستأخذ في اي وتفسيره للظلم بالشرك
 مما مثل لنفسه بفتح حديث الصالحين ويحتمل ان تكون الكافي بمعنى
 لام العلة اي راغا خسر العلم بالشرك لتغييره في حديث الصالحين
 فقه ودر

وسيد منه ففتنا اي او هو نفس الخبر كمن على الاول يكون قوله
 على قوله متعلقا بحدوث اي انبياء ابراهيم حتى على قوله كاشار
 اليه للضرب كرحمة وعلى الثاني يكون متعلقا بفتنت كما انه عليه
 يكون في اتيناها وجهان الخالية وتكون خبرا ثانيا وقوله من اول
 الكوكب وما بعده اي واخوه ما بعده من الخمر والشمس وما شابه
 على ان تلك اشارة الى ما اخرج به ابراهيم على قوله من قوله فتنا
 حين عليه النيل الى قوله وهم مهتدون وقوله ارسلناه بها الا وفتح
 اليها في عبارة غيره حيث ولا ارسلناه اليها وعلمنا ايها اهر
 وهذه تلك بوجهي والاسم قولان وقوله بياضه لم يقل
 والمجوز في الوجة خلاصها اتيناها وقوله بالانصاف وعلمنا
 تكون الدرجات في المعقوب اي ان يرفع درجات من شانه و
 ولعل رفعا عبارة عن مزية عظم شأنها وقوله واستنوب وعليه
 فنحو المعقوب به ودرجات بغيره لانه اي من قوله من شانه و
 اي رتب وقوله في العلم والحكمة متعلق برفع وقوله ان رتبك اوتي
 بفتح التعليل لقوله بغيره من الخطاب ليسنا ليكون رجوعا الى الخطاب
 في قوله قل ان هدي الله هو الهدي وقوله واذا قلنا ابراهيم فانه
 على تقدير واذا كركما من وقوله في صفة اي الذي منه الرقة المذكور
 فكان الاوجه ان يقول في رفعه بفتح قوله في صفة كانه كان الانسب
 باصباح ان يقول بفتح قوله غلغله بفتح مخرجوه واستغاده له
 فتأمل ووهنا له اسحاق بن عطف على ذلك تحت فانه
 لا شيء من جواز عطف كل من الفعلية والكمية على الاخرى وجعل يقول
 هو هو بالاسم ابراهيم مع الله بن سبيح لان ابن الابن وقد من انما
 عليه هداية نوح لانه ابوه وشرف الوالد يقتضي ان الوالد وقوله كلا
 هدينا اي للشرع الذي اوتيه ابراهيم فانما متعبدان به وقوله
 ومن درية الواو اظلم على الواو لطفه وبه من الثلاثة
 عشر على نوحا فانصبت هدينا ومن لا يستطيع ان داود ومن
 لولا فالعني هدينا نوحا وهدينا داود سليمان وهلاكوا باسم

من ذمته وقوله اي طرح جعل المميز واحدا اليه لانه اقر به مذكور
وقيل انه راجع الى الابرار هم لان الكلام مهوره ان يوسس ولو طالعيا
من ذمته فلو كان راجعا اليه لاختص اسماء بالعدد وفي تلك
الاية والى هذه هاء ونذ كورين في الاية الثالثة فليكونوا اسعوا
على نوحا وهو خلاف المتبادر وتقدم غير انفسه راجع الصبر
لابراهيم ينبغي ترجحه على رجوعه لنوحا ويكون اندراج يوسف
في الذم من باب التقلب وقوله وكذا في الحسنين روح النفس
على ان ذمته الى حزن تقدم فيهم واسحاق وموسى
حيث قال كما جزيتهم اي حين بناهولا المتقدم ذكرهم وهو خلاف
ما صدر به عنهم في قوله وذلك اشارة الى ما بينهم من انهم الكرم
من جزا ابراهيم وتعالى الكاف المضى على انه نعت لموسى وعرفى
واحد التقدير عزى الحسنين جزا مثل ذلك الجزا والتميم المقصود
مرتبقة برزاقا والتميم الحسنين الحسنين وسميتمه جزا لهم لانه ابراهيم
مطلق للشهادة في مقابلة الاحسان والكمالات في الايام واللازمة
من عز حسن المماثلة من كونه ضرورة ان الجزا لكثرة الاولاد الانبيا
ما اخص به ابراهيم والاقرب ان لام الحسنين للمشهد وذلك اشارة
بصور الفعل الذي ابدى وهو عبارة قال في كورين من فزون
الكرامات وما فيه من معنى البعد لانه ان معلو طبقته والاكاذيب كذا
ما افاد اسم الاشارة من حفاضة وتعالى الاولاد الصبر على انهم
نعتهم من كورين في كورين جزا في كورين كذا في كورين
الجزا تقدم على الفعل لا فائدة الحصر في غير كذا في كورين
فما راجع الى نفسه المصداق كورين لا يفتى له اي وذلك الجزا ليدع
تجزي الحسنين المذكورين لاجز افراد في منه والافراد في موضع
الافراد لك عليهم بالاحسان الذي هو عبارة عن امتياز بالايمان
الحسن على الوجه اللاتى هو وقوله تفقد كذا لا اوضح ان يقول وذكره
ينبغي ان توجه الا فائدة ان يجمع لا ابا كورين ان يجمع في نوح و ابراهيم
وقوله كذا الصالحين اي كذا طين في الصلاح وهو الايمان بما ينبغي

والجز

و لا يجوز ان لا ينبغي ثم فعله لما كان المقصد من ذكره هولا الايبى الثانية
عشر الامتنان على سيدنا ابراهيم ذكر واحد غير ترتيب لا يجب الزمان
ولا يجب النفس وقوله منهم اي من اولئك المذكورين ولو قال
اي ومن واحد منهم كان اوضح في الفادة ان يكون كذا عطف على
ايه وهو عطف على اي عطفهم عطف على كذا اي فالعامل
فيه فصلت وفوته او نوحا اي فالعامل هديا والتقدير فضلت
كلامهم او هديا صولا وعقد ابايهم وذريتهم واخوانهم وقوله
لان بعضهم اي بعضهم بعض الانبيا المذكورين وهو علة لقوله
ومن التمييز وفيه قصور لا يلائم ان ليس موثقا من الاب والافراد
بل لا وجه لقوله لا بعضهم لم يكن له ولد لانه حيث كان المقصد من
وفضلت او هديا بعض ذريتهم كان غير محقق لولا ولد له فكان
عليه ان يقول بذلك وقوله لانه بعضهم لان ابايهم وذريتهم واخوانهم
من لم يكن يبيد اي بالنظر للعطف على كذا ولا يفتى له اي بالنظر للعطف
على نوحا والمراد الاخوان في النسب لا النوع فلا استحال فتأمل وقوله
وقوله احببتهم عطف على فصلت او هديا وقوله وهديا هم
تعالى لبيان ما هدى اليه وقوله ذلك هدي الله يود دليل على انه
تعالى متفضل بالهداية وقوله ففضلا يظهر ان غير ضروري فاما
التقدير بيان عظم فتح الاشتراك حتى انه لم يترك لم يترك فوشحه
بين العباد والافراد فالعطف والاشارة هولا الانبياء عظم فضلتهم
ومر به على شانهم لمعنا عنهم كما نوا على ان اي ثوابه في كذا
كبرهم في صراط الى الله وسقوط ثوابها خلتا على اولئك
اي المذكورين ومن الانبياء الثمانية عشر والتعريف عليهم ومن
فالمراد بايتنا الكتاب ما يعم معرفة معانيه على ما ينبغي لافضل
انزاله فان منهم من لم يترك عليه كتاب وقوله الكتب اشارة
الى انه المراد بالكتاب الحسن الصادق بالمشهد وقوله كذا هذا
محدد في حق الله بالحقية ما ينزهها ان المراد بها فضل الامر على
ما يقتضيه الحق وقوله واليسرة اي والرسالة فقيه استأذ قوله فان

ليس بها هؤلاء اي فلا يجوز ان يكون لهم بها جواب الشرط بخلافه وقوله
 فقد وكلنا في معنى التخييل له اخذنا مما قلنا في نظائره وسبقه
 فقد وكلنا اي هو الجواب لعدم ترتيبه على الشرط وعلى المراد فان يمتنع
 هؤلاء الكفرة بها فانهم اذا ذكروا كافرنا كاذبين بها وعلى هذا يكون الاملا
 لا اذا لا استمرارهم في المنسحق على الكفر مستوكة منه عند الخاطب
 لا الخلق له وان كانا كفرة بمعنى كفرة كان ذكرنا في مقام اذا المتلطف
 بالنبي بقاوحا امامهم وعدم الياس منه ولا استعزاء هدايتهم حيث
 اخبر عنهم بالانقطاع ككفرهم فلست امل وقوله اهل مكة عبارة عن
 بني قريظة وكذا العرب اربعين شكلا فانه يشتمل على كراهة هؤلاء الانبياء
 فليس ككفرهم بل هذه الثلاثة وفرياد بان كفرهم بكتاب نبينا
 وحكمة ونسوة ككفر كتاب لو حكمة ونسوة اولئك الانبياء لانه حيا
 بعد خالها وحق حصولها وهذا ايدها استكمال كون المراد خيرا
 في قوله فقد وكلنا اي قوما اهلها من ومن الانبياء وانهم يدركوا
 هؤلاء الانبياء فكيف يكونون بهذه الثلاثة التي اوتوها من الاقران
 ان المراد بالقوم المذكور من الانبياء المذكورين ومثا يعرفهم اخذنا من
 نصديق غير المنصير به مع حكاية ما رجع عليه المنصير بقبيل وقيل ايضا
 المراد بهم اصحاب النبي وقيل كل من آمن به فلست امل وقوله فقد
 وكلنا اي عداوتها كما في كلام غير المنصير في الآية حذف معاني
 وقوله ارمينا اي اعدنا وهذا انما التوفيق وقوله اي الانبياء
 بها والقيام بحقها وقوله ليسوا الا كاذبين اي في وقت حجة
 المقام وبها مشفق بكاذبين قدم عليه لرعاية الفاصلة
 اولئك اي الانبياء المتقدم ذكرهم وقوله هدايتهم الله هذه النقا
 من انكم الي اكم التحليل المتخلف في البلاغة فتامل وقوله فهداهم
 قدم المحصر اي فاحفظ ظريفتهم بالا فهداهم او المراد هدايتهم كما يشهد
 قوله المنصير من التوحيد والامر ما وافقوا عليه فالتوحيد
 واصول الدين دون التعقيد المختلف فيها خاتما ليست هدي مضافا
 الى الكمال ولا يمكن التماسي بهم جميعا فليس فيه دليل على انه عليه الصلاة

بسلام

في قوله وكلنا اي قوما اهلها من ومن الانبياء وانهم يدركوا هؤلاء الانبياء فكيف يكونون بهذه الثلاثة التي اوتوها من الاقران ان المراد بالقوم المذكور من الانبياء المذكورين ومثا يعرفهم اخذنا من نصديق غير المنصير به مع حكاية ما رجع عليه المنصير بقبيل وقيل ايضا المراد بهم اصحاب النبي وقيل كل من آمن به فلست امل وقوله فقد وكلنا اي عداوتها كما في كلام غير المنصير في الآية حذف معاني وقوله ارمينا اي اعدنا وهذا انما التوفيق وقوله اي الانبياء بها والقيام بحقها وقوله ليسوا الا كاذبين اي في وقت حجة المقام وبها مشفق بكاذبين قدم عليه لرعاية الفاصلة

والسلام

والسلام فتدبر في خلقه وقوله وروى الا انه لم يجرى الوقف
 وقوله عند قضاها وقولا اي ح اشياءها وقفا جريا على اصل القواعد
 وقوله قللا اما الله عليه السلام اي لا اسالكم عليهم فضلا من جهلهم كما
 يتقيد انقاع السوال عليهم كما لم يسأله من قبلي من الغيبين وهذا
 من جهة ما امر بالاقتداء بهم فيه وقوله اي القدران الاقرب ما قدر به
 غيره من عهود الصبر على السلف وايا ما كان في يوم اخذ من السيف
 اكل من السيف والقدران لم يجره ذكره كذا يقال في منبره وقوله
 الانبياء مني والحق اي فلا يخفى بقوم دون آخرين وما جاز
 الله اصل القدران السير والحر يقال قدر الشيء اذا سيره وجزاه بحرف
 مقداره ثم التحق في معرفة الشيء وحده كان على العبران يقتصر على
 قوله او ما عرفوه حق معرفته ويحذف ما قبله من قوله او ما عرفوه
 حذف معرفته الرحمة والانعام على العباد حين الشكر والوجوب بقوله
 الرسل وذلك من عطا عذوبته وجلال نيته او ما عرفوه حق
 معرفته في الخط على الكبار وشدة انطاش بهم جوعا حسروا على
 هذه المقالة اعني ما انزل الله على نبي وقوله لم يكت
 مخالفة في انكار انزال القرآن بدليل تنقص كلامهم وانما هم بقوله
 قل ما انزل الكتاب مني وقوله اي اليهود اخذوا هذا الاثر المذكور
 في قوله قل ما انزل الكتاب لان اليهود هم المعتزون بانزاله
 في كتاب المذكور وقيل ان العبرانيين هم المشركين لان ما يقع العباد
 كان منهم وعليه فاسرارهم بانزال التوراة لانه كان من المشهورات
 الذائبة عندهم ولذلك كانوا يقولون لو انما انزل عليه الكتاب
 فكنا اهدى منهم وقوله حق قدره نصب على المصدية والاصول
 وقدره المقتضى اصبحت المصنعة الي الموصوف وقوله قل اللهم اي في الر
 عليهم قل من انزل الكتاب مني وهو يتبين في بطنهم على سواهم
 التوراة وهداهم على عزها بايدي بعض النجوة وكشوه في ورفاته
 معرفة واخذوا بعض لا يشتمون روي انما انزل الله الصفي فالله
 المقالة ما اعقبه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله اشهدك بالذي

1

انزل التوراة على موسى هل عده فيها ان الله يفيض الخير السمين وانت
 الحمد السمين فقال ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اليهود
 النبي الله قد انزل التوراة على موسى فلم قلت هذا فقال اغضبني
 بمثل عقلة فقالوا الغضبك تقول على الله غير الحق واعتزله
 ثم ليس انزل الله على كل من انزل الكتاب هو الله اعترف
 يا انزل التوراة فقط بل بانزل انزل ايضا فان الاعتراف بانزالها
 مستلزم للاعتراف بانزاله قطعاً وانما هذا التواضع لنا علة
 به نوراني بيانا بنفسه وهذا للناس اي مبين العزم وقوله
 يجعلونه فراطس اي ليتمكنوا من اخفا ما يريدون اخفاء واجملة
 حال ثالثة من الكتاب وقوله بالديا اي التختية جملة على قدره وقالوا
 وقوله في المواضع الثلاثة يجعلونه ويدون ويعنون وقوله
 في دفاتر خطية اي مفعول به فمفعولها عن ولا وجه له في الدول
 عند قوله غيره يجعلونه فراطس في ورقات مرفقة امر وقوله
 كثيرا لعل الوصف بالكره واضح فذات الخلق لا بالنسبة لما يبدونه
 فانه خلاف الماهر مكنونه ودعا يبدونه لانهم ما يغفون ما لا
 يشتهون وهو قليل بالنسبة لما يجنون وهذا ان كان عمل الكتاب
 بجملة وهو ما ينبغي قوله المفسر ما فيها اي ما في الفراطس الكونية
 وان كان ذلك العمل خالصا بالانتخاب وهو ما تشده عبارة غيره
 كانت الكثرة على هذا فانه عليه يكون المراد ما يغفونه الذي لم
 يجعلوه في الفراطس ولا اخفاء اكثر مما جعلوه فيها فليتأمل
 وقوله وعلمهم اي على لسان من علم الله عليه فلم وهذا هو مذهب
 المفسرين في العز ان في معني من يدل مقامه بقوله من التوراة
 وقوله بينات اي البينة المستقلة بعلمهم او بقوله وعلمهم
 غيره بعد قوله ما لم تعلموا انتم ولا باكم زيادة على ان التوراة
 وبها انما اتيسر عليكم وعلى اباكم الذين كانوا اعلم منكم وقوله
 ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم عنه لم يعلموا
 وقيل الخطا بكون من قد شئ انزلت وقوله واختلفتم فيه

عطف

عطف مستحق السب قبل الله امره بان يجيب عنهم انما انزل هذا
 الجواب متعلق لا يكون غيره ونسبها على انهم استوعبوا لا يقدرون على
 الجواب ولهذا فمما انزل الله لوجه لقوله المفسر انهم يقولون قد ملوا
 انزل الله اشار به الى ان العطف باللام متبدا محذوف عن قوله وليس عطف
 فيجوز ان يكون فاعلا بعلم محذوف بل هو اول ما يشي الله بقدر
 غيره به حيث قال اي انزل الله اما علمهم فلا عليك بيه انما علمه
 وانما كنهه يعلمون حال انهم الاول وانظر في صلة ذرهم
 او تعلمون او حال من المفعول انزلت وهذا كتاب مستدا
 وجوز قوله انزلناه بوصفات العز وقدم وصفه بالانزال على
 وصفه بالبركة خلاف قوله وهذا ذكر مبارك انزلناه لان الاصل
 هنا وصفه بالانزال السبعة ما انزل الله على بشر من شيء خلاف هذا
 ووجهت الصفة الاولى في جملة فعلية لان الانزال يتجدد وقتا فورا
 والثانية اسم صريح لان الامم يدعى الثوب وهو مقصود ههنا
 اي بركة ثابتة مستمرة وقوله مبارك اي كثير العائدة والفتح
 وقوله مصدق الذي بين يديه اي موافقه باشرافه على ما لم يكن
 عليه من الامر بمادة الله وحده وغيره ما مر في ايه واسم
 ما انزلت مصدقا لما علمه وقوله قبله ان اريه كما امر الله عليه غير
 مرة الى ان قوله بين يديك لتمام فعل ظهوره واشهاد وقوله
 من انزلت لا سبب في قوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به من
 كذا ان يفسر الذي بين يديه بالسورة كما يشي الله به من غيره حيث
 قال يجمع التوراة او الكتب التي قبله هو فاعل بالسرور انما
 اي خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله واليا اي فيكون انما
 اي ينذر وعاطلة وزواجره وقوله مخطوف على معناه قبله فيه
 عزمه وللدلالة على ما قبله من حيث معناه وما له وما
 تضمنه من التعليل وذلك ان مبارك ومصدق وصفان وقد تعلق
 بهما انزلناه وتعلق لكم بالشيء من جملة الاختلاف وحال كونه
 غير متعلق بل يتعلق اللام بمحذوف ما عزي وتقدم الامر

عطف مستحق السب قبل الله امره بان يجيب عنهم انما انزل هذا

هو اما انما في قوله

انزلناه وسيت ملكة بهذا الاسم النبي عن كونها اعظم القرى اي انا بان
انزل اهلها اصل مستحب لان اهل الارض كافة وقوله اي اهل مكة
تفسير لام القرى واشارته الى اية الالة حذف مضاف وقوله
والذين لا يؤمنون بالآخرة اي اعداءنا يقتدبه فلا يراد لشر اهل
الكتاب يؤمنون بالآخرة ولا يؤمنون به اي بالنبي والكتاب
وان كان من يؤمن بالآخرة يؤمن به ويحافظ على صلاته لانه اذا
صدق بالآخرة خاف العاقبة ولا زال الخوف يجله على التقوى والتدبر
حتى يؤمن بالنبي والكتاب ويحافظ على الطاعة ويحصى
الفصلة بالذکر لانها عماد الدين وعلم الاعمال والا فالاعمال
بالآخرة عمل على المحافظة على جميع الطاعات وقوله خوفا من
عقابها اي الآخرة وهو علة لقوله يؤمنون به وما بعده
ومن اطعم اي هو اطعم من كل ظالم وان كان سبكه التركيب
على نفي الاطعم منه وانكاره من غير نفي عنه المساوي وانكاره
فان الاستقبال الناشئ في قولك من اخضع من زيد او لا اكرم
عنه على انه افضل من كل خاصل واكرم من كل كرم وقدر تمام
الكلام منه وكذا تأكيد ما مر غيره ان الاخترا والكذب يعني
واحد قلعل ذكره بلا يضاف بان هذا الاخترا هو تمام عند شدة
التدقيق وقوله بادع النبوة اي ضللا كاختلاف الاحكام كما وقع
من عمر بن الخطاب ومناصبه والافوجه الكذب كشره ولم ينسأ
الاول بحال وذكره غير ضروري لانه قوله بدعوى النبوة مقصود
للاختلاف فتأمل وقوله او قال من عطفها ص على عام للايات
بزيديتها وقوله نزلت اي الالة بتمامها اعني المعطوف والمطوف
عليه وقوله في سبيل الكذابة هذا اختلاف ما يفيد مخرج من غير
حيث قال في سبيله والاسود البصري ثم قال بعد قوله تعالى او
قال ادعي الى قوم يؤمن بالآخرة كعب بن زيد بن ابي سرح كان
يكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزل ولقد خلقنا الانسان
من سلاسة من طين فلما بلغ قوله ثم اسأناه خلقا اخر قال عبد

تبارك

تبارك الله من الخلقين فحيات تفصيل خلق الانسان فقال عليه
بالصلاة والسلام اكتبها فذكرت نزلت فسلك عبد الله وقال من
كان محمد صادقا لله او محمدا او محمدا او محمدا او محمدا او محمدا
لقد كنت كما قال الله ونسأله ان يجعله لم يقل او قال سأل
في عطفها على قال ادعي الى الذين بعظم حرمه ومزيد حرمته على
مالا يستفي زيادة عن قتله وقوله سأل اي سأل وانكم بقول
مماثل للقرآن الذي انزل الله وعمر عن الانبياء بالآيات بالاعمال
في الاستدراك ان قوله ما انزل الله استند لا اعتراف بان العتق منزل
من عند الله فتأمل وقوله وهم المستهزون عبارة غير وهي
وامصر كالذين قالوا لو نشاء لخلقنا مثل هذا انتهت وقوله ولو نزل
اي بقر ومفعوله محذوف للالة الطرف عليه اي ولو نزل للظالمين
وقت كونه في عزاء الموت اي شديدا من عترة لما اذا غشيه
وتفسير المخرجات بالزيادة او نفي اي من تفسير المفسر بها اسكن
كما ان فعل الخطاب عاما للالة على شرط فطاعة الخالد او في قصر
المفسر على الرسول حيث قال يا محمد وليس في كلام غيره والبعض
للانبياء يقوم الخطاب فتأمل وقوله والملائكة باسطوا ايديهم حال
من التحنن الممكن في سفلت قوله في عزاء الموت وقوله بالاف
اي او تفقهن ارجوا من هذا هو التبادر ومن ثم صود غيره
به وقوله والمقاديح عطف عام وقوله يكون لهم اشارة
على ان قوله اخرجوا اي يقول لقوله محذوف وهذا القول حال من
قيم باسطوا اي قابضين اللهم ذلك وقوله نفسها اي نفس القول
اي ذكر طلبها لا يحتاج الى نفس حقيقة لانهم ايقظ الظالمين غير
قادرون عليه وقوله اليها لتفضيها اي او ايقظ اخرجوا انفسكم من
العذاب وتطهروا من الدنيا اليوم تجزون هو المراد باليوم
وقت الامانة او الوقت اتممت من الامانة الى الامانة له
وقوله عذاب الموت اي العذاب يفتن بالهوان والكسفة لعذاب
النار اذ عذاب قد يكون له كسر بالوالدولة وقوله بدعوى

الشوة من عبارة غيره كالاداء المولد والتركيب له ودعوى الشوة
 والوجه كاذبا انتهى وهي قيد ان المراد بالنظامين ما هو اعم من
 الاصناف الثلاثة السامقة وهو الوجه لا فهو صميم وعليه روح
 النفس حيث قالوا لوري اذ القلوب المذكورة اي قبل من الا
 الثلاثة فتأمل وقوله تنكرون اشار به الى ان السبق والانتفاء
 زائدان للبرهان على ما انقضى في الشكر عن الايات وقوله وقال
 لهم اذ استوا هو كالتصريح في انا قوله تعالى ولقد جئناكم على
 اعناقكم وقالوا غير القول انهم قبل قوله اخرجوا النسل انوا
 وضع غيره والبعث حيث لم يقد له هذا ايضا فيقيد ان قوله
 ولقد جئناكم من جملة المحكي القول انهم سابقا وهو الوجه
 وجه فكيف قوله ولقد جئناكم من جملة المحكي بطريق حكاية
 كلام الله تعالى والمعنى ان الله يقول لكم ولقد جئناكم من اى
 جسيم خائبا وجزا فافهم حذف مصافا اخذ من قوله غير
 الحباب والخذل والوقف خائبا وجزائيا وهو المحتر فكيف فيه
 حذف مصافين وان كان التركيب انكم على قعر ما ذكر له بعد
 يمين شدة الغيرة تعالى وهو عليه محال كما مر مبسوطا في نظائره
 فتأمل وقوله منقردين عن الاهل في عبارة غيره منقردين عن الاهل
 والاموال والادلال وسائر ما اشترطه من الدنيا وعن الاعوان الاولاد
 التي رعيتم منها شجعا وتم التفت وقوله كما اخلتكم اول مرة
 برؤسكم فرادى اي على البسة التي ولدتهم عليها في الاخذل وهذا
 اقرب من قوله المفسر في عبارة غيره غلا فانه انما ياتي على جعل
 قوله كما اخلتكم اول مرة خالا ثانية وفيه هو زائد لا لخللا
 الا ان يحمل حالان الضمير في فرادى اي مشبهين استا اخلتكم اول
 مرة فستعمل الطريقة اي قول رمان ولا يقدرا وخلق لا سداهاها
 خلقا ثانية وليس كذلك فان البعث يوم القيامة اعادة لا خلق
 ثالث وقوله غلا اخلتكم جميعا امر والاعراض والعلامة ويقال لها
 الرزق بجمع القين وحكمة الدرا وتركتم ما خولناكم محض التفتاف

في قوله
 ولقد جئناكم
 من جملة المحكي
 القول انهم سابقا

والحيلة

بلغ مقابلة على امله

والتمثلة من فاعل حقوقا وقوله من الاموال اي وعيها من باقي العلم
 فانه استقام اخذ من قول غيره نفس لما خولناكم ما انقضى به عليكم
 من الدنيا فخلعتم به عن الاخرة اهو وقوله وراخولكم اي ما قد تم
 منه شيئا وهذا العلم ان قوله وتركتم ما خولناكم اي انما عثرنا
 قوله ولقد جئناكم فرادى لانه من جملة ما ادرج تحته كما قد
 يتوهم ذكر غزير التيكيت والتعيس فتأمل وقوله في الدنيا متوقف
 بخولناكم كما ان قوله تميز اخيراكم متوقف بتركتم ولو ذكر كلا
 منهما البعض ما تعلق به كان حسا واحسا منه حتى ما فادى ذكرهما
 غير ضروري القول السابق فتأمل وقوله وما نرى بكم شغفاكم
 اي ما نرى باحضرة بكم لان لسم حضورها اذ لا خلاف لا لخللا
 عنماح كونها حاضرة كما لا يخفى وكونها غير مصاحبة لهم في ذلك
 الوقت لا ينافي ايها سكوتهم بعد في كسر كالفائدة اي اعشوا
 الذين طمروا وراجهم وما كانوا يبدون من ذوق الله وتسميتهم
 شغفا بتركيتهم لهم وتوخيها ونظر الزعم انما شغفا لهم والتعير
 بالدين الموقوع للواقف مع ان فيها مالمس معاقل اما لتقلب المعامل
 على غيره او نظير عدم ملتزم بها معاملة التعاقد فليست امل وقوله اي في
 استحقاق عبادتكم اشار به الى ان فيكم متعلق بترككم حذف مصاف
 وفي معنى غيره ما يفتقد جويز احتمال تقدير مصاف واحد حيث
 قال اي ترككم الله في ديويتكم واستحقاق عبادتكم هو هو يبدى ان
 ذكر الامح لفظ المولاة غير ضروري وهو عني له كما مر في الاشارة
 اليه غير مرة فتأمل وقوله وصلكم اي انصالحكم وارتباط بكم
 ببعضه والبيان من الامتداد لانه يستلزم الفصل والوصل وقوله
 وفي فرة تدوعلها يكون بين ظوا محلا في فرة البره وفيل
 بال عليها ايضا به ان يكون ظوا سند اليه الفعل على الاسماء واللفظ
 وقع التعلق بكم وشهد له فراه النصب وقوله اي وصلكم بيان
 للتصغير المستعمل في تقطع على هذه القراءة وهذا الانتقال وانتهى بكم
 مذكورا حتى يوجد عليه غير كنهه بكم ما يدل عليه وهو لفظ شركا فان

في

)

فان الشك تشعير بالانفصال والحق لا يقطع الانفصال بينهم وانما
يكنى على الظاهر وقوله ذهب تشعير بسبب الحضور وهو خلاف الظاهر
من عدم السبب فكان الامتنان تشعير مثل مقام الصدقة مع من يتصور
تواضع للظاهر بل صرح مشعير بعبادته اي في فعل ليس بمعنى ذهب
ولا عاب بل هو من ذكر للضرورة والارادة لا ازم حيث فسر بفظ وضاع
ولعله اولى فناء من وقوله في الدنيا عز وري الذكور وقوله من شفا
الانسان بقوله قبل شفاكم قد يقول من انها شفاكم وان كان الما
واحد ان الله قال في الحب والنوى لما قدر تعالى امر النوح
بني قوله فليكن حرا عليه الليل يوم وادفعه شربا من البيرة عاد الى ذكر
اللائل الله تعالى قد رتبته وحكمته وعلمه تنبها على انما يتصور
الاصل هو معرفة فقال ان الله قال في الحب والنوى يوم وقوله عند السبا
وقوله في النوى لربك عن بالنا ولا انقل بالاسم كما صرح عنه
والسبب كان اوضح من ذلك من هذا الذي ذكره الله تعالى في قوله
كما ينفذ قوله عز وجل ان الله قال في الحب والنوى بالنبات والشمس وقيل
المراد به الشق الذي في الجيوب والنوى هو على هذا القول الثاني
لا يكون هذا كظم ارتباط بين قوله قال في الحب والنوى وبين قوله
يخرج الحي من البطن ومن ثم ذكره موجزا في صفة الترميم كالانسان
والطائر وكانه تارة في ذلك اللفظ الحي والنبات وفيه نظيرين وهما
عدم ظهور وصف النطفة والبينة بالموت وعدم بقاء قوة
يخرج الحي من الميت لقوله ان الله قال في الحب والنوى ح انه واقع
موقع البقاء له وله تلك تركب اللطف بينهما ولو خلا عن تلك
الحق والميت على اصل معناه لما حصلت الحياة لان تكون بيا قايما قبلها
لعدم مطابقتها له وحسب فيتعين لاجل للطائفة المذكورة ان
يراد بالحيوان ما يتصور من الحيوان والنبات والحيوان كالنطفة
والنبات وقوله ويخرج الميت من الحي اي ويخرج خلايا من الحيوان
والنبات وذكره بلفظ الاسم عطف على قال لانه لو ذكره بلفظ
الفعل كان انزياحا لقال في الحب والنوى بلفظ في ما هو بيان

عبرهم

بيان له مع انه لا يقطع الانفصال بينه وبين الله وقوله الفاعل والجمهور
عبارة عن غيره اي ذكركم المحي الميت هو الذي له العبادة انتهت وقوله
قائي فوفكون استقام محجب وخرج كما قيل به في قوله وقامل
وقوله عن الاءان اي به لانه الارض بقوله والكم الله وانما
عبادته ما هو اعلم بل انما في القول المذكور ابدال عن الايمان بين
عبادته مصدر اي فناء الدخول في الصباح وقيل ان الاصباح
والاصباح وانما هي بمعنى واحد وهو اول النهار وقوله اي شاف
عمود النهار وجواب عاين انما ظاهر الآية يدل على انه تعالى خلق
الصبح الفلق للظلمة عنه عبيد واما معنى من المراتب ان المراد
بالاصباح الذي انقلب اول ما يبدو من النهار وانطلاقة عن ظلمة
الليل وهذا كما ترى لا يرد في صفاته وفي الاشكال انما هو انما هو
الاصباح عن ظلمة الليل بدوها وليس مراد من المراد به النهار فلم
يرد الاشكال باقيا بحاله فكان عليه ان يقول عن بياض النهار بيا
قوله عن ظلمة الليل ويكون المراد يعود النصب الجبر القصادق ولا فناء
انه شفق عن بياض النهار استغارة فينبذ او يخلق قوله وهو
اول ما يبدو من النهار ويكون المراد يعود النصب الجبر الكاذب
يشوبه بغير عود فانه يشق عن الظلمة التي تقبض فينبذ وتكون
بنيته بالاصباح لقوله منه والاول اقرب ويمكن ان يبان المراد بخلق
الصبح عن ظلمة الليل فصله وغيره عنها على ما انه لا يبدو ان
يكون في الآية حذف معاني اي وقال في ظلمة الاصباح اي فالفق
الظلمة الجبارة له به ومع كلامهم معهم او قال في ظلمة الاصباح وهو
النفس الذي يليه هو والظاهر ان الاضداد في عود الجمع من اضافة
الشيء الى المستقيم اي الصبح الشبه باليود في الاستعداد ولو حذف
لفظ اليود كان احسن لان ذكره رعا او هم الجبر الكاذب لانه الذي
مكون حتم الى جهة السمع كاللورد فباني قوله وحاولوا بجناس
الكصادق فانه يكون معرضا لا حق فكما مضى جعل
دل عليه جاعل فانه في صبح الكافي ويدل عليه قراءه وجعل الليل جلا

مجان

على الوجه المخصوص وقوله العليم مخلقه الانسب بالسياق العليم مخلقه
 والانسب بالسياق العليم بتدبيره والانسب من القدر او بره الخ
 لا يا خيرا الا اذا كان جاعلا على معنى الحال والاستقبال لانه قد يكون جاعلا للشيء
 في محل ما منصف الدنيا خلاف ما اذا كان عيني انتهى فانه لا يكون جاعلا
 فيه المنصف كما اذا جنة ذلك في الخلاصة بقوله كنعله اسم جاعلا
 في قوله ان كان عينه منصفه بعينه فليست جاعلا وقوله يسكن فيه الخلق هنا
 المنصب اي الجاصل لهم في النهاية واخذ من ثمانية لتسكنوا فيه الا ان
 السكون فيها بمعنى الجموع يقع النظر عند النقص على ان السكون في
 الدنيا غير جاعل في كل احد من الخلق فكان الاصح هنا يظهر
 اما حذف قوله من السكون او يقول يسكن اليه السكون بانها لا تستلزم
 فيه فيكون من سكن اليه اذا اطمان اليه استنساها وقوله بالانسب
 عطفا على محل الميل قد علمت حاجته ومجاوب بان المراد بجاعل السبل
 مكنها جعل مستمرة في الازمنة المخلقة ولو جعل نفسه ما جعل معتدرا
 كان احسن من تكليف الخراب الدار وقوله جاعلا له حذف مصناف
 اي علامتي حسابات كما يقال في قوله غير نفس اي غير اوامر مختلفة
 عتب بها الاوقات وتكونا من على الحساب اهر وايضا ذلك انه
 تعالى في ذروة الشمس في ستة ودورة الخ في ستة ودورة الشمس
 تنظم المصالح المتعلقة بالقبول الاربعه ليخرج الفاعل واحد
 الخ والانسب وبما خالف من ان الله عز وجل لا الهة تعلم ما هو
 اندرون وما هيئت الاحياء في الدنيا في كل وقت للناس والنج
 وقوله او الباعذ في الاولي ابداله ويا نوا واذ لم تقدم ما يعطف
 عليه واشارته الى ان جاعلا منصوب بشرع الخافض وفيه ان
 النصب منه كونه غير قايما فالاولي جعله لاقامة حجابا تقام
 المصناف اي على اعمار قدام الحق عليه وقوله المكنون قد يورهم
 رجوع اسم الاشياء بحجبه ما قبله وليس كذلك كما اخذه غيره
 بقوله ذلك الشارة التي جعلها ايدي الشمس والشمس جاعلا اي ذلك
 المتغير بالحجاب المعلوم اهر وقوله الذي اي الذي قد يورهم

على

استدعى

على الوجه المخصوص وقوله العليم مخلقه الانسب بالسياق العليم مخلقه
 والانسب بالسياق العليم بتدبيره والانسب من القدر او بره الخ
 وهو فعل لكم الخ يوم هو شروع في بيان ثلثه بقا الخ في
 التواكب انما كانت نقطة في اسيرين والكل عيني الخ قوله يسكن
 المفعول واحد لا يجمع السكون حتى يلزم تقديمه لا تسكن وقوله كنعله
 هو بدل من الجوز قبله بدل استمال ما عاده الجاز كان في قوله جعلنا
 لمز لكف بالرحم كبوتهم سقفا والمقدر جعل الخ يوم لا هذا الخ
 بها فليس في الكلام تعلق حرجي عيني واحد يعامل واحدا من
 الدنيا على ثمة فكل واحد من العالمين الثمانية سقفة يعامل مقدار
 وقوله في ظلمات البر والبحر فيه المصناف مع الجاز في في ظلمات السبل
 في البر والبحر وما فيها اليها الملازمة او المراد بالظلمات شتى
 الطرق وماها ظلمات على طريق الاستقارة المقترحة والمخاض
 الخ وجه الظلمات على هذا ظاهر واما في الاولي فكله بالنقد
 لوقوع الاستقارة في المال المدة مثلا وهذا الاخذ بعين مضاف
 الخ يوم وقفا جعل بقتن ما يقوله لكم فتا حل وقوله تقوم يكون
 خضوا بالذكر لانهم المنتهون بهذا التفصيل وقوله بتدبرون
 اشار به الى انه ليس المراد بالعلم الخ يوم وانما قاله ثابت لكل
 احد فلا يكون لقوله تقوم يعلمون كغيره ابدية اذ من المعلوم
 ان تقسيم الالهيات كما يكون لمدى العقلي والظلال لا يلزم
 فتا حل وهو الذي انشأكم اي انشأ جميعكم حتى حو اليها
 خلقت من خلق لام الابر وحقي في لان من تدبره وقوله السقا
 جعل للعتق ومضاهي واحد وهو خالف وقوله حكم اشار به الى ان
 مستر سدة الخ من هذا وقوله لانه لو قدمه عليه بان يقول فيكم مستر
 لكان اوضح وظاهر كونه عن التقدير في قرة فوج النفاخ ان
 الامر كذلك من كون مستر سدا وكون خيرا المحذوف مقدر
 عنكم وهو مستر الاول دون الثاني فان المنع عنها مقدر بل
 كما الى اوجه ذلك في قوله مستر وسرور اي فكم الاستعداد

وقوله

في الاصلاد اوفوق الارض واستبداع في الارحام اوتحت الارض او
 موضع استقرار واستبداع وقد ان كثير من المصريين بكسر الميم
 على انه اسم قاع البحر والموجود مفعول اي غرق في البحر او غرق في
 الاستقرار وما دون الاستبداع اه اهر وقوله يقوم بغيره
 مع ذكر النجم يكون لان امرها ظاهر ومع ذلك انه غريق في ادم
 فيقولون لان اشياهم من نفس واحدة ونسبهم بين احوال مختلفة
 دقيق غامض يحتاج الى استكمال فطنة وتدقيق نظر وهو
 الذي انزل من السماء السحاب وقوله وفيه والسما حقيقة نظرا
 لا مفسا به منها الى السحاب وقوله فيه التثنية وسره كاذ العنانية
 بشأن هذا المخرج من حيث انه من اعظم الأدلة على باهر صدقة فانه
 مضاف من اتحاد شبه وقوله نبات كل شيء اي كل عصف من النبات
 والجميع اظهر البتة في انبات الانواع المختلفة بما وجد في اية
 شجرة واحدة ونفضل بعضها على بعضها الاكل وقوله نبات عبارة
 غير مبت وهي اوفق باخرجنا فتا من وقوله فاخرجنا منه
 جوهري شري في تفصيل ما اخرج من الاصلح مقدما فيه حال النجس
 وهو ما لا سابق له من النبات ومن محتملة لان تكون بلا سبب
 اوجه غير منه للنبات وهو ما درج عليه المفسرون لان تكون للنبات
 اذ اوجبه الله تعالى والاول في قوله كما يشربه بقدر غير الغزيرة
 فتا وقوله خضر اهو النار من الحبة المستعجب وقوله يخرج
 منه البشربا بمضارع مع انه المعام للماء لا يحتمل الصورة العربية
 وقوله كتابا للخط لا يظهر عمل السبيل مثلا لا يكتب الميراث
 لانها محلة لا عينة كان الاولى فيما يظهر ابدال الكاف في وتكون
 متعلقة بمزكيا او بغيره فتا من وقوله وقوله لا حاجة اليه من ذكر
 الكاف ومن المخرج في قوله في تفصيل حال النجس اخرجنا من
 النجم وقوله خيرا او وسلف باخرجنا من ذوالالكاة ما قبله
 عليه كما ينبغي قوله غير معدو اي وافرنا من الارض
 النخل تخلصا طلبا قلنا ان اهر وعلى ما درج عليه المفسرون يكون

دعاهم

وحاصصة من طلبة النخل قلنا ان وقوله اول ما يخرج منها اي قبل ان
 انما غرسه فيقال له في هذه الحالة طلبة فاذا انشقت عن
 الكيزان عرقا وهو اقبو وقوله جبين اشربه اي ان قوت
 جمع فكيف لا شفي الا انه يلحق به حال الوفا وقوله قريب بعضها
 من بعض عبارة دائمة قريبة من المتساوي او متعلقة قد
 بعضها من بعض واذا افقر على ذكرها عن مقابله لا انها عليه
 النوى فيها ابيت وقوله واخرجنا به اشاد بعد اخرجنا اي
 ان كلا من جنات والريسون والرمات معطوف على ايات من عطف
 للامر على العام تشرى فان هذه الاصناف الثلاثة وحده فتكون
 جملة ومن النخل من طلعها قبل ان دائمة معترضة لا بد ان يزيد
 عظم المسماة بالبحر لانه من اعظم الحيات والانه جامع بين السكدة
 والعتوق وقوله ورقه في اي لوانا وشكلا على الاشياء على الورق
 وعدمه كشيء واحد حيث قال مشتهرا غير متشابه حال من الارض
 او من الحية اي بعض ذلك متشابه وبعضه غير متشابه
 البسة واللون والعتوق والظم اهر وقوله حال اي من الرمان والثر
 بد تفسر ذكره علمير الاشياء في قوله ورقها ولا يد عليه انه
 لو كان حاد الامتصاص لكان مشتهريا لان المتراوان بعض ذلك متشابه
 وبعضه غير متشابه كما عرفت عبارة غير ولا جعله حال من الرمان
 كاحد وبغيره كان اقل كلفة فتا من الى عشرة اي ثمر كل ما
 تقدم وقوله ونحو اي الثمر جمع ثمره اي على كل من اشج والظم
 اخذ من ذكره بدي وقوله كشجرة وشجرة راجع للفتح وقوله
 وحشة وحشبة راجع للظم وكما انه على قذرة الظم فعمله ان يكون
 جمعا ثمارا لكشابة وكنت وقوله اذا اثمر طرف لانظر واي انظر
 له وقت ابتدا اثماره فتقود وثمره حشبي لا يتغير به وقوله
 اول ما يبد وفتح هو عبارة غير وهي اوفق بديا اثمر اذا
 خرج ثمره كيف بمنزلة ابيضا لا يكاد يتغير به التمسك
 وقوله ويجه محتمل لا يكون معدرا وعليه في الآية حيفا مضاف

مشتبه

على انهم اخرجوا من الارض
 في رجب الاشياء التي
 على انهم اخرجوا من الارض
 في رجب الاشياء التي

اشار اليه غير انفس بقوله واليه انفسه ولا يكون من فاضح كبر
 جمع تاء ورو عليه تكوفا قال في والي نفسيه كيف يفسر من فاضح كبر
 اليه غير انفس بقوله واليه انفسه ولا يكون من فاضح كبر
 الاشارة الي انه بالحقين فاشارة الي كونه مصدرا بقوله نفسيه
 والي كونه جمعا بقوله تكوفا يفسر من فاضح كبر
 وهو اختصار محل وقوة اذا اذرك طرف لا نظره اذ ليس به ضرورة
 وانما ذكره بجملة اساق قوله تعالى اذا انتم في قوله انتم اي
 المذكورين اذا انتم في الحب والنوى الي هنا وقوله لا لا تظن
 قدرته تعالى في العبارة عنه اي لايات على وجود الغادر الحكيم وقد
 فاما حديث الاجناس المختلفة والاشياء المختلفة من اصل
 واحد ونظيرها من حال الي حال لا يكون الا باحداث قادر على
 تعاضلها ويرجع ما تعاضله حكمه بما يمكن من احواله ولا يفرق
 عن فعله تدبيره او عند يمانه وبذلك عقيبته يخرج من اثره
 به والرد عليه يقال وجعلوا الله شركا لجن انتهت وجعلوا
 اي به شركا لجن اي جعلوا الله ذلك في اعتقادهم والاولوية
 الاوثان احدا من قول المفسر حيث اطاعوهم في عبادة الاوثان
 وبذلك قوله غير انفسه ولذلك عقيبته يخرج من اثره
 بقوله ثامن الاوثان ان الله متعلق بشركا وان شعول جعل شركا
 المفسر على مقتضى ما لا يخلو من نظام اتحاد شريك به تعالى
 كما يتا مكات ولذلك قدم اسمهم على شركا وقوله حيث اطاعوهم
 اي يطيعون جعلهم لجن شركا لله وهو مبرح في امراد بالجن
 حتى يتم وقيل اوبه صدر غير المراد بالجن الملائكة وذلك باب
 وقالوا للملائكة ساءت الله وسماهم حيا لاجتباهم فقيرا
 لتأثمهم عند مشاركتهم به وقوله وقد خلقناهم
 بتقدير في الاصل والواو اي من فاعل جعلوا والحق على تقدير
 العلم كما قيل اليه قوله غير انفسه والعين وقد خلقنا الله ما نفهم
 ووالا لجن وليس من خلق كذا خلقهم وهو مبرح في انهم

ساءت

راجع لعمدة الاوثان وهو اقرب من جعل انفسه راجعا اليه حيث
 قال فكيف يكونون شركا فقامل وقوله وحرقوا اي اليهود
 والنصارى وشركوا لا عرف والمرد بالفسر هنا ما فهم اعم من انفسهم
 في جعلوا خداما من قول غير المفسر في الله اليهود وعذرا بن الله
 وقالت النصارى المسيح بن الله وقالت الكوث الملائكة ساءت
 الله اهو به يعلم انهم ظلم المفسر احوالا لايهاه اتحاد القابل
 باذا العزير بن الله والملائكة ساءت الله وليس كذلك كما
 قد عرفت وقصور احب لم يزد والمسيح بن الله هم بما تقرر علم
 ان المراد بالمسيح في قوله وحرقوا بين ما فوق الواحد والتم
 بحرقوا الابوة العزير والمسيح وكذا ذكرهم للاذان بغيره
 فطاعة هذا الشأن وغاية قبحه والقابل بغيره كقابل بغيره
 في تمام الفصح ويريد الحركة على الله سبحانه وتعالى فليست وحرقوا
 بالتحقيق بمعنى افتروا وبالشك في معنى كذب وقوله بغير
 علم اي من غير ان يعلموا حقيقة ما قالوه من خطأ وصحة
 بل واما بقوله عذري وجهالة من عذرت ولا روية او
 من غير ان يعلموا حقيقة ما قالوه والله من التسامح والظلال
 في الغاية القصوى حيث لا يعاد وقوله وهو في موضع الحال
 من الواو اي افعلوا الكذب معما جبن لعدم العلم وبما جعل
 وقوله حيث قالوا ان الله عز وجل افترى عليه سبحة من هذا
 منه تعالى سبحة لانه بعد الله عز وجل لا يخلق به وجعله في قوله
 اي او شركا لقوله قبل وجعلوا الله شركا كما قامل بغيره
 السموات والارض وروح المفسر على ان يربط بيني مبتدع وحديث
 وهو حوا وجه ثلاثة ثانيا منها ان من اضافة الصفات المكملة
 مثلا فاعلموا انهم سوا الله واربعه بحيث لا يظن ان ثانيا منها
 الاضافة ههنا بآلة الطرف عيني انه تعالى عدم نظره
 ورفعة على الحذر والمبتدأ محذوف اي هو بغيره او على الاية
 وخبره اي يكون له ولداي من اين وكيف يكون له ولداي

وقوله بغيره

منه ان او كين يكون له ولد اي كيف قحده ولد واسباب الولد
 مستقيمة عنه فيكون قامة وهذه لجة متامة موقفة كلية
 فتلها بيان استقامة استبوه اليه وتقررت به عنه وقوله
 ولم تكن له صاحبة هالوكية للاستقامة المذكورة فان انتما
 ان يكون له صاحبة مستلزم لانها ان يكون له ولد من جهة الاستقامة
 وجود الولد بلا والده واذا امكر وجوده بلا والده وقوله وخلق
 كل شي صانعيه فيخلق ما ذكر من الاستقامة او الامور
 التي لا يكون له ولد والحق انه خلق جميع الاشياء من خلقها
 سموه ولدا له فكيف ينفرد ان تكون المخلوق ولد له لانه وقوله
 من شأنه ان يخلق احراز عند الواجب وقوله وهو بكل شي
 علم اي لا يخفى عليه خافية واقام بعبارة لم يلاهم فهم فهم خلق
 العلم بالشي المخلوق من ان علمه تعالى مطلق على التوحيات والارادة
 والحياتية فكذلك عبارة الى الموصوفين في صفات الصفات
 خلق خلق السموات والارض وابداها وخلق كل شي وعلمه
 بكل شي وفيه ان كل خلق هذه الصفات في اسم الاشارة مودة
 على استكرار في قوله خالق شي لا يصير المعنى المبدع خلق كل شي خالق
 كل شي ويجوز بان ياد قوله في اسف وخلق كل شي اي في الخلق
 كما ينبغي عنه صفة المانع وقوله هنا خالق كل شي اي ما استقر
 فلا يكرار وان الفقه قد ذكر خالق كل شي الموصوفين بقوله في قوله
 وادخل قوله وخلق كل شي في ما ذكر استدلالا على ان قوله والخلق
 لا يمكن الممهورين بطريق الاتفاق ثم اعني انكم مبتدأ وان
 وبكم لا اله الا هو خالق كل شي اخبار اربعة مترادفة وقوله
 في عبده حكم مسيحتي مضمون بها فاذن استجب هذه
 الصفات استحقاقا لبقاءه فالعلم والسياسة لا ينفك الا
 بخلق الاشياء على الاخبار كالنفس وما تقرر من ان المراد بالادب
 ما هو اعلم من التوحيد خلافا للمفسر في فقهها علمه وقوله وهو ما لا شيء
 من تلك الصفات متولى اموركم فكلوها اليد وتروا بعبادته وكل مخلوق

ابن عاصم
 وذكر الله
 في قوله

في الخلق ما ذكرتم ورقب على اعلمكم فيها انكم علمها اي لا ترا
 هذا خلافا للمبتدأ ومن لا تدركه فكان الا في بعضه بلا قسط
 به كما حكاه بعد بقل من دعا كما متينا في قوله من اقتضار غيره
 عليه حيث قال لا يخط به الا بشار من بهر وهي حاسة النظر
 وقد يقال من حيث انها محلها اي الحاسة واستدل به المنزلة
 في امتناع الروية وهو ضيق لانه ليس الادراك بخلق الروية
 ولا في قوله في الاية علم في الاوقات في بعض الحالات
 والادب الاشياء في قوله في قوله فوالا كل شيء يدركه مع ان العلم
 لا يوجب الامتناع اهل قد يستدل بالاية على ان الروية
 اذ لو استفتت لما حصل التفرع بينهما كما تقدم لا يتحد بعدم
 روية لا متاعها واما التفرع في روية ولا يري وقوله
 وهذا اي الحق المذكور بخصوص اي تصور على روية الدنيا وقوله
 لروية المؤمنين علمه التخصيص وقوله لعله تعالى انه هو
 حديمه الشجيرة بعد علمه لليلة اعني روية المؤمنين في
 الاخرة وقوله وقيل لو اقتصر عليه كان له وجه وعلم
 يكون اليوم في الاية على ظاهره من غير تخصيص اذ لا يحظر
 به في كل امر احد في الدنيا والاخرة لعدم انحصاره في
 وعلا وقوله وهو يدرك الاشياء وظهر في مقام الاقرار
 فان الاصل وهو يدركها وينظر فائنة وقوله ولا ترا ذكره
 فلهذا الاحق قوله ولا يجوز في غيره ان يدرك من المهدد والمهدد
 والمهدد له لا حاجة اليه من ذكرها مجردا طالة لا طائل عنها
 مناجية لما هو مولى به من قوله الا انحصار فتأمل وقوله
 هو ايضا للضمير المستكن في يدرك الاشياء ليكون على السمع
 لا تدركه الاشياء بل هو الذي اقتصر عليه غيره حيث قال وهو
 يدركه الاشياء يحيط علمه بها اهل وقوله بآياته هذا
 يقتضي ان اللطيف ما خواتم اللطيف بمعنى الرافة وهو خادع
 متناحية للقيام فالاول ما ذكره غيره بعبارة يدركه ما لا تدركه

الامصار ويجوز ان يكون مع قوة وهو اللطف الخ من باب اللف
 اي لانه ذكر الامصار لانه اسطيف وهو مركب الابعار لانه
 الخ فيكون اللطف مستقارا من تعامل الكشف لا لا مركب
 بالخاصة ولا ينطبق منها اهر قوما مجملتها غارة الى ان
 قوله قد جاءكم تقاضير الى حفظ كلام متناق واورد على
 لسان النبي صلى الله عليه وسلم والبصائر جمع بصيرة و
 النفس كالنفس البدن سميت بها الالات والكراد بها هذه
 القوت لانها تحتها الحق ونسبها اياه وانطلاقا عليه
 من اطلاق اسم المسبب على السبب كقوله قتلوا فلان منه جعل
 الاية من التشبيه البليغ اي قد جاءكم ووصل اليكم ما عو كالبصائر
 للقول قد جاءكم وقوله فان اشارة الى ان في الاية حذف
 وذلك لان ابعصار البصائر عبارة عن ادراك حقيقتها ولا
 يطلع منه الايمان بالحق لا لا يخفى الا انه لو ارد الله
 بالو اي كان اولي لا ذكر الفاتحة لهم اشتراط تعقيل الايمان
 لا ببعصار البصائر وليس كذلك بل ذكر اعماك ادم مسترا الى ان
 في الاية اختصار كان الاحسن منه ان يقال بان ادب بان
 تكون ميثرا الى اخذ الاية مجازا من ذكر السبب وهو
 الابعصار بمعنى الادراك وازادة المسبب وهو الايمان
 فليشامل وقوله فليشمله لما كانت اللام المضافة وعلى المضافة
 ذكر في هذا اللام وفيما ياتي على اهل وقوله ابصر قد رتب
 اللام بوخر الاقادة الاختصاص وقدره فعلا بزيادة الاية
 لانه متعين فانه يجوز ايضا تقديره بالبصائر عبارة عنه و
 وهي اعم وانسب بذكر النفس في الاية لان نفعها لها انتهت
 وقوله ونسب اي استمر على آه الى حصولها عنده فتبل
 بجي البصائر ولعل المراد ما يعم الهمم بمسيرة اليها من عدم
 الايمان واين زلة هذه اليها باذراك حقيقة البصائر ولكنه لم
 يرد فليشامل والمراد بالي المتلا كما آتوا فيه انفس قبله

فضل

فضل الا انه كان عليه ان لا يبالوا ولا ان يحفظ المتشبه لا يكون الا
 بها لا بالذات او انما عرف الضلال بالحق فيقول له وتفتقر عنه وقوله
 وبان ضلاله اي التفتير عنه بالحق وكان الانسب بذكر الحق ان
 يقول وبان عاه او وملكه اي وبان عاه التفتير عنه من غير فتأمل
 وقوله وما اذا علمتم بحفظ اي من الله هو الحفظ عليكم بحفظ
 ايمانكم وبما زركم عليها وانما هذان فيه حذف مضاف اي وما
 انما علم ايمانكم بحفظ كما قد بشر الله قوله البصائر قريبا لا علمكم
 الا ان الاية في ذكر على يدك اللام واشاء ونصب رقبيا
 الذي هو تفسير الحفظ الى ان البصائر قوله بحفظ زيادة فتأمل
 متصوبا بتقديره وهو قوله فتأمل وكذلك تعرف الايات التي
 داخلية على تعريف والكافية على نصب متصوبا بتقديره واسم
 الاشارة بين التعريف والتقدير ونسبها لايات تعريفية متصوبا
 التعريف وهو جواز المعنى الذي في المعاني المتعاقبة من التعريف
 وهو فضل التي من حال المعاني وقوله كما بينا الانسب بغير
 كما صرحنا بل الاوقف جعل الكافي فيتمتع بذكره واسم
 الاشارة بين التعريف والتقدير اي مثل ذلك التعريف بغير
 على ان قوله بعده ما ذكر متصوبا في البصائر لثارة وقدره ان
 بها ايات التعريف فيجعل الكلام الى هذه او بغير الايات كما صرحنا
 البصائر فيهم ان الايات غير البصائر وليس كذلك فتأمل وقوله
 يعتبر وقوله ليبلغ عليه ولتقوا وقوله ان اعتبارهم ما مع من
 قد نهم المذكور كيف جعل تعريف الايات بها فكان الاو في
 انما ينفذ لاعتبار تعريفهم على ان تعقير المتطوف عليه ليس بمرتبة
 بل يصح ان تكون الواو داخلية على مقدار اللام علة كما اشار
 الى ذلك غيره بقوله اي وليتقوا اذ كانت عرفنا واللام لام
 التعاقبة في الدرس القادة وانفعل وقد اثير ابو عمرو وادرس
 اهل الكتاب وذاكرتم اهل الله كانت لام ايضا فبقي لان القول
 انه قول ليس بقصود ان تعريف الايات بخلافه في قوله ونسبها فانها

فتأمل

فيه على اصلها لان التبيين مخصوص من التفسير وانهم لا يات باحتمال
تأويلها بالكتابة او بالتفاد وانهم يدركونه معلوما او لا يعلمونه
اي التفسير وقوله ذكرته اهل الكتاب اي قد افادهم وعليهم
فعلات هذه القران منهم فلم يثبت الكتاب الاضمة ولم يثبت
عند الله ابتكار او قوله واحيت بهذا في التفات منها وعوار
لكل من القرآن وقوله لقوم يعلمون خصوا بالذكر لانهم المتفهمون
اي ما اوحى اليك من ربك اي بالدين به ما حكى عن
الشركيين قبا بهم وعدم ثباتهم على حقيقة الايات عنف ذلك
بامر بالثبات على مقتضاها وعدم الاعتداد بهم وبابا عليهم
اي دم على ما انت عليه من الشرايع والاعكام التي عدتها التوا
وقوله واعرف عطف على الشرايع وما بينها اعتراف بكونه لا ياب
اتباع الوحي لا سيما في امر التوحيد وقوله ولو شاء الله لكان
اي ولو شاء الله عدم اشراكهم ما اشركوا كما هو القاعدة من حذف
مفعول المشية الواقعة شرطا وما تقدره بمعنى الجزاء وعوار
وكوشا وهو يدل على انه تعالى لا يريد ايمان الكافرين بل اذ
واجبه الوقوع تحت ايمانه في العلة لقولهم داعر من عنف
المشركين اي لان اشركهم بمشية الله فيهم بجور ووف عليه
في الباطن وكذا افعاه وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت
عليهم بوكيل فتأمل والفرق بين الحفيظ والوكيل ان الاول
ما قوت اليه امر بالمعروف والنهي عن المنكر والثاني ما قوت اليه امر
الوكيل عليه من قبله وقوله وما انت عليهم بوكيل اي من جهة
تقوم بامرهم ونهيهم عما حكمهم وحكم فلا تترك اي قوله وما
جعلناك عليهم حفيظا وقوله وما انت عليهم بوكيل وعلمهم في
الموضعين شلق بما بعده فتم اهما ما اورد غاية للنوع قبل
ويقترب الفرق بين الحفيظ والوكيل نعم ان لا وجه لقوله
المفسر فخرجهم على الايات فخرجهم على الايات فخرجهم على
بوكيل فتأمل وفي هذا اي قوله واعرف عن الشركيين قبل

الامر

الامر بالقتال اي فيكون مفعولا بآية السيف وعلى القول بالشرح
ان جملي الامر مفعول على ما يعم الكلف عن القتال فان حمل على عدم
الاقتتال بقولهم وعدم الالتفات الى رايهم فلا شبهة ثم كان
الامر بذكر قوله وهذا قبل الامر بالقتال عنف قوله واعرف
عن المشركين كما صرح غيره اذ لا ارتباط له بقوله ولو شاء الله ما
اشركوا اي حتى يوضع عنه ولا يخبروا الذين يدعون من دون
الله فدم غير مرة ما يتعلق بالقيم عن الله اياهم بالدين وهذا
على صفة المفترحت قد رهم بدعي عيون فيكون الموصول عين
الاصنام وهو خلاف ما ذهب اليه بعضهم من ان المراد به من
العبد اخذ بما هو الظاهر من الاية حيث قال ولا يشركوا الذين
يدعون من دون الله اي لا يشركوهم من حيث عبادتهم لا افعالهم
كان تقولوا بتلكم وما تقدرونه او غايري اعلمون عن
سبها مع جوازها نظر لما يترتب عليه من سب الله تعالى فوجه دليل
على ان الطاعة اذا اذن اي محمية واجبة وجب تركها فان
ما يودي الي الترشد وقوله عدوا اي شارا من الحق الى الباطل
وهو واقع موقه الحال المؤكدة لان سب الله لا يكون الا عدوا
اي مفعول لا حلف على تقدير اللزم اي لارادة العدو او على انه
مفعول مطلق لانه تلاقى يسوع المسيح فان اسب من حسن الله
والله هذا اشار المحسن بقوله عند اوقوله بعز علم الظاهر انه
جاد مؤكدة من داوود يسوع لان سبه تعالى جل شانه لا يكون الا
كذلك اي حاله كونه من سبهم لله مشتملي على الجاهلانية به
وبما تكرر يجب ان يكره وفيه انهم كيف يشعرون الله لسب
الله اياهم مع انهم يتقون انما يفتدوهم بغير رونا الى الله تعالى وقد
يجاب بانهم يسبون تعالى لاجل اغاظة النبي والمسلمين لا لاعتقاد
نفسه تعالى فتأمل وقوله اي جهلا منهم بالله اي وما يجب ان
يكرهه ففقيه التفسير كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
اي ريبا لولا ان الله عز وجل مثل ترشيتا لكل امة علمهم وقوله

ما هم عليه لانسب بذكر الخلق بعده اذ له بهم اهل كل كلام فله
التصريح بان المشبه به تزيين سم الله لهم وعبارة جديرة
بما لكل امة علمهم من الخسر والشر باحداث ما علمهم منه وجميعهم
عليه بوقوعه او تحذيره ويجوز تفسير قوله بالشر وكل امة
بالكثرة لان الكلام فيهم والمثبه به تزيين سم الله لهم انتم
وقوله فانوه كانه يشرب الى اذنه للعطف على تقدير ويظهر
انه غير ضروري وتكون العطف على زينا وقوله الى ربهم اي الى
موقف حسابه فيه حيث مقتضى في بامر جبروت طالع نظايرة
وقوله فيجازيهم اشارة الى ان قوله فيسومهم كما هو المألوف
من التفسير بالنسبة الى السب الا انه كان الاغتراف في الاشارة
الى ذلك ان يقول بدل قوله فيجازيهم به بالمجازاة عليه فتأمل
واستمعوا اي حلقوا بسم الخلق فتأمل لانه يكون عند
انقسام الناس الى مصروف ومكذب وقوله جهدا بآياتهم معبدا
في موضع الحال اي اقتضوا منه تعالى جهدا في ايمانهم والداعي لهم
على هذا القسم والتكليف الذي كرم على رسول الله صلى الله عليه
واسلمه ارحاما واولادها وقوله لي ايمانهم هو هذا منه تعالى في
عزمهم لاحكامية لما وقع منهم والاقتضى انما هو في تحريم الامة
عبارة عن حصولها وتعمقها وقوله فما اقتضوا اي طلبوا انقسام
اجل لنا الصفة جهدا وادنا الملازمة وانعت لنا بعض مؤننا
وعبارة بعضهم لي ايمانهم امة من مشرعا هم اي من جسد الامة
وهو الانسب ايمانهم في المكارمة والعدا بالالله حيث كانوا لا
يبدون بآياتهم وبنزول المعجزات انما هرة من حش الايات
اخر وقوله امة الايات اي كلما قد دخل فيها ما اقتضوا دعولا
اوليا وقوله عند الله اي هو القادر عليها يظهر منها ما شاؤ
شي منها بعد في واراقي والسندية كناية عن التمكن كالاعتز
وما يشركهم في كلام سنانك عن داخل تحت الامر مستحق
من قبله تعالى لبيان الحكمة الداعية الي والمرة للرد السابغ

من عدم على الايات حوط به المعلوم اما خاصة بطريقه تكون لفظا
لاهم كانوا اذ عيني في نزولها طمان اسلامهم وامام الرسول طريق
التقويم كما روي عنه من ايام بالوعظ بنزولها وقوله ما ايمانهم اشارة
الى قولهم لا شريك لنا في الخلق وقوله غيره ما يكون منهم
ولعله اذ قد اذ على قراءة انها كسر الهمزة وكذا على قرائتها بالفتح
اذ جعلت اذ يعني فعل قاذ فزيت بالفتح باقية على ظاهرها
كانت هي ومدخولها ساداسد المفعول الثاني يشتر وتكون
لاصلة فيناظ فان المومنين كانوا يقنون بحالانية طمان ايمانهم
وعلى قرائتها بالتسكون تكون هي ومدخولها مستان في حوات حوال
شأن من تحلة فتلها كانه قيل ما علمهم اذ اجابت فقيل من جانب
تعالى انها اذا اجابة لا يؤمنون به وعلى هذا كله الخطاب للمؤمنين
كانه على قراءة لا يؤمنون بالتا الموقفة تكون لكاذبين وقوله
اي انتم لا تدرون ذلك اي ايمانهم اذ اجابت وذكر انهم غير مدرك
واشار الى ذلك الخلف الاستفهام كذا في من اذكار السب بالغة
في في السب فقيه التبيين على انه تعالى اعلم بنزول الامة بغير
بانها اذا اجابت لا يؤمنون بها وقوله ما سبق في على اذ من انقسام
بعدم اعانهم بالاية على فرض جبروتهم ولوقال تعالى بعد
ايمانهم تحاكم احسن وقوله وفي قراءة بالتا في هذا الموضع نظر
من وجهين الاول ان يقدّم هذه القراءة على التي بعدها يوحى
جواز هذه قراءة انها كسر الهمزة لان كلامه الا ان فيها يرسل
ذكره قراءة الفتح بعد مدحها اذ هم اختصا صها في قراءة التا
بقراءة الكسر في انها لا يجوز معها بل جوازها خاص بقراءة
الفتح وحي فتكون القراءة ثلاثا لا اربع كما قد اتهم كسر
وتفني معها الباء والتا والوجه الثاني ان الانساقا فبه
فرا في كسر الهمزة وفتحها بين فاعل سبها وقوله يعني فعل
اي وتكون مفعول يشركهم الثاني في مدحها كما في قراءة كسر
ان يدل على قوله او بقوله ما علمهم اي على انها المفعول الثاني

له ولا صلة والتقدير ما يشرككم ايمانهم اي لا يشكون ايمانهم فلا حجة
 على هذه القصة مع هذا التوجيه بخلاف كونها يجمع لكل وغلاف
 قراءه الكسرى الثاني عليها محذوف لا يشركه وانفسه انما
 تقتضيه على قراءه الكسرى كلامه ولا فيها بدليل حكاية قراءه
 الفصح فيما بعد وبالحجة عليه عن التحقيق عز وجل ونقلب
 ائذيتهم فمثل هذه الحجة وما عطف عليها من قوله ونذرهم
 مستأنسا للاخبار لا معطوفات على يومئذ وهو ظاهر
 حمل حمله انها اذا كانت اليوميون معقولا ثانيا يشركهم ما
 من ان اليوميين كانوا يمتنون مع الاية طمأنينة ايمانهم وانما
 متوقفين لتعليق الله ائذيتهم واجسادهم ونزولهم في طمأنينة
 يومئذ المتأخر ذلك عن المعطوف على اليوميون اذ على جعل
 معقول يشركهم الثاني محذوف فلا مانع منه المعطوف على اليوميون
 فيما حل وفي كلام بعضهم ونقلب ائذيتهم واجسادهم اي
 نقلها عن الحق لكن لا في وجهها التي يستند ادها القوة
 بل كمال اعدادها عنه ولذلك اورد ذكره عند ذكر عدم ايمانهم
 استعار باصالة الله في الكفر وحجها لوقوع عدم ايمانهم تاشي
 عن تقلبه تعالى فتأمرهم بطريق الاخبار اذ وقوله فلا
 يوميون اي بالآيات في فرض محسوس وهو نقره على قوله وعكس
 ائذيتهم واصارهم استعاره الى ان قوله كمال يومئذ معقول
 محذوف والمعنى فلا يوميون ثانيا اي عند نزول مقتدرهم
 فزنا بدليل قوله كمال يومئذ معقول محذوف واول
 مرة اي عند مجي الآيات السابقة على اقتراحهم وقوله ايما
 انزل لو ابد له ما كان انيب بسبق ذكر الحق والخطب سهل
 وقوله ونذرهم عطف على نقلب حينئذ هو انذار منه فليس
 على ظاهره بل حساه انه تعالى يحذرهم وشاذ ويطلع على قلوبهم
 وحيلة يومئذ حال او محفولة تاذ لنزول الله في شركه ما لم يكن
 معني انفسهم ولولا اننا نزلنا اليهم لئلا يكون ايما اقتحرا

فتأذوا لولا انزلنا اليهم لئلا يكون ايما اقتحرا
 قتيلا وهو يقرب ما شربه قوله وما يشرككم بتوحيدهم الدعوى
 على تركها عليه باقتراحه وقوله ما يشرككم بتوحيدهم قيل تعالى
 وما يشرككم اي يفتني ان الذي اقتضوه متبادر فقط وليس كذلك
 كما قد عرفت وقد عجب بان من ذلك لانه لو اقره عند قوله
 وما يشرككم عليهم كل شيء قتيلا لا يقتضي انه انما مقتدرهم مع ان
 ضمه ما ليس مقتدر حائهم وعلى التعليل او معني اللام اي وجميعا
 لهم جميع انواع الخلق فان تكفلون بما شربوه وانذروا ما
 كانوا يومئذ وقوله فوجا فوجا اي جماعة بعد جماعة
 وهذا الترتيب لا يستفاد من النظم انكرهم فكان عليه ان يقول
 افواج اي جماعات وعبارة غير متبادرة قيل معني كليل
 اي كذبا بما شربوه وانذروا اوجه قيل الذي هو محذوف
 يعني جماعات او مصدر يعني مقابلة كقوله وقوله نافع
 وابن عامر وهو على الوجه حال من كل وانما جاز ذلك يومئذ
 انتهت واجازة جواز مفردة قتل بالانتم فاذوه صبيح
 انفسهم قصر مصدرته على قراءته بالكسر غير مراد قتل
 وقوله استغنى علم الله اي من الغنى بالكسر عليهم واعرف
 بعضهم هذا محلا بغيره حيث قال ما كانوا يومئذ اي ما صبح
 ولا استقام لهم الايمان فناداهم في الغنى والكفر وعرفهم
 المرد والطفنان واماسيق الغنى عليهم بالانكر من الاحكام
 المترتبة على ذلك مما ينبغي عنه سابق قوله ونذرهم في ضلالتهم
 يضلون وقوله الا ان يثابروا اي المداومة بيان ان ايمانهم على
 خطر لا رجوع لا ريبا له بحسبه الله وهي ايضا كذلك بل بيان ان
 استحالة وقوعه بناء على استحالة وقوعها كانه قيل ما كانوا يومئذ
 الا ان يثابروا الله وهيها متذكرك وحالهم حالهم بدليل سابق قوله
 ونقلب ائذيتهم الاية والالتفات الى الاكام المحلل لمترتبة النهاية
 وادخال الروعة اه وقوله الا ان يثابروا الله محله انفسهم على الاستغنى

فقالوا

حيث فسر الابن على عارضة الشقعة ووجهه اذ شتمهم القوي عقل
 الامم في قوله ليسوا اي يدين للايمان لا تشا ولا مشيئة الله
 وذهب عنه الى انه مقبل على تعذيبهم وكانوا يرمونوا بالامم
 الاحوال او في سائر الامم انما لا يسمونهم بالامم لانهم
 الله او في زمن مشيئة اولها وعلى الانقطاع تكون اذ ودموا
 في تاويل مبتدا محذوف المحذوف التقدير بكن مشيئة الله ايمانهم
 لم يحفل او محذوف وقوله فيكون اي فيهم فيكون فيهم
 مستأنف خبر مبتدا محذوف لا عطف على حيث ولا حذف النون ولو
 ودرج على هذا الثاني كان اظلم وكذا في قوله الا في حلق
 وقوله يجهلون ذلك اي يجهلون انهم لو اوتوا ما من الايمان
 امثلاث او يجهلون انهم لو اوتوا ما من الايمان فيستمر
 بالله جهل ايمانهم على ما تشعرون ولذلك اسند الجهل
 الى اكثرهم مع ان مطلق الجهل يعمهم لانهم فاضلوا الجاهل
 بعضهم على اكثر لو اوتوا ما من الايمان فيستمر
 يجهلون انهم لا يؤمنون فيمنعون قوله الاية طمأنينة ايمانهم
 فيه اكثرهم بمحكمة لكافرين وللمؤمنين وقد يفيد منه النص
 حيث خلا عن الاشارة الى واحد منه فتأمل وكذلك
 جعلنا في استئناف سوق لتسليمة النبي عما شاعره من عداوه
 قد رتب له وما يؤمن عليه من الاقوال في المعاملة ببيان ان
 ذلك ليس بخصم بكن بل هو امر ابتلي به كل من جعلنا من الانبياء
 ومحمد انما في النجى على انه نعمت محض ومكره بعد ذلك كظاير
 ايماره كما جعلنا لك عدا واهلنا لكل شي منكم عدا وهو من
 على ان عداوة الكفرة للانبياء بفعل الله وخلقهم وقوله كما جعلنا
 هو لا يعدل كما في حق المشاعة بواسطة بينك ذلك وجعلنا
 لانه يفسر كذلك ولا داع الى ذكر احد وبمقينة في لانه زيادة
 عنه مما لفته مما في نظم الاية بطلق على الواحد والاكثر فتأمل
 وقوله لا بد منه اي لمن عدا والافكر جعل شيئا على عقول

بلغ ما بلغ في هذا

اول

اول وعدوا معقولا ثانيا وكل في حال امن عدو والان معقولا
 او معقولا بالجهل قبله وكل من الامم اي يدل على ان عدوانه مع
 الجمع والمعاد شيئا على الانس منوع الانس وشياطينهم مع
 لبي واصحابهم الى الانس والجن لا عدا لهم ايمانهم وقوله مودة
 في ما عدا وهو المستند للشر وقوله يوحى معقولا اي يعقود
 القول عز وجل كلام مستأنف سوق ببيان احكام عداوتهم وعقوب
 وجه الشبه والمثبه به او حال من الشياطين او بنت لعدو
 اي يلحق ويوحى شيئا على الجن الى شيئا على الانس او يعقود
 من القرابين الى بعض آخر وقوله زخرف القول اي التامل على
 كان متعلقه قوله لا يكثر جملته متعلقة فعلا كعبادة الانبياء
 فتأمل وقوله من الباطل وقوله لان الزخرف بطلق على كل من
 حقا كان او باطلا فخره من قوله عز وجل وانما الشياطين
 لا يكون الا ذلك فتأمل وقوله ليغزوهم اشارة الى ان غزوا
 معقول لاجله ويجوز ان يكون معذرا في غزوه لحوالهم غار
 ولو شار بكن اي عدم الامور المذكورة لا ايمانهم كما قيل
 هو قاعدة المسمرة من تقدير معقول المشيئة الواقعة سرطا
 بمفعول الجرا وهو قوله تعالى ما فعلوه اي ما ذكر من عداوتك
 وانما بعضهم الى بعض زخرف القول المتعلق بما عداك خاصة
 لا ايمانهم وهم امر الانبياء ايضا ما فعل خاف قوله فندمهم وما
 يفرق من صريح ان المراد بهم الكفرة بعد احوالهم عداية الاعلا
 والسلام وما تقر في معقول المشيئة قبل ان لا وجه لنفس
 النفس الهامة ما فعلوه على الايجاب حيث قال اي الايجاب المذكور اي
 في ضمن يوحى ولو جاز في حق المذكور كما في احسن ما
 الايجاب لم يذكر وانما يعلم من اوحى الا ان يكون مراد المذكور
 انما زخرف القول حذف نقطة الايجاب لانه ان يراد بالمذكور
 ما فيه وهم معاداة الانبياء وقوله فندمهم الناقصة والممكنة
 لان تكون موصولة محذوفة العابد وعليه درج المعسرة حيث

بالكفر وعنه وان كان ثم يتم الصانع بتقدير العابد ولا تكون
مصدرة والحق اذ كان ما فعلوه من احكام عداوتك بحسبية
الله فانزلهم واخرهم او جافيتونه من انواع الكايد هذا
من المقام فلا يظهر جعل الكفر من جملة المعنوي كما صرح المفسر قوله
وهذا اي قوله فذرههم قبل الامر بالقتال اي فهو منسوخ وقوله
عطف على زور اي وما بينهما اعتراض والتقدير هو في معنى
اي بعض المفسرين والنسخ والمبرحونه اي لانفسهم وليقرنوا
وتربيه هذه المعاني في غاية الحق لان الحق يكون اولا
ثم يكون العمل ثم يكون الاقتراض اي الفعل فكل واحد
مسبب عما قبله وقوله الزخرف اي زخرف القول والاعراض
عن الصفاق الله ولو قال اي زخرف القول كان الصفاق قوله
من الذنوب ببيان وقوله فيما يكون قد علمت ما ذكر النون
وكانه يترتب اليه تقدير معناه في الآية اي وليقرنوا بال
ما هم مقترون وفيه ان هذه الوفاة غير متفرقة لهم دائما المقترون
لهم بسببه كوجهه وبالحكمة لا حاجة الي قوله فيما يكون
عليه فتأمل ونزلنا طين اي مشركوا فتن وقوله ان جعل
بينهم وبينهم حكما اي من احبار اليهود او من اساقفة النصارى
ليخبرهم بان كتابهم هذا امراني واسناد اليه خاصة
لاظهار النصفة والمراعاة قولهم بيننا وبينك حكما ولو قال
ونزلنا طين من النبي لوزيد قوله لما طينوا لولا ان
ذكرنا بيننا ان نزلنا الآية صحت وقت طينهم وليست كذلك
بل كان بعده كما مر من نظائره فتأمل وقوله قل استأذنه الى ان
قوله اخبر الله اي يخبر حكما اي كلام مستأنف وورد على اذ قد
القول والاسوة لانكار وانما العطف على تقدير تنقيح الكلام
اي قل اللهم اسئلني زخارف الشياطين فاستخى حكما عن الله
حكيم بيني وبينكم وتقصي الحق منافع المصلح وغيره فتأمل
ايستحق وحماها لاهنه ويحتمل العكس لان غير منسوخ في الايهام
فلا

ملا تبيدها الاضافة ترفيعا وايضا كما قد فتدعيه على الفعل الذي
هو المعطوف بالفاء حقيقة كما اشير اليه لانها ذات بآت مدار الانكار
هو ابتغا غيره تعالى حكما لا مطلق الاستغناء والعلم لا يقال الا للنف
حكم بالحق فهو اخص من الحكم واسناد الاستغناء للمتكبر لينف
عليه الصلاة والسلام لا الي الشريك كما في انه اخبر دين الله
بمخوف مع انهم المستغفون لا ظلال النصفة او المراعاة قولهم جعل
بيننا وبينك حكما وهو الذي انزلنا في جملة حادثة مؤكدة
لانكار ابتغا غيره تعالى حكما وصاحب الحال فاعل اي يخبر
والرابط الواو ونسبة الانزال اليهم خاصة مع ان حقيقة السابق
خفية على اهل الكبر لا سيما انهم هو المشرك واستدعاهم
الي قبوله بالام قوم نسبه اليهم وقوله من الباطل ذكرهم من
دون الواو ليبيد ان فعلا يقع مبرز ان فيه بينا والابق
به الواو لان وعبارة غيره بينا فيه الحق والباطل بحيث
ينبغي الخلط والانتباس وفيه تشبه على ان القرآن من عن
سائر الايات انتهت وقوله والذين لم يستأنفوا غير واحد
كنت القول المتدبر سوق من قوله تعالى كتحقيق حقيقة الكتاب
وقدر يكون من لا من عنده بيان ان الذين وثقوا بحكمهم
من علم اليهود والنصارى عالمون بحقيقة وكونه من عند الله
وعقولهم النصارى تعلم ان الذي في الكتاب للحسن الشامل للتوراة
والانجيل واقتضا والمفسر على السورة من باب ان كفاها عمل
وقوله كعبدا لله بن سلام واقصاه كانه يشير به الى ان في الآية
حذف مصاف اي واحبار الذين استأنفوا الكتاب اي وهو
عن زوردي ويكون وصف جميعهم بالعلم لان اكثرهم يعلمون
ونعلم يعلم من يمكن منه بادي ناعل وقوله يعلم انهم من
لما اي لتقدمه ما عندهم مع انه عليه الصلاة والسلام لم
يأمرهم ولم يحاط علمهم وقوله فلا يكون من المبرحونه اي
بالتسائلك الى طباب الامير محمد اكثرهم له وكفرهم به فان

فان الامر اوفق في طريق الشرح من غير اختصاره فكيف ينبغي عليه
 فتاحل وهذا من باب التبيين كقوله ولا تكن من المشركين او
 هو من باب ان للسيد ان يحاط به بما في فكيه خطاب الرسول
 خطاب الامة او في الخطاب على كل واحد على وجه الدلالة كما في قوله
 على صفة فلا ينبغي لاحد ان يتبري منه فلا يقال كيف ينبغي على
 الرسول عند الامتناع ان الذين اوقوا الكتاب يعلمون ذلك
 بعد اخبار الله له يعلمهم به او في انه من له ان يفهمه فتأمل
 وقوله فيه اي في اد الدين او في الكتاب يعلمون ذلك
 هذا هو التبادر وعليه يكون مرجه مخداج اسم الاشارة في
 قوله والمراد بذلك فيكون ان راجعي لتو واحد وهو
 الذي في المراد بقوله فيه اي في انه من له وقوله والمراد بذلك
 هو جواب عما يقال كيف ينبغي ان يكون من المبرزين
 في ذلك مع انه معصوم وقاصص حل الجواب ان المقصد
 بذلك تحقيق حقيقة الكتاب لا حقيقة وهذا احد الامور
 المارة فتاحل وقوله للكتاب انما هو في الحقيقة لا في الظاهر
 كما قد يتوهم وذكرهم وهم ان التقدير في التثبت والتحقيق
 لهم وليس كذلك بل حقيقة التثبت فلو كان والمراد بذلك
 تحقيق حقيقة الكتاب وتقرير كونه منزلا من عند الله كما احسن
 فتاحل وقت كلمات ركب اي بلغت الغاية في التمام لا اله
 كانت ناقصة كما لا يخفى وهو شروع في بيان كمال الكتاب المذكور
 من حيث ذاته ببيان كماله من حيث اعفائه المبرر في
 كونه منزلا منه بالحق والحق لا احد يغير على تحريف القرآن
 كما فعل بالقرآن فيكون هذا اعفائه من الله بالحفظ كقوله
 انا نحن نزلنا الذكرى وانا له الحافظون ولا ينبغي ولا كتاب
 بعده يتسخه وحده فيكون قوله الا لا يبدل تكلمة في معنى
 التاكيد لذلك زيادة في الاسم من تحريف الكلمات المذكورة
 وقوله بالاحكام اخذه من قوله وعدلا كما اخذ قوله ووا

من قوله

من قوله صدقا فانه الاوقف نظم الامة تقسم المواعيد على الاحكام
 كما انه كان للاحسن حذف الباء ولو ابدت المواعيد بالاختيار كما امر
 وبالحكمة لم يبدل في الدول عن قول غيره تحت كلمات ركب بلغة الله
 اخباره واحكامه ومواعيده صدقا في الاخبار والمواعيد وعدلا
 في الاقصية والاحكام امر وقوله ينبغي محول عن المعاني والاصل
 ويتم صدق وعدل كلمات ركب والصدق تمام راجع لاخبار الكتاب
 ومواعيده والعدل راجع لاحكامه اي فلا جور فيها بخروجها عن
 الطائفة البشرية فتاحل وقوله لا يبدل كذا في التفسير في معنى
 الايات على غيرها اثر بيان ففتلما في نفسها او حال من فاعل تحت
 بالحق الطاهر تمام المعنى الضمير في الربط والاعفائه في قوله
 كبرياءه المحسوس اي لا احد يغير على ان يبدل شيئا منها عما هو صدق او
 عدل فلا خلاف في مكان تبدل شيئا منها وقوله ينبغي في الحكم
 وقوله او خلف اي المواعيد على صفة اي ونوع اخباره وقوله
 لما يقال اي ومنه قوله استحسب وكذا يقال في قوله لا يبدل وكذا
 الاستنباط في اي يقول لا يقولون وبما يضرهم فلا يضرهم فتأمل
 وان نطقه انما حقق اختصاصه تعالى بالحكمة بالاعفائه
 بما لو جعله انزال الكتاب والقاصيل في الحق والباطل عند ذلك سبب
 ان الكثرة متصفون بهذا ذلك من الغائبين اسي هي الضلال
 والاعتدال وبما يتخذ برعنا الركون اليهم وارجى لارائهم وقوله
 اي الكتاب ونفسه للاكثر فكانه قيل وان نطقه انما يضرهم
 الصادق بالواحد واستاوب بذلك اي دفعه ما قد يقال ان الاعتدال
 لا توقف على مطاوعة الاكثر بل يحصل عطاوعة ما روى فتاحل
 وقيل المراد بالاكتر بل يحصل عطاوعة ما روى فتاحل
 الهوى وقيل المراد بالارض ارض مكة وقوله صلواتك كذا عن
 جليل الله اي عن الطريق الموصل اليه فان الضلال في الغالب الامم
 لا يامر الا بما فيه منلال وقوله ان يتبعون الا الظن في معنى لتبين
 لما قبله وقوله في مجادتهم لكي في امر البينة اي مثلا اي وفيما سبق

انما لا ينبغي ان يبدل
 في معنى لتبين

والام يكن اضلا لا خلتا حل وفيه حذف مضاف او غير مفيد علم اخذ
من قوله غير المنصرف غير متعلق بدليل مفيد العلم اه فتأمل وقول
بعقدونه في ذلك اي يقولون عليه في الضلال والاضلال وقوله
اكد ذلك اي متضمن للوعيد وقوله انما اوزن الخلال في الخدم
والحق الى الباطل وزر ظاهر الائم وباطنه من اضافة الحق
للموصوف والائم في الموضوعين يعني الوسم اذ هو على حذف مضاف
اي وزر الموصوف او موجب الائم اظاهر وباطل فتأمل وقوله
على بيته وسره اي اهلانه وانزله وهذا غير الائم اظاهر وباطل
فكان عليه ان يقول ما يعني وليس وقوله قبل الزنا وعلمه فالعين
انكر ان تظاهر من الزنا والباطل منه فلا تقوله لاجهروا ولا
سرا وكانوا ينفذون حل السر منه وقوله وجعل كل حصية وعليه
فالمراد بظاهر الائم ما يتعلق بالقلب كالكر والنجب واحد
وقوله ان الذين يكسبون الائم انفسهم لا يبرأون الا بتأذي
مكتسبون المومن او موجب الائم انظر ما مرنا فعل المراد بالمفارقة
ما يتم الياف وقوله كانوا يقترون اظهروا ما هو صفة لا معدنية
وهي اخف الامة حذف مضاف الى الباطل والباطل والنفعية للالبسية
اي سحر ونجس ما كانوا يقترونه اي لم يتوبوا واداءه نقد مبهم
وقوله يقترون دون يكسبون لثقتين فيما حل
تأملوا امرهم بذكر اسم الله عليه اي عاكبه وعنده وظاهره محرم
متروك الشبهة عند اونسنا قال له ذهب دارود واجد وقال
الشافعي وما لك خلاف لقوله عليه الصلاة والسلام دعة
المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليه وقرق الوجيفة بين يده
والسنان واوله بالبيته او بما ذكر غير اسم الله عليه لقوله
وانه لنفسه فان النفس ما اهل لغير الله به كذا قال غير المنصرف
وقوله باذونات اي حقت الله والا فالوقت قد مشترك في
كل حقوق روم بل كان الاولي حذفه والاقتصار على ما بعد
ليكون بذلك مستترا الى ان الامة مخصوصة بما اهل لغير الله به بدليل
قوله

و في قوله
و بطلان
و بطلان
و بطلان

قوله وانه لنفس فلا تكون شاملة لمتروك اسمه ولان قوله والا
اي لا ارضا بل بيته وبني ذكر البيته وقوله والا اي وان لم
تلك هذه التفسيرين بل بغيرنا الامة على اظهرها من غير متر
استحبة ما سمع الله سوا ذكر عليه اسم غير الله ولم يذكر عليه
اسم اضلا فلا يبع لان ما دعه المسلم هو وفيه ان مثل هذا
لا يصح معاوصا للامة حتى يورد عليه اذان القراء اية ما
يستدل به فكيف بما روي بغيره وكان عليه ان يستدل بالحد
الذي قد حناه في كلام غيره فان الامة تخصص باحدث قوله
والا فان ما دعه المسلم هو فتأمل وقوله ولم يسم فيه اي في حال
دعه وقوله هو فيه حذف مضاف اي في كله حلال وقوله
وعليه اشارة الى المحرم مستقار من تقديم الجار والمجرور غير مراد
لما مر في كلام غيره من ان ما لك كذلك وقوله لوقال مستكرا
وبه كذا الشافعي لاجاد اي الاكل اي الذي له عليه لا تاكلوا
وصد غيره با حتم رجوع التفسير ما وعليه يكون في الامة حذف
معنا اي وان اكله اي الاكل منه اذ انة ليست لنفسه وقوله
ليجاد لكم علة لوجوده لوجوده والواحدة فتعار الذين
هم اوليا الباطل وقوله في كل البيته اي يقولهم بالكون
ما قلتم انتم وجوارحهم وبنوع ما قتله الله وقوله ان لم يترك
اي فان من ترك طاعة غيره واجعه في دينه فقد استرك
واما احسن حذف الغالات اشراط بغيره المكنون او ما كان
ميتا لا هذا اصل من الله لحال المومن والكارهين ان هذا
الله وانقذه من الضلال وجعل له بيته والاياف ميتا مل في
الاشيا في غير بين الحق والباطل والحق والمطل غير من كان
منا حياه واعطاه نور عيسى به في الثاني وان في بيته
في انفس الامة لانها رتبها على تميزه عن هويته العظمى
تخص فيها وعاقر رغبته انه كان على المنصر ان يقول وحده
بدل قوله وغيره فانه متبادر في امثال اي جهل في حق ان الامة

بتأنيها نازلة في حقهم الى جهل وامثالهم وليس كذلك بل هي مشتقة
 على مثل المؤمنين ايها فلم يبدل في العود عن قول غزو والاية تزلزلت
 في حمزة والي جعل امر وقوله وجعلنا له نوراً في الظاهر والباطن
 فغير على اجابته وقوله يخبر به في اساس اي فيما بينهم ايما من
 حلالهم وعيشي في محل نصب مقعة نور وقوله كذا مثله اي ما
 في الظلمات واورد اسود وفتح الظلمات لا غدا الحق وقد دفعوا في
 كما هو في نظره وقوله مثل زايدة اي لا يما مع الصفة والمستقر
 في الظلمات ذواتهم لا صلاتهم وفيه غير ذلك لم يبق عليه في ذلك
 انها غير زايدة وقوله ليس يخرج منها حال من المستقر في الظلمة
 لان التأني في مثل النفس وقوله لا استارب الى ان الاستقام
 انكاري عبيد الخ - وكذلك جعلنا بركة في هذه الجملة ان يخرج
 احد في الكثرة والنداء وتزويج الباطن بين الناس من غير حكم
 حكم جعلنا في شانه اي كما جعلنا في مكة اكار برحمتها لمكرها
 فيها جعلنا في كل قرية اكار برحمتها لمكرها فيها جعلنا في مصر
 وبغداد اكار برحمتها في خديم المفعول الثاني ارجله في قوله
 اكار برحمتها على يدك وقد يشير الى الاول قوله المصنف جعلنا
 فساق مكة اكار بها فان مكرها قوله فساق مكة مقابل مكرها
 وعلى الوجه الثاني كونا تقدم المفعول الثاني على الاول واصبا
 لمع عود التفسير عليه فهو على حد قول المصنف كذا الماعاد
 عليه معصية عنه حينما يخرج وكما جعلنا في مصر مكرها لاسي
 الوجه الثاني فيجعل ان يكون مقفاً اليه ان يفسر جعلنا في
 وافق التفسير اذا اقتضى حازه الافراد والمطابقة وتلك
 في مصر مكرها في مصر الاكار بالتمكين على جواز ان ذلك
 في كل فرد وان لم يكن الامر في الاقدم لانهم اقدم على حبس
 الناس والمكر بهم والمكر بهم اذ ذلك اشارة الى الكثرة
 المعهودين باعتبار انفسهم بمخاضهم والافراد بتاويل التفسير
 او المذكور في محل الكاف انصب على انها المفعول الثاني لجعلنا الاول

نكار

اكار برحمتها وانما في لقواي وصل او بيك الكثرة الذين هم مناد
 مكة ومكرها جعلنا في كل قرية اكار بها المرمي اي جعلنا في
 منصفين منصفين المذكورين في يد الله اي الله مكرها على الباطل
 بجاديين به الحق بمكرها اي فيمنعوا الكثرة فيها وهذا شبيه
 لمرق في الله على الله عليه السلام وقوله وما جكرت الانفسهم
 وعدله ووطيد للكثرة اي وما عبق غايه مكرهم لانهم اقدم
 بالمصنف عن الايمان اي مثلاً كذا في قوله وما عكرت الا
 بانفسهم فانه قلده ان مكرهم عن قاصد عليهم اذ كثر اجاب
 انفسهم المكرية واذوه فكيف بهذا المصنف في عبادات
 اليه المصنف في قوله لا ياله عليه اي فاعلم المذكر في
 وبالمكرهم وعقوبته لانه لا يفرق فيهم وقوله وما شعرون
 حال من والى عكرت وقوله يدرك اي يفسر مكرهم على انفسهم
 واذا اجازتهم اي اي حجة ظهرت لهم حجة بينه ودلالة واعية
 في صديق النبي او المراد ان من العذات فيهم ما يتباهى النبي وقوله
 قالوا الذين في الاي قاتوا ذلك حسداً منهم للنبي والمصنف في
 مقابلتهم هذه غافلين متبين ارادوا بها حصول النبوة وارسالة
 لهم كما جعلت للنبي مكرها في مثل متوعين لا تامين ومبتهج
 هذه القول قوله تعالى في الزد عليهم الله اعم حيث جعل رسالته
 واجبا خياله يشير قوله المفسر لا اكثر ملائكة رسالته فحصل
 وبين لم يريدوا بها حصول النبوة لهم بل ارادوا بالرسالة التي عليهم
 وانما في حرم على انهم يتصدق انك روح الله وقوله قال تعالى
 اي رعا عليهم باذا النبوة ليست بالمال والسن وانما هي بفناء
 تحسانية بخلافه بها منيت ان عبادته ويحبوا رسالته من
 على انه بهيعة لها وهو اعلم بالمكان الذي فيه يعقها وقوله
 بلح والاوراد لا تخاف من الله لان النبوة انفسا في صديق باسند
 فاعلم وقوله حيث مفعوله لم يعلمه طرفا لانه تعالى لا يكون
 في مكان اعلم منه في غيره فانه علمه تعالى لا تخاف فيه وقوله في

اعلم اي لا نفس اعلم لان افضل التعجيل لا يوجب المنعول به العبرج
وهو من عرج انه باق على ظاهره غير مودع بعالم ويظهر انه لا مانع
من التاويل فترد عما كان اقرب فان الظاهر علم حصول الحاصل
عند غيره تنجلي بصلاحه الذات للرسالة فتأمل وقوله فيمنها
اي فيه وقوله فيصيب الذين احرزوا مقل سعيهم مع انه يقتضيه
السياق لتسجيل عليهم بالا حرام ولا شعار بموجب الضمارة والبر
الترديد وحده يكون قوله الا ان كانوا يكرهون من ذكر الى امر بعد
العام اي انما تان للكرهية انما الاحرام ولانه اصح في السببية
من الجري وقوله بقوله ثم ذلك اي انهم لو لم يكرهوه كان
احسن لانه لم يسلط الله الضمير في حرام اي في الضمير ولا
اخرهم اعم من قوله المذكور وان فعلت بسببية متعلقة به
ادب اي استكرار قوله كما في يكرهون وقوله ضار في ذلك
وحفاوة بعد كبرهم وقوله اي بسبب كبرهم اشار به الى ان ما
مصدرية والباسببية فذكر ان الله ان يهديه اي ان لم يفرقه
طريق الحق ويرفقه للايمان وقوله يشرح صدره للاسلام
هو كناية عن حصول النفس قابلة للحق بهياة الخلود فيها مصفاة
عاجنه وبيافيه والمراد بالمصدر في الموضعين القلب كما اشار اليه
المفسر بقوله بان جعل مفضل في قلبه شجرة الخلد باسم الجمل
والجمل قوله بان ينفذ في التقدير اليترج وظاهره انه يقدر
في قلبه خيرا حقيقه ولا ملأ منه وقوله فيفسد له الانسج
اي ان له بقاء وقوله ويحمله عطف غير عري يشرح اشار به
الى انه ليس على حقيقة وقوله كما ورد في الحديث هو قوله عليه
السلام صلاة والسلام حين قيل عن شرح القدر للاسلام
نور ينفذ فيه الله وقلوب المؤمنين فيشرح له وينسج فقاواهل
له تلك اشارة بقرنها فقال نعم الاشارة الى دار الخلود والنجاة
عن دار الضرر والاستعداد للموت فذكر له وقوله وينسج
فكلمة عينه الظاهر اخذ ما به ان المراد برباها في الصلاة
لانه

لان كان قلب غير ضال ثم احدث ضلالة كما هو السبب ومن ان ينفذ
وجه فليمراد بقرنها بجملي صدره حقيقة عرجا انه ينفذ على ذلك
لا انه ينفذ به جدا لم يكن فتأمل وقوله اي من
قوله الاسلام وقوله مذكور انما ينفذ في الضمير
فكل مخرج حقيق ولا طمس وكان الاسم صناعة تاخر قوله شديد
اي ينفذ في قوله بتكرار الالاف بتكرارها يكون من جهة المبالغة فتكون
بشيء شديد النسيب وقوله صفة وفيه انه صفة في كلا القاتين
كما ذكره فلا يكون لتخصيص وعصمته بقرنها كسر ابراهيم
فكان عليه ان يقول بذلك اسم داخل وقوله مبالغة لم ينفذ
غيره بذلك وهو انما صناعة لان الوصف بالصفة لا ينفذ في
قوله فلما نفذ لا يقال ان يكون في تقدير مضاف قبله او تأويله
باسم المبالغة ولا يكون لمبالغة الا اذا ارجع على ظاهره وقد يقال
بانه انما يوصف به على المبالغة لان ذلك اشبه بالسياق فتأمل
وكما يجمل في السماء اي كانه مكلف الصعود الى السماء فلا يستطيع
شبهة مبالغة في عطف صدره بعد نزول ولا ينفذ عليه فان
مفعولم السماء مثل فيما بعد عن الاستطاعة وتبينها على ان
الايمان شجرة عنه كما تحت عنه السمود والظاهر ان في معنى الى قوله
وقوله اي في هاتين الترتين وقوله اذ الخلق بالايمان طرقي لقوله
كما انما ينفذ في السماء ولا وجه لذكره لان حقيق الصدر وعرجه
بشيء الصفة على قوله الاسلام فليست بقرنها الله اضلاله مطلقا
لا ينفذ وقت تكليفه بالايمان ولو ابدى كلف يدعي لسهل الامر كما
انه كان الاشبه يكون ان ينفذ عنه سابقا الاسلام ابدى الايمان
به فليست اصل وقوله لشدة عليه علة لقوله كما ينفذ في السماء
مشاربه الى وجه الشبه كذلك اي كما ينفذ صدره ويحذف
قلبه عن الحق وقوله الجمل اي جعل صدره صفا عرجا على الوجه
المذكور وقوله او الشيطان في عبارة غيره او الخلد لان بدل او
الشيطان وقوله او يسقطه تخيير للمحل على تخيير الثاني في

الرصد واما تفسيره على الاول فنماه يلقي ويبس وقوله على الذي
 لا يؤمنون فيه ويمنع انظارهم من العلم للاشجار بالتقليد والقل
 عليهم مراعاة يعني من او عليه مراعاة بلفظها الذي انت
 عليه اي مدنيته وسننك وعبرة حرة وهذا اشارته الى
 البيان الذي جاء به القرآن او الى الاسلام او الى ما سلف من السلف
 والمخذلان انتهت وقوله صراطك اي الذي ارتضاه او
 عادته وطريق الذي اقتضته حكمته وقوله لا يخرج منه اي
 ارجاء لا يطرده او قوله الموكدة للحكمة منه نظرا لانه لو كان ترك
 لكان عاملا واجب الامتثال كما قال الله انك وان تقول حيلة
 فغير عانتها فلا يصح قوله والقائل فيه لو قال الحق انها موكدة
 لصاحبها وهو صراط كما يؤخذ من كلام غيره حيث قال وهو
 حال موكدة لقوله وهو الحق مصدقا له وقوله يعني الاشارة
 الاولى اسم الاشارة اي باعتبار ما فيه من معنى الفعل فانه في
 معنى اشترى اي ادها لما فيها من معنى التسيب وانما كانت موكدة
 للمقيدة لان صراط الله لا يكون الا كركبك وقوله قد فضلنا الا
 اي اوردناها وانزلناها مفصلة في مفصلة من اول امرها
 لانها كانت غير مفصلة ثم فصلت في نظر قولهم سبحانه من
 صغر المعوض وتبر العنل اي حلق ما كركبك فتأمل وقوله تقوم
 يذكر وقت اي فيكون ان انذار هو الله وان كل ما يحدث من
 خيرا او شرا بفعلنا به وخلقه وانه عالم باحوال العباد حكمهم
 عادل فيما يفعل بهم والمراد بهم لا تقوم اي باب النبي ومنتهى
 وجه فالخبر المستفاد من تقديم انظار في قوله بعد اللهم دار السلام
 ان لمزيد تشرعهم لا تقصر تلك عليهم فانه ثابت انفسا لكل من
 امن بالرسول فتأمل وقوله لانهم المستحقون اي بتفصيل الايات
 لهم دار السلام صفة ثانية لتقوم في عين تمام ما قبلها ومما
 به جواب سوال كانه قيل وما اعد لهم فقولهم دار السلام بخلاف
 كان فالاحسن ان يكون اول اربع ويوم غيرهم وقوله اي السلاحة
 اي

اي من جهة الكاره اي سلامة الدائمة المستمرة التي لا تنقطع سميت
 الجنة بذلك لان جميع حالاتها مقرونة بالسلامة وهذا احد
 اقسام السلامة في معنى السلام ثانياها المراد بالسلام احد اسماء
 تعالى واصناف الجنة التي تحببها فيها فاشهد المراد بالسلام
 الجنة وقوله عند ربهم اي في مقامه او جواره لهم عند
 بهم كنهها غيره فاما مقيدته للشرع لا على حقيقة كما لا يخفى
 وقوله وهو لله اي موالهم او ناصره وقوله كما كان ترحل
 اي بسبب اي الله او من تربهم بخلافها فتسوي امثالهم
 انهم فالبالسيسة او لمجرد السجية وعلى الثاني يكون نسبة
 الاية محرفا معصافا كاستعماله بقولنا اي من تربهم بخلافها
 وهذا الثاني هو استباد ومن ذكر كانوا فتأمل واذكر
 استقدم من ذكره وذكره يقال الاية الكرام فمما حيث
 قد تفرق لكل فلفظ مستقلا ولوانه اذكر يقول له في حق من
 قد تفرق المعنى الثاني فتأمل وقوله الخلف اي من التقليل وقوله
 جميعا حال لفظا كيد مع قوله ويقال لهم يا معشر الجن اي
 فقال لهم ذلك تقر بعبادتنا وعبادتنا وعبادتنا وعبادتنا
 تقول او يقول فطر الخضرهم او عشرة اة القابل غير فيه بامره
 واليه يشير قوله لا اله الا الله على سائر الملوك وسيد متعني بل
 محتمل لان يكون تعالى هو القابل وجه نقا حذرة غير متعني
 وند او هم به تعالى يقولهم ربنا استمع بعضنا لبعض
 على كونه تعالى هو القابل لهم فاذا ذكر ظاهر واما على كون القول
 اعم كورعاد وان غيره لهم فتكونه عمولا مرة مرة لهم ومما
 به ثم كان الاول للفرح في قوله لهم لان كونه غير ضروري
 يوحى ان القول فيهم لمعنى وليس كذلك بل هو لجن خاصية
 كما هو مخرج قوله يا معشر الجن بل خصوص استياطين منهم لانهم
 الذين استكروا من الانس فليست لهم وقوله قد استكروا من
 والتا صلتان للمبالغة في الكثرة وقوله يا ايها الذين آمنوا

فلهذا

ايهم واشار به الى ان في الآية حذف مصنف الا انه كان الامة متحدة
ان يقول اي من اغواهم ويجوز ان لا حذف والمفعول قد استكمل
من الالهي بان جعلهم اتبا لحكمهم وحسنوا معكم كقولهم استكملوا
من الحزن وقال اولياهم من الالهي نحو اقتصر على حكاية
كلام الفضائل وهم الالهي وروا الفضائل وهم لكن للاشارة بان
الفضائل هم هم الالهي وروا الفضائل قد اتموا بالمرءة فيا قدروا
على التكميل اصلا والاوليا من الالهي من الولاية لانها غير ثابتة
بالالهي المتولين بل لكن العاوين لم فتا حل وقوله ربنا
سلطمت السبي والتافطان اخذ من قول المفسر اخذ وقوله
اسمع الالهي تسمي اليهم لستوات اي وبدل الالهي على ما يؤول
به اليها وقوله وهو روح القيامة عبارة غيره اي البعث انتهى
وقوله وهذا اي قولهم المذكور غير منهم اي على حالهم اي وعرف
بما فعلوا من طاعة الشيطان وانشاع الهوى والتكذيب بالبعث
قال المفسر استنبأ في معنى على سوال سأل من كلامهم كانه
قيل فاذا قال الله لهم حينئذ وقوله على لسان الملائكة الامان
من ان يكون القابل هو الله بذاته الا ان يكون ما ذكره ما جازا
والظاهر على قوله علم تعدد القابل وان كان لا مانع من تعدد
وحدها كان الالهي ان يقول على ان الملك الا ان يعمل في الامان
للمفسر فامل وقوله متوهم ان جعل اسم مكان بمعنى المنزل
فلا تعذر وان جعل مصدرا بمعنى الإقامة كان في الآية حذف
مصنف ليجمع الاخبار في ذات متوهم ان جعل مصدرا بمعنى
الامانة وهو الاستتباب ان جعل مكانا لانه لا يعمل وقوله
الامان الله استتبابا متصل سواريد على الزمان وعلمه وروح
المفسر حيث قال من الاوقات فانه بيان لما ساريد بها ان كان
دلالة على ان الله علمها اي خالدين في راحة الارض مشيئة
الله فقلهم منه الى مكان اخر وقوله من الاوقات اي وقيل
الامان الله قبل الدخول كانه قيل النار متوهم ان الامان ملكهم

وقوله خالدين في راحة الارض
فانه بيان لما ساريد بها ان كان
دلالة على ان الله علمها اي خالدين في راحة الارض مشيئة
الله فقلهم منه الى مكان اخر وقوله من الاوقات اي وقيل
الامان الله قبل الدخول كانه قيل النار متوهم ان الامان ملكهم

فانه من الارض والذين في مكان مخصوص
الذين يشاء الله بغيرهم

قار

قال بعضهم لا ينبغي ان يبيحوا من النار الى النار بل يبيحون فيها عبارة غيره
التي يقتضونها بيها من النار الى النار بل يبيحون فيها عبارة غيره
مرفوع حكيم وقوله كما قال تعالى ثم اذ امرتهم لاني يحبسهم استدلوا
على مجرد خروجهم كونه سبي لا لانه لا يبيح ولا يبيح ولا يبيح ولا يبيح
من حيث ان الخروج سبي سبي الا استقرار واحكام ما شئوا الحرة
جدا يبيحون له غيره اذا استقاموا من صراطهم وقوله وعن ابن
عباس انه اي الاستتباب وقوله ان ربك حكيم في صنعه عليهم بخله
عبارة غيره ان ربك حكيم في احواله عليهم باعماله التبيين واهوالهم
انتم من الولاية اي الامارة وفيه ان هذا لا يبيح قوله
اولا كما متعنا ان الذي يلا فانه جعل قوله من الولاية كما
هو حذف من صنعه غيره حيث قال لكل بعضهم الى بعض او بعض
بعضهم سبي بعضا فيقولون او اوليا بعضهم وقوله في القدر
كما كانوا في الدنيا امر وقوله او اوليا او كانه يغيره الى ان يولي
منه الوفا وهو استتباب والاقتراض وعبارة بعضهم وكذا يولي
ومثل ما سبق من معنى الحزن من اخذ الالهي واصلا لهم في بعض
الظالمين من الالهي بعضا اخر منهم اي جهنم حيث يتوهم
بالاغوا والاصلا او جعل جعلهم قد انا حذف في القدر كما كان
كذلك في الدنيا عند اقتراض ما يودي اليه من العياج والهي
وقوله كما يولي يسبون بالاسباب وقاموه قوله اخذ من قوله
المفسر في بيانها من المعاصي والفساد راجع لبعض الثاني على
جعل قوله من الولاية والسبق الاول ايضا على صفة من الوقت على
ياستلكن والالهي شروع في حكاية ما سيكون من تفرج
المفسرين بما يتعلق بحاصة الفسهم ان حكاية تفرج مفسر الحزن
بالغوا الالهي واصلا لهم يا هم وبما انهم ان ليس المنادي عموم
المفسرين كما قد سبوا من حصون غير العاليمين منها ويدل به قوله
الايه قالوا شهدنا على النفسا وغرهم الحياة الدنيا اي فتامل
الم ياكم رسولكم يستفهام تقدير وقوله اي من يحولكم اي بعضكم

المصدق بالانبياء وهو جواب عما يقال ان الرسل لا تكون الا من
خاصة فكيف بقوله رسل منكم والجواب من وجهين احدهما ان
في الآية حذف مضاف اي من مجموعكم واحكمكم فالرسل وان كانت
من الانبياء خاصة لكن لما جموع مجاز في الخطابة مع ذلك
سليح قوله ألم يا نبيكم رسل منكم ونظير يخرج مفعلا للقول وللجاء
في النسخة ما يخرج ان من الملح دون العذبة وثانيهما ان المراد برسل
الجن رسل الرسل اليهم كقوله ولوا الي حق لهم منذرين وقوله
او رسل الجن نذروهم اي اولي المراد من مجموعكم بل المراد
من جميعكم كما هو ظاهر الآية ويكون المراد برسل الجن نذروهم
مع نذروهم يعني تحذروهم الذين هم نواب عن رسل البشر فيبلغ
الجن قولهم رسل الرسل من البشر وذكر نقطة نذروهم غير ضروري
بل حذفها احسن فان رسل الرسل الى الجن غير مخف
في الامور فتاوى وقوله حضور عليكم ايا في اي نذروهم
تكم ويعلمونكم بها والظاهر ان المراد بالآيات احكام الله تعالى
دون رسول الملائكة التي تظهر على يد الرسل الشاملة بتكليم
المنزلة وغيرها لا خصوص الآيات القرآنية وايضا فيها
تعالى الى نفسه لفظا لها واذا ما يانه الواحد لله فتأمل قوله
فما يومكم هذا يعني يوم القيامة قالوا شهدنا على انفسنا
اي قالوا انك جوابا وهو استئناف معني على سواه كأنه قيل فا
ذا قالوا عند ذلك التوبيخ فقيل قالوا شهدنا اي اقررونا
واعترفنا بما ذكر في السواك من آيات الرسل ايماننا وقصمهم
لما نك عليهم وانذارهم لنا لقايومنا هذا اي ومما بيننا ايهم
بالكفر والتمذيب حبا فضل في حكاية جوابهم عن سؤال خربة
النار حيث قالوا لبي قد جانا نذير فكذبنا الى قوله من لا كبير
فقد حمل ههنا في حكاية جوابهم عما اخرج حكاية لحياتة قالوا
على ولكن حققت كلمة العذاب على الكافرين وتوبه ان قد بلغنا
نفس قرائة بالانبياء للفاعول والمفعول اي بان قبه ورسول انبياء

ما ذكر

ما ذكر في الرسل ايا نك علينا وانذارهم لنا لقايومنا هذا وهو
بيان مختلف شهدنا بالحق فان صحت التركيب انكرهم
تقدروا بما تضاف الرسل الى امر ما هو مذكور في السؤال وقوله
وعزيم الحجة الدنيا تضاف لما اداهم في الدنيا الى اركانها
المعراج ودم لهم بذلك وقوله وشهدوا على انفسهم يعني
فكر راع ما بين قومه قالوا شهدنا على انفسنا لانه ليس بشهاد
صادرة منهم بل هو اخبار منه تعالى اجب ما ضمنه قوامهم شهدنا
على انفسنا عن الاعتراف بالكفر واستيجاب العذاب لدمهم يعني
توبوا بقرهم وعطاردتهم حيث اعمروا بالحجة الدنيا ولذا انها
النافذة الغاية واعرفوا عن الاخر بالكلية حتى كان عاقل
امرهم ان انطروا الى الشهادة على انفسهم بالكفر والاستسلام
للنار المحلة عند نواحي السما معني من مثل حالهم ثم ما اؤادوا
هذه الآية من اقرارهم بالكفر لا ينافي اية والله ربنا ما كنا
مشركين فان يوم القيامة مواطن في مواطن يترجون وفي
امر محمد و ذلك درج المعنى على انه امتارة لا يزال
الرسل وهو خلاف ما درج عليهم بعضهم حيث قال ذلك
اشارة الى ما ذكر من شهادتهم على انفسهم بالكفر واستيجاب العذاب
وهو مبتدأ خبره انهم يكن ربك توحيدا واللام على ان ان مبصر
او عطفة والتعبير ذلك ثابت لا يتناقض ذلك اولان الثابت
لم يكن ربك مهيكل العزبي بسبب اي ظلم فعلوه من افاد الظلم
فقبل ان ينهوا عنه ويشهدوا على بطلان رسول اي لولا اننا كونه
تعالى بعد ما قبل ارسال الرسل لما وجب ان نذكر شهادتهم على انفسهم
بالكفر واستيجاب العذاب بل كانوا يعتقدون عدم آيات الرسل
كما في قوله تعالى وهو لو اهلكناهم بهذا من قبله تعالى لربنا
لو لا رسلنا لهلكنا قبل ان نبعث اليك رسلنا ونذري
وانما عطف على ما ذكرنا لتعريف استغيب السواك ليقول الذي
هو اهلا لك العزبي قبل الانذار به ان تعذله باننا خلق

التقديس قبل الانذار اتم بيان كمال نزاهة نقالي عن كلا المتدينين
 الدينوري والاعزدي معاً من غير انذار علي ابلغ وجهه واكره
 حيث افقر علي في التقديس الدينوري عنه نقالي حيث في المتن
 الاعزدي عنه في الوجه النزهة في طريق الاولية فانه محال
 حيث لم يعد لهم بعد ان يشترط بكون انذار قلا فلا يجد
 بعد ان يشترط على اولي ولو علة في التقديس لا عرف بحسب
 المقام في ما فيه الكلام من في التقديس الاعزدي فيكون في التقديس
 الدينوري غير مقرر له صريحاً ولا دلالة ضرورية
 ان في الاصل لا يدل على في الاصل ولان التقديس الدينوري في
 الانذار عند عدم تاتر المنذر من منه معلوم مستأهد عند
 السامعين فيستدلون بذلك على ان التقديس الاعزدي كذلك
 ايضا فيخرجون عن الاخلاق مما جبال انذار استنذار هذا
 هو الذي تستدعيه جراحة النظم الكريم واما جعل ذلك اشارة
 الى ارسال اظن عليه الجمهور الرسل وانذارهم وخبر استدا
 محذوف كما اظن عليه الجمهور اي الامر ذلك فيمضون من مقتضى
 المقام والله سبحانه اعلم وهو قوله بظلم الباطنية او الملاحية
 وعلى معلمي الملاحية فكون متعلقة بمحذوف حال من ذلك المقاض
 او من ذلك ومن الضمير المستكن في مهلك والتقدير الامر
 ذلك لا يشق ان يكون ذلك او لا في انشائه لم يكن ركب مهلك
 اهل القري بسبب ظلم فعلوه او بسبب بظلم او ظالما وهم
 غافلون لم يربوا برسول وقوله منها اي من اهلها وبعل تسمية
 في حال العقلة بالظلم باعتبار بدية العقل وباعتبار
 حاله بعد ورود المشرق والافضلته انما يكون بانها من
 المنذر ان لا حكم قبل المشرق كما هو الموضع فلما مل وقوله
 واهلها الاول والحال من الضمير المستكن في مهلك والخبر هو
 هذا المقتد الذي هو الحال فهو على حد وما خلفت السموات
 والارض وما بينهما لا عين وقوله لم يرسل اليهم وحل تفسير النقرة

يب
 نام

بلغم مقابلة هذا
 على اصله

قوله ولكل

ولكل تخويله عن من عن المضاف اليه اي كما كان مل كما اشار اليه
 المتوسر قوله عن انما مل او كل كذا كما اشار اليه غيره بقوله من
 المكنون وقوله هذا انما فسر الدرجات بالجزا فكلية استيها
 في المتن والبراد هذا ما هو اعلم ولا يقع في القليل والشر لا
 ان غيره فسر هذا بالمراتب وقوله اجود وقوله مما عملوا من
 امته ايمية او تعليلية وما هو قوله وعليه روح المخر حيث
 بينهما بالجزا والشر او معدنية وعلى هذا الثاني يكون في الآية
 حذف مضاف اي مبتداه تلك الدرجات او من اجل هذا
 فلهم وجه فيقال في قوله وما ركب بقا فلما يكون اي لا يخفى
 عليه وقد ما يقابل به من ثوابه او عقاب قتال وقوله
 بالثاني في تعليل ذلك الغيبة وقوله وركب الغيبة والرحمة
 فيه تبيين على ان في تلك ذريرة الارباب ليس بنفقة بل برحمه
 على الصلاد وتأسيس ما بعده وهو قوله انثا بدهمك اي
 ما به الحكم حجة انثا الاهاكم واستخلاف غيركم بدهمك
 ويستخلف ان كما مر موقفاً في مفهوم النسبية الواقعة شرطاً
 وجملة الشرطية مقترنة لمقرون ما قبلها من الغيب والرحمة وقوله
 ما اهل الكفاية مكتة اشار بذلك الى ان الخطاب ليس بمرم
 الخلق بل لقوم مخصوصين الا ان غيره قال ايها المصنف
 يدق في ذلك ما اهل مكتة ولعله اوجه وايضا كان فعل قصر
 الخطاب ما حذره من السياق فتأمل قوله بالاهلاك اي
 استصلا دفعة واحدة والافا هلاكهم على التدرج واتهم
 بحالة واما للتصوير ولوقال يهلككم تلك قوة بالاهلاك كان
 او من وقوله ويستخلف اي يمتلي ونوجد بدليل قوله كما
 انثاكم والسين وابنا صلتان وقوله من يهلككم بظانهم
 كما كيد يستخلف لا شأده بالبعدية وهذا حذف مضاف في
 اخذ من سابقة اي بعد اذ هابكم فتأمل قوله ما اشار عليه
 في لانها وكان الاكبر با استخاط المستخلفين عن رتبة التسلسل

المستدعي ذلك بالاولى استقامه المستدعي عنهم عن تلك الرتبة فتأمل
 وقوله كما استأنتم من ذرية قوم اخرين اي من نسل قوم لم يكونوا
 على مثل ميقتكم بل كانوا طائفتين وهم هذه سفينة نوح قاله انا
 من ذرية اولئك القوم قوما جسدتم في ذمتكم والكاف كما مر
 في نظايره صفة مصدر محذوف اي استخلافه وانما مثل انما
 من ذرية قوم اخرين انما تعلقون صفة الاستقبال
 للدلالة على الاستعداد المحذوف وقوله من ابساعة والعبارة
 عبارة وهي اسم من البعث واحواله انتهت وفي كلا المبرزين
 اشارة الى ان ما لهم موصولة محذوفة العائد لكافة وتوعدون
 من الاعداء لان الوعد لان الخطاب مع الكفار فتأمل وقوله
 لان اي كما ان وراثة وقوله وما انتم بحرين الظاهر انه
 في معنى التأييد لما قبله زيادة في التوعد فتأمل وقوله
 عند انما ياتون لمفعول محذوف المحذوف في العلم به وقدره
 عليه بطائفة به يبي بان تعدون وهو اسم واحد منه
 عا ما يخفى به سابق التركيب الكريم ان يقال ببايسته اي ما
 توعدون فتأمل قليا قوم اعلوا على ما شتم اي قيل
 لهم ذلك بعد اذ هو قوله اعلوا ما شتم وايجب ان يكون
 على كثرهم وعداوتكم والتهديد بصيغة الامر للمبالغة في
 الوعيد كما في التهديد بريد بقتيل المهدد بعد سبب جمع
 عليه فيجمله بالامر على ما يفي به اليه ولست جيل بان المهدد
 لا ياتي منه الا الشكر كما هو الذي لا يعتد ان يخلف عما مر به
 وقوله اللهم ذكره غير ضروري فلا يلحق بالاعتناء وقوله
 حاسم اي التي اتم عليها من الكفر والعداوة كما مر وعبرة
 عزه بعد ما شتمك على غاية تمكرك واستطاعتك يقال مكن
 ذكائه اذ ان يملك اليه انتمك انتك وقوله على حاله اي
 اي من المعاصرة والبقاء على الاسلام وقوله فسوف تعلمون
 قد مر غير مرة في التفسير في مثل هذا المقام بسوف الذي عليه

لم
 يك

بعد ثارة وبالسنن التي على القرب اعزى نظر الطول امد حصول
 الموعود به ونظرا الى ان كل ات قدس وتكون في قرون
 فتعدي اليه معقول واحد وعيون وان صلتة موصولة
 ما درج عليه المفسر او جملة من تكون له عاقبة الدار ان جعلت
 استعلا صفة بمعنى انما يكون له العاقبة الحسنى التي خلق الله
 لها هذه الدار لان من على هذا تكون مرفوعة الى على الاستدلال
 وفعل العلم معللة عنها وقوله موصولة وايضا فتعرفون
 الذي تكون له العاقبة وفيه مع الانذار ايضا في المقال
 وحسن الادب وتبيينه على وثوق المندوبان بحق وقوله
 معقول العلم اي العرفاني كما قد عرفت وقوله في الدار الاخرة
 كما به يشير به الى ان الاخرة سارة في عاقبة الدار على معنى في
 وقوله انتم ام انتم لم يقل انما انتم مع انه لا وقف يقوله
 فتلى في عامل نظر الى معنى ذلك القول وان كان
 يستدل الى انبي مراد ما يقع من هذه من المسلمين لكن في
 ايدي قوله انتم ام انتم بايضا له ذلك كما ان اقرب فتأمل
 وفي قوله انه لا يعلم الظالمون انه من اساء ووجه الظلمين
 موضعه انما انهم كما اشار اليه المفسر لانه اعم واكثر فاستدرك
 فان فيه ايضا بان استلج الفلاح مترتب على اي فعل كان من
 اعداء الظلم فكيف بالكفر الذي هو مظلم اقزاده وهو
 لله لا لما بين انما في قبح طاعتهم وما كانوا عليه من انكار البعث
 ومن ذلك نسبة بدكر انواع من احكامهم الفاسدة تنبها على
 غرض جماعتهم حيث اشركوا مع الخالق في خلقه فجاد الاستدلال
 على شي ثم رجع لما عليه بان جعلوا الزاكية ثم اوجه انهم جعلوا
 راجع اليه في الوعد بخلاف المفسر في جعله راجع الى كفار
 مكة فانه يخصهم لا ليل عليه ولا محامي اليه وقوله نصيبا اي
 شيئا من الخبز والاعظام وهو متبادر في القلة والفقير لا يذبح
 بعظيم خجلهم وغاية عيالهم ومريد حرصهم فتأمل وقوله

ان بعد

وقوله يعرفونه الى الصيغتين والمساكين كانه جواب عن ان قال كيف جعلوا
 ذاك النصب له جعل شانه وهو منزله عند وصول شانه ما اليه وما
 الجواب ان المراد جعله له اتفاقا في جهة التقرب اليه كالصنفين
 والمساكين فتأمل وقوله ولشركائهم نصيبا اشار به اي ان في
 الآية اتفاقا في قوله وجعلوا له مما ذكرنا من الحث والانتظام
 نصيبا اي ولشركائهم منها نصيبا ولم يذكر انصافا بقوله فقالوا
 هذا لله وقوله لا يسديها اي خدمتها وقوله نزعهم
 الاول في فيما يظهر حمل متعلقا بقاوا ليعيد ان كلامه المتعلقين
 ناشي عنه النزع لا يعتد به الثاني لانه يعيد فصر النزع
 على انقائه الاول مع ان الثانية ايضا ناشئة عنه بل مع
 الجديدة به ذات ان نصيب الذي جعله لله سلكه حقيقة
 كغيره من سائر الاشياء في كلام بعضهم فقالوا هذا لله نزعهم
 وهذا شركائنا وقري بقوم الزاي واعولقة فيه وانما قيل
 به الاول للتنبيه على انه لا حقيقة ليس بمن به بحيث يكون
 مستتبا لشي من انقائه كالمنقوعات التي يتبع بها وقوله
 الله لما قيل من انه لنصيبه على ان ذلك مما اخترعوه لم يارحم
 الله به فاذ ذلك مستفاد من الجملة ولذلك لم يجئ به في الشارح
 الشارح ويجوز ان يكون ذلك عقيدا لما بعده على عيني ان قوله
 هذا لله مجرد نزع منهم لا يعملون بمقتضاه الذي هو انصاف
 به فقلنا فقولنا كما ان لشركائهم نصيبا وتفسير له اي غا
 كان عينه لشركائهم لا يعرف في الوجوه التي يعرف ايها ما عساه
 به من قدر الصيغتين والتفديق على المساكين وما عساه به
 اذا وجوه ذلك ما يعرف في الوجوه التي يعرف ايها ما عساه
 لا يستهم من اتفاق عليها بدفع مناسكدها والاتفاق على
 مدتها وتكون ذلك اهر فكان اي الحال والشاف اذا استفظ
 هو وهذا ما ياتي على اصول الام في الله وفي شركائهم عيني من مع
 حذف معان اي غا كان من نصيب الله في ما كان من نصيب شركائهم

وهو تكلف لا يوجب اليه ولا دليل له عليه فالقول عليه ما ذكره
 غيره بقوله روي انهم كانوا يمينون شيئا من حرق وتناح منه
 ويصرون الى الصيغتين والمساكين وشيئا منكم منها لا لهم
 ويخففون على سدتها ويذبحون عندها ثم ان راوا ما عساه
 به اذكي بقوله لا لهم وان راوا ما عساه لا لهم اذكي بقوله
 لها حصة لا لهم امهت وقوله التقطوه اي واردوه الى
 نفسيها وقالوا في علة الانتقاط انها فغيره محتاجة لهذا اخذ
 مما بعده وقوله وقالوا اي في حلة ترك الانتقاط وجبه انهم لو
 كانوا معترفين بعنا الله لما جعلوا له نصيبا من الحرق والانتظام
 وانما الخاسر لهم على ذلك مزدهم لا لهم كما مر في عبارة
 غيره فتأمل وقوله كما قال تعالى لا يربح بقوله فكان اذا
 روي فلا يربح صلى الى الله اي فلا يربح عن نصيب شركائهم
 بان يربح عسلا بنصيبه بل يفصل منه ويرد الى نصيب
 شركائهم فهذا على ما ذكره المفسر بقوله فكان اذا خطبوا
 على ما ذكره غيره بقوله ثم ان راوا ما عساه به اذكي بقوله
 لا لهم ان يكون عيني كما ان لشركائهم فلا يصل الى الله اي لا
 يدونه اكثره اذكي بما لله وكذا يقال في قوله وبما كان لله هو
 يصل الى شركائهم اي عدم نزع ما خطب عنه نصيب شركائهم
 او يستديله بما لا لهم فتأمل وقوله اي لجهته اي بان
 يربح منقضا لما اخذ بنصيب الله واشار به الى ان في قوله
 الى الله حذف مصناف الا انه لو قدره بنصيب فكانت احدى
 كما توحده من تقريرا السابق ولم يشر الى تقديره في قوله اجمع
 شركائهم اتفاقا باشارته له هنا ومقالته مثل ما قيل هنا
 فتأمل وكذلك فذكر في نظائره ان ان كان في محل نصب
 صفة مصدر محذوف والواو داخلية على زين والستد يروون
 كثير من الشركين قتل اولادهم شركا وهم يرتبوا مثل ذلك كثير
 الترتيب الواقع في قيمة القرى ان وقوله ما ذكره هو قيمة القرى

وقوله لكثير قد به لان الغلب من المشركين بزيادته ذلك وقوله
 بالواد اعلم انما كانت مخافة الفقر والعلة والاسراى وبالبحر المذكور
 تقرب بالالهتهم في كلامه اكتفا وكذا يقال في نظره الآية والواد
 الذين بالخيا لا وقوله ووقع قتل عبارة غير على اس
 للمعقول الذي هو القتل وقوله به اي يقتل وقوله باضافة
 اي اضافة قتل الى شركاءهم اضافة الفاعل المجازي كما
 و اضافة القتل لا وقوله ولا يضر هذا كما لا يضر لغيره
 وهو صنف في القرية بعدد من مزارات الشواهد وقوله
 يرد وهو اللام لتعلقه بغيره لما اذا لام بكسر الخاء
 بغير ما اذا لام انما ليست لتعلقه بغيره ولا يضر وهو
 مفعول فم يضر بعلقه مفعول في جرم يعطى واحد في واحد
 بعامه واحد في غيره ولا يعطى وهو منته وعناه مملوكم
 اي بالاغراء وقوله ويلبس اعطى في يرد وهم فقد علل الشرايين
 يشين اي ويخلصوا عليهم ما كانوا على عليه من دين اجماع
 او ما وجب عليهم ان يتدينوا به وقوله ولورث الله اي
 عدم فعل المشركين لما ربح لهم او عدم فعل الشركاء التزيت
 او عدم فعل التزيين جميع ذلك ما فعلوه وقوله فندم وما
 فندم في بقاءه ما فعل في نظره النار وقالوا انما
 حكاية نوع اخر من انواع كندهم وهذه اشارة الى ما جعلوه
 لالهتهم واستأخت باعتبار الجبر وهو انعام وحرث مخلوق
 عليه وقوله تجر او ملخصه انهم جعلوا انفسهم انما
 ثلاثة وهم فعل بمعنى مفعول كذا بمعنى مذبح يستوي فيه
 الواحد والكثير والمذكر والمؤنث لان اصله المصنوع لذلك
 وفي صفة لانعام وحرث حجر بمعنى بحجرة اي عمود اي حرة
 كما قال العبر وقوله لا يطعمها اي الانعام والحرث
 اي لا ياكلها وهذه اكلة صفة ثانية لانعام وطوب وقوله
 بزيادتهم حال من فاعله قالوا اي قالوا ما ذكره متلبين بزيادتهم

في قوله
 لا يطعمها

اباطل

اباطل والمقول هي ثلاث الاولى هذه انعام وحرث جبر والنا
 وانعام حرمت ظهورها اي باعتبار انه خير مبتدا محذوف
 اي قالوا يشين الى طائفة اخرى من انعامهم وهذه انعام
 حرمت ظهورها والثالثة انعام لا يترك ونداسم الله
 عليها بالاعتبار المذكور الا انها غير واقعة في كلامهم المجازي
 كلفا لربها بل موقوفة من فضله تعالى بقيا للموصوف وقمرا
 له من غيره كانه قتل وانعام دجت على الانعام فانما
 عليه لا يذكر عليها اسم الله وقوله وغيرهم هذا ما شئنا
 فيهم انما اراد بقولهم الامن لنا معلق على الاكل على مشيتهم
 وليس كذلك فيما يظهر لانه اوراق اذ هم لما يكون تعلق
 الانعام والحرث فلا يظهر ذكره في مقام الذم وانما ارادهم
 بان هذا انفسهم يحرم آكله الاعلى طائفة مخصوصة من الناس
 وهو خدعة الاوثان والرجال وذو النسا كما يفيد قوله غير
 بعد قوله الامن نشا ينون خدم الاوثان من الرجال
 وذو النسا هو هذه الطائفة مشاة لهم عند افراز ذلك
 انفسهم فذلكت قالوا الامن نشا وانعام حرمت ظهورها
 انما الحرم بها المتلبس بانه هو الله فتأمل وقوله ولا تركب
 كانه للاشارة الى افعى الالهة حذفت معناه في اي حرم ركوب ظهورها
 وقوله كالسوايب وهو الحي اسر دخلها كافي النصارى وقوله
 عند جعلها كانه يثبت الى ان على جميع عبيد مع حذفت معناه وقوله
 بل يدكروا اسم اصنامهم كانه يشير به الى ان قوله وانعام
 لا يترك اسم الله عليها عام اريد به عام وقوله ونسب
 ذلك اي التقسيم المذكور وعنه نظرين وجهين الاول ان
 تقديره يوحى ان اخترا علة لمحذوف وهو خلاف الظاهر
 من ارتباطه فقالوا والتايف انه ليس في الالهة ما يفسد
 نسبتهم هذا التقسيم بل فيها ما يوحى انه من قبل راسم
 وهو فيهم لا يظهر الا من نشا وفيها ما هو مصلح في النسبة

ها

وهو قولهم حرمت ظهورها وقد جاب بأنه قد ذكر ذلك نظر الواقع
من نسبتهم ذلك إلى الله فهو محل معقول لا محل لعرب وبالحكمة لو
كان أحسن وقوله اخترا في نفسه ثلاثة أوجه أحدها أنه
على المصدر لأن ما إذا فوه اخترا فهو غير فقد اخترا فضا وعلى
هذا يكون الجواب بعده متعلقا بما لو اخترا في نفسه وهو صفة لا مخترا
ثانها أنه على الحال أي قالوا ذلك حال اختراهم وهي نسبة
إلى الوجود المذكور لأن هذا القول المحض لا يكون قابله إلا
مغزيا بل الظاهر أنه للتأكيد لاستفادة معنى من قوله سابقا
بعدمه مطلقا ثالثها أنه على المعنى له أي قالوا ما تقدم
لأجل الافتراء على الله وعلى هذا يعني الوحداني يكون الجواب متعلقا
بافتراء وعقد وفيه هو صفة له وقوله بما كانوا يفترقون أي بسببه
أو ببدله فالنسبية أو البدلية وقالوا في حكاية لغة
أخر من إخوانهم وقوله في يظنون هذه الأقسام خاصة
لذكرنا ونحرم على إخواننا أي أن لا يحاسبوا وقوله وأنكم
يكن ميتة فكم قبه شكا أي قالوا كور والآنث فيه حواشي
جميعا وقوله الحرمة أي الحرم ركوب ظهورها المارة في قوله
وأقسام حرمت ظهورها وقال في بيانها ثم كالسوايب والكواهي
وإدخال الكاف التجاري وهذا ينافي للحرف لا خوة من قوله
هنا وهي السوايب والكواهي فانه صريح في كونه صريح في خص
الحرمة في هذين النوعين وتمام هو السوايب فكأن عليه أن يحد
قوله هنا الحرمة ويقول كما قال غيره يعنون أجنة التجار
والسوايب فتأمل وقوله حلالا أحده من مقابلة خاصة
بحرم وكأنه يشير به إلى الشارع خالصة للباقي فذكر في رواية أن
المسلم لا يلتزم فيه وليس معنى بل بحكمة لأن تكون له بالمتأ
يعني ما هو إلا حنة كما أن تذكر حرم باعتبار لفظها وكذا يقال
في تذكر حرم وتأنيثهم بغير ميتة فتأمل وقوله وعلم
على إخواننا في معنى التأكيد الخاصة فهي متاملة فيه قد

وقوله حرمت ظهورها
وقوله حرمت ظهورها
وقوله حرمت ظهورها
وقوله حرمت ظهورها

مضاف

مضاف أي نحن إخوانها وهو الأناث وهو من ذكر الخاصرة
لعمام وذلك لأنه الأناث يستعمل في كل من الذكر والأنث
والمراد خصوص الأنث وقوله المفسر أي النساء ما لا يكون
إشارة إلى جواز كل من الأمرين فتأمل وقوله بالنسبة إلى
الأنث خاصة أن الفرات أربع وقوله مع تأنيث الفعل أي
باعتبار معنى ما وهو الأجنة وهذا عند النسب كما مر وما
عند الرجع فتأنيث الفعل أي باعتبار معنى ما
وهو الأجنة وهذا عند النسب كما مر وما عند الرجع فتأنيث
تأنيث الميتة وقوله وتذكره أي باعتبار لفظها وهذا عند
النسب وما عند الرجع فتأنيث الرجع فتأنيث الميتة بما روي
وقوله وصحهم على حذف مضاف إشارة إلى المفسر بقوله أي
جزاء وقوله ذلك أي المذكورين الميتة والأقسام أو جنسها
أي سيجزئهم جزاء وصحهم لما ذكرنا التحليل والتحرر أي سوله
لهم ويؤقتهم بهم وإنما يؤقتون بالجزاء على وصحهم ما ذكر
بما ذكرناه ذنب وقوله أنه حكيم علم أي ومن مقتضيات
حكيمته مجازاتهم على ذلك قد خسر الذين قتلوا أولادهم
أي أي خسر وإنه الدنيا باليسع في نفس عددهم والاعتناء
من مسئلة أنهم ما يفيد وقوله وحرموا رزقهم الله وفي
الأخرة ما سخط الله العذاب العظيم وكوبه الشديد يظهر
أن جاء وأدبه هذه الشراة من التفسير إنما هو بالنسبة إلى قوله
الآنثم الخسرات لا الأصل لأنه لا يتوقف علمه على لا على
فتأمل وقوله بالوادي الميتات أي وبالبحر المذكور كما تقدم
وقوله بعين علم أي بعين حجة وبرهان على حل قتلهم وإتمام
بعين علم كوجوب قتلهم بهذه السياق والله أن التأكيد زيادة
في ذلك منهم من سفها فتأمل وقوله وحرموا على عطف
على قتلهم فلهذا تأنيث وقوله بما ذكرنا من التجاري السوايب
والكواهي فالمراد المذكورين بالحق لا قوله التجاري تحت الكاف

في سابق قوله كاسواب وانما يروى قوله افترا على الله تعالى فيه ما
 قيل في نظره انما افترا وانما اهرانه راجع لقوله وحرمت انزلهم
 الله فقط لا مع ما قبله من قبل الاولاد لانه قد عطل بشيئا
 متعلقا بالكذب والمزق العقول الذي منه الحق بغير ما رزقهم
 الله لا يفعل الذي منه قيل اولادهم الا ان يكون ارجح
 له بما عارض تخليده وقوله افترا على الله اظهرها راجع مقام الا
 تربية لها به وقوله قد ضلوا الله عن الحق وانما اهرانه لا يرد
 لقوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم زيادة في بوجاهة
 وقوله وما كانوا مهتدين اي قتل ضلالتهم بهذا الضلال
 وعلى هذا فامراد بقوله قد ضلوا قد ازلوا واهلكوا
 ذكر من القتل والتخريم او المرداد وما كانوا مهتدين اي بعد
 هذا الضلال الا انهم على هذا الوجه يحتاج لقصة على من علم
 الله عدم هدايتهم والعقد من هذا الوجه استكرار
 قوله قد ضلوا وقوله وما كانوا مهتدين فليسا من
 الذي اشار عليه غايته في تفصيل انواع الانعام وقوله
 سوطا على وجه الارض كالنخل في وجه مظهر من وجه
 الاول انه غير ما بعده فقط معروشات في الارض على ما علم
 لا يسهلها على الارض كما قال المتأني انه لا وجه لا يدرج
 في بطنها في الجنات بمعنى الساتين على ما فسرنا فالوجه
 ما ذكره غيره من ان معروشات بمعنى مرفوعة على ما علمها
 وعمر معروشات على بطنها على وجه الارض فكلها في
 الكروم ثم قال وفي كل المعروشات ما غرسه الناس فحشوه
 وعمر المعروشات ما ثبت في اسرارى والجمال اه وقوله
 مختلفا حاله بقدره لانه لم تكن كذلك عند الانشا وقوله
 وانما ليس العقد منه الشاوة الى النخل والزرع يقولان
 لمجدوف بل الاشارة الى انما حشوه فان على حبات وانما ذكر
 مع دونها في الجنات فزيد فغسلها على سائر ما يثبت منه

الجنات

من الجنات تمام الاقسام بما يخرج منها فامراد بالزرع خصوص ما
 يمتد منه وقوله ثمرة راجع للنخل وقوله وحبها راجع للزرع والمرد
 حبه المأكول وانما يقتضيه الاختلاف به لانه المتأخر من قوله اكله
 اي ما حوت العادة بالاكل من حبه وصنعه صريح في ان ضميره
 راجع لكل من النخل والزرع وهو خلافا لصدره عزه حيث قالت
 والنخيل للزرع والباقى مغيب عليه او للنخل والزرع داخل في حكمه
 كونه مطوقا عليه او للحب على تقدير اكل ذلك او اكل كل واحد منها
 اهـ فتأنيذا وعمر مستأني اي مثلهما بعض افرادها في
 اللود والنظم وعمر مستأني بعض افرادها في ذلك خلافا لمفسر
 في جملة المستأني راجعا للورق وعمره راجعا للنظم وكذا صريح في نظره
 وقوله كلوا ثمرة هو على معنى كلوا من ثمرة كل واحد من ذلك
 المذكور فان مقتضى السابق ان يقال كلوا من ثمرة اي الارض او الجنة
 المذكورة فتأمل وقوله قد انفق كما به جواب في ان يقال في غاية
 قوله اذا انفق انما انفق عنده كما لا يخفى وحاشا
 الخوان الله ما كان ايجاب الزكاة في الحبوب والتمزق من ثمرة الاكل
 على اكله من اول وجودها وليس كذلك لانه انما يحرم الاكل من الثمر
 بعد بدو صلاحه ومنه المحب بعد ثبوته لتعلق الزكاة بهما كما
 هو مقر في الفروع ومنه يعلم ان الامر بالاكل لا باحة وقيل
 فائدة الترخيص في ذلك في الاكل منه قبل اذا حق الله الا ان هذا
 لا يظهر الا في ما يشترط في الحب ولم يبد صلاحه من الثمر وما حرم
 من الثمر من الثمنين لا اكله كما هو مبين في محله وصح بقوله فكل
 انفق ما بعده فانه يحرم الاكل منه بغير سائر انقراضات فليسا
 قيل اخراج الزكاة الى الثمر المحرم بعد انقراضه في كل شئ
 قدر الزكاة به بذمته ولو ابدى النفع بالادراك فكان احسن فان
 النفع يتأخر في غير الحب والتمزق ما يشمله بل على غيره وانما يرد
 ولم يبع بعد انتهت ولعل اول ما يجوزها من التقييد بالنفع فان هذا

التثنية لا دليل عليه فكان الاولى ان يثبت ولو جازى النسخ فاما قوله
 وانما حفر ان اريد بحقه ما كان يتصدق به يوم الحصاد ولا الزكاة
 وهو ما صد به غير المتضرر معللا بان الزكاة قد خست بالمدينة والاية
 عكسية فالامر ظاهر وان اريد بحقه الزكاة والاية مدنية كما في قوله
 وانما حقه حصة مصافي اي صفة زكاة اي الذي يترك من ذلك
 المذكور يخرج الزيتون والرمان فانهما لا يذكيان وعليه يكون
 الامر بان يشار بها يوم الحصاد بهما حتى لا يخرج عن رتب
 الماد او لعل ان الوجوه بالادراك لا لا بالانتفعة وقوله من العشب
 ونقصه بيان لحقه ولو حدث كما صنع غيره كان احسن لان الزكاة
 قد تكون غيرها كالثلاثة الرابع العشر الا ان يقال المراد بالمشرا قبل
 نفسه فندخل غيرها فتأمل وقوله باعطا كله مثله فوايضا
 ما لو ايفى قال لا يعطى له ولو قال كما قال غيره في التصدق بذكر
 قوله باعطا كله فيكون الاول لان الاخر في التصدق غير فامة
 على التصدق بالجمع وقوله فلا يبيع في بيعه ما قلناه فهو مجرد
 اطلاقه منافية بما هو مولى به من مزية الاحتياط فقد بينا منه
 عرفته فتأمل وقوله انه لا يجب السرفين اي لا يرضى منهم
 ومن الامام ان شروع في تفصيل حال الانعام وانما لم يتناول
 على الله في شأنها بالتفصيل والتحليل وشار المتشرقيين في
 ان حمله وفرضا عطف على جنات وجه يكون من متعلقه بانها
 وحكي ان تكون متعلقة بحذف حال من حمله وفرضا ما هو
 في نعت النكرة اذا تقدم عليها فتأمل وقوله صاحب النحل ذكر
 التصلاحيية غير ضروري بل حذفه اتم في الظاهر والامتنان ومن ثم
 صدر غيره بحذف حيث كما بعد حمله وفرضا ما هي الاثقال وما
 يفرش النخيل او ما يفرش النخيل من شجر وصفه ورويه وقيل
 النخيل والصالح النخل والمصار الدائبة من الارض مثل الفرس
 المفروشي عليها هو قيل الحولة كبار النعم من الابل والبقر والغنم

والفرش

والفرش صغارها وبذلك انه يدل منها ثمانية ازواج وقوله لانها كافر
 للارض فيكون الاول في كل والا في ان يقول له في هذا من الارض مثل
 الفرش المفروشي عليها كما مر تعاوية غيره فلم يدل في هذا العقد
 فتأمل وقوله كلوا مما رزقكم الله الامر للاباحة وذكر ان الدالة
 على التبعيض لان ما من صبح اليوم فتأمل غير الاول وثناؤه
 غير مراد ومن قال بجمع كلوا ما حكم الله فان جعلت ما عارة بما ذكر
 من الحولة والفرش كانت من اللبس اعلى ما يظهر لا يتبع من لانه من
 اقسام ان من الحولة والفرش ما ليس بجلال وليس كذلك فتأمل
 وقوله ولا يستحق اقطاعات الشيطان اصناف الانبياء الى قطرات الشيطان
 دونه اسكت فيهم لان ما ابلغ من التخليل والتجسيم فان وقع من اولئك
 الاصلان باخوانهم وانما علم له وقوله في التخليل والتجسيم اي
 بتخليدكم اسلافكم وقوله يدل اي اي او مفعول التخليل لا يتبعوا
 معقوبه بينهما في قوله من الصفات انما هو حال من اشبه كاهن
 انما عطفه في صفة النكرة لا لتقدم عليها وانما في ثمانية
 ويحتمل ان تكون من متعلقة بانها المقدرة كذا في نظائره
 اي عتبه فتأمل وقوله بالفتح وعليه فيما يظهر فيكون اسم جنس جمعي
 لا واحد من لفظه وله واحد من حكمه التثنية للذكر والعشر للأنثى
 وقوله والسكون وعليه يكون جمعا لما صحب وصاحبه وهما
 الازواج الاربعة تفصيل للفرش وتقدم بها في التفسير مع ما مر منها
 في الاحكام بلون هذين النوعين عرضة للذكر الذي هو معظم ما يتبعه
 به النخل والخزنة وهو السر في الاقتصار على الامر بالاكل من غيرها
 ترضي للاسفل بالخير والركوب وغير ذلك مما حرمه في مسابقة وانما
 تكرر الانعام وانما فيها منه حذف مضاف اي بعض ذكر الانعام
 وبعض انما لانهم لم يرموا جميعها كما هو ظن ولا وجه ذكره تارة وفرد
 لان ما حرمه من المذكور والاناتا بويوت حرمته الا ان يكون المراد
 بتارة الى ان يعلوها حد الاحداث التجسيم وهذا لا ينافي في انه اذا
 حدث يكون مؤيدا فتأمل وقوله وبسب ذلك اي التجسيم المذكور في قوله

في قوله لا دليل عليه فكان الاولى ان يثبت ولو جازى النسخ فاما قوله
 وانما حفر ان اريد بحقه ما كان يتصدق به يوم الحصاد ولا الزكاة
 وهو ما صد به غير المتضرر معللا بان الزكاة قد خست بالمدينة والاية
 عكسية فالامر ظاهر وان اريد بحقه الزكاة والاية مدنية كما في قوله
 وانما حقه حصة مصافي اي صفة زكاة اي الذي يترك من ذلك
 المذكور يخرج الزيتون والرمان فانهما لا يذكيان وعليه يكون
 الامر بان يشار بها يوم الحصاد بهما حتى لا يخرج عن رتب
 الماد او لعل ان الوجوه بالادراك لا لا بالانتفعة وقوله من العشب
 ونقصه بيان لحقه ولو حدث كما صنع غيره كان احسن لان الزكاة
 قد تكون غيرها كالثلاثة الرابع العشر الا ان يقال المراد بالمشرا قبل
 نفسه فندخل غيرها فتأمل وقوله باعطا كله مثله فوايضا
 ما لو ايفى قال لا يعطى له ولو قال كما قال غيره في التصدق بذكر
 قوله باعطا كله فيكون الاول لان الاخر في التصدق غير فامة
 على التصدق بالجمع وقوله فلا يبيع في بيعه ما قلناه فهو مجرد
 اطلاقه منافية بما هو مولى به من مزية الاحتياط فقد بينا منه
 عرفته فتأمل وقوله انه لا يجب السرفين اي لا يرضى منهم
 ومن الامام ان شروع في تفصيل حال الانعام وانما لم يتناول
 على الله في شأنها بالتفصيل والتحليل وشار المتشرقيين في
 ان حمله وفرضا عطف على جنات وجه يكون من متعلقه بانها
 وحكي ان تكون متعلقة بحذف حال من حمله وفرضا ما هو
 في نعت النكرة اذا تقدم عليها فتأمل وقوله صاحب النحل ذكر
 التصلاحيية غير ضروري بل حذفه اتم في الظاهر والامتنان ومن ثم
 صدر غيره بحذف حيث كما بعد حمله وفرضا ما هي الاثقال وما
 يفرش النخيل او ما يفرش النخيل من شجر وصفه ورويه وقيل
 النخيل والصالح النخل والمصار الدائبة من الارض مثل الفرس
 المفروشي عليها هو قيل الحولة كبار النعم من الابل والبقر والغنم

المفهوم من حرم وقوله من العنان والمعزوق قال اي ذكر الصانع وذكر
 المفرد كما ذاب وضوح ويكون شرا به الى ان الذكور من عوض عن
 المعناني اليه ويكون الذكور في قوله ام الاثنين كذلك فتا مل وفسد
 الذكورين والاثنين حرم وام عاطفة الاثنين على الذكورين وكذا
 ام الثانية عاطفة الموصولة على ما قبلها بخلاف ام في قوله
 ام كنتم شهداء اقليم عاطفة بل فذرة بين والهزة والتقدير بل كنتم
 شهداء اي حاضرين مشاهدين او صاكنهم الله بهذا اي وصاكنهم الله
 بهذا التكريم بين المبادي المذكورة بهذه الجملة اعني قوله قل الذكورين
 على قوله ومن الامم تاكيد للتجمل المستفاد من انشاء الاقسام بمناقب
 العباد ام من جملة علية ارحام الاثنين اي او ما جملة اثبات
 الجنتين ذوات الجنتين وقوله ذكر او اني قد سمع ما وقوله نبوت
 يعلم ليس المراد ان يكون الامانة على ان قد يدعونها وانما المذكور
 اقاده عن المفرد يكون امنا وهم با امر معلوم بدلالة ان الله حرم
 اشتراكه في ذلك وهو غير ممكن فيكون من جملة ما يقع للاعلم
 بذلك فتا مل وقوله عن كيفية تكريم وتكريم اي المذكور
 من الجنتين وهو متعلق بنوني والمراد بكيفية السبب اي نبوت
 عن سبب تكريم ذكر العنان وذكر المفرد عظيم انشيمها فقل
 هو المذكور ام الاقوة ام اشتغال الذم هذا ما يتعلق كل عبارة
 وكان عليه ان يقول عن تكريم الله هذين الصفتين بدلالة قوله عن
 كيفية تكريم ذلك لان الاستفهام هذه ليس لان كيفية تكريمها
 بل لانكار ان الله حرمها او حرم ما حمل اناسا وهذه تعلم انه
 كما ان عليه ان يقول بدلالة الاقوى المانع من ان احاط التكريم في
 انكار ان الله حرم هذين الجنتين او ما حمل اناسا فليتأمل وقوله
 فيه اي في هذا التكريم المعلوم من حرم وعبارة غير وعي او مع
 في دعوى التكريم عليه انتمت المانع او كان الامم صناعة ناعية
 عن قوله الاقوى ام ما جملة علية ارحام الاثنين ثم يقول كما قال غيره
 والمعني انكار ان الله حرم الاجناس الاربعة ذكر او اني او ما حمل اناسا

ولا يفتن

وداعلم فانهم كانوا يرمون ذكورا لانعام نارة واناسا نارة وقوله
 كيف كانت نارة زاعمين ان الله حرمها اهر فتأمل وقوله من اي
 جاك التكريم اي باي شيء حصل وشئت وعناي سبب شئت وقد عرفت
 ان هذه اليبس هو المقصود بالانكار حتى يتم قوله اي من اين صا
 التكريم هو من المقصود بالانكار ان الله حرم هذين الجنتين او من
 ما حمل اناسا والذي يلا فيه ان يقال والمعني انكار ان الله حرم
 هذين الجنتين او ما حمل اناسا وقوله في جملة الدوراتي لا مضمون
 الخام منها لتحقق المذكورة في غيره ايضا وقوله في جملة الاناث
 حرم اي لا مضمون من الجمرة والسانية والوصلة لتحقق الاقوة
 في غيرها ايضا كما قوله فان زوجات اي المستفاد من جملة المذكور
 وجملة الاناث اي من جملة القول بان الله حرم جميع كل من ذكر
 الانعام واناسا لتحقق اشتغال الذم في جميع وقد عرفت ان هذا
 كله خروج هو على مقتضىه مياق العلم التكريم فتأمل وقوله من اين
 التكريم اي تكريمه التكريم بدلالة الاقسام نارة واناسا نارة
 واولادها كيف كانت نارة وقوله والاستفهام اي في المواضع
 الثلاثة وقوله لانكار اي انكار ذات التكريم واما الارادة في سورة
 انكار متعلقة بطريق ما كانوا يدعون من التكريم فيه فيكون
 الانكار بطريق برهاني من حيث انه لا بد للفعل من متعلق فاذا يقع
 جميع متعلقاته على التفصيل لزم نفيه هو وهذا تفصيل لما عرفت
 في انورد عليهم دليل لانكاره في كل مادة من مواد انهم فاد الشكيب
 لهم حاصلا في باب الامر بجمع تفصيل الاقوى الاربعة بان يقال
 ان المذكور حرم ام الاناث ام ما اشتملت عليه ارحام الاناث
 ام كنتم شهداء قد ثبتت ان ام هذه متعلقة بمبني في والهزة كما اشار
 اليه المحقق بدليل الاية كما عليه ان يذكر الهزة اي ان يكون
 للاستفهام من قوله في العلم عنهم المستفاد من قوله نبوت يعلم
 لانه امر تكريم كما هو في قوله فيهم في مضمونهم بايعا الله لهم بهذا
 التكريم وانما في قوله فيهم بين الامر بين لانه لا طريق الى معرفة امثال

هذا الختم الاسماع والاسماع والاسماع والاسماع
 الله بعد انا كذا به لمزيد يتبعهم وقد جزم وقوله حضورا
 به الى ان شئنا من المشاهدة لاسم الشهادة وقوله لا وصاكم
 الله بهذا الذي نودعكم فاما السلام بوصفهم به كما لا يخفى
 حذفا والتقدير اذ حرم عليكم ما رزقتم ووصاكم به وقوله فاعلمتم
 ذلك اي فاعلمتم في هذا الختم ذلك الاية وقوله لا اشارة الى ان
 الامنة المعقولة مع لا لا تكار وقوله منه اي في الختم
 في من واقعته على كسر المعز في المعز في تلك الاشارة الى
 على ان يكون وقوله اي لا اشارة الى ان الاحكام لا تكار
 فيكون يعني اي في وقوله افترى على الله كذا اي بسببه اليه تعالى
 عليم ما لم يحرم احدا من السياق وقد مر غيره ان الكذب هو الافتراء
 وجه يكون يعني اي افترى وكذا لا تكذب اذا نادى به هذا الكذب
 ما اذ اصناف الافتراء كما مر في نظائره ان الله اذ اظلم من كل ظلم
 وان كان الخبيث صريحا الاطاعة وذلها اذ وقوله ليس في
 على لا افترى وقوله غير علم يظهر انه تأكيد زيادة في التوسع في
 الافتراء ليكون الاكذبات وهو متعلق بحدود حاكم فاعلم افترى
 اي افترى عليه تعالى الختم جاهلا بعد وره عنه واذا وصوا
 بغير العلم بذلك مع انهم غالون بعدم عدوله عنه اذ انما يخرجهم
 في العلم عن حدود النهايات لانه حيث كان لا احد اظلم من افترى
 علما في حصيل ما افترى وفي وقوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 مخصوص بحدود عليهم بعدم الهداية كما قال في نظائره فان الله
 يهدي الله كثيرا من الظالمين ولم يقل لا يهديهم او لا يهديه لمزيد
 التوبيخ فتأمل قل لا احد يوجب اليكهم فقامت والزمهم بان
 ما يقع لونه في امر الختم كذب امر وسوله هنا بان يبين لهم ما جزم
 عليهم وقوله فيما اوحي الي المراد به القرآن او ما هو اعرف منه اذ
 بان الختم كالتحليل اي يكون لا يهدي وقوله شيئا اشارة
 به الى ان محرما صفة موصوف مختلف وكان الاوفق يقول على ما

فان
 الختم
 على ما افترى

بطه

يطعن ان يقره بطما كما في غيره وقوله لا على طاعه كان من ذم واقفي
 وفيه رفق لهم بحرم على ازاها وقوله بطه لزيادة استمرارية
 وقوله الا ان يكون مئة اي الا ان يكون الطعام مئة وهو استثناء
 ضيقه لانه كونه وما قبله عن وقوله والتا اي مراعاة لما ثبت
 الختم وقوله بالنصب اي مع كل من الدنيا والتا اخذ ما بعده وقوله
 مع الختمية التحصينة صوابه مع استوفائية وعلى هذه الادة فتكون
 من كمال التامة وقوله او ما مسفوحا عطف على مئة على قدرتها
 بالنصب وعطف على ان مع ما في جزها على قدرتها بالترتيب اي الا وجر
 مئة او ما مسفوحا والبراد مسفوحا حسب املة وان طرأ
 في وجوبها فها صد وقوله كالتدوال على ان الظاهر ان كاف
 استقبالية وقوله او هم خير من ذكرهم عدم اندراجهم في الاندراج
 التامية الباقية لانه يشهد بان كونه يربح كما تريح وعيش
 بالغباب وعرفهم بالدرج ان بان في اخره كذا لان التمام
 هو المعقود الاظلم بالكل فقره او في وقوله فانه اي التمام كانه
 لهدى عنه وعلم خود انه خير من الختم بروق له حرام خير لرجس
 وهو لا وجه له لانه يودي الى ان في ذكر رجس كذا في العلم كرامة من
 في الاستثناء فساد عليه كاصح غيره واما ضعف ضمير حيث اقول
 اي كقوله اكل الخباسة فتأمل او غشا عطف على الختم ختم
 وخايبها اعتراض التحليل وهو من قبل المبالغة فانه العسق المزوج
 عن الطاعة والعين المحرمة ذاتة وقوله اخذ غير الله به مستوفية
 والا هلا عند النزع وجه الصوت باسم من هو لاجله وذكره بقرائنا
 جرت به عاداتهم عند النزع من الفرق المذكور لا يكون شرطان في كون
 المذبح لا يكون شرطان في كون المذبح فسا فانه حاصل بنية ذلك
 ايضا كما هو مفروض في الفروع فتأمل وقوله اي ذبح على اسم غير الله
 اي ذبح لاجل غير الله من الاصنام وانما يدبر اسمه عند الذبح
 فيل يستعمل في غفلة اسم محبة فتأمل وقوله في اضطرار دعته
 الضرورة وقوله اي شي فيه حذف معناه اي اي شاة شي مما ذكر

الامور الاربعة وقوله فانه اشار به كما صرح في نظيره الى ان قوله فان
 ذلك هو من باب محذوف لا على مجرد الاصطلاح كما لا يخفى وان كان في
 العلة لجواب الشرط المحذوف لغيره المقدر نحو فلا تأخذ هذه عين
 غير ناع اي على مصطفا مثله وقوله ولا تأخذ اي مما ذكر في
 تناوله قدر الضرورة وهذا ان جالان للتنقيح والتقييد بالاولي
 ليس بواجب لو لم يوجد العند لتحقق الحرمة المحجوز عنها اي
 كونه من اجل كونه من احد هذه الامور الاربعة بل المحذور من علم افسر
 هو اخذ بنق المصطر الاخر فان اخذكم المستثناة من يد مصطر
 اخذ بآية من حيث كونه من احد هذه فان ذلك المصطر لان حيث
 كونه ميتة والتنقيح بالثانية لتحقق لزوم الحرمة امسحوت عنها
 قطعاً فان الزايد على ما سجد الرمي حرام من حيث انه لحم ميتة
 وقوله ما اكله الا في اكله لا ذلك من العقاب والقبول انما يفتقر
 بالافعال لا بالادوات بل ذكره غير ضروري فتأمل وقوله رحيم
 وذكر من كون الخدم للمعقوبات على ما ذكر في حال الاصطلاح
 من الرحمة واللين ان بسوء ساحة الكرم فتأمل وقوله ولحق
 بما ذكر اي من الاقوال الاربعة في الحرمة وكان الامم صناعة فقد يه
 سباً فلو لم يكن اصطر كما كان جواب عما قال المحقق لا تقتصر في الاربعة
 المذكورة والاية تذكر على وجهها فيها وجهاً من سب ما اشار به
 في الجواب ان الحرمة بالنسبة الى الحرم في القرآن دليل قوله فاعاومني
 على فلا يتأخر ان هناك محرمات اخرى ثبتت بالنسبة ولكن تعذر
 الجواب لا يظهر الا على القول بان المراد بما ذكر في الجواب الى خصوص
 الفرائض خلافاً عما انفرد بان المراد به ما هو اعم والتقييد على
 القوي ما ذكره غيره بقوله والاية محكمة لانها لا يمكن ان لا يوجد
 فيما اوجي الي تلك الغاية محرمة هذه وذلك لا يتلوه وورد
 المحرم في شي اخر اهـ فتأمل وقوله بالنسبة الى البالية
 وعلى الذين هادوا اي لا يميزهم من سائرهم ولا يحلهم اخذ من
 تقديم الجاهل في قوله تعالى تساولوا من حرمة عليه وانما كانت محرمة

سباً لفرح وانما هم ومن بعد ما حكي النبي الامر اليها كما مضى فيه وفي
 وفي ذلك غير المتروك من السب عن الظلم نعم التحريم اي فكان
 بعد ذلك وقت الظلم خلافاً للهم في اطماعهم التحريم وقوله كوفي
 فلفه اي جميعه شياً وغيره اخذ اما بعده وقوله وهو ما لم يفرق
 اصنافه اي تنشق وعبارة غيره ولعلنا اوردنا ما له اصناف كالابن
 والشيخ واليه وقيل كوفي فلفه وجهاً من سب ما مضى عليه
 حجاز النبي وقوله التزويج وشتم النبي اخذ من استنب
 الثلاثة الائمة فانما يستثنى بها لا في الا التزويج وشتم النبي
 وكان الانسب بذكر الشتم في الآية فجوز ان يقول وشتم النبي
 والشرع وجع من سب كماله وهو في الاصل يتم رقيب بين
 الكرم والامعاء والمراد به خصوص ما يفتقر الكرم لئلا ينافي
 الاستثناء في قوله او المحرمات فان الجواب في الامعاء وشتمها خلافاً
 بتفصيل الاستثناء فادخل في التزويج الحرمة بوجوب التناقص
 في الكلام فتأخض ان الذي حرم عليهم من الشتم هو سبهم الكرم
 واكمل جمع كلمة نعم الكافر وانما عد ذلك خلافاً للهم الا
 ما حكى في ظهورها اي الا الشوم التي حلتها ظهورها وقوله
 منه اي الشوم وقوله فانه حل لهم تصريح بمعاد الاستثناء بل
 فانها اي هذه الشوم الثلاثة نظر الكرم اعطى باو وقوله ذلك
 مبتدأ وقوله جزئياً هم غيره واليد محذوف فغيره المفسر بقوله
 به وقوله التحريم اي استثناء من قوله ما بقا حراماً ويكمل كونه اسم
 الاشارة بمعنى الحرمان اخذ من قوله بد جزئياً هم وقوله بسبب ظلمهم
 اشار به الى ان البالية وقوله بما سبق في سورة النساء البالية
 للعدوية متعلقة بظلمهم والذي في سورة النساء هو قوله تعالى
 فيما نطقهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله الى ان قال فظلم من
 الذين هادوا لكرهنا عليهم طيبات احلت لهم فكانوا كلما ارادوا
 معصية من هذه المعاصي عوفوا بغيرهم شي ما احل لهم وقوله في
 اصابنا اي التي منها اصابهم بغيرهم وتخصيصهم بهذا التحريم وفيه

يعني قوله وانما الصادقون يعرفون كذبهم في قولهم حرمها اسرائيل على
 نفسه بلاذيبا فما نحن بقدره به وقوله ومواعيدنا الاولين
 او ليكون حكاية به وقوله ومواعيدنا بقوله اخر في متعلق الصدق
 والمراد بالمواعيد افع الوعد والوعيد كما يستفاد جميع ذلك من
 قوله غيره بعد كصداقون في الاخبار والوعد والوعيد ووعيد
 منهم وانما الصادقون اي في جميع اخبارنا التي من جملتها هذا الخبر
 انتهت فاذ كذبوك اي اليهود وفعل المراد استمرار على كذبك
 فانهم كانوا مكذبين له اذ كذبك فيما مل وقوله فما جئت به اي النبي
 من جملته التامل واليقين ولو قال في الاخبار ما جئت به اي
 كاذب اسب بالتيقن فما مل وقوله حيث لم يأتكم بالمعقوبة
 اي عقوبة الكذب اي فلا يفتر وابذلك خاتمة انما لا اله الا
 وقوله وفيه تطف الا كانه جواب عما يقال كيف قيل في الجواب ذلك
 من ان مقام مقام عقوبة واللايقية ان يقال فقل بكم وعقوبة
 شديدة وانما قال بعد ذلك ولا يردنا سده ونسب الملامعة الى
 بسعة رحمة في الاجترار على عصيته ولما يفتر وارجحتمه
 مخوف فنه وذلك في التهديد ويجوز كما ذكره غيره ان يكون المعنى
 ورحمة واسعة على المعصين وذويان شديد على الجور فانهم
 ولا يرد باسم تقصيره التنبه على انزال الباقي منهم الدلالة على
 انه لا يمكن رده عنهم وقوله بدعاهم الما يعني به متعلقه بتلف
 وقوله ولا يردون من جملة المفعول وقوله عن التوهم المجرب من وضع
 انما هو موضع للمفتر سمعلا عليهم بالاجرام والاصل عنكم
 يقول الذين اشركوا لو شاء الله ان يمتنعوا ما ذكر اظهر ان
 انهم على الحق لا اعداء ان انكابه هذه القبح بارادة الله تعالى
 اياها منهم بدليل قوله كذب الذين من قبلهم اي مثل هذا الكذب
 لك في ان الله من من الشرك ولم يحرم ما حرموه كذب من قبلهم ارس
 وهذا اخبار عن مستقبل ووقع مخبر به على اعجازه وقوله لو شاء
 الله ما اشركنا او لو شاء خلاف ذلك مشية ارتضا لقوله فلو شاء

بلغ مقابلة على اصله

لهم

لهم انهم جميعا فافعلنا ذلك فن ولا ابانا فالمراد مشية الارتضا
 لا مطلق المشية حتى يحتاج الى تقدير في الآية اي لو شاء خلاف ذلك
 وارتضا كما قد يوجه قوله المفسر في قوله وقوله ولا ابانا
 معطوف على العنصر في اشركنا من غير تأكيد للفعل بلا فاعول المفسر
 عن تفسير لما لا تصح العطف وانما وجه وانما حذف هنا عن
 ومن دونه وذكرنا في انه الحق لان الاشراك يدل على اثبات
 شركك وهو لا يجوز اثباته وعلى غير ما ستا من دونه انه فلم
 فلم يخف الى من دونه حذف ونحوه في الحذف عن طرف المتخلفين
 على في العبادة فانها غير مستمرة وانما المستمرة منها عبادة
 شيء واحد مع الله ولا يدك لفظها على غير شيء كما دل عليه اشرك
 فلم يكن يد من تقيدها بقوله من دونه وناسب استيعا الكلام فيه
 بزيادة عن اذا علمت ما ذكر علمت ان ذكر المحرم في اية لو شاء الله ما
 اشركنا مخرج ما افاده اشركنا قال تعالى اي تملكه ليصل
 الله عليه وسلم وقوله كذب كذب اي مثل ما كذب هو الذي ان
 الله من من الشرك ولم يحرم ما حرموه كذب مقدمونهم الرسل
 وهذا الوجه وانتم صناعة من قول المفسر كما كذب هو وقوله حذره
 المعصية اي كما كذب وقوله سقى اقول ما ساقا غاية ما نهضه كذب
 اي لم يرد على الكذب حجة او باسما اي الذي انزل الله عليهم
 شكهم كما يفيد كذا فتا مل وقوله قل هو عندكم من علم
 استقام انكار معي النبي كما اشار اليه المفسر بقوله بعد لا علم
 عندكم وقل قول بعد ان تتعبد الا الظن ان كذبهم اذ
 في تكليمهم وتوحيهم فتا مل وقوله بان الله راض بذلك اي
 المذكور من الاشراك والتحريم وهذا يفيد ان المراد بالعلم حقيقة
 وليس كذالك اي قد يدعون به المراد به ما يفيد العلم بالاعوج
 كما يفيد في قوله غير من امر معلوم بهم الاحتجاج به على
 زعمهم اهوا حذره من قوله فخر جوه الما اي فظهره لنا وبنيوه
 كما بينا اعطاهم قولكم وفعلكم وخرجه مفسر بان سفره بعد قول

السببية الواقعة بعد النسخ مسمى وهو الاستفهام الانكاري وقوله في
 ذلك اي اكد كونه من الاشراك والتكريم وقوله كذلك فانه اي
 في هذا الظن وهو نفس الخبر موصوف وكذا اصل غيره وكان الحامل
 لتمام ذلك دفع التكرار فادخل حرف يمين النسخ والظن
 وقد يقال لا مانع من ثباته على معناه وتكون التاكيد زيادة في
 ثبوتهم وسهولة اختلاف العنوان فليتام وفيه اي قوله
 ان تستوفى الا الظن ان دليل على المنع من اتباع الظن سيما في
 الامور وحكمه حيث قد رفته قال اذ الية فيه
 ان لم يكن لكم حجة اي على ما رغبتم واساربه الى ان قوله فليس
 حجة البالغة جواب شرط مقدم ويظهر انه لو ادل ان باذا كان
 اوجه لا اذا لم يتحقق الموافق للواقع وان ذلك الحالف له
 بل الاوجه من هذا ايضا عدم تقدم شرط اعتدلا واليه يشير صريح
 غيره حيث لم يتردد في ذلك اذ الوجه تعليل ثبوت حجة الله على
 خلق محمد صلى الله عليه وسلم والامر بالجملة انزال الكتب ورسالات
 الرسل وهي من الحجج بمسمى العقيد كما انها تفقد ثبات الحكم وتطلبه
 ووجوبها بالبالغة تملو عليها غاية المتانة والقوة على الاثبات
 او يثبتها صحتها صحتها وقوله وعلى هذا الشايع يكون في استبعاد
 اليها مجاز عقلي بالاسناد الى السبب وقوله فلو ما هذا انكم اي
 تلك حجة انما لغة اخذ من سابقه وقوله انكم اجمعين اي
 بالتوقيف بها والى غيرهما وكذا قد رفته في قوله فلو ما هذا انكم اي
 فالخطب متشبهة نقالي هداية جمعهم فانه قد هدى بعضهم في
 قول الله فلو ما هذا انكم حذوف متصفا اي هداية جمعهم اخذ من قول
 بعضهم فلو ما هذا انكم جميعا هو قل فلو ما هذا انكم
 هو ما في نقالي سابقا كذا هم عليه في نسبة محرم ما هو موافق
 اليه بقوله فيكون يعلم وقوله انكم شهداء اي شريع في بيان
 كذا هم بوجه اخر وهو استدعاؤه منهم من يشهد لهم بذلك
 وهو من يجيز اذ لا يوجد من يشهد لهم بذلك شهادة حق لانها

دعوى

دعوى كاذبة فالعقد من امرهم باحضار شهداء اقامة حجة على اسمهم
 واظهروا فضلا لهم باقتضائهم وانه لا سند لهم في ذلك سوى عقولهم
 وهم ولدتكم في شهداءكم بالاضافة اليهم الدلالة على انهم شهداء
 معرووفون بالشهادة لهم وهم قد رفته الذين يعرفون في اسمهم وقد
 ما يقضي التهمة لهم ثم هم اسم فعل سبق في قوله الواحد والحمد
 وغيره عند الجواز بين والحققة صميم السنة في الحج وعلمة المتابعين
 عند التعمين وقوله الذي حرمتموه كما انه حرم عما قال انه الحرم
 لهم اشياء وتلا في ما هذه الاشياء احد حتى يقال هذا حاصل
 الجواز اذ اقر الله الامارة تاويل المشار اليه بالذي ونقطة
 بعد ديسوع استماله في الحج ومنه كماله في خرافاتنا من
 شهداء اي ما ان الله حرم هذا الذي حرموه بعد بحجهم وحضرتهم
 وقوله فلا تشهد لهم اي فلا تقبل عقيقة الشهادة عليهم من تركيب
 بيان فساد ما شهدوا به فاذ ذلك كما لو افقعة للهم في الشهادة
 انما طلت هذه اظهر وان كانا متعلقين ما اطيعوا عليه ثبات المع فلا
 تشهد لهم ولا تصدق لهم فيه وبين لهم فسادهم على ما فخرنا بكون
 في الكلام مجازي بتي حيث نزل تركيبا من فساد شهادتهم منزلة
 تسليمها لغيرهم منزلة بواحد من انما في الحديث الطبقوا عليه يكون
 في الكلام مجازي بتمتة حيث نزل مقصدية لهم في الشهادة منزلة
 بواقعة لهم فيها اطلقت عليه اي المقصدية والتسليم اسم
 الشهادة استشارة فخرية اعلمت ثم اثبت منه قوله فلا تشهد
 فيكون استعارة تهمة ويجوز ان تكون الية من الجواز المدس
 من اطلاق لازم واردة المزموم فان الشهادة من لوازم التسليم
 ومن الكناية او المتكلمة غلبا على وقوله ولا تبشروا بالسلام
 كذا في ما يأتى من وضع الظاهر موضع المفعول للدلالة على ان كذا
 الايات متبوع للهواه لا غير وان منع حجة لا يكون الا مصدقا
 بالآيات وقوله والذين لا يؤمنون بالآخرة يحلف على الموصول
 قبله بعد ادصغاتهم القبيحة وان كانا المصدق واحد وهم شركاء

للامبالا غنيا فانه كان كل من فقراهم واغنياهم يقتل اولاده واقاربه
 عبيد جديدا وفي هذا اذا كون الاتيين عيني واحد لئلا يكد اولادهم
 في البلاعة فقولهم عند فرقتكم وايامهم بقليل للذي قبله فقولهم
 غريبا ما كانوا يقتلون لاجله والاحتياج عليه وقدم هذا من غير
 على من الاولاد من انه حلال ما يقتضيه ظاهر السياق من انكس
 فان الكلام في الاولاد ليكون كالدليل على ما بعد ولا تقروا
 الفواحش التي عن قربانها مبالغة في الزجر عند انكس بها على النوبة
 بغير نابع الزنا ويكون قربانها مود للفسق بها وفي وسط انهم
 عليها بين الذي عن قتل الاولاد والذي عن القتل مطلقا في قصة
 بني اسرائيل لما لعنة في الزجر عنها لم يفسرها عن القتل وقوله
 الذراع البها وذكرها بعد قتل الاولاد من ذكر العام بعد الحامي
 انهم يردونها خصوصا الزنا والاكاذيب غير كما ان قتل النفس في
 مال ايتهم يردوها ذكر الحامي بعد العام ان اريد بها ما يجرها
 فاد اريد بها خصوص الزنا كما ناسخها وان فيها الحسن او اريد بها
 جمعا على يقابلة بجمع بجمع المتشبهة بغيره على الاحاد فتأمل وقوله
 انكبا تر كما في زنا عمارة يفسره وهو امن كباير الذنوب والذنا
 انكبت وقوله ما ظهر منها وما بطن يدل استتار في الفواحش
 وحذف منها بعد قوله بطن لدلالة قوله فلهذا في الاول عليه اي لا
 عقربا طاهرها وباطنها فلهذا قوله في الآية الاخرى طاهرها
 الاية وباطنها فلهذا طاهرها اطلع عليه اناس والباطن ما يبطنه
 عليه الا الله ولا تقتلوا النفس فذكره من ذنوبه في الفواحش
 على القول بان المراد بها مطلق الكبائر كما مر في كتابنا لان قتل
 النفس الكبائر كبائر بعد انكسر فذكر في الفواحش استغناء ماله
 وترى بلا شيئا وقوله التي هم الله اي صرح قتلها وهي الموصومة
 احقر من المهدورة كالحريم فكانه قتل لا تقتلوا النفس الموصومة
 في امالة الاباحق وهذا ظاهر ولا يقال ان مقتضى الحق في
 ما حرم الله فكيف باستئنا قتلها من قتل التي هم الله وذلك لان

قتل

قتل ما حرمها الله حتى لا ينافي احكام قتلها بحسب الاصله فليست
 وقوله الاباحق استئنا فذكر في الاحوال اي لا تقتلوا في حال
 من الاحوال الا في حال تلصق بالحق اي انكس المحض احقر من انكس
 احقر من حرقتة فلا يجوز له فيمنين مثلا فتأمل وقوله
 كالقود في اي يحفظه الطريق والحرف في عن طاعة الامام والملك
 بشرطها فالكاف للمثل لا للاستقصاء وقوله ذلكم وعدكم به امركم
 بحفظه وقوله المذكور اي من الامور الخمسة وهو جواب عما قال في
 افرد اسم الاستشارة مع امرجه متقدم فكان مقتضاه ان يقال
 تلك اي الامور الخمسة وصاكم بها كما مر في نظايره وقوله بغير مقتضى
 اي ترشدون فان قال العقل هو الرشاد وعباره عنهم بغير مقتضى
 اي تتعلمون عقولكم اي عقل نفوسكم وخبرها عند ما يروى القاص
 المنكر من حيث انتهت وهي موضحة لتقتل النفس حلقه بتدبيره
 هذا وقد مر مرة ايضا ما يتعلق باعتاد هذا الرضا
 ولا تقربوا مال اليتيم بقليل الذي عن قربانه ما مر في
 الذي عن قربان الفواحش وقد بالتم لان ما لا عنه لا يجوز
 قربانه ولو بالحق فلهذا احسن الايادته والملا بائنا ما يشمل
 الاختصاص بتأمل وقوله الا بالحقلة عبارة عنه وهو انكس
 بتقربوا الا بالحقلة التي هي حسن ما يفعل في الحقلة وتتميزه
 انتهت وقوله حتى يتيه اشده امر بعد بلوغه الاشد لا يجوز قربان
 ماله ولو بالحق في احسن الايادته كما مر في سورة طه والاكاذيب
 الحق فلهذا اشده فاقربوه وليس كذلك كما تحت بل هو غاية
 ما يقرب من التي كانه قتل احفظوا حاله حتى يتيه بالغاية
 حكمه اليه ولم يبيد بالرشاد اي مع له لا بد منه ايضا في حوا
 التسليم نظر لما هو الغالب من حصوله عند البلوغ وتسميته بعد
 البلوغ شيئا المهدوم من قوله حتى يتيه اشده باعتبار ما كان
 فتأمل وقوله بان يحكم لوابد اليها كان استئنا فذكر
 لبلوغ بالسن ومن ثم قال غيره حتى يتيه وادق المكي

ليس المراد به المهدى بل الاله الذي كاد بها بليل قوله والميزان وقوله
 يا كاسط يظهره تاكيد لا وفي الدلالة عليه زيادة في كنهه على
 الاية وقوله في تركه ان يحسن اي التفتي ايضا للعدل ولو اورد بالتو
 كما صرح غيره فكانا وضع وصغر فتأمل وقوله لا تكلف نفسا
 الا عزاء حتى يبين المسأطين للانداف بان معالجة العدل في
 الكيل والميزان امر ضروري فقل عليكم بانه وحكم وما وراة
 معقول عليكم وقوله الاوسعها والافاضلها ولا يفسر عليها
 وقوله في ذلك اي لا يفتلهم من اوقاف وقوله فاسر قسطا
 ذكر نظر انما يدل النفس بالتحقق والافكان المناسب للعدل
 واذا علمت اي او جعلتم فغيبه انكفا ولعل ايتار العقول
 بالذكر تكون المتساوي فيه افراف من الفعل فذكره لمزيد لكث
 على خي العدل فيه والحق ان المراد واذا اردتم العقول لتقيد العدل
 في العقول بعد مدونه فتأمل وقوله في حكم او غيره عبارة غيرة
 وهي الجديدة بالمعنى في حكومة وقوله انتم وخذ من
 قوله فاعده في انما فتأمل في هذا ادلى من قوله النفس لصفه
 الا لا يظهر الا عند اسناد الحكم للشرع والكلام فيها هو امر فتأمل
 وقوله ولو كان ذا قربي اي من لا يري قدامكم وهو غائب في اعد
 والعدل في القول فيما اذا كان القريب باحكم له فقد رخصه من غير
 زيادة عليه وفيما اذا كان عليه يوم النطق بما ستوجبه فتأمل
 ويظهر انه اي ما عهد اليكم من ملازمة العدل وما دية الحكم
 الشرع فانما هي اضافة للمعبد للفاعله وهذا هو الاسب بقوله
 بعد ذلك وصاكم به ويوزان يكون من اضافة المعبد للمفعول
 والحق ما عاهدتم الله عليه في الايمان والندور وعزمها وقوله
 ذلك اي المذكور من الاية الخمسة فافتر اسم به اي امركم بحفظ
 والعناء به اي بما وصاكم وكررت التوضيح لمزيد التاكيد وقوله
 لعلمكم تذكرون اي بما وصاكم وعزمها بتذكرون وفيما سبق
 تتفكرون لستين في البلاغة وكذا انك في قوله الذي لعلمكم تتفكرون

وقوله فاعده
 في قوله بان يكون
 طبق لشرع

في قوله فاعده
 في قوله بان يكون
 طبق لشرع

وقوله

وقوله تتفكرون كذا الامم صناعة تاخره على قوله والسكون بعد
 ان الميع واحد على كلا القولين كما انه كان الصواب ليدل السكون
 بالتحقيق الدلائل كون هذا من الدلائل متوقفة على كلام القرآن
 في حنف حنف احدي الثاني ومن ثقل الله الامم وكما
 ادعها في الدلائل وهذه اي عطف على ان لا تسر في السالك
 ان جعلت ان فيه ماضية وحيث ان هذه دال على عدم
 في الاتراك وانتم عليكم ان هذا امر ابي فان كتمت كان استنبا
 او جعلت ان تلك نفس الله كان قوله وان هذا امر ابي لو لم يعط
 على ان لا تسر لو لم يكون على تقدير اللام والميع ولان هذا امر ابي
 مستقما فانحوة كقولك وان المسألة فلا تدعوهم الله احدا
 ويذكره قراءة الكسركاء قبل وانتم امر ابي لانه مستقيم فاعلم
 زائدة في العمل وايام كانت فاعلم ان هذا امر ابي فيمنه عليه الصلاة
 والسلام بحيث سلوكه اياه لا من حيث الوجه كما في امر الله
 والمرد ببيان انما قضى من الامر والنواهي غير محض بالمتك
 عليهم من متعلق به ايضا وانه سطر على الحق بما ورس عايناه وقوله
 بالفتح اي مع التحفيف والتشديد فالقرآن ثلاث وعلم على
 تقدير اللام اي على كل من قرأ في التحفيف والتشديد وعلم
 غيره بتقدير اللام على انه ميع وان هذا امر ابي مستقما على قوله
 فانتم انتم وقوله احشوا اي على حال كونكم الكسركاء على
 وجه الاستيفاء ومع ذلك فيصير في العلة ما بعده وقوله الذي
 وصاكم به ظاهره ان في هذا الآية اشارة الى ما ذكرته هاتين
 الايتين من الاوامر والنواهي وهو خلاف ما دوج عليه غيره
 حيث قال بعد في هذا امر ابي مستقما الاشارة فيه الى ما ذكر
 في النورة فانها ما سره في اثبات التوحيد والنبوة وبيان
 الربوبية وهو قوله حال اي من امر ابي في العالم فيها اسم الاشارة
 وهي ان موكدة لان امر الله عليه الصلاة والسلام لا يكون الا
 مستقما ولا تسر في السلك اليهودي والمصري والنجسي وسائر

في قوله فاعده
 في قوله بان يكون
 طبق لشرع

المثل وما اخترعه اهل المدح والفضل والى فيها المسمى المصادق
 بالواحد والاكثر فاعلم ولا تتبعوا شانه السبل كما هو الواقع وقد
 من قوله ففرق بين عن سبيله فاما التفرقة عند سبيل الله لا يفرقة
 على اتباع عدد من تلك السبل فتأمل وقوله الطرق المتخالفة له
 اي لهذا الصراط وعبارة غيره بعد قوله ولا تتبعوا السبل الا
 المتخالفة او الطرق المتخالفة للهوي فانه يتفرق فجاء واحد وشيخ
 الهوي متقد لا اختلاف الطابع والتميز اذ وقوله ففرق اي
 السبل وهو مفهوما بان مصراع بعد الفاعل جواب الهوي وقوله لكم العلم
 ان البارز من المعقول به سد لانه على المتابعة في التفرقة اخذ استعمل
 غير المتفرق فلم يترككم اهو وتغييره بشرط احسن من غير المتفرق
 بتفصيل فتأمل وقوله دونه اي الذي هو الاسلام وعبارة غيره بعد
 سبيله الذي هو اتباع الوحي واتقوا البرهان انتهت وقوله
 لكم اي المذكور من اتباع سبيله وترك اتباع غيره من السبل وقوله
 لكم يتقون اي تقربوا الى الفضل والشرق عند الحق ونسب
 لتزيين الاخبار اي لا للترتيب الحقيقي لان اتباع موسى الكتاب كان
 قبل نزول القرآن فافهم فلا خلاف ان الامم اخرجكم بانا اتباع موسى
 الكتاب في عبارة غيره بعد ثم اتباع موسى الكتاب في عبارة
 غيره بعد ثم اتباع موسى الكتاب في عبارة غيره بعد ثم اتباع موسى
 في الاخبار والفتاوى في الربية كما في قوله فقل لكم وفضلكم به قدما
 وحديثا ثم اعظم من ذلك انما اتباع موسى الكتاب انتهت وقوله
 الاعظم ان اتباع موسى التوراة شتم على الوصية المذكورة
 وغيرها اعظم من الوصية بها فقط وبعضهم يظن ان هذا الكلام
 يتقدم الوصية اي ثم شتمنا اتباع موسى قبل انزلنا القرآن او قبل
 ثم يفتح قوله كما قال به بعض المتأخرين وبعضهم جعل قوله ثم
 اتباع موسى الكتاب هو كلاما مستأنفا لتقرير الوصية وتبيينها
 وتتمهيد ما يعقبه من ذكر انزال القرآن وقوله تمام ما سبق على

المفعول

المفعول لاجله او المصدرا والحال من الكتاب او من الفاعل اي لا يجرى
 تمام الكلام والحمد او حال كوننا متميزين لتلك وقوله بالقيام به اي
 بالنصوير او السبيل والجميع على الذي فعل الحسن المحمود القيام
 بالكتاب او بسبب القيام به والقيام بالكتاب عبارة عن العمل
 في احكامه وهذا منه قد يتقنه ان احسن لانهم لا غير وليس كذلك
 بل يجوز ان يكون مقديا ايضا كما يفيد منه غيره قال بعد قوله
 في سبيل الذي اصبح على من احسن القيام به او على الذي احسن سبيله
 وهو موسى اهو وقوله وتقسيمه على تمام نفسه كنفسه
 امار فهو محتمل للعلم والمصدر والحال وقوله يحتاج اليه في الدين
 اي فليس المراد ان الكتاب تفصيل كل شيء على الاطلاق كما هو ظاهر
 وقوله اي بني اسرائيل اي المدلول عليهم بدكم موسى واتباء الكتاب
 وقوله بقرآنهم متعلق بموسى وقوله عليه السلام صليته مبارك
 اي كثير النعم ديننا وديننا وقرآننا فهو انما يتربى بعد هذا
 على ما قلناه فان اعظم شاة الكتاب في نفسه وكونه منزلا من عند الله
 مستقما المتأخر الدينية والدينية هو جبهه لاتباعه وقوله واتقوا
 الكفر لا نسب بقوله فاتبوه ان يقول واتقوا مخالفة اي الكتاب
 وقوله يا اهله لكونه لو حذف كما منه غيره واليه من الاجاد وقوله
 لكم ثم يحون اي بواسطة شتمه ان تقولوا جعله المضمر على
 كقوله لا عليه المذكور لا المذكور نفسه كما في من الفضل في الحال
 ويكفي يا لصعبين وهو انزلناه مبارك في ما وجدنا وقد شانه
 بذلك اي ان قوله ان تقولوا مفعولا لا جله الا انه جارح على
 مذهب الكوفيين من تقدير المفعول له باللام ولا كما في مذهب
 البصريين المتأخرين له بكرة اي انزلناه كراهة ان تقولوا اي
 يوم القيامه لوم شانه وقوله انما انزل الكتاب اي حشمه المصروق
 بالتوراة والانجيل اذ من قوله على ما يقتضي وتخصيصهما
 بالانزال لانهما اللذان اشتهرا من بين الكتب السماوية بالاشتمال
 على الاحكام وقوله من قبلنا لعله واقع موجه من غير ما في المداد

في صحة الاعتذار على انزال الكتاب على غير المعتذر لا على من قبله بل
 انه لا اعتذار في جاحد النبي في عدم ايمانه بالقرآن الا انه كان
 من لازم الظنية الحق الذي المذنب عليه الاعتذار وارتدت
 بالذکر وقوله وان كنا مني مترد بهم به دفع ما يرد عليهم من ان
 انزال الكتاب على نبيك الطائفتين لا ينبغي في قوم احكامه فلهذا
 عملوا بجميع احكامه العامة وقوله تحققت اي بدليل دخول اللام
 الفارقة خبر كان وقوله اي انا عبارة عنه انه كنا وقوله
 عن درجته اي بكتهم وهو متعلق بما قبلين وذكر غير محتمل
 نظر المعنى الطائفتين ولو نظر للعظماء لفتي عن دراستهما كل من
 وقوله لنا فليكن اي لا مذري ما هي او تقولوا عطف على ان
 تقولوا انوني في اي اعطى اعتذاركم بهذه اليعنا اي لا عند
 لكم في القناعة بقولكم لو انما انزلنا علينا لا وذلك لانه قد
 انزل عليكم لان هذا الكتاب اعماركم وقوله لكننا اهدي
 منهم اي لا الحق الذي هو المقصد الاصح او لما فيه من
 الاحكام وقوله فمدحكم بينه متعلق بمذوق في شي من هذا
 القصص اما على به اي لا عندكم به في القناعة لانه قد
 حاكم او ما شرط له اي ان صدقتم فيما كنتم تقولون به من
 انفسكم من كونكم اهدي من الطائفتين على تقدير نزول الكتاب
 عليكم فمدحهم ما قرصتم وحاكم سنة اي وقوله بيان عبارة
 غيره وهي وفي حجة واضحة تفرقها من حيث وقوله وهدى رحمة
 اي من ربيكم فمدحهم لانه سنة الله عليه ولله هداية هدي ورحمة
 لما تامل فيه وعمل به فلا يرد ان هذا الضال عنه اكثر من الهدى
 فمدحهم على انهم لم يزلوا يربيه ما يهدوا على ما قبلها فان جرح القرآن
 المشتمل على الهدى والرحمة موجب كفاية الظلمة من كبرانه اي
 واذا كان الامر كذلك فمن الظلم هو وقوله اي لا احد اشارة الى ان
 الاستغناء انكاري وفي كلهم بعضهم من الظلم من كذب ما يات
 الله وفيه التوراة من غيرهم بطريق الالتفات تنبيه على

استغناء

استغناءهم بما في حيز الصلة واستعار بعلية الحكم واستغناءهم عن رتبة
 الخطاب وعمر عما جاءهم بآيات الله بتوبلا للامر والنجاة انكار ان
 يكون احدا ظلم من قبل ذلك او مساوياه وان لم يكن تلك التركيب
 متغيرا لا انكار المساواة وغيرها فانه اذا قيل من اكرم من
 فلان او لا افضل منه كان المراد به حتما حكم الفرق الفاضل والافضل
 المظهر انه اكرم من كل اكرم وافضل من كل افضل اهدى وقوله من كذب
 بآيات الله اي بعد ان عرف صحتها او عكسها من غيرها وقوله
 وصدق ميتل لا زما اشار اليه المنسب في تفسير ما عرضه ومثله
 يحسن صدق على هذا الثاني يكون مفعوله محذوف اي محذوف
 غيره عنها فضل وافضل وان كان الصدوق بمبنيه ناشيا
 عن الكذب اي اعرضه عن كذب وما كان في الصدوق ما في
 الكذب وزيادة ربط الجزاء لا بالكذب في غير ما كان اوضح
 دون ما كان واكثر من فتمام وقوله سري وعيد لهم ببيان
 جزاء ان لا يبعث منهم منه جزاء ان لا يبعث منهم اي يبعث
 من حيث لا يشعرون من ان لا يبعث منهم اي يبعث
 الصفة الى الموسوف اي العذاب الذي وهو وعد كالعذاب
 العذاب لا يكون الا كذلك لانهم بغير شدة ومن ثم قال العذاب
 اشد وقوله عذره شدة فتمام وقوله كما قال الصدوق اي
 بسبب اعراسهم وصدقهم فالبا سببية واما بعد ذلك
 هل ينصرف الى استئناف موقوف لبيان انهم لا يتبعون سببهم الا
 بما ذكر من البينات والهدى وهم كانوا غير متقين ذلك
 لانكارهم يوم القيامة وما يقع منه ولكن لما كان يحكمهم لحوق
 المنظرين بشواك المتقين وقوله ما ينظر الكذبون اشارهم
 الى ان الاستغناء بمعنى انهم لا ينظرون في ما ينظر به الا
 حذفت فيه التام فحذفوا عنه من قوله الا قل استغناء او
 ولو ابدل للكذب بوقد با هذا ممكن كما من غير ما كان اصن انفسه
 المتقين وقوله عن القبر فاذ هو لا ينظر من كمالهم متفنون

بالكذب متعمدون بالمسحوق فتأمل وقوله الا ان تأتيتهم الملائكة
اي ملائكة الموت او العذاب وقوله والى ايمان لان تأتيت الملائكة
غير حقيقي وقوله او يات ربك منه حذف مصناف اشار اليه
المفسر بقوله اي امره فاحذره من ذكره في اية التخلد وقوله
عيسى عذابه اي او عيسى كى اية من ايات العتاة والملاك اي
لقوله او ياتي بعض آيات ربك يعني اشراط الساعة وعن
حديثه وابرايم عازب رضي الله عنهما فقد اكرسا الساعة اذا عرف
عليان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كما ماتت اكرسون قلنا
ننتد اكرسا الساعة قال انها لا تقتم حتى تروا قتلها عشر ايات
الدهخات واداة الارض وحذف بالمشرك من شرطها ويا جوج
وما جوج ونزل عيسى ونارا عذرا من عذبه وقوله او ياتي
بعض آيات ربك اي غير غير ما ذكرنا فيتميمه الوطف وقوله
اي علاماته منه حذف مصناف اي علامات امره ونوقلا بدله
يعني اشراط الساعة كما قال غيره كان حسنا مخفرا فاقا
يوم ياتي مصطف بلا يبع وقوله وهو طلوع الشمس الى
يمين المعمدين في اليوم المعين وقوله لا يبع نفسا ايمانها او ايمان
حكم الايمان والى الصلح حين حكم من امن او عمل عند الفرقة
وذلك لا يبعد شيئا كما قال تعالى فلم يك ينعمهم ايمانهم عاين وا
باسنا اي لانها حالة اضطرار كما لو ارسل الله عذبا على امه
فان ايمانهم اذا ذاك لا يدفعه عنهم لا الى ما عاينوه اليه ثم ايراد
بالنفس النفس الكافرة ومع الاثنا حذري والتقدير لا يبع الايمان
هم نفسا غير مقدمة ايمانها اذ احدثته حذرا ولا توبة مؤمنة من
قبله لك اليوم عاصيته فتكون قوله لم تكن امتت افعالها لا وحي
وقوله او كسبت داعيا للتائيه ويكون فاعل يبع امران حذف
احدهما كما يشير الى حذفه قول المفسر اي لا يبعها توبتها وتقدير
هذا الحذف في الآية لانكون مفيدة عدم اعتبار الايمان المحرر
عن العمل الا انه خلاف ظاهرها من حذف او كسبت على امتت

والخير

والفعل اي لا يبع الايمان هم نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها
غير كما سمي ايمانها خيرا فتكون مفيدة لعدم اعتبار الايمان المحرر
عما كمل وهو مذهب اعترالى وهو اصل الجواب عند ذلك اما ما مر
من تقدير الخلفا وما حمل الترتيب على اشراط الساعة فاحذره من
اعين سبق الايمان وكسب الخير فيه على معنى لا يبع نفسا خلا عنها
ايمانها فتكون الية مفيدة بتعطل قولها ان قدم استغنى بتدبير
الامرين وبطلانها مفصول استغنى بتحقق احداهما اي
الايمان المحرر عن كسب الخير فيه كحق الايمان لمصاحب ذلك
الكسب وليس من المعلوم مخرج كما قد يتوهم وجود كسب الخير
برون سبق ايمان لا يبعه قوله او كسبت في ايمانها لانه مخرج
في اذا كسب مصاحب للايمان وايضا كسب ما صورته خير بدوب
ايمان كما يقال له خير في ان يقال ان مدار استغنى اعني عدم التوحد في
المدار على وجود الايمان فان كسب الخير معصية المعلوم لمدار
والجواب ان ذكره مع عدم توقف عدم التوحد عليه بل يلزم عيب
في تحصيلها من معنى التحذير من تركها ولا يذاعضا يتعذر حال
التحذير من انواع لا يقال له خير واما جعل او كسبت عطفا على لم
تكن يبع لا يبع نفسا ايمانها الذي احذرته هم وار كسبت خيرة
خيرا هذا استطراد اي قل لهم بعد بيان حقيقة الحال على وجه
التمهيد لانهم لا يستراد ايات احدهم الثلاثة لانكارهم
للبعث وما بعده وقوله احدهم الثلاثة لاتباع اي اتيك احدهم
منوع على حذف معناه وقوله ذلك اي ذلك الاحد وحده ما انفرد
وعلى الاول اما الذين فرقوا دينهم بين ايمانهم واحوال
اهل الكتابين اشرى اذ حال المشركين وقوله فاحذروا بعينه
وتركوا بعضه عبارة عن قوله وهي اوتوه به دونه فاموا بعض
وكفروا بعض واغترقوا فيه قال عليه الصلاة والسلام
افترقت اليهود على اربعة وسبعين فرقة كلها في النار الا

واحدة واخرى في الضاردي على شئتين وسبعين ذرة كلها في الهادية
الواحدة انتهت واستتأ الواحدة من فرق اهل الكتابين انما
بالنظر الى العصر لما في قبل النسخ واما بعده في الكل في الهادية
وانما خلت اسباب دخولهم فيها وقوله وكانوا شيا من عطف
اللازم كما يظهر في فرقنا بشي كل ذرة اما الهادية هو من عطف
اللازم فيما يظهر في زيادة في توابعهم وقوله في ذلك اي
في دينهم وقوله اي بترك بعضه فلا يرد انهم لم يتركوه وانما
تركوا بعضه وعبادا بعضهم وقرئ في قوله اي باسوا ما ترك
بعضه وان كان باخذ بعض الزمته ترك لكل ومعارفة به
انتهت وقوله وهم الذين فرقوا في وقوله لست منهم في
شي جملة المنسحق على النبي عن التوفيق لهم حيث فيه فلا تفرق
لهم ثم قال وهذا منسوخ بآية السيف وهو خلاف ما صدر به
غيره من اللفظ لست من سوال عن تقديرهم او عن عقابهم واما
بعدمهم وقوله هو اي عند التفرغ لهم فلو كان منسوخا بآية
السيف امر محتمل لانه لا حاجة لادعاء النسخ مع
امكان عدمه فتأمل وقوله فلا تفرق لهم اي لا تقبل لا مطلقا
المشاعل لما فيه من يعاصره من به دليل قوله بعد وهذا
منسوخ بآية السيف وعلى هذا يكون في الآية حيف عناق
اي لست من قبل الله في شي فتأمل وقوله انما امرهم الى الله
في بعض التعليل للشيخ المذكور وفيه حذف فضاء كما في قوله
اختر من قوله غير المنسحق في حرامهم او والمراد امرهم في
ادبنا لا مطلقا فلا يكون في قوله ثم يلوهم تكرارا لانه واقع بوقت
ثم يجازيهم بما يستحقه وما عطف قال بعضهم اي هو سوتى وحده
امرهم ولهم واخرهم ويدبره كيف يشاء فيما تقتضيه الحكمة بوجه
في الدنيا شأنا واما ما يقتضيه الله اراد الله وقوله فيسوقهم
عما كانوا يفعلون عبر عن افعالهم بالشيء لما فيها من الملازمة في
انها مسببة لهم اي انما بالشيء كان واجبا في حاله ما ان يكون

خافلیے

فما قلن عن سماعه اي بفهمهم اللهم على رضى الاستعداد ومرتبة
ما يليق به من الجزاء واستوال النبي في الاظهار كما قدناه اقر
من استقاله في الجزاء الذي اشار اليه فيمض بقوله في جزاءهم هو كان
الامر صناعة ان يقول بجزاءهم به كما قاله في العقاب
عاب بالحسنة في استباق ثبات قدر جزاء العالمين والمرد بالحق
في اخرجها من جوارم القناعة من المؤمنين في لائحة بغير
ايان خلاف قوله والاي ومن جازا بالية في فكأن من كان في
بالجها اخرجها من حيث عدم الجزاء في جرح محمد الم
بها فلا مضاعفة فيه كما يفيد الحديث وما هو المقصود من
حسنة الظالم فلا مضاعفة فيه اي كما يفيد التفسير بالحق
في الحديث وقد يفيد بهذا المعنى لا سيما ومعناه ما مر فتأمل
وقوله في لاله الا الله تفسير الحسنة ولا وجه لتخصيصها بكلمة
المتوحد لانه هذا المقتضى كانت لكل حسنة فلو انما عاين
عملها بما صنع غيره واسمها لا جاد وقوله فله عشر امثالها اي
قطعا خلاف قوله بعد فلا يجزي الا مثلهما فعلق على الشيعة كما
يؤخذ من المصوم وكان جزاء الحسنة ما مضاعفة وفي التسمية
بالمثل اي انا بقطم الفضل وزيد الدول فتأمل وهذا في
ما وعد به من الايمان وقد جاء الوعد بسبعين وسبع مائة وبعش
حساب فله ذلك قيل المراد بذكر الشريمان التكرار لا التخصيص
في العدد والاختلاف مع مثل وهو مذكور فكانت قليلة عشرة امثالا
على الفا عدة وحاصله في الجوان كما اشار اليه في المفسر امثالا
صحة لو كانت بخلاف اي عشر حسنة امثالا كما اشار اليه في
الامة حنف بمضاف بقوله اي جزاء عشر المراد بقوله فله عشر
امثالا انه تعالى بما زى عامل الحسنة في جزاء النبي الذي اعده
لعمل عشر حسنة بزيادة مضاعفة فتأمل وقوله اي جزاء
اشاره الى ان في قوله الا مثلهما حنف بمضاف بقرآن قوله
والصغير راجع للمثل وقوله وهم لا يظنون في هذين الوجهين

مراعاة لمعنى من بعد ان افرد في اربعة مواضع نظرا للفظها والتيسر
 عن نقص الثواب وزيادة العقاب بالظلم حشا على مزيد الرحا
 واذا ما عزيذ اكرم والا فوجلت انه يتفرق في خلقه نقص
 بشا لاساد مما يعمل فلا يبعد نقص الثواب وزيادة العقاب
 فرضنا ظنا فليسا له وقوله ينقصون من جزاءهم متا تفسيره
 ما لنقص حينه فخر الظلم في الآية على نقص الثواب وليس كذلك
 بل هو شأنا للظلم بزيادة العقاب فكان عليه ان يقول بدل
 قوله ينقصون بل ينقص الثواب وزيادة العقاب كما مضى
 والبعض في بعد في مقام هذا المدرك فتأمل قوله اني
 هدي في ربي الذي لا يشرح في بيان ما هو عليه من الدين الحق
 الذي يدعون انهم عليه مع انهم فاروق بالكلية اي كل لهم
 اني هدي في ربي بالوحى والارشاد الى ما مضى من حج وتهدى
 اجملة بحرق التاكيد لاظهار كمال الاعتناء بحقوقه والافضل
 بقولان الربوبية مع الاضافة الى صفة صلا الله عليه وسلم
 لمزيد تشرية وقوله من محله اي محل الى صراط اي لادى بينه وهذا
 صراطا فهو المفعول الثاني فانه يستدعي تارة بالى كما هنا
 وتارة بنفسه في اية وهدىكم صراطا مستقيما وقوله فماتوا
 مع ما مضى يستقيم حتى يكون في معنى التعليل التاكيد اذ اذا
 بعظم شأنه اذ يدعى لانه على قراءة التشديد يكون ابلغ من
 المستقيم باعتبار الزمة وان كان على الجاهل به باعتبار الصفة
 وعلى قراءة التخفيف يكون معذرا ولا يخفى ان في المقصود به مدافعة
 وقوله المفسر حشوا ببيان ان المعنى فتأمل وقوله ملة ابراهيم
 عطف بيان لبيانا ولعل المراد يكون دين الاسلام ملة ابراهيم
 كما يفيد عطف انبياء الله صلى الله عليه وسلم على ما مضى من دينه
 وقد يرد في قوله وما كان من المتشركين لانه متهم بها من كل وجه
 فانه خلاف الواجب فان قيل ان عدم الاشارة ليس فاصلة ابراهيم
 بل هو عام في سائر الملل واوجه اشارة ملة ابراهيم بالذكر احييت

في قوله
 اني هدي في ربي

ان اشارة ملة بالذكر لا يضاف الى سائر الملل بل على حده ومدحه
 وانه كاف على الحق فليسا له وقوله حشوا اي ملبا على الايمان
 الماطلة في الدين الحق وهو ما له انراهم ولعل المراد بقول
 الخلاصة ولا تجزها لان الحشوا له الى ان قال او مثل حزيه
 اي ولو في الملازمة لانهم من جهة الاستغناء بالعنف اليه
 عن الحشوا كما في اية ان اتيتهم ملة ابراهيم حشوا والا كان حب
 حشوا هنا على الخيال من انراهم شكلا بقدر سائر مشروط
 الخيال من الحشوا اليه فتأمل وقوله وما كان هو عطف على
 حشوا فتكون ايضا حالا ويظهر انه في معنى التاكيد الحشوا
 لا استغناء عنه ذكر المدرك في الذي يدعون انهم على ملة ابراهيم
 من اهل بيته واليهود والمسلمين يقولون عمر بن الخطاب والمفسرون
 المتشركين يقولون لمحمد بن الله واللاية ان يعلم شأن ابراهيم
 ولان مقام الشا مقام اطلاق فقامل قوله صلا الله عليه وسلم
 الامور لا كما هو به معلقة بقوله الشرايع وما مضى باصولها
 وقوله وسكنى من عطف العام على الخاص اخذ من قوله الملة
 عمدا في قوله لله خراب على التوزيع فالعنى بالنظر الى ملة
 والنسبة الى اهلها منه وبما مضى من الامور المحلولة وقوله
 في ذلك اي المذكور من الامور الاربعة وقوله وبذلك اي لا بشي
 غيره كما يفيد مقدم الجار والمجرور وما فيه من دفع الملة
 بقوله الله وهدىكم صراطا مستقيما في الفصل وقوله اي التوحيد
 لا وجه له ان لم يقدم ما يدل عليه من قبل فكاف عليه ان يقول اي
 التوحيد بقوله اي التوحيد وقوله بالاخلاص عكسا عن حشر
 سهل الامر وبعبارة قد ان صلا الله عليه وسلم عبادتي كلها او قد اني
 اوجج وعياي ومحامي وما اتا عليه في حياتي واموت عليه من
 الايمان والطاعة او طاعاني للحياة والموت في المساعدة في ايمان
 كالوصية والتدبير والحياة والاموات انما تقسمها لله رب العالمين
 لا شريك له حاله لا لا شريك فيها غيره وبذلك القول او الاطلاق

قوله

امرت وانما اول المسلمين لان اسلام كل متقدم على اسلام من بعده
 وما راجع اسم الاشارة الى القول يكون قوله وبذلك امرني في
 وجهي انما كلف قبله لعله منه ذكر شيئا على الله على امته
 ولم لا ينفك عن الوعد فما من قوله وانما اول المسلمين بيان
 لمساواة الى الامتثال في ما امر به وانما ما امر به ليس نصف
 حضا بوجه بل الكل ما امر به وقوله قل اي في جواب
 دعاءهم بك في عبارة الهلهم وقوله اعز الله به استقام
 انك انما اشارت به انما يطلب قوله املا اطلب غيره وفيه اشار
 ايضا الى ان غير منقول اي وحيد فكتب رابع التمس او
 الحال لا اطلب غيره فاشركه في العبادة اخذ من سابق المقام
 الكريم وقوله وضرب كل شيء حاله وان في موقعه المصلحة للانكار
 والذليل اي كيف في ربه اعز الله به وبالجملة ان كل شيء ماله
 من ربه شئ فكيف يتصور ان يكون ترك كماله في العبادة وقوله
 ولا تكسبوا اعمالا الكفار كانوا يقولون للمسلمين استواسوا بيننا
 وبينكم خطاياكم وهو ما يعني فكتب عليا ما عني من الخطايا
 لا عليكم وما عني يعني يوم القيامة ما كتب عليكم من الخطايا
 فتقوله ولا تكسبوا اي رد لقولهم المتكورا يعني الاول وقوله
 ولا تزدوا اي رد له بالمعنى الثاني وحيد فلا تزدوا يعني قوله
 ولا تكسبوا وقوله ولا تزدوا يعني ولا تكسب كل نفس الا
 عليها لا تكون جناة نفس من النفوس الا على تلك النفس باينة
 وبما ان يكون قد ورد بها عن شخص وقدرها على شخص من
 حتى ياتي ما ذكرتم من قولكم استواسوا بيننا وبينكم خطاياكم
 والا عليها حال اي الاحالة كونه ذنبها عليها من حيث عقابه
 بالضرورة او حاله كونه مكتوبا عليها لا على غيرها ولا تزد
 وازد اي ولا تغرها وانما انصرف على الوزارة لما علمت ان قوله
 ولا تزدوا اي رد لقوله الكفار استواسوا بيننا وبينكم
 الموزر فلهذا الاستعمار من البلاغة التي هي ملاحظة الكلام لطيفة

هذا هو الكلام الذي
 في قوله ولا تزدوا
 يعني لا تزدوا اي
 لا تزدوا اي لا تزدوا
 يعني لا تزدوا اي لا تزدوا

في مقامه على الله

الحال وقوله وزر بغير انما اشارة او السبب كالامر به والدلالة عليه
 وقوله ثم اليكم مرجعكم اي يوم القيامة وهو ما بعده الى
 تخلفون فتمثل لان بقوله ما من حيلة المقول ولا يكون مستانفا
 للاخبار منه تعالى والى هذا يشير قول بعضهم وتكون الخطايا
 وتوجه الى الكل لما قيد الوعد وتشد يد الوعد اذ وقوله
 فينوبكم ان كنتم فيه تخلفون اي تبين الرشد من الغي والمحق
 من المخطئ وهو كقوله سابقا ثم ينوبهم اياكم ان يكون وقد
 من الكلام عليه وهو الذي جعلكم خلافة الارض ان جعل
 الخطاب عاما كما انما جعلكم خلفاء الله في ارضه تفرق فيها
 او تحف بمعصيتكم بحيث انما قال المفسرون جعلكم خلافة الارض ان جعل
 كان اي جعلكم خلفاء الله في ارضه والاضافة في معنى
 كما اشار اليه المفسر قوله فيها وقوله ورضي عنكم اي رضى الله
 تعالى خالف بين احوال عباده فجعل منهم اليقين واليقين واليقين
 والوضوح والعالم والجاهل والقوي والضعيف والحق والباطل
 لا يخرج عن المساواة بينهم او جعل او جعل فانه منزه عن ذلك
 بل يسلوهم فيما اتاهم ليعاملهم معاملة من يستلهم والا فهو
 جعل شاه اعلم باحوال عباده منهم وقوله وعين ذلك اي العلم
 والحسن والعلة ان ربك تجريد الخطاب لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ايضا فاسم الرب الى ضمير صلى الله عليه وسلم
 تجريد العناية له وقوله موجه العقاب اي عقابه سبحانه والاشارة
 لمقام يراع حقوق ما اناه الله تعالى ووصف العقاب بالسرعة
 من حيث ان كل اثم قريب من العرش اذا اراد الله باخذ اثم الله الله
 به سرعا لتعاقبه عن استوائ العبادي والايات فلا بد ان يقال
 حلهم والى الله لا يعجز بالعبودية وقوله المفسرون خالفه لم يقن
 في مقام التفسير من حيث استدعاء الحال لبيان الحق بين وصفه
 تعالى بكونه سبحانه العقاب وكونه حلما لقوله المذكور محمد
 اطاعة لا طاعة لغيره خلافا لغيره وسباني استباحه من كل خبر هذه

الحار

من الصفات الذاتية مؤكدا باللام وخبرتك معرفة جارية على غير
منه له بدون تأكيد للتشبه على غرور حريم بالذات اي من
غير تفقد على توبة ولا على صلاح وان حقته ورحمته وافقان
لا يخاله وعلى انه معاقب بالعرض اي لا يكون عقابه الا بعد صدور
موجبه وانه سماح من العقوبة وحج جود المفسر في حاله
اي واد عقابه وعساة غيره وصف العقاب ولم ينعهم الى
في نفسه ووصف ذاته بالمعزة وهم اليه الوصف بالرحمة
واي بينا بالذات واللام المؤكدة تنها على انه تعالى غفور بالذات
معاقبة بالعرض كثيرا لرحمة سماح فيها قليل العقوبة كما
فيها انتهى

موقر الاعراف

هذا اي القدر ان القدر الذي كان في وقت نزول هذه الامور
به ان كتاب جبر مبتدأ محذوف فتكون جملة امره اليك معية بكتاب
مترفة له وكن امره عليه وقوله فلا يكون في صدره حرج الخ
محملة للمعصية والحرمان وكانه قيل ان المراد انك تسد ربه فلا يخرج
صدرك وتوجيه النبي في مع الامر انهم عليه الصلاة والسلام
عنه لبا لئلا في شربه عند وقوع مثل الخرج منه فاما الموقر
لا وهم مكاف قدر في ربه منه واما الجبال في النبي فانه يتوحد الخ
في صدره مسبب لهم لانضاضه به وانهم عند التسبب في سبب
تأطيرك الرضا في ونحوه من اهله بالمرأة فاعلم انهم على نور
الخرج وحمد المصطفى في ظاهره حيث كان في تنبيه حقيق وعنه
يكون في منه حجة معاني اي من تنبيهه كما اخبر اليه المصطفى
ان تنبيهه وهو خلا ما هو به غيره من جملة على انك تفرغ عما
بلازمه ذات الشاكر يخرج المصطفى كما ان المصطفى مترجعه مبالغة
في تنبيهه ما حله عليه الصلاة والسلام عن سبعة اشك اليه وروي
عن النبي وما قيل من تنبيهه اليه في حق النبي في طريقة التبريد
والجبال في التنبيه عنه والتكبر منه باللام انه من عظم القبح واشتر
حيث يبرهنه من لا يمكن صدوره عنه اعتلا كلفه بما يكن منه وقوله

منه ان جعل متعلقا بخرج كما انما انما اي لا يكون في صدره صف او تك
على حقيقته اوي في كونه كذا ما انزل الله من عنده تعالى في حق
خبرك للمعصية وقوله بخافة ان يكون في تنبيهه او مخافة ان
تفقد القمام بجه وهو علة للمعصية وفيه لا تنذره اي تنذر
متعلق ما نزل اي وما ينزه اعترافا في سطر تنذر ما قبله وعنه
في صدره وقوله اي لا تنذر اشارته في ان قوله وذكر في عظمه على
المصدر المقدر الواجب في حين اللام تكون معقولا لاجله وانما حصر
باللام لاختلاف ركنه مع ركنه لعل اذا انزل نذره في ركنه
بالسنة لزم ان الانذار والتذكير ولاختلاف المعاني في ذات
فأعلى الانذار هو انه دفاعي الانذار والندب لير هو لروى صلى الله
وسلم استغوا في كلامه خوطب به كاذبة المكلفين او حرمين انما
كما هو المتأدوم الاية قوله ولا تستغوا في حقهم واسطة انهم
اليه عليه الصلاة والسلام وفيه انما انزل انكم جعله سرا لا بواسطة
استغوا اليه عليه الصلاة والسلام وفيه ان ركنه من الخصول
او عايد او متعلق بانذاره ومن لا تستد العاية اليه ربه وقوله اي ان
اي في السنة في كلامه التعلالية وما يطق عن النبي من عولاه في
يروي وفيه ولا تستغوا من دونه اوليا ان كان التبريد في حكمه من
دونه راضا بكم كاذب لا حرج وحسنت مقابلة لان سببا انزل
كاذبه تعالى تنبيهه في الوفاء والتفصيل استغوا من دونه في ان يزل
ايكم ما يهدىكم الى الحق اوليا من الحق والحق لا يضل ما يضلوا منهم
ما يلقوه اليكم بغير حق الموسوعة والاخوان الا باطل فيقولونكم
عن الحق ويخبرونكم على الصدق ولا هو انما في حق الحق والحق
كاست المقابلة ظاهرة وكان في اولها حجة معصية وانما ولا سيما
من دونه ما انزل ما يضل او سببا في قوله لا تستغوا من دونه في ركنه
دين اوليا ومن دونه حال من اوليا ما هو القاعدة في نفي استغوا
ان تقدم عليها وفيه قسلا وقوله اي انه لا سبب في ذكر الرب
في الآية ان يقول اي ركنه وان كان المال واحدا وقوله قسلا

قوله ان جعل متعلقا بخرج كما انما انما اي لا يكون في صدره صف او تك على حقيقته اوي في كونه كذا ما انزل الله من عنده تعالى في حق خبرك للمعصية وقوله بخافة ان يكون في تنبيهه او مخافة ان تفقد القمام بجه وهو علة للمعصية وفيه لا تنذره اي تنذر متعلق ما نزل اي وما ينزه اعترافا في سطر تنذر ما قبله وعنه في صدره وقوله اي لا تنذر اشارته في ان قوله وذكر في عظمه على المصدر المقدر الواجب في حين اللام تكون معقولا لاجله وانما حصر باللام لاختلاف ركنه مع ركنه لعل اذا انزل نذره في ركنه بالسنة لزم ان الانذار والتذكير ولاختلاف المعاني في ذات فأعلى الانذار هو انه دفاعي الانذار والندب لير هو لروى صلى الله وسلم استغوا في كلامه خوطب به كاذبة المكلفين او حرمين انما كما هو المتأدوم الاية قوله ولا تستغوا في حقهم واسطة انهم اليه عليه الصلاة والسلام وفيه انما انزل انكم جعله سرا لا بواسطة استغوا اليه عليه الصلاة والسلام وفيه ان ركنه من الخصول او عايد او متعلق بانذاره ومن لا تستد العاية اليه ربه وقوله اي ان اي في السنة في كلامه التعلالية وما يطق عن النبي من عولاه في يروي وفيه ولا تستغوا من دونه اوليا ان كان التبريد في حكمه من دونه راضا بكم كاذب لا حرج وحسنت مقابلة لان سببا انزل كاذبه تعالى تنبيهه في الوفاء والتفصيل استغوا من دونه في ان يزل ايكم ما يهدىكم الى الحق اوليا من الحق والحق لا يضل ما يضلوا منهم ما يلقوه اليكم بغير حق الموسوعة والاخوان الا باطل فيقولونكم عن الحق ويخبرونكم على الصدق ولا هو انما في حق الحق والحق كاست المقابلة ظاهرة وكان في اولها حجة معصية وانما ولا سيما من دونه ما انزل ما يضل او سببا في قوله لا تستغوا من دونه في ركنه دين اوليا ومن دونه حال من اوليا ما هو القاعدة في نفي استغوا ان تقدم عليها وفيه قسلا وقوله اي انه لا سبب في ذكر الرب في الآية ان يقول اي ركنه وان كان المال واحدا وقوله قسلا

البرهان

اي دعاءهم واستغاثتهم ولما كان قد اتمم الاية انما كانت طائفتين غير متبادرتين
 في الدعاء والاستغاثة فليس المقصود الدعوى بالقرآن وقوله اذهاهم
 باننا ظفر لدعائهم اي دعائهم امارته فانهم لا يستطيعون الدعوى
 عند كونه بحسب ما يعمل فتأمل قوله الا ان قالوا اي جميعا انما كانت طائفتين
 اي الا اعتراهم بظلمهم فيما كانوا عليه وشهادتهم بظلمانه بحسب
 وندامة وطمع في الخلاص وهيبات ولا تهم حين جاءت قلت اي
 هو بان دعائهم الاخرى اشريبات عندهم الدخوى غير نافذة
 فخرجنا ببيان مبادي احوال المتكلمين جميعا لكونه اذ كان في التوسل
 والاعتراف بآيات احوال الاخرى على احوال المؤمنين فيكون احسب
 فترتها على وجود الله فترتها اي اتممت ما اتممت به بيان الاثم
 فاطمعت قلوبهم ما اذ احبهم المؤمنين وبنوا الى المؤمنين عما احبوا
 اخذت من اية يوم حج الله ابراهيم خفيق قوله اذ احبهم خلاف
 المقصود في قوله عند الاكلاء واعتقد عند اسواله المؤمنين فيخرج
 الكفرة ويقرر عليهم فلا يقال ما فائدة هذين السورتين مع انه على
 شأنه لا يخفى عليه خافية ولا ينافي وقوله السور الاول نصه
 في قوله تعالى ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لانه اسواله في سورة محمد
 وما هنا اسواله في سورة ق كما علمت في مختلف التفسيرات او ما هنا في
 موقف الحساب وذلك في موقف العقاب وقوله فذوقوا عذابهم
 اي على الرسل حين يقولون لا علم لنا انك انت علام الغيوب او على
 الرسل والبرر انهم وقوله عما فعلوه متعلق بغيرهم فاعلموا
 اخبارنا شيئا عن علم منا وكانه يشهد به كونه عن اي اذا اقبلوا
 مستحقين عذابي في حال من فاعل نعمين وحسب يكون اذ علم باقيا على
 صمد وبنه وعلم ان تكون للعدوة متعلقة بنعمين وحسب يكون
 العلم بمعنى المعلوم كما يفيد جيبه ذلك قوله عذابي بعد علم علمين
 بفعلهم وبنوا عنهم او يعلمون منهم اذ فاعله وما كانت
 غايبين قد يبيل مقرها فاعله لانه عليه وما كانا غائبين عنهم
 فيخفي علينا شي من احوالهم وعذابه اختصاره انهم موقعون قوله

انظر

معطوف عند البلاغ وانما
 انما هو مصدق بالاسم الموصوف

المصنف عند البلاغ الرسل والامم الخالية اي وعنه الامم الشافية وهو اي
 فيقول جميع الامم وقوله فيما علوا يدل استيصال الامم وهي لغوي
 عن هو انزل البلاغ الى لوقا كما قال غيره اي وزن الاية لا كانت
 صغير الى ان الوجود عن المصنف اليه ووزن الاية انما يكون
 بعد تصوير الخصال منها بصورة نورانية حسنة وتصور البليات
 منها بصورة قبيحة ثم يوضح بحجته في كفة الاية او يوضح
 في الاخرى المصحح وهي يومئذ معاقلة الخردل والذرة فاعلموا
 المزمع العدل وعلمت في حاشائه في قلب كل احد عما مر
 يعلم به رجاء حسناته على سيئاته وتعالى عالم بجهه الاتيا
 غير محتم في ذلك ولا يتوجه اليه سوال فيما يعمل امثلا راجعا
 وقوله المندرة وقوله كما بين اشارته الى ان يومئذ متعلق بمحذوف
 خبر عن الزن كما اشار بقوله في يوم اسوال المذنبين ان
 تنويز اذ هو من محذوف اي والوزن المحذوف وتثبت
 يوم اذ يكون اسوال وانفس وقوله اسوال المذكور هو سوال
 الرسل والمرسل اليهم وفي كلامه انما اي يوم السوال المذكور
 وبعض المذكرة في الاية سابقا قد مر قد تعلق بوزنه
 هو تفصيل الاحكام المترتبة على الوزن والوزن عطفه كان
 يكون في حوزون في ان المراد به ما له ذنوب وفقد ميزان وحسب
 هذه الآية الفسوح حيث قال بالحق قد وعليه يكون جميع المستقيم
 او باعتبار خلاف الورديات ونقد الورديات والاسبيبية
 مع حذف معناه اي سبب فعل الحركات عند سيات ورجوعها
 عليها وقوله فاولئك اشار الى الوجود بالاعتبار انصافه فاعلم
 الموازين وحمد في ثلاثة من اوجه نظر الحكمي الموصول بعد ان اخرج
 في موضعه نظرا لصفته وما فيه من معنى السعد لا يذنب بغير شهادته
 وبعد من انهم في العفول واشرف وكذا يقال في قوله الا انما كانت
 الذين فسروا انفسهم في حلي ما لا يخفى وفيهم المتكلمين هم اما
 غير فضل بفضل بين الخبر والصحة ويؤكد نسبة وجهه انصافا

والاعتراف بآيات احوال الاخرى على احوال المؤمنين فيكون احسب
 فترتها على وجود الله فترتها اي اتممت ما اتممت به بيان الاثم
 فاطمعت قلوبهم ما اذ احبهم المؤمنين وبنوا الى المؤمنين عما احبوا
 اخذت من اية يوم حج الله ابراهيم خفيق قوله اذ احبهم خلاف
 المقصود في قوله عند الاكلاء واعتقد عند اسواله المؤمنين فيخرج
 الكفرة ويقرر عليهم فلا يقال ما فائدة هذين السورتين مع انه على
 شأنه لا يخفى عليه خافية ولا ينافي وقوله السور الاول نصه
 في قوله تعالى ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لانه اسواله في سورة محمد
 وما هنا اسواله في سورة ق كما علمت في مختلف التفسيرات او ما هنا في
 موقف الحساب وذلك في موقف العقاب وقوله فذوقوا عذابهم
 اي على الرسل حين يقولون لا علم لنا انك انت علام الغيوب او على
 الرسل والبرر انهم وقوله عما فعلوه متعلق بغيرهم فاعلموا
 اخبارنا شيئا عن علم منا وكانه يشهد به كونه عن اي اذا اقبلوا
 مستحقين عذابي في حال من فاعل نعمين وحسب يكون اذ علم باقيا على
 صمد وبنه وعلم ان تكون للعدوة متعلقة بنعمين وحسب يكون
 العلم بمعنى المعلوم كما يفيد جيبه ذلك قوله عذابي بعد علم علمين
 بفعلهم وبنوا عنهم او يعلمون منهم اذ فاعله وما كانت
 غايبين قد يبيل مقرها فاعله لانه عليه وما كانا غائبين عنهم
 فيخفي علينا شي من احوالهم وعذابه اختصاره انهم موقعون قوله

المسند الا بالمعنى اليه او مستداه خبره المتعلقين والجملة خبر لا وليك وتبين
 المتعلقين للدلالة على انهم انما هي التي يملك انهم متعلقون في الاخرة
 او اشارة الى ما يرفع كل احد من حقيقة المتعلقين وخصايتهم وقوله
 الذي يرون اي بالحياة والتواب وقوله يا سبحان البالدسية مع
 حذف معناني اي ضعف عوازينه بسبب قتل انبياءه من الحسنات
 ووجهه اعلمها والمراد ان السموات انقلبت الحسنة وكان الاول
 هو الاول وقت جعله انقلبت الحسنة في الشق الاول ان يعمل الحسنة
 الحق في الشق الثاني من كان الاصل من هذا كله ان يقول في الشق الاول
 باذن محنت حسنة في سببته وفي الثاني بان رخصت سببته
 على حسنة وقوله بغير هالة النار اي بسبب اختراق موجب الوقوع
 فيها وقوله كما هو متعلق خبره او مصدرية وباياتها تختلف
 بغير كون قد مضى عليه لمراعاة التوافق بينه وبين ما قبله
 تشويه على التكرار بغيره واياتها واما سببته معني كجهد
 نحو جملتها والوجه اي شق قوله المنسجج دون وتقدمتكم
 مع الارض لولا امر سبحانه اضرتمكم يا سبع ما انزل ايهم وبناهم
 عن اضعافهم وبين لهم وخامه ما قبضه بالاعطاك في الدنيا والآخر
 المخلد في الاخرة ذكر ما افاض عليهم من نون نعم الموجهة بشكر
 من حيث انما اعتاد الامر والامر والظن ان في معنى من مع
 اخوان قد جبر القصر في تكلمكم من سكتا عا وررها واستغرق
 فيها وقوله وجعلناكم فيها من يش جعل معنى الاشاء والامام
 وفيكم حذف مضاف اي اشتانا وابدعنا لعلكم ومما فعلكم
 فيها اسبابا تقيسون بها وكل واحد من الظرفين مضاف جعلنا
 او عجز في حال من فعله المنكر على القاعدة للمارة في وقت المنة
 اذا تقدم عليها وقد عجز على المعقول مع ان معهما اشتا من
 للاعتناء بشان المعتمد والاشرف الى الموضع فان المنسجج عند اخبر
 ما حقه التقديم لاسماعه عند كون مقدم مبيانا عن منفعه لما مع
 في مرفوعة لورود الموضع فيمكن فيها عند الورد فضل يمكن

واما

واما تقديم اللام على في اول اللام مبنية على اذكر من النفعه والالا
 بشأنهم اتم والمساومة المذكره اتم وقوله قليلا ما شكر
 اي تلك النعمة وهو تدبير سوق البياض سوخا ان المحاطين
 وتذكرهم وقوله لتأكد بقلة اي زيادة لذلك نظر ما هو بعد
 ولقد خلقناكم اي تذكر نعمة عظيمة على ادم من ابره الى
 ذرية واحدة لشكرهم كافة وياخبره من تدبير ما قبله من نعمة
 التمكن في الارض اما لانها فابنة على المحاطين بالذات وهذه
 بالواسطة واللاية اذ بان كلاً في سببته مستقلة فتوجه لشكر
 على حالها فادعاء استرغب الوقوع بما ادى الى وجهه عند
 الفعل واحدة وتقدموا بغيره بالانفس وحق التحقيق
 لاظهار كمال العناية بمعنى نما واما سبب الخلق
 والصورة الى المحاطين مع ان المراد بها خلق ادم وقصوره
 حكاما اشار اليه المنسجج بتقدير المضاف ترقية نظام الامانة
 حقه وتأكيد الوجوب الشكر عليهم بالرمز الى ان لهم طعنا
 من خلقه عليه الصلوة والسلام وقصوره واما انما سبب
 المحضايين انتم سورة عليه كسود لئلا يكون دليل من الامور السارة
 الى اذنية جمعا اذ اكل في نوحا في من خلقه على غله وسنوع على
 في كلته فكانهم الذي خلقه خلقه وقصوره اي خلقكم ايكم
 ادم طينا غير مصور ثم بقصورنا اياه اذ في تصويره اذن توهم
 ما راي انكم جميعا وانما كان المراد خلق ادم وقصوره لا خلق
 ذرية وقصورهم لان ظاهر الآية هو ان هذا المراد بقصر حق
 خلق ذرية وقصورهم على امر الملايكة بالسجود له لان ثم شرب
 الزمان وهو خلاف الشرف في النفس فاجتج لوجه ذلك تقدير
 اياكم في خلقناكم وصورتناكم وعصمهم خلقهم من ذلك فعمل المراد
 انما خلقكم ثم بقصوركم باد خلقنا ادم ثم صورناه وجعل
 ثم للترتيب لا بخاري لا الزمان في جعلنا ابي الوارد غير ذلك
 اي اياكم ادم اي خلق مادته الطينية من غير تصوير بدليل

قوله ثم صورناكم وقوله وانتم في ظهركم لواء عيسى واسارة ابي
 اخذ عند الاشكال لما رعد انصوروا عا اليهم وهم في ظهركم
 ايهم ادم قبل امر الله بالسيادة وقوله بعد قتل اولاده
 ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم هذا صريح في انه ورد بعد خلق
 ادم وتوحيده ونفخ الروح فيه امر صريح غير الامر المعلق
 الوارد قبل ذلك بقوله تعالى فاعا سويته ونحت فيه بين
 روي فتقوا له ساجدين وهو المراد بما حكى بقوله تعالى واذننا
 للملائكة اسجدوا لادم الآية في سورة البقرة وسورة الاسراء
 الكاف وسورة طه وكلمة مع ههنا تنطبق تراخيه عن التصوير
 غير نظري لبيان ما جرى بينهما من احبار الملائكة باختلافه
 حسا نطق به قوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اسجدوا
 لادم خلقه الي قوله وما لنرى لكم فاد ذلك ايضا من اجل
 ما نطق به الامر المعلق بالتسوية وانفخ الروح وعدم ذكره عند
 القول في الحكاية لا يقتضي عدم ذكره عند وقوع السجود كما ان عدم ذكر
 الامر المعلق عند حكاية الامر المجرى لا يستلزم عدم سقوطه به
 فان حكاية كلام واحد على سالب مختلفة يقتضيها المقام ليست
 بمنزلة في الكلام وانهم قد حكى بعض ما جرى بين زمي التصويت
 والامر بالسجود في بعض المواضع وبعضه في بعضه اكتفا بما ذكره
 كل موطن وان ذكر في موطن اخر وكذا يقال في نظايرة هذه القصص
 كقصص نوح ويوحنا وقوله نعم يحيى انطلي في اسرار فينظر
 ما سره فيسري ان من هو مزمع عن العتق وعند ان يقع عليه طافية
 وقوله سجود عليه تسجود فيسجد اي سجود تعليم لا سجود عبادة لان
 العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وقوله بالا معنا اي لا يوضعه
 الجبهة وقد مر ما يتعلق بهذه القصص في البقرة موضعنا مبينا
 بيان ومنه رجاء ان يقال الاستشكال ان السجود كان جنسا خفيا
 كان يور بالوقوف من الملائكة متصفا بصفاتهم فقبلوا عليه في تسجود
 ثم استثنى استثناء واحد منهم والي هذا اشار المفسر بقوله الاي كان بين

الملائكة

الملائكة والروح في ان الاستثناء مقتضى نص الاية جريا على عادة
 هذه في واي الملائكة عليهم التسلياة والسلام بعد الامر
 من غير تراخي كما تنبى عنه الفا وقوله لم يكن من الساجدين اي من سجود
 لادم وهو كقولنا في سورة البقرة اي في تسجود فيكون متافعا
 كيفية عدم السجود والوقوف من الاستثناء في عدمه قد يكون متافعا
 مثلا من جهة فاعا دانه لم يفته منه قط وايضا وانفخ على الاستثناء
 لئلا يتم ان المراد الا بغير ثم يبادر بسجود لغرض سجودا متافعا
 وقوع سجود منه بدون مبادرة وهو خلاف الواجب من عدم
 وقوعه منه اصلا فيجوز ذلك التوجه بقوله لم يكن من الساجدين
 اي اصلا لا بغير المبادرة ولا بغيرها فالملوم من الاستثناء وسطه
 اي ان الله لم يسجد عقب الامر وما عدم سجوده سقطا فيفسر ملوم منه
 فيمكن ان يقول سجوده في غير ذلك الذي فسره لم يكن من الساجدين
 اختاره ذلك التوجه فيكون تكديلا لا كيدا وكذا يقال في نظايرة
 قال حاضرك هو استثنى في سقوط الجواب عن سؤالنا
 عن حكاية عدم سجوده كانه قيل فلا قال الله له سجوده بغير
 وجه الالتفات من التكاليف الى الضيق اذ لا وجه تقدير السؤال في
 وجه الحكاية وفيه فائدة اخرى وهي الاشعار بعدم تيقن الحكمي
 بالتحايلين كالحكاية الخلف والتصوير وقوله اسكت اي اتي
 منك بما صندوا بحجة بعد ما خبروا اذ لا تحدد في حكم صرلانه
 على حذف مقدر اذ فسره سجودا واستدبرا حكما في سجود
 في وقت امرى اياك به اي في عقب ذلك الوقت فان وقع سجود
 متاوان لوقت الامر به ظهر من كيف يستقيم عنه ويكون موجبا
 لفواخذة وهذا الاستقضاء بالتسوية والحق في ويظهر للملائكة
 بواسطة الجواب اسبب الباعث على عدم السجود في الادب لكث
 دما وقبحا فليسا من وقوله زائدة اي بنا كيد مع الفعل الذي خلت
 عليه ولتسته في ان الموضع عليه ترك السجود واخذ خذ احكم
 بزيادتها من سقوطها في اية من وقيل امت زائدة واعني من ذلك

ان لا تشهد اي الى عدم الجود فاما الممنوع عن الشيء معروف الى غيره
 وقوله اذا تركت اي بغيره عموم الامور المحفوض كما لا يخفى وهو
 يبعد ان يقطع الامر بوجوده والنفور قالوا استيفاء كما
 سبق مبني على سواد ثبات حكاية الترخيص كانه قبل فاذ قال
 الملقى عند ذلك فقبل قال انا خير منه سوادا عن عكس تطبيق
 حوايه على السؤال بان يقول من كذا مدعي نفسه بطريق
 الاستيفاء متباين الاستلزام بغيره على ان الجود على رعيه
 وشعرا بان من هذا شأنه لا يخفى ان يحد منه وانه فكيف
 يجب ان يورثه كما ينبغي عنه ياتي حروجه من قوله لا كذا لا يجد
 لغير خلقته من مصلحان من حاشون وفي ذلك نسبة العتق
 والجود اليه معالي ومن هنا جازاه والا تجرد ترك الواجب من
 الفرع لا يقتضيه فتاوى وقوله خلقتني فذا رزق خلقته من
 حين لا يجد لهذه الجملة لانها كما تفسر والبيان لمخرجه في
 حق التعليل لما ادناه على ادم من فضله عليه وقد اختلف
 اللعين في ذلك حيث خص المسلم بما هو من جهة العادة والمعر
 وعقل عما يكره باعتبار العمل المبي عنه اية ما سلكه ان يجد
 ما خلقه بيدي اي بغير واسطة وباعتبار الصورة المودع به
 ما ايتى تحت منه من رزقي فتقوا له ساجدين وباعتبار ما ايتى
 وهو ملاك ولذلك امر الملائكة بالسجود له لما بين لهم انه اعلم منهم
 وانه خالص لغيره ثم اضافة خلق الانسان الى الطين
 والطين الى النار باعتبار خلق الانسان من الطين والنار
 قالوا فاصطفاها اي استيفاء كما سلف في نظيره وانما
 لترتيب الامر على ما ظهر من اللعين من مخالفة الامر وتخليه بالاجل
 واهل رعيه ذلك وقوله اي من الجنة والافلاك ذكرها شهرة
 كونه من سكانها وقوله وقيل في السموات رده بغيرهم باذ وسوسة
 لادم كانت بعد هذه العادة فلا بد ان يحمل الامر باليسوط على اليسوط
 من الجنة وتكون وسوسة بطريق التدا من باب الجنة اذ هو في الجنة

فاليكون ذلك وسوسة ان تكبر فيها اولا بها مكانا فليعلم ان الاشياء
 وهو في جميع التعليل للامر باليسوط ولادلالة فنه على حوايه
 التكبر في غيرها حق يحتاج لاركان الاكتفا اي ولتدفع غيرها
 وفيه شبه على ان التكبر لا يفيق باهر الحق وانه في اعلى
 طرده تكبره لا يجد عصبانه وقوله ينفق عبارة بغيرهم في
 يصح ولا يستقيم بك وقوله فاخرج تاكيد لا مري باليسوط مخرج
 عليه وقوله انك من الصاخرين تعيل لا مري باليسوط مخرج شعرا به
 استكره اي من الصاخرين عند الله وعند اوليائه تكبر نفسه
 اخذ من السياق قالوا انظر في استيفاء كما مري في نظيره
 مبني على سواد ثباتها قبله كانه قبل فاذ قال العيني بعد ما سمع
 هذا القول الموكد فقبل قال انظر في اي اجمعتني ولا تخشني الي يوم
 يحوي يعقون اي ادم ودرجته الحق بعد فاذ اتم وهو وقت
 النسخة الثانية واراد اللعين بذلك ان يجد فسحة من احوالهم
 وياخذ منهم قارة ويخبر من الموت لا تخشاه بعد البعث وقوله
 اي اناس اي الذين دل عليهم السياق كادل على ما عاد عليه الصبر
 اياهم منها وفيها رزق قال انك من المنظرين استيفاء كما سلف
 وورد الجواب بجملة الاكمة مع التوقف نحو الانظار المول
 بغيره على وجه شعرا بان السائل في ذلك الفرض صير على انه
 احتاجا بالانظار احدث فيهم انك لا انت الانظار وما صير احدا
 لا غاية فاني انك من جملة من اخرج احبا لهم اولا حبا لنفسه
 فكم ان يكون في الوقت فناء ما استثناء الله من الخلافت
 وهو النسخة الاولى لا وقت اجبت الذي هو ليس له وقد تركت
 التوقيت للجارئة عا ووقه في صورة تجريرة ص وهو
 ذكره المعسر بقوله وفي اية اهزي الى يوم الوقت المعلوم كما ترك
 ذكر الله وانما في الانتظار والانتظار هو ما ذكر في زمانها
 بقوله عز وجل رب فانظري الي يوم يحثون قال انك من المنظرين
 في يوم الوقت المعلوم وفي انظاره اليه متلا سباد ونظر عليهم

للشراء بما لفتته وقوله ونجاية اخرى من جوانب هذا ان ظاهر قوله
 تعالى هنا قال ذلك من المنظر حيث تركت فيه التوقيف تقييد
 الاجابة الى ما سأله وليس كذلك وحده **ص** ليعوايه
 محمدا على ما جاء مقيداً بوقت استخراة الاول في الآية الاخرى
 قال فيها انو بتي في استخراة كاشاله وانما ترتيبه مصفوف بحكمة
 في الانظار اي واذا قد انتهت لا جهده من اعوانهم بكل طريق
 يمكن في سبب اعوانك اي لو اسقطهم خسرهم هذا اخذ ثابته
 منهم وقوله اي باعوانك في اشارته به الى ان حامد ربه وعن
 والى القسم اي اخذ من اية خبرتك لا عوانهم وانما قسم باعوانه
 اياه لانه اثر من آثار قدرته كما ان عزته حكم من احكام سلطانه
 يقال الاحكام بها واحداً في بعضهم فليس للمسيح كما قسم به جميعاً
 تخلي تارة قسمه باحد او اخرى بالآخر انتهى وما ذكره المفسرون
 حتى انما القسم غير متين بل هو خلاف ما صدر به غيره من جعلها
 للنسبية متعلق بفعل القسم المستوفى لا بافتقار لان الكلام في نفسه
 اي قسب اعوانك اي لا جهم احتم برتك لا تقلد والفقود
 كناية عن التزهد اي لا ترصدك لهم كما ترصد القطيع للارواح
 بالسييل وقوله اي لم يبي ادم اي الدال عليهم السياق والسداد
 يبي ادم ما يشمل بيانه بجان امره ذكر الخاصه وارادة العام
 اي ذواته وكان الاصل ان يقول ادم وذريته لانه الذي يدل
 عليه السياق وان كان لا اثر لقوده له لعممة ولا ينافي فقوده
 له قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم الخلافة سلطان لان اخط
 السلطنة المودية الى امتثال امره والجناب بنيه وهذا لا يخاف
 انه يتعرف لهم الاله لا يظهر لغيره ان يحفظ الله لهم وامتاعه
 فتأمل وقوله اي في الطريق اشارت الى ان الطريق
 منسوب الى الخافض كقولك قريب زيد الفلح والبطن اي عليهما
 وفي هذا فاعلم اي حول سببهم وبيته وهذا عن مصدره غيره
 من نفسه على الطريقة كقولك فاعلم في الطريق التعليل في الطريق

قوله

وقوله الموصلة اليك اي الى جنسك وعادة غيره طريق الاستدلال
 انتهى ثم لا يتبين من ذلك وان يقال ان كان قوله لا يفيد لهم
 لا قد بين ان يتصور حصول اسباب لا عوان من غير ان يبيح سببها
 وليس كذلك دفع ذلك بقوله ثم لا يتبين من ذلك وان يقال ان كان
 لا يتبادر من قوله اي اعوانهم بالمستوفى والاصلاح من اي جهة
 تمكنه باقيات العود من الجهات الاربع ولذلك لم يذكر الموقوف
 والحق ويحتمل ان يقال من بين ايديهم من حيث يعلمون ويبدرون
 على التزهد عنه ومن ثم حلفهم من حيث لا يعلمون ولا يقدرون
 ومن ايديهم ومن شايهم من حيث ان يتبينهم ان يقولوا ولكن
 لم يفعلوا لعدم يقينهم واحتياطهم وانما عدى الفعل الى الاربعة
 بحرف في الابتداء لانه منها متوجه اليهم وفي الاخرين حرف المجازة
 لا في الاخرين كما لا يخفى عنهم لما عارضهم ونظره قوله
 حلفت عن عيبي وقوله من كل جهة اي من الجهات الاربع لانها
 المذكورة في الآية وعادة غيره وهو وفي اي من جميع الجهات
 الاربع انتهى ويحتمل ان يكون مراده من كل جهة من جهات الاربع
 فتأمل وقوله فاصفهم بوقته على قوله لا فقد لهم بوقته
 قال ابن عباس لا لا ياتي قوله ابن عباس هذا الاواريد بالجهات
 الاربع حفايقها وليس كذلك بل هي من قبيل التمثيل كما صدر
 على ان يذكره من التعليل لا يسمع ان يكون موجبا عنه ميتا
 من فوقهم بل ربما كان احث له على الاتيان من تلك الجهة قال
 وقوله ولا اخذ اكثرهم شاكرون استخراة او عطف على قوله لا قد
 يكون من جهة القسم عليه ويحتمل قد قسم على اثنين احدهما
 مثبتة والاخرى سلبية وهذا القول منه ناشئ عن الغفلة وقد
 صدق عليهم وليس فقه ما راي فيهم عبد الرحمن بن عبد الله بن
 واخا وقيل سمعه من الملائكة قال في التنافي كما سبق
 مراد وقوله اخرج منها تأكيد لقوله ابعاد فاعطفها خارج
 زيادة في غيره او ذكر توطئة لقوله مدعو مدعو فاعطفها

مبيها او موقوتا عبارة عنه مذموم او قوله واللام للاستدلال اي دأبه
 على البدء وهو من وعلى هذا الوجه تكون من موصولة مبتدأ وحلة
 منك صلتها وحلة لا ملان في جواب قسم بقوله منكم
 ونحو عاقبتهم وجوابه خبر من والرائط ضمير منكم بشرطه للناس
 المغير عنهم عن بواسطة التخليب فان معنى منكم منكم وقولهم
 فقلب الخاطف وقوله او موطئة للقسم اي دأبه على قسم بقوله
 ملصقها والشد في اللفظ تنويعا ولا على هذا الوجه وهو
 الذي اقترع عليه غيره تكون من شرطية مبتدأ وحلة منك شر
 وحلة لا ملان في جواب القسم للتعدي بزيادة فيه اللام تحذف التاكيد
 وهو سادس وجواب الشرط وقوله وهو لا ملان في ثامن
 السهول والمراد القسم بخلاف اللام لان جوابها يترط حذف
 صناديد واللام في جوابه اي جواب القسم قلما حذف انقسم في
 الصبر ولا حذف ان الجواب خصوص جملة لا ملان فادراج ما به
 معها في ذلك على سبيل التيسير فتأمل وقوله بذركم ذكره
 فنظر الواو لا تكون ما يقيد الاية لان المذكور فيها قد ليس
 بمتك منهم اي من الناس فلو قال اي منكم ومنهم كان له وجه
 فتأمل وقوله وفيه تليين هو الاول في ذكر انما ملان الواو لان
 يقين على تقسم منكم عنكم وسوم فتأمل وقوله وفيه تليين هو هذا
 لا ينافي في اللفظ جعل اللام في ما تنك القسم الموجب لمحل
 في شرطية فيحتاج الى جواب علاقه على جعلها للاستدلال ان من عليه
 تكون موصولة لا شرطية حتى تحتاج الى جواب فيقال ان في جملة لا
 او معنى هذا ان الشرطية كما قال وفيه تليين خبر مقدم وهذا من
 الشرطية مبتدأ مؤخر وعني تيسير والمراد بهذه اليازة ان الملان
 من ان جملة لا ملان وان كانت جواب القسم المقدر في سادة صد
 جواب الشرط وبالحكمة لا يخلو صيغه عن كونها فتأمل وقال
 يا ادم اشر بئس ما قاني اني ان قوله ويا ادم معطوف على اشر
 وهو اقرب من تقدير غيره قلنا انما الية على قوله ثم قلنا

لا ملان

لا ملان هو وتقدير الكلام بالذات تنبيه على الاهتم بتلقي الامور
 وتقصي الخطأ بادم لا يذاع باصالة في تليق ان هو وقوله
 يا ادم وقوله سكن من السكنى يعني هو الاقامة واسما والامر
 لا من السكنى الذي هو عند الحركة وقوله فكل من حيث يبيتها
 شيئا انما يبيت المراد حانة سورة البقرة من قوله تعالى وكلا
 منها ان خذا حيث شئتما من ان ذلك كان جماعا للترتيب
 اعني تقدم قوله ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة على قوله
 وكلا منها ان خذا حيث شئتما وقوله هنا من حيث شئتما اي معي
 قوله في البقرة منها اي من ثمارها حيث كان في مكان واحد وكل
 من ثمارها اي كان شيئا الاكل فيه ولم يذكرها ههنا وحدها
 بقية ما ذكرها في قوله في الجنة الخاطف اليها لتهم الشرف والاذان
 شيئا ويما في مائة سورة المأور به فاما مشكلة له في شأن الاكل
 خلاف السكنى فاما تاجده فيها وتعليق الذي بها صريح
 قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقوله الذي بالقرآن منها
 مما لفت في غريم الاكل وقوله لا اكل منها الا لغيره كما لا يخفى وقوله
 فلا فتكونا من العالين اي فتصير من الدنيا فلهذا انقسم من ذلك
 قوله الا في الارض فكلنا انفسا وتكونا يحمل الحريم على اهل
 او النصب بان حصة عبد العز في جواب اسكن
 الشيطان اي حصة الروح لا حصة لا حصة لا حصة لا حصة لا حصة
 في الاصل الصوت الخف وجعلها ههنا لاجل الانباء جعلها لادم
 في اية طه حيث قيل فيها فوجها به الشيطان لانه من حيث قوله
 المقصود به ان الله خلاف حوائجنا لئلا يكون له اول بعد ادائها وقوله
 من الجب لاجل ما مر مرة وقوله ههنا لادم خاصة فليست
 وقد مر في سورة البقرة الخلاف في كيفية توصيله اليها بقوله
 ما قبله اخرج منها فانك لا تحم ففعل انه اعان من الله قوله
 على وجه التكرار كي يدخلها الملازمة ولم يمنع من دخول الروح
 ابتلا لادم وهو وقيل قد علم عند ابوابه فناداهما وقيل غير ذلك

طي
 ان

وقوله بيديهما ووري عنهما من سواته أي يظهر لهما ما على
 عنهما من عورتها وكانا لا يراهما من أنفسهما ولا أحدهما من
 الآخر ولا من بيديهما فبما في ذلك أو للفرع على أنه أراد أيضا بوسنة
 أن يسويها أي أن يكتب في عورتها وذلك عن عورتها بالنسبة لعل
 الغير سواتهما بالجمع دون سواتهما نظرا إلى أن لكل سواتين
 العنق والذراع وهو على حد فقد صفت قلوبها فاختار وأما
 لم قلب الواف المضموم في ووري حزمة كما قلت في أو يصل
 نصير وأصل لأن الشئ زائدة كما أشار المنصور بزيادة
 بقوله فوعلى والقلب إنما يكون عند امرأة الثانية كما أراه
 في الخلاصة بقوله وهذا قول الوافين والحق وقال عطف
 بيان على وحكم وقوله عن هذه الشجرة أي من الأكل من حرمها
 وقوله الأكرهه أشار بتقدير كراهه إلى أن قوله أن تكونا
 تعقل لأجله وقوله كراهه جريا على مذهبه البهريين بتقديرهم
 له بذلك وهو خلاف ما درج عليه في نظره سابقا فتقديره
 باللام ولكنها هو مذهب الكوفيين وقوله ملكين أي كلبين
 لأنهما في جملة الملائكة من الملائكة العظيمة والاحتفاء عند
 الأفعوة والأشربة لما أن من المعلوم أن الحمايق لا تتكلم وحده
 فليس في الآية ما يدل على أن الملائكة أفضل من الأنبياء وقوله
 أو تكونا من الخالدين أي الذين لا يموتون أو يخلدون في الجنة
 وقوله أي وذلك أي أحد الأمرين وقوله لازم فممنه يعني ناشئ
 فعلاه يعني والأخفة أن يودي باللام وهو بيان ما عناه الذين
 بقوله المذكور لأن ذلك ثابت لا محالة فليظهر من هذا أن
 منه أو هو الواجبه وقوله كما في آية أخرى كما في عين لام العلة
 أي للزوم كما بين في آية أخرى وفيه أن هذه الآية هي من الملائكة
 إنما تفيد لزوم الخلود للأكل منها دون لزوم ملكة على ما يظهر
 أقسم لهما أشار به إلى أن المعاملة ليست على بابها بل بالمعاملة
 أو ليس بل قبول المحلوف عليه منزلة القسم وقوله ثم أقسم

من أسفح وهو لا خلاف في القول والحق وقوله في ذلك أي الذي ذكره
 كما أن علة هي دليلا على هذه الشجرة وقوله فدل على أي فتم لهما
 لهما الأكل من الشجرة وفيه تيسير على أنه أحبطها بذلك من درجته
 عالية أي رتبة ساحلة فأن النبوية والأدلة أرسلت الشئ من أجل
 على أسفل أن جعلت وقوله بفروزي عما عرفت به من القسم فإنه
 فأننا إذا جازنا جعلنا بالله كاذبا أو متلبسين بفروزي بفروزي
 أما عيني ما عرفت أن جعلت الباطنية أو باقية على مصدرية انجبت
 الباطنية حجة متعلقة بمحذوف محذوف من صفون دلالة وهو في
 حال بقاءه على مصدرية يكون محذوف الفعل والمفعول والند
 مفروده أي محذوف المفعول منه إشارة للفعل ولوبي المفعول
 نزل لهما فلو إذا الشجرة فيه حذف مضامين أي إذا طعم
 حرمها على القول بأن المراد بالشجرة شجرة البر ولاخذ أن ذوق طعام
 إنما يكون عند الشروع في أكله وحذف المعنى فيها وجد طعمها الحدي
 في الأكل منها أخذت المعقوبة وختم المعصية وقوله بدت لهما
 سواتهما فيه حذف أي ساقط عنهما لاسمها فظهر أنه عورتها
 وقوله ووري أي الأمر وقوله وسفح فممنه من أفعال الشروع
 والتلبس كاحد وجعل ولواحد المفسر أخذ بقرعها كما في أو ع
 وماذا عاز بها أي بطريق التمام على ما عرفت من وقوعه في الأمر
 بقوله العذر وقوله ثم أنهما أي تيسير لئلا يتهم له من الاعتذار
 أو يقول لقول محذوف أي وقال أو قال لم أنهما وقوله عنكما
 الشجرة في اسم الإشارة من عين أسعد الله إشارة إلى الشجرة
 التي تلي عن قربانها وقوله وأفلتكما حطفت على أنهما أي لم أفلتكما
 أن الشيطان كما عدو مبين ولم يحك هذا القول هنا وقد حكى في
 سورة طه بقوله تعالى أن هذا عدوك ولزوجك وقوله
 بين العداوة أي حيث أبي الحود وقال لا عقيد لله عز وجل
 المستقيم وبما قرع علم أنهما كانا عداوة ليس لهما وحدهما
 كما تفيد آية طه قال ربنا ظلمنا أنفسنا أي ضررناها وقوله

سميت اي الصورة كما هو معروضة محله اي وانظر من الاخرى من
 كنهه وقوله وان لم تعرفنا اي ان لم تترك مواضع تنال ما اقترنا
 من اخذ ثوبه وقوله وترجنا اي تتركه الانعام علينا ما عكس
 الجنة بل اصبط الى الارض قال اصبط اي الى الارض وقوله
 بما استلما اي ابا عني مع وكأنه جواب عن انقلدتم لم يقل اصبط
 مع انه الذي يقتضيه الحال والسياق وحاشا لاسهل البواب
 ان ذكرتم منكم من نظر الكون الخطا بلام وحا وذرتهما ولو
 قال هكذا كان احسن فان الاشارة المذكورة حقا غير ضرورية
 اذ كثر في الجواب فتا مد واجيب ايضا بالخطا بلام لا دم
 وحا ولا يلبس ذكر الامر له تعالى لما يعلم انهم قد ابدوا واجر
 عما قال لهم عز وجل كانت اعيانها الرسل كلوا من طيبات ولم
 يذكر ههنا يعود ثوبها فحق ما ذكرناه سائر المواضع وقوله
 بعضكم لبعض عدو في موضع الحال من فاعل اصبط اي متعادين
 وقوله لم يظلم اي من قبله وقوله موضع اشارته اي ان
 مستقر اسم مكان وهو خلاف ما صدر به غيره من جعله مستقرا
 فيما حيث والاد استقر او في غيره استقر وقوله ومتاع اي
 اجتماع قال ابي عبد الله لا خلاف ان الله لا يعدم انفسا ما يبدو
 باخذه كانه قوله تعالى فاذنوا خضعت لهما انزلون ثم قوله
 ومن يفتن من درجة ربه الا الهنا لو ان وقوله تعالى قال ارايت
 هذا الذي كرمت علي بعد قوله اسجد عن خلقك حسنا واما لا اله الا
 الاعتراف فممنون ما يبدو من قوله تعالى فيها عتوت اي وقوله
 بالعبث الاول كما هي عبارة غيره ليجز الله لا وجه لجعل الالهيية
 ولا لتقريب وقوله بالنسب للفاعل والمفعول راجع لتعريفه وان
 الفعلان قبله فبالنسب للفاعل لا غير يابني ادم من عطاء
 للناس كافة وهو تذكير لبعض انهم حاشا على امتثال ما هو المتعبد
 بالاسم في قوله لا اعتنكم اسطوانات وقوله قد انزلنا عليكم ما ساء
 غير عن خلق الناس بانزاله لا لخلقهم بتدبيره ساءية وبزها

والريشة

والريشة لغير افاقة ذواته السخوف وعزوه فهذا الاعتراف كان اساس
 نفسه انزل من السخوف ونظيره وانزل لكم من الانعام هو وانزلنا
 لكم من وقوله وادري حوائكم اي التي فقدت اليها ابدعها من
 حوائكم حتي اضطر الى خفض الوراق وانتم مسبقون عن
 ذلك ولقد انظرتم فيكم كسنا حجة بين هذه الالة وقصة ادم فتا
 وقوله وريشا يميل الى يكون في خفض الصعاب والحياء ومن
 اللباس شيئين قواراة السوء والزينة وعبر عنها بالريشة لان
 الريشة زينة تطاير كما ان اللباس زينة للادمية واما يكون من
 عطف المدواة قد مر والحمد لله انزلنا عليكم لباسا موصوفا
 بالحوارة ولباسا موصوفا بالزينة وعلى هذا يكون في الالة
 حجة للمؤمنين واقامة الحجة مقامه والى هذا الالهة ان
 يبي قول المفسر هو ما يفرق من حجة الشاة واحتمل في اطلاق
 الريشة على لباس الزينة فحق ان يقول من راي انطاس
 وحمل هو المحقق انه من الحقيقة المشتركة ولباس
 التقوي لا مانع فيما يظهر من جعله من اضافة المشبه للمشبه
 اي والاقوى التسمية باللباس في ذلك لا يتجبه ما يفرق فالتشبه
 يتجبه ما يفرق البدن والتقوي حتى به الله ما يفرق الدين ويحمل
 فيكون الاضافة بيانية وان تكون في معنى اللام اي اللباس
 السيد للمقوي او من في اللباس النافعي التقوي وقوله بالنسب
 صلتك تجدون اي بقرا بالنسب وقوله جعلنا حال من الضمير
 المستقر في قوله ولو قال ونفسه بالعلم على لباسا ورغبه بالالة
 كان اعنى ما ذكره وقوله ذلك اي لباس التقوي وقوله غير
 اي من اللباسين الاولين لوقايتهم ما يفرق الدين ووقايتهم ما يفرق
 البدن ووقاية الدين اهم من وقاية البدن وقوله ذلك اي انزال
 اللباس المعلوم من قوله قد انزلنا عليكم لباسا وقوله ذلك
 قد رتبه اي المراد على قدرته ولو ابدله بالآلة على نفسه ورحمته
 كما انسب بالحياء فتا حل وقوله لعلهم يذكرون في معنى اعله

لاننا وقوله فيومنون الانسب اسباق ما ذكره غيره من قوله فيؤمنون
 فثمة او يتصورون فيؤمنون عند التبع اهرو قوله فيؤمنون
 قوله فعلهم فيؤمنون او يوحى على نطق سابقه بمثل لفظه فيؤمنون
 اي لا يتصوره اشار به الى ان الله وان كان متوجها الى شيئا
 لكنه في الحقيقة متوجه الى الخاطئين كما في قولك لا اريكك هذا
 وقد مر حقيقة مرارا الا انه اعني قوله اي لا يتصوره يودي الى فهم
 عدم ظهور حقن المقابلة بين قوله لا يقتسم الشيطان وبين
 قوله كما اخرج ابويكم من الجنة فالاول معاد كرا في قوله لا يوحى
 في الجنة والجنة بان يخرجكم من دخول الجنة باخرجكم كما اخرج
 ابويكم من الجنة اي فنته مثلا اخرج ابويكم من الجنة فكأن
 بعينه مثل بفت لمصدر عذون وجور بغيرهم ان يكون التقدير
 لا يخرجكم بفتة اخرجها مثل اخرجهم لا يوحى وكانهم ليس
 اسان دخول الجنة لهم ودخلوها بالفعل فيخرجهم منها بفتة
 اي اخرجهم فقام في قوله بفتة اي بفتة اي اخرجهم فقام في قوله
 اسان النزاع اليه لسبب وصيغة المضارع من حكاية الحال اما
 لا استحضار الصورة وانزع الخذف بشي بقوة عن مقراء وقام
 حال اي ما ابويكم او من فاعل اخرج وكان الاثم عشرة ذكره بعد
 صوابا انه يريدكم الا قيل في ذلك وتكيد لا يذير من فنته
 والمعنى فاحذروا من عذو ربكم ولا تروونه ورويتة هو وجوه
 اي ما فحيت لانهم لا يتصور امتناع رويتهم بفتة ولا
 استمالة بفتهم كذا وقوله من حيث لا ترونهم من لا يتدغم
 الروية وحش ظرف مكان استمالة الروية ولا ترونهم في محل
 جريا عن افة حيث اليه وقوله للطفافة احبهم اي فيهم كالوا
 فعله ولا ترونهم وهو بيان لوجه عدم رويتهم ووجه رويتهم
 لما تشافة احبهم من وجه روية بعضهم بعضا فوه شاع
 ابعبارهم ويوهففت تلك القوة في انصارنا اراياهم وقوله
 او عدم الواهم فيه تاخذ اذا دخلت في الروية انما جعلنا

الشياطين

الشياطين او قيل في آخر للمؤمنين وتأكيده لفظه يراى في قوله وقوله قبل
 الشياطين من جعلهم فيهم اي جعلناهم او ليالهم او وجدناهم
 من التماسه او بارسلناهم اليهم وعينهم من خلف لانهم وحملهم
 على ما همون اليهم وقوله اعوانا هو فيه تاظهر للفظ او ساكنه فلا
 المراد من مزيد المتبادرهم لا وليك الشياطين كما يتبادر اليه في
 الخ من كراهه ولا حل الاشارة الى هذا جريا وليس يدقنا فكأن
 الا في الاقتصار على القرينة كما عني بعضهم حيث قال اي فزنا
 سلطان عليهم اهو فقام واذا فعلوا اذا حشة لا عطف
 في الصلة فلهذا استأنف والفهم راجع للمعرب والفا حشة
 الفعل المتناهية في القبح وتاويها للتأنيث يجعلها جارية
 على صيغة مؤنث عذون او يستعمل في الوصف بالجملة والمرد
 فا حشة سرعا والا فزنا لا يرونها فا حشة وقوله فزنا عن ذلك
 اي عن فعل الفا حشة المفهوم من فعلوا وكان كنهه في هو الاصل
 ان يقول فزنا عن اي عن تلك الفا حشة المتصورة لهم وهو
 اشارة الى ان في الآية حذفا ثقة بان قولهم الا لا يترتب
 على عذوهم الفا حشة بل عليه في الذي عنه وحده ففعله قالوا
 اي جوابا لسا هين لهم ففعل الفا حشة وها حصل قولهم هذا
 وهم عذروا واحجوا على عدم قبح ما فعلوه من افوا حشة
 بامر من تقليد الاما والا فزنا على الله فاعرف من الاصل لظهور
 فساد ما هو معلوم من ان تقليد مثل الابا ليس بحجة ورد
 الثاني بقوله ان الله يامر بالثي شاي لان عاداته تغا في حرة
 في الامر بخائن الافعال والحش على كارد الحصاد وقوله
 ايضا راجع لقوله والله امرنا بها اي قالوا هذه المقالة كما
 قالوا اي قبلها الا انه لا خلافة فيه فلو عدل منه الى تقدير
 قالوا بين الواو ونقط الخلافة كان في صلا ما علمنا مع الخلاوة
 تمام من وقوله اتقولون من تمام القول لما مر به وهو
 اسما الكار يتعين الذي عن الاخر على الله وتوجيهه الى قولهم

قوله على الله ما لا يكون مدور عنه تعالى ما لفته في انكار تلك
 الصورة فانه اسناد ما علم عدم مدوره عنه اليه فلو وعز
 اشد قبحا واحق بالانكار وقوله استقام انكاره وتخرج
 ومتحقق للذي كما مر قل امر في القسط ببيان للمأمور
 به ان يفي ما يلهي اليه تعالى من الامور التي عنها وقوله
 بالعدل هو الذي سطر كل شيء انما في غبطته الاخذ والترك
 وقوله يعطون في علي معنى بالقسط من جواب عما يقال ان امر
 اخبار واقهر انشا وهو لا يعطون على الخير وحاصل
 الجواب انه عطف انشا على انشا لكن الانشا يعطون عليه اما
 ان يؤخذ من معنى الكلام واما ان يعذر وقوله يعطون في علي
 على بالقسط اي مع جعل امر معني قال او يقول اخذ من قوله
 اي قال فانه بيان على امر وملاذه العطف على معنى بالقسط
 تاويله باقتطاعه بليكنه عبارته لا تخلو عن عطفه ولو قال
 يعطون في المعنى على ما قبله كان واضحا وقوله او قبله
 اي او يعطون على ما قبله حاله كونه مقدرا فتدراخيوا
 ما اخذت على ما قبله او مقدرا حاله منه ولو قال او على فاقنوا
 مقدرا قبله لكان اوضح وقوله وجوهكم المتبادر بها وهذا
 على ظاهرها وبمعنى اخذتها رفعها نحو القبلة ونحو حبلها
 ايها المصطفى توجه ما بينه قول عن المفسرين ان لا يتصور
 وجوهكم توجهوا الي عبادته مستقيمين غير عائلين الى غيرها
 او اخذوها من القبلة انه وينظر من اين هذا فان الالة انكرية
 لانه لا عليه وكذا قوله المفسر اي اخذوا له سجودكم فليست كل
 عند كل مسجد ان جعل المسجد مقورا مسميا بمعنى الزمان
 اي في كل وقت سجودا ولكان اي في كل مكان سجودا وهو
 متصله كما كانت كل على ظاهرها من استغراق افراد المسجد
 لله الذي وان جعل اسما للمكان كانت كل بمعنى اي مسجد والمعنى
 واقين وجوهكم في اي مسجد حضرتم الصلاة عند ولا تفرقوا
 ها

حيث

حتى تقودوا الى صاعدكم وقوله فليصبر له الدين اي طاعة
 فان صبركم اليه كما بدكم اي انشاكم وقوله تقودون
 اي باعادته كما بينى عنه التشبيه ومن ثم قال المفسر اي يصيدكم
 الا انه خلا فحاجه الالة حكما الاولي ان يقول له اي باعاد
 فحاجتكم على انكم فتأملوا واما تشبيه الاعادة بالابدا فتعذر
 لا كما هنا والقدره عليها راد على نكري البعث وقيل للمعنى كما
 بدكم من التراب تقودون اليه وقيل للمعنى كما بدكم حفاة
 غداة عز لا تقودون وقوله فريقا هدي اي ما ذوقتهم
 بلايمان وهو مستأنف او حال من فاعل يذوق فريقا الاول
 مضروب هدي بخلاف الثاني فيضرب بفعل بغيره ما بعده اي
 وخذ فريقا وقوله حق عليهم اسئلة اي عتقهم انفسهم
 السابق وخرج عليهم وفي المواضع الخمسة بعدة نظر انتهى فريقا
 وقوله انهم اخذوا او تقبلوا لذل لانهم او تحققت لعلنا لهم
 وقوله وحسبون ان عطف على اخذوا او حال من ذوه وهو
 يدري على ان الكافر المخطئ المعاند سوانج استحقاق الذم
 يا بني ادم خذوا زينتكم لانه الزينة تعين بها في
 لا يتعلق بها الاخذ لانه انما يتعلق بالحسنة وحق في الالة
 اما حقيقةها واما امر من علاقته الحالية والحالية ان اردت الزينة
 عملها وبيد هذا يشير قول المفسر ما يستعزبونكم ولعل كنتم
 التغير بالزينة الايدان بطلب حسن الهيئة للصلاة كما هو
 السنة وقوله دلالة على وجوب ستر العورة في الصلاة وقوله
 ما يستعزبونكم نفس هذا في الزينة لا في التقيع وهو ظ ولا
 المجازي لانه مجرد الشات لانه كونها مارة للعورة وان كان
 غائبا لبا فيها فلو قال كما قال عزة ثيابكم اذارة عورتكم
 كما في محضلة غارمه من غير غنا فتأمل وقوله عند الصلاة
 والطواف اشار به الى ان المسجد بمعنى ما ذكره اطلاقا فالمحفل
 على الحالة فيه مجازا من خلا وذكر عند عزة مروري بان يقول مسجد

دته

اي صلاة او طواف وهذا ذكر معناه على تنكير الصلاة والطواف بان
يقول عند كل صلاة او طواف لانه كونه الية وكان عليه
ابدال الواو في قوله والطواف باولائه اختلف في المراد بالمراد
ما هو فعتل الطواف وهو ايدح كما يشر اليه بقدر غير غفر
به ولا سبب نزول الية طواف العرب عمدة قائلين لا يطوف
في شابه عمننا الله فيها وحسن الصلاة ما شئت اشارة
بأنه منقول قولوا واشربوا الخنزير في العلم به الا انه لا وجه لتقديره
بما ذكرنا لا يخفى فكذا عليه العيوب قد ابره بطابكم كل صفة
غيره وقوته ولا تشقوا اي يحرم الخلال او بالمعنى الخلد
او بالافراط في الطعام واشربوا اليه وعلى هذا ايات قوله بغيرهم
جه الله الطين في نفس اية فقالوا واشربوا ولا تشربوا اذ قد
انه لا يجب المنكر في اي لا يرتفع فعلهم قل من حرم
اي قل لولا الجهاد من العرب الذين يطوفون بالبيت عدة
ولا يكون في ايام حجهم الا قوتا ولا يكون دما ينفلون
بذلك حجهم وقوله انكار عليهم اي وتخرجنا لهم وحيث كان
للا نكار فلا جواب له اذ ليس المراد به الاستلام وقوله
رنية الله اي حتى يها لتو على حذف مضى فذكر ان قال في قوله
والطيات من الرزق لان التحريم كما في الاحكام لا تتعلق
بغير الاحكام والمراد برنية الله ما فيه من الشايات والبر ما جعل
به خلافا للمفسر في قصرها على اللباس الا ان يكون في كلامه
اكتفا او يكون ما ظهر الوجه بها باخراج الله لها فلما منه ان
ذلك انما يكون في غير الوجه بها حرم والبناء كالقطن والكتان
لا في الخبي وهو طين لا دليل عليه فاذ اورد في وعوها ما اخرج
الله من المعادن على اية اللباس الذي ذكره صادق بالحرم
والصوفة وهي البيا ما اخرج الله بالمعنى الذي معناه فليتام
وقوله اي اخرج لعباده فله حلف العباد اي اخرها لهم
من النبات كالقطن والكتان ومن الحيوان كالحرير والنموس

ومن المعادن

للمادة لا في رزقه اي قوله قل من حرم رنية الله في دلالة على ان الله
في المعادن واللباس والنبات الا واحدة لان لا تخلفها لانكار
كما بينه عليه السلام قل اي المراد من الرنية والنباتات
من الرزق وقوله في الحياة الدنيا متعلق بما يتعلق به الطرف منه
وكتبه للمفسر بالاستحقاق وهو لا وجه له ادلا حقيق احدي الله
شا فلي قال كما قال غيره بالامثلة والكثرة واذا شا وكههم فيها
فدله كان حشا واقتى انما هو وكلا المعاديين جاهد كما قد بين
اخر من الرنية والنباتات بانها للمدن اموات في الحياة الدنيا مع
اف لينة هذه انما ليس اي من الرزق ولا روم وحقا
الاية حذفا اي في موضع غير خاصة لهم روم ببقاوة وقوله
خاصة بهم اي لا يشاء ولم فيها غيرهم وقوله اي عني انه خير بعد
حبر وكان الاثم فضاة ان يقول اي في الحاشية اي هذا بمنزلة المستكنة
في البحر ليعرف اي كناية لهم في الد شلحانة في مخالفة لهم الله
وقوله بينهما الاشب بدكر تفصيل في الية ان يقول نفسه ومن
هم قال غيره اي تفصيل هذا الحكم تفصيل في الاحكام لهم ام
وقوله فاهم استعقوب ما جواب فيقال تفصيل الايات سبعة
الذين يقولون علم وتر وانه كره قل انما حرم ذي هذا اي قل
للمشركين الذين يجردون من ثيابهم في العواف ولا يكون في روم
حجهم تقطعا له الا قوتا ولا يكون دما اذ الله لم يحرم ما حرمهم
بلا الله وانما حرم الفواحش في الرزق او بافواحش ما تزايد فيهم
وهي كما يريها ذكره الله في رزقه ما يخلق بافواحش وعليه ان يقول
فقطف الاثم علمها من رزق العام ثمرة نصف يد كما اشارت
المفسر قوله المعصية وحده فذكر ان ثلاثة بعد من ذكر الحاشية
العام لينة وقوله ما كلف منها وما يقين بدلهما من رزق وقوله
والاثم فله حذف مضى اي ووجب الاثم وقوله غير متعلق
بالنوع موكده معني لان لا يكون الا بغير الحق وقوله وكذا
نتر كوايتا ويا بعدد مطوف في الفواحش وكذا يقال في قوله

هكذا المبررات في قوله بعد والنموس
وهي ان لا حشا ان يقين لعل في

والاثم

على الله كذباً قد مر مرة بسط الكلام على نظايره وقوله نسبة الولد
 في الاسباب بالسابق ما ذكر غيره بعد أو كذب بألفه بقوله من يقول
 على الله عالم بقله وكذب ما قاله وقوله اولئك استاوة الى الوصول
 في قوله بعد من اعترف بحجة ما عباد معناه كما اذا الافراد في
 اعترافهم بقله باعتبار لفظه وما فيه من معنى البعد لا ينافي بما ذكره
 في سوال الحاشية اي اولئك للوصول في ما ذكر من الافتراء والتكذيب
 في انهم نصبهم من الكذب وقوله يثبت لهم في الروح المحفوظ
 في عبارته خلط على القولين في المراد بالكلمات فعمل المراد به الكذب
 والمعنى ما كتب لهم وقدر وقيل المراد به الروح المحفوظ في
 ما ثبت لهم فيه كما نفذه عبارة غيره حيث قال ما كتب لهم من
 الارزاق والاحياء والاسباب باضافة النصب اليه في قوله ان يقول
 من الارزاق والاحياء كما مر في عبارة غيره فتأمل
 غاية لسانهم في قوله اولئك بنا اي نصبهم وقوله حانهم
 اي ملك الموت واعوانه وقوله يتوفونهم اي حال كونهم متوفين
 لا راحهم في جملة حالهم ولما ادرك احد في مضاف وقوله
 قالوا جواب اذا قال بعضهم ولعل المقصد من هذا انهم قالوا
 ايما كنتم في بيان غاية سره وقوله اني اعترف وانما ما علمت
 عند الله التوفيق كما ينبغي عنه قوله عليه الصلوة والسلام من ادرك
 فقد قامت قيامته والافعال اسواله والى جواب وما يرتب عليهم من
 الامر به قوله النار وما جرى من اهلها من التمسك واستعاضة
 انما يكونا بعد الموت لا يحالوا في هذه الحالة فيكون في الواقع اثلاثة
 يفتح المستعمل عبره تحقيق الوتوق فتأمل وقوله انما كنتم في اي
 ان لا اله الا الله الذين كنتم تفيد ومعارك الدنيا في موصولة فحفظها الفصل
 من ان الالهة وجد في حفظ المصنف موصولة بها وقوله فليبرهم
 كان الاله موقفاً ان يقول فليبرهم بل ذكر كل من اعيا ربهم غير
 ضروري كما تقدم بسطه في نظره وقوله في شهادتي انهم من المراد
 بشهادة الاعتراف اي اعترفوا بانهم كانوا ضالين فيما كانوا عليه

وقيل الروح المحفوظ
 في الرزاق والاحياء والاسباب

وقوله

وقوله عند الموت انما قال ذلك لان شهداءهم عند محي ملك الموت
 واعوانه يفتقرون اذ اجمعهم قال تعالى لهم هذه اي هذا
 او بسطة الملك وقوله ادخلوا في امم اي حيث تكونوا من جنسهم
 ومن عددهم وجوز بعضهم ان يكونوا في اجمع مع واليه يشير قوله
 غير المنفرد كما ينبغي في محله من مصداق حيث لهم يوم القيامة وهو ان
 يكونوا في مصداق حيث في امم متعلق بمحذوف حال من واو
 ادخلوا وهي مستفزة لان في وقتهم من جملة الامم انما هو بعد
 تمام الدخول وما قوله قد حلت من قبلكم من الجن والانس معونه
 ثلاثة للاسم لئلا يربكهم كما قال الامم المأثمة من النوعين وقد ثبت
 الجن في الانس لانهم الاصل في الاعوان والظاهر ان من قبلكم في معنى
 التاكيد لحلت لهم العقوبة منه لانه عين معية وقوله احزننا
 اي في الدين وقوله التي قبلها اي في الدخول او السبب بذلك ان
 وقوله لعننا بها اي بالافتراء في الضلال حتى اذا ادركوا
 فيها جميع اي ادركت اعراضهم وانهم ولحق به وامر ادركوا تداركوا
 فادركت الشرايع الدال على قلة ما دالا وتكسبها ثم اجملت هذه
 الوصول في وقوله وهو لا يشاء هذا مبني على ان المراد اخرهم منزلة
 وقيل ان المراد اخرهم دخول النار وقوله اي لا جرم انما جعل
 الكلام لتعظيم الانبياء لان الخطاب مع الله لا مع الاخرين وقوله
 وقيل هو لا يفتقرون اي سوانا الضلال في قديمنا بل وقوله فانهم
 عزاء ما ضعفنا المراد ما ضعف مثل التي مرة واحدة كما قد يفسده
 قوله غير المنفرد لانهم منلوا واغفلوا خلافا لما بعده قوله
 هو مضعفاً من ان المراد ما يضعف بضعف الشيء من غير غيره بل
 في قوله قال لكل ضعف اما القادة فلما ذكر من الضلال والامثال
 واما الاتباع فلكفرهم وتقليد هم وقوله ما كل فديقي بيا منقول
 من قوله الحمد في السلم به وحيث يفتقرون بما كنتم وقالت اذ اجمع
 لا اخرهم اللام للسلطنة في في قوله قلت لزيد اهل كذا لان الخطأ
 مع اخرهم وقوله في كان في انما عطف كلامهم على جواب الله

وقوله

في الاخرة وقوله وودوا او ناداهم الله لئلا يكون منسية بلهم وقوله
في الموضع خمسة راجع لوجهين بل ان ابي ان الله في الموضع خمسة
ان اولها هذا وانها اذا انقضوا عليها من انما هي عجز وقلها
ان تكون خمسة وان يكون منسية في النار والنادين من بين النار
وقوله تلك الجنة في اسم الاتحاد في العبد اما لانهم قد وعده
وقد يتلهم اياها من كان العبد واما لرفع من لها وهدى بها
في الشرف واما بلا شعار ما فيها تلك الجنة التي وعدها في الدنيا
فانما هي ان تلك الجنة التي كانت الدنيا قدكم تلك الدنيا وقوله
او رتبوها بالكنتم تعجلون اي في الدنيا من الاعمال الصالحة
اعطيتموها بسبب انكم وعملوا من الجنة والعمل فيها في
الاجرة او خبر الجنة صفة تلك وعبر عن الاعطاء بالارث لا
دخول الجنة انما هو بعد الله لا بما عمل في الدنيا في العمل
بدون ثواب وان كانت درجاتها حسب الاعمال ونادى في كتاب
الجنة اصحاب النار اي يتجلى افعالهم وشراة ما عملوا في النار وعبر
لهم لا مجرد الاخبار بما لهم والاعمال عند حال في طيهم هذه
انما كانت الاية انما يكون بعد استقرار اهل الجنة في الجنة والعمل
انما في النار وقاعد في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
تقيد في الجنة من حيث كل فرد من افراد اهل الجنة لكل فرد
من افراد اهل النار وما تقسم في النار الا في جنات كل واحد
من الفريقين من كان يعرفه ويقتل في الجنة في الجنة في الجنة
الجنة في السماء والنار في الارض لا في الجنة في الجنة في الجنة
وقال في قار علي ان يتوي الاموات والاشيا في الجنة في الجنة في الجنة
وقوله ان جد و جدنا ما وعدنا ربنا اي على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قلنا هذا انما هو الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
حقا لم يقل ما وعدكم كما قال ما وعدكم عندنا لانما ساءلهم من
الوعود لم يكن بارسه عصف ما وعدهم كما لم يبعث والحساب وانهم
اهل الجنة وقوله قالوا نعم اي وجدناه حقا فان من وجد

اي من الملايكة قيل اسأله وقيل خبره وقوله الذي في الجنة في الجنة
او منيرة او قد مر فوج المثل او منيرة او منيرة او منيرة
لنروم اي يخلون العبد والجنة اي يخلون كل واحد من كل واحد
صلى وهدى هو الا قرب من الا في الا في الجنة في الجنة في الجنة
وزيادة فتاوى وقوله وبنو نوح اي ربي وبنو نوح اي ربي
عليه من الحق وهو الله شيء عنهما او يبعث اهلها ان يعرجون
ويخرجون عنها بالردة فيكون في الاية حتى مضى وقوله وبنو
نوح اي ربي وبنو نوح اي ربي وبنو نوح اي ربي وبنو نوح اي ربي
عرجون عليه وهو مذكور في السبل يجوز تذكيره وتانيته
كما مر التيه عليه من مرة وعرجا حاد من ها بنو نوح
عليه اسم المني في كما اشار اليه المني في الجنة وقوله وهو
بالامرة كما في قوله اي غير من في ها وبنو نوح اي ربي
اي في الجنة كما ذكره المني في قوله في قوله في قوله في قوله
الجنة والنار في الجنة في قوله في قوله في قوله في قوله
والنار في الجنة في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
هو الاعراف فالامانة بانية وقد نزل الاعراف في قوله في قوله
الجنة في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
باني في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
عومنا عن المني في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
الاعراف في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
بينهم في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
الاعراف في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
دخول الجنة واحتمال صفوهم عليه من خلف بعيد لا يبعث
على النظم اليك عليه في عبارة غيره كما في قوله في قوله
الاعراف في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

فمر على الرجل فيجسود بين الجنة والنار حتى يفي الله بهم ما
 يشاء انتهت وانظر هذا الرجل على ظاهره او مراد به ما بين
 الشياطين من اسلحة وذكر الحاضر واردة العام اي اناس من اصناف
 سماوية المحدث اي متغير اصحاب الاعراف عاذا كرم الله شمس
 المذكور في الحديث وهو مروي عن حذيفة ان اشي عليه الله
 عليه السلام قيل عند اصحاب الاعراف فقال هم قوم اسودت حجابهم
 وسياهم فقصرت بهم سياهم عن دخول الجنة وحلقهم عند باب
 عند النار فوقفوا هناك حتى يفتق الله بينهم وقوله يرفون
 كلابهم اي يرفون ان هذه اسمية اسمية كلابهم وهذه اسمية
 اسمية الكافر فيرفون صاحب هذه اسمية مؤمن وصاحب
 هذه اسمية كافر وانما يرفون ذلك بالانتماء او قليم الملايكة
 ويطمع كمال المقام من اصحاب الاعراف يرون عصاة المؤمنين
 في جهنم في الكفار فيميزون بين المؤمنين تلك اسمية وليس
 المراد كما قيل انهم يرون اهل الجنة في الجنة واهل النار
 من الكفار في النار اي يرون بي هولاء وهو لا يسمي كل زيادة عن
 معرفتهم يكونهم في الجنة وكما في النار كقولهم بين المؤمنين
 كجود استدار كل مفر فلا يكون الا خباياهم يرفونهم سيماهم
 كثير فائدة وهو ما يجب تسميه انظم الكرم عنه فليت من وقوله
 يرونهم يرون على يعرفون ذكره تسمية لما بعدهم والافهم غير مروي
 اذا انهم قد تبا اسمية لا يكون الا بالروية فتأمل في موضعهم حال علة
 كقوله يرونهم لهم ونادوا اصحاب الجنة اي نادوا رجال
 الاعراف اصحاب الجنة اذا انظروا اليهم وسيا في مقابلتهم قوله ونادوا
 اصحاب الاعراف رجالا فاهل الاعراف ينادون اهل الجنة نارة واهل
 النار اهري وقوله في التقاضي اشار به الى انهم يدخلوها وهم يفتقون
 مستأنف من كلامه تعالى جواب سواله كانه قيل فاذا اصحاب الاعراف
 الاعراف فليلم يدخلوها واما قالوا فليعلم عليكم كقوله
 يدخلوها وهم قالوا فليعلم عليكم ولعل قوله ثم يدخلوها ذكر
 قوله

في قوله يرونهم يرونهم
 في قوله يرونهم يرونهم

تسمية له بعده فاسعدهم ودخلهم قد علم من كونه على الاعراف فتأمل
 وقوله اي اصحاب الاعراف الانسب بذكر رجال في الآية اي يقول
 في اسفناء رجال يدرك اصحاب وان كان المال واحد وكذا يقال
 في قوله الاخ اي اصحاب الاعراف فتأمل وقوله وهم يفتقون
 خاذاهم في غير محلها اي لم يدخلوها خاذاهم طامعين في دخولها
 من قيس له اي باجتماع الله بينهم فيه دليل على كمال الذي ذكره
 المنسوخ وقوله الاكرامة يريد بها بلهم اي ادخالهم الجنة اخذا
 يدروا به الحكمة التي حكاهما المنسوخ فانفسد من ذكره لها بان
 تلك الاكرامة وقوله اذ طلع جنهم ونك اي ظهر لهم بان ازال
 عنهم حجب المانعة لهم من ورويه فزاد حقيقة هذا هو المراد
 وقوله قوما يدخلوها الجنة اي قوما يدخلونها وذكر انهم تفتق
 من لانهم يدخلوها فتأمل وقوله فقد خفرتكم اي ساءتكم الما
 لحسانكم التي افتنتت سلكهم في دخولها فكانهم يعجزون عنهم
 يفتقون الاصباء وهي عظامهم فيفتقون ودخول الجنة فاعمل
 واذا صرقت اسرارهم كذا في الآية فتأمل وقوله فانما
 اي يتقون بالله من سواهم وقوله ربنا لا تجعلنا مع القوم
 الظالمين هذا لايت في طعنهم في دخول النار وان لم يكن يدعوا لهم
 نعم هو سخرهم منهم غير متين في دخول النار وان لم يكن يدعوا لهم
 هذا وجه فتأمل ونسب وضعهم بانظم دون ما هم عليه حتى
 من العذاب ومن الخال انهم هو الموصوفون بالاعمال والافهم
 عندهم ليس نفس العذاب فقط بل مع ما يوجب ويؤدي اليه من
 الظلم فكيف يجذرونه ولعل السكتة لا شعاع بسبب التقاضي
 فتأمل ونادى اصحاب النار كذا ذكرهم في كفاية الايمان
 في زيادة التعذيب وغيره من محاد دون رجال في الله المنصور سابقا
 تقنيا بل لا علة فتأمل وقوله خفرتكم سيماهم لظهور المراد
 باسمية هذا غير ما ارد به سابق كما قد يترتب قوله المنسوخ
 يقفه رجال من روي انهم اذكروا رويهم فيما في اصحاب النار

وما يوجبون لهم من العذاب
 وما يوجبون لهم من العذاب

يعرفونهم بسيما الدالة على سوحالهم بوحيد و على رما ستمهم في الدنيا
 اهل فالمراد يعرفونهم ذاتا والامر الى غير ذلك ولو كان المراد بالبرية
 هنا ما اريد بهما ساعلم يكن ذلك ههنا عظيم حرقه وذلك لا يفي
 بالكتاب الا في قولهم فاعمل وقوله قالوا بل من نادى وعمله ما افي
 عنكم واليهما احيى النور والنفوس وواحدة وقوله او كثر
 عبارة منصهم اي ابتاعكم واستأجركم انتم وقوله اي بكم انكم
 اشار به الى ان ما يصدر به الا انه كان عليه ان يقول وكونكم مستكرين
 لان ما نذرهم ففلان فهو حذر من كلامه واد كان بغير مكان
 التا في رسم الناعلا خلاصة عمل كما انه كان الاسباب بقوله
 بعد اهلوا اي اذ يقول على الخلف بدل قوله عند الايمان وفي عبارة
 غيره ابدال الايمان بالحق ويقولون بهم اي غرضه به الاشارة
 الى ان اهلوا لكونهم قتلوا اصحاب الاعراف للرجال الا انه قد يوجه
 ان قوله اهلوا لا يراد به الاضمار بقوله وليس كذلك فلو قال عقب قوله
 اهلوا الذين قتلتم لاني لا ايمان الله برحمة من سمع قد لهم للرجال
 والاشارة لا تصح الا لاهل الجنة الذين كانت الكفرة ينجس ومنهم في
 الدنيا وهكذا يخفون ان الله لا يهتكم الجنة كما كان محملا لما رآه
 من غير غناه هو انهم منته وقولهم فاعمل وقوله اهلوا
 استعظام تقدير وروح وسماة وقوله لا يمان الله برحمة فعله
 على تقدير علي والتمني اهلوا الذين افسدتم على الله لا يمان الله برحمة
 ولا يوصلها اليهم لان فعل افسد يقدري للخلو في عيسى علي
 فتيقن خلق الله على كذا الا ان يكون ذلك غير لانهم فافترسالة
 وقوله قد قيل لهم غرضه به الاشارة الى ان ادخلوا على امرأة اسيرة
 منقوبة فعل ان يكون على تقدير العقل عينا عواير عجزه بحوله الطولية
 الواقعة خبر من تقدير بقوله بها الا انه كما يصح في ان قوله
 ادخلوا الجنة اي ليس منشا من اصحاب الاعراف بل هو عا در
 عنهم على سبيل الحكاية لما قيل لافسدا اهل الجنة وهو خلا
 ما يقبله من غير غيره من انه منشا لهم وهذا علم حيث قال عقب سوق

الاية

سوق الاية اي فاستحق الى اصحاب الجنة وقالوا لهم ادخروا
 لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة فدخل الله سبحانه من اصحاب
 اهلوا الذين قتلتم وقولهم ما قالوا انتم اي قتلوا
 وقالوا لهم قد قيل له قد قيل لهم كما ان محملا لما رآه من غير غناه
 فاعمل وقوله وقولهم ادخلوا ادخلوا اي فداء حادة ومبهم
 لا يحتاج لتفسيره بل قد قيل انهم لان محملا خبر به فتجسس
 من غير ما يري خلاف ادخلوا اي القارة اسمية الحارة فتخرج
 لتقرب من القرب فله لما ورد قوله محملا اي خال نبي في قوله
 وقوله قد روي به من وجهين الاول ان قوله لا خير فيهم
 عليكم اي محملا لا محملا واحدة الا ان يراد من محملا اي
 الصا وق بالجملة والتمني ان الحالم في الحقيقة منشا تقدير
 لاهلوا اي لا محملا اي انهم قد دخلوا الجنة بحق لا لهم لا
 خوف اي اذا استقر دخلوا الجنة منقولا لهم لا خوف عليكم وانما
 ا حشر لتقرب من ذلك لا جلي ان يربط له لاهلها جها وناهي
 اصحاب الجنة اي محملا اي استر كل من اخبر فيمن انهم فاطم
 به الدار خنا من الطلب بعد وهذا كما في قوله سافنا ونادي
 اصحاب الجنة اي ما روي قد روي ما روي عن ابي جعفر
 وقوله ان الذي من اهلها اي محملا وهو يدل على ان الجنة قد
 انما روي قوله من الصيام هذا خلاف ما صدر به غيره حيث قال
 بيانا بقوله مما رويكم الله من ما روي لا شربة ليليم الا فاضلة
 او من طعام تقربا علمتها نيا وما روي انهم وقوله ومما
 رويكم الله او يمدني او او يدل قوله حرمها ولو كانت على طاهر
 من كدها لا احد منكم يحل حرمه الا يكون على هدف معناه اي
 حرم كلهما وقوله فاولا استثنائي مبني على تسوالم كانه قبل
 فاما ان قال قائل اصحاب الجنة لا يصح ان النار فقبل قالوا
 ان الله حرمها على انهم فربما اي منعهما عنه منع الحرام عن
 المكلف في التحريم مستعمل في لانه فانه لا تكلف اذا كان

ان

الدين اتخذوا دينهم للهوا وليسوا اي يتقون الله ولا يهتمون
 حول البيت واللو صرف الامم عالا يمين ان يعرف به والله طاب
 الشرح بالاعين ان يطلب به وقوله وعذرتهم للحجة الدنيا اي زنا
 العاجلة وقوله فان يوم نساهم هذا اوله على الاوصاف الثلاثة
 للآخرة من كلام الله والناس ان مستحلي لآزله وهو انكر كما انكر
 اليه ليس بقوله نزلهم في النار لا تخالفة حقيقة في حبه على
 اي فابيع نفعهم فعل الناس من نزلهم في النار ولا يريب
 دعاهم ولا نزعهم منهم وذلهم وقوله كما نزلناهم من
 هذا وما هنا وانما بعد مصدريه وكاف عين من صفة مبدل
 محذوف اي نساهم نسا ناسا مثل نسا ناسا لغا يومهم هذا حيث
 لم يفرده ببالهم ولم يستعدوا له كذا اقتصر عليه بجهنم وهو
 لا يفلح في المعطوف فالاولي جعلها للتعليل لظهوره في كل من المعطوف
 والمعطوف عليه اي فاليوم نزلهم لا حيا ناسا منهم ويومهم
 وقوله نزلهم اي الازل المبدل في احواله وقوله
 كما نزلنا ناسا محذوف تطفيل على ما نزلوا كما لو حذفت
 المنسراي وما محمد وا حيث ادخل الكاف على ما اي وما كان
 منكرين انما من عند الله لا من حيث نزلهم كذا انما هو من حيث
 انما من عند الله لان حيث ذاتها اذ لا سبيل الى انكار انما
 ذاتها وقوله اي كما محمد والا فائدة فيه سوي الاشارة بادخال
 الكاف على ما اليه ان وما كان ناسا اي معطوف على ما هو كما مر ولو
 قال كما استغفاه اي وما كان ناسا منكرين انما من عند الله لكان
 مشرا ايضا بذكرين ان ما بعد رتبة لما مر انما في بغيره انما
 من عند الله الى ان محمد هم لما من هذه الحجة لان حيث ذاتها
 قنائل ولقد جينا هم بكتاب اي جاءهم رسولنا به وقوله
 اي اهل مكة عبارة بغيرهم والغير للنفرة فافية ولما كان
 الجنس او لما مرين منهم والكتاب هو القرآن انتهت وتعدية
 للاحتمال الاول مشعر مرجحانه وقد ورد ذكره في الاية في
 قوله

الاية في قوله قد جاءت رسلنا ولم يفعل رجل منا شيئا من قبلك
 فصلنا فيه حذف معناه كما يعلم من قوله غير المرسلينا معناه
 من العقائد والاحكام والمواظف المتعلقة به واشار بقوله مفضل
 الى اجملة فصلنا معناه من كتاب وقوله بالاحبار اي قصص
 الامم الماضية ونحو كلامه اكتفا اي وبغير امثلة المذكورة من
 بنية النسخ المذكورة في قوله بعضهم خلال حوام فيهم مشاهير
 شريفة ففضة عطف مثل وقوله حال اي من فاعل فصلنا
 كما اشار اليه بقوله اي عالمين وقوله بما نضل به عبارة بغيره وهي
 اوضح وانتم موقعا عالمين وقوله بوجه تفصيله حتى جازيكم
 وفيه دليل على ان الله تعالى عالم بعلم او مستلزم على علم فيكون
 حالان المعقول وقوله فصلنا اي على سائر الكتب عالمين بانه
 حقيق به تلك انتهت وقوله حال من انما كان الاية صانعة ذكره
 به في قوله ورحمة او بعد قوله يومون بغيره ان فيه ورحمة
 ايضا حال فاعل وقوله لنقوم يومون خصوا بالذكر لانهم المستفاد
 باشاره المختصون من احواله هذا يطرأ الاشارة بانه كان
 غير مختصين بذلك لعدم ايمانهم به ولكن لما كان بغيرهم لوجه الشرح
 شبهوا بانتظار انما مربي نظره وقوله عاقبة عاقبة عبارة بغيره
 الا ما يورثه الله امره من تبيين صدقه بظهورها فلفظ من
 الوعد والوعيد انتهت وقوله يقول الدين يسوع اي تركوا تاوليه
 تركت المضي وقوله من قبل اي من قبل استانه اي التاويل وقوله
 قد جاءت رسلنا بالحق اي قد تبين لهم جوا بالحق وقوله
 انهم انما اي اليوم وقوله او هل نرد استار من كره هذا الى ان
 جملة نرد معطوفة على جملة قبلها داجلة معطوفة على الاستفهام
 فتكون جملة في جواب الاستفهام الثاني المقدر وقوله توجد
 الله هو اقتصر عليه لانه مدار الجملة من التلويح البارز الى انهم
 يقف بانه المراد بقوله فيقول غير الذي يمكن ان يكون الايمان والقيام
 به وظاينه حد القيام كذا في قوله بل قول نوح من الايمان

والقيام بحقه كما اذا امن وقوله ونترك الشرك هو بمعنى ما قبله
 فلا ينفك ذكره بالاختصار وقوله فنقاد هم اي في جوابه اذ هما
 وهو صريح في انهم بما يرون بذلك ما كانا وادراكا والا
 فوجاهة من انهم لا يباينون زيادته في عسرهم فتأمل وقوله
 وحمل عنهم ما كانوا يفترون قد مر الكلام على نظائره مستوفى والمرد
 بالاضلال البطلان كما اني قد غيرت في قوله جعل عنهم فلم يغيرهم
 اهو وهو اقرب من تفسيره بالذهاب اذ ركبتم الله
 هو شرح في بيان مبدأ العظمة ان بيان مفاد العظمة وقوله
 اي في قد رها اشار به الى ان في الآية حنف مضاد وهو خلاف
 ما صدر به غيره من ان الايام جميع الاوقات بقوله ومن
 يولم يزيد دبره وقوله لانه يؤخذ كما اشار به من كون
 الآية على حذف مضاد وقوله لم يكن ثم ثمري ولتعارف
 في التيم انه الزمان الذي بين طلوع الشمس وغروبها ولما يدل
 ثم حسيديا كان اوضح وقوله ولو شايء عبارة غير وبيد
 اعظم ترفعا وتم سكا وفي خلف الاشياء مرجح اعتره
 على هذه دليل للاختيار واعتبار للنظار وحش على الثاني في
 الايراد انتهى والمراد بالنظار المتاملون والمنكردون في المنقولات
 وقوله استوا يلق به هذه طريقة السلف الذين يعومنون علم
 يستأبه الى الله بعد صفة عن صفاته وطريقة الخلق التي وسبيل
 بتعيين الحق المراد فيكون الاستواء بالاستيلا وغيره من
 اشار الى ان في الآية حذف مضاد بقوله استوي امره وتوحيده
 وعنا صحا لنا ان الاستواء على العرش صفة لله بلا كين والعمى
 ان له تعالى استواء على العرش على الوجه الذي عناه قوله عن الاستقرار
 والتمكين والعرش محسم المحيط بسائر الاجسام في به لا يرتفع ام
 يعني الملئ الشئ الذي لا يعلو عليه والى ان يقول لفظا وحين
 لانه شئ صرح كلامه للفقهاء في الغاوية والمضولية وجب تقديم
 ما هو قائل به الجمع بين الاستواء اعطيت زيدا وكذا وقوله مشددا

وهذه الصفة تفيد المكراد وقوله اي جعل كذا بالاخر هذا غير ما مضى
 المظلم الكرم من عطية الحق النهار بالنهار سبيل الا ان يكون
 اشار به الى ان اللفظ يحمل المعنى ايضا بل قد اشارة في قوله
 النهار بنفسه السيل ووجه النهار وقيل ترك ذكر العكس ليعلم
 به وقوله يظلمه حيث اي يعينه سره كما لا يطالب له لا يفصل
 بينهما شي وهذه الجملة حال من السيل لانه هو محدث عنه
 اي يفتي النهار طالما انه يجوز ان تكون حاله النهار اي
 مظلوما وقوله له النفس يظلم كل واحد منهما الاخر في حاله
 حال من السيل والنهار معا وليس كذلك وهو في هذا جار على
 ما سلف في تفسيره شي الليل والنهار وقد عرفت ما فيه فتأمل
 وقوله طيبا اشارة الى ان حشا صفة مصدر عند قوله وهذا
 غير متعين بل يحتمل ان تكون حاله من الغا على عينه حاشا او من
 المعقول كقبي نحونا بالنصب اي ح نصب من حاشا ايضاحا
 من السلامة فله ولونه على هذا كان حسا وقوله بقدرته
 عبارة غير بضمها به وتقريره وهو اولى لان ما ذكره اقدم من
 الله اولى من تفسيره فتأمل وقوله الاله الخلق هو بمعنى الخلق
 كما قد يترى اليه قوله انفس جميعا وقوله والامر هو بمعنى الامر
 في الكائنات وقوله تبارك هو قله ما قد حامد لا مقصود
 به ولا امر وقوله تعظم اي تعالى وتزه عن كل ما لا يليق به كما
 وعبارة تزدني في بالو خدانية في الالهية وتظم بالشرع
 في الرجعية انتهى ثم قوله الاله الخلق والامر الى هنا يتجلى
 قوله ان ربكم الله الذي عرفتكم سؤنه
 الجبلية وقوله خزا وخفية انما هو تعالى بالملوك المذكور
 هو المذكور لما فيه من الاشعار بمزيد الاتي اليه تعالى وهو
 حال شانه لا يخفى من التجا اليه وامر بالاخلاق لا دليل الا على
 فتأمل وقوله حال اعمه واودعوا لكن مع حذف مصنف
 اودعوا في خفية فان الداعي ليس من المصنف والحقبة

الامر من العدة وغيره
 النما بها هو اورد

وحسين في الحقيقة نفس الاله هو ذلك المضاف لا يفرقا وخفية
 في حقيقة عبارة تسبح زيادة على انه كان الامم صناعة ذكره في
 خفيه لانه ايضا حال وان كانت حالته معلومة من عطفه على
 ان الاله يسمي ان لا يطلب ما لا يليق به كرامة الانبياء والرسول
 في السما وقوله بالاستدانة اي استفتح في الدعاء واستحق في
 انما هو وكيفية انطق به وفي كود هذا مراد من الاله في الدعاء
 نظروا من ثم فسر عن المعتدلين في الجا ودين ما امروا به في الدعاء
 وعينه وهو وجه بان ترك المراد به مطلق الله تعالى
 مع عبارة غيره وعطف انما مع عليه من عطف الامم وقوله
 بعث الرسول فيه تحصيل الاصل كما في الاول في ابدال الاله
 بالانبياء واذا اجاب عنه ما تركنا ان يقولوا في الاول
 لانه لا يحتاج لاجاب اولي ما يحتاج له فتاخر وقوله
 وادعوه خوفا وطمعا بيات لو صنف باطن بعد بيانهم
 وصنف ظاهر من اعين الحسوع واذا انصرفت وكلها مرتبة
 بالادعاء فلا تكرر بين قوله ساغرا ادعوا ربكم بقرعة وخفية
 وقوله هنا وادعوه خوفا وطمعا فان قلت فالسري في ورو
 انظر اليكم هكذا كفاية ان يقال ادعوا ربكم بقرعة وخفية
 وخوفا وطمعا قلت نعم السري ذلك من يد بقرعة الدعاء
 والايضا ان ياكيد عليه فتاخر وادعوا بقرعة خافية
 وطمعا يعني او يدوي خود وفي نظر بقرعة وخفية واخر
 انما عاجز الباطن يحصل من قوله بقرعة من استقبل وطمع
 وقوله امر بعبودية استقبل وطمع الجمع بينهما لا ينافي لانه
 يسبح للشيخ ان يكون بين رجا اجابة دعائه وخوف رده
 فلا يقطع برده لانه يشبه النظم والتجارة على الغيب ولا
 ينافي فيه حديث اذا دعوت فابقوا بالاجابة فان معناه لا
 تانوا في دعائكم بما لو لم يستجاب كان تقولوا اللهم اجعل بنا
 كما ان شئت فليسا من وقوله من عقابه وقوله في رحمة

والاجابة لا بد من ان الله
 لا ينافي في دعائكم

بيان

ما في حقيقته من خواصها الخدوي للعلم به وفيه نظر فانه غير
 ما في علم بجمته في السياق والذي في حقيقته ما ذكره غيره
 بقوله دوي خفي من الرد عفو راعا لهم وعلم استغفاركم
 وطمع في اجابته فتفادوا واجابا فطر راحته او قاصلا
 ان رحمة الله قريب من المحسنين كما كان يتوهم من تقدم
 خوفا وطمعا في طلب ترحيم الاول على انشائي في ذلك استوهم
 بقوله ان رحمة الله اقرب من شجرة السدر وقوله على ما قيل
 به في الاجابة والمحسنين من الاجابة لا ينافي في الاعتقاد الذي
 هو انشاؤه المال في وجوه اقرب من بل بين المحسنين الاموال
 وطمعها كما لا ينده من اجابهم عنده المحسنين كل شي
 ومن الاجابة في الدعاء ان يكون مقرونا بالقرعة والطمع
 وقد يوافقه قول امير المؤمنين دوي ان يقول المحسنين
 فتاخر وطمع وقد يوافق في جواب عما ينادي الله الرحمة
 هو منتهى وخير من ذلك وقد اسبق عنه مع الله يجب المطابقة
 بين المحسنين او المحسنين في الدعاء حيث وسعه لاجابته
 في الدعاء اي فانك تسمي الله بقرعة المضاف اليه فاحترضا على
 جهل ان كره ولا ينافي ما فيه من الشاعة فانه تعالى لا ينافي
 بذكره ولا مانعة ومن ثم شرحه في ذلك عن اختيار الملايكة
 ان يقال كما افاده بقرعة فاعلم بقرعة قريب وان كان مقرونا
 بقرعة في الدعاء فانه في الدعاء بقرعة في الدعاء بقرعة
 لان الرحمة في دوي المقرب من طهرها لان سريها صفة موصى
 عزوف مذكرا يسمي قريب اولاد الله اي ذات قرب تحاير
 اي ذات صفة او خفية فطهرها على فاعل يحصل بين مفعول
 يتوهم فيه المذكر والمؤنث اولان مذكرا في الفعل كالمحقق
 والمذكور يلزم الافراد والتميز وهو الذي يرسل الرياح
 في الاوقات ليعبأ بقر السحاب والشمس في حقيقته واجتنب من قوله

مصدق على العمل والكثير فليس فيه تضاد في العمل فضلا عن عبادة
غيره بل قول ليس في صلاة اي شيء من الصلاة ما له في الحق كما ينبغي
في الاثبات وغير هذا ثم به انتهت ولكي يوضح اسرار ذلك في قوله
ليس في صلاة باعبار ما يلزم وهو انه على هذا كان قال
وكذا في هذين في الفاية لا في قوله الله وقوله استمعوا وصافات
برجوة او احتيافا وقوله على الوجهين بيان كون رولا وكذا انظر
مراعاة ضمير استمع في قوله وكذا في الاسم الظاهر بعد بيان
استمع والاحتيافا لا محال ان في كل اسم ظاهر متبعه ضمير من
سلكه او محاط به وجميع الرسالات لا اختلاف وقائها او تنوع معانيها
كالاعتقاد والاحكام والواعظ وقوله وانما يتم حفر في العلم من
لكيفية ادراكية وريادة الامر في الذي يقع فيه سر لانه على
الحقيقة يقع ثم وانما استمعهم وضميرهم حادثة وصيغة
المضارع للدلالة على تجدد فعله ثم كما يرب عنه اورد في دعوت
قوي بيلا ونادى وقوله واعلم من الله هو تفريرا او عدهم في ذات
بعضه اعلم من قدرته وشدة بعثه ومن جهته بل هو في شئ لا علم
كم بها انكم بتم اسار به في هذه الاشارة الى حشر على قدر
والا ويطعن عليه وقدره بكنتم لهم من قوله انما نترك في صلاة
مبني فانه متضمن لتدبيره وانما انكر عليهم مجرم من قوله لان له خاب
ان يرسل من يشاء شيئا فلا يكون لهم وجه وهو على قوله
او محضهم من جهة الرد والحوادث بل انما نترك في صلاة
بين وانهم استغوا به عن قولهم فان تركوا الايترا بمنزلنا وقولهم
لو شاءوا لاذلوا ملائكة الاله فكانوا يجبرون في رسال البشر
ويقولون ما ذكره وقوله انما نترك اي من انما نترك بل هو على قدر
الحافض وحذوا لاطراد حذوه ان كما مر عليه من الاوقاف
مر عظة عبارة عن رسالة او عظة انتهت وقوله لكم اي من
جملتهم ومن جملتهم وقوله ليند رحم الله ليبي ومعنى يناديكم بوقولهم
ويخبركم واقصر على الانذار ولم يذكر معه البشير لان الانذار هو الحق

ولو

من الارسل اوله هي الايات اذ انما فعل وقوله انما يرسل
كم يناديكم المحذرين منكم له وفيه حذف معناه اي لينذرهم
بآيات الله ومنه انما يرسل في قوله انما يرسل اي وينقل
في كلامه انما فان انما يرسل كما يناديهم لولم يناديهم ولم
ينقلوا وبجمله لوقال كما قال حشره لينذرهم خافه انكر واعلم
كان حقا فاعلم وقوله وتنقل الله سبحانه المستمعين
اسم وفيه حذف معناه اي يناديهم الله من انكر واعلم كما
يرشد الى ذلك في قوله غير المنصر المنصر من انكر واعلم
حسب الانذار انما يرسل في قوله وانما نترك كما اشار به
المحذرين اي انما يرسل في المنصومة من المنقلوب والحق في سبب
لوجهه فمذا انما يرسل في غاية كمال لان الحق في الارسل الا ان
كما مر وعنه تنقل اي تنقل وعنه تنقل الرحمة وقايد ذكره في
المر في التنبيه على ان الحق في من وجهه لوجه من هي من طر
فقط الى الله تعالى وانما تنقل اي لا يمتد على حشره ولا من
عذاب الله فكذلك يوجه اي استمر واعلم في كذا في دعوى الرسالة
بيلا ينكر من قوله ما نترك انما نترك في صلاة مبني فانه قد اذ
نكر بام له وايضا كلف الايترا والاعتراف انما يعقب الاستمرار على
المنكح لا يتركه والاذن في قوله فاجيبه فالخصم لا يترك
المنكح عن منكره كما في قوله فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه
المنكح فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه
صا ونكره فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه فاجيبه
والذين معه فهم من امن به وكانوا الرعايا رجلا وربعي امرأة
وقيل تسعة ابناءه الثلاثة سام وحام وياقوت وستة من امن
به وقوله في الثالث متعلق بالا حشر في الظرف قبله او ما عينا
على انه في سبب انما نترك فاعلم من قوله انما نترك
في متعلقه الظرف روي ان سيدنا خوصا على نبيا وعصية على سار
النبين والمرسلين الصلاة والسلام منة تلك العصية في عالم

وكان طوبى ملائمة نذاع وعرضها عشرين وسبعا ثلثين وهدلها
 ثلاث بطون فلهذا جعلها الدواب ونحو وسطها الانس ونحو
 اعلاها الطير وزكها في عاشر رجب ونزل منها في عاشر محرم
 وقوله وعزقنا الذين كذبوا باياتنا اي استمر على تكذيبهم
 وليس المراد حقنهم الملا الذين بقصد والجواب تهافت المراد
 كذا من امور على التكذيب منهم ومن اعتابهم ولعله لم يقل وامرنا
 مع كفاية به بل زيد تقريرهم واتريخهم وهو ليند وجود ايات
 على يد نوح فتأمل وتقدم ذكر الانعام على الاعتراف ان الاعتراف
 هو الذي جرت على التكذيب لا الانعام المساعدة الى الاخبار به
 والايان بسبب الرحمة وغلبتها على العقاب وقوله انهم
 استناب لبيان صريح حاتم وموجبه تكذيبهم وذكر في التوبة
 لقوله عمن والاقن للعلوم انهم هم فتأمل وعينهم معهم سعة
 مشبهة تكن تقريرهم بعد فلامه كذا اذا جمع فاصله كحيث
 بآية الاولى مسورة وثانية ساكنة حذف الاول تعديلا
 لهما في حد قوله الملاحمة واحذف من المفسود في جمع على حد ذاته
 ما به تملأ وقوله عن ائمت اشار به الى ان المراد بقوله عمن
 انهم في التوبة غير مستقر بل لا على الانصار وارسلنا
 رسلا برالى ان قوله والى عاد متعلق بهم مطلقا على ارسلنا
 نقضه نوح وهو اسما صبه لآخاهم وارسلنا كانه قبل بعد ارسلنا
 نوحا وارسلنا الى عاد اخاهم وكذا يذاع قوله الا والى نوح
 اخاهم معا والى القريين اخاهم شيئا ونوحا وبقوله ما بعد اخاهم
 بر لا واسطى بيات وعبارة غيره والى عاد مطلق على نوح والى قري
 انتهت وهو تقييد اذا اخاهم مفعول بارسلنا السابق لا بالمفعول
 قوله والى عاد متعلق بذلك السابق لا بالمفعول ولعله الاظهر
 فتأمل وقوله الا والى اي لاعاد الثانية وهم من دفعهم صالح
 وعاد اسم قبيلة سميت باسم ابيها عاد بن عوص بن ارم بن
 سام بن نوح كما انه هو دا بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد

عسا

وما مر في المبدأ بكونه اخاهم انه قد مرهم في سبب تكذيبهم يا اخا
 العرش في قوله الا والى اي لاعاد الثانية وهم نوح وقومه صالح
 وقوله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيرة تقول فيه ما قبل
 في نظره لما ارادوا استغفبه ولم يعطف لانه صبي على سواك
 لنا من حكاية ارساله اليهم فكاه جواب سائل قال نعم قال لهم
 حتى ارسل وكذا لك جوابهم وقوله وحده كان الا والى اياه
 ليقيد اذا اراد بالعبادة ما يعبدون حده وعنده واما نوح
 فامر العبادة عليه تعالى كما امر من كان الانهم صناعة ذكر بعد
 مع نفي استغفاد وهذا كما في عادتهم فما حل وقوله اخذتم
 انما ورحمتهم انما عليهم عذاب الله بعد ما على اما حل بقوم نوح وانما
 لنقص على عقوبته الخاتم اي الا يتكبرون او اتفنون فلا
 تتقون فيكون التقى على المعاملات ما او اتفنون ذلك فلا
 تقفون فيكون التقى على المعاملات فقط وفي سورة هود اقلا
 تقفون قال بعضهم ولعله عليه الصلاة والسلام جابهم كل من
 فاك في بكائية كل من ما في موطن من حيايته في موضع اخر لم يذكرها
 ههنا ما ذكر هناك من قوله تعالى ان انتم الا مغرورون وقوله في ذلك
 حال بغير ما ذكر وما لم يذكر من احد انقصه بل حال نظيرة في
 ما مر انقصه ليمر في الماورات في الاوقات المتعددة والله اعلم
 انه وقوله تعا فونه تقفون من تقفون في سببه فان الحق
 سبب التقوى وهو تكلف الادعية اليه فكان الاستبصار على
 طاهر من الاتعا والشرك والتعبد فلا تقفون عذاب الله
 بامتناعكم وامره واجتنابكم نواهيه ونوحا ههنا لا تقفون عن
 قوله في موضع فتأمل انا انزلت كتابا فيه ما قبل في نفيهم لان
 انفا وقوله جملة من نفس الشئ عنه بلا زمة فان اسفه حكمة
 العقول وسببها الجهل وهو قطع لا واعين به بل هو خلاف استناد
 من قسصا لهم فانهم ارادوا بسببه قلعة العقول لا الجهالة لآب
 الاول ثم في الزممت انما في فتأمل وعبارة غير انما انزلت في

مذاهب متكلمة في خفة عقل وراسخا فيها حيث دارت دين قوتك
 انتهت وقوله واما متكلم من الكاذبين انما قالوه امرائهم في التثيد
 وحرمانهم من اسفل الصبح وقوله في رسالتك اي في دعوتك ياها
 وقوله قال يا قوم الي قوله سيدوكم من الكلام عليه وفي اياته
 الانبياء الكثرة عند كل منهم حقا يا ابا بوا لا عزم عن متابعتهم
 كما انهم في الشفقة وطفهم بالناس وعن المجادلة وهكذا
 ينبغي كل ناصح وفي قوله واما انكم تاتون امين تشبه على انهم عرفوا
 بالانبياء فانهم يعرفون ديارهم بل وبيوتهم بانفسهم والاما
 مشهور بذلك ومن كان هذا حاله فهو في بؤس بعد عن شايبة
 السفه والكذب وما نقلت فلم ان امين تسرع بي في الموت على
 الرسالة كما قاله المنبر واذكر اني تذكرهم بانفسهم الله حد
 تحييتهم من عقابته فادعهم في ديارهم معلوف على بقدر كانه قيل
 لا يحبون امد ذلك او لا يتردد في امرهم واذكر في وقت جعله في
 ايامكم خلفا هو وقد سبق سطر اعلام مرارها شاهد الترتيب
 الكريم والمخلصه ان اذصفوب باذكر في على المعقوبة دون الطافية
 فلو جدد الامر بالذكر في الوقت دون ما في في من الخوف قد
 مع انها المعقودة بالذات بلما الله في ايجاب ذكرها ما ان ايجاب
 ذكر الوقت ايجاب ذكر ما فيه بالطريق الرباني والذات الوقت
 شتم عليها فاذا استعمل كما تتفرع حاضره تتفصيلها كانهما
 مشاهد عيانا وقوله في الارض متلف علما وهو خلاف ما
 صدر به غيره حيث قال ختمكم خلفا من بينكم ورحم اي في ما انهم
 في ارض الارض بان ختمكم منكم كذا في ان عاذا من ملك معروية
 الارض من من على الى البحر عمان هو وقوله وراى في الخلف عمل
 لا يكون باقيا على مصدرية والمعنى في الابعاد والمكسور وكان
 يكون بمعنى اسم مفعول والمعنى في الناس فانه لم يكن زمانهم
 متلهم في عظم الاجرام وقوله كان حويلهم الاصل في على معنى من
 مع حذف مضاف الي كانت قامة انطوي من مهاباة ذراع وقيل

وقامة

وقامة المنبر حين وقيل ان قامة حويلهم كانت اولى به ذراع وقيل
 خسارة وقامة تقيهم تلاثية ذراع والحد بالادرع في جميع
 الاقوال درعهم وكان راس احداهم مثل القنة العظيمة وكانت
 بعد وقته تد في هذا المصباح وقوله فاذا ذكر في الاصل فيهم بعد
 تخصصي وقوله لعلمكم تفاعون بعد في موقع في التعليل وترتيب
 الفلاح في ذكر النعم من حيث اذكرها يودي الى شكرها
 المودي اليه فاذا بعد في ذكر النعم الي شكرها المودي
 في الفلاح قالوا في تجسبر عن تلك المصباح الجليسة
 وقوله اجبت ان مستفيدة او المراد بها هي عقيد والتفدي بجاز
 كما يقال في مقابلته ذهب شيخي من غير اراد قبيح الذهب
 والاستفهام للادراك استحسان الاختصاص الله بالعبادة والاعراض
 على الشرك به اما وهم انما في التعليل وحالها الغيرة وقوله تنبذ
 الله وحده اي خصه بالعبادة وقوله ويندك ان يبدا وانا
 لانم لما قبله فهو في معنى التاكيد والاصحاح له ذكر بيا نال اعناه
 هو وبقوله يا قوم اعبدوا الله من ان للولاد محدود وحده خدا
 من قوله ما لكم من الله عرفة فليست من قوله من التعليل اي المدلول عليه
 بقوله فلا تتقون اذا في كمال تتقون عذاب الله خلا في المنبر
 في تفسير تتقون في قوله وقد مر ان كلامه عليه وحده فيمنعت من
 الايعاد لان الوعد لان التروايت في التفسير في قوله
 كنت من اصداد قيني في فائس به فخر اذ في محذوف لدلالة ما
 قبلها عليه وقوله في قوله اي اخبارك نزول العذاب الذي تقية
 قوتك اولا تتقون وحب ايحق وميتا والمفسر في
 بوجيب ان الاو فوج هو نزول لان الرخص والغضب اذا كانت
 لم ينزل فان جعل الحق في كماله في الفعل مع تقيهم في قوله وقيل
 من فليست من قوله بلا اسباب معلومة وتقدم انظر في الاول
 في قوله على انساني مع ان مبدء الش من قبل على مشهاة على سرعة
 في بيان اصالة المذكورة بهم وقوله وعقب اي ارادة انعام

ربك

ابن لاودن سام وسيدهم معاوية بن ترفل قد مواعليه وهو بطل
مكنه اثريهم واكرمهم وكانوا احواله وافلتها مهاره فاستراحمده
تله ايسر بوان نحن ونسبهم الجراد قاف قيتا فانه فيما يري دهر
ما دعوا اليه اهل ذلك وانجي ان يكلمهم فيه بحافه من يظنوا به
تقل مقامهم فعلم القيتين الا يا قتل وعك قم فلهنم بعد الله
يسبقنا غاما فليتي ارضه عادات عاده قد امسوا لا يسبون
الكلاما حتى عتابه فازجهم ذلك وقال سرده والله لا استعوا
بدعائكم ولكن ان اطمع بكم ونسبهم الي الله صفتهم فقا لوا
عما وليه احبسه عنا لا نقدر ان نغنا فكنه فانه قد استبداد من هود
وترك ديتنا ثم دخلوا مكة فقال قتل الهم اسق عاداتا ما كنت
سقتهم فاستأله سبحانه ثلاث بيضا وحمرا وسودا ثم شاده
مناد من السما يا قتل اغتر نفسك ولفك مك فقال اخترت اسوا
فاندا اكثرهن يا محمد حتى عاد من واد ففئت فاستشرها
وقا لا نقدر ان نغنا فقا قتل انهم منها ربح عقيم فاهلهم وفي
هود والمومن معه فاقامة وعبدوا الله فها حتى ما تراهم
وارسل الي بني دنانير فقدر بنو رستنا ما قتل في قدر
نفره انما زلفه وعود قتيله اعزى من العرب سموا باسم ابيهم الاكثر
عزى بن عامر بن ارم بن سام وقيل سموا بذلك ثقله ما ربح من
الشد وهو اهل القليل وكانت مسالهم محجورين الجراد وركشام
ثم وادي اعزى كما ان صلي بن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد
بن حاد بن ثمود فامر بنوهم اخاهم ان يقد لهم في السب فقله
مركبهم في مراديه اقبله اي كما قري به وفلا يتدلى كفي
او با عشار الاصل وقوله قدع قم بن من جملة الحق لا التماس
الا انه قال بعد خروجه اساقه كما يستفاد من اسباق فان افراد
ما ببينة اساقه وعبادتهم وذكروهم بنم الله تعالى فلم
يقتلوا كلاما وكم به بدليل في سورة هود من قوا ما في هوانا ثم

من الارضه اسمهم فيها كذا وقوله في سورة الاحقارية يري
الاساق والاساق في الا حقا كذا كذا موصوفها فاما حادثة الافراد
وكيف كالصالح افراد او جمع وكذلك الحسنة والسبة سو كانتا
صفتين للاعمال او السوبة او الحالة من الرضا والسنة ولذبت
اوليت العوامن وقوله بحجة كاذب الامم صناعة لانه الا وفقا لفظ
سبة ان يقول بحجة فاهرة اسالة على سجة نولي هذه ناقة الله
نكم اية استن في سوق لبيان سينة واصافة الناقة الى الله
لقيلهمها ولا نهاجات من عنده يلا والوا اسباب هودة فاما
خرجت من هجرة ولم توالدين تجزوا فقه ولذبت كانت اية اي
اية وقال لكم لانهم هم السائون بها لو استغفروا بها من بين
اير سانس لو اظاعوا وقوله حاله في ناقة وقوله في
صحة الاشارة اي ما تضمنه اسم الاشارة وهو شير فو على صفة
اي او يعني اتية المستفاد من الهامان قاذ اشرايها بوسرهم عليها
في هذه الحالة ويجوز ان يكون العامل مضرا اي انقروا بها في هذه
الحالة وقوله قدروها ففعل على كونها اية من ايات الله تعالى فان
ذلك مما ربحه موم نغص منها وقوله تاكلن ارض الله فانقروها
فاكلن ارضها فليس ثم ان خولوا بينها وبينها وبعز في بعني من
به جذف مصاف اي تاكلن من عشب ارض الله فتاكل وعصم انقرو
الشراب اما لاكتنا عنه يكره الاكل او بما ذكر في اية بها شرب وكم شرب
يوم معلوم فتامل وقوله ولا تنسوها بسواي عن اسم الذي هو عبد
الاصابة يا بسواي لانواع الذي ما لفة في الرابي وراحة ليلته
اي لا تنسوها بل انسي ما ما بسوها اصلا فتقول تنسوا مقرر وضرب
اي او عذرها من كل ما فيه اساءة ما في كلامه استقام فامل وقوله
فان عذركم عذاب اليم حجاب للرابي والمرد عذاب فالع استلهاب في
الايلام والاعقل عذاب اليم فلا يكون لوصفه بريم فائدة فتامل
واذكرها في ذكرهم بل نام الله بعد قتلهم من عقابه
نظرها من وقوله في الارض اي ارضي ما ان عاد كما امر وقوله وبعز

وبومات طبع المراد بعد ما في المعنى الاصلي وقوله فتوفي عنهم
 من قولهم ختم طاهر ان توليه عنهم كما بعد ان انصرفوا
 قال غير المفسر ولعله خاطبهم به بعد خلا ام لا خاطب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهل قليب ابرو وقال انا وجدنا ما وعدنا ربنا
 حقا لم نكدره ما وعد ربك حقا او كذبتك على جبل انتم عندهم
 اثم وعليه تكون مسبعة المفسر مرة قوله ولكن لا تكون السامعون
 حكاية تعالى ما عينة اي ساكن الا استأذني على السامعين
 وعما وترى وقيل ان توليه عنهم كان مثل تترك العذاب بهم بعد
 مشاهدته لعلاماته وعليه يكون في الآية تقدم وتأخير فتوفي
 عنهم الى قوله السامعون فاخذتهم الرحمة نحو وعني عنت
 كتم بدلت وعني كتم في استغفار بالترغيب والرهيب وفي كلام
 غير المفسر وفي الامم يعني عود كما هو بعد عاد عود البلادهم ونحو
 وكثروا وعودوا الى اوطال الايج بها الابنية فنجتوا البيوت
 من الحبال وكانوا في حصب ورحمة فقتلوا فسدوا في الارض
 وعبدوا الاصنام فبعث الله اليهم رسلا من انذارهم فآذوهم
 فسالوا اية فقال اية اية تزيون فقالوا اخرج معنا الى
 عبيدنا فادعوا اليك وادعوا اليك فاجابوا فخرج
 معهم فدعوا اصنامهم فلم ينجهم من اشرارهم فجدد بن
 عمرو الى صخرة بنودة لئلا يذكروا الكاشية وقال اخرج لنا من
 هذه الصخرة فافه جوقا وبرافا فقلت صدقناك فاجتهد
 عليهم صلح بوايعهم فلي فعلت ذلك لتؤمن قالوا نعم فصل
 ودعى وجه ففجعت الصخرة فخرجت جودها وانصرفت
 جودها فافه عشر جوقا وبرافا ففعلوا وهم ينظرون
 لم ينجت ولم امتلها في العظام فافه جند في جماعة ومنه
 انبا فيمن في الامم دواب بن عمرو والحساب صاحب او ثامن
 وروايتهم هزم ففكت الشاة ففعلوا ترمي السحر وتروا
 عبا في ترفه راسها من اليسر حتى تشرق كلامها فيها حتى تفتيح

ينجسون

فيجسون ماشا وحقى غشكي او انهم فيشرون ويدخرون وكما
 تصف بظلم الوادي فترى منها انعامهم انيطه وتشتي بيطه
 فترى منها انعامهم انيطه وروايتهم الى ظهوره ففتقن لك
 عليهم وزيت عفرها لهم عنزة ام عنهم وعنده بنت
 المختار فقروها واسمها عفرها فخرج اولها جبلا فزعا
 ثلاثا فقال صالح اللهم ادركني الفصل عني ان يرفع منكم
 العذاب فم يقدروا عليه فا عبت الصخرة بعد غايه فدا
 فقال لهم تصبح وحوهم عنيا مضرة وبعد غد فخره واليوم
 انما لست سورة يصحكم العذاب فيما رواه الامارات طوارا
 يتنولوا فاجاه الله في ما كان فتقوة اليوم التراج تمنطرا وتلقوا
 بالاطاع فانهم صجة من السرا ورجفة من الارض ففعلت
 قلوبهم ففعلوا اه واذكر اثاره الى ان لوطا ففعل
 بخل مفسر موقوف على ما سبق ولم يدره بارسلنا لوطا اسح عذر
 اخذ من دونه في قصة نوح ففعل الله الى ان الارسل لم يكن وقت
 في له المذقور في نظرهم ما كان من تنبيه الارسل وعدم انهم
 منسب اليهم متعيا على انصوب كما في سابقه واجبه لان قول
 لوط يمدوا باسم عرو في عيشه الخال ذكره وقوله ويرد منه اي
 اي يرد اشغال واليغ اذكر وقت قول لوط لعمرو اتاقت
 انما حشة اي اذمر ما في قبه في ذلك الوقت كما في سابقه
 في مرق وهذا كله على ما ذكره المفسر من حمل لوطا مضمونا بما ذكر
 بقدر ما على ما صدر به غيره من حمل مضمونا بارسلنا بقدر
 فيكون قد اذمر ما في ذلك المقدر في وارسنا لوطا الى قوله وقت
 قوله لهم اما نون انما حشة اي وتقمند رساله بذلك لان
 رساله اليهم لم يكن في اول ومولده اليهم وقوله انا نون انما
 انهم لم ينج وكن في تلك العفة المقادير في القبح
 وقوله ما سقم بهما احد من العالمين اي ما فعلها فتلك احد
 قط والبال للثبوتية ومن الاول في لتاكيد في في ولا سقر انا واثا

فعلها

حشة

نية

لا يخفى واجهة استيفان مفرقة لانكار فوجهم اولاً باستيفان
 ثم باخترانها لانه استوفى قوله ايكم ان يقول انما قوله انما
 وهو يلحق بالاكار واستخرج منه زيادة ان واللام وذكر الرافعة
 دون نحو انما والمعاد ان زيادة ذلك وشبهة فعول
 له او يصدر في موضع الحال اي مشبهين ونحو مقتيد بها وصومهم
 بالهمجية الصرفة وتشبيه على ان معاقل ينبغي ان يكون الراجح
 له لا انما بشارته طلب الوجود في النوع لا حقيقة او طر وقوله
 الحقيقي المميز وشبهه الثانية اي وبمرة واحدة تكو
 على الاخبار المتنافية فاقترب اسمية خسر هذه الفترة
 وتحقيق المميزين وتسهيل استيفان في ادخال التوسيم
 وعدمه وان اقرر الفسوخ في ادخال الالف فكان عليه ان
 يقول وادخل التوسيم وترك على الوجهين هما التحقيق ونهول
 وقوله من دون النساء حال من ارجاله او من الارض فان
 اي سجد وزين الساجد وقوله بل انتم هو اضرب عند الاقرار
 على تلك القصة الدائمة في الاخبار عندهم اي انتم اي زعماء
 امتنا لها وهي عتباد الاسرا في كل شيء او عند الانكار في كل
 على الذم على جميع عايدهم او عند محذوف مثل لا قدرتم منه بل انتم
 فقام مقام الاراف وقد كان جواب قوله لان قالوا اي
 اي ما جاوا بما يكون جواباً عن كلامه ولكن قالوا بضمه بالامر
 باقتراحه فيمن معه من المؤمنين من قريتهم والاشهاد بهم
 بنق لهم انهم اساس بظهوره والمراد وما كان جواب قوله
 في المرة الاخرى من مرات الحج والذات الحاربة بينهم وبينه عليه
 اتصاله والسلام الالهة الثلاثة الشيعية وليس لمعاد ان
 لم يصدر عنهم بعدد الجواب عن معالاته ومواعظه الالهة ثمانية
 كما هو للخبر ارفاهه خلافاً لما حكى عنهم في باقي السور وهذا
 هو الوجه في نظائره الواردة بقرينة المحض وقوله لان قالوا
 استعانهم من اعم الاشياء اي ما كان جواباً من جهة قوله شيا

وقوله

من الاشياء الا في اعم اي قوله المنكرين منهم المتولي الامر واليه حلفهم
 الاخرين معصين عن مخاطبة لوط اخر حوتم لوط وقوله واستاعل
 اي في الامانة وقوله ومن معه من المؤمنين فكان اوضح وقوله
 ومبايعه اي في الامانة وقوله انهم لا تقبل الا مسوا بالاصحاح
 وقوله من اوبار برجال اي من اشباح اوبارهم ففقه حذف مضاف
 وعمارة غير وهي ثم يظهر من اي من الغواشش امنت وقوله
 واهله اي من امن به واهل بناة لانها ائمة امنتاه واما
 املاية فكانت سرية وقوله كانت من الفاروق اي لبا ومن
 في ديارهم الهاككين فيها فعلة المفسر الباقين في اعتدافه حرف
 مضاف اي في محل الغرض والقد كبر يتقلب الدور والتجمل
 استيفان في جواب اسواله استيفان استيفان كما قيل فاذا كان
 حالها فحقن كانت من الدارين وقوله وامطرا عليهم مطراً
 اي نوحاً من المطر نجياً وهو من بقوله وامطرا عليهم حجارة
 من حبل اي حرق وقوله فانظر كيف كان من خطايا كل
 من يبايع منه المنظر وانما عمل بجيباً من حالهم وعذراً من
 انما لهم روي ان لوطاً من هاران بن قارح الذي هو از ر
 لماها عرجه ابراهيم في الشام ثم نزل بالاردن فادرسه الله
 في اهل سدوم فبذروهم الى الله وبهناهم عما اخبر عوه
 من الفاحشة فاستنوا عنها فامطر الله عليهم حجارة فهلكوا
 وقيل خسف بالمعصين منهم وامطر حجارة عليهم فهلكوا
 وارسلنا اليه من يقاوم في عذره ارسلنا ما قيل في نقد
 نكته الماردين ودين شمله اسم ابيهم مؤيد انما ابراهيم
 الحبل وشعيب بن يمين بن يمين بن يمين بن يمين بن يمين
 في النسب وسياق ان مؤيد اسم نعمة شعيب اسم
 شريك بن يمين القبيصة وبين ابيها وقوله قال يا قوم
 استعانهم في سولتنا عن حكاية ارساله اليهم كانه قيل
 فاذا اتوا اليهم حين ارسل اليهم فمقل قال يا قوم ثم وقوله

محقرة لم تبين هذه المحقرة في القرآن وقوله فادعوا لكل ايالة
 اكمل وفي التكميل فهو على حذف مضاف او المراد به نفس الالة
 اطلاقا المقصود على الالة اخذ من عطف المضاف وهو اسم الالة
 الورق عليه ومن قوله في اية هود فادعوا التكميل والميزان او عود
 ان يكون لغير ان يصدر كما سجد وانما امرهم بوزن التكميل
 والميزان لانه كان من عادتهم وديارهم تقصيرها وحسن حقوق
 الناس وزيادة عن كفرهم فادعوا التكميل والميزان وانما الترتيب
 الامر على سبيل البينة ويجوز ان تكون عطف على اعيد واخاف
 عبادة الله تعالى موحية لا جتناب للمناجاة التي مضى فيها بعد
 التكفير اليك الذي يباشره ولا يجوز ان يضاف اليها
 اي ولا يصحهم حقوقهم وانما قد استأجرهم فيهم شيئا
 في انهم كانوا يجسبون الجليل والمجد واستعملوا الكثير وقتل
 كانوا كما سن لا يعرفون شيئا الا الكسوة وقوله في اية نوح
 يا نوح كما قال غيره كان ان نسب بقوله ولا عافوا فادعوا التكميل وان
 انما فعل وقوله بعد اصلا خفا فيه حذف مضاف او الاضافة
 على معنى انما يوحى من قوله غير المنسوبة ما اعطى امرها وانما
 الانبياء وانما عليهم ان يشارعوا على افعالهم والاضافة اليها
 كما لا يخفى في كل ذكر السبل وانما هذا هو قوله في اية هود
 جواب عما يقال كيف اخرج اسم الاشارة مع فقد المشار اليه بها
 الجواب ان اشارة لنا ويل المشار اليه بغيره وهو لفظ المذكور
 اي هذا ايضا التكميل والميزان وعدم الجسب وعدم اعتماد وعادة
 غيره بعد ذلك في اشارة الى الملازمة امرهم بها ونهاهم عنها
 وفيه الخبرية اما الزيادة مطلقا وفيه الاشائية والجمع قال
 فادعوا الناس اذا عرفهم بالامانة وعيوبهم بما ملئهم وما
 انتهت وقوله انتم موافق اي معصية في حق قولها هذا
 وقوله يريد في الايمان انما اول هذه التاويل لانهم اذا ذكرك
 لم يكونوا موافقين وقوله فادعوا اليه اشارة لجواب الشرط المذكور

جزم

والمشار

والمشار الى جميع ان يشرى اليه استاءة في باب الميزان والميزان
 على من يشرى به لا يمان وهو يردى الى الخلف من يشرى به لا هو
 خلاف انما هو في ان يباعا قوله ان كنتم موافقين بقوله فادعوا
 التكميل في حقه يتبع الجواب بعبارة اخرى ما امرتهم به وتلك
 هذه فتا حل بكل صراط الباطنة لانه لا يكون على ما لها من
 الاضمار في اربعة اصاحفة ولان تكون يعني في رضى حقون وقصود
 وتكون في معنى الخال من الضمير في قصود واعماله في حق
 موافقين وصادقين وباني ولم يذكر لوعده به لانه يذهب النفس
 كل يذهب ومن خسرته في حقون وعلى حال الاقرب ولو كان
 يقول في حقون فقال وقصودهم كما هو لقا عطف في باب
 التكميل في الاضمار في الثاني جميع ما يحتاج اليه عند اعمال
 الاول وقوله حقون الناس في هذا منه يدرك على ان المراد
 بالحق في الطرف الباطنة وهذا احد قول الثلاثة كما هو جازم
 من كلام غيره حيث قال في كل طرف من طرف الدين كما شطرا
 وصراط الحق وان كان واحدا لكنه يشعب في معار وقصود
 واحكام وكما اذا اراد احد يستعمل في شيئا غيره وسبل
 فانما هو من مع المراد في قولك قد يري شيئا انه كذا لا
 في نفسه عن ذلك ويحذف في افعاله وقيل كانوا يقطعون
 اسطى في الحق القول الذي في هذه الاقوال الثلاثة في حق
 الضمير في به او قوله بكل صراط وعلى التوفيق الاخيرين في حق
 رجوعه بعد فتا حل وقوله باخذ شيئا لهم اي شيئا وهو من
 ذكر الخادم واردة العام اي ما اخذ ما منهم ونوقله كما امرت
 عبارة فيرو تطلق الطريقة فكان احسن فتا حل وقوله وانما
 لهم عطف على اخذ وحق في عطفه على سباب وقوله وقصود
 عن قيل انه اي السبل الذي هو على غلبة في حقها في حق
 في حقها في حقها ودلالة على ذلك ما بعد من عنه وحيثما
 كما هو عليه وقوله في حقهم واسبابية تتعنت في قصود

مختصين وقوله وتبينها حرم اي رطلون سيل الله عوجا
بالقاسم او وصفها الناس بانها عوجية فالتمس في بيتها
رايح السيل وانما مر عذرة ان السيل يكون في غير واثنية
ومنه قل هذه مبياني خلافا للمفسرين جعله راجعا لطريق
المذكور في قوله فكل صراط حيث قال لا تظنون ان طريقا فاذنك
حسبي على ما درج هو عليه وهذا اعني كما عليه ايراد الطريق
بالسيل واذكروا اذ كنتم قليلا اي علمكم اوجدهم
والظاهر ان اذ مضى لا ذكروا اي اذكروا وقت فلكم
وقوله فلكم اي بالبركة في السيل والمال وقوله فظنوا
كان عاقبة المفسرين فاعتبروا بهم وقوله بتكذيبهم وحلهم
اي وبغيره من بيان المعاصي في كلامه استغفار السابقين
او السببية متعلقة بالمفسرين وقوله اي اخبروا في غير تعاقبه
وقوله من الهلاك بيان للامر وان كان عاقبة اي لئلا
الفتنة في ايتار ان الشك على اذ ان الشك في جميعه انه يفتق
ايمان بعضهم ويزعمونهم فالغمام لا اعدم تيقنه شيئا على
من الطائفتين على حاله فترى منزلة الشكوك فيه وعبرنا من ذلك
وقوله منكم خلق مجددة طائفة وهو يسوع نوحا لها
اسما كان من حيث اذا الامم في باد كان كاستدوا واستدوا
لا يكون ذكره الاسوي وبعده فطائفة الثانية اكثرا من
هنا كما حذف خلق الايمان على به بذلك حيث قيل وطائفة
لم يؤمنوا اي به اي بالذي ارسلت به من اشرار والاعكام وقوله
فاخرجوا خطاياهم من بين اي يخرجون خطاياهم لا حذما
وقوله بيثا فيه تليق منكم اي منكم اي منكم اي منكم
بيثا جميعا من عوج وانما خذنا قوله غير المعنى اي بيت
الفرقة من غير المعنى على الكملين فهو وعد المؤمنين ووعيد
لكافرين اهو فلا حاجة اليه انما حذف عطف اي بيثا
ويشتم كما ذكره المفسر ويكون غير بيثا راجعا لتعقيب وقوله
اعذ

اعذ ام عارة عنه تليلا لقوله وهو خير المؤمنين الا لا يعقب حكمه
ولا حيف فيه انكبت قال الملا في استئناف بما في كانه قيل فاذا
قالوا بعد ما هم هذه الواعظ من شعيب وقوله يخرجكم يا شعيب
اي يخرجكم من الامم اما اخراكم من القرية او منكم في
القدر وسلك متعلق بالاخراج لا بالامم ان وثق مع الله باسمه
العامي من المتعاطفين كزيادة استغفره والتمس يد انا شيعة عن
غاية التواضع والتطافت اي والله يخرجكم واتباعك من
قريننا خضناكم ودفعنا لفتنتكم المسترقة على المسامحة والجوار
وقوله او نتودد انفسا ملتنا هذه هو المفسر الا لا يدل عدم
نقضه شعيب جوابه الا شرح وانما لم يقولوا او نتعبدكم على طاعة
ما قبله لان مرادهم المعود بطريق الا خيرا وقوله وعلو استج
الحجاب لاجوابه لما يقال ان شعيب لم يكن من ملتهم فظن ان
الانبياء لا يجوز عليهم التكفير ولا غيره من اير المعاصي لظن ان
بشيعة المعود استج قولهم او نتودد في ملتنا واما من
لكوا انهم عسوان في الحجاب استج وهو قاسم شعيب الواحد وهو
شعيب لما طوبه هو وقدمه خطايم واجبت استج ما هذا
اقول مذروا شعيبا قد وانه التليل على انهم والامرهم له
كان على دينهم ومثلهم ومحل ايراد الاشكال والاحتجاج الجواب عنه ان
جعل تقيده من التهود يعني الرجوع الى بيتي الى الالاول وهو
اخذ اتوا به اما ان جعل بمعنى تصرف فلا شك ان المعنى او المفسرين
في ملتنا بعد ان لم يكونوا في ملتنا حال على الالاول خير المعودين
في اشرار وعدي في اشرار تليها على ان الملة صارت لهم بقوله
الوجه الجواب وقوله وعلى نحو اي في تعقيب المذكور في
نهم ونحوه هو التليق اي في منه وقوله احباب اي مستغلب
منه قوله المفسر ان اشرار به المفسر بقوله او نتودد فيها فترى
الذي صرح به بقوله قد اشرنا على الله كدبان عدنا في ملتهم
قال اولونا كما وهين اشرنا كما جف في تقاريره والتمه

واحدة على مقتدا اشارته لغير بقوله انقود منها وانوا والاولى كيف
 تعود منها والاولى ان لا يكون لها وقوله انقود منها انكار اي
 انكار انقود وقوله لا انكار انقود وانقودا حكاية في قوله انقود
 جئتكم بشي مبين وقوله قد افترينا على الله كذبا قد مر مر مرة
 اذا افترنا والكذب بمعنى واحد فكذلك في معنى ان كذب
 لا افترنا وذكر للامانة بانه افترنا لا بعد وقدره ويجعل ان يكون من
 باب ان يجرى وبمعناه ان لا افترنا الاختلاف في الكذب فيجوز من بعض
 معناه ان لا يرد بالافتران مجرد الاختلاف فيكون ان لا يرد قد اختلفنا
 على الله كذبا وهذا لا تكرار فيه فتأمل وقس عليه تقايره وقوله
 ان عذرا في ملتكم لا شرط حذف جوابه دلالة ما قبله عليه اي قد
 افترينا على الله كذبا وهو معنى المستعجل لانه لم يبق لكنت جعل في
 كالتحذير للمنافعة وادخل عليه قد لتقرينه من الحالة اي قد افترينا
 والان ان عذرا بالعود فيها بعد الخلاص منها حيث نزع الله نذرا
 وانه قد تبين لنا ان ما كنا عليه باطل وما اتيتم عليه حق وعرضه
 البعلاء والسلام بخلافه فان كان خلاصا مثلا للايمان بان تلك
 الملة من جهال الشدة واسا لها فتأمل ينبغي ما عبارة
 عنه وهي حسن وما يصح لنا وقوله الا ان يثاب الله في هذا الاستا
 قولان قيل انه مستعمل في معنى من اعم الاحوال والاولى ان يثاب
 وما يصح لنا ان يعود فيها في حال من الاموال ويرى وقت من الاوقات
 الا ان حال او وقت شية الله وقيل منقطع لان شية الله للعود
 ليس من جنس العود وقصيه انفس حيث لم ينس الا يمكن كما هو عادة
 في الاستثنا المنقطع فانه يخرج جملة متصلا وايضا كان فيه وتبيل
 على ان انكسر بمعية تعالى وقد علمت ان في الجواب تليها فلا سيما
 ان الانبياء مضمون فكيف بعد ان انكسر وقيل اراد به جسم
 طهرهم في العود بالتعلق على ما لا يكون وقوله وتلك اي عودنا انفسهم
 من نفاذ وقوله فيجوز لنا هذا ان يثاب ان العود وعبره
 غيره كالمرعية في انقودا ونفسها الا ان يثاب الله وبناخذ لنا واردا وما

انت وقوله فيجوز من كل شيء اي احاط على كل شيء فان وادبرون
 ما وصاكم فعلى انفسهم انما اشار الله الى انفسهم وقوله اي مع حبه
 ووجه انساؤه بما فعله هو ان يقوم لما قالوا له انفسهم في حبه
 وقال لهم وسع ربك كل شيء حتى قلنا ان يكون في حبه حبه
 قسم ثالث وهو ان يثاب في عذره انفسهم من عذرا انقود اي منكم
 ونجلكم قهورين تحت امرنا ذنوبنا هاضمين لكوننا وقوله على
 الله قولنا ان يثاب في عذرا في الايمان ويخلصنا من الاشرار وانفلسنا
 الام الجليل في قوله الا ان يثاب في عذرا في الايمان ويخلصنا من الاشرار وانفلسنا
 الخار لا فائدة بعرض وقطع النظر عن اسباب انفسهم وكذا في الايمان
 عذرا ما لهم ما ظهر له من شدة عذرا عذرا حيث لا يتصور منهم الايمان
 وبلا قبال على الله تعالى بالوجه الجواب وبنا انفسهم كتبتا وبنا
 بالحق اي احكم بيننا لان انفسهم حكم بلفظ عذرا ولا انفسهم جود بلفظ
 العذرا وانفسهم لانه في موضع مواضع الحق والمحق انفسهم حتى
 يكشف ما بين وبينهم وعبره انفسهم من البطل من وحي انفسهم
 اذا بينه والمراد قوله من انفسهم وانفسهم خيرا لما عني تدبيره
 لمصون ما قبله على المعين وقاد الاملا الذين كعدوا عطف
 على قاد الاملا الذين استبروا اي وهو محتمل لان يكون هو لا حبه وقيل
 المستكبرين فيكون المراد بهم من وادهم في الرتبة وشانهم الوضاعة
 بينهم وبين القاعة والقيام باورهم حسب اراء المستكبرين وان
 يكونوا على الاولي فيكون قوله وقاد الاملا الذين كعدوا شذوذ
 شذوذ في بيان انفسهم هذه المقالة بعد بيان مثالبهم فاما في
 الاولي وتبيل الصلة ما انفسهم قوام لهذه المقالة التسعة هو
 انفسهم انفسهم قوام هذه المقالة التسعة هو انفسهم قوام هذه المقالة التسعة هو
 ما ذكره قومهم شيطا بهم عنه الايمان بما خافوا ان غشوا خبيث
 ومن معه من المؤمنين وقوله انفسهم اي وتلكم اي وتلكم اي وتلكم اي وتلكم
 انفسهم اذا امرت اي في الذين لا يصدقونهم فلا تلبس بهم اي وتلكم اي وتلكم
 الذين انفسهم ما يحصل لهم باحس وانفسهم وهو اعني قوله

انكم اذا لم تروا سادس جوارح بشرط وانتم الموطاة للام
 فاخذتم الرجعة ذكرها الرجعة وفي حجر الصبيحة
 جبريل وصرخه عليهم من السما قبل ولعنها اي الصبيحة كما صرخ
 مبادي الرجعة وفي حجر الصبيحة اي صبيحة جبريل وصرخه
 عليهم من السما قبل ولعنها اي الصبيحة كما صرخ مبادي الرجعة
 فاستم هلاكهم الى الرجعة نارة والى الصبيحة اخرى وبصل
 عليهم كما نالهم من النار حتى استمع تحتها جميعهم ثم اظهرها الله
 عليهم ذاركا في اية شدة فاخذهم عند يوم القلة فتامل
 وتقبل اذا التلثة وقعت لهم في ثلاثة اوقات وقوله في دارهم
 اي مدبرهم وفي سورة هود وفي دارهم وقوله باركين هو التركيب
 متين لا حاجة اليه لثوب عهده وقوله كان لم يبين اي يلق
 كان لم يبين اي وقوله في دارهم هكذا فيا بارين من السجدة
 والاسبب بالذية في دارهم بالاجداد وقوله الذين كذبوا بشيئا
 كانوا هم الخاسرون اي دينهم ودينهم لا الذين صدقوا واتبعوه
 كما زعموا في ثلثهم الزبون ولتنبه على هذا والنبأ في كبر
 الموصل ولما يقبلت من ربي في اية التلثة وقوله وغيره هو
 الفعل ولما يقبلت من ربي في اية التلثة وقوله وغيره هو
 السابق هو قوله في اية التلثة متعبا انكم اذا لم تروا وقوله
 فتولى عنهم ثم اظهرهم على ظهره في قبة سد ما صاع وقوله
 وقال اي اظهرهم لشدة حره عليهم ثم انزلهم على نفسه فقال
 فكيف اسي على قوم كافرين اي قوم ليسوا بعباد الله لا يحق انهم
 انزل عليهم كبرهم والمعنى بعد ما نعت في الايام والانداد ونبأ
 وسبق في الرضخ والاشفاق فلم يبق قوا فتولى فليعلم اسي علىكم
 واصلي اسي اسي بمنزلة قللت انما هو الذي قد عذرا
 وما ارسلنا في قرية الا اشارة اجابية الى بيان احوال
 سائر الامم انهم ياتوا احوال الامم المذكورة تفصيلا ومنه
 لتوكيد النبي والتفقد منه عند بيان احوال الامم من رسول الله

صلى

الله عليه وسلم ليس بمرور اى الله عليه من البشر والتكذيب وقوله
 لتدبروه اشارة الى ان في اسلام هذا لان قومه الا اخذوا
 لا تترك على الايمان بل على التمكن فيه وغيرهم يتركوه ولم يترك
 الله وحده تعلقا بآيات المراد من قرية من القرى التي ملكه وقوله
 الى اخذنا اي استأجر من غير من اهلهم الا احوال واخذنا من
 ونصبنا في اهل من قافل ارسلا مع تقدم قد اي وما ارسلنا في
 قرية من القرى ام منة من الانبياء في حال من الاحوال الا
 هذا كذا انما اخذنا من اهلها بالاساس واخذنا من اهلها لاي معنى ان
 هذا الارسل متاونه بل اخذنا المذكورين في معنى استمرارية
 شارة من الله في اية التلثة من استمع من غير نفسك
 وفي احوال بطما عفيف من شدة الخوف فادركه انفسه بها في
 من سائر احوال الشدة في اية التلثة من استمع من غير نفسك
 في احوال فتامل وقوله لعلهم يخرجون من قبلي
 بدنا مكان السبيحة الحسنة اي احبناهم بدل ما كانوا فيه
 من احوال وحشة السلامة والسعة ابتلا لهم بالامر لان
 طرد من بعد اشددة يستحق الانقياد سطاغة ولا تغالبه بالشر
 والامراد بالسبيحة ما يسي ما حبه وما حبه ما يستحقه من
 في حق لا يتعلق به ايقاب او الثواب كما لا يخفى وقوله انهم اي
 لعلهم في شدة الفقر والمرض فبعد احوال وقوله المعنى في
 لف ونشر من وقوله نزلوا اي عدد اولادهم في احوال
 نشر وقوله وقالوا اي في احوالهم من الامور انما
 من احوالهم في وقوله وهذه في احوالهم من الامور انما
 انهم في احوالهم في احوالهم من الامور انما
 استمرارية اعتقادهم بغيره من وقوله في احوالهم من
 وقالوا قدس ابانا المراد بالمراد بالسبيحة الله ونسبنا لذكره
 واعتقاد اياه من سادة الدهر في احوالهم من الامور انما
 وقدس ابانا منه في مثل ما سنا هو وقوله وبنت اي الفضل

مقوله أي على قدر ما به أرسل وفيه فهو ركان من الابتلافة مل
 وقوله فكونوا أي هذا من قوله بعضهم بعض على صنعه وقوله هذا
 أي من ذلك القول كما تشر به أنا وأخوه بوقت مجيئه هذا
 أنهم كانوا شمر من بعض أعداءه وبزونه ٧٧ وقيلون وقته
 وليس كذلك لأنهم عن محمد بن أبي سلمة فكانوا لا يأتون
 بزوجه يد قوله بوقت مجيئه فامل
 أن المبدأ بالقرى المملوكة المذبول عليها هؤلاء وأما سائر قرية
 من بني وقوله أسوأ أو أسوأ أي مكانة تغربهم وعصيانهم فلما أقصر
 المنظر على الخلع وحذف القرية قوله وأما أسوأ أو أسوأ
 له وجه فامل وقوله فامل عليهم بركات أهل البركة الخ الخ
 أي السق وقوله بالخط والسبأ هذا من قوله من هذا السبع نوحا
 عليهم الخ ويرى أنهم مذكي جانب وقوله ومن كذبوا لم يزد ولم
 يبقوا لا شترهم استكبر بعبادتهم التقوى في شيء ولكن لم يؤمنوا
 بقوله أي كانوا يكسبون أي من الخير والصلاح في اسم موسى
 وأبنا سمية إذا ما أهل القرية فطعن في قوله فاحذنا من عبته
 وما بينهما الخ فصاره إلى بيان أن الأخوة المذكور بسبب ما
 كسبه أيهم والمعنى بعد ذلك الأخوة من أهل القرية فاحذنا من
 وضع القلم موضعهم للبيان بأن مدار السق الخ من كل طائفة ما أنا
 من الباسا إلا من جميع الأمم فاحذنا طائفة منهم أصابهم بأس
 خاص بهم لا بعداهم وقوله بياننا منسوب على نصرته أو انفرشته
 أو الحماية من بأسه أو من هياتهم كما يوجد قوله خرافة
 تبيينه وقت بيانه أو حيا أو ميتي وهم ناعون هذان من منبر
 البارز المستتر بيانه وقوله وأما أهل القرية أي أنكار بعد
 انكار الحماية في السق ولذلك لم يقل أفا من أهل القرية
 يا أيهم ما سنا بياننا وهم ناعون أو متي وهم يعيرون أي يزيرون
 من قرط الخلة أو يشتغلون ولا يتفرغون فكانهم ينبغي شوقه
 إذا سواكره تكدير التكدير لزيادة التكرير لقوله أفا من أهل

قري

الشرقي وكرهه استقامة الاستدراج العهد واخذه من حيث لا يحسب
لان حقيقة المكر ايده الخديعة والاحتيال لا يتحققه نقلا في
وقوعه الا انهم انما سرور ابي الذين خسروا بانكسر وتشتت النظر
والاعتبار اذ هم يمد الذين يرونهم الارض من بعد اهلها اي
خلفون من خلافتهم ويرثون ديارهم وانما عدي يمد بالانام
لانه بمعنى بين كما اشار اليه المفسر بقوله يا بني وقوله يا نبيك
عليه للاشارة الى انه ليس المراد بالارث حقيقة المروثة
بل يطلق كونهم خلفوهم في سكن ديارهم وقول ان لو شأني
الاصابة ولو اصابته او اصابني بعدها يعني المانع على حد
قوله واذ يصارع تلاحم مر فالعني وقوله اصابهم بنوهم
او جعلته الباء السببية فلا خذ فيه الآية والى هذا يشير في المصنف
بالعذاب واذ جعلت لجزء العقوبة كان هناك عقاب مضاعف وعلى
هذا اتفق غير المفسر حيث قال ان الشان لو شأني اصابهم جز
ذوهم كما اصابنا من قبلهم وهو فاعل يلد ومنه ان الشان اي قد
يعد يا شون جعله مفعول اذ هو اي جعل جملة ان لو شأني مفعول
يعد يا شون وقوله فاعل كنه شيء فان فاعل يلد المصنف لما هو
من جواب لو فاق استقدر اذ لم يستعملوا المند توريثا عما ثبت
لهم بالعذاب لو شئنا الاصابة لمفعول الشبهة يجوز في ذلك عليه
جوز لو شئنا الاصابة لمفعول الشبهة محتمل في الحقيقة جواب
لو قوله بالتوقيع عبارة يملح بعضهم واللمزة لا تكارر اللفظ وشبها
لا انكار الواقع وفيه لقوة ثالثة فلا يمان مكره الا انهم
الحاسرون اثبت وقوله وانما اتي في الموضوع وقوله ولو اتي
في الموضوع وقوله الدخلة نفت اللمزة فكان عليه يزار المصنف
بان يقول الدخلة هي على انه كره غير ضروري وقوله يعطف
خبر عن قوله وانما ولو اتي يعطف على مذكور وهو قوله فاقناهم
بعضه وما بينهما اعتراض فاسلف وعلى هذا قاله في مقدمه من
تأخر والاصل فامن وامن وهذا مذهب الجمهور ومذهب المخزومي

As

انما كانا نكلمنا من الغا والواو اعلمنا على فنور بعد الامزة واستهين
افعلوا ما فعلوا فان اهل القرية يحول كلام المصنف في قوله
لانه لم يبين المصنف عليه وقوله وقوله وقوله وقوله وقوله
الترديد تكون الامزة حذافا لما قبلها من قوله وقوله وقوله
الاول اي من موضع الوار ومنه نفع اشار جدير بالمعنى
ان ونظمه منقطع ثم اقبله لاسطوى على اصحابهم في معنى وطبقنا
لا في سياق جواب بولا فمنا به الى فيه لطمه عند قتلهم وامراد
اشارة وصدر عنه بانه مملوف على ما ذكر عليه ولم يهدري
يفعلون عند المداينة ونظمه في قوله الموصلة حذرة محضهم وقيل
انهم بالسياق فيهم لاسمعون اي احببنا لهم المصلحة فضلا عن
الهدى والنظر فيها انتهت وقوله سماعا بربها في غير سماعهم
وعبار انتهت وبكلام عبارتين يتبع ما قد يقال خلاف ذلك
لا ينفصلان مثلا بدله قوله فيهم لاسمعون لان الاول هو الذي يرتب
على الصلة لا الثاني وذلك لان السماع انما يرد انهم والاعتبار انما
يكون بالقلب فليست اهل تلك القرية اي قرى الامم الحار
ذكرهم من قوم نوح واداد وعود وقوم نوح وقوم تحصيل
لهم الذي ذكره كما اخذ الله المصنف من غير ذكرها ونقد من
الكلام بذكر القرية وادادة الانبياء ليعلم ان المقصود انما اقبلها
وبينا انهم جميعا لم يرد عنه قوله ونقد جابهم سماعهم لان
حكاية اهل الامم بالبرية على وجه الاستيعاب حيث اشمل ما ذكرهم
بالخلف بها اقله وشر وقوله نقص عليك من انبارها اي لتلك
وليجز معاصروك من الكثر ان يعيهم مثلها اصناف اخر هذه
القرية ونقص محتمل لان يكون على ما هو اي نقص عليك بما سياتي
مفرقا في السور كما هو بوجه فان قرى الامم المذكورهم سياتي
فمقصود في السور لا ياتي باسرها ما ذكرها ولا يعرف في ما وقع
ولان يكون بالعين ومن يستبين اي نقص بعض ما فيها مما قد شئت
تلك وحفظه لقومك ولها انبياء غيرهم لانتسابها وقوله او اخبارها

اشارة

انما زيادة اجل الى اذ في قوله من انبارها حذف مضى وقوله
جاءهم رسلهم بالنبيا ان حينا في سياتي كان عقوبهم وعبادهم
وي واداه لغيره كل ما من تلك الامم المهلكة رسولهم الخاس
بهم بالحق ان النبوة الكثيرة الواحدة الملائكة على صحة رسالته
الموجبة للايمان حثا فراعاه انفسهم الا اذا داني لاحاد انكشيت
عن قاعه متتابعة ليجتمع افعاله فيما بين رسلهم وضمير الامم
لا يبين الرسل والنبيا والالاقتضت الآية ان كل رسول من رسل
الانبياء واحدة وليس كذلك ثم انما جعلت رسلهم كات
متنقلة بجنتهم وان جعلت كلاس كانت متتعة بخلافه
من دأله وقوله في كاتنا جو من ترتيب حالهم فلهذا بالغا
على بغير الرسل بالنبيا كاتنا لان الحمد الذي هو رسلهم
يجوز ان يلقاها عنه وان كان الحمد راعيه في حقيقة بنية
حب انما هو فضل جديد ومنه حادث هو منقطعه من رسلهم
واللام لتأكيد ايجي والدلالة على انهم ما ملكت الايمان كاتنا
فيهم في استقامتهم على الصراط المستقيم في قلوبهم في خالصه ومن
انما لم يلقوا من اولئك الا في امة في وقت من الاوقات ان يولد
طرفة فذلك منتميا منهم الى ان سقوا ما خواصا في حقهم
وشدة شكرهم في الكفر والظلمان وقوله عند جيبهم اي في
الرسل بالنبيا وكات عليه ان يقول هكذا لانه لا اعتبار في
الاستدباب فكل بغير الرسل قدم استكساف اذ كان فكل في
في ما نوايو سوا بعد في الرسل بالنبيا في مدة عمرهم في الردوبة
من قبل جيبهم بالنبيا في يمي انهم كاتوا الرسل في ايتي جيبهم
واستمر في الاستدباب الى ما بعد جيبهم بالنبيا في لم يقر فيهم
فقط دعوتهم المتعاقبة ولا الايات المتتابعة وفي هذا
في قوله في كاتنا جو من جيبهم كاتنا في جيبهم كل رسول
اهل له وفرد عباد يجوز ان يكون في كاتنا جو من جيبهم فكل
بغير جيبهم الرسل راسا كما هو كلام المصنف عليه تكون ما

المذكورة عبارة عن اصول الشريعة التي اجتمعت عليها الرسل بملازمة سنن
 اصوله قاطبة ودعواهمهم فيها مثل حلة التوحيد ولباسها
 وهي تذكيرهم بما قبله قبل جوارحه رسلهم انهم كانوا اذا سمعوا
 دعاء من بغايا من قبلهم كد برضاة كانته واليه يرد رسلهم
 كما انهم قبله وكانوا لم يجبت اليهم احد وعكسها انكذبوا
 وعدم الايمان بما ذكر من الامور لظهور حال التباين بالاولى
 فانهم اذا لم يؤمنوا بما اجتمعت عليه كافة الرسل فلا بد لا يؤمنون
 بما ترويه عنهم اولي وانما ذكر هذا لتكذيبهم مع ان عليه يروى
 فلكم الذنوب والنعاب انما هو التذويب والافق بده استغرة
 لبيان غير قتلهم في الكفر والتكذيب وعلى هذا يقتضيه وانما
 الثلاثة متواليات فحة في المرح وقيس وضمير كبرار
 على اسلامهم والى ما كان الاشارة الى ما ذكره في الايات ولا
 يحسن ما فيه ان التفسير وقيل المراد ما كانوا يؤمنوا واحدا هم
 بعد اهل الانبياء وردناهم الى دار التكليف بما كانوا قبل وقيل
 تعالى وورد فيهم من قبلهم من الامور لعداها كما في قوله
 اشار بتدبير العايد الى ان ما هو موصولة وانما لم يقل بمصداقها
 للسببية التي بسبب قتلهم تكذيب الحق وتكذيبهم عليه قبل
 بعث الرسل مع انه يتبع المذموم لان ما هذه نظيرة ما في سورة
 يونس وهي جند موصولة خطا لذكر عايدها وتكذيبهم
 فتأمل ثم كان عليه بتدبير العايد موصوبا بما مضى من بعد
 شرط حذف العايد المحذوف وهو انما استعلق بخارجه مع تعليق
 جاز الموصول بكسرة قدرة محذوف نظرا لكونه كذلك في سورة يونس
 وقوله كذلك الظاهر ان المذموم جواز فيكون هو او مستكبر
 فكذلك الظاهر على قوله اهل القرية فيمنعوا من الايمان بربهم الله
 قلوبهم الكفرة الجاهلين بعدهم فلا يبين شكهم بالادب وانما
 وفيه تحذير لساكني دار الفناء والكم ليجعلهم في الايمان
 لتربية الكفاية وادخال الروية وما وجدنا من قبل

بني

يعني احب كما مضى في الحديث واحد وكانت اما متممة به كما في
 قوله انما في جنته ما لا يدرك بالحواس ولا يحيط به العقل
 حاله عهد قدامه القاعدية في نعت استورة او اعظم عليها ولا يحل
 حيا وجنا عهدها كما لا يخفى ومن زيادة تنبيه على الاستمرار
 وان جعل عيني على ما كان في نظره الا ان كان مقتدر على ان لا
 من مؤلف وشأنه لا يكثرهم من زيادة اللام وفيه اي الاستحسان
 المثلين من مقامه فيكون حصة وما وجدنا في مقتضى ما ليس به
 ما قبلها وانما لم يبين انهم ارحم الله بهم الله عز وجل كما صدره
 بعقلهم لادخلهم ثم ينبت في ذلك لا يسترهم الله في الاية وحيا
 ذلك ليعلم بان تفسير هذا الشاهد ليس بهم يبي لان جوارحه
 كانوا يروون بهورهم بل لا محذورهم كما لا عهدون ولا يعرفون
 حقي له في وقته عهدهم انما رقتهم في انما في قوله من عهد
 حصة معناه في من وقته عهد وكلمة يشير الى بؤسهم في ان
 تتبين عهد خوفه من مضاهيه وهو غير ضروري فتأمل
 وقوله يوم هو متعلق بحذوف حصة لمعدهم اي انما هو عليه
 يوم احد امتثاق ولم يخرج غير ذلك مما اوعاه ربه وما وعدنا
 ولا يسترهم من عهد واقفا عهد فان اكثرهم متعصا فان الله الله
 في الايمان واستقرى بالآيات والنبأ في اوف عهدوا اليه
 كما في قوله في حصة مثل بين اخينا من هذه لكون من ان اكثر
 استنوت ولفظ افراد فتأمل وقوله وان تحفتم اي ورحمة الله
 بزوال اختصاصها بالكم المحقق لصلتها بلباس تزيين الفعل واللام
 فارقة بين انسانية والتخفة لقوله الخلاصة
 وحفت ان فعل الفعل وتزوم اللام اذا ما تم
 وقوله لغا حيين اي خارجين عن الطاعة يا قضيي اليهود ثم
 بشأن بعدهم موي اقتصر عليه مع ان هارون مرسل ايضا في من
 وعلايه على انية موسى ما لم يمت والى موسى على رسله
 او لا اختصاص بعد الايات كالميد ايضا موي قد ربط الارسل

هنا بالآيات هنا بالآيات فاقصر على ذكر مكي خلافة في سورة يونس
 فلم يرد بها فقبل هذا كذا ثم بستان بعدهم موسى وهارون قتيلا
 وصرح بالبعدية مع دلالة ثم عليه الانذار بان يمتنع سدنا موسى
 على نبينا وعليه وعلى سائر النبيين والمرسلين افضل العمالة وايضا
 حري بغير علمها من السنة الا ان الله قد ارسل الرسل تنزيها
 الحار والمجرور على المفعول المصير كما مر من مراده الاعتناء
 بالمتهم واستتويح للموخر وقوله اي ارسلكم في ارضهم
 ولقد جاءهم رسلكم اي ارسلكم في ارضهم وقوله يا ايها
 المجرات كما ذكره غير انفسه وهو متعلق بمخذوف في حال من
 مفعول بعثنا انبيا ملتسبا باياتنا وقوله ان الله في العطاء اعظم
 واليد البيضاء والسنون ونفع المذات والبطونان واعباد
 والحق والصفائح والدم حيا يا قتيلا استقصي وقوله في
 فرددون لقبك لئلا تكون لغيرك وقوله فاقصر في الولد من بعض
 اس النيران وقوله وحلاني اي اشراف نومه وخمسهم بالتر
 مع علوم رساله عليه الصلاة والسلام لنومه كاحه كما اشار
 له انفس بقوله نومه لا امان لهم في تدبير الامور واتبع من هم
 مع الزور والصدور وقوله فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون
 اشار اليه انفس فدها يا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون
 الذي هو من صفاتها او فقولها في هذا الجحيم وضع فليكن موضع خيرا
 وقوله فاعلم كيف كان امر محلة او صفاتها من عذيقه باستطاع
 الحاقف اي فاعلم كيف كان امر محلة او صفاتها من عذيقه باستطاع
 انفس من موضع غيرهم لانذار ما انهم مستقيم للافساد
 كما وكان ظاهرا بالآيات مستند اليك العاقبة الظاهلية امر بانفس
 ايها وان لم تذكر الان الا انها بذلك كانت ذكرت فيسوق الامر
 بانفس ايها انفس بالامرها وتعليقنا شأنها قتل وقوله
 بالكتب اي وغيره من النسخ فقبل كلامه استقام وقوله من الاهلاك
 بيان للعاقبة وقوله اي وكلام مستأنف لتفصيل ما اجمل

في قوله فقلوا ايها الضالون
 في قوله فقلوا ايها الضالون
 في قوله فقلوا ايها الضالون

قوله

للم

ما اجمل قبله من كريمة الظاهر والامانة وكيفية عاقبة انفسه وقوله
 ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون
 وملايه وكما يشهد به حذف حركات ومحوه فان حذف الحركات
 محسوسا بغيره ويحتمل ان لا اكتفاء وتكون الاقتصار على تقدير اليك
 كما اقصر عليه غيره فكون الخطاب منه او نون الارتداد اليه
 حتى لا يرد الالاء في ملاه فليست له وقوله فقلوا ايها الضالون فقلوا
 ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون
 تدوب انما هي من بعد ما جري بيننا من الحادي وانه المحكم بقوله
 تعالى قال في ربكنا الايات فطوي ذكره هذا لا يجر فلهذا
 قوله حقيقة هو جواب لتكذيب فرعون اياه في دعوى الرسالة
 والحكم بذكره لدلالة قوله فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون
 على ان علي عيسى الباقية فوضع الباقية انما تكون مقوله
 وميت في القوس رجعت على حاله حسنة ويحتمل ان يكون على
 ما لها بتقضي حقيقة وضع حبيب وقوله الا لطف استا مدع
 والحق صفة مصدر محذوف اي الا لطف الحق في فرة يشهد
 الامام اي فليكن الف على ما وانما هو يا امك والمفرد على هذه
 القراءه انه واجب على القول الحق ان يكون ان قاسه لا يري
 الامانيها طعابه وقوله سبدا وتوخ الاستدراج كونه تكون عليه
 في الجار والمجرور عليه قد جئتم بيته من ركن استئناف مراد
 فاقوله من قوله ولا من ركب العالمين وتكون حقيقة بقوله الحق
 وقوله لم يقل قد جئتم بيته مع انه لو اختلف لذكر الايات او لا
 نظر الى كونها تتوالت على الحق كالبينة الواحدة او غيرهما
 لهم بانه يتبع في الدلالة على صدق محمديه بسنة واحدة
 فكيف به محمديه باكثر وقال جليل دونه فليكن مع ان
 الخطا به منه كما سبق نظر الى ان محمديه بالرسالة غير خاصة بل
 مع قوله ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا ايها الضالون فقلوا
 والصدور فليست على وافتحة اسم الراد الى الجاهليين بعد افتحة قبل

اسار

قبل الى العالمين لتأكيد وجوب الايمان بتلك البيضة وقوله فاراد
 يعنى بني اسرائيل لم يخل امرهم وانك سيعلمون حتى يبرهنوا
 على الادلة المقدسة التي وكن ايمانهم وكان سبب استعجالهم
 مصرات الاسباط اولاد يعقوب جاءوا مصر الى ابيهم
 فكثروا بها وتنازلوا فيها فلما ظهر فرعون استعدهم واستخدمهم
 في الاعمال الشاقة فاجاب موسى ان يخلصهم من هذه الامور ويذهب
 بهم الى الشام اتقى وظل ابايهم وقوله اعبدكم اي عاينهم
 معاملة العبيد ياخذ اهلهم في الاعمال ولو ذكر قد قبل استعدهم
 كان اشد قالوا استعدهم وقوله جوابا لسؤال يساق اليها
 الكلام كانه قيل لماذا قال فرعون له من قال هذا قال فاعل
 قال اركبت حيث بابة من عندك من ارسلك فابيت بها اي ابقاها
 عندي لبيت بها عندك وقوله فرعون له غير ضروري الذكر
 لا ينبغي للاختصار وقوله على دعوتك وقوله فاذا هي ثبات
 بين اي ظاهر امره لا يشك في كونه ثباتا وهو تحية عظيمة
 كما ذكره المفسر وابشار تحية الالهية للدلالة على كمال سرعة
 الانتقال وثبات وصف الثباتية فيها كما يتجلى الفصل كذلك
 روي انه لما اتواها ما رقت ثباتا اشرفا على اياه يبرهنه
 ثباته ذراعا وضعه لحيته في السجدة في الارض والاعمال في حورافته
 ثم قد جاءه فرعون فلهرب منه واحذرت وتزعم الناس
 مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون
 يا موسى انشدك بالنك ارسلك هذه وانا اكون بك وارسل
 معك بني اسرائيل فاخذ هذه فعاذعما وقوله ونزع يده
 اي اليمنى وقوله اخرجها من جيبه اي طوق خنصره وقيل
 من تحت ابطه وقوله فاذا هي اي كفها لا جميعها كما نفس عليه
 عليه وقوله بيضا اي بيضا خارجا عن العادة كما اشار اليه
 المفسر بقوله ذات شعاع وليس تفسير البيضا كما لا يخفى اي كانت
 شعاع يغلب شعاع الشمس وتما يني عنه قوله للناظرين فانه
 ذكر

في قوله يا بني اسرائيل لم يخل امرهم وانك سيعلمون حتى يبرهنوا

ذكر لا ينافي ذلك ذلك المصاحف لخرجه عن العادة في قوله يا بني
 اسرائيل والاف من المصاحف ان يباين اليد ويظهر ليا طرب ولا يهت
 يترك لكرهم كبر في يدته وهو لا يملك ما سطر يكرم فاعل وعتن
 ان يكون ذكره عليه على ان يماضي كما في السنة للمعاصرين لانها
 كانت بيضا في جملتها وخلفتها وفي له من الادلة اي اسمره
 قاله الكلام من فخره في قوله اي الاسراف منهم وهذه الامور
 مشروكة وقوله ان هذا السحر عديم هو قالوا هذا القول سخيا
 من عيون حبي قال فحكي عنه في سورة الشمر وعظم عليها وفي
 نقد نيقا فرعون حيث قاله ارفع صوت قول المفسر وكانهم كانوا
 منه على سبيل التنازع في امره فبالنظر نحوه بقوله لا ينبغي
 يكون في قوله فاذ اننا مرفوعة فباي شيء مرفوعة وتبرهن
 في امره وتكون قوله قالوا ارجيه في حكاية الكلام الملا الذين
 ساءلهم فرعون في امر موسى وباطل كونه خولا لئلا يكون
 قوله فاذ اننا مرفوعة من نفس فرعون في كلام العامة اهد ويرون
 فيه قالوا ارجيه في حكاية كلامه بما به الذين فاطهم املا
 وبفهمه ان الخطاب من فرعون حيث قالوا ارجيه دون ارجوه
 او ارجيه من فرعون وان المشاورة ليست من فرعون فاطهم في كلام
 ان كلام الملا هو من فرعون وان قوله فاذ اننا مرفوعة من
 كلام فرعون خطأ ما الملا في هذا القول اي فقال لهم فرعون
 فاذ اننا مرفوعة ويكنى بوقت في من ارضهم وتكون في قوله ارجيه
 حكاية كلام الملا الذين ساءلهم فرعون وقوله ارجيه واياه
 فنه حذف مضاف اشارة الى المفسر بقوله ارجيه وقدم استمر
 لذكر ارجيه قبل ذلك لور كونه منه حكاية في له لا يات
 الاخر وقوله ارجيه اي هي تروي ذلك بينهما وتبرهن
 وقوله في المداين اي مداين ارجيه المسمى قان ريسا اسمره
 ومهرتهم كانوا بها وتواء حاشرين اي وصالا حاشرين اسمره
 فخرجت المحذوف وحوله محذوف وقوله يا نوكيت مجزوم في جواب

في قوله يا بني اسرائيل لم يخل امرهم وانك سيعلمون حتى يبرهنوا

الامر وهو اسحق فزعون ابعد ما ارسل اليهم الخاشعين واما اسم
يعرج به حسماء في قوله فاني فارسل في عوف من المدائن الخاشعين
المدائن ان مباركة فزعون في الارسان ومباركة الخاشعين
والصالحين في الامتثال فلا حاجة لتقدير في الآية كما ذكره المفسرون
فقد تركوا اولي الاعمال في اشكته المذكورة فكما لا ينبغي
بما قبله وعاد ذكر في الآية الاخرى ان يقول فارسل فزعون في
المدائن خاشعين على ان اسم اسحق الذي قدره ان يكون بعد
ارسل الخاشعين اليهم فتأمل وقوله قايوا ان لنا لاهدا
استبان كأنه جواب سائل قال ما قايوا ذجا وادوم بقى فها هو
لان ايمن لما جاز قايوا وهذا غير قابل للتداول العا وتوهم
تخفيفه بمنزلة من لا يصلح اذا القراءة اسمية خمس تخفيف
المنزلة وشبهه في الثانية به اذ حال ايمن في ما ذكره في
الوجهين واستخاط الخاشعين الاول على الاخبار ثبوت الامر
وايجابه كأنهم قايوا لانه لما من امر عظيم جدا فاستخرجت
والذي يستلزم من عبارة المفسر قايوا فانا نعلم فلهذا ذكرنا
اي تركنا اذ حال اللفظ بين المنزلة في القاموس كانت بعده
لا ريب قرات وقوله ان كنا نحن انما ليس للمجرد تعيين مناه
ثبوت الامر لا لزوده في الغلبة بوقوع فهم بها وقد سبط
انصر وغلبة الخبر باللام للضم اي ان كنا نحن انما ليس لامي
وقوله وانكم تعلمون انكم في عطف على ما سده ثم كأنه
قتل قال انكم اعدا وانكم مع ذلك لم يلق بين عندكم وراو
على الجواب نعم فليعلم على الاشارة بعبارة ما جندهم من اسحق
قايوا يا موسى انما استبان كما سبق كأنه جواب عن قوله ماذا استبانوا
بعد ذلك وبعد حضور موسى بمصاه في الآية حذو اي فها
خضر موسى بمصاه قايوا يا موسى انما استبان فليعلم
مراعاة للاقتداء واظهار الجلالة ولكن كانت رغبته في
يلقوا قبله فنهوا عنها بشيئ اسلم اليها هو المثل وتزيفه غير

وتزيلا

وقد سطر الفصل وما كيد غيرهم اسفل باسفل فلهذا قالوا
انما هو ما لا تقا به الذي ذكرناه او يحسنه فكان له وجه
بلا في قوله امر للاذن لانه فان اظهر الحق لا يوقف على
تقديم القايه اسحق فكيف يتوسل بالامر به الى اظهار الحق
فان الله لا وجه له بين قايه امر وقوله للاذن كما عليه ان
تقول امر واذن فتفسر على احدهما فتأمل وكأنه يشهد
اكثرهم في جواب عما قد يرد من الامر اسحق فمفسره فكيف
امر موسى اسحق به حيث قالوا لقوا وقوله كون الامر باللقا
حقيقة لا يكاد يوجد في نتائج الجواب عنه على انه كان بين
حقه حيث ينبغي ان يفسر على مجرد الامر باللقا غير من
وصفه تا استدرك نصا على حذوهم وعصمهم سائر اسفل
لقا الحمد في العمل به في الآية الاخرى او لتبين ان
ما اسبقه قايه على قوله الاخر وجا و اسحق عظم فتأمل
وقوله من فرها حقيقة اذ في الآية العبارة قلب اي عبي
ادرا فلهذا حقه اي حقيقة حالهم وعصمهم وعبارة غير
مروا عين الناس بان خيلوا اليها ما حقيقة بخلافه انتهى
وهذا هو السحر الذي هو من خيل في عين الذي في الشيء
اي حقيقة عا ما في عليه لم تتقلب واما اسحق فغيرها
قلب حقيقة الشيء كما مضى حيث صارت حيث هذا هو الفرق
وقوله بين اسحق والجمعة او اسحق هو اي اسحقهم اربابا شديدا
فالسبي والتاريخ ما في تاييد الرهبة والبدانة فيها ولو
قال ان اسحق هوهم بدل خوفهم فكان مشر الزيادة بما قبل
وقوله وحالهم عظيم اي عظيم في قوته وبابه وعند علمته
دارا بين له وان كان خيرا في نفسه بكونهم اسحقا جبالا
خلافا لغيرهم في قوته وبابه وعند علمته والربيعي وقبا
هو الا انها حيات ملات الوادي وحب بعضها جفت

وا

وأوجبا في معنى أي على لسان جبريل ولعل لا يبي الله بالغة العما
 إذ كانت شرا وادها نيسة ووثقا شانه والأخلاق ذات بانها
 حاصل من قتل كما يعرف عنه قوله تعالى فذلك برهانان من ركن
 على قدر عودته وقوته فليست أصل وهذا الالتفات لما كان ذلك كانهما
 في السحرة وهذا كان جهورهم فالألف العما وانقلابها حية
 وفي مرتين كما هو صريح السياق من كونها حية فلهذا يقول
 وما تلك بميتك يا موسى قال هي معي أي إلى قوله قال فانتها
 يا موسى فالألفها فاذ أعجبت تسبح قال خذها ولا تخف خذ
 سيرتها الأولى وذلك حين قدوة بأهله من بدن لزيارته
 وأحمد هارون بمرفقته مل وقوله فاذ هي ألفا لعمري لا
 اخفحت عند مفترق أي وألفها فاضارة حية فاذ هي ألفا
 حية للأشعار عارعة موسى إلى الألفا ومثابة سرعة الانتقال
 كان متفها لما كان فكون قد حصل متصلا بالامر بالالتزام
 وقوله تلف ما يافكون أي يزورونه من الألفك وهو
 المرفق وقلب الشئ عن وجهه فاموسولة ويخبر أن يكون
 صديقه وهو في العنق يعني المرفق وصيغة أمهات في هـ
 الألف خضار سورة السلف الهاميه وردت في السلف حيا لهم
 وعصمهم وابتلغها بأبصارها قبلت على المأمنين في الزواجر
 حتى هلك من عظمهم ثم أخذها موسى فصار من عصمها فأت
 فقال له السحرة لو كان هذا من البيت حيا لنا وعصمنا وقوله من
 الألف أي أصل المقارن الذي هو الخاف وقوله تسبح هذا
 معنى التسبح لأنه مجرد الإخذه والتساول فكان الأولى أن يقول
 فاذ خذ تسبح وتظهر من الظهور ومن مع الوقوع
 بل هو مجرد التثبيت وإن كان تسبحا عن الظهور ومن ثم قال
 خذ أي ثبتت ظهوره فبما مل وقوله ويطرأ كان في قوله
 أنما هو أنه من عطف العصب أو اللازم مقرر بعطف عليه وتا
 وكذا عطف قوله وأقبلوا صاعين على قواه فقبلوا هناك أي في

كيد

لمن

الكان الذي وقع فيه عزم فتأمل وقوله من البحر بيان أي
 من أعمدهم على عمل البحر والمعارضة به وقوله فبذلها
 لا تقصص على ما قبله من الامرين وقوله واليغ اسحرة ما حذر
 أي خرفه بعد ما علم انهم ملق لشدة خورهم لغيره لا وقد
 جهزهم الحق واضطرهم إلى السجود بحيث لم يبق لهم فالك
 وهذا هو السر في بيان الفعل مفعول والا فلم يكن هناك من
 العاقلهم سجد بل هم الذين اتوا أنفسهم إلى كنههم لما بالوا
 في الالتفات كانه ما كانه ناسي عن عطف فقبل فالف اسحرة سجد
 وسأ حذر من حال من السحرة وكذا لك قالوا أي اتفقا على كونه
 ما حذر من قائلين وقوله وبموسى وهارون ابدا لئلا
 من الأولى لئلا شق لهم انهم ارادوا به فخره وقدم موسى
 هنا في الذوق على هارون وعيسى في صورة طه اما تكرار
 المقابلة من السحرة خرة قد نوا موسى على هارون ومنه
 عكسوا لحكي عنهم أحدي المقابلة هنا والآخر في سورة
 طه وأما الالتفات لهم إلى من قال ما هنا ويحيى قال ما
 في تلك السورة فسبق قول السلف إلى المجموع في سورة طه
 بعض آخر إلى المجموع في سورة اذني كما ذكر في أي مل
 في السحرة موثقا لهم على ما ملوه فالألف عظمهم للإكثار وتيق
 وقوله تحققت المزمين إذ أبعث أن أصل هذا العمل من وزن
 ادم وأبى من يمينين فقلت الشاشة الفاء وجونا
 على القاعدة والثانية تسبح فالسنة والأولى زائدة فتوزن
 ففعل ككرم ثم دخلت عليه هزة الاستفهام فاجتمع هذان
 صرحان وبدرها ابن مغنية عن هزة في الأصل
 تقول وأبى ال الثانية صوابه الثانية تأتي هي فالف
 إلا أن يكون مراده الثانية فصوله السحرة في الكلمة وما
 هزة الاستفهام فالف مستقلة ففعل ما كثر قلعة واحدة وفي
 تحققت المزمين هزة الاستفهام والزائدة التي بعدها مع

كت

ين

منه

ابراهيم الخليلي الفاضل وقوله موسى هذا اخلاق ملحدته غير من ارجا
 بنصير الله وقوله قبل ان اذنب لكم اي بغير ان اذنب لكم لان الاذن
 منه يكن في ذلك واعمل اذنب اذنب من بين قلب القاسية ايضا
 على القاسية والاولى هيزة المتكلم التي تدخل على المضارع وقوله
 انا عن صديقي الذكر وقوله ان هذا انكر ملكه في المدينة اي
 ان هذا المنهج حجة احتجتموها انتم وموسي وقوا طاعة الله عليها
 في المدينة اي في مصر قبل ان يخرجوا الى ارض مصر وسما ارضهم الى
 صدوره عنكم بقوة الدليل وهو في الجزيرة وقوله يخرجوا منها
 اهلها مع انفسها وتخلصكم وليست اسرا بوجهات انفسهم
 قوله ان هذا انكر وقوله يخرجوا منها اهلها بجهات انفسهم
 لا اجمع عوامر القبط فادهم انفسهم السيرة مبني على انطاة
 بينهم وبين موسي وان عدوهم بذلك اصرح القوم في المدينة
 وايضا لا يمكن ومن المعلوم ان مغارة الاوطان مما لا يدرك
 في المعنى بين المشركين حيث القبط على اهلهم عليه وترى
 كبر اولهم لموسي ثم عطفها بالوعيد ليرى ان له قوة فقال
 فسوف تغفلون فسوف تغفلون تهدي السيرة كما عرفت وهو
 اجل وتقصيره لا يقين ايديكم وارجلهم من خلاف اي بين
 كل شرا فاما ذكره الفخر عليه والجار والمجور في هذا
 على الخالي كانه قال متلفعة وعقل ان يكون الحق لا يقين لاجل
 مما انتمك اياي وعليه يكون من تعليمه متلفعة لا يقين وفي
 ما بينكم ما بين بيان تفوقكم تفوق العلم به وقدره غيره
 معا فبه ما فعلتم وقوله اي يدرك واحد اليامي وجهه اسمي
 لعل هذا ما انفسه لستفوق الواقع لان انفسه من خلاف
 لا يكون الا كذلك فانه الظاهر صدقه بانفسه وقد ورد في
 عن حيث اقرر على قوله من كل شي طرفا من غير تعيين فتاخذ
 وقوله ثم لا يصيبكم اجمعين اي تفضيكم وتكفلا لا تملككم
 وذكرتم هنا لا يبارك ذكر الوان في سورة طه والسفر لانها

ابراهيم الخليلي الفاضل وقوله موسى هذا اخلاق ملحدته غير من ارجا
 حوال ينصاف اليه ان كان قد قيل بما اذا قالت اشارة عند
 ما سمعي او بعد في عهد هذا تاش وابه او يملوا بياهم فيه من
 الدين فقيل قالوا تاشين على ما احدثوا من الاعمال ما احدثنا
 منقوب وهو حتى تحذف انصاف اي بوا درسا وكذا قد
 كما يؤخذ من منه غير انفس حيث قال بعد قوله قالوا انا ايدينا
 متعلبون باليوت لا بحالة ولا سالي بوعيدك وانا متعلبون
 بالارينا وتوابه ان غفلت بنا ذلك كانهم انفسهم شفعا
 على انفسهم او معبر باميرك اي ربنا نعلم بستانه وقوله
 نياي وجهه كان اي سو كان موتنا بقتلك لنا او غير فلا
 نياي بوعيدك لاننا في حاله كان صابرون في ربنا وقوله
 وما تخم منا الا ان امتا هو اي والاعمال خير الاعمال واصيل
 انما في الامتياق لنا العود منه طلبا لبرهانك وقوله نكر
 وقيل يعني وما تخم منا وما لنا عذرت ذنب قد ربنا عليه
 وقوله بايات ربنا لعل الحق للتعليم فانهم لم يشاهدوا
 من الايات الا العجب او ينظروا لهم في انها وان كانت ذواتها
 اية واحدة كمن يشاهد ايات متلفعة جمعوا ذنبك وقوله
 لما حانت كما تصرح في ان ربنا لم يوسى ليست قاصرة على بني
 اسرائيل وفرعون ومن بعده في المدينة من القبط ما هرا في السيرة
 كما خافوا ان افسح الصديق فتاخذ وحرره والمراد في الايات
 ومولها اليهم واطلاهم عليها وقوله ربنا افزع علينا صبر
 لا هذا منهم اعل اف من خطاب فرعون اظهر ما كرسية
 قلوبهم من الغرمة على ما قالوا بقرير له وخرج الى ربهم
 بالضرع والدعاء ونعمي افزع لسانهم افزع علينا صبر انما
 كما خافوا لانا وقوله عند فعل ما يوحده ببارك العبارة قلنا
 ولا فصل عند فعل ما يوحده ببارك وقوله لعل نرجع لعلنا نقتل
 لقوله افزع وقوله وتوفنا سميرين اي تاشين على الاسلام

عن مقتولين من الوعيد قتلانه فقل ما لهم ما اودعهم وقتلهم
 بقدر عظيم لقوله تعالى اتقاوا من اتبعك القلوب واتقوا
 الاغصاة لادنى ملاسة باعتبار انه منعا لهم وامرهم بعبادتها
 منقرهم اليه وقوله قاله تقتل انباهم ونسحقهم انباكم
 كما تقتلهم ذلك من قبل ليعلم انباكم ما كنتم عليه من افعالهم
 ولايتوهم انه الولود الذبحكم انباكم واتقوا من اتبعك القلوب
 على يده وامرهم نسحقهم نطلب بقا حياتهم بحذمة برك
 قتلهم وقوله المودون اي المنفرد وقوله من قتل اي من
 قتل مجي مني وقوله وانا نوحهم قاهرون اي غابض وهم
 يظفرون عنت ايدينا ونغيرها قاهرون بغالبون كما
 صنعنا اخرون من قسمة مفادرون عاصم اخبر ففعلوا
 بهم ذلك لو كانه يشر به الى ان قوله قاله مني لقومه يوم
 على اخذ وفي وهو عذري فاشجود قوله فرعون مقتل
 انباهم هو موجب ثم عري اسرايل وهو موجب قوله عري
 بهم تسكينهم لهم استغنى با الله وامر واوديس من
 كلام غيره ما يشي في حاد كره وهو الوجه انما يظهر فتا حبل
 وقوله انباهم اي من قتلهم انباكم وانباكم من انباكم
 وقوله انباكم هذا انباكم من انباكم من انباكم ففعلوا
 بهم ذلك وهو عذري ومن ثم قال بعظمتهم واصبر واكبر
 من اقاويله من انباكم الساطلة اهر وقوله انباكم من انباكم
 يورثها من يشا من عباده نسبية بهم وقوله الامر
 بالله والتثبت في الامر والامانة الارض ففعلوا
 مصر والجسد وقوله وانباكم من قتلهم اي الذين انباكم من
 وفيه وعد لهم ما بشرهم قالوا اي قالوا انباكم انباكم
 وقوله اوديس اي من جهة فرعون من قبل انباكم بالرسالة
 يعنون بذلك قتل انباهم قتل موكب مني وبعده وقوله
 ومن بعد ما جيتنا اي بالرسالة يعنون به ما تقدمون به

فرعون

فرعون من قتل الانبا وسائر نفوذ الجور والظلم والعدا باندوة
 مني لا ما كان في نفسه من انواع الخدم والذين لانه لم يثقهم
 بواحدة مني فلا يكون له كبير ملاسة بالمقام وتوكلهم
 قال اي موسى ما راي شدة جزعهم من انباهم ما عجبهم
 لوجعهم في قوله انباكم مني ففعلوا مني ففعلوا مني ففعلوا
 الذي فعلكم ما فعل وقوله من با عادتكم او يستخفكم في الارض
 اي جعلكم خلعاء في ارض مصر فينظر كيف يقولون انباكم
 ام قبحا انباكم كما سطرهم من الانباك وفيه تأكيد
 مستقلة وتحقق الامر بما جئ به الدالة على عدم
 الخط في جزعها حرمها على سنن الكثرة ففعلوا مني ففعلوا
 وعبارة غيره ولعله اي جعل العلم على عبيدكم جزع
 بايم المنخفون با عيانهم اولاهم انباكم وتوكلهم
 ولقد اخذنا من الخدوت السنن شروع في قسمة مبادي
 هلاكهم وفيه انباكم من انباكم من انباكم من انباكم
 هلاكهم من انباكم من انباكم من انباكم من انباكم
 الا انباكم من انباكم من انباكم من انباكم من انباكم
 ولقد بالاحد الاصابه وبانباكم من انباكم من انباكم
 بالخط هو حاسر اسطر وهذا لا سبب ليراد السنن حبيبة
 لهم ومن ثم قال غيره بالسنن بالحدود بقلة الامطار
 والامياه والسنن غلبت على عام الخط ففعلوا مني ففعلوا
 ويورثهم من انباكم من انباكم من انباكم من انباكم
 النباها والميراث بالسنن ما يشي من انباكم من انباكم
 من انباكم من انباكم من انباكم من انباكم من انباكم
 ويثقلوا او ترق قلوبهم يا بشايد فيعرجوا الى الله ويترجوا
 فيما عنده فاذا جاءهم الحسنة بزيادات كعدم تتركهم
 وغاد بهم في النفي والمراد بالحسنة ما يستحسنه العقل واللام
 الطبع كالخسبة والسعة كما ان المراد بالسبيبة ما يشي به النفس

وغيره من الطبع كالجذب والبلد وقوله اي شتمها هذا لا يلزم ذكر اللام في لنا
فكان عليه ان يقول كاذب غيره اي لا جليا ومحققا لها فقامد وقوله
ولم يتكبر واعلمها اي ولم يتكبر وانته لاجل اسمايه دياها لم تروهم
انهم مستحقون لها لا انما يحق العمل منه تعالى وكان الاولى ان يدال
لم يلا ان الشكر على الحسنة انما يكون بعد جبرها لا قبله ما من وقوله
وان تبصروهم سيرة يعقروا يوسف ومن معه اي بان يقولوا اما انما
الاشوجه وهذا كما ترى شاهد بكاد عنادهم وقوة قلوبهم
فان الشايطان يرقق القلب وسماعه هذه الايات وهو لم يؤثر
فيهم بل ازاد واعدها عتوا وانما كاي اليه وانما عرف الحسنة
وذكرها مع اداة التحقن بكثرة وقوعها وتعلق الارادة باحدانها
بالذات وتكرار السمية والى ما مع حرق الشك لندرها بالنسبة للحسنة
وعدم تعلق التمسك بها الا بالاشع الا انما طاردهم عند انهم عتوا
سرق من قبله تعالى لرد عقابهم بالاطلة وتختلف الكثرة في كثر
وهو محقق لان يكون فيه حذف مضاف واكتفا اي الا انما سب طاردهم
وبغيره اي ما ظهر وابه من السمية وعالم يتغير وابه من الحسنة ولان
يكون فيه حذف مضاف فحذف ما يخرج من قول غير المتسري سب
غيرهم وشتمهم عنده وهو حكيه وشيئة او سب شتمهم عند الله
بوجه حكيه وشيئة لثقتهم بحكم وانما هو سب شتمهم عند الله
وهو تعالى لهم السمية للثقة عنده فانها انما سبقت اليهم انما هوهم
اخرها حل وقوله شتمهم اي سب شتمهم وقوله يايتهم به اي
يصلهم به ولو قال هكذا لكان احسن بل لا ضرورة لذكر واحد
منها فقامل وقوله اكثرهم لا يكون اي فيقولون ما يقولون مما حكي
عزيم ولسنا ندعم العلم ان اكثرهم بلا اشار بان معزم يكون انما
امسأ بهم من المصايب انما هو اسب ما كتب اليهم وتكرهم لا
يملون فيصير علمهم عتادا واستكبارا وقائلوا مما يحكي
تعالى انك بعد ما رواه من شاذ المصايب والسيى ونقص الشراعت
ومما اسم سراج جازم ومن اية بيانه وصيرته وبها راجعان

لها فان من عاة لثقتها وانما في مراعاة لغتها واصطلاح سيرة
من الله ما غيرة لنا كيد من قلبت لغتها استسعد لاسكره بالحياتين
وقوله من اية انما هوها اية على انهم من يواستمر بها واشتارها بدين
عنوا ان كونهما اية لا يورثهم عدا غناهم بها اية وكذلك قالوا شتم
بها فحذف مضاف احدا من قول غير المتسري سب شتمهم اعصاب
وشتم علينا ونع بك حذف مضاف فلما يظهر في ما نحن بسبوك عزم
ومصدقين لها فذكر عليهم كانه سيرة اي ان قوله وارسلنا غيرهم
ليجروا فامرنا على حذف وشتمهم غير ضروري وانما هو رتب علويها
سلف حرامهم بالحكمة عنهم لاجل قولهم مما غناهم من اية من سب
هو مجرده يصح ان يكون مسببا ليجر عليه رسال الطوفان وما بعده
عليهم عتوا الامم عدم الحذف فلا يصح رايه كالمصروف ولا ضرورة
هنا في قرينة فاعلم وقوله وهو ما في عبارة غيره ما في رسم وشتم
انما كهم وحروا من مظهر سب وقيل الحذف وقيل انما كهم انتهت
في قولهم بعد من جرمهم اكفا اي وعتوا جرمهم فقامل
وقوله ووصل اي في ارتفاعه في خلق الخسائر لانه وصل اليها
بالعمل بحيث دخلها وستر قلوبها قد يتوهم وقوله وكان ارتفاعه
مضيفا فامة ككاد حشا وقوله سبعة ايام اي وسبب عليهم سبعة ايام
ثم كسب عليهم بعد ما حكي شامالوه في كذا وكذا بقا لثقتهم الاربعة ايام
وسبب في ثقتهم بسبب وقوله كذا اي سبعة ايام ولم يفرض مدة فانه
الايات الثلاث السابقة وكانت ايضا اسبوعا وقوله تسع ما كمل فخر
لوزن فاكاد انقاه الخرد كذا اذ فرج وقوله واسم من سبهم وقوله
عدم هو الرعا في سبب عتوهم وقوله في لايان كسبها في قول من كسب
وقوله مصلوات اي مصلوات لا يشك في عاقل انما ايات الله وقسمته
عليهم وبمصلوات من العمل وعدم الاقبال لا يخاف انهم اذ كان
بعد كل اثنين مصلواتهم وقيل ان من سب قدامه قد غلب السحر
عشرين سنة يبرهم هذه الايات على ممل وقوله وكانوا قوما عديم
حكمة موقرة لمهنية - قسها وقوله غير المتسري اي انهم بغير امانة

ايات في ظلمة شديدة لا يقدر احد ان يخرج من بيته ودخل لما يوتهم حتى
 خاموا فيه الى تراقيهم وكانت يوت بني اسرائيل من خلال بيوتهم ولم
 يد حسد فيها قطرة وركب على ارامهم فخرجهم من العرش وانصرف فيها
 ودام عليهم ذلك اسبوعا فغاثوا موسى عليه الصلاة والسلام
 فنادى بك يشكف عنا ونحن نؤمن بك فخرج فكلش عنهم ونبت ايامهم
 من الكلا وانزع ما لم يبعد مثله ولم يوسوا فبعث الله عليهم الخراف
 فاكلت زرعهم وغادهم ثم اخذت تاركان الاموال والتوفد والنباتات
 ففرغوا اليه ثانيا فخرجهم الى الصحراء واثار بعصاه على الشرف
 والمزب فرجعت الى انوارهم التي هانت منها فلم يوسوا فسلط الله عليهم
 الجمل فاكل ما ابقاه للخراد وكان يقتل في اظهرهم ويدخل بين افرامهم ويحرقهم
 فيمصرهم ففرغوا اليه فخرجهم فقلوا قد تحققنا الان انك ساهر
 ثم ارسل الله الصقار بحيث لا يكشف ثوب ولا طعام الا وجد فيه
 وكانت تنكبي منها صفا جهم ونبت الى قد ورحم وهي تنكبي واخذهم
 عند التكلم ففرغوا وتفرغوا فاحسب عليهم الهدى ودع فكلش الله عنهم
 جهم ثم تقصرو العهد ثم ارسل الله تعالى الدم فصار ت مياهم وما
 حين كان يجمع النبطي مع الاسرايلي على انا فيكون ما يليه وما ياتي الا
 على انا فيكون ما يليه ما ويعد انما معهم الاسرايلي فيهم ما في دمه
 اهر وما في عليهم الزجراي وما نزل بهم العذاب المتعفن ما في حلقه
 وما يده فالدم الحسن المنتظم كل من الايات المذكورة اي كل احد منهم
 عقوبة من تلك العقوبات فالواي كرامة ياموسي يوقيل للخراد بانرجس
 الطاعون ارسله الله عليهم بعد تلك الايات وقوله ما عهد عندك
 مسلمة لادع احواله من الضيق فيه يعني ادع الله من سلا اليه ما عهد
 عندك او متعلق جعل عندك ولعلهم التماسهم مثل ما لمعنا
 لا ما لطلب منك بحق ما عهد عندك او قسم بحجاب بقوله تعالى لم تكلف
 الا اي احسن اهد الله عندك لمن كلفنا عنا انرجس نوم من كلفنا ولكن
 وخلصت الباز ايدة خلا فلما يبيده بينه النفس حيث قال لم تكلفنا
 عنا فانه يباد ما ويكون المعنى عليه ادع لنا ربك شفع العذبة لنا

والى

المودة لك الشكف عندك انما ما عظمه للصديفة والوصوف كايبيده
 في لا غير النفس عيده عندك وهو البقرة او بالذي عهده اليك ان تدعوه
 فيحييت كما جاءك في اياتك اهر فنا من وقوله في كلفنا العذبة
 اي الخراف انا هو اكشفه اليه لتبيده فيه بالذعابة من وقوله كام
 فتم مقتد قبلها وقوله ولترسل منك بني اسرائيل اي على سبيلهم حتى
 يرجعوا منك الى الارض المقدسة وحتى ان يكون على ظاهره لمنهم
 اعطوا لهم اذ ذاك بايديهم الجاني اسرائيل امة الكفر العزقة
 ولم يقولوا ولنجن فرعون على ان يرسل منك بني اسرائيل اعدكم انتم
 به حرا ونظر منهم الى انه لا يخرج عذرايهم فقل في كلفنا
 منهم الرجاء يظهر ان قبله محذوف عوي لعل ما اي فدع من كلفنا
 الرجاء كما قد يشر اليه قول المن به عاصي فنا من ولعل ذكره فظهر
 في مقام الامتياز للابن بعظيم فطاعته او كونه الا ان يدور في كلام
 غيرهم فنا من وقوله الى اهلهم في قوله اي اليهم من الزمان هم بالقوة
 وقد يوسوهم او يكون وهو وقت العرق والوقت وقيل الى اهل
 عيونه لا اهلهم وقوله اذ اهر سيكوت جوابا اي فلما كلفنا عنهم
 فاجاد انك من غيرنا من وقوله وقوله يتفقون عهدهم اي بالذ
 في قولهم نؤمن بك ولترسل منك بني اسرائيل وقوله في كلفنا
 منهم اي فاردنا الاستقام منهم فان قوله فاعرفناهم عن الاستقام عنهم
 فلا يبع حقوق العاينهم ويجوز ان يكون المراد مطلق الاستقام
 والفاخر به كانه اية ونا دعي نوم ربه فعاذ به وقوله بانهم قد
 لم يوسوا فظهر بسبب تكذيبهم بالايات وعدم تكريمهم حتى صاروا
 لذلك كائفا فليس عنها ولا كيف ينفلون منها وقد قطعتم غاية
 الاقطاع كما اشار اليه العسر بقوله لا يتدبرون بها فاذ ان المراد
 بالعتلة عدم التدبر وهو ما خذ فلا يقاتل كما امر حنة بالعتلة فليس
 بقوله تعالى وكانوا عنها غافلين فكيف ان لغفلتهم بغلاقي اعراقهم
 وقيل العتلة للفتنة المدون عليها بقوله فانتجنا وذكرا السبب مع
 ان افاءت على شجرة الامراق على ما قبله من انك لا يات

مذبحه ذلك في تكذيب آيات الله والارض عليها يكون ذلك من جهة
للمؤمنين من تكذيب الآيات الظاهرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والارض عليها هورثنا النعم الذي كانوا يستغنون به من
اورثنا الايمان باذنه ما ذكرناهم به من سوي وقيل كالارض كنعان
ويحيى بين صفتي الماعني والسحق للاله استمر الاستغناء
وتجده وقوله بالاستغناء اي ودع الاله ان يستغنيهم
كلما اكتنا وقوله وهم بنو اسرائيل وذكر في الآية بذاك الهوان
اظهار انك لا تطفه تعالى بهم وعظيم احسانه اليهم ورفعهم من
حضيض المذلة الى اوج العزة وقوله بالما والسبح عبادة غيره بالخص
وسعة العيش وقوله حقة الارض حقيقه بهم باذنه الفصل
بين الصفه والموصوف بالمعقول واختار انه صفه المشارق والمغرب
وقوله وهي لنام ملكها بنو اسرائيل بعد الفراعنة والالهة وتكونوا
من واجبهما فاعلم بالشارق والمغرب النواحي ونمت كلمة مركب
الحسيني بنو اسرائيل اي نمت عليهم وتحققتم واصليكم باعاز عدته
ايهم بالنصرة وانتكروا فاعلموا انهم اعجازها وعقبتها في الخارج
فان بالاعجاز اسم الوعد وفعل الفصد من ذكر هذه الجملة الشريفة الايمان
بان ابراهيم بنو اسرائيل مشارق الارض ومغربها كان سبوقا بعدهم
بالاعجاز موسى لا الاخبار عنهم وملكهم نعمة من قوله واورثنا
في قتلنا من التفسير يعني دون البلاء اشارة الى انهم كانوا في القارة
الغصوي حتى كان ذلك تمكن منهم تمكن المستعصي من السعوي عليه قتل
وقوله وهي قولا لا تفسير كلمة ركب افاد به ان المراء بالكلية وعلة تعالى
بني اسرائيل بالنصرة والتمكن وقوله اي الى قوله وما كانوا عذرون
وقوله عاصروا اي بسبب جرمهم على الشدايد وقوله اهلكنا عبادة غيره
وهي النسب ومنه وقوله في الحارة عبارة عنهم من العقيدة والكرات
وقوله وما كانوا يمشون هذا اخر فقرة فروع وقوله وقولهم عذرون
يرجعون من الشياطين هذا اخر فقرة غير حيث قال وما كانوا
يرشون من الحيات او ما كانوا يرفعون من الشياطين كمرحها ما ناه

قوله وجاز

وجاز فاسم اسرائيل البحر لا مخرج في فقه بني اسرائيل وشرح
ما احدثه من الامور الشبهة بعد ان من الله تعالى عليهم بالنعم والنعيم
واراهم من الآيات العظام منسوبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عار
منهم واعلموا انهم يقاتلون المؤمنين حتى لا ينفذوا عن محاسنهم
ومرافقة اخفائهم روي ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام جبر
بهم يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقوله فمما موه شكرنا وحلوا
جميعهم فاعلم على عيني فعل اي قطعنا بهم البحر بحيث خلغوا وراهم وقوله
فانوا في قوم اي من الواقعة الذين امر موسى بقتلهم وقتل من كنهم
وقوله يقتلون على عبادته اي يواطون على عبادته ويلزمون
وقوله قاتلوا اي قاتلهم فقتلوا مقتول بعد قتل جميعهم
المقاتلة الشبهة وسنة ما لم يقص نكر الغضب من لم يترك اي من
قال وزجره مثلا فتاعل وقوله ما لم يترك الكافي متعلقة بمحذوف
صفة لا يهاوم او موصولة ولهم صلوات وفيه هم غير مرفوع مستتر
والله يدرك ذلك العظم والظفر ايماننا الهام ان الذي لم يقتل
هو لهم وقوله قال انكم قوم غيرون وسببهم بالجهل المتعلق
الذي لا يكون الا عند سلب العقل واكثره بعد ما حذر عنهم بعد
ما واصل الآيات الكبري من العقل وهذا السبب قول التفسير حيث قال
نوة الله عليهم بما لم يحوزه فتأمل فذهولا اشارة الى النعم وقوله
هاكك عبارة عنهم من تكبرهم بها هم فيه هيئ الله بهم وبهم الذي
هم فيه وعظم امتامهم وبعثهم ارضافنا وباطلهم كما في الجلوب
من عبادته وان افقدوا ربه القرب الى الله تعالى وانما باله في هذا الكلام
بابق هو اسم ان والاخبار عما هم فيه بالنبذ ودعا فقلوا بالطلا
ونسبهم الجبرين والجليلين الواسعين خبر الان منسوبة الى الله عز وجل
حقنهم ما هو فيه لا محالة والاحباط الكمال من لما في عدم خبر او
قد يزعج اطمنا استت وقوله قال انما انما انما انما انما انما انما
شون الله تعالى في الوجبة لتخصيصه العبادة به بعد بيان ان ما ظنوا
عبادته مما لم يمكن طلبه اصلا لكونه هاتكا باطلا وبذلك وسببهم كان

جاز

كون كل منهما من كلام موسى والاستفهام للاستنكار والتعجب والتسليم واذا
 ائتمروا على غير الانذار بان المكر هو كون الميعاد غير تقالي وقوله وهو
 فضلكم على العالمين اي والحمد لله الذي جعلكم نعم لم يعطها غيركم وفيه
 تشبيه على سقم ما بينهم حيث قالوا اعطينهم الله تقالي يا اهل بيته
 امثالهم باهم يحقوا حقولا فان وقدر ان يتركوا ان يتركوا
 محبوا لله وقوله في زمانكم اي ان الذين الكافرين في زمانكم وهم القبط
 وقوله ما ذكره متعلق بفضلكم وفي فعل هذا هو المفضل به خفا
 ونظر فالاولى جعله من انفسنا من النعم التي اتيه اختص بها قاطب
 في ذكره اشار بقدره الي ان اذ يقول لا ذكر ولا تذكر لئلا اذا
 صنعنا معكم في ذلك الوقت وان طاهر انفسكم الامم من انفس الوقت
 كما رسط الكلام عليه مراراً في طرفة اعينكم كما يكون منه تقالي في كبر
 لهم بنوة الانجا من مكره فرعون وعليه في انفسكم يكون سوا ان قبل
 موسى وقوله من الفرحون فيه حذف مضاف اي من مصلحتكم لكم وتعلمهم
 عليكم لا يجر وتعلمهم من ايديهم وهم على ما لهم في البكة والقدرة بل
 با هذا لهم بالكنية وقوله يرمونكم نحو المذنب استيفاء لبيان ما
 انما هم منه او حاد ان المظالم او من ان فرعون او منها وقوله يتلو
 انماكم وسجنون بناكم بل قد يسبونكم بيني وبشره وقوله الانجا
 اي المرحوم من اعينكم وقوله ان العذاب اي المذكور في قوله يسبونكم
 سوا العذاب وقوله ابتلا كان الا في حال والا في ان قوله ابتلا والمحنة
 فان الابتلا يستعمل في النعمة والنجاة قال تقالي وبلواهم بالحنسات
 والسيئات وقال وبلوكم بالشر والخير فتنته وادوا عذابا راف
 وادوا عذابا رافعا وادوا عذابا رافعا على عذاب وقوله كذا في بيته
 اهل فيه حذف مضاف اي وادوا عذابا صوم امام ثلاثين ليلة وعلى
 وزان قوله وادوا عذابا رافعا اي وادوا عذابا رافعا يوم تبتك ابتلاهم يوم
 ايام عشر ليلة اشد كما قد يفيد ما روي من انه عليه الصلاة والسلام
 وعذابي اسرائيل عشرين ايامهم بعد تلك فرعون بكتاب من الله
 تقالي فيه بيات ما يوتون وما يرون في اهلك ساذبه فاعده

بصم

جوده فلا شيء فاما انتم انكر خلقوه فيه فتسوك فقال الله الملايكة كناستم منكم
 راحة المسك فاصدتمه بالسواك فصدتم الله ان يري عليه عشر اودك
 قوله تقالي وانما جاء بشي خافه يدل على ان الوعد وحسب ان كانا لهما
 في التوراة لا تكلمه لتكلمه او حاجاته ما ذكره الخسر وعمله ناسخ
 يرد تلك الي قوله الا في وقتنا في اجابته وكلمه ربه وهو لا يعين ما ذكره
 الا ان جعلنا في كلامه اتقا فقولك تكلم اي ونعطي التوراة وكذا يقال في
 المواضع بعده وحالا في ما ذكرناه من ان الوعد وحسب النجات كانا لهما
 التوراة لا تكلمه ومناجاة فليأمل ويجري ثم هذا المستعمل في التفسير
 المذكور هنا تفصيل ما حمل في سورة البقرة في اية واذ وعدنا موسى في ربيع
 ليلة فاجل ثم وفعل هنا وقوله تكلم لوقال بدله بكلمنا اياه عند
 انبائها كما انهم يكلمون متعلقا بوعدهما فاما وقوله ما نصيرها
 اي يصوم يا لها فنية حذف مضاف وكذا يقال في قوله ففعلها اي يصوم
 اياها ففعلها وقوله انكر خلقوه فيه اي كره راحة خذ وقوله تكلم فخلق
 فيه الباطل لا يستعمله مجد وفي حال من فاعل كرم اي بكلمه حال كونه
 ملائكة الخلق فيه ومناجاة وقوله كما قال تقالي مرتبط بقوله
 فامر الله تقالي بغيره اخري اي يصوم اياهم عشرة ايام وعذابا رافعا
 اشار الي ان الضمير في قوله وانما جاء راجع للملائكة وقيل راجع الي
 لواء عدة الملقومة من واعينا واضات الباء وانجاز في مثله كذا انفسهم
 حذفها وقوله فتم ميثاق ربه فعل فيه حذف مضاف اي فتم ميثاق
 الخاز وعذبه اي الوقت الذي يعقبه الخاز ما وعده ربه به من تكلمه
 اياه على ما ذكره المفسرون اعطاه التوراة على ما روي قد يشترط ان
 قول المفسر في وقت وعده بكلامه اي تكلمه اياه ففعل وقوله حاك
 اي يمول حال مجذوف اشار اليه غيره بقوله بالافار ربيع
 سبيل للنفدين اي ولا سبيل سبيل من سلك الافساد ولا يظه من ذلك
 الله وقوله تاكيد لما عليه فيه من العقوبة او توبيخ بغيره وقوله عينا متنا
 اللام للاختصاص اي اختص بحبيبه عينا متنا وقوله وكلمه ربه اي ازال
 بحسب اب يسوع في كلامه فتعده لانه انشأ له كلاما سمعه والميلة موط

في كتاب الكلام ولم يبين ما فهمه من ذلك الكلام وقوله بلا واسطة اي
 كما يكلم ملائكة وقوله قال رب ارفني نظر انك توارك فتعبر الشوط
 والجواب ان الذي يعي من رويته قد فعلته به ذلك نظر انك وهو
 دليل على ان رويته بخلاف ما بينه في محله لان طلب الخجل من الانبياء
 حال لا سيما ما يتبع الخجل بالهبة وذلك رويته من رايه في رويته من راي
 ومن اريك ومن تغل في تيمها على انه قاصر عن رويته لتوقعها على
 حاله الذي لم يوجد فيه اذ انك كما اشار اليه المستر في قوله لا تقدر على
 رويته قاله في رايه في استنباط مبيني على سواله من ان الكلام
 كانه قيل فاذا قال رب العزة حين قال عوفي ما كان خفيلا وان رايه
 ولكن انظر لا وهذا الاستدراك لتفهم امر الروية وليا فان عوفي
 لا يطبقها الا انه على فرض استقرار الخجل يطبق مروي رويته به فاما الخجل
 اقوي منه ولا يلزم من تغل الاقوي لشيء غير رويته وقد يشر بذلك التفسير
 صوف تراني دون رايته فاما حكم رويته فليس بها بالاستقرار ايضا دليل
 الجواز ضرورة ان المعلق على الممكن ممكن والخجل قيل هو جليل رويته وقيل
 اردن وقوله فلما تجلي رويته الخجل اي ظهرت له عظيمة ونفدي له اقتداره
 وامره وتغل هذا المعنى هو المكاني عنه في الحديث بانفرد وتغيره
 بنصف غلة الخضر المملوكة في القلة خفي قوله ظهر من رويته قدر نصف
 انملة الخضر ظهر الخجل شي يسير من عظيمة شالي فاما حكم رويته
 في قوله فاني فلما تجلي رويته الخجل انه اعطاه حياة روية حذاه وقوله
 وخروجي اي سقط وضعفا من المقارفة وقوله من سبال عالم يوم ربه
 عبارة عن رويته وهو لم يوفقا في القليل لما راي بها انك ثبت اليك من
 الحجة والافتداه على السؤال ليعرف اذ انتمت فالباقي في ان سطيتك
 هو اي قال له ذلك تشبه له عن عدم اجابته الى سوال الروية كانه قيل
 ان سطيتك الروية فقد اعطيتك من انعم انظام مالم اعط احد
 من العالمين فاشتمل بذكرها عن الروية وقوله اهل رايك جواب عما
 يقال كيف قال علي الناس مع ان يشرهم وهم الرسل اعطوا الرأفة
 ولا يرد على هذا الجواب اصطفاها رويته بالرأفة لانه لم يكن كليا

بل

ولو

في رويته ما جيب شي بل كان ما مراد بانواع من جوارق موضوع اصطفا عوفي باج
 بين الرسالة والتكليم وقوله برس الاقوي تشبهها ففهمه خندق معناه
 والبراد بها المصدر عوفي بارسي ما كثر وقوله ما يجي عوفي نظر الى اذما
 ارسله صروف والوقوع وقوله وتكلامي هو عوفي لا يرد به المصدر وقوله
 دوح اخبر حيث قال عوفي تكلمي يا كثر اي بلا واسطة ولا يرد به التوراة
 وما اوداه الله قولنا انك كلام الله شجرة لشيء باسم المصدر وقدم
 الرسالة على الكلام ليعلم ان التوراة لا تشرى وقوله من الفضل عبارة
 عن رويته الرسالة اي الواح التوراة اي التوراة في القوت فيها التوراة بكتابة
 جبريل واساربه الى ان لا يوصى عن المصنف اليه وقوله من صدر الحجة
 اي من سخر بقوله وقوله بل من الجار والجور اي باعتبار جملة وهو
 النصب فالجيب كتابه فيها من كل شيء من التوراة ونقصيل الاحكام وقوله
 قبله قلنا مقدرا اي والفا عطفه كذلك المصدر على كتابه اي اورد من
 قوله فخذ ما اتيتك والها اتوا للافراد او كل شيء فانه يعني الاشياء والبراد
 وقوله بقية حاله من فاعل خذها وقوله وان رفعتك اي خضعتهم بالذكر
 لانهم اسرع الى الامتنان من عزهم ولا يهتم الحاضرون الممكن من شيلهم
 اذ انك فلا يتبا في ان رسالتهم غير خاضعة عليهم فاما قوله باخذ
 با حسنها اي جعلوا او يتكوا با حسن سورة وقوله انهم ما من رويته باخذ
 بحسنها اي لا يفسد من احسنها فكيف قال با حسنها واجيب بان
 يعطى احسن زائدة والمعنى ياخذوا بها وبان المراد با حسنها عونها وكل
 ما فيها حسن فيكون امر باخذ جميعها وبانه على ظاهره من افاة ان فيها
 حسنا وحسن كالتعريف وسواء بالنسبة الى الانصار والاقطاع ويكون
 وقوله و امر قومك ياخذوا با حسنها اي على طريقة النذير والحث على
 اختيار الافضل او المراد بالاحسن الواجبات التي فيها خاد الواجب حسن
 من غيره وعليه يكون قوله و امر قومك ياخذوا با حسنها اي على سبيل
 الوجوب وقوله يا ربكم دارنا بين ايديكموها على الحالة التي حدثت
 لها بعد خروج اهلها منها وهي خرابها ودارها كما تقدم في قوله
 ودمرنا ما كان حيث قد عرفت وقوله والرد بالارادة الإدخال بطريق البراءة